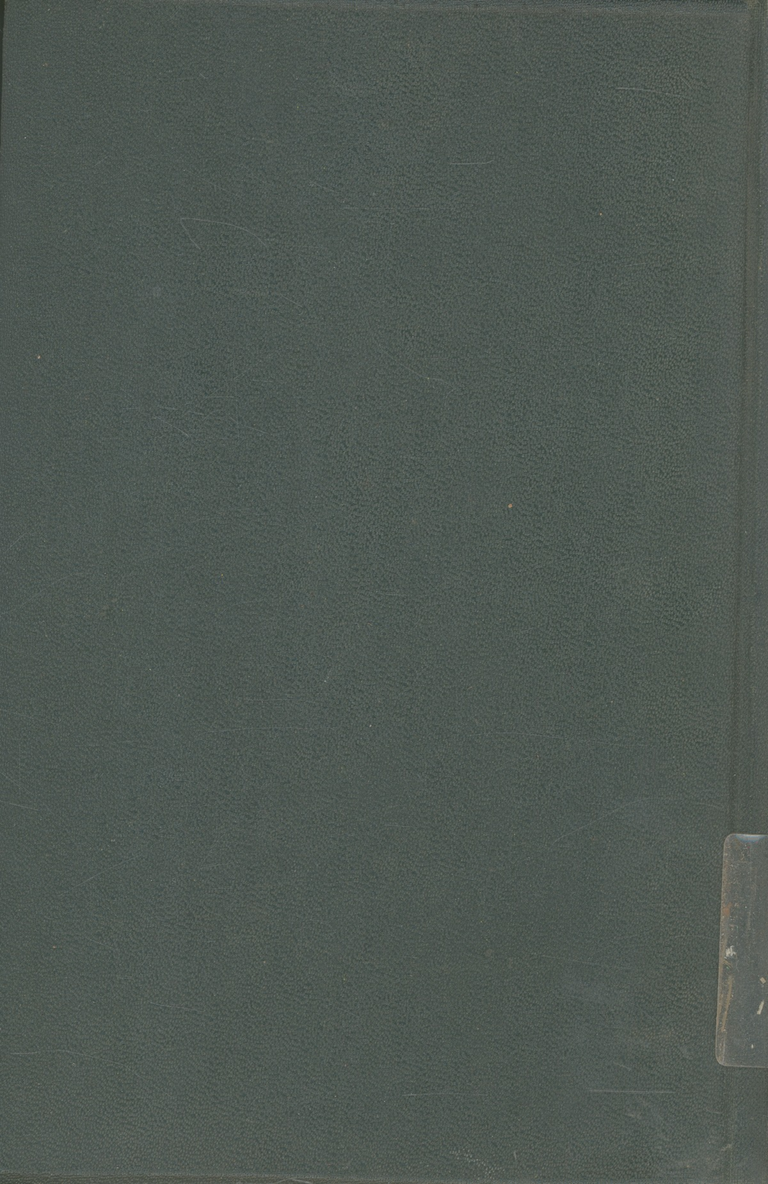




صحيح البخاري

للامام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن
ابن بردزبه البخاري الجعفي أمير المؤمنين فى
الحديث رحمه الله تعالى ورضى عنه

المتوفى سنة ٢٥٦ هـ

الجزء السابع

عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه للمرة الاولى

ادارة الطباعة المنيرية

﴿ لصاحبها ومديرها محمد منير عبده أغا الدمشقى ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ كتاب النكاح ﴾ ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

باب الترغيب في النكاح

لقوله عز وجل فانكحوا ماطاب لكم من النساء الآية ●

١ ـ حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرنا حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط[1] إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي ﷺ فلما أخبروا كأنهم تقالوها[2] فقالوا وأين نحن من النبي ﷺ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله ﷺ فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب[3] عن سنتي فليس مني ●

(١) الرهط من ثلاثة الى عشرة بخلاف النفر فانه من ثلاثة الى تسعة (٢) اى عدوها قليلة (٣) اى اعرض عن طريقتي ●

٢ ـ **حدثنا** عليٌّ سمع حسَّانَ بنَ إبراهيمَ عن يونسَ بنِ يزيدَ عن الزُّهريِّ قال أخبرني عُروةُ أنَّهُ سأل عائشةَ عن قوله تعالى وإنْ خفتُمْ أنْ لا تُقسطُوا في اليتامى فانكحُوا ما طابَ لكُمْ من النِّساء مثنى وثُلاثَ ورُباعَ فإنْ خفتُمْ أنْ لا تعدلُوا فواحدةً أوْ ما ملكتْ أيمانُكُمْ ذلكَ أدنى أنْ لا تعولُوا قالتْ يا ابنَ أُختي اليتيمةُ تكونُ في حجرِ[1] وليِّها فيرغبُ في مالها وجمالها يُريدُ أنْ يتزوَّجها بأدنى[2] منْ سُنَّةِ[3] صداقها فنُهُوا أنْ ينكحُوهُنَّ إلاَّ أنْ يُقسطُوا لهُنَّ فيُكملُوا الصَّداقَ وأُمرُوا بنكاحِ منْ سواهُنَّ منَ النِّساءِ •

باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم من استطاعَ منكُمُ الباءةَ فليتزوَّجْ لأنَّهُ أغضُّ للبصرِ وأحصنُ للفرجِ وهلْ يتزوَّجُ منْ لا أربَ[4] لهُ في النِّكاحِ

٣ ـ **حدثنا** عُمرُ بنُ حفصٍ حدثنا أبي حدثنا الأعمشُ قال حدثني إبراهيمُ عنْ علقمةَ قال كُنتُ مع عبدِ الله[5] فلقيهُ عُثمانُ بمنى فقال يا أبا عبدِ الرَّحمنِ إنَّ لي إليكَ حاجةً فخلَيا[6] فقال عُثمانُ هلْ لكَ يا أبا عبدِ الرَّحمنِ في أنْ نُزوِّجكَ بكرًا تُذكِّرُكَ ما كُنتَ تعهدُ فلمَّا رأى عبدُ الله أنْ ليسَ لهُ حاجةٌ إلى هذا أشارَ إليَّ فقال يا علقمةُ فانتهيتُ إليهِ وهوَ يقولُ أما لئنْ قُلتَ ذلكَ لقدْ قال لنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم يا معشرَ الشَّبابِ منِ استطاعَ منكُمُ الباءةَ فليتزوَّجْ ومنْ لمْ يستطِعْ

(١) بفتح الحاء وكسرها (٢) اى باقل (٣) اى مهر مثلها (٤) اى لا حاجة (٥) هو ابن مسعود (٦) وفي رواية فخلوا قال ابن التين وهذه الصواب لان الفعل واوى *

فعليه بالصوم فإنه له وجاء (١) *

﴿ باب من لم يستطع (٢) الباءة فليصم ﴾

٤ ـ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء *

﴿ باب كثرة النساء ﴾

٥ ـ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رفعتم (٣) نعشها فلا تزعزعوها (٤) ولا تزلزلوها وارفقوا (٥) فإنه كان عند النبي ﷺ تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة *

٦ ـ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة : وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي ﷺ *

---

(١) واصله رض الخصيتين والمراد انه يضعف الشهوة (٢) اى مؤنة الزواج (٣) النعش هو السرير الذى يحمل عليه الميت (٤) من الزعزعة وهى تحريك الشيء الذى يرفع وفى رواية فلا تزعجوها (٥) اى سيروا سيرا وسطا *

٧ ـ حدثنا عليُّ بنُ الحكمِ الأنصاريُّ حدثنا أبو عوانةَ عن رقبةَ عن طلحةَ اليامي عن سعيدِ بنِ جبيرٍ قال قال لي ابنُ عباسٍ هل تزوجتَ قلتُ لا قال فتزوج فإن خيرَ هذهِ الأمةِ أكثرُها نساءً ＊

﴿ باب من هاجرَ أو عملَ خيرًا لتزويجِ امرأةٍ فلهُ ما نوى ﴾

٨ ـ حدثنا يحيى بنُ قزعةَ حدثنا مالكٌ عن يحيى بنِ سعيدٍ عن محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحارثِ عن علقمةَ بنِ وقاصٍ عن عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنهُ قال قال النبيُّ ﷺ العملُ بالنيةِ وإنما لامرئٍ ما نوى فمن كانت هجرتُهُ إلى اللهِ ورسولهِ فهجرتُهُ إلى اللهِ ورسولهِ ﷺ ومن كانت هجرتُهُ إلى دنيا يصيبها أو امرأةٍ ينكحها فهجرتُهُ إلى ما هاجرَ إليهِ ＊

﴿ بابُ تزويجِ المعسرِ الذي معهُ القرآنُ والإسلامُ : فيهِ سهلٌ (١) عن النبي ﷺ ﴾

٩ ـ حدثنا محمدُ بنُ المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسماعيلُ قال حدثني قيسٌ عن ابنِ مسعودٍ رضي اللهُ عنهُ قال كنا نغزو مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساءٌ فقلنا يارسولَ اللهِ ألا نستخصي فنهانا عن ذلكَ ＊

﴿ بابُ قولِ الرجلِ لأخيهِ انظرْ أيَّ زوجتيَّ شئتَ حتى أنزلَ (٢) لكَ عنها : رواهُ عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ ﴾

١٠ ـ حدثنا محمدُ بنُ كثيرٍ عن سفيانَ عن حميدٍ الطويلِ قال سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ قال قدمَ عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ فآخى النبيُّ صلى

(١) وفي رواية ابن سعد (٢) اى أطلقها ＊

اللهُ عليه وسلم بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بنِ الرَّبِيعِ الأنْصارِيِّ وعِنْدَ الأنصاريِّ امْرَأتانِ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أنْ يُناصِفَهُ أهْلَهُ ومالَهُ فقال بارَكَ اللهُ لَكَ في أهْلِكَ ومالِكَ دُلُّونِي على السُّوقِ فأتَى السُّوقَ فَرَبِحَ شَيْئاً مِنْ أقِطٍ(١) وشَيْئاً مِنْ سَمْنٍ فَرَآهُ النبيُّ ﷺ بَعْدَ أيَّامٍ وعَلَيْهِ وضَرٌ(٢) مِنْ صُفْرَةٍ فقال مَهْيَمْ يا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ فقال تَزَوَّجْتُ أنْصارِيَّةً قال فَما سُقْتَ إليها(٣) قال وزْنَ نَواةٍ مِنْ ذَهَبٍ قال أوْلِمْ ولَوْ بِشاةٍ ●

﴿باب ما يُكْرَهُ مِنَ التَّبَتُّلِ(٤) والخِصاءِ﴾

١١ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ يُونُسَ حدثنا إبْراهِيمُ بنُ سَعْدٍ أخبرنا ابنُ شِهابٍ سَمِعَ سَعيدَ بنَ المُسَيَّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بنَ أبي وقَّاصٍ يَقُولُ رَدَّ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم عَلَى عُثْمانَ بنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلَ ولَوْ أذِنَ لهُ لاخْتَصَيْنا ●

١٢ ـ **حدثنا** أبو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قال أخبرني سَعيدُ بنُ المُسَيَّبِ أنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بنَ أبي وقَّاصٍ يَقُولُ لَقَدْ رَدَّ ذٰلِكَ يَعْني النبيَّ ﷺ على عُثْمانَ بنِ مَظْعُونٍ ولَوْ أجازَ لهُ التَّبَتُّلَ لاخْتَصَيْنا ●

١٣ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعيدٍ حدثنا جَرِيرٌ عنْ إسْماعِيلَ عنْ قَيْسٍ قال قال عَبْدُ اللهِ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ولَيْسَ لَنا شَيْءٌ فَقُلْنا ألا نَسْتَخْصِي فَنَهانا عنْ ذٰلِكَ ثُمَّ رَخَّصَ لَنا أنْ نَنْكِحَ المَرْأةَ بالثَّوْبِ ثُمَّ قَرَأ عَلَيْنا يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أحَلَّ اللهُ لَكُمْ ولاَ تَعْتَدُوا إنَّ اللهَ لا يُحِبُّ المُعْتَدِينَ ● وقال أصْبَغُ أخبرني ابنُ

---

(١) هو لبن مجفف (٢) هو الطيب الذي له لون وحجم (٣) وفي رواية بحذف اليها (٤) اي الانقطاع عن النساء وترك الزواج ●

وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بنِ يَزِيدَ عَنِ ابنِ شِهابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضِيَ اللهُ عنهُ قال قُلْتُ يارسولَ اللهِ إِنِّي رجلٌ شابٌّ وأنا أخافُ على نَفْسِي العَنَتَ(١) ولا أجدُ ما أتزَوَّجُ بِهِ النِّساءَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذٰلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذٰلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذٰلِكَ فقال النبيُّ ﷺ يا أبا هُرَيْرَةَ جَفَّ(٢) القَلَمُ بِما أنتَ لاقٍ فاخْتَصِ على ذٰلِكَ أَوْ ذَرْ(٣) *

﴿ بابُ نِكاحِ الأَبْكارِ: وقال ابنُ أبي مُلَيْكَةَ قال ابنُ عبَّاسٍ لِعائِشَةَ لَمْ يَنْكِحِ النبيُّ ﷺ بِكْرًا غَيْرَكِ ﴾

١٤ ـ **حدثنا** إسماعيلُ بنُ عبدِ اللهِ قال **حدثني** أخي عنْ سُلَيْمانَ عنْ هِشامِ بنِ عُرْوَةَ عنْ أَبِيهِ عنْ عائِشَةَ رضِيَ اللهُ عنها قالَتْ قُلْتُ يارسولَ اللهِ أَرَأَيْتَ لَوْ نَزَلْتَ وادِيًا وفيهِ شَجَرَةٌ قَدْ أُكِلَ مِنْها وَوَجَدْتَ شَجَرًا لَمْ يُؤْكَلْ مِنْها في أَيِّها كُنْتَ تُرْتِعُ(٤) بَعِيرَكَ قال في التي لَمْ يُرْتَعْ مِنْها تَعْنِي أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَتَزَوَّجْ بِكْرًا غَيْرَها *

١٥ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ بنُ إسْماعِيلَ **حدثنا** أبو أُسامَةَ عنْ هِشامٍ عنْ أبيهِ عنْ عائِشَةَ قالَتْ قال رسولُ اللهِ ﷺ أُرِيتُكِ في المَنامِ مَرَّتَيْنِ إذا رجُلٌ يَحْمِلُكِ في سَرَقَةٍ(٥) حَرِيرٍ فيَقُولُ هٰذِهِ امْرَأَتُكَ فأَكْشِفُها فإذا هِيَ أنتِ فأقُولُ إنْ يَكُنْ هٰذا مِنْ عِنْدِ اللهِ يُمْضِهِ *

﴿ بابُ الثَّيِّباتِ. وقالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ قال النبيُّ ﷺ لا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَناتِكُنَّ ولا أَخَواتِكُنَّ ﴾

---

(١) اى الفجور والزنا (٢) اى يبس لانقضاء المداد والمعنى نفذ المقدور (٣) اى اترك والامر للتهديد فى الاختصاء من قبيل آمنوا او لا تؤمنوا به (٤) اى تترك بعيرك يرعى (٥) اى قطعة *

١٦ ـ حدثنا أبو النعمان حدثنا هُشَيم حدثنا سيّار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة[(١)] فتعجلت على بعير لي قطوف[(٢)] فلحقني راكب من خلفي فنخس[(٣)] بعيري بعنزة[(٤)] كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث[(٥)] عهد بعرس قال بكرا أم ثيبا قلت ثيب[(٦)] قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة[(٧)] وتستحد[(٨)] المغيبة ❊

١٧ ـ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول الله ﷺ ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال مالك وللعذارى ولعابها[(٩)] فذكرت ذلك لعمرو ابن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله ﷺ هلا جارية تلاعبها وتلاعبك ❊

❊ باب تزويج الصغار من الكبار ❊

١٨ ـ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي ﷺ خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال ❊

❊ باب إلى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب أن يتخير لنطفه من غير إيجاب ❊

---

(١) هي غزوة تبوك (٢) اي بطيء (٣) اي ضرب (٤) هي اطول من العصا واقصر من الرمح (٥) اي قريب (٦) وفي رواية ثيبا (٧) اي منتشرة الشعر مغبرة الرأس (٨) اي تستعمل الحديد في ازالة الشعر (٩) اي ملاعبتها ❊

١٩ ـ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه (١) على ولد في صغره وأرعاه (٢) على زوج في ذات يده *

﴿ باب اتخاذ السراري (٣) ومن أعتق جاريته ثم تزوجها ﴾

٢٠ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح بن صالح الهمداني حدثنا الشعبي قال حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت عنده وليدة (٤) فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله أجران وأيما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه إلى المدينة *وقال أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها *

٢١ ـ حدثنا سعيد بن تليد قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني جرير ابن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ *

٢٢ ـ حدثنا سليمان عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات بينما إبراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر

---

(١) من الحنو وهي الشفقة (٢) اى تصون ماله بالامانة ولا تبذر في الانفاق (٣) جمع سرية مأخوذة من السر وهو الجماع (٤) اى امة *

وأخدمني آجر (١). قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء (٢) *

٢٣ ـ حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضى الله عنه قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثاً يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع (٣) فألقى فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهى من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهى مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ (٤) لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس *

﴿ باب من جعل عتق الأمة صداقها ﴾

٢٤ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ أعتق صفية وجعل عتقها صداقها *

﴿ باب تزويج المعسر لقوله تعالى إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله ﴾

٢٥ ـ حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله جئت أهب لك نفسي قال فنظر إليها رسول الله ﷺ فصعد (٥) النظر فيها وصوبه (٦) ثم طأطأ (٧) رسول الله صلى الله

---

(١) اى هاجر (٢) اى العرب ولانا كثرهم فى البوادى فهم يشربون ماء السماء اى المطر (٣) جمع نطع وهو شيء يتخذ من أدم اى جلد مدبوغ واراد به سفرة الطعام (٤) اى هيأ (٥) اى رفع (٦) اى وجه (٧) اى خفض *

عَلَيْهِ وسَلم رأْسَهُ فَلَمَّا رأَتِ المرْأَةُ أنَّهُ لَمْ يقْضِ فِيها شَيْئًا جلَستْ فقامَ رجُلٌ منْ أصْحابِهِ فقال يا رسُولَ اللهِ إنْ لَمْ يكُنْ لَكَ بِها حاجَةٌ فزوِّجْنِيها فقال وهَلْ عِنْدَكَ منْ شيْءٍ قال لا واللهِ يا رسولَ اللهِ فقال اذْهَبْ إلى أهْلِكَ فانظُرْ هَلْ تجِدُ شيْئًا فذهَبَ ثُمَّ رجعَ فقال لا واللهِ ماوجَدْتُ شيْئًا فقال رسولُ اللهِ ﷺ أُنْظُرْ ولَوْ خاتَمًا منْ حَدِيدٍ فذَهَبَ ثُمَّ رجعَ فقال لا واللهِ يا رسولَ اللهِ ولا خاتَمًا منْ حَدِيدٍ ولٰكِنْ هٰذا إزَارِي قال سهْلٌ مالَهُ رِدَاءٌ فلَها نِصفُهُ فقال رسولُ اللهِ ﷺ ما تَصْنَعُ بإِزَارِكَ إنْ لبِسْتَهُ لَمْ يكُنْ عَلَيْها مِنْهُ شيءٌ وإنْ لَبِستْهُ لَمْ يكُنْ عليكَ شيْءٌ فجلَسَ الرَّجُلُ حتَّى إذَا طالَ مَجْلِسُهُ قامَ فرَآهُ رسولُ اللهِ ﷺ مُوَلِّيًا فأمَرَ بهِ فدُعِيَ فلَمَّا جاءَ قال ماذَا معَكَ مِنَ القُرْآنِ قال مَعِي سورَةُ كذا وسورَةُ كذا عَدَّدَها فقال تقْرَؤُهُنَّ عنْ ظَهْرِ قلْبِكَ قال نَعَمْ قال اذْهَبْ فقَدْ ملَّكْتُكَها بِما معَكَ مِنَ القُرْآنِ ●

﴿ بابُ الأكْفاءِ فى الدِّينِ وقوْلِهِ وهُوَ الّذِي خلَقَ مِنَ المَاءِ(١) بَشَرًا فجعَلَهُ نَسبًا(٢) وصِهْرًا(٣) وكانَ رَبُّكَ قديرًا ﴾

٢٦ ـ حدّثنا أبُو اليَمانِ أخْبرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قال أخْبرَنى عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ عنْ عائِشَةَ رضِيَ اللهُ عنها أنَّ أبا حُذَيفَةَ بنَ عُتْبَةَ بنِ ربِيعَةَ بنِ عبْدِ شَمْسٍ وكانَ مِمَّنْ شهِدَ بَدْرًا مَعَ النبيِّ ﷺ تبَنَّى سالِمًا وأنْكَحَهُ بِنْتَ أخِيهِ هِنْدَ بنْتَ الوَلِيدِ بنِ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ وهُوَ مَوْلًى لِامْرَأةٍ مِنَ الأنْصارِ كما تبَنَّى النبيُّ ﷺ زَيْدًا وكانَ منْ تبَنَّى رَجُلًا فى الجاهِلِيَّةِ دَعاهُ النَّاسُ إلَيْهِ ووَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ حتَّى أنْزَلَ اللهُ

(١) اى النطفة التى هى المنى (٢) اى بسبب الذكور (٣) اى بسبب الاناث ●

أُدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ إلى قولِهِ ومَوَالِيكُمْ فَرُدُّوا إلى آبائِهِمْ فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ كانَ مَوْلًى وأخاً في الدِّينِ فجاءتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بنِ عَمْرٍو القُرَشِيِّ ثُمَّ العامِرِيِّ وهيَ امرأةُ أبي حُذَيفةَ بنِ عُتْبَةَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقالَتْ يا رسولَ اللهِ إنَّا كُنَّا نَرَى سالِماً وَلَداً وقَدْ أَنْزَلَ اللهُ فيهِ ما قَدْ علِمْتَ فذَكَرَ الحَدِيثَ *

٢٧ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ بنُ إسْماعِيلَ حدثنا أبُو أُسامَةَ عَنْ هِشامٍ عَنْ أبِيهِ عَنْ عائِشَةَ قالَتْ دَخَلَ رسولُ اللهِ ﷺ على ضُباعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فقال لَها لعَلَّكِ أرَدْتِ الحَجَّ قالَتْ واللهِ لا أجِدُنِي إلاَّ وَجِعَةً فقال لَها حُجِّي واشْتَرِطِي قُولِي اللَّهُمَّ مَحِلِّي حيثُ حَبَسْتَنِي وكانَتْ تحْتَ المِقْدادِ بنِ الأسْوَدِ *

٢٨ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدَّثَنا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قال حدثني سعيدُ بنُ أبي سعيدٍ عَنْ أبِيهِ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللهُ عنهُ عَنِ النبيِّ ﷺ قال تُنْكَحُ المَرْأةُ لِأرْبَعٍ لِمالِها ولِحَسَبِها وجَمالِها ولِدِينِها فاظْفَرْ بذاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ[1] يَداكَ *

٢٩ ـ **حدثنا** إبْراهِيمُ بنُ حَمْزَةَ حدَّثَنا ابنُ أبي حازِمٍ عَنْ أبِيهِ عَنْ سَهْلٍ قال مَرَّ رجلٌ على رسولِ اللهِ ﷺ فقال ما تقُولُونَ في هذا قالُوا حَرِيٌّ[2] إنْ خَطَبَ أنْ يُنْكَحَ وإنْ شفَعَ أنْ يُشَفَّعَ وإنْ قال أنْ يُسْتَمَعَ قال ثُمَّ سَكَتَ فمَرَّ رجلٌ مِنْ فُقَراءِ المُسْلِمِينَ فقال ما تقُولُونَ في هذا قالُوا حَرِيٌّ إنْ خَطَبَ أنْ لا يُنْكَحَ وإنْ شفَعَ أنْ لا يُشَفَّعَ وإنْ قال أنْ لا يُسْتَمَعَ فقال رسولُ اللهِ ﷺ هذا خيرٌ مِنْ ملْءِ الأرْضِ مِثْلَ هذا *

---

(١) اى العرب تستعمل هذه الجملة في الحث على الفعل والتشويق اليه (٢) اى جدير ومستحق *

﴿باب الأكفاء في المال وتزويج المقل[1] المثرية[2]﴾

٣٠ ـ حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله لهم أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في إكمال الصداق وإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا[3] لها ويعطوها حقها الأوفى في الصداق •

﴿باب ما يتقى من شؤم[4] المرأة وقوله تعالى إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم﴾

٣١ ـ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال الشؤم في المرأة والدار والفرس •

٣٢ ـ حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن أبيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي

(١) اي الفقير (٢) اي الغنية (٣) اي يعدلوا (٤) وهو ضد اليمن •

صلى اللهُ عليه وسلم فقال النبيُّ ﷺ إِنْ كانَ الشُّؤْمُ فى شَيْءٍ ففِى الدَّارِ والمَرْأَةِ والفَرَسِ *

٣٣ - حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبَرَنا مالِكٌ عنْ أبي حازِمٍ عنْ سَهْلِ بنِ سعْدٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال إِنْ كانَ فى شَيْءٍ ففِى الفَرَسِ والمَرْأَةِ والمَسْكَنِ *

٣٤ - حدثنا آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ عنْ سُلَيْمانَ التَّيْمِيِّ قال سَمِعْتُ أبا عُثْمانَ النَّهْدِيَّ عنْ أُسامَةَ بنِ زَيْدٍ رضىاللهُ عنهما عنِ النبِيِّ ﷺ قال ماتَرَكْتُ بعدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلى الرِّجالِ منَ النِّساءِ *

﴿ بابُ الحُرَّةِ تحْتَ العَبْدِ ﴾

٣٥ - حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبرَنا مالِكٌ عنْ رَبِيعَةَ بنِ أبى عبْدِ الرَّحْمٰنِ عنِ القاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ عنْ عائِشَةَ رضى اللهُ عنها قالَتْ كانَ فى بَرِيرَةَ ثلاثُ سُنَنٍ عتقَتْ فخُيِّرَتْ وقال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم الوَلاءُ لِمَنْ أعْتَقَ ودَخَلَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهوسلم وبُرْمَةٌ (١) عَلى النّارِ فقُرِّبَ الَيْهِ خُبْزٌ وأُدْمٌ (٢) مِنْ أُدْمِ البَيْتِ فقال لَمْ أرَ البُرْمَةَ فَقيلَ لَهُ تُصُدِّقَ عَلى بَرِيرَةَ وأنْتَ لا تأكُلُ الصَّدَقَةَ قال هُوَ علَيْها صدَقَةٌ ولَنا هَدِيَّةٌ *

﴿ بابٌ لا يَتَزَوَّجُ أكْثَرَ مِنْ أرْبعٍ لقَوْلِهِ تعالى مَثْنى وثُلاثَ ورُباعَ: وقال عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ علَيْهما السَّلامُ يعْنى مَثْنى أوْ ثُلاثَ أوْ رُباعَ وقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ أُولِي أجْنِحَةٍ مَثْنَى وثُلاثَ ورُباعَ يَعْنِي مَثْنى أوْ ثُلاثَ أوْ رُباعَ ﴾

(١) هى قدرة متخذة من حجر (٢) الادم كل مايؤكل مع الخبز *

٣٦ ـ حدثنا مُحَمَّدٌ أخبرنا عَبْدَةُ عنْ هِشامٍ عنْ أبيهِ عنْ عائِشَةَ وإنْ خِفْتُمْ أنْ لاتُقْسِطُوا فى اليَتامَى قال اليَتِيمَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ وهُوَ ولِيُّها فَيَتَزَوَّجُها عَلى مالِها ويُسِيءُ صُحْبَتَها ولا يَعْدِلُ فى مالِها فَلْيَتَزَوَّجْ ماطابَ لَهُ مِنَ النِّساءِ سِوَاها مَثْنَى وثُلاثَ ورُباعَ ●

﴿ بابٌ (١) وأُمَّهاتُكُمُ اللَّاتِى أرْضَعْنَكُمْ ويَحْرُمُ مِنَ الرَّضاعَةِ مايَحْرُمُ مِن النَّسَبِ ﴾

٣٧ ـ حدثنا إسْماعِيلُ قال حدثنى مالِكٌ عنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أبى بكْرٍ عنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عبْدِ الرحْمٰنِ أنَّ عائِشَةَ زوْجَ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم أخْبَرَتْها أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم كانَ عِنْدَها وأنَّها سَمِعَتْ صَوْتَ رجلٍ يَسْتأْذِنُ فى بَيْتِ حَفْصَةَ قالَتْ فقُلْتُ يارسولَ اللهِ هٰذا رجُلٌ يَسْتأْذِنُ فى بَيْتِكَ فقال النبيُّ ﷺ أُرَاهُ فُلاناً لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرَّضاعَةِ قالَتْ عائِشَةُ لوْكانَ فُلانٌ حَيّاً لِعَمِّها مِنَ الرَّضاعَةِ دَخَلَ عَلَيَّ فقال نَعَمْ الرَّضاعَةُ تُحَرِّمُ ماتُحَرِّمُ الوِلادَةُ ●

٣٨ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى عنْ شُعْبَةَ عنْ قَتادَةَ عنْ جابِرِ بنِ زَيْدٍ عن ابنِ عبَّاسٍ قال قِيلَ (٢) لِلنبيِّ ﷺ ألا تتَزَوَّجُ ابْنَةَ حَمْزَةَ قال إنَّها ابْنَةُ أخِي مِنَ الرَّضاعَةِ .وقال بِشْرُ بنُ عُمَرَ حدثنا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتادَةَ سَمِعْتُ جابِرَ بنَ زَيْدٍ مِثْلَهُ ●

٣٩ ـ حدثنا الحَكَمُ بنُ نافِعٍ أخبرنا شُعَيْبٌ عن الزُّهْرِيِّ قال أخبرنى عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ أنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أبى سلَمةَ أخْبَرَتْهُ أنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ

---

(١) وفي رواية باب الرضاع وعليها شرح العيني (٢) القائل على بن ابى طالب كرم الله وجهه كما في رواية مسلم ●

أبي سُفْيانَ أخبرَتْها أنَّها قالَتْ يارسُولَ اللهِ انْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ أبي سفيانَ فقال أوَ تُحِبِّينَ ذَلِكَ فقُلْتُ نعَمْ لَسْتُ لكَ بِمُخْلِيَةٍ وأحَبُّ مَنْ شارَكَنِي في خَيْرٍ أُخْتِي فقال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم إنَّ ذَلِكَ لا يَحِلُّ لي قُلْتُ فإنَّا نُحَدَّثُ أنَّكَ تُرِيدُ أنْ تَنْكِحَ بِنْتَ أبي سلمَةَ قال بِنْتَ أُمِّ سلمَةَ قُلْتُ نعَمْ فقال لوْ أنَّها لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي في حَجْرِي ماحَلَّتْ لِي إنَّها لابْنَةُ أخِي مِنَ الرَّضاعَةِ أرْضَعَتْنِي وأبا سلمَةَ ثُوَيْبَةُ فلا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بناتِكُنَّ ولا أخَواتِكُنَّ قال عُرْوَةُ وثُوَيْبَةُ مَوْلاةٌ لأبي لَهَبٍ كانَ أبُو لَهَبٍ أعْتَقَها فأرْضَعَتِ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم فلَمَّا ماتَ أبُو لَهَبٍ أُرِيَهُ بَعْضُ أهْلِهِ بِشَرِّ حِيبَةٍ (١) قال لهُ ماذا لَقِيتَ قال أبُو لَهَبٍ لَمْ ألْقَ بَعْدَكُمْ (٢) غيرَ أنِّي سُقِيتُ في هذهِ بِعَتاقَتِي ثُوَيْبَةَ *

﴿ بابُ مَنْ قال لا رَضاعَ بَعْدَ حَوْلَيْنِ لِقَوْلِهِ تعالى حَوْلَيْنِ كامِلَيْنِ لِمَنْ أرادَ أنْ يُتِمَّ الرَّضاعَةَ وما يُحَرِّمُ مِنْ قَلِيلِ الرَّضاعِ وكَثِيرِهِ ﴾

٤٠ ـ **حدثنا** أبُو الوَلِيدِ حدثنا شُعْبَةُ عن الأشْعَثِ عنْ أبِيهِ عنْ مَسْرُوقٍ عنْ عائِشَةَ رضيَ اللهُ عنها أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْها وعِنْدَها رجلٌ فكأنَّهُ تَغَيَّرَ وجْهُهُ كأنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ فقالَتْ إنَّهُ أخِي (٣) فقال انْظُرْنَ مَنْ إخْوانُكُنَّ فإنَّما الرَّضاعَةُ مِنَ المَجاعَةِ (٤) *

﴿ بابُ لَبَنِ الفَحْلِ ﴾

٤١ ـ **حدثنا** عبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبرنا مالِكٌ عن ابنِ شِهابٍ عنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ عنْ عائِشَةَ أنَّ أفْلَحَ أخا أبي القُعَيْسِ جاءَ يَسْتَأْذِنُ

---

(١) اى حالة (٢) وفي رواية خيرا (٣) وفي رواية من الرضاعة (٤) اى التى تسد الجوع *

عَلَيْهَا وهُوَ عَمُّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الحِجَابُ فَأَبَيْتُ (١) أَنْ آذَنَ لَهُ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ فَأَمَرَنِي أَنْ آذَنَ لَهُ *

باب شَهَادَةِ المُرْضِعَةِ

٤٢ - حدثنا عَلِيُّ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا إسماعِيلُ بنُ إبراهِيمَ أخبرنا أَيُّوبُ عن عَبْدِ اللهِ بنِ أبي مُلَيْكَةَ قال حدثني عُبَيْدُ بنُ أبي مَرْيَمَ عن عُقْبَةَ بنِ الحارِثِ قال وقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ لَكِنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ قال تَزَوَّجْتُ (٢) امْرَأَةً فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فقالَتْ أَرْضَعْتُكُمَا فأتيتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ فُلَانَةَ بِنْتَ فُلَانٍ فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فقالَتْ لِي إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا وهِيَ كَاذِبَةٌ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَأَتَيْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ قُلْتُ إنها كاذِبَةٌ قال كَيْفَ بِهَا وقَدْ زَعَمَتْ أنها قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا دَعْهَا (٣) عَنْكَ وأَشَارَ إسماعِيلُ بإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ والوُسْطَى يَحْكِي أَيُّوبَ *

باب ما يَحِلُّ مِنَ النِّساءِ وما يَحْرُمُ وقَوْلِهِ تعالى حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وبَنَاتُكُمْ وأَخَوَاتُكُمْ وعَمَّاتُكُمْ وخَالاتُكُمْ وبَنَاتُ الأَخِ وبَنَاتُ الأُخْتِ إلى آخِرِ الآيَتَيْنِ إلى قَوْلِهِ إنَّ اللهَ كانَ عَلِيماً حَكِيماً. وقال أَنَسٌ والمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ ذَوَاتُ الأَزْوَاجِ الحَرَائِرُ حَرَامٌ إلاَّ ما مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ لا يَرَى بَأْساً أَنْ يَنْزِعَ (٤) الرَّجُلُ جارِيَتَهُ مِنْ عَبْدِهِ وقال ولا تَنْكِحُوا المُشْرِكاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ: وقال ابنُ عبَّاسٍ ما زَادَ عَلَى أَرْبَعٍ فهُوَ حَرَامٌ كَأُمِّهِ وابْنَتِهِ وأُخْتِهِ: وقال لنا أحمدُ بنُ حَنْبَلٍ حدثنا

(١) اى امتنعت (٢) هي ام يحيى بنت اهاب التميمي (٣) اى اتركها (٤) وفي رواية ان يزوج

يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد[1] عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي: وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن ابن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة[2] وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم. وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي إن أدخله[3] فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه: وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بها لم تحرم عليه امرأته: ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس: ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق: قال تحرم عليه. وقال أبو هريرة لا تحرم حتى يلزق[4] بالأرض يعني يجامع: وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل

باب وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن

. وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وكذلك حلائل ولد الأبناء هن

(١) وفي رواية ابن جبير (٢) أي بسبب التنافس بينهما في الحضور عند الزوج قطيعة الرحم (٣) أي إن لاط فيه (٤) بفتح الياء وضمها

حلائل الأبناء وهل تسمى الربيبة وإن لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له إلى من يكفلها وسمى النبي ﷺ ابن ابنته ابنا

٤٣ ـ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن زينب عن أم حبيبة قالت قلت يارسول الله هل لك في بنت أبي سفيان قال فأفعل ماذا قلت تنكح قال أتحبين قلت لست لك بمخلية (١) وأحب من شركني فيك أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب قال ابنة أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن : وقال الليث حدثنا هشام درة بنت أبي سلمة ●

باب وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف

٤٤ ـ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يارسول الله أنكح أختي بنت أبي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت يارسول الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن ●

باب لا تنكح المرأة على عمتها

(١) أي لست خالية عن الضرة ☆

٤٥ ـ حدثنا عبدانُ أخبرنا عبدُ اللهِ أخبرنا عاصمٌ عن الشعبيِّ سمع جابرًا رضى اللهُ عنه قال نهى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أنْ تُنكحَ المرأةُ على عمتها أو خالتها. وقال داودُ وابنُ عونٍ عن الشعبيِّ عن أبي هريرةَ *

٤٦ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن أبى الزنادِ عن الأعرجِ عن أبى هريرةَ رضى اللهُ عنهُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لا يُجمعُ بينَ المرأةِ وعمتها ولا بينَ المرأةِ وخالتها *

٤٧ ـ حدثنا عبدانُ أخبرنا عبدُ اللهِ قال أخبرني يونسُ عن الزهريِّ قال حدثني قبيصةُ بنُ ذؤيبٍ أنهُ سمع أبا هريرةَ يقولُ نهى النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم أنْ تُنكحَ المرأةُ على عمتها والمرأةُ وخالتها فنرى(١) خالةَ أبيها بتلكَ المنزلةِ لأنَّ عروةَ حدثني عن عائشةَ قالتْ حرِّموا من الرضاعةِ ما يحرمُ من النسبِ *

﴿ بابُ الشغارِ ﴾

٤٨ ـ حدثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ رضى اللهُ عنهما أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم نهى عن الشغارِ والشغارُ أنْ يزوجَ الرجلُ(٢) ابنتَهُ على أنْ يزوجَهُ الآخرُ ابنتَهُ ليسَ بينهما صداقٌ *

﴿ بابٌ هلْ للمرأةِ أنْ تهبَ نفسها لأحدٍ ﴾

٤٩ ـ حدثنا محمدُ بنُ سلامٍ حدثنا ابنُ فضيلٍ حدثنا هشامٌ عن أبيهِ قال

---

(١) بفتح النون وضمها فالفتح بمعنى نعتقد والضم بمعنى نظن (٢) بالرفع على انه فاعل والنصب على انه مفعول والفاعل محذوف مفهوم من المقام *

كانَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ مِنَ اللائِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فقالَتْ عائِشَةُ أماتَسْتَحِي المَرْأَةُ أنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ فَلَمَّا نَزَلَتْ تُرْجِيءُ مَنْ تَشاءُ مِنْهُنَّ قُلْتُ يارسولَ اللهِ ماأرَى رَبَّكَ إلاَّ يُسارِعُ في هَوَاكَ[1]. رَواهُ أبُو سَعِيدٍ المُؤَدِّبُ ومُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ وعَبْدَةُ عنْ هِشامٍ عنْ أبِيهِ عنْ عائِشَةَ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ *

﴿ بابُ نِكاحِ المُحْرِمِ ﴾

٥٠ ـ حدّثنا مالِكُ بنُ إسْماعِيلَ أخبرَنا ابنُ عُيَيْنَةَ أخبرنا عَمْرٌو حدثنا جابِرُ بنُ زَيْدٍ قال أنبأنا ابنُ عَبَّاسٍ رضى اللهُ عنهما تَزَوَّجَ النبيُّ ﷺ وهُوَ مُحْرِمٌ *

﴿ بابُ نَهْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عنْ نِكاحِ المُتْعَةِ آخِرًا[2] ﴾

٥١ ـ حدّثنا مالِكُ بنُ إسْماعِيلَ حدثنا ابنُ عُيَيْنَةَ أنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ أخبرَنى الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ وأخُوهُ عبدُ اللهِ[3] عنْ أبِيهِما أنَّ عَلِيًّا رضِيَ اللهُ عنهُ قال لابنِ عبَّاسٍ إنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عنِ المُتْعَةِ وعنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ *

٥٢ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا شُعْبَةُ عنْ أبى جَمْرَةَ قال سَمِعْتُ ابنَ عبَّاسٍ سُئِلَ عنْ مُتْعَةِ النِّساءِ فَرَخَّصَ فقال لهُ مَوْلًى لهُ إنَّما ذَلِكَ فى الحالِ الشَّدِيدِ وفى النِّساءِ قِلَّةٌ أوْ نَحْوَهُ فقال ابنُ عبَّاسٍ نَعَمْ *

٥٣ ـ حدّثنا عَلِيٌّ حدثنا سُفْيانُ قال عَمْرٌو عنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ

---

(١) اى الذى تحبه (٢) وفى رواية اخيرا (٣) وفى رواية ابن محمد *

عنْ جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ وسلَمَةَ بنِ الأكْوَعِ قالا كُنَّا في جَيْشٍ فأتانا رسولُ رسُولِ اللهِ ﷺ فقال إنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُمْ أنْ تَسْتَمْتِعُوا فاستَمْتِعُوا وقال ابنُ أبي ذِئْبٍ حدّثني إياسُ بنُ سلَمَةَ بنِ الأكْوَعِ عنْ أبيهِ عنْ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أيُّما رجلٍ وامرأةٍ توافَقا فعِشْرَةُ (١) ما بيْنَهُما ثلاثُ لَيالٍ فإنْ أحبَّا أنْ يتزَايدَا أوْ يتَتارَكا تتارَكا فما أدْري أشيءٌ كانَ لَنا خاصَّةً أمْ لِلنَّاسِ عامَّةً * قال أبُو عبدِ اللهِ وبيَّنَهُ عَلِيٌّ عنِ النبيِّ ﷺ أنهُ منْسُوخٌ *

﴿ بابُ عَرْضِ المَرْأةِ نَفسَها على الرَّجُلِ الصَّالِحِ ﴾

٥٤ ـ حدّثنا عَلِيُّ بنُ عبْدِ اللهِ حدثنا مَرْحُومٌ (٢) قال سَمِعْتُ ثابِتاً البُنانِيَّ قال كُنْتُ عِنْدَ أنَسٍ وعِنْدَهُ ابْنَةٌ لهُ قال أنَسٌ جاءتِ امْرَأةٌ إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَها قالَتْ يارسولَ اللهِ ألَكَ بي حاجَةٌ فقالَتْ بِنْتُ أنَسٍ ماأقَلَّ حَياءها واسَوْأتاهْ واسَوْأتاهْ (٣) قال هِيَ خيرٌ مِنْكِ رَغِبَتْ في النبيِّ ﷺ فعَرَضَتْ عليْهِ نفْسَها *

٥٥ ـ حدّثنا سَعيدُ بنُ أبي مَرْيَمَ حدثنا أبُو غسَّانَ قال حدّثني أبُو حازِمٍ عنْ سهْلٍ (٤) أنَّ امرأةً عَرَضَتْ نَفْسَها على النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم فقال لهُ رجلٌ يارسُولَ اللهِ زَوِّجْنِيها فقال ماعِنْدَكَ قال ماعِنْدِي شَيْءٌ قال اذْهَبْ فالْتَمِسْ ولوْ خاتَماً مِنْ حَدِيدٍ فذَهَبَ ثُمَّ رجَعَ فقال لا واللهِ ماوَجَدْتُ شيْئاً ولا خاتَماً مِنْ حَدِيدٍ ولكنْ هذا إزارِي ولها نِصفُهُ قال سَهْلٌ وما لهُ رِداءٌ فقال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم وما تَصنَعُ

(١) وفي رواية بعشرة فعاشرة (٢) وفي رواية ابن عبدالعزيز بن مهران (٣) اى وافضيحتاه (٤) وفي رواية ابن سعد *

بإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حتَّى إِذَا طالَ مَجْلِسُهُ قامَ فَرَآهُ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم فَدَعاهُ أَوْ دُعِيَ لَهُ فقال لهُ ماذَا معَكَ مِنَ القُرْآنِ فقال معِي سورَةُ كَذَا وسورَةُ كَذَا لِسُوَرٍ يُعَدِّدُها فقال النبيُّ ﷺ أَمْلَكْنا كَها(١) بِما مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ *

﴿ باب عَرْضِ الإِنْسانِ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ على أَهْلِ الخَيْرِ ﴾

٥٦ ـ حدّثنا عَبْدُ العَزيزِ بنُ عبْدِ اللهِ حدثنا إبْرَاهيمُ بنُ سَعْدٍ عنْ صالِحِ بنِ كَيْسانَ عن ابنِ شِهابٍ قال أخبرَني سالِمُ بنُ عبْدِ اللهِ أَنَّهُ سَمِعَ عبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رضي اللهُ عنهما يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخطَّابِ حِينَ تأَيَّمَتْ(٢) حفْصَةُ بِنْتُ عمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وكانَ مِنْ أَصْحابِ رسولِ اللهِ ﷺ فَتُوُفِّيَ بالمَدِينَةِ فقال عُمَرُ بنُ الخطَّابِ أَتَيْتُ عُثْمانَ بنَ عفَّانَ فعَرَضْتُ عَليْهِ حَفْصَةَ فقال سأَنْظُرُ في أَمْرِي فلَبِثْتُ لَيالِيَ ثُمَّ لَقِيَنِي فقال قَدْ بَدَالي أَنْ لا أَتزَوَّجَ يَوْمِي هذَا قال عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ زَوجْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئاً وكُنْتُ أَوْجَدَ(٣) عَلَيْهِ مِنِّي على عُثْمانَ فَلَبِثْتُ لَيالِيَ ثُمَّ خَطَبَها رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فأَنْكَحْتُها إِيَّاهُ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فقال لَعَلَّكَ وجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئاً قال عُمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قال أَبُو بَكْرٍ فإِنَّهُ

(١) وفي رواية املكناها لك وفي رواية زوجنا كها وجمع بينهما النووي بان أجرى لفظ التزويج اولا و التمليك ثانيا (٢) اى صارت ايما لانها لازوج لها (٣) اى اكثر غضبا لقوة مودتنا *

لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ عَلِمْتُ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ (١) سِرَّ رسولِ اللهِ ﷺ وَلَوْ تَرَكَهَا رسولُ اللهِ ﷺ قَبِلْتُهَا *

٥٧ - **حدثنا** قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ عن عِرَاكِ بن مالكٍ أنَّ زَيْنَبَ ابنةَ أبي سلمةَ أخبرَتْهُ أنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قالَتْ لِرسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم إنَّا قد تحدَّثْنا أنَّكَ ناكحٌ دُرَّةَ بنتَ أبي سلمةَ فقال رسولُ اللهِ ﷺ أعلى أُمِّ سلمةَ لو لم أنكحْ أُمَّ سلمةَ ما حلَّتْ لي إنَّ أباها أخي من الرَّضاعةِ *

﴿ باب قولِ اللهِ جلَّ وعزَّ ولا جُناحَ عليكُمْ فيما عرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّساءِ أو أكْنَنْتُمْ في أنفُسِكُمْ علِمَ اللهُ الآيةَ إلى قولِهِ غفورٌ حليمٌ. أكْنَنْتُمْ أضمَرْتُمْ في أنفُسِكُمْ وكلُّ شيءٍ صُنْتَهُ أو أضمَرْتَهُ فهو مكنونٌ . وقال لي طَلْقٌ حدثنا زائدةُ عن منصورٍ عن مجاهدٍ عن ابن عباسٍ فيما عرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّساءِ يقولُ إنِّي أُريدُ التَّزويجَ ولوددتُ أنَّهُ تيسَّرَ لي امرأةٌ صالحةٌ . وقال القاسمُ يقولُ (٢) إنَّكِ عليَّ كريمةٌ وإنِّي فيكِ لراغبٌ وإنَّ اللهَ لَسائقٌ إليكِ خيرًا أو نحوَ هذا . وقال عطاءٌ يُعرِّضُ ولا يبوحُ يقولُ إنَّ لي حاجةً وأبشِري وأنتِ بحمدِ اللهِ نافِقةٌ (٣) وتقولُ هي قد أسمعُ ما تقولُ ولا تَعِدُ شيئًا ولا يُواعِدُ وليُّها بغيرِ علمِها وإنْ واعدَتْ رجلًا في عِدَّتِها ثُمَّ نكحَها بعدُ لم يُفرَّقْ بينهما . وقال الحسنُ لا تُواعِدُوهنَّ سِرًّا الزِّنا . ويُذكَرُ عن ابنِ عباسٍ الكتابُ أجَلَهُ تنقضي العِدَّةُ ﴾

(١) اي لاظهر (٢) اي على طريق التعريض وهو ما يفهم به السامع مراده من غير تصريح (٣) اي رائجة *

﴿ بابُ النَّظَرِ إلى المَرْأَةِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ ﴾

٥٨ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن هِشامٍ عن أبيهِ عن عائِشَةَ رضى اللهُ عنها قالَتْ قال لى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم رأَيْتُكِ فى المَنامِ يَجِيءُ بِكِ المَلَكُ فى سَرَقَةٍ (١) مِنْ حَرِيرٍ فقال لى هٰذِهِ امْرَأَتُكَ فكَشَفْتُ عن وجْهِكِ الثَّوْبَ فإذَا أنْتِ هِيَ فقُلْتُ إنْ يَكُ هٰذا مِنْ عندِ اللهِ يُمْضِهِ ‌*

٥٩ ـ **حدثنا** (٢) قُتَيْبَةُ حدثنا يعقُوبُ عن أبى حازِمٍ عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ أنَّ امْرَأَةً جاءَتْ رسولَ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم فقالَتْ يارسولَ اللهِ جِئْتُ لِأَهَبَ لَكَ نَفْسِى فنَظَرَ إليْها رسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فصَعَّدَ النَّظَرَ إليْها وصَوَّبَهُ ثُمَّ طأْطأَ رَأْسَهُ فلَمَّا رأَتِ المَرْأَةُ أنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيها شيْئًا جلَسَتْ فقامَ رجُلٌ مِنْ أصْحابِهِ فقالَ أىْ رسولَ اللهِ إنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِها حاجَةٌ فزَوِّجْنِيها فقالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شىْءٍ قال لا واللهِ يارسولَ اللهِ قال اذْهَبْ إلى أهْلِكَ فانْظُرْ هَلْ تجِدُ شيْئًا فذهَبَ ثُمَّ رجَعَ فقال لا واللهِ يارسولَ اللهِ ماوجَدْتُ شيْئًا قال انْظُرْ ولَوْ خاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فذهَبَ ثُمَّ رجَعَ فقال لا واللهِ يارسولَ اللهِ ولا خاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ ولٰكِنْ هٰذا إزارِى قال سَهْلٌ مالَهُ رِداءٌ فلَها نِصْفُهُ فقال رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ما تَصْنَعُ بإزارِكَ إنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عليْها مِنْهُ شىْءٌ وإنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عليْكَ شىْءٌ فجلَسَ الرَّجُلُ حتى طالَ مجْلِسُهُ ثُمَّ قامَ فرَآهُ رسولُ اللهِ ﷺ مُوَلِّيًا فأمَرَ بِهِ فدُعِىَ فلَمَّا جاءَ قال ماذا معَكَ مِنَ القُرْآنِ قال معِي سُورَةُ كَذا وسورَةُ كَذا وسورَةُ كَذا عَدَّدَها قال أتقرَؤُهُنَّ عن ظَهْرِ قلْبِكَ

(١) اى قطعة (٢) تقدم هذا الحديث مرات عديدة *

قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن *

﴿ باب من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله تعالى فلا تعضلوهن (١) فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الأيامى (٢) منكم ﴾

٦٠ ـ قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء (٣) فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها (٤) أرسلي إلى فلان فاستبضعي (٥) منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمى من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير

---

(١) اي لا تحبسوهن ولا تمنعوهن (٢) اي من لا زوج له وهو يشمل الذكر والانثى (٣) اي أنواع (٤) اي حيضها (٥) اي اطلبي من المباضعة وهي الجماع *

فيَدْخُلُونَ عَلَى المَرْأةِ لا تَمْتَنِعُ مِمَّنْ جاءَها وهُنَّ البَغَايا (١) كُنَّ يَنْصِبْنَ عَلَى أبْوَابِهِنَّ راياتٍ تكُونُ عَلَمًا فَمَنْ أرادَهُنَّ دخَلَ عليْهِنَّ فإذَا حَمَلَتْ إحْدَاهُنَّ ووَضَعَتْ حَمْلَهَا جُمِعُوا لهَا ودَعَوْا لهُمُ القَافَةَ ثُمَّ ألحَقُوا ولَدَها بالَّذِي يَرَوْنَ فالتاطَ (٢) بِهِ ودُعِيَ ابْنَهُ لا يَمْتَنِعُ مِنْ ذٰلِكَ فلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ ﷺ بالحَقِّ هَدَمَ نِكاحَ الجَاهِلِيَّةِ كُلَّهُ إلاَّ نِكاحَ النَّاسِ اليَوْمَ *

٦١ ـ **حدثنا** يَحْيٰى حدثنا وكِيعٌ عنْ هِشامِ بنِ عُرْوَةَ عنْ أبيهِ عنْ عائِشَةَ وما يُتْلٰى عليْكُمْ فى الكِتابِ فى يَتامَى النِّساءِ اللَّاتِى لا تُؤْتُونَهُنَّ ما كُتِبَ لهُنَّ وترْغَبُونَ أنْ تنكِحُوهُنَّ قالَتْ هٰذا فى اليَتِيمَةِ الّتى تكونُ عندَ الرَّجُلِ لعَلَّها أنْ تكُونَ شَرِيكَتَهُ فى مالِهِ وهُوَ أوْلَى بِها فيَرْغَبُ أنْ يَنْكِحَها فيَعْضُلَهَا (٣) لِمَالِها ولا يُنْكِحَها غيْرَهُ كَرَاهِيَةَ أنْ يَشْرَكَهُ أحَدٌ فى مالِهَا *

٦٢ ـ **حدثنا** عبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ حدثنا هِشامٌ أخْبرنا مَعْمَرٌ حدَّثنا الزُّهْرِيُّ قال أخبرنى سالِمٌ أنَّ ابنَ عُمَرَ أخْبرَهُ أنَّ عُمَرَ حينَ تأيَّمَتْ (٤) حَفْصَةُ بنْتُ عُمَرَ من ابنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وكانَ مِنْ أصْحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مِنْ أهْلِ بَدْرٍ تُوُفِّيَ بالمَدِينَةِ فقال عُمَرُ لقِيتُ عُثْمانَ بنَ عَفَّانَ فعَرَضْتُ عليْهِ فقُلْتُ إنْ شِئْتَ أنْكَحتُكَ حَفْصَةَ فقال سأنْظُرُ فى أمْرِى فلَبِثْتُ لَيالِيَ ثُمَّ لقِيَنِي فقال بَدَا لى (٥) أنْ لا أتزَوَّجَ يوْمى هٰذا قال عُمَرُ فلَقِيتُ أبا بَكْرٍ فقُلْتُ إنْ شِئْتَ أنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ *

٦٣ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ أبى عَمْرٍو قال حدَّثنى أبى قال حدثنى إبْرَاهِيمُ

---

(١) جمع بغى وهى الزانية (٢) اى التصق (٣) اى يمنعها ان تتزوج غيره (٤) اى صارت لا زوج لها (٥) اى ظهر لى *

عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال زوجت أختا لى من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك[(١)] وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود إليك أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه فأنزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن أفعل يارسول الله قال فزوجها إياه *

﴿ باب إذا كان الولى هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلا[(٢)] فزوجه : وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمرك إلى قالت نعم فقال قد تزوجتك : وقال عطاء ليشهد أنى قد نكحتك أو ليأمر رجلا من عشيرتها : وقال سهل قالت امرأة للنبي ﷺ أهب لك نفسي فقال رجل يارسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها *

٦٤ - حدثنا ابن سلام أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها فى قوله ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى آخر الآية[(٣)] قالت هى اليتيمة تكون فى حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيدخل عليه فى ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك *

٦٥ - حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا

---

(١) وفى رواية وافرشتك اى جعلتها لك فراشا (٢) هو عثمان ابن ابى العاص (٣) وفي رواية قال اى عروة والدهشام وعليها القسطلانى *

فَجاءَتهُ امرَأَةٌ تَعرِضُ نَفسَها عَلَيهِ فَخَفَّضَ فِيها النظرَ[1] ورفعَهُ فَلَمْ يُرِدْها فقال رجلٌ مِنْ أَصحابِهِ زَوِّجْنِيها يارسولَ اللهِ قال أَعِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قال ماعِنْدِي مِنْ شَيْءٍ قال ولا خاتَماً مِنْ حَدِيدٍ قال ولا خاتَماً مِنْ حَدِيدٍ ولٰكِنْ أَشُقُّ بُرْدَتِي هٰذِهِ فأُعْطِيها النِّصْفَ وآخُذُ النِّصْفَ قال لا هَلْ مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ شَيْءٌ قال نَعَمْ قال اذْهَبْ فَقَدْ زَوَّجْتُكَها بِما مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ ●

﴿ بابُ إِنْكاحِ الرَّجُلِ وَلَدَهُ[2] الصِّغارَ لِقَوْلِهِ تعالى واللائِي لَمْ يَحِضْنَ فَجَعَلَ عِدَّتَها ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ قَبْلَ البُلُوغِ ﴾

٦٦ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حدثنا سُفْيانُ عنْ هِشامٍ عنْ أَبيهِ عنْ عائِشَةَ رضيَ اللهُ عنها أَنَّ النبيَّ ﷺ تَزَوَّجَها وهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وأُدْخِلَتْ عَلَيْهِ وهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ ومَكَثَتْ[3] عِنْدَهُ تِسْعاً ●

﴿ بابُ تَزْوِيجِ الأَبِ ابْنَتَهُ مِنَ الإِمامِ: وقال عُمَرُ خَطَبَ النبيُّ ﷺ إِلَيَّ حَفْصَةَ فأَنْكَحْتُهُ ﴾

٦٧ ـ حدثنا مُعَلَّى بنُ أَسَدٍ حدثنا وُهَيْبٌ عنْ هِشامِ بنِ عُرْوَةَ عنْ أَبيهِ عنْ عائِشَةَ أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم تَزَوَّجَها وهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وبَنَى بِها وهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ: قال هِشامٌ وأُنْبِئْتُ[4] أَنَّها كانَتْ عِنْدَهُ تِسْعَ سِنِينَ ●

﴿ بابٌ السُّلْطانُ وَلِيٌّ بِقَوْلِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم زَوَّجْناكَها بِما مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ ﴾

---

(١) وفي رواية البصر (٢) اسم جنس يشمل الذكور والاناث (٣) بفتح الكاف وضمها (٤) اى اخبرت ●

٦٨ ـ **حدثنا** عبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عنْ أبي حازمٍ عنْ سَهْلِ بنِ سعْدٍ قال جاءتِ امْرَأةٌ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقالتْ إنّي وهبْتُ منْ (١) نَفْسِي فقامتْ طَويلاً فقال رجلٌ زَوِّجْنيها إنْ لَمْ تكُنْ لَكَ بِها حاجةٌ قال هلْ عِنْدَكَ منْ شَيْءٍ تُصْدِقُها قال ما عِنْدِي إلاَّ إزاري فقال إنْ أعْطَيْتَها إيّاهُ جَلَسْتَ لا إزارَ لَكَ فالْتَمِسْ شيئاً فقال ما أجِدُ شيئاً فقال الْتَمِسْ ولوْ خاتَماً منْ حَدِيدٍ فَلَمْ يجِدْ فقال أمَعَكَ منَ القُرْآنِ شيءٌ قال نَعَمْ سورةُ كذا وسورةُ كذا لِسُوَرٍ سمّاها فقال زَوَّجْناكَها بما معَكَ منَ القُرْآنِ ٭

﴿ باب لا يُنْكِحُ الأبُ وغيْرُهُ البِكْرَ والثَّيِّبَ إلاَّ بِرِضاها ﴾

٦٩ ـ **حدثنا** مُعاذُ بنُ فَضالةَ حدثنا هِشامٌ عنْ يحْيى عنْ أبي سلَمةَ أنَّ أبا هُرَيْرَةَ حدَّثَهُمْ أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم قال لا تُنْكَحُ الأيِّمُ (٢) حتّى تُسْتَأْمَرَ ولا تُنْكَحُ البِكْرُ حتّى تُسْتَأْذَنَ قالوا يا رسُولَ اللهِ وكيْفَ إذْنُها قال أنْ تَسْكُتَ ٭

٧٠ ـ **حدثنا** عمْرُو بنُ الرَّبِيعِ بنِ طارِقٍ قال أخبرنا اللَّيْثُ عنِ ابنِ أبي مُلَيْكةَ عنْ أبي عمْرٍو مَوْلى عائِشةَ عنْ عائِشةَ أنّها قالتْ يا رسولَ اللهِ إنَّ البِكْرَ تَسْتَحِي (٣) قال رِضاها صَمْتُها (٤) ٭

﴿ باب إذا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وهْيَ كارِهةٌ فنِكاحُهُ مرْدُودٌ ﴾

٧١ ـ **حدثنا** اسْماعِيلُ قال **حدثني** مالكٌ عنْ عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ القاسِمِ عنْ أبيهِ عنْ عبْدِ الرَّحْمٰنِ ومُجمِّعٍ ابْنَيْ يَزِيدَ بنِ جارِيَةَ عنْ خَنْساءَ بِنْتِ

(١) من هنا زائدة اى وهبت نفسي وفي رواية وهبت منك نفسي وفي لفظ وهبت لك نفسي (٢) الاصل هي التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا (٣) وفي رواية تستحيي (٤) اى سكوتها وفي رواية سكوتها اذنها ٭

خِذَامٍ الأَنْصارِيَّةِ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَها وهْيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَتَتْ رسُولَ اللهِ ﷺ فَرَدَّ نِكاحَهُ *

٧٢ ـ حدثنا إسْحاقُ أَخبرنا يَزِيدُ أَخبرَنا يحْيى أَنَّ القاسِمَ بنَ مُحَمَّدٍ حدَّثَهُ أَنَّ عبْدَ الرَّحْمنِ بنَ يزِيدَ ومُجَمِّعَ بنَ يَزِيدَ حدَّثاهُ أَنَّ رجلاً يُدْعَى خِذَاماً أَنْكَحَ ابنَةً لهُ نَحْوَهُ *

﴿ باب تَزْوِيجِ اليَتِيمَةِ لِقَوْلِهِ وإنْ خِفْتُمْ أَنْ لاتُقْسِطُوا في اليتامَى فانْكِحُوا وإذَا قال لِلْوَلِيِّ زَوِّجْنِي فُلانَةَ فَمَكُثَ [1] ساعةً أَوْ قال مامَعَكَ فقال معي كَذَا وكَذَا أَوْ لَبِثا ثُمَّ قال زَوَّجْتُكَها فَهْوَ جائِزٌ. فِيهِ سَهْلٌ عنِ النبيِّ ﷺ *

٧٣ ـ حدثنا أبُو اليَمانِ أَخبرنا شُعَيْبٌ عن الزُّهْرِيِّ: وقال اللَّيْثُ حدثني عُقَيْلٌ عنِ ابنِ شِهابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سأل عائِشَةَ رضي اللهُ عنها قال لَها يا أُمَّتاهْ وإنْ خِفْتُمْ أَنْ لا تُقْسِطُوا في اليَتامَى إلى ماملَكَتْ أَيْمانُكُمْ قالَتْ عائِشَةُ يا ابنَ أُخْتِي هذِهِ اليَتِيمَةُ تَكُونُ في حَجْرِ ولِيِّها فيَرْغَبُ في جَمالِها ومالِها ويُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ [2] مِنْ صَداقِها فَنُهُوا عنْ نِكاحِهِنَّ إلاَّ أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ في إكمالِ الصَّدَاقِ وأُمِرُوا بِنِكاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّساءِ قالَتْ عائِشَةُ اسْتَفْتَى النَّاسُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بَعْدَ ذَلِكَ فأَنْزَلَ اللهُ ويَسْتَفْتُونَكَ في النِّساءِ إلى وتَرْغَبُونَ [3] فأَنْزَلَ اللهُ عزَّ وجلَّ لَهُمْ في هذِهِ الآيَةِ أَنَّ اليَتِيمَةَ إذا كانَتْ ذَاتَ مالٍ وجَمالٍ رغِبُوا في نِكاحِها ونَسَبِها والصَّدَاقِ وإذَا كانَتْ مَرْغُوباً عَنْها في قِلَّةِ المالِ والجَمالِ تَرَكُوها وأَخَذُوا غَيْرَها مِنَ النِّساءِ قالَتْ فَكَما

(١) بفتح الكاف وضمها (٢) وفي رواية اخرى عن (٣) وفي رواية بزيادة ان تنكحوهن *

يَتْرُكُونَها حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْها فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوها إِذَا رَغِبُوا فِيها إِلاَّ أَنْ يُقْسِطُوا لَها وَيُعْطُوها حَقَّها الأَوْفَى مِنَ الصَّدَاقِ *

﴿ بابٌ إِذَا قالَ الخاطِبُ لِلْوَلِيِّ زَوِّجْنِي فُلانَةَ فقالَ قَدْ زَوَّجْتُكَ بِكَذَا وكَذَا جازَ النِّكاحُ وإِنْ لَمْ يَقُلْ لِلزَّوْجِ أَرَضِيتَ أَوْ قَبِلْتَ ﴾

٧٤ ـ حدثنا أَبُو النُّعْمانِ حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عنْ أَبِي حازِمٍ عنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ رضي اللهُ عنه أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النبيَّ صلى اللهُ عليْه وسلم فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَها فقال مالِي اليَوْمَ في النِّساءِ[1] مِنْ حاجَةٍ فقال رجُلٌ يارسولَ اللهِ زَوِّجْنِيها قال ماعِنْدَكَ قال ماعِنْدِي شَيْءٌ قال أَعْطِها ولوْ خاتَماً منْ حَدِيدٍ قال ماعِنْدِي شَيْءٌ قال فَما عِنْدَكَ مِنَ القُرْآنِ قال كَذَا وكَذَا قال فَقَدْ مَلَّكْتُكَها بِما مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ *

﴿ بابٌ لايَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدَعَ ﴾

٧٥ ـ حدثنا مَكِّيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ قال سَمِعْتُ نافِعاً يُحَدِّثُ أَنَّ ابنَ عُمَرَ رضيَ اللهُ عنهما كانَ يَقُولُ نَهَى النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بيْعِ بَعْضٍ ولا يَخْطُبَ[2] الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حتَّى يَتْرُكَ الخاطِبُ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذَنَ لهُ الخاطِبُ *

٧٦ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ عنْ جَعْفَرِ بنِ رَبِيعَةَ عنِ الأَعْرَجِ قال قال أَبُو هُرَيْرَةَ يَأْثُرُ عنِ النبيِّ ﷺ قال إِيَّاكُمْ والظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحَدِيثِ ولا تَجَسَّسُوا[3] ولا تَحَسَّسُوا[4] ولا تَباغَضُوا وكُونُوا عِبادَ اللهِ إِخْوَاناً ولايَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتْرُكَ *

---

(١) وفي رواية بالنساء (٢) بالنصب وبالرفع وبجزم ولكن يحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (٣) اى لاتبحثوا عن العورات (٤) اى لاتستمعوا الحديث القوم *

﴿ باب تفسير ترك الخطبة ﴾

٧٧ ـ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني أبو بكر فقال إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها • تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري •

﴿ باب الخطبة ﴾

٧٨ ـ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان سحرا(١) •

﴿ باب ضرب الدف في النكاح والوليمة ﴾

٧٩ ـ حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف(٢) ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين •

(١) وفي رواية لسحرا (٢) من الندب وهو تعديد محاسن الميت والبكاء عليه •

﴿ باب قَوْلِ اللهِ تعالى وآتُوا النِّساءَ صَدُقاتِهِنَّ نِحْلَةً (١) وكَثْرَةِ المَهْرِ وأَدْنَى ما يَجُوزُ مِنَ الصَّدَاقِ وقَوْلِهِ تعالى وآتَيْتُمْ إحْدَاهُنَّ قِنْطارًا فَلَا تأخذُوا مِنْهُ شَيْئًا وقَوْلِهِ جلَّ ذِكْرُهُ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ. وقال سَهْلٌ قال النبيُّ ﷺ ولَوْ خاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ ﴾

٨٠ ـ **حدثنا** سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ عَنْ أنَسٍ أنَّ عبدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امرَأَةً عَلى وَزْنِ نَوَاةٍ فَرَأَى النبيُّ ﷺ بَشاشَةَ (٢) العُرْسِ فَسَأَلَهُ فَقال إنِّي تَزَوَّجْتُ امرَأَةً عَلى وَزْنِ نَوَاةٍ .وعَنْ قَتادَةَ عَنْ أنَسٍ أنَّ عبدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ●

﴿ باب التَّزْوِيجِ عَلى القُرْآنِ وبِغَيْرِ صَدَاقٍ ﴾

٨١ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيانُ سَمِعْتُ أبا حازِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ سَهْلَ بنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ إنِّي لَفِي القَوْمِ عِنْدَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إذْ قامَتِ امْرَأَةٌ فقالَتْ يارسولَ اللهِ إنها قَدْ وهَبَتْ نَفْسَها لَكَ فَرَ (٣) فيها رأْيَكَ فَلَمْ يُجِبْها شَيْئًا ثُمَّ قامَتْ فقالَتْ يارسولَ اللهِ إنَّها قَدْ وهَبَتْ نَفْسَها لَكَ فَرَ فِيها رَأْيَكَ فَلَمْ يُجِبْها شَيْئًا ثُمَّ قامتِ الثَّالِثَةَ فقالَتْ إنها قَدْ وهَبَتْ نَفْسَها لَكَ فَرَ فِيها رأْيَكَ فقامَ رجُلٌ فقال يارسُولَ اللهِ أَنْكِحْنِيها قال هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قال لا قال اذْهَبْ فاطْلُبْ ولَوْ خاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ فَطَلَبَ ثُمَّ جاءَ فقال ماوجَدْتُ شَيْئًا ولا خاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فقال هَلْ مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ شَيْءٌ قال مَعِي سُورَةُ كَذَا وسورةُ

---

(١) اى عن طيب خاطر (٢) اى الفرح الذى يحصل في العرس والانبساط اليه (٣) فر هو براء واحدة مفتوحة للا كثر فعل أمر من الرؤية *

كَذَا قال اذْهَبْ فَقَدْ أَنْكَحْتُكَهَا بِمَا معكَ مِنَ القُرْآنِ ●

﴿ باب المَهْرِ بالعُرُوضِ(١) وخاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ ﴾

٨٢ ـ حدثنا يَحْيَى حدثنا وكِيعٌ عنْ سُفْيَانَ عنْ أبي حازِمٍ عنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قال لِرَجُلٍ تَزَوَّجْ ولَوْ بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ ●

﴿ بابُ الشُّرُوطِ فى النِّكاحِ . وقال عُمَرُ مَقاطِعُ الحُقُوقِ عِنْدَ الشُّرُوطِ وقال المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَةَ سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ ذَكَرَ صِهْرًا(٢) لهُ فأثنى عَلَيْهِ فى مُصاهَرَتِهِ فأحْسَنَ قال حدثنى فَصَدَقَنِى ووَعَدَنِى فَوَفَى لِى ●

٨٣ ـ حدثنا أبو الوَلِيدِ هِشامُ بنُ عبدِ المَلِكِ حدثنا لَيْثٌ عنْ يَزِيدَ ابنِ أبى حبيب عنْ أبي الخَيْرِ عنْ عقْبَةَ عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال أحَقُّ ماأوْفَيْتُمْ مِنَ الشُّرُوطِ أنْ تُوفُوا بِهِ مااسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الفُرُوجَ ●

﴿ بابُ الشُّرُوطِ الَّتِى لاتَحِلُّ فى النِّكاحِ . وقال ابنُ مَسْعُودٍ لاتَشْتَرِطِ المَرْأةُ طَلاَقَ أُخْتِها ﴾

٨٤ ـ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَي عنْ زَكَرِيَّاءَ هُو ابنُ أبى زَائِدَةَ عنْ سَعْدِ بنِ إبْرَاهِيمَ عنْ أبى سَلَمَةَ عنْ أبى هُرَيْرَةَ رضى اللهُ عنهُ عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال لايَحِلُّ لامْرَأةٍ تَسْألُ طَلاَقَ أُخْتِها لِتَسْتَفْرِغَ(٣) صَحْفَتَها فإنَّما لها ماقُدِّرَ لها ●

﴿ بابُ الصُّفْرَةِ لِلْمُتَزَوِّجِ . ورَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بنُ عَوْفٍ عنِ النبيِّ ﷺ ﴾

---

(١) جمع عرض اى مايقابل النقد وهو متاع لانقد فيه (٢) هو ابو العاص زوج زينب

(٣) اى تجعلها فارغة لتفوز بحظها من النفقة والمعروف والمعاشرة ☆

٨٥ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يُوسفَ أخبرنا مالكٌ عنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ عبدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ جاءَ إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وبهِ أثَرُ صُفْرَةٍ فسألَهُ رسولُ اللهِ ﷺ فأخبرَهُ أنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأةً مِنَ الأنْصارِ قال كَمْ سُقْتَ إلَيْها قال زِنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ قال رسولُ اللهِ ﷺ أوْلِمْ ولوْ بِشاةٍ *

﴿ بابٌ ﴾

٨٦ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى عنْ حُمَيْدٍ عنْ أنَسٍ قال أوْلَمَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم[1] بِزَيْنَبَ فأوْسَعَ المُسْلِمِينَ خَيْراً فَخَرَجَ كَما يَصْنَعُ إذا تَزَوَّجَ فأتَى حُجَرَ أُمَّهاتِ المُؤْمِنِينَ يَدْعُو ويَدْعُونَ لهُ ثُمَّ انْصَرَفَ فَرَأى رَجُلَيْنِ فَرَجَعَ لا أدْرِي آخْبَرْتُهُ أوْ أُخْبِرَ بِخُرُوجِهِما *

﴿ بابٌ كَيْفَ يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ ﴾

٨٧ ـ حدثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حدثنا حَمَّادٌ هُوَ ابنُ زَيْدٍ عنْ ثابِتٍ عنْ أنَسٍ رضي اللهُ عنهُ أنَّ النبيَّ ﷺ رأى عَلَى عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ أثَرَ صُفْرَةٍ قال ما هٰذا قال إنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأةً عَلَى وزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ قال بارَكَ اللهُ لكَ أوْلِمْ ولوْ بِشاةٍ *

﴿ بابُ الدُّعاءِ لِلنِّساءِ اللَّاتِي يَهْدِينَ[2] العَرُوسَ ولِلْعَرُوسِ ﴾

٨٨ ـ حدثنا فَرْوَةُ[3] حدثنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ عنْ هِشامٍ عنْ أبِيهِ عنْ عائِشَةَ رضيَ اللهُ عنها تَزَوَّجَنِي النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم فأتَتْنِي أُمِّي فأدْخَلَتْنِي الدَّارَ فإذا نِسْوَةٌ مِنَ الأنْصارِ في البَيْتِ فَقُلْنَ عَلَى الخَيْرِ والبَرَكَةِ

(١) اي بنت جحش التي نزل في حقها فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها (٢) بفتح الياء وضمها (٣) وفي رواية ابن ابي المغراء *

وعلى خيرِ طائرٍ (١) *

﴿ باب مَنْ أحبَّ البناء قبلَ الغزوِ ﴾

٨٩ ـ حدّثنا مُحمّدُ بنُ العلاءِ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ المُبارَكِ عن مَعْمَرٍ عن هَمَّامٍ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللهُ عنه عن النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم قال غزا نبيٌ من الأنبياءِ فقال لقومهِ لا يَتْبَعْني رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ (٢) امرأةٍ وهوَ يُريدُ أنْ يَبْنيَ بها ولَمْ يَبْنِ بها *

﴿ باب مَنْ بَنَى بامرأةٍ وهيَ بنتُ تِسعِ سنينَ ﴾

٩٠ ـ حدّثنا قَبيصةُ بنُ عُقْبَةَ حدثنا سفْيانُ عن هِشامِ بنِ عُرْوَةَ عن عُرْوَةَ تزوَّجَ النبيُّ ﷺ عائشةَ وهيَ ابنةُ ستٍّ وبَنَى بها وهي ابنةُ تِسعٍ ومَكَثَتْ عِنْدَهُ تِسعاً *

﴿ باب البناء في السفرِ ﴾

٩١ ـ حدّثنا مُحمّدُ بنُ سَلامٍ أخبرَنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ عن حُمَيدٍ عن أنسٍ قال أقامَ النبيُّ ﷺ بَيْنَ خَيْبَرَ والمدينةِ ثلاثاً يُبْنَى عليهِ بصفيَّةَ بنتِ حُيَيٍّ فدعَوْتُ المُسْلمينَ إلى وليمتِهِ فما كانَ فيها من خُبْزٍ ولا لَحْمٍ أمرَ بالانطاعِ (٣) فأُلْقِيَ فيها من التَّمْرِ والأقِطِ والسمْنِ فكانَتْ وليمتَهُ فقال المُسْلِمونَ إحدَى أُمَّهاتِ المُؤْمنينَ أوْ مِمَّا ملَكَتْ يَمينُهُ فقالُوا إنْ حَجبَها فهِيَ مِنْ امهاتِ المُؤْمنينَ وإنْ لَمْ يَحْجُبْها فهِيَ مِمَّا ملَكَتْ يَمينُهُ فلمّا ارتحَلَ وَطّأَ لها خَلْفَهُ ومَدَّ الحِجابَ بينَها وبَيْنَ النّاسِ *

﴿ باب البناءِ بالنَّهارِ بغيرِ مَرْكَبٍ ولا نِيرانٍ ﴾

٩٢ ـ حدّثني فَرْوَةُ بنُ أبي المَغْراء حدثنا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ عن هِشامٍ عن

(١) اي حظ ونصيب (٢) اي نكاحها (٣) اي سفرات الاكل *

أبيهِ عنَ عائِشةَ رضي اللهُ عنها قالَتْ تزوَّجني النبيُّ ﷺ فأتَتْني أُمِّي فأدخلَتْني الدّارَ فلَمْ يرُعْني (١) إلاّ رسولُ اللهِ ﷺ ضُحًى ❁

﴿ بابُ الأنماطِ (٢) ونحوِها للنِّساءِ ﴾

٩٣ ـ حدثنا قُتيبَةُ بنُ سعيدٍ حدَّثنا سفْيانُ حدثنا مُحمَّدُ بنُ المُنكدِرِ عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضيَ اللهُ عنهما قال قال رسولُ اللهِ ﷺ هلِ اتَّخذتُمْ أنماطًا قُلْتُ يارسولَ اللهِ وأنَّى لنا أنماطٌ قال إنَّها ستَكُونُ ❁

﴿ بابُ النِّسْوَةِ اللاتي يُهْدِينَ المَرْأةَ إلى زوْجِها ﴾

٩٤ ـ حدثنا الفضْلُ بنُ يعقوبَ حدثنا مُحمَّدُ بنُ سابِقٍ حدثنا إسْرائيلُ عنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عنْ أبيهِ عنْ عائِشَةَ أنَّها زفَّتِ امْرأةً إلى رجلٍ منَ الأنصارِ فقال نبيُّ اللهِ ﷺ ياعائِشَةُ ماكانَ معكُمْ لَهْوٌ (٣) فإنَّ الأنصارَ يُعجِبُهُمُ اللَّهْوُ ❁

﴿ بابُ الهَدِيَّةِ لِلْعَرُوسِ . وقال إبْرَاهيمُ عنْ أبي عُثْمانَ واسْمُهُ الجَعْدُ عنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ قال مرَّ بِنا في مَسْجِدِ بني رِفاعةَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ كانَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم إذا مرَّ بجَنَبَاتِ (٤) أُمِّ سُلَيْمٍ دخلَ علَيْها فسَلَّمَ علَيْها ثُمَّ قال كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عَرُوساً بِزَيْنَبَ فقالَتْ لي أُمُّ سُلَيْمٍ لَوْ أهْدَيْنا لِرَسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم هَدِيَّةً فقُلْتُ لها افْعَلِي فعَمَدَتْ

(١) اي لم يفجأني ولم يخوفني (٢) ضرب من البسط له خمل اي السجاد (٣) وفي روايةشريك فهل بعثتم معها جارية تضرب بالدف وتغني؟ قلت تقول ماذا؟ قال تقول

اتيناكم اتيناكم ✫ فحيانا وحياكم

ولولا الذهب الاحمر ماحلت بواديكم

ولولا الحنطة السمرا ✱ ماسمنت عذاريكم

(٤) اي ناحية ✱

إلى تمرٍ وسمنٍ وأقِطٍ فاتخذت حَيْسة(١) فى بُرْمةٍ(٢) فأرسلت بها معى إليه فانطلقتُ بها إليه فقال لى ضعها ثم أمرنى فقال ادعُ لى رجالاً سمّاهم وادعُ لى من لقيتَ قال ففعلتُ الذى أمرنى فرجعتُ فإذا البيتُ غاصٌّ(٣) بأهله فرأيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحَيْسة وتكلّم بها ماشاء الله ثم جعل يدعو عشرةً عشرةً يأكلون منه ويقول لهم اذكُروا اسمَ الله وليأكلْ كلُّ رجلٍ مما يليه قال حتى تصدّعوا(٤) كلُّهم عنها فخرج منهم من خرج وبقى نفرٌ يتحدثون قال وجعلتُ أغتمّ ثم خرج النبىُّ ﷺ نحو الحُجُرات وخرجتُ فى إثره فقلتُ إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيتَ وأرخى السترَ وإنى لفى الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتَ النبىِّ إلا أن يؤذن لكم إلى طعامٍ غيرَ ناظرين إناه(٥) ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديثٍ إن ذلكم كان يؤذى النبىَّ فيستحى منكم والله لا يستحى من الحقِّ. قال أبو عثمان قال أنسٌ إنه خدم رسولَ الله ﷺ عشرَ سنين *

﴿ باب استعارة الثياب للعروس وغيرها ﴾

٩٥ ـ حدثنى عُبَيْدُ بنُ إسماعيلَ حدثنا أبو أسامة عن هشامٍ عن أبيه عن عائشةَ رضى الله عنها أنها استعارت من أسماءَ قلادةً فهلكت فأرسل رسولُ الله ﷺ ناساً من أصحابه فى طلبها فأدركتهم الصلاةُ فصلّوا بغير وضوءٍ فلما أتوا النبىَّ ﷺ شكوا ذلك إليه فنزلت

---

(١) هو الطعام المتخذ من تمر وسمن واقط (٢) اى قدرة من حجر (٣) اى ممتلىء
(٤) اى تفرقوا (٥) اى نضوجه واستواءه *

آيَةُ التَّيَمُّمِ فقال أُسَيْدُ بنُ حُضَيْرٍ جَزَاكِ اللهُ خَيْرًا فَوَاللهِ مانَزَلَ بِكِ أَمْرٌ قَطُّ إلاّ جعلَ اللهُ لكِ مِنْهُ مَخْرَجًا وجُعِلَ لِلمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةٌ *

﴿ بابُ مايقولُ الرَّجُلُ إذا أَتَى أَهْلَهُ ﴾

٩٦ ـ حدثنا سَعْدُ بنُ حَفْصٍ حدثنا شَيْبانُ عنْ مَنْصُورٍ عنْ سالِمِ ابنِ أبى الجَعْدِ عنْ كُرَيْبٍ عن ابنِ عبَّاسٍ قال قال النبيُّ ﷺ أما لَوْ أنَّ(١) أَحَدَهُمْ يَقُولُ حِينَ يأْتِى أَهْلَهُ باسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِى الشَّيْطانَ وجَنِّبِ الشَّيْطانَ مارَزَقْتَنا ثُمَّ قُدِّرَ بَيْنَهُما فى ذلِكَ أَوْ قُضِيَ وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطانٌ أَبَدًا *

﴿ بابٌ الوَلِيمَةُ حَقٌّ . وقال عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ قال لِى النبيُّ ﷺ أَوْلِمْ ولوْ بِشاةٍ ﴾

٩٧ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ قال حدثنى اللَّيْثُ عنْ عقيلٍ عنِ ابنِ شِهابٍ قال أخْبَرَنِى أَنَسُ بنُ مالِكٍ رضي الله عنه أنَّهُ كانَ ابنَ عَشْرِ سِنِينَ مَقْدَمَ رسولِ اللهِ ﷺ المَدِينَةَ فَكانَ(٢) أُمَّهاتِى يُوَاظِبْنَنِي(٣) على خِدْمَةِ النبيِّ ﷺ فَخَدَمْتُهُ عشْرَ سِنِينَ وتُوُفِّيَ النبيُّ وأنا ابنُ عِشْرِينَ سَنَةً فَكُنْتُ أَعْلَمَ النَّاسِ بِشَأْنِ الحِجابِ حِينَ أُنْزِلَ وكانَ أَوَّلَ ماأُنْزِلَ فى مُبْتَنَى رسولِ اللهِ ﷺ بِزَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ أَصْبَحَ النبيُّ ﷺ بِها عَرُوسًا فَدَعا القَوْمَ فَأصابُوا مِنَ الطَّعامِ ثُمَّ خَرَجُوا وبَقِيَ رَهْطٌ مِنْهُمْ عِنْدَ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فأطالُوا المُكْثَ فقامَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم فَخَرَجَ وخَرَجْتُ مَعَهُ لِكَيْ يَخْرُجُوا فَمَشَى النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم ومَشَيْتُ حتَّى جاءَ عَتَبَةَ حُجْرَةِ عائِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ ورجَعْتُ

(١) وفى رواية لو احدهم (٢) وفى رواية فكن (٣) وفى رواية يواطئنى اى يوافقنى *

مَعَهُ حتَّى إذَا دَخَلَ على زَيْنَبَ فإِذَا هُمْ جلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا فرَجَعَ النبيُّ ﷺ ورَجَعْتُ معَهُ حتَّى إذا بَلغَ عَتَبَةَ حُجْرَةِ عائِشَةَ وظَنَّ أَنَّهُمْ خرَجُوا فَرَجعَ ورَجَعْتُ معَهُ فإِذَا هُمْ قَدْ خرَجُوا فضَرَبَ النبيُّ ﷺ بيْني وبيْنَهُ بالسِّتْرِ وأُنْزِلَ الحِجابُ (١) *

﴿ بابُ الوَلِيمَةِ ولوْ بِشاةٍ ﴾

٩٨ ـ حدّثنا عَلِيٌّ حدثنا سُفْيانُ قال حدّثني حُمَيْدٌ أنَّهُ سَمِعَ أنَساً رضي الله عنـهُ قال سألَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم عبدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ وتَزَوَّجَ امْرَأةً مِنَ الأنْصارِ كَمْ أَصْدَقْتَهـا قال وزْنَ (٢) نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ * وعن حُمَيْدٍ سَمِعْتُ أنَساً قال لمَّا قَدِمُوا المَدِينَةَ نَزَلَ المُهاجِرُونَ عَلى الأنْصارِ فنَزَلَ عبْدُ الرحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ عَلى سَعْدِ بنِ الرَّبِيعِ فقال أُقاسِمُكَ مالِي وأنْزِلُ لَكَ عنْ إحْدَى امْرَأتَيَّ قال بارَكَ اللهُ لَكَ في أهْلِكَ ومالِكَ فَخرَجَ إلى السُّوقِ فَباعَ واشْتَرَى فأصابَ شَيْئاً مِنْ أقِطٍ وسَمْنٍ فَتزَوَّجَ (٣) فقال النبيُّ ﷺ أوْلِمْ ولوْ بِشاةٍ *

٩٩ ـ حدّثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حدثنا حَمَّادٌ عنْ ثابِتٍ عنْ أنَسٍ قال ماأوْلَمَ النبيُّ ﷺ عَلى شَيْءٍ مِنْ نِسائِهِ ماأوْلَمَ عَلى زَيْنَبَ أوْلَمَ بِشاةٍ *

١٠٠ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ عنْ عبْدِ الوَارِثِ عنْ شُعَيْبٍ عنْ أنَسٍ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أعْتَقَ صَفِيَّةَ وتَزَوَّجَها وجعَلَ عِتقَها صَدَاقَها وأوْلَمَ علَيْها بِحَيْسٍ (٤) *

١٠١ ـ حدّثنا مالِكُ بنُ إسْماعِيلَ حدثنا زُهَيْرٌ عنْ بَيانٍ قال سَمِعْتُ

(١) اى في آية ياايها الذين آمنوا لاتدخلوا بيوت النبي الاأن يؤذن لكم الآية (٢) بالنصب والرفع (٣) اى بنت ابي الحيسر (٤) تقدم بهذا الباب تفسيره *

أناساً يقول بني النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة (١) فأرسلني فدعوت رجالاً إلى الطعام *

﴿ باب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض ﴾

١٠٢ ـ حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند أنس فقال ما رأيت النبي ﷺ أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة *

﴿ باب من أولم بأقل من شاة ﴾

١٠٣ ـ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض (٢) نسائه بمدين من شعير *

﴿ باب حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت النبي ﷺ يوماً ولا يومين ﴾

١٠٤ ـ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها *

١٠٥ ـ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال فكوا العاني (٣) وأجيبوا الداعي (٤) وعودوا المريض *

١٠٦ ـ حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأشعث

---

(١) هي زينب بنت جحش (٢) الارجح انها ام سلمة (٣) اى الاسير (٤) اى الى وليمة العرس *

عنْ مُعاويةَ بنِ سُوَيْدٍ قال قال البَرَاءُ بنُ عازِبٍ رضى اللهُ عنهما أمَرَنا النبيُّ ﷺ بِسبعٍ ونَهانا عنْ سَبعٍ أمَرَنا بِعِيادَةِ المَرِيضِ واتِّباعِ الجَنازَةِ وتَشْمِيتِ (١) العاطِسِ وإبْرارِ القَسَمِ (٢) ونَصْرِ المَظْلُومِ وإفْشاءِ (٣) السَّلَامِ وإجابَةِ الدَّاعِى ونَهانا عنْ خَواتِيمِ الذَّهَبِ وعنْ آنيَةِ الفِضَّةِ وعنِ المَياثِرِ (٤) والقَسِّيَّةِ (٥) والإسْتَبْرَقِ (٦) والدِّيباجِ * تابَعَهُ أبُوعَوانَةَ والشَّيْبانِيُّ عنْ أشْعَثَ فى إفْشاءِ السَّلَامِ *

١٠٧ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا عبدُ العَزِيزِ بنُ أبى حازِمٍ عنْ أبى حازِمٍ عنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قال دَعا أبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم فى عُرْسِهِ وكانَتِ امْرَأتُهُ يَوْمَئِذٍ خادِمَهُمْ وهِىَ العَرُوسُ قال سَهْلٌ تَدْرُونَ ماسَقَتْ رسولَ اللهِ ﷺ أنْقَعَتْ لهُ تَمَراتٍ مِنَ اللَّيْلِ فلَمَّا أكلَ سَقَتْهُ إيَّاهُ *

﴿ بابُ مَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فقَدْ عَصَى اللهَ ورسولَهُ ﴾

١٠٨ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبرنا مالِكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ عنِ الأعْرَجِ عنْ أبى هُرَيْرَةَ رضِىَ اللهُ عنــه أنَّهُ كانَ يَقولُ شَرُّ الطَّعامِ طَعامُ الوَلِيمَةِ يُدْعَى لها الأغْنِياءُ ويُتْرَكُ الفُقَراءُ ومَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فقَدْ عَصَى اللهَ ورسولَهُ ﷺ *

﴿ بابُ مَنْ أجابَ إلى كُراعٍ (٧) ﴾

(١) اى بان يقول له يرحمك الله (٢) وفى رواية المقسم (٣) اى اذاعته (٤) جمع ميثرة وهى فراش من حرير محشو بالقطن يجعله الراكب تحته على الرحل والسرج وهى من مراكب العجم (٥) ضرب من الثياب المخلوطة بالحرير نسبة الى قرية قرب دمياط فى مصر (٦) اى الحرير الغليظ (٧) هو مستدق الساق من الرجل ومن حد الرسغ فى اليد ويكون فى البقر والغنم وفى الفرس والبعير يسمى وظيفا *

١٠٩ ـ حدثنا عَبْدانُ عَنْ أبي حَمْزَةَ عن الأعْمَش عن أبي حازِمٍ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ قال لَوْ دُعِيتُ إلى كُرَاعٍ لأجَبْتُ ولَوْ أُهْدِيَ إلَيَّ ذِرَاعٌ لَقَبِلْتُ *

﴿ باب إجابَةِ الدَّاعِي في العُرْسِ وغَيْرِها ﴾

١١٠ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ بن إبْرَاهِيمَ حدثنا الحَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ قال قال ابنُ جُرَيْجٍ أخبرني مُوسَى بنُ عُقْبَةَ عن نافِعٍ قال سَمِعْتُ عبدَ اللهِ ابنَ عُمَرَ رضي اللهُ عنهما يَقُولُ قال رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم أجِيبُوا هٰذِهِ الدَّعْوَةَ إذَا دُعِيتُمْ لَهَا قال كانَ عبدُ اللهِ يأتِي الدَّعْوَةَ في العُرْسِ وغَيْرِ العُرْسِ وهُوَ صائِمٌ *

﴿ باب ذَهابِ النِّساءِ والصِّبْيانِ إلى العُرْسِ ﴾

١١١ ـ حدثنا عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ المُبارَكِ حدثنا عبدُ الوَارِثِ حدثنا عبدُ العَزِيزِ بنُ صُهَيْبٍ عن أنَسِ بنِ مالِكٍ رضي اللهُ عنهُ قال أبْصَرَ النبيُّ ﷺ نِساءً وصِبْياناً مُقْبِلِينَ مِنْ عُرْسٍ فقامَ مُمْتَنّاً (١) فقال اللَّهُمَّ أنْتُمْ مِنْ أحَبِّ النَّاسِ إلَيَّ *

﴿ باب هَلْ يَرْجِعُ إذا رأى مُنْكَراً في الدَّعْوَةِ ورأى ابنُ مَسْعُودٍ صُورَةً في البَيْتِ فَرَجَعَ ودَعا ابنُ عُمَرَ أبا أيُّوبَ فَرَأى في البَيْتِ سِتْراً على الجِدارِ فقال ابنُ عُمَرَ غَلَبَنا عَلَيْهِ النِّساءُ فقال مَنْ (٢) كُنْتُ أخْشَى عَلَيْهِ فَلَمْ أكُنْ أخْشَى عَلَيْكَ واللهِ لا أطْعَمُ لَكُمْ طَعاماً فَرَجَعَ ﴾

١١٢ ـ حدثنا إسْماعِيلُ قال حدثني مالِكٌ عن نافِعٍ عن القاسِمِ بنِ

(١) من المنة بضم الميم وهي القوة اى اقام اليهم مسرعا بقوة فرحاهم وفي رواية ممثلا اى اقام واقفا وفي رواية اخرى فمثل قائما (٢) اى ان كنت اخشى على احد *

مُحَمَّدٍ عنْ عائِشَةَ زَوْجِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم أنَّها أخْبَرَتْهُ أنَّها اشْتَرَتْ نُمْرُقَةً (١) فِيها تَصاوِيرُ فلمَّا رآها رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم قامَ على البابِ فلَمْ يَدْخُلْ فعَرَفْتُ في وجْهِهِ الكَرَاهِيَةَ فقُلْتُ يارسولَ اللهِ أتوبُ إلى اللهِ وإلى رسُولِهِ ماذا أذْنَبْتُ فقال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ما بالُ (٢) هٰذِهِ النمْرُقَةِ قالَتْ فقُلْتُ اشْتَرَيْتُها لَكَ لِتَقْعُدَ عَلَيْها وتَوَسَّدَها فقال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إنَّ أصْحابَ هٰذِهِ الصُّورةِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القيامَةِ ويُقالُ لَهُمْ أحْيُوا ماخَلَقْتُمْ وقال إنَّ البَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّوَرُ لاتَدْخُلُهُ الملائِكَةُ *

﴿ بابُ قِيامِ المَرْأةِ على الرِّجالِ في العُرْسِ وخِدْمَتِهِمْ بالنَّفْسِ ﴾

١١٣ ـ **حدثنا** سَعِيدُ بنُ أبي مَرْيَمَ حدثنا أبُو غَسَّانَ قال **حدثني** أبُو حازِمٍ عنْ سَهْلٍ قال لمَّا عَرَّسَ أبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ دعا النبيَّ ﷺ وأصْحابَهُ فما صَنَعَ لَهُمْ طَعامًا ولا قَرَّبَهُ إلَيْهِمْ إلاَّ امْرَأتُهُ أُمُّ أُسَيْدٍ بَلَّتْ تَمَرَاتٍ في تَوْرٍ (٣) مِنْ حِجارَةٍ مِنَ اللَّيْلِ فلمَّا فَرَغَ النبيُّ ﷺ مِنَ الطَّعامِ أماثَتْهُ (٤) لهُ فسَقَتْهُ تُتْحِفُهُ (٥) بِذٰلِكَ *

﴿ بابُ النَّقِيعِ (٦) والشَّرابِ الَّذي لايُسْكِرُ في العُرْسِ ﴾

١١٤ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ حدثنا يعقُوبُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ القارِيُّ عنْ أبي حازِمٍ قال سَمِعْتُ سَهْلَ بنَ سَعْدٍ أنَّ أبا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ دَعا النبيَّ صلى اللهُ عليْهِ وسلم لِعُرْسِهِ فكانَتِ امْرَأتُهُ خادِمَهُمْ يَوْمَئِذٍ وهِيَ

(١) اى وسادة صغيرة (٢) اى ماشأن (٣) اى قدح (٤) اى مرسته بيديها (٥) وفي رواية اتحفته وفي اخرى تخصه (٦) هو ماينقع من تمر في ماء لتخرج حلاوته وزاد العيني شموله للزبيب*

العَرُوسُ فقالَتْ أوْ قال أتدْرُونَ ما أنْقعتْ لِرَسولِ اللهِ ﷺ أنْقعتْ لهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللّيْلِ في تَوْرٍ *

﴿ باب (١) المُدَاراةِ مَعَ النِّساءِ وقَوْلِ النبيِّ ﷺ إنَّما المَرْأَةُ كالضِّلَعِ ﴾

١١٥ ـ **حدّثنا** عبدُ العَزِيزِ بنُ عبْدِ اللهِ قال **حدّثني** مالِكٌ عنْ أبي الزِّنادِ عنِ الأعْرَجِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال المَرْأَةُ كالضِّلَعِ إنْ أقمْتَها كَسَرْتَها وإنِ اسْتَمْتَعْتَ بِها اسْتَمْتَعْتَ بِها وفِيها عِوَجٌ *

﴿ بابُ الوَصاةِ (٢) بالنِّساءِ ﴾

١١٦ ـ **حدّثنا** إسْحاقُ بنُ نَصرٍ حدثنا حُسَيْنٌ الجُعْفِيُّ عنْ زَائِدَةَ عنْ مَيْسَرَةَ عنْ أبي حازِمٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليْهِ وسلم قال مَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلا يُؤْذِي جارَهُ واسْتَوْصُوا بالنِّساءِ خَيْرًا فإنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضِلَعٍ وإنَّ أعْوَجَ شَيْءٍ في الضِّلَعِ أعْلاهُ فإنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ وإنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أعْوَجَ فاسْتَوْصُوا بالنِّساءِ خَيْرًا *

١١٧ ـ **حدّثنا** أبُو نُعَيْمٍ حدثنا سُفْيانُ عنْ عبْدِ اللهِ بنِ دِينارٍ عنِ ابنِ عُمَرَ رضيَ اللهُ عنهما قال كُنَّا نَتَّقِي (٣) الكَلامَ والانْبِساطَ (٤) إلى نِسائِنا عَلى عَهْدِ النبيِّ ﷺ هَيْبَةَ أنْ يَنْزِلَ فِينا شَيْءٌ فَلَمَّا تُوُفِّيَ النبيُّ ﷺ تَكَلَّمْنا وانْبَسَطْنا *

﴿ بابٌ (٥) قُوا أنْفُسَكُمْ وأهْلِيكُمْ نارًا ﴾

---

(١) اى الملاينة والمجاملة (٢) اى الوصية (٣) اى نجتنب (٤) المراد منه التقصير فى الحقوق وترك الرفق بهن (٥) اى مروهم بالمعروف وانهوهم عن المنكر *

١١٨ ـ حدثنا أَبو النُّعْمانِ حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عنْ أَيُّوبَ عنْ نافِعٍ عنْ عبدِاللهِ قال قال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم كُلُّكُمْ رَاعٍ وكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ فالإمامُ راعٍ وهُوَ مَسْئُولٌ والرَّجُلُ راعٍ على أهْلِهِ وهُوَ مَسْئُولٌ والمَرْأةُ راعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِها وهِيَ مَسْئُولَةٌ والعَبْدُ راعٍ عَلَى مال سَيِّدِهِ وهُوَ مَسْئُولٌ ألاَ فكُلُّكُمْ راعٍ وكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ ❋

❋ باب حُسْنِ المُعاشَرَةِ مَعَ الأهْلِ ❋

١١٩ ـ حدثنا سُلَيْمانُ بنُ عبدِالرَّحْمٰنِ وعَلِيُّ بنُ حُجْرٍ قالا أخبرنا عيسَى بنُ يُونُسَ حدثنا هِشامُ بنُ عُرْوَةَ عن عبدِاللهِ بنِ عُرْوَةَ عنْ عُرْوَةَ عنْ عائِشَةَ قالَتْ جَلَسَ إحْدَى عَشْرَةَ امْرَأةً فتَعاهَدْنَ وتَعاقَدْنَ أنْ لا يَكْتُمْنَ مِنْ أخْبارِ أزْوَاجِهِنَّ شَيْئاً: قالَتِ الأُولَى زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ (١) عَلَى رأسِ جَبَلٍ لا سَهْلٍ فيُرْتَقَى ولا سَمِينٍ فيُنْتَقَلُ. قالَتِ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لا أبُثُّ (٢) خَبَرَهُ إنِّي أخافُ أنْ لا أذَرَهُ (٣) إنْ أذْكُرْهُ أذْكُرْ عُجَرَهُ (٤) وبُجَرَهُ. قالَتِ الثَّالِثَةُ زَوْجِي العَشَنَّقُ (٥) إنْ أنْطِقْ أُطَلَّقْ وإنْ أسْكُتْ أُعَلَّقْ (٦): قالَتِ الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَلَيْلِ تِهامَةَ (٧) لا حَرٌّ (٨) ولا قُرٌّ ولا مَخافَةَ ولا سآمَةَ (٩). قالَتِ الخامِسَةُ زَوْجِي إنْ دَخَلَ فَهِدَ وإنْ خَرَجَ أسِدَ ولا يَسْألُ عَمَّا عَهِدَ. قالَتِ السَّادِسَةُ زَوْجِي إنْ أكَلَ لَفَّ (١٠) وإنْ

(١) هو المهزول الذي يستغاث من هزاله (٢) اى لا اظهر ولا انشر (٣) اى لا اتركه اى الخبر لطوله او الزوج لعلاقة الحب او الاولاد (٤) اى عيوبه كلها واصل العجرة نفخة فى الظهر والبجرة نفخة في البطن (٥) اى الطويل المذموم السيء الخلق (٦) اى اترك لا ذات زوج ولا مطلقة (٧) اى مكة (٨) اى برد (٩) اى مال (١٠) اى اكثر من الاكل من الطعام مع التخليط من ضيوفه حتى لا يبقى شيئا ❋

شَرِبَ اشْتَفَّ (١) وانِ اضْطَجَعَ التَفَّ (٢) ولا يُولِجُ (٣) الكَفَّ لِيَعْلَمَ البثَّ (٤) : قالَتِ السَّابِعَةُ زَوْجِي غَيَاياءُ (٥) أوْ عَيَايَاءُ (٦) طَبَاقَاءُ (٧) كُلُّ داءٍ لهُ داءٌ شَجَّكِ (٨) أوْ فَلَّكِ (٩) أوْ جَمَعَ كُلاًّ لَكِ : قالَتِ الثَّامِنَةُ زَوْجِي المَسُّ مَسُّ أرْنَبٍ والرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ (١٠): قالَتِ التَّاسِعَةُ زَوْجِي رَفِيعُ العِمادِ طَوِيلُ النِّجادِ (١١) عَظِيمُ الرَّمادِ قَرِيبُ البَيْتِ مِنَ النَّادِ (١٢): قالَتِ العاشِرَةُ زَوْجِي مالِكٌ وماَمالِكٌ مالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكِ لهُ إبِلٌ كَثِيرَاتُ المَبارِكِ قَلِيلاتُ المَسارِحِ وإذا سَمِعْنَ صَوْتَ المِزْهَرِ (١٣) أيْقَنَّ أنَّهُنَّ هَوَالِكُ: قالَتِ الحادِيَةَ عَشْرَةَ زَوْجِي أبُو زَرْعٍ فَما أبُو زَرْعٍ أناسَ (١٤) مِنْ حُلِيٍّ اذُنَيَّ ومَلأ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ وبَجَّحَنِي (١٥) فَبَجَحَتْ إلَيَّ نَفْسِي وجَدَنِي في أهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ (١٦) فَجَعَلَنِي في أهْلِ صَهِيلٍ (١٧) وأطِيطٍ (١٨) ودَائِسٍ (١٩) ومُنَقٍّ (٢٠) فَعِنْدَهُ أقُولُ فَلا أُقَبَّحُ وأرْقُدُ فأتَصَبَّحُ وأشْرَبُ فأتَقَمَّحُ (٢١) أُمُّ أبِي زَرْعٍ فَما أُمُّ أبِي زَرْعٍ عُكُومُها (٢٢) رَدَاحٌ (٢٣) وبَيْتُها

---

(١) اى استقصى مافي الاناء (٢) اى في ثيابه في ناحية مفردا (٣) اى لا يمديده (٤) اى الحزن كناية عن عدم الجماع (٥) اى مهلك في الشر لا يهتدي الى مسلك (٦) هو الذى لا يضرب ولا يلقح من الابل اى لا ينكح (٧) اى ثقيل الصدر وعند الجماع مرتفع العجز فلا لذة في نكاحه (٨) اى جرح رأسك بشجة (٩) اى جرحك في رأسك (١٠) هو طيب او طيب الرائحة (١١) اى حمائل السيف (١٢) مجتمع القوم (١٣) اى العود الذى يضرب به فرحا بالضيوف (١٤) اى حرك والمعنى حلى اذني ومعصمي بالحلى واسمنى (١٥) اى عظمنى (١٦) اى محل في الجبل يشبه الغار (١٧) اى صوت الخيل (١٨) اى صوت الابل (١٩) اى دوس الزرع ليخرج الحب (٢٠) اى طعامهم منقى ومصفى اوهو صوت الطيور (٢١) وفي رواية فاتقنح اى اروى (٢٢) اى اعدالها وغرائزها (٢٣) اى ثقال *

فَساحٌ (١) . ابنُ أبي زَرْعٍ فما ابنُ أبي زَرْعٍ مَضْجَعُهُ كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ (٢) ويُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الجَفْرَةِ (٣) بِنْتُ أبي زَرْعٍ فما بِنْتُ أبي زَرْعٍ طَوْعُ أبيها وطَوْعُ أُمِّها وملءُ كِسائِها وغَيْظُ جارَتِها . جارِيَةُ أبي زَرْعٍ فما جارِيَةُ أبي زَرْعٍ لا تَبُثُّ (٤) حَديثَنا تَبْثيثاً ولا تُنَقِّثُ (٥) مِيرَتَنا (٦) تَنْقيثاً ولا تَمْلأُ بَيْتَنا تَعْشيشاً (٧) قالَتْ خَرَجَ أبو زَرْعٍ والأوطابُ (٨) تُمْخَضُ (٩) فَلَقِيَ امْرَأَةً معها وَلَدانِ لها كالفَهْدَيْنِ يَلْعَبانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِها (١٠) بِرُمّانَتَيْنِ فَطَلَّقَني ونَكَحَها فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رجلاً سَرِيّاً (١١) رَكِبَ شَرِيّاً (١٢) وأخَذَ خَطِّيّاً (١٣) وأراحَ عَلَيَّ نَعَماً ثَرِيّاً (١٤) وأعْطاني مِنْ كُلِّ رائِحَةٍ زَوْجاً وقال كُلي أُمَّ زَرْعٍ ومِيرِي (١٥) أَهْلَكِ قالَتْ فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شيءٍ أعْطانيهِ ما بَلَغَ أَصْغَرَ آنِيَةِ أبي زَرْعٍ قالَتْ عائِشَةُ رضي اللهُ عنها قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم كُنْتُ لَكِ كأبي زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ * قال أبو عبدِ اللهِ قال سَعيدُ ابنُ سَلَمَةَ عنْ هِشامٍ ولا تُعَشِّشُ (١٦) بَيْتَنا تَعْشيشاً * قال أبو عبدِ اللهِ وقال بَعْضُهُمْ فأَتَقَمَّحُ بالميمِ وهذا أصَحُّ *

١٢٠ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ حدثنا هِشامٌ أخبرَنا مَعْمَرٌ عن

(١) اي واسع (٢) اي كالسيف المسلول من غمده في الهيبة او في الجمال (٣) اي الانثى الصغيرة من الضان (٤) اي لا تفشي (٥) اي لا تسوق ولا تخون (٦) اي الزاد وذخيرة الاكل (٧) اي كناسة وقمامة متفرقة كالعش فهي تكنس الدار وتنظفها من الاقذار (٨) جمع وطب وهو زق اللبن (٩) من المخض وهو اخراج الزبد من اللبن (١٠) وفي رواية من تحت درعها وهي اقرب لتشبيه الثديين بالرمانتين بخلاف المتن اذ يكون كفلها عظيما تجري بينهما الرمان وهو بعيد (١١) اي شريفا (١٢) اي فرسا يمضي بلا فتور (١٣) اي رمحا خطيا نسبة لموضع في البحرين (١٤) اي كثيرا (١٥) اي صليهم واوسعي عليهم الطعام (١٦) اي لا تملاه من الخيانة وقيل كناية عن عفة فرجها *

الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عائِشَةَ قالَتْ كانَ الحَبَشُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ فَسَتَرَنِي رسولُ اللهِ ﷺ وأَنا أَنظُرُ فَما زِلْتُ أَنْظُرُ حتَّى كُنْتُ أَنا أَنْصَرِفُ فاقْدُرُوا قَدْرَ الجارِيَةِ الحَدِيثَةِ السِّنِّ تَسْمَعُ اللَّهْوَ *

﴿ بابُ مَوْعِظَةِ الرجلِ ابْنَتَهُ لِحالِ زَوْجِها ﴾

١٢١ - حدثنا أَبُو اليَمانِ أَخبرَنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قال أَخبرَنِي عُبَيْدُاللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أَبِي ثَوْرٍ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عبَّاسٍ رضي اللهُ عنهما قال لَمْ أَزَلْ حَرِيصاً عَلَى أَنْ أَسأَلَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ عنِ المَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْواجِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم اللَّتَيْنِ قال الله تعالى إِنْ تَتُوبا إِلى اللهِ فقدْ صَغَتْ [1] قُلُوبُكُما حتَّى حَجَّ وحَجَجْتُ معهُ وعَدَلَ [2] وعَدَلْتُ معهُ بإِداوَةٍ [3] فتَبَرَّزَ [4] ثُمَّ جاءَ فسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنْها فتَوَضَّأَ فقُلْتُ لهُ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ مَنِ المَرْأَتانِ مِنْ أَزْواجِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم اللَّتانِ قال الله تعالى إِنْ تَتُوبا إِلى اللهِ فقدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما قال واعَجَبًا لَكَ يا ابنَ عبَّاسٍ هُما عائِشَةُ وحَفْصَةُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرُ الحَدِيثَ يَسُوقُهُ قال كُنْتُ أَنا وجارٌ لِي مِنَ الأَنْصارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بنِ زَيْدٍ وهُمْ مِنْ عَوالِي [5] المَدِينَةِ وكُنَّا نَتَناوَبُ النُّزُولَ عَلَى النبيِّ ﷺ فيَنْزِلُ يَوْماً وأَنْزِلُ يَوْمًا فإِذا نَزَلْتُ جِئْتُهُ بِما حدَثَ مِنْ خَبَرِ ذٰلِكَ اليَوْمِ مِنَ الوَحْيِ أَوْ غَيْرِهِ وإِذا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ وكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّساءَ فلَمَّا قَدِمْنا عَلَى الأَنْصارِ إِذا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِساؤُهُمْ فطَفِقَ نِساؤُنا يَأْخُذْنَ مِنْ أَدَبِ نِساءِ الأَنْصارِ فصَخِبْتُ [6] عَلَى

---

(١) اى مالت للسمع (٢) اى مال عن الطريق (٣) هو اناء صغير من جلد (٤) اى ذهب لقضاء الحاجة (٥) قرية من قرى المدينة مما يلى الشرق نحو اربعة اميال كانت منازل الاوس (٦) وفي رواية فسخبت اى صحت *

امرأتي فراجعتني فأنكرتُ أنْ تراجعني قالتْ ولِمَ تُنكِرُ أنْ أراجعكَ فوالله إنّ أزواجَ النبيِّ ﷺ ليراجعنَهُ وإنّ إحداهُنّ لتهجرُهُ اليومَ حتى الليلِ فأفزعني ذلكَ وقلتُ لها قدْ خابَ مَنْ فعلَ ذلكَ منهنّ ثمّ جمعتُ عليّ ثيابي فنزلتُ فدخلتُ على حفصةَ فقلتُ لها أيْ حفصةُ أتغاضِبُ إحداكُنّ النبيَّ ﷺ اليومَ حتى الليلِ قالتْ نعمْ فقلتُ قدْ خبتِ وخسرتِ أفتأمنينَ أنْ يغضبَ اللهُ لغضبِ رسولهِ ﷺ فتهلِكي لا تستكثري[1] النبيَّ ﷺ ولا تراجعيهِ في شيءٍ ولا تهجريهِ وسليني مابدا لكِ ولا يغرّنّكِ أنْ كانتْ جارتُكِ أوضأَ[2] منكِ وأحبَّ إلى النبيِّ ﷺ يريدُ عائشةَ قال عمرُ وكنّا قدْ تحدّثنا أنّ غسّانَ تُنعِلُ الخيلَ لغزونا فنزلَ صاحبي الأنصاريُّ يومَ نوبتهِ فرجعَ إلينا عشاءً فضربَ بابي ضرباً شديداً وقال أثَمّ[3] هوَ ففزعتُ فخرجتُ إليهِ فقال قدْ حدثَ اليومَ أمرٌ عظيمٌ قلتُ ما هوَ أجاءَ غسّانُ قال لا بلْ أعظمُ مِنْ ذلكَ وأهولُ طلّقَ النبيُّ ﷺ نساءَهُ فقلتُ خابتْ حفصةُ وخسرتْ قدْ كنتُ أظنُّ هذا يوشكُ أنْ يكونَ فجمعتُ عليّ ثيابي فصلّيتُ صلاةَ الفجرِ مع النبيِّ ﷺ فدخلَ النبيُّ ﷺ مشربةً[4] لهُ فاعتزلَ فيها ودخلتُ على حفصةَ فإذا هيَ تبكي فقلتُ ما يبكيكِ ألمْ أكنْ حذّرتُكِ هذا أطلّقكنّ النبيُّ ﷺ قالتْ لا أدري ها هوَ ذا معتزلٌ في المشربةِ فخرجتُ فجئتُ إلى المنبرِ فإذا حولَهُ رهطٌ يبكي بعضُهمْ فجلستُ معهمْ قليلاً ثمّ غلبني ماأجدُ فجئتُ المشربةَ التي فيها النبيُّ ﷺ فقلتُ لغلامٍ

(١) اي لاتطلبي الكثير (٢) اي اجمل واحسن (٣) اي اهو في البيت ؟ (٤) اي غرفة وهي بضم الراء وفتحها *

لهُ أسوَدَ استأْذِنْ لِعُمَرَ فدَخَلَ الغُلامُ فكلَّمَ النبيَّ ﷺ ثُمَّ رجَعَ فقال كَلَّمْتُ النبيَّ ﷺ وذَكَرْتُكَ لَهُ فصمَتَ فانصرَفْتُ حتَّى جلَسْتُ مع الرَّهْطِ الَّذِينَ عندَ المِنْبَرِ ثُمَّ غلَبَنِي ماأجِدُ فجِئْتُ فقلْتُ لِلغُلامِ استأْذِنْ لِعُمَرَ فدخَلَ ثُمَّ رجعَ فقال قدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فصمَتَ فرَجَعْتُ فجَلَسْتُ معَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ المِنْبَرِ ثُمَّ غلَبَنِي ما أجِدُ فجِئْتُ الغُلامَ فقُلْتُ استأْذِنْ لِعُمَرَ فدَخَلَ ثُمَّ رجعَ إلَيَّ فقال قدْ ذَكَرْتُكَ لهُ فصمَتَ فلَمَّا ولَّيْتُ مُنْصَرِفًا قال إذا الغُلامُ يدْعُونِي فقال قدْ أذِنَ لَكَ النبيُّ ﷺ فدَخَلْتُ علَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فإذا هُوَ مُضْطَجِعٌ علَى رِمالِ حصِيرٍ ليْسَ بيْنَهُ وبَيْنَهُ فِرَاشٌ قدْ أثَّرَ الرِّمالُ بجَنْبِهِ مُتَّكِئًا [1] علَى وِسادَةٍ مِنْ أدَمٍ [2] حَشْوُها لِيفٌ فسَلَّمْتُ عليْهِ ثُمَّ قُلْتُ وأنا قائِمٌ يارسولَ اللهِ أطلَّقْتَ نِساءَكَ فرَفَعَ إلَيَّ بصَرَهُ فقال لا فقُلْتُ اللهُ أكبَرُ ثُمَّ قُلْتُ وأنا قائِمٌ أستأْنِسُ يا رسولَ اللهِ لوْ رأيْتَنِي وكُنَّا معْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّساءَ فلَمَّا قَدِمْنا المَدِينَةَ إذا قوْمٌ تغْلِبُهُمْ نِساؤُهُمْ فتبَسَّمَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم ثُمَّ قُلْتُ يارسولَ اللهِ لوْ رأيْتَنِي ودَخَلْتُ علَى حفْصَةَ فقلْتُ لهَا لا يغُرَّنَّكِ أنْ كانَتْ جارَتُكِ أوْضأَ مِنْكِ وأحَبَّ إلى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم يُرِيدُ عائِشَةَ فتبَسَّمَ النبيُّ ﷺ تبَسُّمَةً [3] أُخْرَى فجلَسْتُ حِينَ رأيْتُهُ تبَسَّمَ فرَفَعْتُ بصَرِي في بيْتِهِ فوَاللهِ مارأيْتُ في بيْتِهِ شيْئًا يرُدُّ البصَرَ غيْرَ أهَبَةٍ [4] ثَلاثَةٍ فقُلْتُ يارسولَ اللهِ ادْعُ اللهَ فلْيُوَسِّعْ علَى أُمَّتِكَ فإنَّ فارِسًا والرُّومَ قدْ وُسِّعَ علَيْهِمْ وأُعْطُوا الدُّنْيا وهُمْ لا يَعْبُدُونَ اللهَ فجلَسَ

(١) وفي رواية متكيء بالرفع (٢) اى جلد (٣) وفي رواية تبسمة بدون تشديد
(٤) اى جلود غير مدبوغة *

النبيَّ ﷺ وكان متكئاً فقال أوَ في هذا أنتَ يا ابنَ الخطّابِ إنَّ أُولئكَ قومٌ عُجّلوا طيّباتِهم في الحياةِ الدُّنيا فقلتُ يا رسولَ اللهِ استغفرْ لي فاعتزلَ النبيُّ ﷺ نساءَهُ مِنْ أجلِ ذلكَ الحديثِ حينَ أفشتْهُ حفصةُ الى عائشةَ تِسعاً وعشرينَ ليلةً وكانَ قالَ ماأنا بداخلٍ عليهنَّ شهرًا مِنْ شدّةِ موجدتهِ (١) عليهنَّ حينَ عاتبهُ اللهُ فلمّا مضتْ تِسعٌ وعشرونَ ليلةً دخلَ على عائشةَ فبدأَ بها فقالتْ لهُ عائشةُ يارسولَ اللهِ إنّكَ كُنتَ قدْ أقسمتَ أنْ لاتدخلَ علينا شهرًا وإنّما أصبحتَ مِنْ تسعٍ وعشرينَ ليلةً أعدُّها عدًّا فقال الشهرُ تِسعٌ وعشرونَ فكانَ ذلكَ الشهرُ تِسعاً وعشرينَ ليلةً قالتْ عائشةُ ثمّ أنزلَ اللهُ تعالى آيةَ التّخيّرِ (٢) فبدأَ بي أولَ امرأةٍ منْ نسائهِ فاخترتُهُ ثمّ خيّرَ نساءَهُ كُلّهنّ فقلْنَ مثلَ ماقالتْ عائشةُ ٭

باب صومِ المرأةِ بإذنِ زوجِها تطوّعاً

١٢٢ ـ حدّثنا مُحمّدُ بنُ مُقاتلٍ أخبرنا عبدُ اللهِ أخبرنا معمرٌ عن همّامِ ابنِ منبّهٍ عنْ أبي هُريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال لا تصومُ المرأةُ وبعلُها (٣) شاهدٌ (٤) إلاّ بإذنهِ ٭

باب إذا باتتِ المرأةُ مُهاجرةً (٥) فراشَ زوجِها

١٢٣ ـ حدّثنا مُحمّدُ بنُ بشّارٍ حدثنا ابنُ أبي عديٍّ عنْ شُعبةَ عنْ سُليمانَ عنْ أبي حازمٍ عنْ أبي هُريرةَ رضي اللهُ عنهُ عن النبيِّ ﷺ قال إذا دعا الرّجلُ امرأتهُ إلى فراشهِ فأبتْ أنْ تجيءَ لعنتْها الملائكةُ حتّى تُصبحَ ٭

١٢٤ ـ حدّثنا مُحمّدُ بنُ عرعرةَ حدّثنا شُعبةُ عنْ قتادةَ عنْ زُرارةَ

(١) اي غضبه (٢) وفي رواية التخيير (٣) اي زوجها (٤) أي حاضر (٥) اي تاركة

عنْ أبي هُرَيْرَةَ قال قال النبيّ ﷺ إذا باتتِ المَرْأةُ مُهاجِرَةً فِراشَ زَوْجِها لعنَتْها المَلائِكَةُ حتّى ترْجِعَ ٭

﴿باب لاتأذَنُ (١) المَرْأةُ في بيْتِ زَوْجِها لأحَدٍ إلاّ بإذْنِهِ﴾

١٢٥ - حدّثنا أبُو اليمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ حدثنا أبُو الزِّنادِ عن الأعْرَجِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللهُ عنهُ أنّ رسُولَ اللهِ ﷺ قال لا يحِلُّ لِلْمَرْأةِ أنْ تصُومَ وزَوْجُها شاهِدٌ إلاّ بإذْنِهِ ولاتأذَنَ في بيْتِهِ إلا بإذْنِهِ وما أنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عنْ غيْرِ أمْرِهِ فإنّهُ يُؤدَّى إليْهِ شطْرُهُ . ورَواهُ أبُو الزِّناد أيْضاً عنْ مُوسى عنْ أبيهِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ في الصّوْمِ ٭

﴿ بابٌ ﴾

١٢٦ - حدّثنا مُسَدَّدٌ حدثنا إسْماعيلُ أخبرنا التَّيْمِيُّ عنْ أبي عُثْمانَ عنْ أُسامَةَ عنِ النبيِّ ﷺ قال قُمْتُ على بابِ الجنّةِ فكانَ عامّةَ مَنْ دَخَلَها المَساكِينُ . وأصْحابُ الجَدِّ (٢) محْبُوسُونَ غيْرَ أنّ أصْحابَ النّارِ قدْ أُمِرَ بِهِمْ إلى النّارِ وقُمْتُ على بابِ النّارِ فإذا عامّةُ منْ دَخَلَها النِّساءُ ٭

﴿ بابُ كُفْرانِ (٣) العَشيرِ وهُوَ الزَّوْجُ وهُوَ الخَليطُ مِنَ المُعاشَرَةِ فيهِ عنْ أبي سَعيدٍ عنِ النبيِّ ﷺ ﴾

١٢٧ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخْبرنا مالِكٌ عنْ زيْدِ بنِ أسْلَمَ عنْ عَطاءِ بنِ يَسارٍ عنْ عبْدِ اللهِ بنِ عبّاسٍ أنّهُ قال خَسَفَتِ الشّمْسُ على عَهْدِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فصَلّى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم والنّاسُ معَهُ فقامَ قِياماً طَوِيلاً نَحْواً مِنْ سورَةِ البَقَرَةِ ثُمّ ركَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً ثُمّ رفعَ فقامَ قِياماً طَوِيلا وهُوَ دُونَ القِيامِ الأوّلِ ثُمّ رَكَعَ

(١) بالرفع وبالجزم ويكسر لالتقاء الساكنين (٢) اى الغنى (٣) اى جحود نعمة الزوج

رُكُوعًا طَوِيلاً وهْوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ ثم سَجَدَ ثُمَّ قامَ فقامَ قِيامًا طَوِيلاً وهْوَ دُونَ القِيامِ الأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً وهْوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فقامَ قِيامًا طَوِيلاً وهْوَ دُونَ القِيامِ الأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً وهْوَ دُونَ الرُّكُوعِ الاوَّلِ ثُمَّ رفَعَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انْصَرَفَ وقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فقال إنَّ الشَّمْسَ والقَمَرَ آيتانِ مِنْ آياتِ اللهِ لا يَخْسِفانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ولا لِحَياتِهِ فإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فاذْكُرُوا اللهَ قالُوا يارسُولَ اللهِ رأَيْناكَ تَناوَلْتَ شَيْئًا في مَقامِكَ هٰذَا ثُمَّ رَأَيْناكَ تَكَعْكَعْتَ[1] فقال إنِّي رأَيْتُ الجَنَّةَ أَوْ أُرِيتُ الجَنَّةَ فتَناوَلْتُ مِنْها عُنْقُودًا ولَوْ أَخَذْتُهُ لأَكَلْتُمْ مِنْهُ مابَقِيَتِ الدُّنْيا ورَأَيْتُ النّارَ فَلَمْ أَرَ كالْيَوْمِ مَنْظَرًا قَطُّ ورَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِها النِّساء قالُوا لِمَ يارسُولَ اللهِ قال بِكُفْرِهِنَّ[2] قِيلَ يَكْفُرْنَ باللهِ قال يَكْفُرْنَ العَشِيرَ ويَكْفُرْنَ الإِحْسانَ لوْ أَحْسَنْتَ إلى إحْداهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رأتْ مِنْكَ شَيْئًا قالَتْ مارَأَيْتُ مِنْكَ خيْرًا قَطُّ ❊

١٢٨ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ الهَيْثَمِ حدثنا عَوْفٌ عنْ أبي رجاء عنْ عِمْرَانَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال اطَّلَعْتُ في الجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِها الفُقَرَاءَ واطَّلَعْتُ في النّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِها النِّساء ❊ تابَعَهُ أَيُّوبُ وسَلْمُ بنُ زَرِيرٍ ❊

❊ باب لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ . قالَهُ أَبُو جُحَيْفَةَ عن النبيِّ ﷺ ❊

١٢٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ مُقاتِلٍ أخبرَنا عبدُ اللهِ أخبرَنا الأَوْزَاعِيُّ قال **حدثني** يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ قال **حدثني** أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قال **حدثني** عبدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بنِ العاصِ قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه

(١) اى تاخرت (٢) وفي رواية ابي ذر يكفرن ❊

وسلم ياعبدَ اللهِ أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهارَ وتَقُومُ اللَّيلَ قُلْتُ بَلى يارسولَ اللهِ قال فَلاَ تَفْعَلْ صُمْ وأَفْطِرْ وقُمْ ونَمْ فإِنَّ لِجَسدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ●

﴿ بابُ المَرْأَةُ رَاعِيَةٌ في بَيْتِ زَوْجِها ﴾

١٣٠ ـ حدّثنا عَبْدَانُ أَخبرَنا عبدُ اللهِ أخبرنا موسى بنُ عُقْبَةَ عنْ نافِعٍ عنِ ابنِ عُمَرَ رضى اللهُ عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال كُلُّكُمْ راعٍ وكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عنْ رَعِيَّتِهِ والأَميرُ راعٍ والرَّجُلُ راعٍ عَلى أَهْلِ بَيْتِهِ والمَرْأَةُ راعِيَةٌ عَلى بَيْتِ زَوْجِها ووَلَدِهِ فَكُلُّكُمْ راعٍ وكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عنْ رعِيَّتِهِ ●

﴿ بابُ قَوْلِ اللهِ تعالى الرِّجالُ قَوَّامُونَ عَلى النِّساءِ بِما فَضَّلَ اللهُ بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ إِلى قَوْلِهِ إِنَّ اللهَ كانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴾

١٣١ ـ حدّثنا خالِدُ بنُ مَخْلَدٍ حدثنا سُلَيْمانُ قال حدّثني حُمَيْدٌ عنْ أَنَسٍ رضي اللهُ عنهُ قال آلَى رسولُ اللهِ ﷺ مِنْ نِسائِهِ شَهْرًا وقَعَدَ في مَشْرُبَةٍ[1] لَهُ فَنَزَلَ لِتِسْعٍ وعِشْرِينَ فَقِيلَ يارسولَ اللهِ إِنَّكَ آلَيْتَ[2] عَلى شَهْرٍ قال إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وعِشْرُونَ ●

﴿ بابُ هِجْرَةِ[3] النبيِّ ﷺ نِساءَهُ في غَيْرِ بُيُوتِهِنَّ . ويُذْكَرُ عنْ مُعاوِيَةَ ابنِ حَيْدَةَ رَفَعَهُ غَيْرَ أَنْ لا تُهْجَرَ إِلاّ في البَيْتِ والأَوَّلُ أَصَحُّ ﴾

١٣٢ ـ حدّثنا أَبُوعاصِمٍ عنِ ابنِ جُرَيْجٍ وحدّثني مُحَمَّدُ بنُ مُقاتِلٍ أَخبرَنا عبدُ اللهِ أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ قال أَخبرَني يَحْيى بنُ عبدِ اللهِ بنِ

(١) اى غرفة وهي المسكن المرتفع عن الارض فان كان ملتصقا بها يسمى حجرة (٢) اى اقسمت (٣) اى اعراضه عنهن ●

صَيْفِيٍّ أَنَّ عِكْرِمَةَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحارثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم حَلَفَ لا يَدْخُلُ عَلَى بعضِ أَهْلِهِ شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْرَاحَ فَقِيلَ لهُ يا نَبِيَّ اللهِ حَلَفْتَ أَنْ لا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا قالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وعِشْرِينَ يَوْمًا ●

١٣٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عبدِ اللهِ حدَّثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ حدَّثنا أَبُو يَعْفُورٍ قال تَذَاكَرْنَا عِنْدَ أَبِي الضُّحَى فقال حدثنا ابنُ عَبَّاسٍ قال أَصْبَحْنَا يَوْمًا ونِسَاءُ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم يَبْكِينَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا فَخَرَجْتُ إِلى المَسْجِدِ فإذا هُوَ مَلْآنُ مِنَ النَّاسِ فَجَاءَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ فَصَعِدَ إلى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم وهُوَ في غُرْفَةٍ لهُ فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فلمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فناداهُ فَدَخَلَ على النبيِّ ﷺ فقال أَطَلَّقْتَ نِساءَكَ فقال لا ولَكِنْ آلَيْتُ (١) مِنْهُنَّ شَهْرًا فَمَكَثَ تِسْعًا وعِشْرِينَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسائِهِ ●

﴿ بابُ مايُكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّساءِ وقَوْلِهِ (٢) واضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ (٣) ﴾

١٣٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حدثنا سُفْيانُ عنْ هِشامٍ عنْ أَبِيهِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ زَمْعَةَ عنِ النبيِّ ﷺ قال لا يَجْلِدْ (٤) أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ العَبْدِ ثُمَّ يُجامِعُها (٥) في آخِرِ اليَوْمِ ●

﴿ بابٌ لا تُطِيعُ المَرْأَةُ زَوْجَها في مَعْصِيَةٍ ﴾

١٣٥ ـ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بنُ يَحْيَى حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ نافِعٍ عنِ الحَسَنِ

(١) اى حلفت (٢) وفى رواية وقوله تعالى واضربوهن اى ضربا غير مبرح (٣) المبرح شديد الاذى (٤) بالجزم على النهي وبالرفع على النفي (٥) وفي رواية لعله يعانقها ●

هُوَ ابنُ مُسْلِمٍ عنْ صَفِيَّةَ عنْ عائِشَةَ أنَّ امْرَأَةً من الأنْصارِ زَوَّجَتِ ابْنَتَها فَتَمَعَّطَ (١) شَعَرُ رأسِها فَجاءَتْ إلى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فَذَكَرَتْ ذلِكَ لهُ فقالَتْ إنَّ زَوْجَها أمَرَنِي أنْ أصِلَ فى شَعَرِها فقال لا إنَّهُ قَدْ لُعِنَ المُوصِلاتُ ﴿

﴿ بابٌ وإنِ امْرَأَةٌ خافَتْ مِنْ بَعْلِها نُشُوزًا (٢) أوْ إعْراضًا (٣) ﴾

١٣٦ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلاَمٍ أخبرنا أبُو مُعاوِيَةَ عنْ هِشامٍ عنْ أبِيهِ عنْ عائِشَةَ رضى اللهُ عنها وإنِ امْرَأَةٌ خافَتْ مِنْ بَعْلِها نُشُوزًا أوْ إعْراضًا قالَتْ هِيَ المَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لاَ يَسْتَكْثِرُ (٤) مِنْها فَيُرِيدُ طَلاَقَها ويَتَزَوَّجُ غَيْرَها تَقُولُ لهُ أمْسِكْنِي ولا تُطَلِّقْنِي ثُمَّ تَزَوَّجْ غَيْرِي فأنْتَ فى حِلٍّ مِنَ النَّفَقَةِ عَلَيَّ والقِسْمَةِ لِي فَذلِكَ قَوْلُهُ تعالى فَلاَ جُناحَ عَلَيْهِما أنْ يَصَّالَحا بَيْنَهُما صُلْحًا والصُّلْحُ خَيْرٌ ﴿

﴿ بابُ العَزْلِ (٥) ﴾

١٣٧ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ عنِ ابنِ جُرَيْجٍ عنْ عَطاءٍ عنْ جابِرٍ قال كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النبيِّ ﷺ ﴿

١٣٨ ـ حدّثنا عَلِيُّ بنُ عبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيانُ قال عَمْرٌو أخبرَنِي عَطاءٌ سَمِعَ جابِرًا رضى اللهُ عنه قال كُنَّا نَعْزِلُ والقُرْآنُ يَنْزِلُ ﴿ وعنْ عَمْرٍو عنْ عَطاءٍ عنْ جابِرٍ قال كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم

(١) اى تساقط وتمزق (٢) النشوز هنا الترفع عن الزوجة ومنع النفقة عنها (٣) الاعراض هو الانصراف عنها وعدم الميل اليها (٤) اى لا يكثر محادثتها ولا مخالطتها (٥) اى عزل الرجل ذكره عن الفرج بعد الايلاج لينزل خارجه تحرزا من الولد واهل الكراهة لانه طريق قطع النسل ﴿

والقرآنُ ينزِلُ *

١٣٩ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمّدِ بنِ أسماء حدثنا جُوَيْرِيَةُ عن مالِكِ ابنِ أنسٍ عنِ الزُّهريِّ بنِ مُحَيْرِيزٍ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قال أصبْنا سَبْيًا (١) فكُنّا نعزِلُ فسألْنا رسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم فقال أوَ إنَّكُمْ لتفعلُونَ قالها ثلاثًا ما مِنْ نسَمَةٍ (٢) كائِنَةٍ إلى يوْمِ القِيامَةِ إلا هِيَ كائِنَةٌ *

﴿ بابُ القُرْعَةِ بَيْنَ النِّساءِ إذا أرادَ سفرًا ﴾

١٤٠ ـ حدثنا أبُو نُعَيْمٍ حدثنا عبدُ الواحِدِ بنُ أيْمَنَ قال حدثني ابنُ أبي مُلَيْكَةَ عنِ القاسِمِ عنْ عائِشَةَ أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ إذا خرَجَ أقْرَعَ بيْنَ نِسائِهِ فطارَتِ القُرْعَةُ لِعائِشَةَ وحفْصَةَ وكانَ النبيُّ صلى الله عليهِ وسلم إذا كانَ باللّيْلِ سارَ معَ عائِشَةَ يتحدَّثُ فقالتْ حفْصَةُ ألا ترْكَبينَ اللّيْلَةَ بعيرِي وأرْكَبُ بعيرَكِ تنظُرِينَ وأنظُرُ فقالَتْ بلى فرَكِبَتْ فجاءَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم إلى جمَلِ عائِشَةَ وعليْهِ حفْصَةُ فسلَّمَ عليْها ثمَّ سارَ حتّى نزَلُوا وافْتقَدَتْهُ عائِشَةُ فلمّا نزَلُوا جعلَتْ رِجليْها بيْنَ الإذْخِرِ (٣) وتقُولُ يارَبِّ سلِّطْ عليَّ عقْرَبًا أوْ حيَّةً تلْدغُني ولا أستَطِيعُ أنْ أقُولَ لهُ (٤) شيْئًا *

﴿ بابُ المرْأةِ تهَبُ يوْمَها مِنْ زَوْجِها لِضَرَّتِها وكيْفَ يقْسِمُ (٥) ذلِكَ ﴾

١٤١ ـ حدثنا مالِكُ بنُ إسْماعيلَ حدثنا زُهَيْرٌ عنْ هِشامٍ عنْ أبيهِ عنْ عائِشَةَ رضي الله عنها أنَّ سوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وهَبَتْ يوْمَها لِعائِشَةَ وكانَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم يقْسِمُ لِعائِشَةَ بيوْمِها ويوْمِ سوْدَةَ *

(١) اي جواري أخذن من الكفار اسيرات (٢) اي نفس (٣) هو نبت بالصحراء توجد فيه الهوام غالبا (٤) اي لرسول الله ﷺ (٥) روي بفتح الياء وضمها كما في اليونينية *

﴿ باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء إلى قوله واسعا حكيما ﴾

﴿ باب إذا تزوج البكر على الثيب ﴾

١٤٢ ـ حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ●

﴿ باب إذا تزوج الثيب على البكر ﴾

١٤٣ ـ حدثنا يوسف بن راشد حدثنا أبو أسامة عن سفيان حدثنا أيوب وخالد عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي ﷺ : وقال عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أيوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه إلى النبي ﷺ ●

﴿ باب من طاف على نسائه في غسل واحد ﴾

١٤٤ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ●

﴿ باب دخول الرجل على نسائه في اليوم ﴾

١٤٥ ـ حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من

العَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسائِهِ فيَدْنُو مِنْ إِحْدَاهُنَّ (١) فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فاحْتَبَسَ أَكْثَرَ (٢) ما كانَ يَحْتَبِسُ *

﴿ بابٌ إِذَا اسْتَأْذَنَ الرَّجُلُ نِساءَهُ فِى أَنْ يُمَرَّضَ فِى بَيْتِ بَعْضِهِنَّ فأَذِنَّ لهُ ﴾

١٤٦ - حدّثنا إِسْماعِيلُ قال حدّثني سُلَيْمانُ بنُ بِلَالٍ قال هِشامُ ابنُ عُرْوَةَ أخبرني أبي عنْ عائِشَةَ رضي اللهُ عنها أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ يَسْأَلُ فِى مَرَضِهِ الَّذِي ماتَ فِيهِ أَيْنَ أَنا غَدًا أَيْنَ أَنا غَدًا يُرِيدُ يَوْمَ عائِشَةَ فأَذِنَ لهُ أَزْوَاجُهُ يَكُونُ حيثُ شاءَ فَكانَ فِى بَيْتِ عائِشَةَ حتَّى ماتَ عِنْدَها قالَتْ عائِشَةُ فَماتَ فِى اليَوْمِ الَّذِي كانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِى بَيْتِي فَقَبَضَهُ اللهُ وإِنَّ رأْسَهُ لَبَيْنَ نَحْرِي (٣) وسَحْرِي (٤) وخالَطَ رِيقُهُ رِيقِي *

﴿ بابُ حُبِّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسائِهِ أَفْضَلَ مِنْ بَعْضٍ ﴾

١٤٧ - حدّثنا عبدُ العَزِيزِ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا سُلَيْمانُ عنْ يَحْيَى عنْ عُبَيْدِ بنِ حُنَيْنٍ سمِعَ ابنَ عبَّاسٍ عنْ عُمَرَ رضي اللهُ عنهُمْ دخلَ عَلَى حَفْصَةَ فقال يابُنَيَّةُ لايَغُرَّنَّكِ هٰذِهِ الَّتِي أَعْجَبَهاحُسْنُها حُبُّ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم إِيَّاها يُرِيدُ عائِشَةَ فقَصَصْتُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ فَتَبَسَّمَ *

﴿ بابُ الْمُتَشَبِّعِ (٥) بِما لَمْ يَنَلْ وما يُنْهَى مِنِ افْتِخارِ الضَّرَّةِ ﴾

١٤٨ - حدّثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عنْ هِشامٍ عنْ فاطِمَةَ عنْ أَسْماءَ عنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم *وحدّثني مُحَمَّدُ بنُ

(١) وفي رواية بزيادة بغير وقاع (٢) وفي رواية كثر مما (٣) اى موضع القلادة (٤) اى الرئة والمراد الصدر مما يحاذى الرئة (٥) اى الذى يتكثر بما لا اصل له ويتزين بالباطل *

الْمُثَنَّى حدثنا يَحْيٰى عنْ هِشامٍ حدَّثَتْنِى فاطِمَةُ عنْ أسْماءَ أنَّ امْرَأةً قالَتْ يارسولَ اللهِ إنَّ لِى ضَرَّةً فَهَلْ عَلَىَّ جُنَاحٌ إنْ تَشَبَّعْتُ (١) مِنْ زَوْجِى غَيْرَ الَّذِى يُعْطِينِى فقال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم الْمُتَشَبِّعُ بِمالَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْبَىْ زُورٍ *

* بابُ الغَيْرَةِ *

وقال وَرَّادٌ عنِ الْمُغِيرَةِ قال سَعْدُ بنُ عُبادَةَ لوْ رَأيْتُ رجُلًا مَعَ امْرَأتِى لَضَرَبْتُهُ بالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ (٢) فقال النبيُّ ﷺ أتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ لَأَنا أغْيَرُ مِنْهُ واللهُ أغْيَرُ مِنِّى *

١٤٩ ـ حدّثنا عُمَرُ بنُ حَفْصٍ حدثنا أبِى حدثنا الأعْمَشُ عنْ شَقِيقٍ عنْ عبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ عنِ النبيِّ ﷺ قال مامِنْ أحَدٍ أغْيَرَ مِنَ اللهِ مِنْ أجْلِ ذٰلِكَ حَرَّمَ الفَوَاحِشَ وما أحَدٌ أحَبَّ إلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللهِ *

١٥٠ ـ حدّثنا عبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ عنْ مالِكٍ عنْ هِشامٍ عنْ أبِيهِ عنْ عائِشَةَ رضى الله عنها أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال ياأُمَّةَ مُحَمَّدٍ ماأحَدٌ أغْيَرَ مِنَ اللهِ أنْ يَرَى عبْدَهُ أوْ أمَتَهُ تَزْنِى (٣) ياأُمَّةَ مُحَمَّدٍ لوْ تعْلَمُونَ ماأعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ولَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا *

١٥١ ـ حدّثنا مُوسَى بنُ إسْماعِيلَ حدثنا هَمَّامٌ عنْ يَحْيٰى عنْ أبِى سَلَمَةَ أنَّ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ حدَّثَهُ عنْ أُمِّهِ أسْماءَ أنَّها سَمِعَتْ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لَا شَىْءَ أغْيَرُ (٤) مِنَ اللهِ * وعنْ يَحْيٰى أنَّ أبَاسَلَمَةَ حدَّثَهُ أنَّ أباهُرَيْرَةَ حدَّثَهُ أنَّهُ سَمِعَ النبيَّ ﷺ *

(١) اى زعمت انه اعطانى ولم يعطنى (٢) بفتح الفاء وكسرها اى غير ضارب بعرض السيف (٣) وفى رواية بالياء المثناة التحتية (٤) روى برفع غير ونصبه *

١٥٢ ـ حدثنا أبو نُعَيْمٍ حدثنا شَيْبانُ عنْ يَحْيَى عنْ أبي سَلَمَةَ أنّهُ سَمِعَ أبا هُرَيْرَةَ رضى اللهُ عنهُ عنِ النبيِّ ﷺ أنّهُ قال إنَّ اللهَ يَغارُ وغَيْرَةُ اللهِ أنْ يأْتِيَ المُؤْمِنُ ماحَرَّمَ اللهُ *

١٥٣ ـ حدثنا مَحْمُودٌ حدثنا أبو أُسامةَ حدثنا هِشامٌ قال أخبَرَني أبي عنْ أسْماءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ رضى الله عنهما قالَتْ تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ وما لهُ في الأرْضِ مِنْ مالٍ ولا مَمْلُوكٍ ولا شَيْءٍ غَيْرَ ناضِحٍ [١] وغَيْرَ فَرَسِهِ فَكُنْتُ أعْلِفُ فَرَسَهُ وأسْتَقِي [٢] الماءَ وأخْرِزُ [٣] غَرْبَهُ [٤] وأعْجِنُ ولَمْ أكُنْ أُحْسِنُ أخْبِزُ وكانَ يَخْبِزُ جاراتٌ لِي مِنَ الأنْصارِ وكُنَّ نِسْوَةَ صِدْقٍ وكُنْتُ أنْقُلُ النَّوَى مِنْ أرْضِ الزُّبَيْرِ الّتِي أقْطَعَهُ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم عَلَى رأْسِي وهْيَ مِنِّي عَلَى ثُلُثَيْ فَرْسَخٍ فَجِئْتُ يَوْمًا والنَّوَى عَلَى رأْسِي فَلَقِيتُ رسولَ اللهِ ﷺ ومَعَهُ نَفَرٌ مِنَ الأنْصارِ فَدَعانِي ثُمَّ قال إخْ [٥] إخْ لِيَحْمِلَنِي خَلْفَهُ فاسْتَحْيَيْتُ أنْ أسِيرَ مَعَ الرِّجالِ وذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وغَيْرَتَهُ وكانَ أغْيَرَ النّاسِ فَعَرَفَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عَلَيْهِ وسَلم أنِّي قَدِ اسْتَحْيَيْتُ فَمَضَى فَجِئْتُ الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ لَقِيَنِي رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وعَلَى رأْسِي النَّوَى ومَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أصْحابِهِ فأناخَ لِأرْكَبَ فاسْتَحْيَيْتُ [٦] مِنْهُ وعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فقال واللهِ لَحَمْلُكِ النَّوَى كانَ أشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكِ مَعَهُ قالَتْ حتّى أرْسَلَ إلَيَّ أبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذلِكَ بِخادِمٍ تَكْفِينِي [٧] سِياسَةَ الفَرَسِ فَكأنَّما أعْتَقَنِي *

---

(١) اى الجمل الذى يستقى عليه (٢) وفى رواية واسقى (٣) من الخرز وهى خياطة الجلود (٤) اى الدلو الكبير (٥) كلمة تقال لاناخة البعير (٦) وفى رواية فاستحيت بياء واحدة (٧) وفى رواية يكفينى بالياء المثناة التحتية لان الخادم يطلق على من يقوم بالخدمة من غلام وجارية *

١٥٤ - حدثنا عليٌّ حدثنا ابنُ عُلَيَّةَ عن حُمَيْدٍ عن أنسٍ قال كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عندَ بعضِ (١) نسائِهِ فأرسلَتْ إحدى أُمَّهاتِ (٢) المؤمنينَ بصَحْفَةٍ (٣) فيها طعامٌ فضربَتِ التي النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم في بيتِها يدَ الخادمِ فسقطَتِ الصَّحْفَةُ فانفلقَتْ (٤) فجمعَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم فِلَقَ (٥) الصَّحْفَةِ ثُمَّ جعلَ يجمعُ فيها الطعامَ الذي كانَ في الصَّحْفَةِ ويقولُ غارَتْ أُمُّكُمْ ثُمَّ حبسَ الخادمَ حتَّى أُتِيَ بصَحْفَةٍ مِنْ عندِ التي هو في بيتِها فدفعَ الصَّحْفَةَ الصَّحيحةَ إلى التي كُسِرَتْ صَحْفَتُها وأمسكَ المكسورةَ في بيتِ التي كُسِرَتْ فيهِ *

١٥٥ - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ أبي بكرٍ المُقَدَّمِيُّ حدثنا معتَمِرٌ عن عُبَيْدِ اللهِ عن مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ رضيَ اللهُ عنهما عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال دخلْتُ الجَنَّةَ أو أتيتُ الجنةَ فأبصرْتُ قصرًا فقلتُ لِمَنْ هذا قالوا لِعُمَرَ بنِ الخطَّابِ فأردْتُ أنْ أدخُلَهُ فلمْ يمنعْني إلاّ عِلْمِي بغَيْرَتِكَ قال عُمَرُ بنُ الخطَّابِ يارسولَ اللهِ بأبي أنتَ وأُمِّي يانبيَّ اللهِ أوَ عليكَ أغارُ *

١٥٦ - حدثنا عبدانُ أخبرنا عبدُ اللهِ عن يونُسَ عنِ الزُّهْرِيِّ قال أخبرني ابنُ المُسَيِّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ قال بينَما نحنُ عندَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم جلوسٌ فقال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بينَما أنا نائمٌ رأيتُني (٦) في الجَنَّةِ فإذا امرأةٌ تتوضَّأُ (٧) إلى جانبِ قصرٍ فقلتُ لِمَنْ هذا قالوا هذا لِعُمَرَ فذكرْتُ غيرَتَهُ فولَّيْتُ مُدْبِرًا فبكى عُمَرُ وهوَ

---

(١) هي عائشة (٢) هي زينب بنت جحش وقيل غيرها (٣) هي اناء مبسوط كالقصعة (٤) اى تكسرت (٥) اى قطع (٦) اى رأيت نفسى (٧) من الوضاءة وهي الحسن *

في المجلس ثم قال أو عليك يارسول الله أغار *

باب غيرة النساء ووجدهن [1]

١٥٧ ـ حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت علي غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يارسول الله ما أهجر إلا اسمك *

١٥٨ ـ حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ماغرت على امرأة لرسول الله ﷺ كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله ﷺ إياها وثنائه عليها وقد أوحى إلى رسول الله ﷺ أن يبشرها [2] ببيت لها في الجنة من قصب [3] *

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف

١٥٩ ـ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور ابن مخرمة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة [4] مني يريبني [5] ما أرابها

---

(١) اى حزنهن وغضبهن اى شدة حبهن (٢) وفي رواية بشرها بالامر (٣) اى أنابيب من لؤلؤ (٤) اى قطعة وهي بفتح الباء الموحدة وفي رواية بضمها واخرى بكسرها (٥) اى يزعجني ويسوءني *

ويُؤْذِيني ما آذاها هكذا قال *

﴿ باب يَقِلُّ الرِّجالُ ويكثُرُ النِّساءُ ﴾

وقال أبو موسَى عن النبيِّ ﷺ وتَرَى الرَّجُلَ الوَاحِدَ يَتْبَعُهُ أرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلُذْنَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجالِ وكَثْرَةِ النِّساءِ *

١٦٠ ـ حدثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ الحَوْضِيُّ حدثنا هِشامٌ عنْ قَتادَةَ عنْ أنَسٍ رضي اللهُ عنهُ قال لأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ لا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ أحَدٌ غَيْرِي سَمِعْتُ رسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ إنَّ مِنْ أشْرَاطِ السَّاعَةِ أنْ يُرْفَعَ العِلْمُ ويَكْثُرَ الجَهْلُ ويَكْثُرَ الزِّنا ويَكْثُرَ شُرْبُ الخَمْرِ ويَقِلَّ الرِّجالُ ويَكْثُرَ النِّساءُ حتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً القَيِّمُ الوَاحِدُ *

﴿ باب لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بامْرَأَةٍ إلاَّ ذُو مَحْرَمٍ والدُّخُولُ علَى المُغِيبَةِ ﴾

١٦١ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدَّثنا لَيْثٌ عنْ يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ عنْ أبي الخَيْرِ عنْ عُقْبَةَ بنِ عامِرٍ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال إيَّاكُمْ والدُّخُولَ عَلَى النِّساءِ فقال رجُلٌ مِنَ الأنْصارِ يا رسُولَ اللهِ أفَرَأَيْتَ الحَمْوَ(١) قال الحَمْوُ(٢) المَوْتُ *

١٦٢ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا سُفْيانُ حدثنا عَمْرٌو عنْ أبي مَعْبَدٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ عنِ النبيِّ ﷺ قال لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بامرَأَةٍ إلا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ فقامَ رَجُلٌ فقال يا رسولَ اللهِ امْرَأَتِي خرَجَتْ حاجَّةً واكْتُتِبْتُ(٣) في غَزْوَةِ كَذَا وكَذَا قال ارْجِعْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ *

(١) اى اقارب الزوج غير آبائه وابنائه (٢) وفي رواية الحم بدون واو وفي اخرى الحمؤ بالهمز (٣) اى كتبت نفسي مع الغزاة *

﴿ باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس ﴾

١٦٣ ـ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي ﷺ فخلا بها فقال والله إنكن لأحب الناس إلي *

﴿ باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة ﴾

١٦٤ ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث[1] فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف غدا أدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل[2] بأربع وتدبر بثمان فقال النبي ﷺ لا يدخلن هذا عليكم[3] *

﴿ باب نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة[4] ﴾

١٦٥ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي[5] أسأم[6] فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو *

﴿ باب خروج النساء لحوائجهن ﴾

---

(١) هو ما يشبه النساء في حركاتهن وكلامهن (٢) اي عكن بطنها ومطاويها السمنها وتدبر بثمان لان اطرافها تبلغ خاصرتها فيرى من كل جانب اربعة فالجانبان ثمان (٣) وفي رواية عليكن (٤) اي تهمة (٥) وفي رواية التي (٦) اي امل *

١٦٦ ـ حدثنا فَرْوَةُ بنُ أبي المَغْرَاءِ حدثنا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ عنْ هِشامٍ عنْ أبيهِ عنْ عائشةَ قالَتْ خرجَتْ سَوْدَةُ بنْتُ زَمْعَةَ لَيْلاً فرَآها عُمَرُ فعرَفَها فقال إنَّكِ واللهِ ياسَوْدَةُ ماتَخْفَيْنَ علَيْنا فرجَعَتْ إلى النبيِّ ﷺ فذَكرَتْ ذَلِكَ لهُ وهُوَ في حُجْرَتِي يتَعشَّى وإنَّ في يدِهِ لعَرْقاً(١) فأُنزِلَ علَيهِ فرُفِعَ عنْهُ وهُوَ يقُولُ قدْ أذِنَ اللهُ لَكُنَّ أنْ تخْرُجْنَ لِحَوائِجِكُنَّ *

﴿ باب استِئْذانِ المَرْأةِ زَوْجَها في الخُرُوجِ إلى المَسْجِدِ وغيْرِهِ ﴾

١٦٧ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا سُفْيانُ حدثنا الزُّهْرِيُّ عنْ سالِمٍ عنْ أبيهِ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إذا استأْذَنَتِ امْرَأةُ أحَدِكُمْ إلى المَسْجِدِ فلاَ يَمْنَعْها *

﴿ باب مايَحِلُّ مِن الدُّخُولِ والنظَرِ إلى النِّساءِ في الرَّضاعِ ﴾

١٦٨ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبرنا مالِكٌ عنْ هِشامِ بنِ عُرْوَةَ عنْ أبيهِ عن عائشةَ رضي الله عنها أنَّها قالَتْ جاءَ عمِّي مِنَ الرَّضاعةِ فاستأْذَنَ علَيَّ فأبَيْتُ أنْ آذَنَ لهُ حتَّى أسْأَلَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فجاءَ رسولُ اللهِ ﷺ فسألْتُهُ عنْ ذَلِكَ فقال إنَّهُ عمُّكِ فأْذَنِي لهُ قالَتْ فقُلْتُ يارسُولَ اللهِ إنَّما أرْضَعَتْنِي المَرْأةُ ولَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قالَتْ فقال رسُولُ اللهِ ﷺ إنَّهُ عمُّكِ فلْيَلِجْ(٢) علَيْكِ قالَتْ عائشةُ وذَلِكَ بعْدَ أنْ ضُرِبَ علَيْنا الحِجابُ قالَتْ عائشةُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضاعةِ مايَحْرُمُ مِنَ الوِلادةِ *

﴿ باب لاتُباشِرِ المَرْأةُ المَرْأةَ فتَنْعَتَها لِزَوْجِها ﴾

١٦٩ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حدثنا سُفْيانُ عنْ مَنْصُورٍ عنْ

---

(١) هو عظم عليه لحم (٢) اي فليدخل *

أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ لاتباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها *

١٧٠ - حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي ﷺ لاتباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها *

﴿ باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائه (١) ﴾

١٧١ - حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن (٢) الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاماً يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان قال النبي ﷺ لو قال إن شاء الله لم يحنث (٣) وكان أرجى لحاجته *

﴿ باب لا يطرق أهله ليلاً إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم (٤) ﴾

١٧٢ - حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي ﷺ يكره أن يأتي الرجل أهله طروقاً (٥) *

١٧٣ - حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم بن

---

(١) وفي رواية على نسائي اي لاجامعن (٢) وفي رواية لاطيفن بالياء المثناة التحتية (٣) اي لم يتخلف مراده (٤) اي زلاتهم (٥) اي ليلا ان كان مسافرا وعلى حين غفلة في غيره *

سُلَيْمانَ عن الشَّعْبِيِّ أنّهُ سَمِعَ جابِرَ بنَ عَبْدِ اللهِ يقولُ قال رسولُ اللهِ ﷺ إذَا أطالَ أحَدُكُمُ الغَيْبَةَ فَلاَ يَطْرُقْ أهْلَهُ لَيلاً ●

باب طَلَبِ الوَلَدِ

١٧٤ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ عن هُشَيْمٍ عن سَيَّارٍ عن الشَّعْبِيِّ عن جابِرٍ قال كُنْتُ معَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم في غَزْوَةٍ فَلَمَّا قَفَلْنا تَعَجَّلْتُ عَلَى بعيرٍ قَطُوفٍ (١) فَلَحِقَنِي راكِبٌ مِنْ خَلْفِي فالْتَفَتُّ فإذَا أنا بِرَسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال مايُعْجِلُكَ قُلْتُ إنّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ قال فَبِكْرًا تَزَوَّجْتَ أمْ ثَيِّباً قُلْتُ بَلْ ثَيِّباً قال فَهَلاَّ جارِيَةً تُلاَعِبُها وتُلاَعِبُكَ قال فَلَمَّا قَدِمْنا ذَهَبْنا لِنَدْخُلَ فقال أمْهِلُوا حتَّى تَدْخُلُوا لَيْلاً أيْ عِشاءً لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ (٢) وتَسْتَحِدَّ المُغِيبَةُ (٣) قال وحدثني الثِّقَةُ أنّهُ قال في هذا الحَدِيثِ الكَيْسَ الكَيْسَ (٤) ياجابِرُ يَعْنِي الوَلَدَ ●

١٧٥ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ حدثنا شُعْبَةُ عن سَيَّارٍ عن الشَّعْبِيِّ عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ رضي اللهُ عنهما أنَّ النبيَّ ﷺ قال إذا دَخَلْتَ لَيْلاً فَلاَ تَدْخُلْ عَلَى أهْلِكَ حتَّى تَسْتَحِدَّ المُغِيبَةُ وتَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ قال قال رسولُ اللهِ ﷺ فَعَلَيْكَ بالكَيْسِ الكَيْسِ تابَعَهُ عُبَيْدُ اللهِ عن وَهْبٍ عن جابِرٍ عن النبيِّ ﷺ في الكَيْسِ ●

باب تَسْتَحِدُّ المُغِيبَةُ وتَمْتَشِطُ الشَّعِثَةُ

١٧٦ ـ **حدثني** يَعْقُوبُ بنُ إبْراهِيمَ حدثنا هُشَيْمٌ أخْبَرنا سَيَّارٌ

---

(١) اى بطيء (٢) هي المنتشرة الشعر المغبرة الرأس (٣) اى تستعمل الحديدة وهي الموسى في ازالة الشعر المشروع ازالته (٤) منصوب على الاغراء اى فعليك بالجماع واياك والعجز عنه *

عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريباً من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري[1] بعنزة[2] كانت معه فسار بعيري كأحسن ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله إني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكراً أم ثيباً قال قلت بل ثيباً قال فهلا بكراً تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلاً أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة *

باب ولا يبدين[3] زينتهن إلا لبعولتهن إلى قوله لم يظهروا على عورات النساء

١٧٧ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن أبي حازم قال اختلف الناس بأي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من أصحاب النبي ﷺ بالمدينة فقال وما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه *

باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم

١٧٨ ـ حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سأله رجل

---

(١) يقال نخس دابته اذا طعنها بعود ونحوه (٢) هي عصى نحو نصف الرمح
(٣) اي يظهرن*

شَهِدْتَ مَعَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم العِيدَ أَضْحًى أَوْ فِطْرًا قال نَعَمْ ولَوْلا مَكانِي منه ما شَهِدْتُهُ يَعْنِي مِنْ صِغَرِهِ قال خَرَجَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ ولَمْ يَذْكُرْ أَذانًا ولا إقامةً ثُمَّ أَتَى النِّساءَ فَوَعَظَهُنَّ وذَكَّرَهُنَّ وأَمَرَهُنَّ بالصَّدَقَةِ فَرَأَيْتُهُنَّ يَهْوِينَ(١) إلى آذانِهِنَّ وحُلُوقِهِنَّ يَدْفَعْنَ إلى بِلالٍ ثُمَّ ارْتَفَعَ هُوَ وبِلالٌ إلى بَيْتِهِ *

﴿ باب قَوْلِ الرَّجُلِ لِصاحِبِهِ هَلْ أَعْرَسْتُمُ(٢) اللَّيْلَةَ وطَعْنِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ في الخاصِرَةِ عِنْدَ العِتابِ ﴾

١٧٩ - حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبرنا مالكٌ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ القاسِمِ عن أبيهِ عن عائِشَةَ قالَتْ عاتَبَنِي أبو بَكْرٍ وجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ في خاصِرَتِي فَلا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إلاّ مَكانُ رسولِ اللهِ ﷺ ورَأْسُهُ على فَخِذِي *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ٦٨ ﴿ كتابُ الطَّلاقِ ﴾

وقَوْلِ اللهِ تعالى يا أَيُّها النَّبِيُّ إذا طَلَّقْتُمُ النِّساءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وأَحْصُوا العِدَّةَ: أَحْصَيْناهُ حَفِظْناهُ وعَدَدْناهُ: وطَلاقُ السُّنَّةِ أَنْ يُطَلِّقَها طاهِرًا مِنْ غَيْرِ جِماعٍ ويُشْهِدَ شاهِدَيْنِ *

١ - حدثنا إسماعيلُ بنُ عبدِ اللهِ قال حدثني مالكٌ عن نافِعٍ عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضي اللهُ عنهما أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وهِيَ حائِضٌ على عَهْدِ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَسَأَلَ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم عن ذٰلِكَ فقال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم

(١) وفي رواية بضم الياء من اهوى الثلاثي المزيد حرفا واحدا (٢) هكذا في النسخ ولم يكتب البخاري على مسالة الاعراس ولكن ترك مكانها بياضا *

مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطْهُرَ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ وإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ فَتِلْكَ العِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ ✻

﴿ بابٌ إِذَا طُلِّقَتِ الحَائِضُ يُعْتَدُّ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ ﴾

٢ ـ حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قال سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قال طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فقال لِيُرَاجِعْهَا قُلْتُ أَتُحْتَسَبُ قال فَمَهْ (١) ✻ وعَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قال مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا قُلْتُ تُحْتَسَبُ قال أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ واسْتَحْمَقَ ✻ وقال أَبُو مَعْمَرٍ حدَّثنا عبدُ الوَارِثِ حدَّثنا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قال حُسِبَتْ عَلَيَّ بِتَطْلِيقَةٍ ✻

﴿ بابُ مَنْ طَلَّقَ وهَلْ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بالطَّلَاقِ ﴾

٣ ـ حدّثنا الحُمَيْدِيُّ حدثنا الوَلِيدُ حدثنا الأَوْزَاعِيُّ قال سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ قال أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عنها أَنَّ ابْنَةَ الجَوْنِ لَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ ودَنَا مِنْهَا قالَتْ أَعُوذُ باللهِ مِنْكَ فقال لَهَا لَقَدْ عُذْتِ (٢) بِعَظِيمٍ الحَقِي بِأَهْلِكِ ✻ قال أَبُو عبدِ اللهِ رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ ✻

٤ ـ حدّثنا أَبُو نُعَيْمٍ حدَّثنا عبدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ غَسِيلٍ عَنْ حَمْزَةَ ابْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رضي الله عنه قال خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ (٣) يُقَالُ لَهُ الشَّوْطُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا فقال النَّبِيُّ

(١) اى اكفف فانه لاشك في وقوع الطلاق (٢) اى التجأت (٣) هو البستان من النخيل ✻

ﷺ اجلسوا ههنا ودخل وقد أُتِيَ بالجونية فأُنزلت في بيتٍ في نخلٍ في بيتِ أُميمة بنتِ النعمان بن شراحيل ومعها دايتها[1] حاضنةٌ[2] لها فلما دخل عليها النبيُّ صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسكِ لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة[3] قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عذتِ بمعاذٍ ثم خرج علينا فقال يا أبا أُسيدٍ اكسها رازقيين[4] وألحقها بأهلها * وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أُسيدٍ قالا تزوج النبيُّ صلى الله عليه وسلم أُميمة بنت شراحيل[5] فلما أُدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا أُسيدٍ أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين *

٥ - حدثنا عبد الله بن محمدٍ حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعدٍ عن أبيه بهذا *

٦ - حدثنا حجاج بن منهالٍ حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلابٍ يونس بن جبيرٍ قال قلت لابن عمر رجلٌ طلق امرأته وهي حائضٌ فقال تعرف ابن عمر إن ابن عمر طلق امرأته وهي حائضٌ فأتى عمر النبيَّ صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فأراد أن يطلقها فليطلقها قلت فهل عدَّ ذلك طلاقًا قال أرأيت إن عجز واستحمق *

---

(١) هي التي تولد الاولاد وتسمى القابلة (٢) بالنصب والرفع (٣) اي الرعية (٤) اي ثوبين صفيقين طويلين من الكتان الابيض (٥) نسبها الجدها والافانها بنت النعمان *

﴿ باب مَنْ أجازَ طَلَاقَ الثَّلَاثِ لقَوْلِ اللهِ تعالى الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أوْ تَسْرِيحٌ بِإحْسانٍ . وقال ابنُ الزُّبَيْرِ في مَرِيضٍ طَلَّقَ لاأرَى أنْ تَرِثَ مَبْتُوتَتُهُ (١) : وقال الشَّعْبِيُّ تَرِثُهُ : وقال ابنُ شُبْرُمَةَ تَزَوَّجُ إذَا انْقَضَتِ العِدَّةُ قال نَعَمْ قال أرَأيْتَ إنْ ماتَ الزَّوْجُ الآخَرُ فَرَجَعَ (٢) عنْ ذَلِكَ ●

٧ ـ حدثنا عبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبرنا مالِكٌ عن ابنِ شِهابٍ أنَّ سَهْلَ بنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أخبرَهُ أنَّ عُوَيْمِراً العَجْلانِيَّ جاءَ إلى عاصِمِ بنِ عَدِيٍّ الأنْصارِيِّ فقال لهُ ياعاصِمُ أرَأيْتَ رجُلاً وجَدَ مع امْرَأتِهِ رجُلاً أيَقْتُلُهُ فتَقْتُلُونَهُ أمْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلْ لِي يا عاصِمُ عنْ ذَلِكَ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَسأل عاصِمٌ عنْ ذَلِكَ رسُولَ اللهِ ﷺ فكَرِهَ رسولُ اللهِ ﷺ المَسائِلَ وعابَها حتَّى كَبُرَ (٣) علىٰ عاصِمٍ ما سَمِعَ منْ رسولِ اللهِ ﷺ فلَمَّا رجَعَ عاصِمٌ إلى أهْلِهِ جاءَ عُوَيْمِرٌ فقال ياعاصِمُ ماذَا قال لَكَ رسولُ اللهِ ﷺ فقال عاصِمٌ لَمْ تأتِني بخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رسولُ اللهِ ﷺ المَسْألَةَ الَّتِي سألْتُهُ عنْها قال عُوَيْمِرٌ واللهِ لاأنْتَهِي حتَّي أسألَهُ عَنْها فأقْبَلَ عُوَيْمِرٌ حتَّى أتَى رسولَ اللهِ ﷺ وسَطَ النَّاسِ فقال يارسولَ اللهِ أرَأيْتَ رجُلاً وجَدَ معَ امْرَأتِهِ رجُلاً أيَقْتُلُهُ فتَقْتُلُونَهُ أمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فقال رسولُ اللهِ ﷺ قَدْ أنْزَلَ اللهُ فِيكَ وفي صاحِبَتِكَ (٤) فاذْهَبْ فأْتِ بِها قال سَهْلٌ فتَلاعَنَا وأنا معَ النَّاسِ عنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ فلَمَّا فَرَغا قال عُوَيْمِرٌ كَذَبْتُ علَيْها يارسولَ

---

(١) وفي روايةمبتوتتهبالنصب اي المطلقة بتاتا وهو طلاق الثلاث (٢) الضمير يعود على الشعبي اي رجع عن رأيه بارث المطلقة ثلاثا (٣) اى شق (٤) اى زوجتك وهى خولة بنت قيس *

اللهِ إنْ أمسكتُها فطلَّقها ثلاثاً قبلَ أنْ يأمرَهُ رسولُ اللهِ ﷺ: قال ابنُ شهابٍ فكانتْ تِلْكَ سنَّةَ المُتلاعِنَيْنِ ●

٨ ـ حدّثنا سعيدُ بنُ عُفَيْرٍ قال حدثني اللّيثُ قال حدثني عُقَيْلٌ عنِ ابنِ شهابٍ قال أخبرني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ أنّ عائِشَةَ أخبَرَتْهُ أنّ امرأةَ رِفاعةَ القُرَظِيِّ جاءتْ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقالتْ يا رسولَ اللهِ إنّ رِفاعةَ طلّقني فبَتَّ (١) طَلاقِي وإنّي نَكحتُ بَعْدَهُ عبْدَ الرَّحمٰنِ بنَ الزَّبِيرِ القُرَظِيَّ وإنّما معهُ مِثْلُ الهُدْبَةِ (٢) قال رسولُ اللهِ ﷺ لعلّكِ تُرِيدِينَ أنْ تَرْجِعِي إلى رِفاعةَ لا حتّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ وتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ ●

٩ ـ حدّثني مُحَمَّدُ بنُ بَشّارٍ حدّثنا يَحْيَى عنْ عُبَيْدِ اللهِ قال حدّثني القاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ عنْ عائِشَةَ أنّ رجلاً طلّقَ امرأتَهُ ثلاثاً فتزوّجتْ فطلّقَ فسُئِلَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم أتَحِلُّ لِلأوّلِ قال لا حتّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَها كما ذاقَ الأوّلُ ●

باب مَنْ خَيَّرَ نِساءهُ وقوْلِ اللهِ تعالى قُلْ لِأزْواجِكَ إنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الحَياةَ الدُّنْيا وزِينَتَها فتعالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وأُسَرِّحْكُنَّ سَراحاً جميلاً

١٠ ـ حدّثنا عُمَرُ بنُ حَفْصٍ حدثنا أبي حدثنا الأعْمَشُ حدثنا مُسْلِمٌ عنْ مَسْرُوقٍ عنْ عائِشَةَ رضي اللهُ عنها قالتْ خيَّرَنا رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم فاخْتَرْنا اللهَ ورسولَهُ فلَمْ يَعُدَّ ذلِكَ علَيْنا شيئاً ●

١١ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى عنْ إسماعِيلَ حدثنا عامِرٌ عنْ مَسْرُوقٍ قالَ سألتُ عائِشَةَ عنِ الخِيَرَةِ (٣) فقالتْ خيَّرَنا النبيُّ صلى اللهُ عليه

(١) اى قطعه قطعا كليا (٢) وفى رواية مثل هدبة الثوب اى طرفه الذى لم ينسج لاسترخائه (٣) اى تخيير الرجل زوجه فى الطلاق وعدمه ●

وسلم أفكانَ طَلاقًا قال مسروقٌ لا أبالى أخيّرتها واحدةً أوْ مائةً بعدَ أنْ تختارَني *

باب إذا قال فارقتُكِ أوْ سرّحتُكِ أوِ الخليّةُ أوِ البريّةُ أوْ ماعُنِيَ بهِ الطّلاقُ فهوَ على نيّتِهِ :وقوْلُ اللهِ عزّ وجلّ وسرّحوهُنّ سراحاً جميلاً:وقال وأسرّحكُنّ سراحاً جميلاً:وقال فإمساكٌ بمعْروفٍ أوْ تسْريحٌ بإحْسانٍ .وقال أوْ فارقوهُنّ بمعْروفٍ :وقالتْ عائشةُ قدْ علِمَ النبيُّ ﷺ أنّ أبوَيّ لمْ يكونا يأمُرانِي بفِراقِهِ *

باب منْ قال لامرأتِهِ أنتِ علَيّ حرامٌ :وقال الحسنُ نيّتُهُ : وقال أهلُ العِلْمِ إذا طلّقَ ثلاثاً فقدْ حرُمتْ عليهِ فسمّوْهُ حراماً بالطّلاقِ والفِراقِ وليْسَ هذا كالّذي يُحرّمُ الطعامَ لأنهُ لايُقالُ لِطعامِ الحِلّ حرامٌ ويُقالُ لِلمُطلّقةِ حرامٌ :وقال في الطّلاقِ ثلاثاً لاتحِلُّ لهُ حتّى تنْكِحَ زوْجاً غيْرهُ: وقال اللّيْثُ عنْ نافعٍ كانَ ابنُ عُمرَ إذا سُئِلَ عمّنْ طلّقَ ثلاثاً قال لوْ طلّقتَ مرّةً أوْ مرّتيْنِ فإنّ النبيّ ﷺ أمرَني بهذا فإنْ طلّقتها ثلاثاً حرُمتْ حتّى تنْكِحَ زوْجاً غيرَكَ *

١٢ ـ حدثنا مُحمّدٌ حدثنا أبو مُعاويةَ حدثنا هِشامُ بنُ عُرْوةَ عنْ أبيهِ عنْ عائشةَ قالتْ طلّقَ رجُلٌ امرأتهُ فتزوّجتْ زوْجاً غيْرهُ فطلّقها وكانتْ معهُ مِثْلُ الهُدْبةِ فلمْ تصِلْ مِنْهُ إلى شيْءٍ تُريدُهُ فلمْ يلْبثْ أنْ طلّقها فأتتِ النبيّ صلى الله عليهِ وسلم فقالتْ يارسُولَ اللهِ إنّ زوْجي طلّقني وإنّي تزوّجتُ زوْجاً غيْرهُ فدخلَ بي ولمْ يكُنْ معهُ إلاّ مِثْلُ الهُدْبةِ فلمْ يقْرَبْني إلاّ هنَةً (١)واحِدةً لمْ يصِلْ مِنّي إلى شيْءٍ فأحِلُّ لِزوْجي

(١) اى لم يجامعنى الامرة وفي رواية هبة بالباء الموحدة المشددة أى مرة *

الأَوَّلِ فقال رسولُ اللهِ ﷺ لا تَحِلِّينَ لِزَوْجِكِ الأَوَّلِ حتَّى يَذُوقَ الآخَرُ عُسَيْلَتَكِ وتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ ●

﴿ بابٌ لِمَ تُحَرِّمُ ما أَحَلَّ اللهُ لَكَ ﴾

١٣ ـ حدثني الحَسَنُ بنُ صَبَّاحٍ سَمِعَ الرَّبِيعَ بنَ نافعٍ حدثنا مُعَاوِيَةُ عنْ يحيى بنِ أبي كَثِيرٍ عنْ يَعْلَى بنِ حَكِيمٍ عنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابنَ عَبَّاسٍ يقُولُ إِذا حَرَّمَ امْرَأَتَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وقال لَقَدْ كانَ لَكُمْ في رسولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ●

١٤ ـ حدثني الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَبَّاحٍ حدثنا حَجَّاجٌ عن ابنِ جُرَيْجٍ قال زَعَمَ عطاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عائِشَةَ رضي اللهُ عنها أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ ويَشْرَبُ عِنْدَها عَسَلاً فتَواصَيْتُ(١) أنا وحَفْصَةُ أَنَّ أَيَّتَنا(٢) دَخَلَ عليها النبيُّ صلى الله عليه وسلم فَلْتَقُلْ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغافِيرَ(٣) أَكَلْتَ مَغافِيرَ فَدَخَلَ على إِحْداهُما فقالَتْ لهُ ذٰلِكَ فقال لا بَلْ شَرِبْتُ عَسَلاً عِنْدَ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ ولَنْ أَعُودَ لهُ فَنَزَلَتْ يا أَيُّها النبيُّ لِمَ تُحَرِّمُ ما أَحَلَّ اللهُ لَكَ إلى إِنْ تَتُوبا إلى اللهِ لِعائِشَةَ وحَفْصَةَ وإِذْ أَسَرَّ النبيُّ إلى بَعْضِ أَزْواجِهِ حَدِيثاً لِقَوْلِهِ بَلْ شَرِبْتُ عَسَلاً ●

١٥ ـ حدثنا فَرْوَةُ بنُ أبي المَغْراءِ حدثنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ عنْ هِشامِ ابنِ عُرْوَةَ عنْ أَبِيهِ عنْ عائِشَةَ رضي اللهُ عنها قالَتْ كانَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يُحِبُّ العَسَلَ والحَلْواءَ(٤) وكانَ إِذا انْصَرَفَ مِنَ العَصْرِ دَخَلَ

---

(١) اى وصت كل منا رفيقتها وفي رواية فتواطيت (٢) وفي رواية بضم التاء (٣) هو صمغ يخرج من شجر يسمى الروث ترعاه الابل رائحته كريهة (٤) وفي رواية الحلوى بالالف المقصورة

عَلَی نِسائِهِ فَیَدْنُو مِنْ إحدَاهنَّ فَدَخَلَ عَلَی حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فاحتَبَسَ (١) أَكْثَرَ ما كانَ یَحْتَبِسُ فَغِرْتُ فَسأَلْتُ عنْ ذٰلِكَ فَقِیلَ لِی أَهْدَتْ لها امْرَأةٌ مِنْ قَوْمِها عُكَّةً (٢) مِنْ عَسَلٍ فَسَقَتِ النبیَّ صلی اللّٰه علیه وسلم مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَما واللّٰهِ لَنَحْتالَنَّ لهُ فَقُلْتُ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ إنَّهُ سَیَدْنُو مِنْكِ فإذا دَنا مِنْكِ فَقُولی أَكَلْتَ مَغافِیرَ فإنَّهُ سَیَقُولُ لَكِ لا فَقُولی لهُ ماهٰذِهِ الرِّیحُ الَّتی أَجِدُ مِنْكَ فإنَّهُ سَیَقُولُ لَكِ سَقَتْنی حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ فَقُولی لهُ جَرَسَتْ (٣) نَحْلُهُ العُرْفُطَ (٤) وسأَقُولُ ذٰلِكِ وقُولِی أَنْتِ یاصَفِیَّةُ ذاكِ قالَتْ تَقُولُ سَوْدَةُ فَوَاللّٰهِ ماهُوَ إلاَّ أنْ قامَ عَلَی البابِ فأَرَدْتُ أنْ أُبادِئَهُ (٥) بِما أَمَرْتِنی بِهِ فَرَقاً (٦) مِنْكِ فَلَمَّا دَنا مِنْها قالَتْ لهُ سَوْدَةُ یارسولَ اللّٰهِ أَكَلْتَ مَغافِیرَ قال لا قالَتْ فَما هٰذِهِ الرِّیحُ الَّتي أَجِدُ مِنْكَ قال سَقَتْنی حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ فقالَتْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ العُرْفُطَ فَلَمّا دارَ إلَیَّ قُلْتُ لهُ نَحْوَ ذٰلِكَ فَلَمّا دارَ إلی صَفِیَّةَ قالَتْ لهُ مِثْلَ ذٰلِكَ فَلَمّا دارَ الی حَفْصَةَ قالَتْ یارسولَ اللّٰهِ ألاأَسْقِیكَ مِنْهُ قال لا حاجَةَ لی فِیهِ قالَتْ تَقُولُ سَوْدَةُ واللّٰهِ لَقَدْ حَرَمْناهُ (٧) قُلْتُ (٨) لَهَا (٩) اسْكُتی ۞

باب لاطلاقَ قَبْلَ النِّكاحِ وقَوْلُ اللّٰهِ تعالی یا أَیُّها الذِینَ آمَنُوا اذا نَكَحْتُمُ المُؤْمِناتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ من قَبْلِ أنْ تَمَسُّوهُنَّ فَما لَكُمْ عَلَیْهِنَّ منْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَها فَمَتِّعُوهُنَّ وسَرِّحُوهُنَّ سَراحاً جَمِیلاً : وقال ابنُ عبّاسٍ جَعَلَ اللّٰهُ الطَّلاقَ بَعْدَ النِّكاحِ . ویُرْوَی فی ذٰلِكَ عنْ عَلِیٍّ

(١) ای مکث زمانا (٢) ای زق صغیر من الجلد خاص بالسمن (٣) ای رعت (٤) نبات ورقه عریض له شوك یفترش الارض وثمره ابیض کالقطن خبیث الرائحة (٥) وفی روایة انادیه بالنون (٦) ای خوفا (٧) ای منعناه (٨) ای عائشة تحکی عن نفسها (٩) ای لسودة خشیة ان تفشو ذلك ۞

وسعيدِ بنِ المُسَيَّبِ وعروةَ بنِ الزُّبَيْرِ وأبي بكرِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ وعُبَيْدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ وأبانَ بنِ عثمانَ وعليِّ بنِ حُسَيْنٍ وشُرَيْحٍ وسعيدِ بنِ جُبَيْرٍ والقاسمِ وسالمٍ وطاوُسٍ والحسنِ وعكرمةَ وعطاءٍ وعامرِ بنِ سعدٍ وجابرِ بنِ زيدٍ ونافعِ بنِ جُبَيْرٍ ومحمدِ بنِ كعبٍ وسُلَيْمانَ بنِ يَسارٍ ومُجاهدٍ والقاسمِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ وعمرِو بنِ هَرِمٍ والشَّعْبِيِّ أنَّها لا تَطْلُقُ ﴾

﴿ بابٌ إذا قال لامرأتِهِ وهوَ مُكْرَهٌ هٰذِهِ أُخْتِي فلا شيءَ عليهِ . قال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم قال إبراهيمُ لِسارَةَ هٰذِهِ أُخْتِي وذٰلكَ في ذاتِ اللهِ عزَّ وجلَّ ﴾

﴿ بابُ الطَّلاقِ في الإغلاقِ (١) والكُرْهِ والسَّكْرانِ والمَجْنونِ وأمْرِهِما والغَلَطِ والنِّسْيانِ في الطَّلاقِ والشِّرْكِ وغيرِهِ لقولِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم الأعمالُ بالنيَّةِ ولِكُلِّ امرِئٍ ما نوى وتلا الشَّعْبِيُّ لا تُؤاخِذْنا إنْ نَسِينا أوْ أخْطَأْنا وما لا يَجُوزُ مِنْ إقْرارِ المُوَسْوِسِ (٢) : وقال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم للذي أقَرَّ على نفسِهِ أبِكَ جُنونٌ . وقال عليٌّ بقَرَ (٣) حَمْزَةُ خَواصِرَ شارِفَيَّ (٤) فطَفِقَ (٥) النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم يَلُومُ حَمْزَةَ فإذا حَمْزَةُ قد ثَمِلَ (٦) مُحْمَرَّةٌ عَيْناهُ ثمَّ قال حَمْزَةُ هلْ أنتُمْ إلا عَبِيدٌ لأبي فعرَفَ النبيُّ ﷺ أنَّهُ قد ثَمِلَ فخرَجَ وخرَجْنا معهُ : وقال عثمانُ لَيْسَ لمَجْنونٍ ولا لِسَكْرانَ طلاقٌ . وقال ابنُ عبَّاسٍ طلاقُ السَّكْرانِ والمُسْتَكْرَهِ ليسَ بجائزٍ . وقال عُقْبَةُ بنُ عامرٍ لا يَجُوزُ طلاقُ المُوَسْوِسِ : وقال عطاءٌ إذا بَدَا بالطَّلاقِ

(١) اى الاكراه (٢) من الوسوسة وهى حديث النفس (٣) اى شق (٤) تثنية شارف وهى الناقة المسنة (٥) اى شرع (٦) اى سكر *

فلهُ شَرْطُهُ . وقال نافِعٌ طَلَّقَ رجلٌ امْرَأتهُ البتَّةَ إن خرَجَتْ فقال ابنُ عُمَرَ إن خرَجَتْ فقدْ بُتَّتْ[1] مِنْهُ وإنْ لمْ تخرُجْ فليْسَ بشَيْءٍ . وقال الزُّهْرِيُّ فيمَنْ قال إنْ لمْ أفْعَلْ كذا وكذا فامْرَأتي طالِقٌ ثلاثاً يُسْئلُ عمَّا قال وعقَدَ عليْهِ قلْبُهُ حينَ حلَفَ بتِلْكَ اليمينِ فإنْ سمَّى أجلاً أرادهُ وعقَدَ عليْهِ قلْبُهُ حينَ حلَفَ جُعِلَ[2] ذلكَ في دينِهِ وأمانتِهِ: وقال إبْراهيمُ إنْ قال لاحاجَةَ لي فيكِ نيَّتُهُ[3] وطلاقُ كُلِّ قوْمٍ بِلِسانِهِمْ .وقال قتادَةُ إذا قال إذا حَمَلْتِ فأنْتِ طالِقٌ ثلاثاً[4] يغْشاها عندَ كُلِّ طُهْرٍ مرَّةً فإنِ اسْتَبانَ حَمْلُها فقدْ بانَتْ مِنهُ .وقال الحسَنُ إذا قال الْحَقِي بأهْلِكِ نيَّتُهُ :وقال ابنُ عبَّاسٍ الطَّلاقُ عنْ وطَرٍ[5] والعَتاقُ ما أُرِيدَ بهِ وجْهُ اللهِ :وقال الزُّهْرِيُّ إنْ قال ما أنْتِ بامْرَأتي نيَّتُهُ وإنْ نوَى طلاقاً فهوَ ما نوَى .وقال عليٌّ ألمْ تعلَمْ أنَّ القلَمَ رُفِعَ عنْ ثلاثةٍ: عنِ المَجْنُونِ حتَّى يُفيقَ وعنِ الصَّبيِّ حتَّى يُدْرِكَ[6] وعنِ النَّائِمِ حتَّى يَسْتَيْقِظَ: وقال عليٌّ وكُلُّ الطَّلاقِ جائِزٌ إلا طَلاقَ المَعْتُوهِ[7] *

١٦ ـ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبْراهِيمَ حدثنا هِشامٌ حدَّثنا قَتادَةُ عنْ زُرارَةَ بنِ أوْفَي عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللهُ عنهُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال إنَّ اللهَ تجاوَزَ عنْ أُمَّتي ما حدَّثَتْ بهِ أنْفُسَها مالَمْ تعْمَلْ أوْ تتَكَلَّمْ .وقال قتادَةُ إذاطَلَّقَ في نفْسِهِ فلَيْسَ بشَيْءٍ *

١٧ ـ **حدثنا** أصْبَغُ أخْبرنا ابنُ وهْبٍ عنْ يُونُسَ عن ابنِ شِهابٍ قال أخبرني أبُو سلَمَةَ بنُ عبْدِالرَّحْمٰنِ عنْ جابِرٍ أنَّ رجلاً[8] مِنْ أسْلَمَ أتَي

---

(١) وفي رواية فقد بانت منه (٢) اى يصدق بقوله ويدين فيما بينه وبين الله (٣) اى تعتبر نيته (٤) اى يجامعها (٥) اى حاجة (٦) اى يبلغ (٧) اى المغلوب على عقله (٨) هو ماعز ابن مالك الاسلمي *

النبيَّ ﷺ وهوَ فى المَسجدِ فقال إنَّهُ قَدْ زَنَى فأعرَضَ عنهُ فتنحَّى (١) لشقِّهِ الَّذِى أعرَضَ فشهِدَ على نفسهِ أربَعَ شهاداتٍ فدعاهُ فقال هَلْ بِكَ جنونٌ هَلْ أحصِنْتَ (٢) قال نعَمْ فأمرَ بهِ أنْ يُرْجَمَ بالمُصلَّى فلمَّا أذلَقتهُ (٣) الحِجارَةُ جمَزَ (٤) حتَّى أُدرِكَ بالحرَّةِ فقُتِلَ *

١٨ ـ حدثنا أبو اليمانِ أخبرنا شُعَيبٌ عن الزُّهرِيِّ قال أخبرَنى أبُو سلَمَةَ بنُ عبدِ الرحمٰنِ وسَعيدُ بنُ المُسَيَّبِ أنَّ أبا هُرَيرَةَ قال أتَى رجلٌ مِنْ أسلَمَ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وهوَ فى المَسْجدِ فناداهُ فقال يارسولَ اللهِ إنَّ الآخرَ قَدْ زَنَى يَعْنى نفسَــهُ فأعرَضَ عنهُ فتنحَّى لِشِقِّ وجْهِهِ الَّذِي أعرَضَ قِبلَهُ فقال يارسولَ اللهِ إنَّ الآخرَ قَدْ زَنَى فأعرَضَ عنْهُ فتنحَّى لِشِقِّ وجْهِهِ الَّذِى أعرَضَ قِبلَهُ فقال لهُ ذٰلِكَ فأعرَضَ عنهُ فتنحَّى لهُ الرَّابِعَةَ فلمَّا شهِدَ على نفسِهِ أربَعَ شهاداتٍ دعاهُ فقال هَلْ بِكَ جُنُونٌ قال لا فقال النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم اذهَبُوا بِهِ فارْجُمُوهُ وكانَ قَدْ أُحصِنَ * وعن الزُّهرِيِّ قال أخبرنى مَنْ سمِعَ جابِرَ بنَ عبدِ اللهِ الأنصاريَّ قال كُنْتُ فِيمَنْ رجَمَهُ فرجَمْناهُ بالمُصلَّى بالمَدِينةِ فلمَّا أذلَقتهُ الحِجارَةُ جمَزَ حتَّى أدرَكْناهُ بالحرَّةِ فرجَمْناهُ حتَّى ماتَ *

﴿ بابُ الخُلْعِ وكيفَ الطَّلاقُ فِيهِ وقولِ اللهِ تعالى ولاَ يَحِلُّ لَــكُمْ أنْ تأخُذُوا مِمَّا آتَيتُمُوهُنَّ شيئًا إلى قولِهِ الظَّالِمُونَ وأجازَ عُمَرُ الخُلْعَ دُونَ (٥) السُّلْطانِ وأجازَ عُثمانُ الخُلْعَ دُونَ عِقاصِ (٦) رأسِها. وقال طاوُسٌ إلاَّ أنْ يَخافا أنْ لايُقِيما حُدُودَ اللهِ فِيما افتَرَضَ لِــكُلِّ واحِدٍ منهُما على صاحِبِهِ

(١) اى قصد (٢) وفى رواية بفتح الهمزة مبنى للمعلوم اى تزوجت (٣) اى آذته واقلقته (٤) قفز واسرع هاربا (٥) اي بغير حضور السلطان والحاكم (٦) اى ضفائره *

فى العِشْرَةِ والصُّحْبَةِ ولَمْ يَقُلْ قَوْلَ السُّفَهاءِ لايَحِلُّ حتّى تَقُولَ لا أغتَسِلُ لَكَ مِنْ جَنابَةٍ *

١٩ ـ حدّثنا أزْهَرُ بنُ جَمِيلٍ حدثنا عبدُ الوَهّابِ الثقفيُّ حدثنا خالدٌ عنْ عِكْرِمَةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ أنّ امْرَأةَ ثابتِ بنِ قَيْسٍ أتت النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَتْ يارسولَ الله ثابتُ بنُ قَيْسٍ ماأعْتِبُ علَيْهِ فى خُلقٍ ولاَ دِينٍ ولَكِنِّى أكْرَهُ الكُفْرَ فى الإسْلاَمِ فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم أتَرُدِّينَ عَلَيهِ حَدِيقَتَهُ (١) قالَتْ نَعَمْ قال رسولُ اللهِ ﷺ اقْبَلِ الحَدِيقَةَ وطَلِّقْها تَطْلِيقَةً * قال أبُو عبْدِ اللهِ لايُتابَعُ فِيهِ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضى اللهُ عنهما *

٢٠ ـ حدّثنا إسْحاقُ الوَاسِطِىُّ حدثنا خالدٌ عنْ خالدٍ الحَذّاءِ عنْ عِكْرِمَةَ أنّ أُخْتَ عبدِ اللهِ بن أُبَىٍّ بِهذا وقال تَرُدِّينَ حَدِيقَتَهُ قالَتْ نَعَمْ فَرَدَّتْها وأمَرَهُ يُطَلِّقْها (٢) وقال إبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمانَ عنْ خالدٍ عنْ عِكْرِمَةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليهِ وسلم وطَلِّقْها. وعنِ ابنِ أبى تَمِيمَةَ عنْ عِكْرِمَةَ عن ابنِ عبّاسٍ أنّهُ قال جاءتِ امْرَأةُ ثابتِ بنِ قَيْسٍ إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم فقالَتْ يارسولَ اللهِ إنّى لاأعْتِبُ علَى ثابتٍ فى دِينٍ ولا خُلُقٍ ولَكِنّى لاأُطِيقُهُ فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَتَرُدِّينَ عليْهِ حَدِيقَتَهُ قالَتْ نَعمْ *

٢١ ـ حدّثنا مُحَمّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المُبارَكِ المخَرِّمِىُّ حدثنا قُرادٌ أبُو نُوحٍ حدثنا جَرِيرُ بنُ حازِمٍ عنْ أيُّوبَ عنْ عِكْرِمَةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضى اللهُ عنهما قال جاءتِ امْرَأةُ ثابتِ بنِ قَيْسِ بنِ شَمّاسٍ إلى النبيِّ ﷺ

(١) اى بستانه (٢) كذا بالجزم فى جميع النسخ *

فقالت يارسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق إلا أني أخاف الكفر(١) فقال رسول الله ﷺ فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها ❋

٢٢ ـ حدثنا سليمان حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن جميلة(٢) فذكر الحديث ❋

❋ باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة(٣) وقوله تعالى وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله إلى قوله خبيرا ❋

٢٣ ـ حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة الزهري قال سمعت النبي ﷺ يقول إن بني المغيرة(٤) استأذنوا في أن ينكح علي ابنتهم فلا آذن ❋

❋ باب لا يكون بيع الأمة طلاقا ❋

٢٤ ـ حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن إحدى السنن أنها أعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة(٥) تفور بلحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل

(١) اى كفران العشير وهو تقصير المرأة في حقوق زوجها (٢) اى زوجة ثابت (٣) وفي رواية الضرر (٤) اى عائلة ابى جهل بن هشام بن المغيرة (٥) اى القدر مطلقا واصلها قدر يتخذ من حجارة ❋

الصَّدَقَةَ قال عَلَيْها صَدَقَةٌ ولَنا هَدِيَّةٌ ●

باب خيار الأمة[1] تحت العبد

٢٥ ـ حدثنا أبو الوليد حدثنا شُعْبَةُ وهَمَّامٌ عن قتادة عن عِكْرِمَةَ عن ابن عباس قال رأيْتُهُ عبدًا يعني زَوْجَ بَرِيرَةَ ●

٢٦ ـ حدثنا عَبْدُ الأعْلَى بنُ حَمَّادٍ حدثنا وُهَيْبٌ حدثنا أيُّوبُ عن عِكْرِمَةَ عن ابن عبّاس قال ذاك مُغِيثٌ عبدُ بَنِي فُلانٍ[2] يعني زَوْجَ بَرِيرَةَ كأنِّي أنظُرُ إليهِ يَتْبَعُها في سِكَكِ المَدِينَةِ يَبْكِي عليها ●

٢٧ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا عبدُ الوَهَّابِ عن أيُّوبَ عن عِكْرِمَةَ عن ابن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قال كانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا أسْوَدَ يُقالُ لهُ مُغِيثٌ عَبْدًا لِبَنِي فُلانٍ كأنِّي أنظُرُ إليهِ يَطُوفُ وراءَها في سِكَكِ المَدِينَةِ ●

باب شفاعة النبي ﷺ في زوج بريرة

٢٨ ـ حدثنا مُحَمَّدٌ أخبرنا عبدُ الوَهَّاب حدثنا خالِدٌ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عبَّاسٍ أنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كانَ عبدًا يُقالُ لَهُ مُغِيثٌ كأنِّي أنظُرُ إليهِ يَطُوفُ خَلْفَها يَبْكِي ودُمُوعُهُ تَسِيلُ على لِحْيَتِهِ فقال النبيُّ ﷺ لِعَبَّاسٍ يا عَبَّاسُ ألا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ ومِنْ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا فقال النبيُّ ﷺ لَوْ راجَعْتِهِ[3] قالَتْ يارسولَ اللهِ تأمُرُنِي قال إنَّما أنا أشْفَعُ قالَتْ لا حاجَةَ لي فيهِ ●

باب

٢٩ ـ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ رَجاء أخبرنا شُعْبَةُ عن الحَكَمِ عن إبْراهِيمَ عن الأسْوَدِ أنَّ عائِشَةَ أرادَتْ أنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فأبى

(١) اي اذا اعتقت (٢) اي بني المغيرة (٣) وفي رواية لو راجعتيه ●

مَوَالِيهَا[1] إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطُوا الْوَلاَءَ فَذَكَرَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمٍ فَقِيلَ إِنَّ هٰذَا مَا تُصُدِّقَ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ *

٣٠ ـ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَزَادَ فَخُيِّرَتْ مِنْ زَوْجِهَا *

﴿ بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى وَلاَ تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾

٣١ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ نِكَاحِ النَّصْرَانِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ قَالَ إِنَّ اللّٰهَ حَرَّمَ الْمُشْرِكَاتِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلاَ أَعْلَمُ مِنَ الإِشْرَاكِ شَيْئًا أَكْبَرَ مِنْ أَنْ تَقُولَ الْمَرْأَةُ رَبُّهَا[2] عِيسَى وَهُوَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللّٰهِ *

﴿ بَابُ نِكَاحِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكَاتِ وَعِدَّتِهِنَّ ﴾

٣٢ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَالَ عَطَاءٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى مَنْزِلَتَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ صلى اللّٰه عليه وسلم وَالْمُؤْمِنِينَ[3] كَانُوا مُشْرِكِي أَهْلِ حَرْبٍ يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ وَمُشْرِكِي[4] أَهْلِ عَهْدٍ[5] لاَ يُقَاتِلُهُمْ وَلاَ يُقَاتِلُونَهُ وَكَانَ إِذَا هَاجَرَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ لَمْ تُخْطَبْ حَتَّى تَحِيضَ وَتَطْهُرَ فَإِذَا طَهُرَتْ حَلَّ لَهَا النِّكَاحُ فَإِنْ هَاجَرَ زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْكِحَ رُدَّتْ إِلَيْهِ وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَمَةٌ فَهُمَا حُرَّانِ وَلَهُمَا مَا لِلْمُهَاجِرِينَ ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ مِثْلَ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلِ الْعَهْدِ لَمْ يُرَدُّوا

(١) اى ملاكها واسيادها (٢) اشار به الى قوله تعالى وقالت النصارى المسيح ابن الله
(٣) اى الاولى (٤) اى اصحاب المنزلة الثانية (٥) وفي رواية عقد *

وودّت أيمانهم: وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة (١) بنت أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلّقها فتزوّجها معاوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم ابنة أبي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلّقها فتزوّجها عبد الله ابن عثمان الثقفي *

باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي:

وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه. وقال داود عن إبراهيم الصائغ سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته قال لا إلاّ أن تشاء هي بنكاح جديد وصداق: وقال مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوّجها: وقال الله تعالى لا هنّ حلّ لهم ولا هم يحلّون لهنّ * وقال الحسن وقتادة في مجوسيين أسلما هما على نكاحهما وإذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت إلى المسلمين أيعاوض (١) زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل العهد: وقال مجاهد هذا كلّه في صلح بين النبي ﷺ وبين قريش

٣٣- حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب. وقال إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه وسلم

(١) وفي رواية بضم القاف مصغرة (٢) من المعاوضة وفي رواية أيعاض من العوض اي أيعطى *

يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة[1] فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما *

﴿ باب قول الله تعالى للذين يؤلون[2] من نسائهم تربص[3] أربعة أشهر إلى قوله سميع عليم :فإن فاؤا رجعوا ﴾

٣٤ ـ **حدثنا** إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول[4] آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة[5] له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت[6] شهرا فقال الشهر تسع وعشرون *

٣٥ ـ **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله تعالى لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم بالطلاق كما أمر الله عز وجل * وقال لي إسماعيل **حدثني** مالك عن نافع عن ابن عمر إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان

(١) اى الامتحان الذى هو الاقرار (٢) اى يقسمون وهي قراءة ابن عباس (٣) اى انتظار (٤) اى اقسم (٥) اى غرفة (٦) وفى رواية البتّ *

وعليٍّ وأبي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ *

﴿ باب حكم المفقود في أهله وماله : وقال ابن المسيب إذا فُقِدَ في الصف عند القتال تربّص [1] امرأته سنة . واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وفُقِد فأخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فإن أبي [2] فلان فلي وعليّ [3]. وقال هكذا فافعلوا باللقطة . وقال ابن عباس نحوه : وقال الزهري في الأسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فإذا انقطع خبره فسنته [4] سنة المفقود ﴾

٣٦ - حدثنا عليّ بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عن ضالة الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب . وسئل عن ضالة الإبل فغضب واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذاء [5] والسقاء [6] تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها [7] وعفاصها [8] وعرفها سنة فإن جاء من يعرفها وإلا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة [9] بن أبي عبد الرحمن قال سفيان ولم أحفظ عنه شيئاً غير هذا فقلت أرأيت حديث يزيد مولى المنبعث في أمر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له *

﴿ باب [10] الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك

(١) اى تنتظر (٢) وفي رواية فان اتى (٣) اى فلي الثواب وعلي مال الغرامة (٤) اى فحكمه (٥) اى النعل كناية عن الخف (٦) اى قربة الماء وهي بطنها (٧) ما يشد به رأس الصرة (٨) ما يكون فيه اللقطة (٩) هو ربيعة الرأي شيخ الامام مالك (١٠) هو ان يقول لزوجته على كظهر ذات رحم محرم *

في زَوْجِها إلى قَوْلِهِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإطْعامُ سِتِّينَ مِسْكِيناً ﴿وقال لي إسْماعِيلُ حدثني مالِكٌ أنَّهُ سألَ ابنَ شِهابٍ عَنْ ظِهارِ العَبْدِ فقال نَحْوَ ظِهارِ الحُرِّ . قال مالِكٌ وصِيامُ العَبْدِ شَهْرانِ . وقال الحَسَنُ بنُ الحُرِّ ظِهارُ الحُرِّ والعَبْدِ مِنَ الحُرَّةِ والأمَةِ سَواءٌ .وقال عِكْرِمَةُ إنْ ظاهَرَ مِنْ أَمَتِهِ فَلَيْسَ بِشيء إنَّما الظِّهارُ مِنَ النِّساءِ وفي العَرَبِيَّةِ لما قالُوا أيْ فِيما قالُوا وفي نَقْضِ(١) ماقالُوا وهذا أوْلى لِأنَّ اللهَ تعالى لَمْ يَدُلَّ على المُنكَرِ وعلى قَوْلِ الزُّورِ﴾

﴿ بابُ الإشارَةِ في الطَّلاقِ والأُمُورِ .وقال ابنُ عُمَرَ قال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم لايُعَذِّبُ اللهُ بِدَمْعِ العَيْنِ ولٰكِنْ يُعَذِّبُ بِهذا فأشارَ إلى لِسانِهِ .وقال كَعْبُ بنُ مالِكٍ أشارَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم إليَّ أيْ خُذِ النِّصفَ: وقالَتْ أسْماءُ صَلَّى النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم في الكُسُوفِ فَقُلْتُ لِعائِشَةَ ماشأنُ النّاسِ وهْيَ تُصَلِّي فأوْمأتْ(٢) بِرَأْسِها إلى الشَّمْسِ فَقُلْتُ آيَةٌ فأوْمأتْ بِرَأْسِها أنْ نَعَمْ(٣) .وقال أنَسٌ أوْمأ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم بِيَدِهِ إلى أبي بَكْرٍ أنْ يَتَقَدَّمَ .وقال ابنُ عبَّاسٍ أوْمأ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم بِيَدِهِ لاحَرَجَ . وقال أبُو قَتادَةَ قال النبيُّ ﷺ في الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ آحَدٌ مِنْكُمْ أمَرَهُ أنْ يَحْمِلَ عَلَيْها أوْ أشارَ إلَيْها قالُوا لا قال فَكُلُوا﴾

٣٧ ـ حدثنا عبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ حدثنا أبُو عامِرٍ عبْدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو حدثنا إبْراهِيمُ عنْ خالِدٍ عنْ عِكْرِمَةَ عنِ ابنِ عبَّاسٍ قال طافَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم عَلَى بَعِيرِهِ وكانَ كُلَّما أتَى عَلَى الرُّكْنِ أشارَ إلَيْهِ وكَبَّرَ وقالَتْ زَيْنَبُ قال النبيُّ ﷺ فُتِحَ مِنْ رَدْمِ يأجُوجَ

(١) وفي رواية بعض (٢) وفي رواية فاشارت (٣) وفي رواية اى *

وما أجوج مثل هذه وهذه وعقد تسعين *

٣٨ - حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي فسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده ووضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها[1] قال . وقال الأويسي *

٣٩ - حدثنا إبراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام ابن زيد عن أنس بن مالك قال عدا يهودي في عهد رسول الله ﷺ على جارية فأخذ أوضاحا[2] كانت عليها ورضخ[3] رأسها فأتى بها أهلها رسول الله ﷺ وهي في آخر رمق[4] وقد أصمتت[5] فقال لها رسول الله ﷺ من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا قال فقال لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت أن لا فقال ففلان لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله ﷺ فرضخ رأسه بين حجرين *

٤٠ - حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هنا وأشار إلى المشرق *

٤١ - حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل

(١) اى يقللها (٢) نوع من الحلي يصاغ من فضة شديد البياض (٣) اى كسر (٤) اى بقية روح (٥) اى اعتقل لسانها فلا تقدر على الكلام *

فاجدح (١) لي قال يارسول الله لو أمسيت ثم قال انزل فاجدح قال يارسول الله لو أمسيت إن عليك نهارًا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله ﷺ ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم *

٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدًا منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره فإنما ينادي أو قال يؤذن ليرجع قائمكم (٢) وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مد إحداهما من الأخرى * وقال الليث **حدثني** جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما (٣) إلى تراقيهما (٤) فأما المنفق فلا ينفق شيئًا إلا مادت (٥) على جلده حتى تجن (٦) بنانه وتعفو (٧) أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق إلا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع (٨) ويشير بأصبعه إلى حلقه *

﴿ باب اللعان ﴾

وقول الله تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم إلى قوله إن كان من الصادقين فإذا قذف الأخرس امرأته بكتابة

(١) الجدح هو بل السويق بالماء (٢) ويجوز فتح الميم منصوبا والقائم هو المجتهد اي ليستريح (٣) وفي رواية ثديها (٤) هو العظم الكبير الذي بين ثغرة النحر والعاتق (٥) اي اتسعت (٦) اي تستر (٧) اي تمحو (٨) وفي رواية ولا تتسع *

أوْ إشارَةٍ أوْ بإيماء مَعْرُوفٍ فَهْوَ كالمُتَكَلِّمِ لِأنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قَدْ أجازَ الاشارَةَ في الفَرائِضِ وهْوَ قَوْلُ بَعْضِ أهْلِ الحِجازِ وأهْلِ العِلْمِ وقال اللهُ تعالى فأشارَتْ إلَيْهِ قالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كانَ في المَهْدِ صَبِيًّا. وقال الضحَّاكُ إلاَّ رَمْزًا إلاَّ إشارَةً: وقال بَعْضُ [1] النّاسِ لاحَدَّ ولالِعانَ ثُمَّ زَعَمَ أنَّ الطلاقَ بِكِتابٍ أوْ إشارَةٍ أوْ إيماءٍ جائِزٌ وليْسَ بَيْنَ الطَّلاقِ والقَذْفِ فَرْقٌ فإنْ قال القَذْفُ لايَكُونُ إلاَّ بِكَلامٍ قِيلَ لهُ كَذَلِكَ الطَّلاقُ لا يَجُوزُ [2] إلاَّ بكلامٍ وإلاَّ بَطَلَ الطَّلاقُ والقَذْفُ وكَذَلِكَ العِتقُ وكَذَلِكَ الأصَمُّ يُلاعِنُ. وقال الشَّعْبِيُّ وقَتادَةُ إذَا قال أنْتِ طالِقٌ فأشارَ بأصابِعِهِ تَبِينُ مِنْهُ باشارَتِهِ. وقال إبْراهِيمُ [3] الأخْرَسُ إذَا كَتَبَ الطَّلاقَ بِيَدِهِ لَزِمَهُ. وقال حَمّادٌ [4] الأخْرَسُ والأصَمُّ إنْ قال [5] بِرأسِهِ جازَ ●

۴۳ - حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ عنْ يحيى بنِ سَعِيدٍ الأنْصارِيِّ أنّهُ سَمِعَ أنَسَ بنَ مالِكٍ يَقُولُ قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ألاَ اُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأنْصارِ قالُوا بَلى يارسولَ اللهِ قال بَنُو النَّجّارِ ثُمَّ الّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الأشْهَلِ ثُمَّ الّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو الحارِثِ بنِ الخَزْرَجِ ثُمَّ الّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو ساعِدَةَ ثُمَّ [6] قال بِيَدِهِ فَقَبَضَ أصابِعَهُ ثُمَّ بَسَطَهُنَّ كالرَّامِي بِيَدِهِ ثُمَّ قال وفي كلِّ دُورِ الأنْصارِ خَيْرٌ ●

۴۴ - حدثنا عَلِيُّ بنُ عبْدِ اللهِ حدثنا سفْيانُ قال أبُو حازِمٍ سَمِعْتُهُ [7] مِنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ السّاعِدِيِّ صاحِبِ رسولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بُعِثْتُ أنا والسّاعَةُ كهَذِهِ مِنْ هَذِهِ أوْ قال كَهاتَيْنِ

---

(۱) يريد به اباحنيفة واتباعه (۲) وفي رواية ولايكون (۳) اى النخعي (۴) اى ابن ابى سليمان شيخ ابى حنيفة (۵) اى اشار (۶) اى اشار اتى به شاهدا (۷) وفي نسخة سمعت

وفرق (١) بَيْنَ السَّبَّابَةِ والوُسْطَى *

٤٥ ـ حدثنا آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ حدثنا جَبَلَةُ بنُ سُحَيْمٍ سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم الشَّهْرُ هٰكَذَا وهٰكَذَا وهٰكَذَا يَعْنِي ثَلاَثِينَ ثُمَّ قال وهٰكَذَا وهٰكَذَا وهٰكَذَا يَعْنِي تِسْعاً وعِشْرِينَ يَقُولُ مَرَّةً ثَلاَثِينَ ومَرَّةً تِسْعاً وعِشْرِينَ *

٤٦ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ عنْ إسْمَاعِيلَ عنْ قَيْسٍ عنْ أبي مَسْعُودٍ قال وأشارَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم بِيَدِهِ نَحْوَ اليَمَنِ الإِيمانُ هٰهُنا مَرَّتَيْنِ ألاَ وإنَّ القَسْوَةَ وغِلَظَ القُلُوبِ في الفَدَّادِينَ(٢) حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنا(٣) الشَّيْطانِ رَبِيعَةَ ومُضَرَ *

٤٧ ـ حدثنا عَمْرُو بنُ زُرَارَةَ أخبرنا عبْدُ العَزِيزِ بنُ أبي حازِمٍ عنْ أبِيهِ عنْ سَهْلٍ قال رسولُ اللهِ ﷺ أنا وكافِلُ اليَتِيمِ في الجَنَّةِ هٰكَذَا وأشارَ بالسَّبَّابَةِ والوُسْطَى وفَرَّجَ بَيْنَهُما شَيْئاً *

﴿ بابٌ إذَا عَرَّضَ بِنَفْيِ الوَلَدِ ﴾

٤٨ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ قَزَعَةَ حدثنا مالِكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ عنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رجلاً أتَى النبيَّ ﷺ فقال يارسولَ اللهِ وُلِدَ لِي غُلاَمٌ أسْوَدُ فقال هَلْ لَكَ مِنْ إبِلٍ قال نَعَمْ قال ما ألْوانُها قال حُمْرٌ قال هَلْ فِيها مِنْ أوْرَقَ(٤) قال نَعَمْ قال فأنَّي ذٰلِكَ قال لَعَلَّهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ قال فَلَعَلَّ ابْنَكَ هٰذا نَزَعَهُ *

---

(١) وفي رواية وقرن (٢) بالتشديد جمع فداد وهو الشديد الصوت وبالتخفيف جمع الفدان وهو آلة الحرث وذم اهله لانه يشتغل عن امر الدين والجهاد (٣) اى جانبا رأسه (٤) اى اغبر فيه بياض وسواد *

باب إحلاف الملاعن

٤٩ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رجلاً من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما [١] النبي ﷺ ثم فرق بينهما *

باب يبدأ الرجل بالتلاعن

٥٠ ـ حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية قذف [٢] امرأته فجاء فشهد والنبي ﷺ يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت *

باب اللعان ومن طلق بعد اللعان

٥١ ـ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل ابن سعد الساعدي أخبره أن عويمراً العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر [٣] على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله ﷺ فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله ﷺ المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله ﷺ وسط الناس فقال يا رسول الله

(١) أي الايمان المعروفة (٢) أي اتهمها بالزنا (٣) أي عظم وثقل *

أَرَأَيْتَ رجلاً وجدَ مع امرأتهِ رجلاً أيقتلُهُ فتقتلونَهُ أم كيفَ يفعلُ فقال رسولُ اللهِ ﷺ قد أنزلَ اللهُ فيكَ وفي صاحبتِكَ فاذهبْ فأتِ بها قال سهلٌ فتلاعنا وأنا معَ الناسِ عندَ رسولِ اللهِ ﷺ فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمرٌ كذبتُ عليها يارسولَ اللهِ إن أمسكتُها فطلقها ثلاثاً قبلَ أن يأمرهُ رسولُ اللهِ ﷺ قال ابنُ شهابٍ فكانتْ سنةَ المتلاعنينِ ❊

باب التلاعنِ في المسجدِ

٥٢ - حدثنا يحيى بنُ جعفرٍ أخبرنا عبدُ الرزاقِ أخبرنا ابنُ جريجٍ قال أخبرني ابنُ شهابٍ عن المتلاعنةِ وعنِ السنةِ فيها عن حديثِ سهلِ بنِ سعدٍ أخي بني ساعدةَ أنَّ رجلاً منَ الأنصارِ جاءَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقال يارسولَ اللهِ أرأيتَ (١) رجلاً وجدَ مع امرأتِه رجلاً أيقتلُهُ أم كيفَ يفعلُ فأنزلَ اللهُ في شأنِهِ ماذكرَ في القرآنِ من أمرِ المتلاعنينِ فقال النبيُّ ﷺ قد قضى اللهُ فيكَ وفي امرأتكَ قال فتلاعنا في المسجدِ وأنا شاهدٌ فلما فرغا قال كذبتُ عليها يارسولَ اللهِ إن أمسكتُها فطلقها ثلاثاً قبلَ أن يأمرَهُ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم حينَ فرغا منَ التلاعنِ ففارقَها عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال ذاكَ تفريقٌ بينَ كلِّ متلاعنينِ. قال ابنُ جريجٍ قال ابنُ شهابٍ فكانتِ السنةُ بعدَهما أن يفرقَ بينَ المتلاعنينِ وكانتْ حاملاً وكانَ ابنُها يُدعى لأمهِ قال ثمَّ جرتِ السنةُ في ميراثِها أنَّها ترثُهُ ويرثُ منها مافرضَ اللهُ لهُ. قال ابنُ جريجٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن سهلِ بنِ سعدٍ الساعديِّ في هذا الحديثِ أنَّ النبيَّ ﷺ قال إن جاءتْ بهِ أحمرَ قصيراً كأنهُ وحرةٌ (٢) فلا أراها إلا قد صدقتْ

---

(١) اي اخبرني (٢) هي دويبة تترامى على الطعام واللحم فتفسده ❊

وكَذَبَ عليها وإنْ جاءتْ بِهِ أسْوَدَ أعْيَنَ (١) ذَاأَلْيَتَيْنِ فَلاَ أُرَاهُ إلاَّ قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا فَجاءتْ بِهِ عَلَى المَكْرُوهِ مِنْ ذَلِكَ *

﴿ بابُ قَوْلِ النبيِّ ﷺ لَوْ كُنْتُ راجِماً بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ (٢) ﴾

٥٣ ـ حدثنا سَعِيدُ بنُ عُفَيْرٍ قال حدثني اللَّيْثُ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عنْ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ القاسِمِ عنِ القاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ أنَّهُ ذُكِرَ التَّلاَعُنُ عِنْدَ النبيِّ ﷺ فقال عاصِمُ بنُ عَدِيٍّ في ذٰلِكَ قَوْلاً ثُمَّ انْصَرَفَ فأتاهُ رجلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إليْهِ أنَّهُ قَدْ وجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رجُلاً فقال عاصِمٌ ما ابْتُلِيتُ بِهٰذَ إلا لِقَوْلِي فَذَهَبَ بِهِ إلى النبيِّ ﷺ فأخْبَرَهُ بالَّذِي وجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ وكانَ ذٰلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًّا (٣) قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبْطَ (٤) الشَّعَرِ وكانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أنَّهُ وجَدَهُ عِنْدَ أهْلِهِ خَدْلاً آدَمَ كَثِيرَ اللَّحْمِ فقال النبيُّ ﷺ اللَّهُمَّ بَيِّنْ فَجاءتْ شَبِيهاً بالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُها أنَّهُ وجَدَهُ فَلاَعَنَ النبيُّ ﷺ بَيْنَهُما قال رجلٌ لابنِ عبَّاسٍ في المَجْلِسِ هِيَ الَّتِي قال النبيُّ ﷺ لَوْ رَجَمْتُ أحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَمْتُ هٰذِهِ فقال: لا تِلْكَ امْرَأَةٌ كانَتْ تُظْهِرُ في الإسْلاَمِ السُّوءَ . قال أبُو صالِحٍ وعبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ خَدِلاً (٥) *

﴿ بابُ صَدَاقِ المُلاَعَنَةِ ﴾

٥٤ ـ حدثني عَمْرُو بنُ زُرَارَةَ أخبرنا إسْماعِيلُ عنْ أيُّوبَ عنْ سَعِيدِ ابنِ جُبَيْرٍ قال قُلْتُ لابْنِ عُمَرَ رجلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فقال فَرَّقَ النبيُّ ﷺ بَيْنَ أخَوَيْ بَنِي العَجْلاَنِ وقال اللهُ يَعْلَمُ أنَّ أحَدَكُما كاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُما

---

(١) اى واسع العين (٢) جواب لو محذوف اى لرجمت (٣) اى كثير الصفرة (٤) اى مسترسله للينه (٥) اى سمينا غليظ الساقين *

تائبٌ فأبَيا فقال اللهُ يعلمُ أنَّ أحدَكما كاذبٌ فهل منكما تائبٌ فأبَيا فقال اللهُ يعلمُ أن أحدَكما كاذبٌ فهل منكما تائبٌ فأبيا ففرَّقَ بينَهما قال أيوبُ فقال لي عمرُو بنُ دينارٍ إنَّ في الحديثِ شيئاً لا أراكَ تُحدِّثُهُ قال قال الرَّجلُ مالي قال قيلَ لا مالَ لكَ إنْ كنتَ صادقاً فقدْ دخلتَ بها وإنْ كنتَ كاذباً فهوَ أبعدُ منكَ *

باب قولِ الإمامِ للمتلاعنَيْنِ إنَّ أحدَكما كاذبٌ فهلْ منكما تائبٌ

٥٥ ـ **حدثنا** عليُّ بنُ عبدِ اللهِ حدَّثنا سفيانُ قال عمرٌو سمعتُ سعيدَ بنَ جُبيرٍ قال سألتُ ابنَ عمرَ عن المتلاعنَيْنِ فقال قال النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم للمتلاعنَيْنِ حسابُكما على اللهِ أحدُكما كاذبٌ لا سبيلَ[1] لكَ عليها قال مالي[2] قال لا مالَ لكَ إنْ كنتَ صدقتَ عليها فهوَ بما استحللتَ منْ فرجِها وإنْ كنتَ كذبتَ عليها فذاكَ أبعدُ لكَ. قال سفيانُ حفظتُهُ منْ عمرٍو. وقال أيوبُ سمعتُ سعيدَ بنَ جُبيرٍ قال قلتُ لابنِ عمرَ رجلٌ لاعنَ امرأتَهُ فقال بإصبعَيْهِ وفرَّقَ سفيانُ بينَ إصبعَيْهِ السبَّابةِ والوسطى وفرَّقَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم بينَ أخوَيْ بني العجلانِ وقال اللهُ يعلمُ أنَّ أحدَكما كاذبٌ فهلْ منكما تائبٌ ثلاثَ مرَّاتٍ قال سفيانُ حفظتُهُ منْ عمرٍو وأيوبَ كما أخبرتُكَ *

باب التفريقِ بينَ المتلاعنَيْنِ

٥٦ ـ **حدثني** إبراهيمُ بنُ المنذرِ حدَّثنا أنسُ بنُ عياضٍ عنْ عُبيدِ اللهِ عنْ نافعٍ أنَّ ابنَ عمرَ رضي اللهُ عنهما أخبرَهُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ فرَّقَ

(١) اي لا تحل لك (٢) اي المهر *

بَيْنَ رجلٍ وامرأةٍ قذفها وأحلفهما *

٥٧ - حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يحيى عن عُبَيْدِ اللهِ أخبرني نافعٌ عن ابن عُمَرَ قال لاعَنَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم بَيْنَ رجُلٍ وامرأةٍ من الأنصارِ وفرَّقَ بينهما *

﴿ باب يُلْحَقُ الولدُ بالمُلاعِنَةِ ﴾

٥٨ - حدثنا يحيى بنُ بُكَيْرٍ حدثنا مالِكٌ قال حدثني نافِعٌ عن ابن عُمَرَ أنَّ النبيَّ ﷺ لاعَنَ بَيْنَ رجلٍ وامرأتِهِ فانتفى مِنْ ولدها فَفَرَّقَ بينهما وألحقَ الولدَ بالمرأةِ *

﴿ باب قَوْلِ الإمامِ اللَّهُمَّ بَيِّنْ [1] ﴾

٥٩ - حدثنا إسماعيلُ قال حدثني سُلَيْمانُ بنُ بلالٍ عن يحيى ابن سعيدٍ قال أخبرني عبدُ الرحمنِ بنُ القاسمِ عن القاسمِ بن محمدٍ عن ابن عبَّاسٍ أنَّهُ قال ذُكِرَ المُتَلاعِنانِ عِنْدَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقال عاصِمُ بنُ عَدِيٍّ في ذلكَ قولاً ثُمَّ انصرفَ فأتاهُ رجلٌ من قومِهِ فذَكَرَ لهُ أنَّهُ وجدَ مَعَ امرأتِهِ رجلاً فقال عاصِمٌ ما ابْتُلِيتُ بهذا الأمرِ إلاَّ لِقَوْلي فذهبَ بِهِ إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فأخبرَهُ بالذي وجدَ عليهِ امرأتَهُ وكانَ ذلكَ الرجُلُ مُصْفَرًّا قليلَ اللحمِ سَبْطَ الشَّعَرِ وكانَ الذي وجدَ عِنْدَ أهلِهِ آدَمَ [2] خَدِلاً [3] كثيرَ اللحمِ جَعْدًا قَطَطًا [4] فقال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم اللَّهُمَّ بَيِّنْ فوضعَتْ شبيهاً بالرجُلِ الذي ذَكَرَ زوجُها أنَّهُ وجدَ عِنْدَها فلاعَنَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بينهما فقال رجلٌ لابنِ عبَّاسٍ في المجلِسِ هيَ التي قال رسولُ اللهِ ﷺ

(١) اى اظهر حكم المسألة (٢) اى اسمر (٣) اى غليظ الساقين (٤) اى شديد الجعودة *

لوْ رَجَمْتُ أحدًا بِغَيْرِ بيِّنةٍ لرَجَمْتُ هذِهِ فقال ابنُ عبَّاسٍ لا تِلْكَ امْرَأةٌ كانَتْ تُظْهِرُ السُّوءَ في الإسْلامِ ۝

﴿باب إذا طلَّقها ثلاثاً ثُمَّ تزوَّجتْ بعدَ العِدَّةِ زوْجاً غيْرَهُ فلَمْ يمَسَّها﴾

٦٠ ـ **حدّثنا** عَمْرُو بنُ عليٍّ حدثنا يَحْيَى حدثنا هِشامٌ قال **حدّثني** أبي عنْ عائِشَةَ عن النبيِّ ﷺ ۝

٦١ ـ **حدّثنا** عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ حدثنا عَبْدَةُ عنْ هِشامٍ عنْ أبيهِ عنْ عائِشَةَ رضي اللهُ عنها أنَّ رِفاعةَ القُرَظِيَّ تزوَّجَ امْرأةً ثُمَّ طلَّقَها فتزوَّجتْ آخَرَ فأتَتِ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فذَكَرَتْ لهُ أنَّهُ لا يأتِيها وأنَّهُ ليْسَ معَهُ إلاّ مِثْلُ هُدْبَةٍ [1] فقال لا حتَّى تذُوقِي عُسَيْلَتَهُ ويَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ ۝

﴿كتابُ العِدَّةِ﴾

﴿باب قوْلِ اللهِ واللاّئِي يَئِسْنَ مِنَ المَحِيضِ مِنْ نِسائِكُمْ إنِ ارْتَبْتُمْ . قال مُجاهِدٌ إنْ لمْ تعْلَمُوا يَحِضْنَ أوْ لا يَحِضْنَ واللاّئِي قَعَدْنَ عنِ الحَيْضِ واللاّئِي لمْ يَحِضْنَ فعِدَّتُهُنَّ ثلاثةُ أشْهُرٍ﴾

﴿باب قوْلِهِ تعالى وأُولاتُ الأحْمالِ أجَلُهُنَّ أنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾

٦٢ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ عنْ جَعْفَرِ بنِ رَبِيعةَ عنْ عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ هُرْمُزَ الأعْرَجِ قال أخبرني أبو سلَمةَ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ أنَّ زَيْنَبَ ابنةَ أبي سلَمةَ أخْبَرَتْهُ عنْ أُمِّها أُمِّ سلَمةَ زوْجِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم أنَّ امْرأةً مِنْ أسْلَمَ يُقالُ لها سُبَيْعَةُ كانَتْ تحْتَ زوْجِها تُوُفِّيَ

(١) اى الخيط الذى في طرف الثوب ۝

عنها وهي حبلى فخطبها أبو السنابل[1] بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر[2] الأجلين فمكثت قريباً من عشر ليال ثم جاءت النبي ﷺ فقال انكحي •

٦٣ ـ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد أن ابن شهاب كتب إليه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي ﷺ فقالت أفتاني إذا وضعت أن أنكح •

٦٤ ـ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست[3] بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت •

﴿ باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن[4] بأنفسهن ثلاثة قروء ﴾

وقال إبراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الأول ولا تحتسب به لمن بعده . وقال الزهري تحتسب وهذا أحب إلى سفيان يعني قول الزهري . وقال معمر يقال أقرأت المرأة إذا دنا حيضها وأقرأت إذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلى[5] قط إذا لم تجمع ولدا في بطنها •

﴿ باب قصة فاطمة بنت قيس ﴾

(١) هو قرشي من مسلمة الفتح كان شاعرا (٢) أي أطولهما من ولادة أو مضي أربعة أشهر وعشر (٣) بضم النون وفتحها أي ولدت (٤) أي ينتظرن (٥) أي بجلدة رقيقة يكون فيها الولد *

وقوله تعالى واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن إلى قوله بعد عسر يسرا •

٦٥ ـ حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى ابن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها[1] عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة اتق الله وارددها إلى بيتها قال مروان فى حديث سليمان إن عبد الرحمن ابن الحكم غلبنى .وقال القاسم بن محمد أو مابلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم إن كان بك[2] شر فحسبك[3] مابين هذين من الشر •

٦٦ ـ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت مالفاطمة ألا تتقى الله يعنى فى قولها لا سكنى ولا نفقة •

٦٧ ـ حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدى حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة ألم ترين إلى

(١) اى فنقلها ابوها من مسكنها (٢) الضمير لعائشة (٣) اى فكفاك ¤

فُلَانَةَ بِنْتِ الحَكَمِ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا البَتَّةَ (١) فَخَرَجَتْ فَقَالَتْ بِئْسَ مَاصَنَعَتْ قَالَ أَلَمْ تَسْمَعِي فِي قَوْلِ فَاطِمَةَ قَالَتْ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا خَيْرٌ فِي ذِكْرِ هٰذَا الحَدِيثِ وَزَادَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَابَتْ عَائِشَةُ أَشَدَّ العَيْبِ وَقَالَتْ إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحْشٍ (٢) فَخِيفَ عَلَى نَاحِيَتِهَا فَلِذٰلِكَ أَرْخَصَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ ●

﴿ بَابُ المُطَلَّقَةِ إِذَا خُشِيَ عَلَيْهَا فِي مَسْكَنِ زَوْجِهَا أَنْ يُقْتَحَمَ (٣) عَلَيْهَا أَوْ تَبْذُوَ (٤) عَلَى أَهْلِهَا بِفَاحِشَةٍ ﴾

٦٨ ـ **حَدَّثَنِي** حِبَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَنْكَرَتْ ذٰلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ ●

﴿ بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَاخَلَقَ اللهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ مِنَ الحَيْضِ وَالحَمْلِ (٥) ﴾

٦٩ ـ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَنْفِرَ إِذَا صَفِيَّةُ عَلَى بَابِ خِبَائِهَا كَئِيبَةً (٦) فَقَالَ لَهَا عَقْرَى (٧) أَوْ حَلْقَى (٨) إِنَّكِ لَحَابِسَتُنَا (٩) أَكُنْتِ أَفَضْتِ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَانْفِرِي إِذًا ●

﴿ بَابٌ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي العِدَّةِ وَكَيْفَ يُرَاجِعُ المَرْأَةَ إِذَا طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ ﴾

---

(١) اى طلاقا بائنا باتا غير رجعى (٢) اى خال لا انيس فيه (٣) اى يهجم عليها شخص بدون اذن (٤) من البذاء وهو القول الفاحش (٥) وفي رواية الحبل (٦) اى حزينة (٧) اى اصابها عقر في جسدها (٨) اى اصابها وجع فى حلقها وظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء في الحقيقة كما هو معروف فى مذهب العرب (٩) اى مانعتنا ●

٧٠ ـ حدثني مُحَمَّدٌ أخبرنا عبدُ الوهَّابِ حدَّثنا يُونُسُ عن الحسنِ قال زَوَّجَ مَعْقِلٌ اختَهُ فطلَّقها تطليقةً ❁

٧١ ـ وحدثني مُحَمَّدُ بنُ المُثنَّى حدَّثنا عبدُ الأعلى حدثنا سعيدٌ عن قتادةَ حدثنا الحسنُ أنَّ معقلَ بنَ يسارٍ كانت أُختُهُ تحتَ رجلٍ فطلَّقها ثمَّ خلَّى عنها حتَّى انقضت عِدَّتُها ثمَّ خطبها فحَمِيَ (١) مَعْقِلٌ من ذٰلك أنفًا (٢) فقال خلَّى عنها وهو يقدرُ عليها ثمَّ يخطُبُها فحال بينه وبينها فأنزل اللهُ تعالى وإذا طلَّقتُمُ النساءَ فبلغنَ أجلهنَّ فلا تعضُلُوهنَّ إلى آخرِ الآيةِ فدعاهُ رسولُ اللهِ ﷺ فقرأ عليهِ فتركَ الحميةَ واستقادَ (٣) لأمرِ اللهِ ❁

٧٢ ـ حدثنا قُتيبةُ حدثنا الليثُ عن نافعٍ أنَّ ابنَ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ رضي اللهُ عنهما طلَّقَ امرأةً له وهي حائضٌ تطليقةً واحدةً فأمرَهُ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أنْ يُراجِعَها ثمَّ يُمسِكَها حتَّى تطهُرَ ثمَّ تحيضَ عِندَهُ حيضةً أُخرى ثمَّ يُمهِلَها حتَّى تطهُرَ من حيضِها فإنْ أرادَ أنْ يُطلِّقَها فليُطلِّقْها حينَ تطهُرُ من قبلِ أنْ يُجامِعَها فتلكَ العِدَّةُ التي أمرَ اللهُ أنْ تُطلَّقَ لها النساءُ. وكانَ عبدُ اللهِ إذا سُئِلَ عن ذٰلكَ قال لأحدِهم إنْ كنتَ طلَّقتَها ثلاثًا فقد حرُمتْ عليكَ حتَّى تنكِحَ زوجًا غيرَكَ (٤) وزاد فيه غيرُهُ (٥) عن الليثِ حدثني نافعٌ قال ابنُ عُمَرَ لو طلَّقتَ مرَّةً أو مرَّتينِ فإنَّ النبيَّ ﷺ أمرني بهٰذا ❁

باب مُراجعةِ الحائضِ

٧٣ ـ حدثنا الحجَّاجُ حدثنا يزيدُ بنُ إبراهيم حدثنا مُحَمَّدُ بنُ

(١) اى أخذته الحمية خشية العار (٢) اى غيظا وترفعا (٣) اى طاوع (٤) وفي نسخة غيره (٥) اى غير قتيبة شيخ البخارى❁

سيرين حدثني يونس بن جبير سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يراجعها ثم يطلق من قبل [1] عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت إن عجز واستحمق *

﴿باب تحد [2] المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا، وقال الزهري لا أرى أن تقرب الصبية [3] المتوفى عنها الطيب لأن عليها العدة﴾

٧٤ - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله مالي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب

---

(١) اى وقت استقبال العدة والشروع فيها اى يطلقها في طهر لم يطأها فيه (٢) اى تمنع الزينة نفسها والطيب بدنها (٣) اى التي هي دون البلوغ *

وسمعتُ أُمَّ سلمةَ تقولُ جاءتِ امرأةٌ إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَتْ يارسُولَ اللهِ إنَّ ابنَتِي تُوُفِّيَ عنها زوجُها وقدِ اشتكَتْ عينَها أفتَكحُلُها فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لا مرَّتَينِ أوْ ثلاثًا كلُّ ذلكَ يقولُ لا ثمَّ قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إنَّما هيَ أربعةَ (١) أشهرٍ وعشرٌ وقدْ كانَتْ إحدَاكُنَّ فى الجاهليةِ ترْمِي بالبعْرَةِ على رأْسِ الحَوْلِ. قال حُمَيدٌ فقُلْتُ لِزينَبَ وماتَرْمِي بالبعْرَةِ على رأْسِ الحَوْلِ فقالَتْ زينَبُ كانتِ المَرْأةُ إذَا تُوُفِّيَ عنها زوجُها دخلَتْ حِفْشًا (٢) ولَبِسَتْ شرَّ ثيابِها ولَمْ تمَسَّ طيباً حتَّى تمُرَّ بها سَنَةٌ ثمَّ تُؤْتَى بدابَّةٍ حِمارٍ أوْ شاةٍ أوْ طائرٍ فتَفتَضُّ بِهِ فقَلَّماتفتَضُّ بشيءٍ إلاّماتَ ثمَّ تخرُجُ فتُعطَى بعَرَةً (٣) فترْمِي ثمَّ تُراجِعُ بعْدُ ماشاءَتْ مِنْ طِيبٍ أوْ غيرِهِ: سُئِلَ مالِكٌ رَحِمَهُ اللهُ ماتفتَضُّ بهِ قال تمْسَحُ بِهِ جِلْدَها •

باب الكُحْلِ لِلْحادَّةِ

٧٥ - حدثنا آدَمُ بنُ أبي إياسٍ حدثنا شعْبَةُ حدثنا حُمَيْدُ بنُ نافعٍ عنْ زينَبَ ابنَةِ أُمِّ سلمةَ عن أُمِّها أنَّ امرَأةً تُوُفِّيَ زوجُها فخَشُوا (٤) عيْنَيْها فأتَوْا رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فاستأْذَنوهُ فى الكُحْلِ فقال لاتكَحَّلْ قدْكانَتْ إحدَاكُنَّ تمكُثُ فى شرِّ أحْلاسِها (٥) أوْ شرِّ بيْتِها فإذَا كانَ حَوْلٌ فمَرَّ كلْبٌ رمَتْ ببعْرَةٍ فلاَ (٦) حتَّى تمْضِيَ أربعَةُ أشهُرٍ وعشْرٌ وسمِعْتُ زينَبَ

(١) بنصب اربعة وعشر رواية العيني وجوز الرفع (٢) اى البيت الصغير الذليل الضيق جدا بحيث لايكاد يتسع للتقلب (٣) بسكون العين وفتحها (٤) وفي رواية على عينها (٥) جمع حلس وهو الثوب او الكساء الرقيق يكون تحت البرذعة (٦) اى فلاتكتحل *

ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال لا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ واليَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وعَشْرًا *

٧٦ - حدّثنا مُسَدَّدٌ حدثنا بِشْرٌ حدثنا سَلَمَةُ بنُ عَلْقَمَةَ عن مُحَمَّدِ ابن سِيرِينَ قالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ نُهِينَا أَنْ نُحِدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا[1] بِزَوْجٍ *

﴿ باب القُسْطِ[2] لِلْحادَّةِ عِنْدَ الطُّهْرِ ﴾

٧٧ - حدّثني عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الوَهَّابِ حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن أَيُّوبَ عن حَفْصَةَ عن أُمِّ عَطِيَّةَ قالَتْ كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وعَشْرًا ولا نَكْتَحِلَ ولا نَطَّيَّبَ ولا نَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ[3] وقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانَا مِنْ مَحِيضِهَا فِي نُبْذَةٍ مِنْ كُسْتِ أَظْفَارٍ[4] وكُنَّا نُنْهَى عن اتِّبَاعِ الجَنَائِزِ * قال أبو عبدِ اللهِ القُسْطُ والكُسْتُ مِثْلُ الكافُورِ والقافُورِ. نُبْذَةٌ أي قِطْعَةٌ *

﴿ باب تَلْبَسُ الحادَّةُ ثِيابَ العَصْبِ ﴾

٧٨ - حدّثنا الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ حدّثنا عبدُ السَّلَامِ بنُ حَرْبٍ عن هِشَامٍ عن حَفْصَةَ عن أُمِّ عَطِيَّةَ قالَتْ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ واليَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا لا تَكْتَحِلُ ولا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ * وقال الأَنْصَارِيُّ حدثنا هِشَامٌ حدّثَتْنَا حَفْصَةُ حدّثَتْنِي أُمُّ عَطِيَّةَ نَهَى النبيُّ

---

(١) وفي رواية الا على زوج (٢) عود يتبخر به (٣) نوع من ثياب اليمن (٤) كذا لفظه والصواب ظفار بدون همزة في اول الكلمة وهي موضع بساحل عدن من اليمن *

صلى اللهُ عليه وسلم ولا تَمَسَّ طِيباً إلاّ أدْنَى (١) طُهْرِها إذا طَهُرَتْ نُبْذَةً مِنْ قُسْطٍ وأظْفارٍ * قال أبُو عَبْدِ اللهِ القُسْطُ والكُسْتُ مِثْلُ الكافُورِ والقافُورِ *

باب والّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ ويَذَرُونَ أزْوَاجاً إلى قَوْلِهِ بِما تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

٧٩ ـ حدّثني إسْحاقُ بنُ مَنْصُورٍ أخبرنا رَوْحُ بنُ عُبادَةَ حدثنا شِبْلٌ عن ابنِ أبي نَجِيحٍ عنْ مُجاهِدٍ والّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ ويَذَرُونَ أزْوَاجاً قال كانَتْ هٰذِهِ العِدَّةُ تَعْتَدُّ عِنْدَ أهْلِ زَوْجِها واجِباً (٢) فأنْزَلَ اللهُ والّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ ويَذَرُونَ أزْوَاجاً وصِيّةً لِأزْوَاجِهِمْ مَتاعاً إلى الحَوْلِ غَيْرَ إخْرَاجٍ فإنْ خَرَجْنَ فَلاَ جُناحَ عَلَيْكُمْ فِيما فَعَلْنَ في أنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قال جَعَلَ اللهُ لها تَمامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أشْهُرٍ وعِشْرِينَ لَيْلَةً وصِيّةً إنْ شاءتْ سَكَنَتْ فى وصِيّتِها وإنْ شاءتْ خَرَجَتْ وهُوَ قَوْلُ اللهِ تعالى غَيْرَ إخْرَاجٍ فإنْ خَرَجْنَ فَلاَ جُناحَ عَلَيْكُمْ فالْعِدَّةُ كما هِيَ واجِبٌ عَلَيْها زَعَمَ ذٰلِكَ (٣) عنْ مُجاهِدٍ: وقال عَطاءٌ قال ابنُ عَبّاسٍ نَسَخَتْ هٰذِهِ الآيَةُ عِدَّتَها عِنْدَ أهْلِها فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شاءتْ وهُوَ قَوْلُ اللهِ تعالى غَيْرَ إخْرَاجٍ. وقال عَطاءٌ إنْ شاءتِ اعْتَدَّتْ عِنْدَ أهْلِها وسَكَنَتْ في وَصِيّتِها وإنْ شاءتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللهِ فَلاَ جُناحَ عَلَيْكُمْ فِيما فَعَلْنَ في أنْفُسِهِنَّ: قال عَطاءٌ ثُمّ جاءَ المِيراثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى فتَعْتَدُّ حَيْثُ شاءتْ ولا سُكْنَى لها *

٨٠ ـ حدّثنا مُحَمّدُ بنُ كَثِيرٍ عنْ سفْيانَ عنْ عبْدِ اللهِ بنِ أبي بَكْرٍ

(١) اى عند (٢) اى الاعتداد مصدر تعتد فهو صفة لمصدر محذوف (٣) اى ابن ابى نجيح

ابن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أم حبيبة ابنة أبي سفيان لما جاءها نعي [(١)] أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت النبي ﷺ يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ٭

﴿ باب مهر البغي [(٢)] والنكاح الفاسد ﴾

وقال الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد [(٣)] لها صداقها ٭

٨١ - حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان [(٤)] الكاهن ومهر البغي ٭

٨٢ - حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة [(٥)] والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين ٭

٨٣ - حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة نهى النبي ﷺ عن كسب الإماء [(٦)] ٭

﴿ باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس [(٧)] ﴾

(١) اى خبر موته (٢) كلمة البغى يستوى فيها المذكر والمؤنث مشتقة من البغا وهو الزنا (٣) اى الحسن (٤) اى الذى يأخذه المنجم والرمال وطلاع البخت (٥) من الوشم وهو غرز الجلد بالابرة ثم يحشى بالكحل (٦) اى ما يؤخذ للزنا (٧) اى الجماع ٭

٨٤ ـ حدثنا عَمْرُو بنُ زُرَارَةَ أخبرنا إسماعيلُ عنْ أيُّوبَ عنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قال قُلْتُ لِابنِ عُمَرَ رجلٌ قَذَفَ امْرَأتَهُ فقال فرَّقَ نبيُّ اللهِ صلى الله عليه وسلم بيْنَ أخَوَيْ بَنِي العَجْلانِ وقال اللهُ يَعْلَمُ أنَّ أحَدَكُما كاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُما تائِبٌ فأبَيا فقال اللهُ يَعْلَمُ أنَّ أحَدَكُما كاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُما تائِبٌ فأبيا فَفَرَّقَ بَيْنَهُما قال أيُّوبُ فقال لى عَمْرُو بنُ دِينارٍ فى الحَدِيثِ شَيْءٌ لاأراكَ تُحَدِّثُهُ قال قال الرَّجُلُ مالى (١) قال لامالَ لَكَ إنْ كُنْتَ صادِقاً فقَدْ دَخَلْتَ بِها وإنْ كُنْتَ كاذِباً فَهْوَ أبْعَدُ مِنْكَ ❁

﴿ بابُ المُتْعَةِ لِلَّتِى لَمْ يُفْرَضْ لَها لِقَوْلِهِ تعالى لاجُناحَ عَلَيْكُمْ إنْ طَلَّقْتُمُ النِّساءَ مالَمْ تَمَسُّوهُنَّ أوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً إلى قَوْلِهِ إنَّ اللهَ بِما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وقَوْلِهِ ولِلْمُطَلَّقاتِ مَتاعٌ بالمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى المُتَّقِينَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آياتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ولَمْ يَذْكُرِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فى المُلاعَنَةِ مُتْعَةً حِينَ طَلَّقَها زَوْجُها ﴾

٨٥ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا سفْيانُ عنْ عَمْرٍو عنْ سَعِيدِ ابنِ جُبَيْرٍ عنِ ابنِ عُمَرَ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال لِلْمُتَلاعِنَيْنِ حِسابُكُما عَلَى اللهِ أحَدُكُما كاذِبٌ لاسَبِيلَ لَكَ عَلَيْها قال يارسولَ اللهِ مالِى قال لامالَ لَكَ إنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْها فَهْوَ بِما اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِها وإنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْها فَذَاكَ أبْعَدُ وأبْعَدُ لَكَ مِنْها ❁

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ٦٩ ﴿ كتابُ النَّفَقاتِ (٢) ﴾

وفَضْلِ النَّفَقَةِ عَلَى الأهْلِ وقَوْلِ اللهِ تعالى ويَسْألُونَكَ ماذا يُنْفِقُونَ قُلِ

(١) اى يريد المهر (٢) كذا فى رواية ابى ذر والنسفى باثبات البسملة . وفى رواية كريمة بحذف البسملة ❁

العفوَ كذلكَ يُبيِّنُ اللهُ لكمُ الآياتِ لعلّكمْ تتفكّرونَ فى الدُّنيا والآخرةِ. وقال الحسنُ العفوُ الفضلُ *

٨٦ ـ حدّثنا آدمُ بنُ أبى إياسٍ حدّثنا شعبةُ عنْ عديِّ بنِ ثابتٍ قال سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ يزيدَ الأنصاريَّ عنْ أبى مسعودٍ الأنصاريِّ فقلتُ عنِ النبيِّ ﷺ (١) فقال عنِ النبيِّ ﷺ قال إذا أنفقَ المسلمُ نفقةً على أهلِهِ وهوَ يحتسبُها (٢) كانتْ لهُ صدقةً *

٨٧ ـ حدّثنا إسماعيلُ قال حدّثني مالكٌ عنْ أبي الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عنْ أبى هريرةَ رضى اللهُ عنهُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال قال اللهُ أنفقْ يا ابنَ آدمَ أُنفقْ عليكَ *

٨٨ ـ حدّثنا يحيى بنُ قزعةَ حدثنا مالكٌ عنْ ثورِ بنِ زيدٍ عنْ أبى الغيثِ عنْ أبى هريرةَ قال قال النبيُّ ﷺ السّاعي على الأرملةِ والمسكينِ كالمجاهدِ فى سبيلِ اللهِ أوِ القائمِ الليلَ الصّائمِ النهارَ *

٨٩ ـ حدّثنا محمّدُ بنُ كثيرٍ أخبرَنا سفيانُ عنْ سعدِ بنِ إبراهيمَ عنْ عامرِ بنِ سعدٍ عنْ سعدٍ رضىَ اللهُ عنهُ قال كانَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم يعودُني وأنا مريضٌ بمكّةَ فقلتُ لى مالٌ أُوصي بمالى كلِّهِ قال لا قلتُ فالشّطرُ (٣) قال لا قلتُ فالثلثُ قال الثلثُ والثلثُ كثيرٌ أنْ تدعَ (٤) ورثتكَ أغنياءَ خيرٌ منْ أنْ تدعَهمْ عالةً يتكفّفونَ النّاسَ (٥) فى أيديهمْ ومهما أنفقتَ فهوَ لكَ صدقةٌ حتّى اللّقمةَ ترفعُها فى (٦) فى امرأتِكَ ولعلَّ اللهَ يرفعُكَ ينتفعُ بكَ ناسٌ ويُضرُّ بكَ آخرونَ *

---

(١) اى ترويه عن النبى ﷺ او تقوله عن اجتهاد (٢) اى يجعلها حسبة لله (٣) اى النصف (٤) اى تترك (٥) اى يمدون اكفهم الى الناس للسؤال (٦) اى فى فمها *

﴿ بابُ وجُوبِ النَّفقةِ على الاهلِ والعِيالِ ﴾

٩٠ ـ حدّثنا عُمَرُ بنُ حَفْصٍ حدثنا أبي حدثنا الاعْمَشُ حدثنا أبُوصالحٍ قال حدّثني أبُو هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قال قال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم أفضَلُ الصَّدَقَةِ ماتَرَكَ غِنًى واليَدُ العُلْياخَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى وابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ تَقُولُ المَرْأةُ إمَّا أنْ تُطْعِمَنِي وإمَّا أنْ تُطَلِّقَنِي ويَقُولُ العَبْدُ أطْعِمْنِي واسْتَعْمِلْنِي ويَقُولُ الابنُ أطْعِمْنِي إلى مَنْ تَدَعُنِي فقالُوا ياأباهُرَيْرَةَ سَمِعْتَ هٰذا مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ قال لا هٰذا مِنْ كِيسِ (١)أبي هُرَيْرَةَ •

٩١ ـ حدّثنا سَعيدُ بنُ عُفَيْرٍ قال حدّثني اللّيثُ قال حدّثني عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خالِدِ بنِ مُسافِرٍ عن ابنِ شِهابٍ عن ابنِ المُسَيَّبِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال خَيْرُ الصَّدَقَةِ ماكانَ عنْ ظَهْرِ غِنًى (٢)وابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ •

﴿ باب حَبْسِ نَفَقَةِ الرَّجُلِ قُوتَ سَنَةٍ على أهْلِهِ (٣)وكَيْفَ نَفَقاتُ العيالِ ﴾

٩٢ ـ حدّثني مُحَمَّدُ بنُ سَلَامٍ أخبرنا وكِيعٌ عن ابنِ عُيَيْنَةَ قال قال لِي مَعْمَرٌ قال لِي الثَّوْرِيُّ هَلْ سَمِعْتَ في الرَّجُلِ يَجْمَعُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ أوْ بَعْضِ السَّنَةِ قال مَعْمَرٌ فَلَمْ يَحْضُرْني ثُمَّ ذَكَرْتُ حَديثاً حدّثناهُ ابنُ شِهابٍ الزُّهْرِيُّ عنْ مالِكِ بنِ أوْسٍ عنْ عُمَرَ رضى الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَبيعُ نَخْلَ بَني النَّضيرِ (٤)ويَحْبِسُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ •

٩٣ ـ حدّثنا سَعيدُ بنُ عُفَيْرٍ قال حدّثني اللّيْثُ قال حدّثني عُقَيْلٌ عن ابنِ شِهابٍ قال أخبرني مالِكُ بنُ أوْسِ بنِ الحَدَثانِ وكانَ مُحَمَّدُ

---

(١) اى من قوله (٢) اى ما كان عفوا قد فضل عن غنى (٣) يعنى ادخاره القوت لاجل اهله يكفيه سنة (٤) هم حى من اليهود لعنهم الله طردهم رسول الله ﷺ من الحجاز

ابنُ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ فانطَلَقْتُ حتَّى دَخَلْتُ عَلَى مالِكِ بنِ أَوْسٍ فَسأَلْتُهُ فقال مالِكٌ انْطَلَقْتُ حتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ إِذْ أَتاهُ حاجِبُهُ يَرْفا فقال هَلْ لَكَ في عُثْمانَ وعبدِ الرَّحْمٰنِ والزُّبَيْرِ وسَعْدٍ يستأذِنُونَ قال نَعَمْ فأذِنَ لهم قال فدَخَلُوا وسَلَّمُوا فجَلَسُوا ثُمَّ لَبِثَ يَرْفا[1] قَلِيلاً فقال لِعُمَرَ هَلْ لَكَ في عَليٍّ وعبَّاسٍ قال نَعَمْ فأذِنَ لهما فلَمَّا دَخَلا سَلَّما وجَلَسا فقال عبَّاسٌ ياأميرَ المُؤْمنينَ اقْضِ بَيْنِي وبَيْنَ هٰذا فقال الرَّهْطُ عُثْمانُ وأصْحابُهُ ياأميرَ المُؤْمنينَ اقْضِ بَيْنَهُما وأَرِحْ أَحَدَهُما مِنَ الآخَرِ فقال عُمَرُ اتَّئِدُوا[2] أَنْشُدُكُمْ باللهِ[3] الَّذي بِهِ تَقُومُ السَّماءُ والأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال لانُورَثُ ماتَرَكْنا صَدَقَةٌ يُرِيدُ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَفْسَهُ قال الرَّهْطُ قَدْ قال ذٰلِكَ فأقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَليٍّ وعبَّاسٍ فقال أَنْشُدُكُما باللهِ هَلْ تَعْلَمانِ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال ذٰلِكَ قالا قَدْ قال ذٰلِكَ قال عُمَرُ فإنِّي أُحَدِّثُكُمْ عن هٰذا الأمْرِ إنَّ اللهَ كانَ خَصَّ رسُولَهُ صلى اللهُ عليه وسلم في هٰذا المالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أحَدًا غَيْرَهُ قال اللهُ ماأفاءَ اللهُ عَلَى رسُولِهِ مِنْهُمْ إلى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فكانَتْ هٰذِهِ خالِصَةً لِرَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم واللهِ مااحْتازَها دُونَكُمْ ولا اسْتأْثَرَ بِها عَلَيْكُمْ لَقَدْ أَعْطاكُمُوها وبَثَّها فِيكُمْ حتَّى بَقِيَ مِنْها هٰذا المالُ فكانَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هٰذا المالِ ثُمَّ يأْخُذُ مابَقِيَ فيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مالِ اللهِ فعَمِلَ بِذٰلِكَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم حياتَهُ أَنْشُدُكُمْ باللهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذٰلِكَ قالُوا نَعَمْ قال لِعَليٍّ وعبَّاسٍ أَنْشُدُكُما

(١) روي مهموزا وغير مهموز (٢) هو التأني وعدم العجلة (٣) اى اسالكم بالله ☆ .

بِاللهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذٰلِكَ قالا نَعَمْ ثُمَّ تَوَفَّى اللهُ نَبِيَّهُ صلى اللهُ عليه وسلم فقال أَبُو بَكْرٍ أنا وَلِيُّ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ يَعْمَلُ فِيها بِما عَمِلَ بِهِ فِيها رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وأَنْتُما حِينَئِذٍ وأَقْبَلَ على عَلِيٍّ وعَبَّاسٍ تَزْعُمانِ أَنَّ أَبا بَكْرٍ كَذَا وكَذَا (١) واللهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيها صادِقٌ بارٌّ راشِدٌ تابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَفَّى اللهُ أَبا بَكْرٍ فَقُلْتُ أنا وَلِيُّ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وأَبِي بَكْرٍ فَقَبَضْتُها سَنَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيها بِما عَمِلَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِئْتُمانِي وكَلِمَتُكُما واحِدَةٌ وأَمْرُكُما جَمِيعٌ (٢) جِئْتَنِي تَسْأَلُنِي نَصِيبَكَ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ (٣) وأَتَى هٰذا يَسْأَلُنِي نَصِيبَ امْرَأَتِهِ (٤) مِنْ أَبِيها فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُما دَفَعْتُهُ إِلَيْكُما على أَنَّ عَلَيْكُما عَهْدَ اللهِ ومِيثاقَهُ لَتَعْمَلانِ فِيها بِما عَمِلَ بِهِ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم وبِما عَمِلَ بِهِ فِيها أَبُو بَكْرٍ وبِما عَمِلْتُ بِهِ فِيها مُنْذُ وُلِّيتُها وإِلاَّ فَلا تُكَلِّمانِي فِيها فَقُلْتُما ادْفَعْها إِلَيْنا بِذٰلِكَ فَدَفَعْتُها إِلَيْكُما بِذٰلِكَ أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ هَلْ دَفَعْتُها إِلَيْهِما بِذٰلِكَ فقال الرَّهْطُ نَعَمْ قال فَأَقْبَلَ على عَلِيٍّ وعَبَّاسٍ فقال أَنْشُدُكُما بِاللهِ هَلْ دَفَعْتُها إِلَيْكُما بِذٰلِكَ قالا نَعَمْ قال أَفَتَلْتَمِسانِ مِنِّي قَضاءً غَيْرَ ذٰلِكَ فَوَالَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّماءُ والأَرْضُ لا أَقْضِي فِيها قَضاءً غَيْرَ ذٰلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُما عَنْها فادْفَعاها فَأَنا أَكْفِيكُماها ●

باب

وقالَ اللهُ تعالى والوالِداتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كامِلَيْنِ لِمَنْ أَرادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضاعَةَ إلى قَوْلِهِ بِما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ: وقال وحَمْلُهُ وفِصالُهُ

(١) اى منعكما ميراثكما منه ﷺ (٢) اى مجتمع لم تدخله المنازعة (٣) يعنى النبى ﷺ
(٤) يعنى فاطمة رضى الله عنها ●

ثلاثون شهرا: وقال وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر (١) عليه رزقه إلى قوله بعد عسر يسرا . وقال يونس عن الزهري نهى الله أن تضار والدة بولدها وذلك أن تقول الوالدة لست مرضعته وهي أمثل (٢) له غذاء وأشفق عليه وأرفق به من غيرها فليس لها أن تأبى بعد أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له أن يضار بولده والدته فيمنعها أن ترضعه ضرارا لها إلى غيرها فلا جناح عليهما أن يسترضعا (٣) عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور: فصاله فطامه ۞

﴿ باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد ﴾

٩٤ ـ حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يارسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك (٤) فهل علي حرج (٥) أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف ۞

٩٥ ـ حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره ۞

﴿ باب عمل المرأة في بيت زوجها ﴾

٩٦ ـ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم

---

(١) اى ضيق عليه (٢) اى احسن وانفع (٣) اى يطلبا ان ترضعه ظئر وهى المرضعة غير الام (٤) اى بخيل (٥) اى اثم ۞

عن ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها من (١) الرحى وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة قال (٢) فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتما إذا أخذتما مضاجعكما أو أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم ●

باب خادم المرأة

٩٧ ـ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب أن فاطمة عليها السلام أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا أخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله أربعا وثلاثين ثم قال سفيان إحداهن أربع وثلاثون فما تركتها (٣) بعد قيل (٤) ولا ليلة صفين (٥) قال ولا ليلة صفين ●

باب خدمة الرجل في أهله

(١) وفي رواية من أثر الرحى وفي أخرى بزيادة مما تطحن (٢) اى علي بن ابي طالب (٣) القائل علي بن ابي طالب (٤) القائل السائل ابن ابي ليلى (٥) موضع بين العراق والشام على شاطىء الفرات شرقي الرقة هي اليوم من أعمال دير الزور وقد جرت فيه الوقعة المشهورة بين علي ومعاوية ☆

٩٨ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَرْعَرَةَ حدثنا شُعْبَةُ عن الحَكَمِ بن عُتَيْبَة عن إبْرَاهيمَ عن الأسْوَدِ بن يَزِيدَ سألْتُ عائِشَةَ رضي اللهُ عنها ما كانَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم يَصْنَعُ في البَيْتِ قالَتْ كانَ في مِهْنَةِ (١) أهْلِهِ فإذَا سَمِعَ الأذانَ خَرَجَ ●

﴿ باب إذَا لَمْ يُنْفِقِ الرَّجُلُ فَلِلْمَرْأَةِ أنْ تَأْخُذَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ مَا يَكْفِيهَا وَوَلَدَهَا بالمَعْرُوفِ (٢) ﴾

٩٩ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى حدثنا يَحْيَى عن هِشامٍ قال أخبرني أبي عن عائِشَةَ أنَّ هِنْدَ بِنْتَ عُتْبَةَ قالَتْ يارسُولَ اللهِ إنَّ أبَا سُفْيانَ رجُلٌ شَحِيحٌ (٣) ولَيْسَ يُعْطِيني ما يَكْفِيني وَوَلَدِي إلاَّ ما أخَذْتُ مِنْهُ وهُوَ لا يَعْلَمُ فقال خُذِي ما يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بالمَعْرُوفِ ●

﴿ باب حِفْظِ المَرْأَةِ زَوْجَها في ذاتِ يَدِهِ والنَّفَقَةِ عَلَيْهِ ﴾

١٠٠ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيانُ حدثنا ابنُ طاوُسٍ عن أبِيهِ وأبُو الزِّنادِ عن الأعْرَجِ عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم قال خَيْرُ نِساءٍ رَكِبْنَ الإبِلَ نِساءُ قُرَيْشٍ وقال الآخَرُ صالِحُ نِساءِ قُرَيْشٍ أحْناهُ (٤) على وَلَدٍ في صِغَرِهِ وأرْعاهُ (٥) على زَوْجٍ في ذاتِ يَدِهِ ● ويُذْكَرُ عن مُعاوِيَةَ وابنِ عَبَّاسٍ عن النبيِّ ﷺ ●

﴿ باب كِسْوَةِ المَرْأَةِ بالمَعْرُوفِ ﴾

١٠١ ـ حدثنا حَجَّاجُ بنُ مِنْهالٍ حدثنا شُعْبَةُ قال أخبرني عَبْدُ المَلِكِ ابنُ مَيْسَرَةَ قال سَمِعْتُ زَيْدَ بنَ وَهْبٍ عن عَلِيٍّ رضي اللهُ عنه قال

---

(١) الحذق بالخدمة (٢) اى باعتبار العرف في نفقة مثلها (٣) اى بخيل (٤) من الحنو وهو العطف والشفقة (٥) من الرعاية وهي الحفظ ☆

آتى[1] إلىَّ النبيُّ ﷺ حلّةَ سِيَرَاءَ[2] فلبستُها فرأيتُ الغضبَ فى وجهِهِ فشققتُها بين نسائى[3] ●

﴿ بابُ عونِ المرأةِ زوجَها فى ولدِهِ ﴾

١٠٢ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدَّثنا حمَّادُ بن زيدٍ عن عَمْرٍو عن جابرِ بن عبدِ اللهِ رضى اللهُ عنهما قال هلكَ أبى وتركَ سبعَ بناتٍ أو تسعَ بناتٍ فتزوَّجتُ امرأةً ثيِّباً فقال لى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أتزوَّجتَ ياجابرُ فقلتُ نعم فقال بِكرًا أم ثيِّباً قلتُ بل ثيِّباً قال فهلَّا جاريةً تلاعبُها وتلاعبُكَ وتضاحكُها وتضاحكُكَ قال فقلتُ لهُ إنَّ عبدَ اللهِ[4] هلكَ وتركَ بناتٍ وإنِّى كرهتُ أنْ أجيئهنَّ بمثلِهنَّ فتزوَّجتُ امرأةً تقومُ عليهنَّ وتُصلحُهُنَّ فقال باركَ اللهُ لكَ أو[5] خيرًا ●

﴿ بابُ نفقةِ المُعسِرِ على أهلِهِ ﴾

١٠٣ ـ حدثنا أحمدُ بنُ يونسَ حدثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ حدثنا ابنُ شهابٍ عن حُمَيدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ عن أبى هُرَيرَةَ رضىَ اللهُ عنه قال أتى النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم رجلٌ فقال هلكتُ قال ولِمَ قال وقعتُ على أهلى فى رمضانَ قال فأعتِقْ رقبةً قال ليسَ عندِي قال فصُمْ شهرينِ متتابعَينِ قال لا أستطيعُ قال فأطعِمْ ستِّينَ مسكيناً قال لا أجدُ فأُتِيَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم بعَرَقٍ[6] فيهِ تمرٌ فقال أينَ السائلُ قال ها أنا ذا قال تصدَّقْ بهذا قال على أحوجَ منَّا يارسولَ اللهِ فوالَّذي بعثكَ بالحقِّ ما بينَ لابتَيها[7]

---

(١) اى اعطى وضمنه معنى اهدى (٢) هى المضلعة من الحرير (٣) اى فاطمة وقريباته
(٤) اى والده الذى قتل يوم احد (٥) وفى رواية او قال خيرا (٦) اى وعاء من خوص النخل
(٧) تثنية لابة يريد حرتى المدينة والحرة ارض ذات حجارة سود ●

أهلُ بيتٍ أحوجُ منّا فضحكَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم حتّى بدَتْ أنيابُهُ قال فأنتمْ إذًا ✽

﴿ بابٌ وعلى الوارثِ مثلُ ذلكَ وهلْ على المرأةِ منهُ شيءٌ وضربَ اللهُ مثلاً رجلينِ أحدُهُما أبكمُ إلى قولهِ صراطٍ مستقيمٍ ﴾

١٠٤ ـ **حدثنا** موسى بنُ إسماعيلَ حدثنا وُهيبٌ أخبرنا هشامٌ عنْ أبيهِ عنْ زينبَ ابنةِ أبي سلمةَ عنْ أمِّ سلمةَ قلتُ يارسولَ اللهِ هلْ لي منْ أجرٍ في بني أبي سلمةَ أنْ أنفقَ عليهمْ ولستُ بتاركتهمْ هكذا وهكذا(١) إنّما همْ بنيَّ قال نعمْ لكِ أجرُ ما أنفقتِ عليهمْ ✽

١٠٥ ـ **حدثنا** محمّدُ بنُ يوسفَ حدثنا سفيانُ عنْ هشامِ بنِ عروةَ عنْ أبيهِ عنْ عائشةَ رضي اللهُ عنها قالتْ هندٌ يارسولَ اللهِ إنَّ أبا سفيانَ رجلٌ شحيحٌ(٢) فهلْ عليَّ جناحٌ أنْ آخذَ منْ مالهِ مايكفيني وبنيَّ قال خذي بالمعروفِ ✽

﴿ بابُ قولِ النبيِّ ﷺ منْ تركَ كلاً(٣) أوْ ضياعًا(٤) فإليَّ ﴾

١٠٦ ـ **حدثنا** يحيى بنُ بكيرٍ حدثنا الليثُ عنْ عقيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ عنْ أبي سلمةَ عنْ أبي هريرةَ رضي اللهُ عنه أنَّ رسولَ اللهِ صلي اللهُ عليهِ وسلم كانَ يؤتى بالرّجلِ المتوفّى عليهِ الدّينُ فيسألُ هلْ تركَ لدينهِ فضلاً فانْ حُدّثَ أنّهُ تركَ وفاءً صلّى وإلاّ قال للمسلمينَ صلّوا على صاحبكُمْ فلمّا فتحَ اللهُ عليهِ الفتوحَ قال أنا أوْلى بالمؤمنينَ منْ أنفسهمْ فمنْ توفّيَ منَ المؤمنينَ فتركَ دينًا فعليَّ قضاؤهُ ومنْ تركَ مالاً فلورثتهِ ✽

---

(١) اى محتاجين (٢) اى بخيل (٣) اى ثقلا من دين (٤) اى الذى لا يستقل بنفسه لو خلى وطبعه ✽

﴿ باب المراضع من المواليات [1] وغيرهن ﴾

١٠٧ - حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفيان قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية [2] وأحب من شاركني في الخير أختي فقال إن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله إنا نتحدث أنك تريد أن تنكح درة ابنة أبي سلمة فقال ابنة أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي [3] في حجري ما حلت لي إنها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال شعيب عن الزهري. قال عروة ثويبة أعتقها أبو لهب ✽

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ٧٠ ﴿ كتاب الأطعمة ﴾

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله أنفقوا [4] من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم ✽

١ - حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الأسير ✽

٢ - حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن

(١) جمع مولاة وفي رواية الموالي وهم غير العرب الاحرار (٢) من اخلى اى لا بد من زواجك (٣) هي بنت المرأة من زوج آخر (٤) وفي رواية كلوا وهي مخالفة للقرآن ✽

أبي حازم عن أبي هريرة قال ماشبع آل[1] محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام حتى قبض. وعن أبي حازم عن أبي هريرة أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته[2] آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها[3] علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي بي فانطلق بي إلى رحله فأمر لي بعس[4] من لبن فشربت منه ثم قال عد فاشرب يا أبا هر[5] فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح[6] قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت له تولى الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولأنا أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم ＊

＊ باب التسمية على الطعام والأكل باليمين ＊

٣ ـ حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا سفيان قال الوليد بن كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما[7] في حجر[8] رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش[9] في الصحفة فقال لي رسول الله ﷺ يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل

(١) اى أهله الادنون وعشيرته الاقربون (٢) اى سألته ان يقرأ (٣) اى قرأ الآية (٤) أى القدح العظيم (٥) وفي رواية عد فاشرب يا ابا هريرة (٦) أى السهم الذى لا ريش له لصلابته واستوائه (٧) اى دون البلوغ يقال للصبي من حيث يولد الى ما قبل البلوغ غلام (٨) اى في تربيته (٩) اى تتحول حول الصفحة ولا تقتصر على محل واحد ＊

مِمَّا يَلِيكَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ *

﴿ باب الأكل مما يليه وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه ﴾

٤ - حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان أبي نعيم عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوماً مع رسول الله ﷺ طعاماً فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله ﷺ كل مما يليك *

٥ - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان أبي نعيم قال أتي رسول الله ﷺ بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك *

﴿ باب من تتبع حوالي القصعة[1] مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية ﴾

٦ - حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله ﷺ فرأيته يتتبع الدباء[2] من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ *

﴿ باب التيمن في الأكل وغيره ﴾

٧ - حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط[3]

(١) اي جوانبها (٢) هو القرع (٣) اسم بلد بالعراق *

قَبلَ هٰـذا في شأنِهِ كُلِّهِ ●

باب مَنْ أكلَ حتَّى شَبِعَ

٨ - حدثنا إسماعِيلُ قال حدثني مالكٌ عَنْ إسحاقَ بن عَبْدِ اللهِ ابن أبي طَلْحةَ أنَّهُ سَمِعَ أنَسَ بنَ مالِكٍ يقولُ قال أبُو طَلْحةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ضَعِيفاً أعرِفُ فِيهِ الجُوعَ فهَلْ عِندَكِ مِنْ شَيْءٍ فأخْرَجَتْ أقْرَاصاً مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أخرَجَتْ خِماراً لها فَلَفَّتِ الخُبزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَّتْهُ(١) تحتَ ثَوْبِي ورَدَّتْنِي(٢) بِبَعْضِهِ ثُمَّ أرْسَلَتْنِي إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم قال فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم في المَسْجِدِ ومَعَهُ النَّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فقال لي رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم آرْسَلَكَ أبُو طَلْحةَ فقُلْتُ نَعَمْ قال بِطَعامٍ قال فقُلْتُ نَعَمْ فقال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم لِمَنْ مَعَهُ قُومُوا فانْطَلَقَ وانطَلَقْتُ بَيْنَ أيْدِيهِمْ حتَّى جِئْتُ أبا طَلْحةَ فقال أبُو طَلْحةَ يا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جاءَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بالنَّاسِ ولَيْسَ عِندَنا مِنَ الطَّعامِ ما نُطْعِمُهُمْ فقالَتْ اللهُ ورسولُهُ أعلَمُ قال فانْطَلَقَ أبُو طَلْحةَ حتَّى لَقِيَ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم فأقْبَلَ أبُو طَلْحةَ ورسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم حتَّى دَخَلاَ فقال رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم هَلُمِّي يا أُمَّ سُلَيْمٍ ما عِندَكِ فأتَتْ بِذَلِكَ الخُبزِ فأمَرَ بِهِ فَفُتَّ وعَصَرَتْ عَلَيْهِ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً(٣) لها فأدَمَتْهُ(٤) ثُمَّ قال فِيهِ رسولُ اللهِ ﷺ ما شاءَ اللهُ أنْ يَقُولَ ثُمَّ قالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فأذِنَ لهُمْ فأكَلُوا حتَّى شَبِعُوا ثُمَّ

(١) اى اخفته (٢) من التردية جعلته رداءلى (٣) هي آنية السمن تتخذ من جلد (٤) اى جعلته اداما ●

خَرَجُوا ثُمَّ قال ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فأَذِنَ لَهُمْ فأَكَلُوا حتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قال ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فأَذِنَ لَهُمْ فأَكَلُوا حتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ أَذِنَ لِعَشَرَةٍ فأَكَلَ القَوْمُ كُلُّهُمْ وشَبِعُوا والقَوْمُ ثَمانُونَ رَجُلاً *

٩ ـ **حدثنا** مُوسَى **حدثنا** مُعْتَمِرٌ عنْ أَبِيهِ قال وحَدَّثَ أَبُو عُثْمانَ أَيْضاً عنْ عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ رضى اللهُ عنهما قال كُنَّا مَعَ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم ثَلاثِينَ ومِائَةً فقال النبيُّ ﷺ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعامٌ فإِذَا مَعَ رجُلٍ صاعٌ مِنْ طَعامٍ أوْ نَحْوُهُ فَعُجِنَ ثُمَّ جاءَ رجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعانٌّ[1] طَوِيلٌ بِغَنَمٍ يَسُوقُها فقال النبيُّ ﷺ أَبَيْعٌ أَمْ عَطِيَّةٌ[2] أوْ قال هِبَةٌ قال لا بَلْ بَيْعٌ قال فاشْتَرَى مِنْهُ شاةً فَصُنِعَتْ فأَمَرَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ بِسَوَادِ البَطْنِ[3] يُشْوَى وايْمُ اللهِ ما مِنَ الثَّلاثِينَ ومِائَةٍ إِلاَّ قَدْ حَزَّ لَهُ حُزَّةً مِنْ سَوادِ بَطْنِها إنْ كانَ شاهِدًا أَعْطاها إيَّاهُ وإنْ كانَ غائِباً خَبَأَها لَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيها قَصْعَتَيْنِ فأَكَلْنا أَجْمَعُونَ وشَبِعْنا وفَضَلَ في القَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْتُهُ عَلَى البَعِيرِ أوْ كما قال *

١٠ ـ **حدثنا** مُسْلِمٌ حدثنا وُهَيْبٌ حدثنا مَنْصُورٌ عنْ أُمِّهِ عنْ عائِشَةَ رضى اللهُ عنها تُوُفِّيَ النبيُّ ﷺ حِينَ شَبِعْنا مِنَ الأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ والماءِ *

﴿ بابُ لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ إِلى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ[4] ﴾

١١ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ عبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيانُ قال يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ سَمِعْتُ بُشَيْرَ بنَ يَسارٍ يَقُولُ حدثنا سُوَيْدُ بنُ النُّعْمانِ قال خَرَجْنا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ إلى خَيْبَرَ فلَمَّا كُنَّا بالصَّهْباءِ قال يَحْيَى وهْيَ مِنْ خَيْبَرَ

---

(١) هو الطويل الغاية وفسره ما بعده وقيل طويل الشعر منتفشه (٢) اى هدية
(٣) هو الكبد (٤) اشار به الى تمام الآية *

على رَوْحَةٍ (١) دعا رسولُ الله ﷺ بطعامٍ فما أُتِيَ إلاّ بِسَوِيقٍ فَلُكْنَاهُ (٢) فأكلنا منهُ ثُمَّ دَعا بماء فمَضْمَضَ ومضمضنا فصلَّى بنا المغربَ ولَمْ يتوضأ . قال سفيانُ سمعتُهُ منهُ عَوْدًا وبدْءًا (٣)*

﴿باب الخُبْزِ المُرَقَّقِ (٤) والأكلِ على الخوانِ (٥) والسُّفْرةِ (٦)﴾

١٢ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ سِنانٍ حدثنا هَمَّامٌ عنْ قتادةَ قال كُنَّا عِنْدَ أنسٍ وعِنْدَهُ خبَّازٌ لهُ فقال ما أكَلَ النبيُّ ﷺ خُبْزًا مُرَقَّقًا ولاَ شاةً مَسْمُوطَةً (٧) حتَّى لَقِيَ اللهَ *

١٣ ـ حدثنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا مُعاذُ بنُ هِشامٍ قال حدثني أبي عنْ يُونُسَ قال عليٌّ هُوَ الإسكافُ عنْ قتادةَ عنْ أنسٍ رضي الله عنه قال ماعَلِمْتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم أكَلَ على سُكُرُّجَةٍ (٨) قطُّ ولا خُبِزَ لهُ مُرَقَّقٌ قطُّ ولاَ أكَلَ على خِوَانٍ . قيلَ لِقتادةَ فَعَلى ماكانُوا (٩) يأكُلُونَ قال على السُّفَرِ *

١٤ ـ حدثنا ابنُ أبي مَرْيَمَ أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ أخبرني حُمَيْدٌ أنَّهُ سَمِعَ أنسًا يقُولُ قامَ النبيُّ ﷺ يَبْنِي بِصَفِيَّةَ فَدَعَوْتُ المُسْلِمِينَ إلى وليمتِهِ أمَرَ بالأنْطاعِ فَبُسِطَتْ فأُلْقِيَ عليها التَّمْرُ والأقِطُ والسَّمْنُ . وقال عَمْرٌو عنْ أنسٍ بَنَى بِها النبيُّ ﷺ ثُمَّ صنَعَ حَيْسًا (١٠) في نِطَعٍ *

١٥ ـ حدثنا مُحَمَّدٌ أخبرنا أبُو مُعاويةَ حدثنا هِشامٌ عنْ أبيه

(١) هي ضد الغدوة (٢) يقال لكته في فمه اذا علكه (٣) اي اولا وآخرا (٤) اي الملين (٥) هو المائدة مالم يكن عليه طعام (٦) هو الطعام يتخذه المسافر (٧) هي التي ازيل منها الشعر بالماء الساخن (٨) هي قصعة صغيرة مدهونة كانت تستعملها العجم توضع حول الموائد للتشهي والتهضم (٩) كذا رواية الكشميهني ما بالالف وفي رواية غيره فعلى م بغير الالف (١٠) هو الخلط من التمر والسمن ونحوه *

وعنْ وَهْبِ بن كَيْسانَ قال كانَ أهْلُ الشَّأْمِ يُعَيِّرُونَ ابنَ الزُّبَيْرِ (١) يَقولُونَ ياابن ذَاتِ النِّطاقَيْنِ فقالَتْ لهُ أسْماءُ يابُنَيَّ إنَّهُمْ يُعَيِّرُونَكَ بالنِّطاقَيْنِ هَلْ تَدْري ما كانَ النِّطاقانِ إنَّما كانَ نِطاقِي شَقَقْتُهُ نِصْفَيْنِ فأوْكَيْتُ (٢) قِرْبَةَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بأحَدِهِما وجَعَلْتُ في سُفْرَتِهِ آخَرَ قال فَكانَ أهْلُ الشَّأْمِ إذَا عَيَّرُوهُ بالنِّطاقَيْنِ يَقُولُ إيهاً (٣) والإلَهِ

• تِلْكَ شَكاةٌ ظاهِرٌ عَنْكَ عارُها (٤) •

١٦ ـ حدثنا أبُو النُّعْمانِ حدثنا أبُو عَوانَةَ عنْ أبي بِشْرٍ عنْ سَعِيدِ ابنِ جُبَيْرٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ أنَّ أُمَّ حُفَيْدٍ بِنْتَ الحارِثِ بنِ حَزْنٍ خالَةَ ابنِ عبَّاسٍ أهْدَتْ إلى النبيِّ ﷺ سَمْناً وأقِطاً وأضُبّاً (٥) فَدَعا بِهِنَّ فأُكِلْنَ على مائِدَتِهِ وتَرَكَهُنَّ النبيُّ ﷺ كالمُتَقَذِّرِ لهُنَّ ولَوْ كُنَّ حَرَاماً ما أُكِلْنَ على مائِدَةِ النبيِّ ﷺ ولا أمَرَ بأكْلِهِنَّ •

باب السَّوِيقِ

١٧ ـ حدثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حدَّثنا حَمَّادٌ عنْ يَحْيَى عنْ بُشَيْرِ بنِ يَسارٍ عنْ سُوَيْدِ بنِ النُّعْمانِ أنَّهُ أخبره أنَّهُمْ كانُوا مَعَ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم بالصَّهْباءِ وهْيَ على رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرَ فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ فَدَعا بِطَعامٍ فَلَمْ يَجِدْهُ إلاَّ سَوِيقاً فَلاكَ (٦) مِنْهُ فَلُكْنا مَعَهُ ثُمَّ دَعا بِماءٍ فَمَضْمَضَ ثُمَّ صَلَّى وصَلَّيْنا ولَمْ يَتَوَضَّأْ •

(١) أي يعيبونه (٢) في الوكاء وهو الذي يشد به رأس القربة (٣) معناه الاعتراف بما كانوا يقولونه (٤) هذا عجز بيت وصدره وعيرها الواشون أني احبها. وهذا من قصيدة لابي ذؤيب الهذلي . ومعنى شكاة رفع الصوت بالقول القبيح (٥) هو جمع ضب وهي دويبة وتقول العرب هو قاضي الطير والبهائم (٦) من اللوك وهو ادارة الشيء في الفم •

﴿ باب ما كان النبي ﷺ لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو ﴾

١٨ - حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري . قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا (١) قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله (٢) صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله ﷺ ماقدمتن له هو الضب يارسول الله فرفع رسول الله ﷺ يده عن الضب : فقال خالد بن الوليد أحرام الضب يارسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه (٣) . قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر إلي *

﴿ باب طعام الواحد يكفي الاثنين ﴾

١٩ - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك : وحدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله ﷺ طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة *

﴿ باب المؤمن يأكل في معى (٤) واحد (٥) ﴾

---

(١) اي مشويا (٢) اي مديده رسول الله الى الضب (٣) اي اكرهه (٤) جمعه امعاء وهي المصارين (٥) هنا زيادة في بعض النسخ وهي فيه ابو هريرة عن النبي ﷺ *

٢٠ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ حدثنا شُعْبَةُ عن واقِدِ بنِ مُحَمَّدٍ عن نافِعٍ: قال كانَ ابنُ عُمَرَ لا يأكُلُ حتّى يُؤْتَى بِمِسْكِينٍ يَأكُلُ مَعَهُ فأدْخَلْتُ رَجُلًا يأكُلُ مَعَهُ فأكَلَ كَثِيرًا فقال يانافِعُ لاتُدْخِلْ هٰذا عَلَيَّ سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقولُ المُؤْمِنُ يأكُلُ في مِعًى واحِدٍ والكافِرُ يأكُلُ في سَبْعَةِ أمْعاءٍ ●

﴿ بابٌ المُؤْمِنُ يأكُلُ في مِعًى واحِدٍ فيه أبو هُرَيْرَةَ عَنِ النبيِّ ﷺ [(١)] ﴾

٢١ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلامٍ أخبرنا عَبْدَةُ عن عُبَيْدِ اللهِ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال رسولُ اللهِ ﷺ انَّ المُؤْمِنَ يأكُلُ في مِعًى واحِدٍ وانَّ الكافِرَ أوِ المُنافِقَ فلا أدْرِي أيَّهُما: قال عُبَيْدُ اللهِ يأكُلُ في سَبْعَةِ أمْعاءٍ. وقال ابنُ بُكَيْرٍ حدَّثنا مالِكٌ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ عَنِ النبيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ [(٢)] ●

٢٢ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيانُ عن عَمْرٍو. قال كانَ أبو نَهِيكٍ رَجُلًا أكُولًا فقال لَهُ ابنُ عُمَرَ إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ: قال إنَّ الكافِرَ يأكُلُ في سَبْعَةِ أمْعاءٍ فقال فأنا أُومِنُ باللهِ ورَسولِهِ ●

٢٣ ـ حدثنا إسْماعِيلُ. قال حدثني مالِكٌ عن أبي الزِّنادِ عن الأعْرَجِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قالَ رسولُ اللهِ ﷺ يأكُلُ المُسْلِمُ في مِعًى واحِدٍ والكافِرُ يأكُلُ في سَبْعَةِ أمْعاءٍ ●

٢٤ ـ حدثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حدثنا شُعْبَةُ عن عَدِيِّ بنِ ثابِتٍ عن أبي حازِمٍ عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَجُلًا كانَ يأكُلُ أكْلًا كَثِيرًا

---

(١) اعادة هذه الترجمة بعينها مع ذكر ابي هريرة على وجه التعليق لم تثبت الا في رواية ابي ذر عن السرخسي وحده (٢) اي بمثل اصل الحديث ●

فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء *

﴿ باب الأكل متكئا(١) ﴾

٢٥ ـ حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن علي بن الأقمر سمعت أبا جحيفة يقول قال رسول الله ﷺ إني لا آكل متكئا *

٢٦ ـ حدثني عثمان بن أبي شيبة أخبرنا جرير عن منصور عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي ﷺ فقال لرجل عنده لا آكل وأنا متكئ *

﴿ باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ . أي مشوي ﴾

٢٧ ـ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده فقال خالد أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله ﷺ ينظر . قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ *

﴿ باب الخزيرة(٢) قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن ﴾

٢٨ ـ حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك

---

(١) اى معتمدا على طرف واحد في جلوسه شان الجبابرة (٢) قال ابن فارس هو دقيق يخلط بشحم وقال الجوهري ان يؤخذ اللحم فيقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا انضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فعصيدة وقيل هو حساء من دقيق ودسم فان كان من دقيق فحريرة وان كان من نخالة فخزيرة *

وكانَ مِنْ أصْحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الأنصارِ أنَّهُ أتَى رسولَ اللهِ ﷺ فقال يارسولَ اللهِ إنِّي أنكَرْتُ (١) بَصَرِي وأنا أُصَلِّي لِقَوْمِي فإذا كانَتِ الأمْطارُ سالَ الوادِي الذِي بَيْنِي وبَيْنَهُمْ لَمْ أسْتَطِعْ أنْ آتِيَ مَسْجِدَهُمْ فأُصَلِّيَ لَهُمْ فَوَدِدْتُ يارسُولَ اللهِ أنَّكَ تأْتِي فتُصَلِّي في بَيْتِي فأتَّخِذَهُ مُصَلًّى فقال سأفْعَلُ إنْ شاءَ اللهُ قال عِتْبانُ فَغَدَا عَلَيَّ رسولُ اللهِ ﷺ وأبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهارُ فاسْتأذَنَ النبيُّ ﷺ فأذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حتَّى دَخَلَ البَيْتَ ثُمَّ قال لي أيْنَ تُحِبُّ أنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ فأشَرْتُ إلى ناحِيَةٍ مِنَ البَيْتِ فقامَ النبيُّ ﷺ فَكَبَّرَ فَصَفَفْنا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ وحَبَسْناهُ (٢) عَلَى خَزِيرٍ صَنَعْناهُ فَثابَ في البَيْتِ رِجالٌ مِنْ أهْلِ الدَّارِ ذَوُو عَدَدٍ فاجْتَمَعُوا فقال قائِلٌ مِنْهُمْ أيْنَ مالِكُ بنُ الدُّخْشُنِ فقال بَعْضُهُمْ ذَلِكَ مُنافِقٌ لا يُحِبُّ اللهَ ورسولَهُ قال النبيُّ ﷺ لا تَقُلْ ألاَ تَراهُ قال لا إلهَ إلاَّ اللهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وجْهَ اللهِ قال اللهُ ورسولُهُ أعْلَمُ قال قُلْنا فإنَّا نَرَى وجْهَهُ ونَصِيحَتَهُ إلى المُنافِقِينَ فقال فإنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قال لا إلهَ إلاَّ اللهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وجْهَ اللهِ. قال ابنُ شِهابٍ ثُمَّ سألْتُ الحُصَيْنَ بنَ مُحَمَّدٍ الأنْصارِيَّ أحَدَ بَنِي سالِمٍ وكانَ مِنْ سَراتِهِمْ (٣) عن حَدِيثِ مَحْمُودٍ فَصَدَّقَهُ ❊

❊ باب الأقِطِ (٤). وقال حُمَيْدٌ سَمِعْتُ أنَسًا بَنَى النبيُّ ﷺ بِصَفِيَّةَ فألْقَى التَّمْرَ والأقِطَ والسَّمْنَ. وقال عَمْرُو بنُ أبي عَمْرٍو عنْ أنَسٍ صَنَعَ النبيُّ

(١) اى ضعف او عمى (٢) اى منعناه (٣) جمع سرى وهو سيد القوم وشريفهم ماخوذ من السرو وهو السخاء والمروءة (٤) هو اللبن المجفف ❊

صلى الله عليه وسلم حيساً (١)

٢٩ ـ حدثنا مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ حدثنا شُعْبَةُ عنْ أبى بِشْرٍ عنْ سَعِيدٍ عن ابن عبَّاسٍ رضى اللهُ عنهما قال أهْدَتْ خالَتِى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ضِباباً (٢) وأقِطاً ولَبَناً فَوُضِعَ الضَّبُّ على مائِدَتِهِ فَلَوْ كانَ حَرَاماً لَمْ يُوضَعْ وشَرِبَ اللّبَنَ وأكَلَ الأقِطَ *

﴿ بابُ السِّلْقِ والشَّعِيرِ ﴾

٣٠ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ حدثنا يَعْقُوبُ بنُ عبدِ الرحْمٰنِ عنْ أبي حازِمٍ عنْ سَهْلِ بن سَعْدٍ قال إنْ كُنَّا لَنَفْرَحُ بِيَوْمِ الجُمُعَةِ كانَتْ لَنا عَجُوزٌ تأخُذُ أصُولَ السِّلْقِ فَتَجْعَلُهُ في قِدْرٍ لَهَا فتَجْعَلُ فِيهِ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ إذَا صَلَّيْنا زُرْناها فقَرَّبَتْهُ إلَيْنا وكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الجُمُعَةِ مِنْ أجْلِ ذٰلِكَ وما كُنَّا نَتَغَدَّى ولاَ نَقِيلُ إلاّ بَعْدَ الجُمُعَةِ واللهِ ما فِيهِ شحْمٌ ولا ودَكٌ (٣) *

﴿ بابُ النَّهْسِ (٤) وانْتِشالِ (٥) اللَّحْمِ ﴾

٣١ ـ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ عبدِ الوَهَّابِ حدثنا حَمَّادٌ حدثنا أيُّوبُ عنْ مُحَمَّدٍ عن ابن عبَّاسٍ رضِىَ اللهُ عنهما قال تعَرَّقَ (٦) رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَتِفاً ثُمَّ قامَ فَصَلَّى ولَمْ يَتَوَضَّأْ . وعنْ أيُّوبَ وعاصِمٍ عنْ عِكْرِمَةَ عن ابنِ عبَّاسٍ قال انْتَشَلَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم عَرْقاً (٧) مِنْ قِدْرٍ فأكَلَ

(١) هو خليط من تمر وسمن (٢) جمع ضب وهو حيوان صغير يشبه الورل يستغنى عن الماء واسنانه قطعة واحدة ويعمر طويلا وذنبه كثير العقد فيضرب به المثل فيقال اعقد من ذنب الضب (٣) اى دهن او سمن (٤) وهو القبض على اللحم بالفم وازالته من العظم (٥) اى تناول (٦) اى اكل ما على الكتف من لحم (٧) اى عظما عليه لحم *

ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ *

باب تَعَرُّقِ العَضُدِ

٣٢ ـ حدثني مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى قال حدثني عُثْمانُ بنُ عُمَرَ حدثنا فُلَيْحٌ حدثنا أَبُو حازِمٍ المَدَنِيُّ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ أبي قَتادَةَ عنْ أبيهِ قال خَرَجْنا معَ النبيِّ ﷺ نَحْوَ مَكَّةَ *

٣٣ ـ حدثنا[1] عبدُ العَزِيزِ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ عنْ أبي حازِمٍ عنْ عبدِ اللهِ بنِ أبي قَتادَةَ السَّلَمِيِّ عنْ أبيهِ أنَّهُ قال كُنْتُ يَوْمًا جالِسًا مَعَ رِجالٍ مِنْ أَصْحابِ النبيِّ ﷺ في مَنْزِلٍ في طَرِيقِ مَكَّةَ ورسولُ اللهِ ﷺ نازِلٌ أَمامَنا والقَوْمُ مُحْرِمُونَ وَأَنا غَيْرُ مُحْرِمٍ فأَبْصَرُوا حِمارًا وحْشِيًّا وأنا مَشْغُولٌ أَخْصِفُ[2] نَعْلِي فَلَمْ يُؤْذِنُونِي[3] لهُ وأَحَبُّوا لوْ أَنِّي أَبْصَرْتُهُ فالتَفَتُّ فأَبْصَرْتُهُ فَقُمْتُ إلى الفَرَسِ فأَسْرَجْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ وَنَسِيتُ السَّوْطَ والرُّمْحَ فَقُلْتُ لَهُمْ ناوِلُونِي السَّوْطَ والرُّمْحَ فَقالوا لا واللهِ لا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ فَغَضِبْتُ فَنَزَلْتُ فأَخَذْتُهُما ثُمَّ رَكِبْتُ فَشَدَدْتُ عَلَى الحِمارِ فَعَقَرْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ وقَدْ ماتَ فَوَقَعُوا[4] فِيهِ يأْكُلُونَهُ ثُمَّ إِنَّهُمْ شَكُّوا في أَكْلِهِمْ إِيَّاهُ وهُمْ حُرُمٌ فَرُحْنا وخَبَأْتُ العَضُدَ مَعِي فأَدْرَكْنا رسولَ اللهِ ﷺ فسَأَلْناهُ عنْ ذٰلِكَ فَقال مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ فَناوَلْتُهُ العَضُدَ فأَكَلَها حتَّى تَعَرَّقَها[5] وهُوَ مُحْرِمٌ. قال مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ وحدثني زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ عنْ عَطاءِ بنِ يَسارٍ عنْ أبي قَتادَةَ مِثْلَهُ *

باب قَطْعِ اللَّحْمِ بالسِّكِّينِ

(١) وفي نسخة وحدثني بواو العطف (٢) اي اخرزه والصق بعضه ببعض (٣) اي يعلموني (٤) اي اكلوا بعد طبخه واصلاحه (٥) اي اكل ما عليها من اللحم

٣٤ - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري . قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي ﷺ يحتز (١) من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ *

﴿ باب ماعاب النبي ﷺ طعاما ﴾

٣٥ - حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة : قال ماعاب النبي ﷺ طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه *

﴿ باب النفخ في الشعير ﴾

٣٦ - حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان . قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي ﷺ النقي (٢). قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير : قال لا ولكن كنا ننفخه *

﴿ باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون ﴾

٣٧ - حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة : قال قسم النبي ﷺ يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات إحداهن (٣) حشفة فلم يكن فيهن تمرة أعجب إلي منها شدت في مضاغي (٤) *

٣٨ - حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن إسماعيل عن قيس عن سعد : قال رأيتني سابع سبعة مع النبي

(١) اي يقطع (٢) اي الخبز الحوارى الابيض المنخول (٣) هي اردأ التمر حيث لم تستو في نخلتها (٤) بفتح الميم وكسرها اراد لقوتها طال مضغها كالعلك *

ﷺ مالَنا طعامٌ الا ورَقُ الحُبلةِ (١) أوِ الحَبلَةِ حتّى يَضَعَ أحدُنا ما تضعُ الشّاةُ ثُمَّ أصبحَتْ بنو أسدٍ تُعَزِّرُني (٢) على الإسلامِ خَسِرْتُ إذًا وضَلَّ سَعْيِي *

٣٩ ـ حدثنا قُتَيبَةُ بنُ سَعيدٍ حدثنا يعقُوبُ عنْ أبي حازمٍ قال سألتُ سَهْلَ بنَ سَعْدٍ فقُلْتُ هَلْ أكَلَ رسولُ الله صلى اللهُ عليهِ وسلم النَّقِيَّ فقال سَهْلٌ مارأى رسولُ اللهِ ﷺ النَّقِيَّ مِنْ حِينَ ابتَعَثَهُ اللهُ حتّى قبَضَهُ اللهُ قال فقُلْتُ هلْ كانَتْ لكُمْ في عَهْدِ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مَناخِلُ قال مارأى رسولُ اللهِ مُنْخُلاً مِنْ حِينَ ابتَعَثَهُ اللهُ حتّى قبَضَهُ اللهُ قال قُلْتُ كيفَ كُنتُمْ تأكُلُونَ الشَّعيرَ غيرَ مَنْخُولٍ قال كُنّا نَطْحَنُهُ ونَنْفُخُهُ فيَطيرُ ماطارَ ومابَقِيَ ثَرَّيْناهُ (٣) فأكَلْناهُ *

٤٠ ـ حدثني إسحاقُ بنُ إبراهيمَ أخبرَنا رَوْحُ بنُ عُبادَةَ حدثنا ابنُ أبي ذِئْبٍ عنْ سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّهُ مَرَّ بقَوْمٍ بينَ أيديهِمْ شاةٌ مَصْلِيَّةٌ (٤) فدَعَوْهُ فأبى أنْ يأكُلَ قال خرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ مِنَ الدُّنيا ولَمْ يَشْبَعْ مِنَ الخُبزِ الشَّعيرِ *

٤١ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ أبي الأسْوَدِ حدثنا مُعاذٌ حدثني أبي عنْ يُونُسَ عنْ قَتادَةَ عنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ قال ماأكَلَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم على خِوانٍ (٥) ولا في سُكُرُّجَةٍ (٦) ولا خُبِزَ لهُ مُرَقَّقٌ قُلْتُ لِقَتادَةَ على ما يأكُلُونَ قال على السُّفَرِ (٧) *

---

(١) هذه رواية الاصيلي اى ورق العنب وفي غيرها بضم الحاء والباء وهو ثمر السمن يشبه اللوبيا (٢) وفي رواية يعزرونى (٣) اى بللناه وعجناه (٤) اى مشوية (٥) هو ما يوضع عليه الطعام مرتفعا عن الارض (٦) إناء صغير يوضع فيه الكوامخ المشهيات كالمخ وفلفل ومخلل * (٧) جمع سفرة وهو جلدة مستديرة يوضع عليها الطعام *

٤٢ - حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ ماشَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مُنْذُ قَدِمَ المَدِينَةَ مِنْ طَعَامِ البُرِّ (١) ثَلاثَ لَيَالٍ تِبَاعاً حَتَّى قُبِضَ *

باب التَّلْبِينَةِ

٤٣ - حدثنا يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابنِ شِهابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم أَنَّها كانَتْ إِذَا ماتَ المَيِّتُ مِنْ أَهْلِها فاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النِّساءُ ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلاَّ أَهْلَها وخاصَّتَها أَمَرَتْ بِبُرْمَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ (٢) فَطُبِخَتْ ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ عَلَيْها ثُمَّ قالَتْ كُلْنَ مِنْها فإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ التَّلْبِينَةُ مَجَمَّةٌ (٣) لِفُؤادِ المَرِيضِ تَذْهَبُ بِبَعْضِ الحُزْنِ *

باب الثَّرِيدِ (٤)

٤٤ - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ الجَمَلِيِّ عَنْ مُرَّةَ الهَمْدانِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال كَمَلَ مِنَ الرِّجالِ كَثِيرٌ ولَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّساءِ إِلاَّ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرانَ وآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وفَضْلُ عائِشَةَ عَلَى النِّساءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سائِرِ الطَّعامِ *

٤٥ - حدثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ حدثنا خالِدُ بنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي طُوالَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال فَضْلُ عائِشَةَ عَلَى النِّساءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سائِرِ الطَّعامِ *

---

(١) اى الحنطة (٢) هي طعام يتخذ من دقيق ونخالة وربما يجعل فيها عسل فتشبه اللبن في البياض والرقة (٣) اى استراحة (٤) هو ان يقطع الخبز صغيرا فيوضع عليه المرق *

٤٦ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أبا حاتِمٍ الأشهَلَ بنَ حاتِمٍ حدثنا ابنُ عَوْنٍ عن ثُمامةَ بنِ أنسٍ عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنه قال دخلتُ معَ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم على غُلامٍ له خيَّاطٍ فقدَّمَ إليهِ قصعةً فيها ثريدٌ قال وأقبلَ على عَمَلِهِ قال فجعلَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم يتتبَّعُ الدُّبَّاءَ[1] قال فجعلتُ أتتبَّعُهُ فأضعُهُ بينَ يديهِ قال فمازلتُ بعدُ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ *

﴿باب شاةٍ[2] مسموطةٍ والكَتِفِ والجَنْبِ﴾

٤٧ ـ حدثنا هُدْبَةُ بنُ خالدٍ حدثنا هَمَّامُ بنُ يحيى عن قَتادةَ قال كُنَّا نأتي أنسَ بنَ مالكٍ رضيَ اللهُ عنهُ وخبَّازُهُ قائمٌ قال كُلُوا فما أعلمُ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم رأى رغيفاً مُرَقَّقاً حتَّى لحِقَ باللهِ ولا رأى شاةً سَمِيطاً[3] بعينِهِ قطُّ *

٤٨ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ مُقاتِلٍ أخبرَنا عبدُ اللهِ أخبرنا مَعْمَرٌ عنِ الزُّهريِّ عنْ جعفرِ بنِ عمرِو بنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ عنْ أبيهِ قال رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يحتزُّ[4] من كتفِ شاةٍ فأكلَ منها فدُعِيَ إلى الصلاةِ فقامَ فطرحَ السكِّينَ فصلَّى ولمْ يتوضَّأْ *

﴿ باب ما كانَ السلَفُ يدَّخِرُونَ في بيوتِهِمْ وأسفارِهِمْ منَ الطعامِ واللحمِ وغيرِهِ : وقالتْ عائشةُ وأسماءُ صنعْنا للنبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم وأبي بكرٍ سُفْرَةً ﴾

٤٩ ـ حدثنا خلَّادُ بنُ يحيى حدثنا سفيانُ عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ عابسٍ عنْ أبيهِ قال قلتُ لعائشةَ أنهى النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم أنْ يُؤكلَ منْ

(١) اي القرع وهو المدور الكبير فان صغر واستطال سمي لفا حاو تسمية العامة كوسه
(٢) اي ازيل شعرها وشويت (٣) وفي رواية مسموطة (٤) اي يقطع *

لُحُومِ الأَضاحِيِّ فَوْقَ ثَلاَثٍ قالَتْ مافَعَلَهُ إلا في عامٍ جاعَ النَّاسُ فِيهِ فأَرَادَأَنْ يُطْعِمَ الغَنِيُّ الفَقِيرَ وإِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ الكُرَاعَ(١) فَنأْكُلُهُ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ قِيلَ مااضْطَرَّكُمْ إِلَيْهِ فَضَحِكَتْ قالَتْ ماشَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ(٢) مأْدُومٍ(٣) ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ حتَّى لَحِقَ باللهِ .وقال ابنُ كَثِيرٍ أَخبرَنا سفْيانُ حدثنا عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عابِسٍ بِهٰذَا ٭

٥٠ ـ حدثني عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ حدثنا سفْيانُ عنْ عَمْرٍو عنْ عَطاءٍ عنْ جابِرٍ قال كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ الهَدْيِ عَلَى عَهْدِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم إِلَى المَدِينَةِ تابَعَهُ مُحَمَّدٌ عن ابنِ عُيَيْنَةَ .وقال ابنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطاءٍ أَقال حتَّى جِئْنا المَدِينَةَ قال لا ٭

باب الحَيْسِ

٥١ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا إِسْماعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ عنْ عَمْرِو بنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى المُطَّلِبِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حَنْطَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مالِكٍ يَقُولُ قال رسولُ اللهِ ﷺ لأَبِي طَلْحَةَ التَمِسْ غُلاَمًا مِنْ غِلْمانِكُمْ يَخْدُمُني فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرْدِفُنِي وراءَهُ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رسولَ اللهِ ﷺ كُلَّما نَزَلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ والعَجْزِ والكَسَلِ(٤) والبُخْلِ والجُبْنِ وضَلَعِ(٥) الدَّيْنِ وغَلَبَةِ الرِّجالِ فَلَمْ أَزَلْ أَخْدُمُهُ حتَّى أَقْبَلْنا مِنْ خَيْبَرَ وأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَدْ حازَها(٦) فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي(٧) وراءَهُ بِعَباءَةٍ أَوْ بِكِساءٍ ثُمَّ يُرْدِفُها وراءَهُ حتَّى

(١) اى ماستدق من ساق الغنم (٢) اى حنطة (٣) اى عليه إدام من نحو سمن او عسل او جبن (٤) اى التثاقل عن الامر (٥) اى ثقل الدين وشدته (٦) اى اختارها لنفسه (٧) اى يجعل لها كساء محشوا يدار حول سنام الراحلة يحفظ الراكب من السقوط ٭

إذا كنا بالصهباء (١) صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا (٢) له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم *

باب الأكل في إناء مفضض (٣)

٥٢ ـ حدثنا أبو نعيم حدثنا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح (٤) في يده رماه به وقال لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها (٥) فإنها لهم (٦) في الدنيا ولنا في الآخرة *

باب ذكر الطعام

٥٣ ـ حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل

(١) هو منزل بين خيبر والمدينة (٢) اي ظهر (٣) هو المرصع بالفضة (٤) الذي في رواية مسلم فجاءه دهقان بشراب في اناء من فضة فرماه وهذا التقييد يفسر الاطلاق هنا (٥) جمع صحفة وهي اناء كالقصعة (٦) اي للكفار *

المُنافِقِ الَّذِي لايقرأُ القرآنَ كمَثَلِ الحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَها رِيحٌ وطَعْمُها مُرٌّ *

٥٤ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا خالِدٌ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمنِ عنْ أنَسٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال فَضْلُ عائِشَةَ على النِّساءِ كفَضْلِ الثَّرِيدِ على سائِرِ الطَّعامِ *

٥٥ ـ حدثنا أبو نُعَيْمٍ حدثنا مالِكٌ عنْ سُمَيٍّ عنْ أبي صالِحٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ عنِ النبيِّ ﷺ قال السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العَذابِ يَمْنَعُ أحَدَكُمْ نَوْمَهُ وطَعامَهُ فإذا قَضَى نَهْمَتَهُ [1] مِنْ وجْهِهِ فَلْيُعَجِّلْ إلى أهْلِهِ *

باب الأُدْمِ

٥٦ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدَّثنا إسْماعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ عنْ رَبِيعَةَ أنَّهُ سَمِعَ القاسِمَ بنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ كانَ في بَرِيرَةَ ثَلاثُ سُنَنٍ [2] أرادَتْ عائِشَةُ أنْ تَشْتَرِيَها فَتُعْتِقَها فقال أهْلُها ولَنا الوَلاءُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقال لوْ شِئْتِ شَرَطْتِيهِ لَهُمْ فإنَّما الوَلاءُ لِمَنْ أعْتَقَ قال وأُعْتِقَتْ فَخُيِّرَتْ في أنْ تَقِرَّ تَحْتَ زَوْجِها أوْ تُفارِقَهُ ودَخَلَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَوْماً بَيْتَ عائِشَةَ وعلى النَّارِ بُرْمَةٌ تَفُورُ فَدَعا بالغَداءِ فأُتِيَ بِخُبْزٍ وأُدْمٍ مِنْ أُدْمِ البَيْتِ فقال ألَمْ أرَ لَحْماً قالُوا بَلَى يارسُولَ اللهِ ولَكِنَّهُ لَحْمٌ تُصُدِّقَ بِهِ على بَرِيرَةَ فأهْدَتْهُ لَنا فقال هوَ صَدَقَةٌ عَلَيْها وهَدِيَّةٌ لَنا *

باب الحَلْواءِ [3] والعَسَلِ

٥٧ ـ حدّثني إسْحاقُ بنُ إبْراهِيمَ الحَنْظَلِيُّ عنْ أبي اسامَةَ عنْ

(١) اى بلوغ الهمة في الشيء (٢) اى خصال حميدة (٣) قال الخطابي اسم الحلواء لايقع الاعلى مادخلته الصنعة وقال ابن سيده هو كل ماعولج من الطعام بحلاوة *

هِشامٍ قال أخبرني أبي عن عائشةَ رضي الله عنها قالتْ كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ الحَلْوَاءَ والعَسَلَ *

٥٨ ـ حدثنا عبدُ الرحمٰنِ بنُ شَيْبَةَ قال أخبرني ابنُ أبي الفُدَيْكِ عن ابنِ أبي ذِئْبٍ عن المَقْبُرِيِّ عن أبي هُرَيْرَةَ قال كُنْتُ أَلْزَمُ النبيَّ ﷺ لِشِبَعِ بَطْنِي حِينَ لا آكُلُ الخَمِيرَ(١) ولا أَلْبَسُ الحَرِيرَ ولا يَخْدُمُنِي فُلَانٌ ولا فُلانَةُ وأُلْصِقُ بَطْنِي بالحَصْبَاءِ وأَسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ الآيَةَ وهْيَ مَعِي كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي وخَيْرُ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بنُ أبي طالِبٍ يَنْقَلِبُ بِنا فَيُطْعِمُنا ما كان في بَيْتِهِ حَتَّى إنْ كانَ لَيُخْرِجُ إلَيْنا العُكَّةَ لَيْسَ فِيها شَيْءٌ فَنَشْتَقُّها فَنَلْعَقُ ما فيها *

﴿ بابُ الدُّبَّاءِ(٢) ﴾

٥٩ ـ حدثنا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ حدثنا أَزْهَرُ بنُ سَعْدٍ عَنِ ابنِ عَوْنٍ عن ثُمامَةَ بنِ أَنَسٍ عن أَنَسٍ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَتَى مَوْلًى لهُ خَيَّاطًا فأُتِيَ بِدُبَّاءٍ فَجَعَلَ يأكُلُهُ فلَمْ أَزَلْ أُحِبُّهُ مُنْذُ رأيْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يأكُلُهُ *

﴿ بابُ الرَّجُلِ يَتَكَلَّفُ الطَّعامَ لِإخْوانِهِ ﴾

٦٠ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حدثنا سُفْيانُ عن الأعْمَشِ عن أبي وائِلٍ عن أبي مَسْعُودٍ الأنْصارِيِّ قال كانَ مِنَ الأنْصارِ رجلٌ يُقالُ لهُ أبُو شُعَيْبٍ وكانَ لهُ غُلامٌ لَحَّامٌ(٣) فقال اصْنَعْ لي طَعامًا أَدْعُو رسولَ اللهِ ﷺ خامِسَ خَمْسَةٍ فَدَعا رسولَ اللهِ ﷺ خامِسَ خَمْسَةٍ فَتَبِعَهُمْ رجلٌ فقال النبيُّ ﷺ إنَّكَ دَعَوْتَنا خامِسَ خَمْسَةٍ وهٰذا رجلٌ قَدْ تَبِعَنا فإنْ شِئْتَ

(١) اى الخبز البايت (٢) اى القرع المدور الكبير (٣) اى بيبع اللحم *

أذِنْتَ لهُ وإنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ قال بَلْ أذِنْتُ لهُ * قال مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إسْماعِيلَ يَقُولُ إذَا كانَ القَوْمُ عَلى المائِدَةِ لَيْسَ لَهُمْ أنْ يُناوِلوا مِنْ مائِدَةٍ إلى مائِدَةٍ أُخْرَى ولٰكِنْ يُناوِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً في تِلْكَ المائِدَةِ أوْ يَدَعُوا (١) *

﴿ باب مَنْ أضافَ رَجُلاً إلى طَعامٍ وأقْبَلَ هُوَ عَلى عَمَلِهِ ﴾

٦١ ـ حدثني عبْدُ اللهِ بنُ مُنِيرٍ سَمِعَ النَّضْرَ أخبرنا ابنُ عَوْنٍ قال أخبرني ثُمامَةُ بنُ عبْدِ اللهِ بنِ أنَسٍ عَنْ أنَسٍ رضيَ اللهُ عنهُ قال كُنْتُ غُلاماً أمْشي معَ رسولِ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم فَدَخَلَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم عَلى غُلامٍ لهُ خَيَّاطٍ فأتاهُ بِقَصْعَةٍ فِيها طَعامٌ وعَلَيْهِ دُبَّاءٌ فَجَعَلَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ قال فَلَمَّا رَأيْتُ ذٰلِكَ جَعَلْتُ أجْمَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قال فأقْبَلَ الغُلامُ عَلى عَمَلِهِ قال أنَسٌ لا أزالُ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ بعْدَ ما رَأيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ صنَعَ ما صنَعَ *

﴿ باب المَرَقِ ﴾

٦٢ ـ حدثنا عبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ عنْ مالِكٍ عنْ إسْحاقَ بنِ عبْدِ اللهِ ابنِ أبي طَلْحَةَ أنَّهُ سَمِعَ أنَسَ بنَ مالِكٍ أنَّ خَيَّاطاً دَعا النبيَّ صلى الله عليهِ وسلم لِطَعامٍ صنَعَهُ فَذَهَبْتُ معَ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فَقَرَّبَ خُبْزَ شَعِيرٍ ومَرَقاً فِيهِ دُبَّاءٌ وقَدِيدٌ رأيْتُ النبيَّ ﷺ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوالَيِ (٢) القَصْعَةِ فلَمْ أزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ بعْدَ يَوْمَئِذٍ *

﴿ باب القَدِيدِ (٣) ﴾

٦٣ ـ حدثنا أبُو نُعَيْمٍ حدثنا مالِكُ بنُ أنَسٍ عنْ إسْحاقَ بن عبْدِ اللهِ

(١) اي يتركوا (٢) اي اطرافها (٣) هو اللحم المملوح المجفف في الشمس او الظل *

عنْ أنَسٍ رضيَ اللهُ عنهُ قال رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بمَرَقَةٍ فيها دُبَّاءٌ وقَدِيدٌ فرَأيْتُهُ يتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ يأكُلُها ●

٦٤ ـ حدثنا قَبِيصَةُ حدَّثنا سفْيانُ عنْ عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عابِسٍ عنْ أبيهِ عنْ عائِشَةَ رضيَ اللهُ عنها قالَتْ ما فعَلَهُ إلاَّ في عامٍ جاعَ النَّاسُ أرادَ أنْ يُطْعِمَ الغَنِيُّ الفَقِيرَ وإنْ كنَّا لنَرْفَعُ الكُرَاعَ بعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ وما شَبِعَ آلُ محمَّدٍ ﷺ منْ خُبْزِ بُرٍّ مأْدُومٍ ثَلاثاً ●

باب مَنْ ناوَلَ أوْ قدَّمَ إلى صاحِبِهِ على المائِدَةِ (١) شَيْئاً

قال وقال ابنُ المُبارَكِ لا بأْسَ أنْ يُناوِلَ بعْضُهُمْ بعْضاً ولا يُناوِلُ منْ هذِهِ المائِدَةِ إلى مائِدَةٍ أُخْرَى ●

٦٥ ـ حدثنا إسْماعِيلُ قال حدثني مالِكٌ عنْ إسْحاقَ بنِ عبْدِ اللهِ ابنِ أبي طَلْحَةَ أنَّهُ سَمِعَ أنَسَ بنَ مالِكٍ يقُولُ إنَّ خَيَّاطاً دعا رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لِطَعامٍ صنَعَهُ قال أنَسٌ فذَهَبْتُ معَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إلى ذَلِكَ الطَّعامِ فقَرَّبَ إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم خُبْزاً منْ شَعِيرٍ ومرَقاً فِيهِ دُبَّاءٌ وقَدِيدٌ. قال أنَسٌ فرَأيْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ منْ حَوْلِ القَصْعَةِ فلَمْ أزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ منْ يَوْمَئِذٍ ● وقال ثُمامَةُ عنْ أنَسٍ فجَعَلْتُ أجْمَعُ الدُّبَّاءَ بيْنَ يدَيْهِ ●

باب الرُّطَبِ (٢) بالقِثَّاءِ

٦٦ ـ حدثنا عبْدُ العَزِيزِ بنُ عبْدِ اللهِ قال حدثني إبْراهِيمُ بنُ سَعْدٍ عنْ أبيهِ عنْ عبْدِ اللهِ بنِ جعْفَرِ بنِ أبي طالِبٍ رضيَ اللهُ عنهما قال

(١) هو الطعام نفسه الموضوع على السفرة والخوان (٢) هو ثمر النخل ومراتبه طلع ثم بلح ثم رطب ثم تمر فاذا يبس وصار يتفتت في الفم يسمى قسبا ✡

رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ يأكُلُ الرُّطَبَ بالقِثَّاءِ *

﴿ بابٌ ﴾

٦٧ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن عَبَّاس الجُرَيْرِيِّ عن أبي عُثْمانَ قال تَضَيَّفْتُ أبا هُرَيْرَةَ سَبْعًا فكانَ هُوَ وامْرَأَتُهُ وخادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ اللَّيْلَ أثْلاثًا يُصَلِّي هٰذا ثُمَّ يُوقِظُ هٰذا وسَمِعْتُهُ يَقُولُ قَسَمَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بَيْنَ أَصْحابِهِ تَمْرًا فأصابَنِي سَبْعُ تَمَرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشَفَةٌ *

٦٨ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ حدثنا إسماعِيلُ بنُ زَكَرِيَّاءَ عن عاصِمٍ عن أبي عُثْمانَ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَسَمَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم بَيْنَنا تَمْرًا فأصابَنِي مِنْهُ خَمْسٌ أرْبَعُ تَمَرَاتٍ وحَشَفَةٌ ثُمَّ رأيْتُ الحَشَفَةَ هِيَ أشَدُّهُنَّ لِضِرْسِي *

﴿ بابُ الرُّطَبِ والتَّمْرِ وقَوْلِ اللهِ تعالى وهُزِّي إلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تَسَّاقَطْ (١) عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا (٢) ﴾

وقال مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ عن سُفْيانَ عن مَنْصُورِ بنِ صَفِيَّةَ حدَّثَتْنِي أُمِّي عن عائِشَةَ رضي اللهُ عنها قالَتْ تُوُفِّيَ رسولُ اللهِ ﷺ وقد شَبِعْنا مِنَ الأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ والماءِ *

٦٩ ـ حدثنا سَعِيدُ بنُ أبي مَرْيَمَ حدثنا أبو غَسَّانَ قال حدثني أبُو حازِمٍ عن إبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أبي رَبِيعَةَ عن جابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قال كانَ بالمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ وكانَ يُسْلِفُنِي

---

(١) هذه قراءة جميع القراء ماعدا قراءة حمزة فانها بتخفيف السين وماعدا رواية حفص عن عاصم فانها بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف (٢) اى طريا *

فى تمرِى إلى الجِدادِ (١) وكانتْ لجابرٍ الأرضُ التى بطريقِ رُومةَ فجلَسَتْ (٢) نخلاً (٣) عاماً فجاءنى اليهودىُّ عندَ الجِدادِ ولمْ أجُدَّ منها شيئاً فجعلتُ أستنظرهُ إلى قابلٍ فيأبى فأُخبِرَ بذلكَ النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم فقال لأصحابهِ امشُوا نستنظِرْ لجابرٍ منَ اليهودىِّ فجاؤُنى فى نخلى فجعلَ النبىُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم يُكلِّمُ اليهودىَّ فيقولُ أبا القاسمِ لا أُنظِرُهُ فلمَّا رآهُ النبىُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم قامَ فطافَ فى النخلِ ثمَّ جاءهُ فكلَّمهُ فأبى فقمتُ فجئتُ بقليلِ رُطَبٍ فوضعتهُ بينَ يدَىِ النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم فأكلَ ثمَّ قال أينَ عريشُكَ ياجابرُ فأخبرتُهُ فقال افرُشْ لى فيهِ ففرشتُهُ فدخلَ فرقدَ ثمَّ استيقظَ فجئتُهُ بقبضةٍ أُخرى فأكلَ منها ثمَّ قامَ فكلَّمَ اليهودىَّ فأبى عليهِ فقامَ فى الرِّطابِ فى النخلِ الثانيةَ (٤) ثمَّ قال ياجابرُ جُدَّ واقضِ فوقفَ فى الجِدادِ فجددتُ منها ماقضيتُهُ وفضَلَ منهُ فخرجتُ حتى جئتُ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم فبشرتُهُ فقال أشهدُ أنِّى رسولُ اللهِ ،عرُوشٌ وعريشٌ بناءٌ. وقال ابنُ عبَّاسٍ معرُوشاتٍ مايُعرَّشُ منَ الكرُومِ وغيرِ ذلكَ يُقالُ عرُوشُها أبنيتُها ٭

﴿ باب أكلِ الجُمَّارِ (٥) ﴾

٧٠ ـ **حدثنا** عمرُ بنُ حفصِ بنِ غياثٍ حدثنا أبى حدثنا الأعمشُ قال **حدثنى** مجاهدٌ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ رضى اللهُ عنهما قال بينا نحنُ عندَ النبىِّ صلى الله عليه وسلم جلوسٌ إذْ أُتِىَ بجُمَّارِ نخلةٍ فقال النبىُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم إنَّ منَ الشجرِ لما بركتُهُ كبركةِ المسلمِ فظننتُ

---

(١) اى زمن قطع ثمر النخل (٢) وفى رواية فخبست وفى رواية فخاست (٣) وفى رواية نخلا
(٤) بالنصب اى المرة الثانية فهى صفة لموصوف محذوف (٥) اى قلب النخل ٭

أَنَّهُ يَعْنِي النَّخْلَةَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَّخْلَةُ يارسولَ اللهِ ثُمَّ الْتَفَتُّ فَإِذَا أَنا عاشِرُ عَشَرَةٍ أَنا أَحْدَثُهُمْ (١) فَسَكَتُّ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم هِيَ النَّخْلَةُ *

﴿ باب العَجْوَةِ (٢) ﴾

٧١ ـ حدثنا جُمْعَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ حدَّثنا مَرْوَانُ أخبرنا هاشِمُ بنُ هاشِمٍ أخبرنا عامِرُ بنُ سَعْدٍ عن أَبيهِ قال قال رسولُ اللهِ ﷺ من تَصَبَّحَ كلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً (٣) لَمْ يَضُرَّهُ في ذَلِكَ اليَوْمِ سُمٌّ (٤) ولا سِحْرٌ *

﴿ باب القِرَانِ (٥) فى التَّمْرِ ﴾

٧٢ ـ حدثنا آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ حدثنا جَبَلَةُ بنُ سُحَيْمٍ قال أصابَنا عامُ سَنَةٍ (٦) مَعَ ابنِ الزُّبَيْرِ رَزَقَنا تَمْرًا فكانَ عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنا ونَحْنُ نأكُلُ ويَقُولُ لاتُقارِنُوا فإِنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم نَهَى عَنِ القِرَانِ ثُمَّ يَقُولُ إلاَّ أَنْ يَسْتأْذِنَ الرَّجُلُ أَخاهُ (٧) * قال شُعْبَةُ الإِذْنُ مِنْ قَوْلِ ابنِ عُمَرَ *

﴿ باب القِثَّاءِ ﴾

٧٣ ـ حدثني إسماعِيلُ بنُ عبدِ اللهِ قال حدثني إبْرَاهِيمُ بنُ سعدٍ عنْ أَبيهِ قال سَمِعْتُ عبدَ اللهِ بنَ جَعْفَرٍ قال رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ يأْكُلُ الرُّطَبَ بِالْقِثَّاءِ *

﴿ باب بَرَكَةِ النَّخْلِ ﴾

(١) اى اصغرهم سنا (٢) هي اجود تمر المدينة تضرب في لونها الى السواد (٣) بفتح التاء وكسرها مع التنوين (٤) تجوز في السين الحركات الثلاث (٥) هو ضم تمرة الى اخرى (٦) اى قحط (٧) اى صاحبه اوشريكه *

٧٤ ـ حدثنا أبو نُعَيم حدثنا مُحَمَّدُ بنُ طَلْحةَ عنْ زُبَيْدٍ عنْ مُجاهِدٍ قال سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ تَكُونُ مِثْلَ المُسْلِمِ وهِيَ النَّخْلَةُ ●

﴿ باب جَمْعِ اللَّوْنَيْنِ أوِ الطَّعامَيْنِ بِمَرَّةٍ ﴾

٧٥ ـ حدثنا ابنُ مُقاتِلٍ أخبَرَنا عبدُ اللهِ أخبرَنا إبْراهيمُ بنُ سَعْدٍ عنْ أبيهِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ رضي اللهُ عنهما قال رأيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يأكُلُ الرُّطَبَ بالقِثَّاءِ ●

﴿ باب منْ أدْخَلَ الضِّيفانَ عشَرَةً عشَرَةً والجُلوس على الطَّعامِ عشَرَةً عشَرَةً ﴾

٧٦ ـ حدثنا الصَّلْتُ بنُ مُحَمَّدٍ حدَّثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن الجَعْدِ أبي عُثْمانَ عنْ أنَسٍ وعنْ هِشَامٍ عنْ مُحَمَّدٍ عنْ أنَسٍ ح وعنْ سِنانٍ أبي رَبيعةَ عنْ أنَسٍ أنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ أُمَّهُ عَمَدَتْ(١) إلى مُدٍّ منْ شَعيرٍ جَشَّتْهُ(٢) وجَعَلَتْ مِنْهُ خَطِيفَةً وعَصَرَتْ عُكَّةً عِنْدَها ثُمَّ بعَثَتْني إلى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فأتَيْتُهُ وهُوَ في أصْحابِهِ فدَعَوْتُهُ قال ومَنْ معِي فجِئْتُ فقُلْتُ إنَّهُ يقُولُ ومَنْ مَعِي فخَرَجَ إليْهِ أبُو طَلْحَةَ قال يا رسولَ اللهِ إنَّما هُوَ شَيْءٌ صنَعَتْهُ أُمُّ سُلَيْمٍ فدَخَلَ فَجِيءَ بِهِ وقال أدْخِلْ عَلَيَّ عشَرَةً فدَخَلُوا فأكَلُوا حتَّى شَبِعُوا ثُمَّ قال أدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً فدَخَلُوا فأكَلوا حتَّى شَبِعُوا ثُمَّ قال أدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً حتَّى عَدَّ أرْبَعِينَ ثُمَّ أكَلَ النبيُّ ﷺ ثُمَّ قامَ فجَعَلْتُ أنْظُرُ هلْ نَقَصَ منْها شَيْءٌ ●

﴿ باب ما يُكْرَهُ مِنَ الثُّومِ والبُقُولِ فيهِ عنْ ابنِ عُمَرَ عنِ النبيِّ ﷺ ﴾

(١) اي قصدت (٢) اي جعلته جشيشا وهو دقيق غير ناعم ●

٧٧ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا عبدُ الوارثِ عنْ عبدِ العزيزِ قال قِيلَ لِأنسٍ ماسَمِعْتَ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فى الثُّومِ فقال منْ أكَلَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنا ●

٧٨ ـ **حدثنا** عليُّ بنُ عبدِ الله حدثنا أبو صفْوَانَ عبدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ أخبرنا يونُسُ عنِ ابنِ شِهابٍ قال **حدثنى** عطاء أنَّ جابِرَ بنَ عبدِ اللهِ رضى اللهُ عنهما زَعَمَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال مَنْ أكَلَ ثُوماً أوْ بَصلاً فَلْيَعْتَزِلْنا أوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنا ●

﴿باب الكَبَاثِ [1] وهُوَ ثمرُ الأرَاكِ﴾

٧٩ ـ **حدثنا** سعيدُ بنُ عُفَيْرٍ حدثنا ابنُ وَهْبٍ عنْ يونُسَ عنِ ابنِ شِهابٍ قال أخبرَني أبو سلمَةَ قال أخبرَني جابِرُ بنُ عبدِ اللهِ قال كُنَّا مَعَ رسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم بِمَرِّ [2] الظَّهْرَانِ نَجْنِي [3] الكَبَاثَ فقال عليْكُمْ بالأسْوَدِ مِنْهُ فإنَّهُ أيْطَبُ [4] فقال أكُنْتَ تَرْعَى الغَنَمَ قال نَعَمْ وهَلْ منْ نَبِيٍّ إلاَّ رَعاها ●

﴿باب المَضْمَضَةِ بعْدَ الطَّعامِ﴾

٨٠ ـ **حدثنا** عليُّ بنُ عبدِاللهِ حدَّثنا سُفْيانُ سَمِعْتُ يَحْيى بنَ سعيدٍ عنْ بُشَيْرِ بنِ يَسارٍ عنْ سُوَيْدِ بنِ النُّعْمانِ قال خَرَجْنا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ إلى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا بالصَّهْباءِ دَعا بِطَعامٍ فَما أُتِيَ إلاَّ بِسَوِيقٍ فأكَلْنا فقامَ إلى الصَّلاةِ فتَمَضْمَضَ ومَضْمَضْنا ● قال يَحْيى سَمِعْتُ بُشَيْرًا يقُولُ حدَّثنا سُوَيْدٌ

---

(١) وهو كعناقيد العنب على شجره فاذا نضج يسمى البرير والاسود منه اشد نضجا

(٢) هو موضع على مرحلة من مكة (٣) اى نقتطف (٤) كذا بتقديم الياء على الطاء مقلوب اطيب مثل جذب واجبذ ومعناهما واحد قاله العلامة العينى ●

خَرَجْنا مع رسول الله ﷺ إلى خَيْبَرَ فلمّا كُنّا بالصَّهْبَاءِ قال يحيى وهي مِنْ خَيْبَرَ على رَوْحَةٍ دَعَا بطَعَامٍ فما أُتِيَ إلاّ بِسَوِيقٍ فَلُكْنَاهُ فأكلنا مَعَهُ ثُمَّ دعا بماءٍ فمَضْمَضَ ومَضْمَضْنا معَهُ ثُمَّ صَلَّى بنا المَغْرِبَ ولَمْ يَتَوَضَّأْ * وقال سُفْيانُ كأنَّكَ تَسْمَعُهُ مِنْ يحيى *

﴿ باب لَعْقِ الأصابعِ ومَصِّها قَبْلَ أنْ تُمْسَحَ بالمِنْدِيلِ ﴾

٨١ ـ حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثنا سُفْيانُ عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ عن عَطاء عن ابنِ عبّاس أنَّ النبيَّ ﷺ قال إذا أكَلَ أحَدُكُمْ فلا يَمْسَحْ يَدَهُ حتّى يَلْعَقَها أوْ يُلْعِقَها[1] *

﴿ باب[2] المِنْدِيلِ ﴾

٨٢ ـ حدّثنا إبْرَاهِيمُ بنُ المُنْذِرِ قال حدّثني مُحَمَّدُ بنُ فُلَيْحٍ قال حدَّثني أبي عن سعيد بنِ الحَارِثِ عَنْ جابِرِ بنِ عبْدِ الله رضيَ اللهُ عنهما أنَّهُ سألهُ عنِ الوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النّارُ فقال لا قَدْ كُنَّا زَمانَ النبيِّ ﷺ لا نَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ منَ الطَّعامِ إلاّ قَلِيلاً فإذا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنا مَنادِيلُ إلاّ أكُفَّنا وسَوَاعِدَنا وأقْدَامَنا ثُمَّ نُصَلِّي ولا نَتَوَضَّأُ *

﴿ باب ما يَقُولُ إذا فَرَغَ مِنْ طَعامِهِ ﴾

٨٣ ـ حدّثنا أبُو نُعَيْمٍ حدَّثنا سُفْيانُ عنْ ثَوْرٍ عَنْ خالِدِ بنِ مَعْدَانَ عنْ أبي أُمامَةَ أنّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا رَفَعَ مائِدَتَهُ قال الحَمْدُ لله كثيرًا طَيِّبًا[3] مُبارَكًا فِيهِ غَيْرَ[4] مَكْفِيٍّ ولا مُوَدَّعٍ[5] ولا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنا[6] *

٨٤ ـ حدّثنا أبُو عاصِمٍ عنْ ثَوْرِ بنِ يَزِيدَ عنْ خالِدِ بنِ مَعْدَانَ عن

(١) اى غيره (٢) قطعة من القماش تعد لمسح الاكف (٣) اى صالحا (٤) اى مردود (٥) اى متروك (٦) اى يا ربنا بحذف حرف النداء *

أبي أُمامةَ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذَا فرَغَ منْ طعامِهِ : وقال مرَّةً إذَا رفعَ مائِدَتَهُ قال الحمْدُ للهِ الَّذِي كفانا وأرْوانا غيْرَ مكْفِيٍّ ولا مكْفُورٍ :وقال مرَّةً الحَمْدُ للهِ ربَّنا[1] غيْرَ مكْفِيٍّ ولاَ مُوَدَّعٍ ولا مُسْتَغْنًى ربَّنا ❁

﴿ بابُ الأَكْلِ مَعَ الخادِمِ ﴾

٨٥ ـ حدثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ حدثنا شعبةُ عنْ مُحَمَّدٍ هُوَ ابنُ زيادٍ قال سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم قال إذَا أتَى أحَدَكُمْ خادِمُهُ بطَعامِهِ فإنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ فلْيُناوِلْهُ أُكْلَةً[2] أوْ أُكْلَتَيْنِ أوْ لُقْمَةً أوْ لقْمَتَيْنِ فإنَّهُ ولِيَ حرَّهُ[3] وعِلاَجَهُ[4] ❁

﴿ بابٌ الطَّاعِمُ الشاكِرُ مِثْلُ الصَّائِمِ الصَّابِرِ.فيهِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللهُ عنه عنِ النبيِّ ﷺ ﴾

﴿ بابُ الرَّجُلِ يُدْعَى إلى طَعامٍ فيَقُولُ وهٰذا مَعِي .وقال أنَسٌ إذَا دَخَلْتَ على مُسْلِمٍ لايُتَّهَمُ[5] فكُلْ مِنْ طعامِهِ واشرَبْ مِنْ شَرَابِهِ ﴾

٨٦ ـ حدثنا عَبْدُاللهِ بنُ أبي الأسْوَدِ حدثنا أبُوأُسامةَ حدثنا الأعْمَشُ حدثنا شَقِيقٌ حدثنا أبُو مَسْعُودٍ الأنْصاريُّ قال كانَ رجُلٌ مِنَ الأنْصارِ يُكْنَى أباشُعَيْبٍ وكانَ لهُ غُلاَمٌ لَحَّامٌ فأتَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهُوَ في أصحابِهِ فعَرَفَ الْجُوعَ في وَجْهِ النبيِّ ﷺ فذَهَبَ إلى غُلاَمِهِ اللَّحَّامِ فقال اصْنَعْ لِي طَعاماً يَكْفِي خَمْسَةً لَعَلِّي أدْعُو النبيَّ ﷺ خامِسَ خَمْسَةٍ فصَنَعَ لهُ طُعَيِّماً ثمَّ أتاهُ فدعاهُ فتَبِعَهُمْ رجُلٌ فقال النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم ياأبا شُعَيْبٍ إنَّ رجُلاً تَبِعَنا فإنْ شِئْتَ أذِنْتَ لهُ وإنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ قال لا

---

(١) وفي روايةابي ذرلك الحمد ربنا الخ (٢) اي لقمة (٣) اي حر الطعام حيث طبخه
(٤) اي تهيئته وتركيب اجزائه واصلاحه (٥) اي لافي دينه ولافي ماله ❁

بَلْ أَذِنْتُ لَهُ *

﴿ بابٌ إِذَا حَضَرَ (١) العَشاءُ فَلاَ يَعْجَلْ عَنْ عَشائِهِ ﴾

٨٧ ـ حدثنا أَبُو اليَمانِ أَخبرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ : وقال اللَّيْثُ حدثني يُونُسُ عن ابنِ شِهابٍ قال أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بنُ عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ أَنَّ أَباهُ عَمْرَو بنَ أُمَيَّةَ أَخبرهُ أَنَّهُ رأى رسولَ اللهِ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شاةٍ في يَدِهِ فَدُعِيَ إلى الصَّلاةِ فأَلْقاها والسِّكِّينَ الَّتِي كانَ يَحْتَزُّ بِها ثُمَّ قامَ فَصَلَّى ولَمْ يَتَوَضَّأْ *

٨٨ ـ حدثنا مُعَلَّى بنُ أَسَدٍ حدثنا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ رضي اللهُ عنهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال إِذَا وُضِعَ العَشاءُ وأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فابْدَؤُا بالعَشاءِ (٢) *وعَنْ أَيُّوبَ عَنْ نافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ * وعَنْ أَيُّوبَ عَنْ نافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ تَعَشَّى مَرَّةً وهُوَ يَسْمَعُ قِرَاءَةَ الإِمامِ *

٨٩ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حدثنا سُفْيانُ عَنْ هِشامِ بنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وحَضَرَ العَشاءُ فابْدَؤُا بالعَشاءِ .قال وُهَيْبٌ ويَحْيَى بنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشامٍ إِذَا وُضِعَ العَشاءُ *

﴿ بابُ قَوْلِ اللهِ تعالى فَإِذَا طَعِمْتُمْ فانْتَشِرُوا (٣) ﴾

٩٠ ـ حدثني عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ حدثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قال

---

(١) بكسر العين بمعنى صلاة المغرب وبفتحها الطعام خلاف الغداء وكلاهما مروي في الاولى واما الثانية اي عن عشائه فبالفتح لاغير (٢) اي بالاكل كي لا يلتفت القلب في الصلاة الى غيرها فيعرض عنها (٣) اي انصرفوا عن محل الطعام*

حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أنّ أنسًا قال أنا أعلمُ النّاس بالحجاب كانَ أبيُّ بنُ كعب يسألني عنه أصبحَ رسولُ الله ﷺ عروسًا بزينبَ ابنةِ جحشٍ وكانَ تزوّجها بالمدينةِ فدعا النّاسَ للطّعام بعدَ ارتفاعِ النّهار فجلسَ رسولُ الله ﷺ وجلسَ معهُ رجالٌ بعدَ ماقامَ القومُ حتّى قامَ رسولُ الله ﷺ فمشى ومشيتُ معهُ حتّى بلغَ بابَ حجرةِ عائشةَ ثمّ ظنّ أنّهم خرجوا فرجعتُ معهُ فإذا هم جلوسٌ مكانَهم فرجعَ ورجعتُ معهُ الثّانيةَ حتّى بلغَ بابَ حجرةِ عائشةَ فرجعَ ورجعتُ معهُ فإذا هم قد قاموا فضربَ بيني وبينهُ سترًا وأُنزلَ الحجابُ ●

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ٧١ ﴿ كتابُ العقيقةِ (١) ﴾

﴿ بابُ تسميةِ المولودِ غداةَ يولدُ لِمَن لم يُعقّ عنهُ وتحنيكهِ (٢) ﴾

١ ـ حدثني إسحاقُ بنُ نصرٍ حدّثنا أبو أسامةَ قال حدثني بُرَيدٌ عن أبي بُردةَ عن أبي موسى رضى الله عنهُ قال وُلِدَ لي غلامٌ فأتيتُ بهِ النبيَّ ﷺ فسمّاهُ إبراهيمَ فحنّكهُ بتمرةٍ ودعا لهُ بالبركةِ ودفعهُ إليّ وكانَ أكبرَ ولدِ أبي موسى ●

٢ ـ حدثنا مُسدّدٌ حدثنا يحيى عن هشامٍ عن أبيهِ عن عائشةَ رضى اللهُ عنها قالتْ أُتِيَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم بصبيٍّ يحنّكهُ فبالَ عليهِ فأتبعهُ الماءَ ●

٣ ـ حدثنا إسحاقُ بنُ نصرٍ حدثنا أبو أسامةَ حدثنا هشامُ بنُ عروةَ عن أبيهِ عن أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ رضى الله عنهما أنّها حملتْ

(١) اصلها الشعر الذى على رأس الصبى حين يولد وشرعا مايذبح عند حلق شعره اظهارا للسرور واذاعة النسب (٢) هو مضغ الشيء ووضعه في فم الصبي ودلك حنكه به ●

بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم (١) فأتيت المدينة فنزلت قباء (٢) فولدت بقباء ثم أتيت به رسول الله ﷺ فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله ﷺ ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك (٣) عليه وكان أول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لأنهم قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم ●

٤ ـ حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا عبد الله ابن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لأبي طلحة يشتكي فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال مافعل ابني فقالت أم سليم هو أسكن ما كان فقربت إليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ قالت وار الصبي (٤) فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال أعرستم (٥) الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما في ليلتهما فولدت غلاما قال لي أبو طلحة احفظه (٦) حتى تأتي به النبي ﷺ فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات فأخذها النبي ﷺ فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله ● حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي

(١) اى ان ايام الحمل قد تمت (٢) قرية تقرب من المدينة المنورة سميت باسم بئر فيها وهي مساكن بني عمرو بن عوف من الانصار (٣) اى دعا له بالبركة (٤) اى ادفنه من المواراة (٥) من التعريس وهو الوطء (٦) هذه رواية غير الكشميهني ورواية الكشميهني احفظيه

عن ابن عون عن محمد عن أنس وساق الحديث *

﴿باب إماطة (١) الأذى عن الصبي في العقيقة﴾

٤ - حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة . وقال حجاج حدثنا حماد أخبرنا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم .وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي ﷺ.ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله * وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا (٢) عنه دما وأميطوا عنه الأذى (٣)*

٥ - حدثني عبد الله بن أبي الأسود حدثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب *

﴿باب الفرع (٤)﴾

٦ - حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا معمر أخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة * والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه

---

(١) اى ازالة (٢) اى صبوا والمراد ذبح العقيقة (٣) اى كشعر الرأس ونحوه من الاقذار التى تتعلق بالمولود غالبا (٤) هو اول ما تلده الناقة *

لِطَوَاغِيتِهِمْ . وَالعَتِيرَةُ فِي رَجَبٍ *

﴿ بَابُ العَتِيرَةِ (١) ﴾

٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيَانُ قال الزُّهْرِيُّ حدثنا عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النبيِّ صلى اللهُ عَلَيْهِ وسلم قال لا فَرَعَ ولا عَتِيرَةَ * قال والفَرَعُ أَوَّلُ نِتَاجٍ كَانَ يُنْتَجُ لَهُمْ كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِطَوَاغِيتِهِمْ والعَتِيرَةُ فِي رَجَبٍ *

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ ٧٢ ﴿ كِتَابُ الذَّبَائِحِ والصَّيْدِ ﴾

﴿ بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ ﴾

وَقَوْلُهُ تعالى يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ إلى قَوْلِهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ وقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ إِلاَّ مايُتْلَى عَلَيْكُمْ وقَوْلُ اللهِ تعالى حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ المَيْتَةُ والدَّمُ إلى قَوْلِهِ فَلَا تَخْشَوْهُمْ واخْشَوْنِ . وقال ابنُ عَبَّاسٍ العُقُودُ العُهُودُ ما أُحِلَّ وحُرِّمَ إِلاَّ مايُتْلَى عَلَيْكُمْ . الخِنْزِيرُ يَجْرِمَنَّكُمْ يَحْمِلَنَّكُمْ . شَنَآنُ عَدَاوَةُ . المُنْخَنِقَةُ تُخْنَقُ فَتَمُوتُ . المَوْقُوذَةُ تُضْرَبُ بالخَشَبِ يُوقِذُها فَتَمُوتُ : والمُتَرَدِّيَةُ تَتَرَدَّى مِنَ الجَبَلِ . والنَّطِيحَةُ تُنْطَحُ الشَّاةُ فَما أَدْرَكْتَهُ يَتَحَرَّكُ بِذَنَبِهِ أَوْ بِعَيْنِهِ فاذْبَحْ وكُلْ

٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حدثنا زَكَرِيَّاءُ عَنْ عامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حاتِمٍ رضي الله عنه قال سأَلْتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم عَنْ صَيْدِ المِعْرَاضِ (٢) قال ما أَصابَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ وما أَصابَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيذٌ وسأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ

---

(١) هي نذر دابة لا تذبح الا في رجب تقربا ويسميها الرجبية (٢) هو سهم لا ريش له ولا نصل *

الكلب فقال ماأمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاة وإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلباً غيره (١) فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره *

﴿باب صيد المعراض. وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة (٢) تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وإبراهيم وعطاء والحسن. وكره الحسن رمي البندقة في القرى والأمصار ولا يرى به بأساً فيما سواه﴾

٩ - حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل فإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل فقلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فان أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلباً آخر قال لا تأكل فانك إنما سميت على كلبك ولم تسم على آخر *

﴿باب ما أصاب المعراض بعرضه﴾

١٠ - حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يارسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن

(١) اى لم ترسله (٢) هي طينة مدورة مجففة ترمى من قصبة مجوف باطنها فهي تقتل بثقلها ولذلك نهى عنها والآن اصبحت من رصاص وحديد يدفعها البارود ورفاس من الحديد فان كان مايرمى فيها محددا فيكون كالسهم ولامانع من اكل ماقتله حينئذ *

قَتَلْنَ قال وإنْ قَتَلْنَ قُلْتُ وإنَّا نَرْمِى بالمِعْرَاضِ قال كُلْ ماخَزَقَ (١) وما أصابَ بِعَرْضِهِ فَلاَ تأْكُلْ *

﴿باب صَيْدِ القَوْسِ﴾: وقال الحَسَنُ وإبْرَاهِيمُ إذَا ضَرَبَ صَيْدًا فَبانَ (٢) مِنْهُ يَدٌ أوْ رِجْلٌ لاتأْكُلُ الَّذِى بانَ وتأْكُلُ سائِرَهُ (٣). وقال إبْرَاهِيمُ إذَا ضَرَبْتَ عُنُقَهُ أوْ وسَطَهُ فَكُلْهُ: وقال الأعْمَشُ عنْ زَيْدٍ اسْتَعْصَى على رجُلٍ مِنْ آلِ عبْدِ اللهِ حِمارٌ فأمَرَهُمْ أنْ يَضْرِبُوهُ حَيْثُ تَيَسَّرَ دَعُوا (٤) ماسَقَطَ مِنْهُ وكُلُوهُ *

١١ - حدّثنا عبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ حدثنا حَيْوَةُ قال أخبرني رَبِيعَةُ بنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ عنْ أبى إدْرِيسَ عنْ أبى ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ قال قُلْتُ يا نَبِيَّ اللهِ إنَّا بأرْضِ قَوْمٍ منْ أهْلِ الكِتابِ أفَنأْكُلُ فى آنِيَتِهِمْ وبأرْضِ صَيْدٍ أصِيدُ بِقَوْسِى وبِكَلْبِى الَّذِى لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ وبِكَلْبِى المُعَلَّمِ فما يَصْلُحُ لِى قال أمَّا ماذَكَرْتَ مِنْ أهْلِ الكِتابِ فإنْ وجَدْتُمْ غَيْرَها فَلاَ تأْكُلُوا فِيها وإنْ لَمْ تَجِدُوا فاغْسِلُوها وكُلُوا فِيها وما صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ فَكُلْ وماصِدْتَ بِكَلْبِكَ المُعَلَّمِ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ فَكُلْ وما صِدْتَ بِكَلْبِكَ غيْرِ مُعَلَّمٍ فأدْرَكْتَ ذَكاتَهُ فَكُلْ *

﴿باب الخَذْفِ (٥) والبُنْدُقَةِ (٦)﴾

١٢ - حدّثنا يُوسُفُ بنُ راشِدٍ حدثنا وكِيعٌ ويَزِيدُ بنُ هارُونَ واللَّفْظُ لِيَزِيدَ عنْ كَهْمَسِ بنِ الحَسَنِ عنْ عبْدِاللهِ بنِ بُرَيْدَةَ عنْ عبْدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلٍ أنَّهُ رَأى رجُلاً يَخْذِفُ فقال لهُ لا تَخْذِفْ فإنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ

(١) اى نفذ (٢) اى انفصل (٣) اى باقيه (٤) اى اتركوا (٥) اى رمى الحصى بالاصابع (٦) تقدم تعريفها قريبا فى باب صيد المعراض*

عليهِ وسلم نَهَى عن الخَذْفِ أوْ كان يَكْرَهُ الخَذْفَ وقال إنَّهُ لا يُصادُ بِهِ صَيْدٌ ولا يُنْكَى بِهِ (١) عَدُوٌّ ولٰكِنَّها قَدْ تَكْسِرُ السِّنَّ وتَفْقأُ العَيْنَ ثُمَّ رَآهُ بَعْدَ ذٰلِكَ يَخْذِفُ فقال لهُ أُحَدِّثُكَ عنْ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أنَّهُ نَهَى عن الخَذْفِ أوْ كَرِهَ الخَذْفَ وأنْتَ تَخْذِفُ لا أُكَلِّمُكَ كَذَا وكَذَا ●

﴿ باب مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ أوْ ماشِيةٍ ﴾

١٣ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ إسْماعِيلَ حدثنا عبْدُ العَزِيزِ بنُ مُسْلِمٍ حدثَنا عبْدُ اللهِ بنُ دِينارٍ قال سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ رضِىَ اللهُ عنهما عنِ النبىِّ ﷺ قال منِ اقْتَنَى كَلْبًا ليْسَ بِكَلْبِ ماشِيةٍ (٢) أوْ ضارِيَةٍ (٣) نقَصَ كُلَّ يَوْمٍ منْ عمَلِهِ قِيراطانِ ●

١٤ ـ **حدّثنا** المَكِّيُّ بنُ إبْراهِيمَ أخبرنا حَنْظَلَةُ بنُ أبِى سُفْيانَ قال سَمِعْتُ سالِمًا يقُولُ سمِعْتُ عبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ يَقُولُ سمِعْتُ النبىَّ ﷺ يقُولُ مَنِ اقْتَنى كَلْبًا إلاَّ كَلْبٌ ضارٍ لِصَيْدٍ أوْ كَلْبَ ماشِيَةٍ فإنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أجْرِهِ كُلَّ يوْمٍ قِيراطانِ ●

١٥ ـ **حدّثنا** عبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبرَنا مالِكٌ عن نافِعٍ عنْ عبْدِ اللهِ ابنِ عُمر قال قال رسولُ اللهِ ﷺ مَنِ اقْتَنَى كَلْباً إلاَّ كَلْبَ ماشِيَةٍ أوْ ضارٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيراطانِ ●

﴿ باب إذَا أكَلَ الكَلْبُ وقَوْلُهُ تَعالَى يَسألُونَكَ ما ذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لكُمُ الطَّيِّباتُ وما عَلَّمْتُمْ منَ الجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ : الصَّوائِدُ

---

(١) اى لا يقتل ولا تكثر جراحته (٢) اى الابل والبقر والغنم واكثر استعمالها فى الغنم (٣) اى عادية اى للصيد واتى بها عوض ضار للتناسب ●

والكَوَاسِبُ اجترَحُوا اكتسبوا: تعلّمونهنّ مِمّا علّمكمُ اللهُ فكلوا مِمّا أمسكنَ عليكُم إلى قوله سريعُ الحساب: وقال ابنُ عبّاسٍ إنْ أكلَ الكلبُ فقد أفسدَهُ[1] إنّما أمسكَ على نفسِهِ واللهُ يقولُ تُعلّمونهنّ مِمّا علّمكمُ اللهُ فتُضرَبُ وتُعلَّمُ حتّى تترُكَ: وكَرِهَهُ ابنُ عُمَرَ: وقال عطاءٌ إنْ شَرِبَ الدّمَ ولم يأكلْ فكُلْ

١٦ ـ **حدثنا** قُتيبةُ بنُ سعيدٍ حدثنا مُحمّدُ بنُ فُضيلٍ عن بيانٍ عن الشّعبيِّ عن عديِّ بنِ حاتمٍ قال سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ قلتُ إنّا قومٌ نَصيدُ بهذهِ الكِلابِ فقال إذا أرسلتَ كِلابَكَ المُعلَّمةَ وذكرتَ اسمَ اللهِ فكُلْ مِمّا أمسكنَ عليكُم وإنْ قتلنَ إلّا أنْ يأكلَ الكلبُ فإنّي أخافُ أنْ يكونَ إنّما أمسكَهُ على نفسِهِ وإنْ خالطَها كِلابٌ مِنْ غيرِها فلا تأكلْ *

باب الصّيدِ إذا غابَ عنهُ يومينِ أو ثلاثةً

١٧ ـ **حدثنا** موسى بنُ إسماعيلَ حدّثنا ثابتُ بنُ يزيدَ حدثنا عاصمٌ عن الشّعبيِّ عن عديِّ بنِ حاتمٍ رضي اللهُ عنهُ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال إذا أرسلتَ كلبَكَ وسمّيتَ فأمسكَ وقتلَ فكُلْ وإنْ أكلَ فلا تأكلْ فإنّما أمسكَ على نفسِهِ وإذا خالطَ كِلاباً لم يُذكَرِ اسمُ اللهِ عليها فأمسكنَ وقتلنَ فلا تأكلْ فإنّكَ لا تدري أيُّها قتلَ وإنْ رميتَ الصّيدَ فوجدتَهُ بعدَ يومٍ أو يومينِ ليسَ بهِ إلّا أثرُ سهمِكَ فكُلْ وإنْ وقعَ في الماءِ فلا تأكلْ * وقال عبدُ الأعلى عن داودَ عن عامرٍ عن عديٍّ أنّهُ قال للنبيِّ ﷺ يرمي الصّيدَ فيقتفي[2] أثرَهُ اليومينِ والثلاثةَ

(١) اى اخرجه عن صلاحيته للاكل (٢) اى يتبع وفي رواية فيقتفر والمعنى واحد *

ثُمَّ يَجِدُهُ مَيِّتًا وَفِيهِ سَهْمُهُ قال يا كُلُ إنْ شاء •

﴿ بابٌ إذَا وجَدَ مَعَ الصَّيْدِ كَلْبًا آخَرَ ﴾

١٨ ـ حدّثنا آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ عنْ عبْدِ اللهِ بنِ أبى السَّفَرِ عنِ الشَّعْبِيِّ عنْ عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ قال قُلْتُ يارسولَ اللهِ إنِّى أُرْسِلُ كَلْبِى وأُسَمِّى فقال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم إذَا أرْسَلْتَ كَلْبَكَ وسَمَّيْتَ فأخَذَ فقَتَلَ فأكُلْ فَلاَ تأكُلْ فإنَّما أمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ قُلْتُ إنِّى أُرْسِلُ كَلْبِى أجِدُ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ لاأدْرِي أيُّهُما أخَذَهُ فقال لاتأكُلْ فإنَّما سَمَّيْتَ عَلى كَلْبِكَ ولَمْ تُسَمِّ عَلى غَيْرِهِ وسألْتُهُ عنْ صَيْدِ المِعْرَاضِ(١) فقال إذا أصَبْتَ بِحَدِّهِ فكُلْ وإذا أصَبْتَ بِعَرْضِهِ فقَتَلَ فإنَّهُ وَقِيذٌ فَلا تأكُلْ •

﴿ بابُ ماجاء فى التَّصَيُّدِ(٢) ﴾

١٩ ـ حدّثنى مُحَمَّدٌ أخبرنى ابنُ فُضَيْلٍ عنْ بَيانٍ عنْ عامِرٍ عنْ عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ رضِيَ اللهُ عنهُ قال سألْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقُلْتُ إنّا قَوْمٌ نَتَصَيَّدُ بِهٰذِهِ الكِلابِ فقال إذا أرْسَلْتَ كِلابَكَ المُعَلَّمَةَ وذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ فكُلْ مِمّا أمْسَكْنَ عليْكَ إلاَّ أنْ يأكُلَ الكَلْبُ فَلا تأكُلْ فإنِّى أخافُ أنْ يكُونَ إنَّما أمْسَكَ عَلى نفْسِهِ وإنْ خالَطَها كَلْبٌ مِنْ غيرِها فَلا تأكُلْ •

٢٠ ـ حدّثنا أبُو عاصِمٍ عنْ حَيْوَةَ(٣) ح وحدثني أحْمَدُ بنُ أبى رجاء حدثنا سَلَمَةُ بنُ سُلَيْمانَ عنِ ابنِ المُبارَكِ عنْ حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ قال سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بنَ يزِيدَ الدِّمَشْقِيَّ قال أخبرَنى أبُو إدْرِيسَ عائِذُ اللهِ قال سَمِعْتُ

---

(١) اى السهم الذى لاريش له ولانصل (٢) التكلف فى الصيد والاشتغال به لاجل التكسب وهذا جائز واما اللهو فانه ممنوع (٣) وفى رواية حيوة بن شريح *

أبا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول أتيت رسول الله ﷺ فقلت يارسول الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فأخبرني ماالذي يحل لنا من ذلك فقال أما ماذكرت أنك بأرض قوم أهل الكتاب تأكل في آنيتهم فإن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ماذكرت أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل *

٢١ ـ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أنفجنا[(١)] أرنبا بمر الظهران[(٢)] فسعوا عليها حتى لغبوا[(٣)] فسعيت عليها حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها[(٤)] وفخذيها فقبله *

٢٢ ـ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر ابن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطا فأبوا فسألهم رمحه فأبوا[(٥)] فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول الله

(١) اى هيجنا أو اثرنا (٢) موضع قرب مكة (٣) اى تعبوا وفي رواية كذلك (٤) وفي رواية بوركيها (٥) اى امتنعوا *

ﷺ وأبي بعضهم فلما أدركوا رسولَ الله ﷺ سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة (١) أطعمكموها الله *

٢٣ - حدثنا إسماعيلُ قال حدثني مالكٌ عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله إلا أنه قال هل معكم من لحمه شيء *

﴿ باب التصيد على الجبال ﴾

٢٤ - حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثني ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة قالا سمعنا أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا رجل حل على فرس وكنت رقاء (٢) على الجبال فبينا أنا على ذلك إذ رأيت الناس متشوقين (٣) لشيء فذهبت أنظر فإذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت (٤) في أثره فلم يكن إلا ذاك حتى عقرته (٥) فأتيت إليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت أنا أستوقف (٦) لكم النبي ﷺ فأدركته فحدثته الحديث فقال لي أبقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم أطعمكموها الله *

﴿ باب قول الله تعالى أحل لكم صيد البحر ﴾

وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به. وقال أبو بكر الطافي (٧)

(١) اى ماكلة (٢) اى كثير الصعود (٣) اى ينظرون بشوق (٤) اى تبعت أثره (٥) اى قطعت قوائمه فلم يتحرك (٦) اى اسأله ان يقف لكم (٧) اى الذى يموت فى البحر ويعلو جهة الماء *

حَلَالٌ . وقال ابنُ عبّاسٍ طعامُهُ مَيْتَتُهُ إلاّ ما قَذِرْتَ (١) مِنْها والجِرِّي (٢) لا تأكُلُهُ اليهُودُ ونحنُ نأكُلُهُ : وقال شُرَيْحٌ صاحِبُ النبيِّ ﷺ كلُّ شيءٍ في البَحْرِ مَذْبُوحٌ : وقال عطاءٌ أمّا الطَّيْرُ فأرَى أنْ يَذْبَحَهُ : وقال ابنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعطاءٍ صَيْدُ الأنهارِ وقِلاتِ (٣) السَّيْلِ أصَيْدُ بَحْرٍ هُوَ قال نَعَمْ ثُمَّ تلا هذا عَذْبٌ فُرَاتٌ سائِغٌ شَرابُهُ وهذا مِلْحٌ أُجاجٌ ومِنْ كلٍّ تأكُلُونَ لَحْماً طَرِيّاً : ورَكِبَ الحَسَنُ عليهِ السّلامُ على سَرْجٍ مِنْ جُلُودِ كِلابِ الماءِ : وقال الشَّعْبِيُّ لوْ أنّ أهْلِي أكَلُوا الضَّفادِعَ لأطْعَمْتُهُمْ . ولَمْ يَرَ الحَسَنُ بالسُّلَحْفاةِ بأساً . وقال ابنُ عبّاسٍ كُلْ مِنْ صَيْدِ البَحْرِ وإنْ صادَهُ نَصْرانِيٌّ أوْ يَهُودِيٌّ أوْ مَجُوسِيٌّ : وقال أبُو الدَّرْداءِ في المُرِي (٤) ذَبَحَ (٥) الخَمْرَ النِّينانُ (٦) والشَّمْسُ •

٢٥ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ حدّثنا يَحْيى عن ابنِ جُرَيْجٍ قال أخبرني عَمْرٌو أنّهُ سَمِعَ جابِرًا رضي الله عنه يَقُولُ غَزَوْنا جَيْشَ الخَبَطِ (٧) وأُمِّرَ أبُو عُبَيْدَةَ فَجُعْنا جُوعاً شَدِيدًا فألْقَى البَحْرُ حُوتاً مَيِّتاً لَمْ يُرَ مِثْلُهُ يُقالُ لهُ العَنْبَرُ فأكَلْنا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ فأخَذَ أبُو عُبَيْدَةَ عَظْماً مِنْ عِظامِهِ فَمَرَّ الرّاكِبُ تَحْتَهُ •

٢٦ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ أخبرنا سُفْيانُ عنْ عَمْرٍو قال سَمِعْتُ

---

(١) أي انتن وأروحت بحيث يعافها الطبع اذا صارت جيفة (٢) هو سمك عريض الوسط كبير الرأس واسع الفم لاقشر له ولا حسك (٣) جمع قلت وهي النقرة في الارض تجتمع فيها مياه الامطار والسيول ويسمى غديرا (٤) هو ان يؤخذ الخمر فيجعل فيه الملح والسمك فيوضع بالشمس (٥) أي اجاز او حلل حيث تصير خلا فان ابا الدرداء يقول بطهارة الخل وان تخللت بفعل فاعل (٦) جمع نون وهو الحوت (٧) هو الورق الذي يخبط لعلف الابل وبه سميت الغزوة

جابِرًا يَقُولُ بَعَثَنا النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم ثَلاَثَمِائَةِ رَاكِبٍ وأمِيرُنا أَبُو عُبَيْدَةَ نَرْصُدُ عِيرًا لِقُرَيْشٍ فأصابَنا جُوعٌ شَدِيدٌ حتَّى أكَلْنا الخَبَطَ فَسُمِّيَ جَيْشَ الخَبَطِ وألْقَى البَحْرُ حُوتًا يُقالُ لَهُ العَنْبَرُ فأكَلْنا نِصْفَ شَهْرٍ وادَّهَنَّا بِوَدَكِهِ حتَّى صَلَحَتْ أجْسامُنا قال فأخَذَ أبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أضْلاَعِهِ فَنَصَبَهُ فَمَرَّ الرَّاكِبُ تَحْتَهُ وكانَ فِينا رَجُلٌ[1] فَلَمَّا اشْتَدَّ الجُوعُ نَحَرَ ثَلاَثَ جَزَائِرَ ثُمَّ ثَلاَثَ جَزَائِرَ ثُمَّ نَهاهُ أبُو عُبَيْدَةَ *

باب أكْلِ الجَرادِ

٢٧ - حدثنا أبُو الوَلِيدِ حدثنا شُعْبَةُ عنْ أبِي يَعْفُورٍ قال سَمِعْتُ ابنَ أبِي أوْفَى رضى اللهُ عنهما قال غَزَوْنا مَعَ النبيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أوْ سِتًّا كُنَّا نأكُلُ مَعَهُ الجَرادَ : قال سُفْيانُ وأبُو عَوانَةَ وإسْرائِيلُ عنْ أبِي يَعْفُورٍ عن ابنِ أبِي أوْفَى سَبْعَ غَزَوَاتٍ *

باب آنِيَةِ المَجُوسِ[2] والمَيْتَةِ

٢٨ - حدثنا أبُو عاصِمٍ عنْ حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ قال حدثنى رَبِيعَةُ ابنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ قال حدثنى أبُو إدْرِيسَ الخَوْلاَنِيُّ قال حدثنى أبُو ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيُّ قال أتَيْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ يارسولَ اللهِ إنَّا بأرْضِ أهْلِ الكِتابِ فَنأكُلُ فى آنِيَتِهِمْ وبأرْضِ صَيْدٍ أصِيدُ بِقَوْسِى وأصِيدُ بِكَلْبِى المُعَلَّمِ وبِكَلْبِى الَّذِى لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فقال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم أمَّا ماذَكَرْتَ أنَّكَ بأرْضِ أهْلِ كِتابٍ فَلاَ تأكُلُوا فى آنِيَتِهِمْ إلاَّ أنْ لا تَجِدُوا بُدًّا فإنْ لَمْ تَجِدُوا بُدًّا فاغْسِلُوها وكُلُوا فِيها وأمَّا ماذَكَرْتَ

---

(١) هو قيس بن سعد بن عبادة الانصارى سيد الخزرج (٢) بوب للمجوس وذكر اهل الكتاب ولعله لاتفاقهما فى عدم الاحتراز من النجاسة *

أَنَّكُمْ بِأَرْضِ صَيْدٍ فَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وكُلْ وما صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وكُلْ وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِى لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْهُ *

٢٩ ـ حدثنا الْمَكِّىُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ قال حدثنى يَزِيدُ بنُ أَبِى عُبَيْدٍ عنْ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ قال لَمَّا أَمْسَوْا يَوْمَ فَتَحُوا خَيْبَرَ أَوْقَدُوا النِّيرَانَ قال النبىُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم عَلَى ما أَوْقَدْتُمْ هٰذِهِ النِّيرَانَ قالُوا لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ قال أَهْرِيقُوا ما فِيها واكْسِرُوا قُدُورَها فقامَ رجُلٌ منَ القَوْمِ فقال نُهَرِيقُ ما فِيها ونَغْسِلُها فقال النبىُّ ﷺ أَوْ ذَاكَ *

﴿ باب التَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ ومَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا: قال ابنُ عبَّاسٍ مَنْ نَسِيَ فَلاَ بَأْسَ . وقال اللهُ تعالى ولا تأكلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عليهِ وإِنَّهُ لَفِسْقٌ والنَّاسِى لا يُسَمَّى فاسقًا وقَوْلُهُ وإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ [1] إلى أَوْلِيائِهِمْ لِيُجادِلُوكُم وإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴾

٣٠ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْماعِيلَ حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ عنْ سَعِيدِ بنِ مَسْرُوقٍ عنْ عَبَايَةَ بنِ رِفاعَةَ بنِ رافِعٍ عنْ جَدِّهِ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قال كُنَّا مَعَ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم بِذِي الْحُلَيْفَةِ [2] فأصابَ النَّاسَ جُوعٌ فأَصَبْنا إبلاً وغَنَمًا وكانَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم في أُخْرَياتِ النَّاسِ فَعَجِلُوا فنصبُوا القُدُورَ فَدُفِعَ إِلَيْهِمُ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم فأمَرَ بالقُدُورِ فأُكْفِئَتْ [3] ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ [4] عَشَرَةً مِنَ الغَنَمِ بِبَعِيرٍ فَنَدَّ [5] مِنْها بَعِيرٌ وكانَ فى القَوْمِ

(١) اى يوسوسون (٢) ذوالحليفة هنا موضع بين مكة والطائف وليس هو ميقات حج اهل المدينة (٣) اى قلبت ورمى مافيها (٤) اى قابل (٥) اى نفر وذهب على وجهه هاربا *

خيلٌ يسيرةٌ فطلبوهُ فأعياهم (١) فأهوى (٢) إليهِ رجلٌ بسهمٍ فحبسهُ اللهُ فقال النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم إنَّ لهذهِ البهائمِ أوابدَ (٣) كأوابدِ الوحشِ فما ندَّ عليكُم منها فاصنعُوا بهِ هكذا قال وقال جدِّي إنَّا لنرجُو أو نخافُ أنْ نلقى العدوَّ غدًا وليسَ معنا مُدًى (٤) أفنذبحُ بالقصبِ فقال ما أنهرَ (٥) الدمَ وذُكِرَ اسمُ اللهِ عليهِ فكُلْ ليسَ السنَّ والظُّفرَ وسأُخبرُكُم عنهُ أما السنُّ فعظمٌ وأمَّا الظُّفرُ فمُدى الحبشةِ ●

﴿ بابُ ماذُبحَ على النُّصُبِ (٦) والأصنامِ ﴾

٣١ ـ حدثنا معلَّى بنُ أسدٍ حدثنا عبدُ العزيزِ يعني ابنَ المُختارِ أخبرنا مُوسى بنُ عقبةَ قال أخبرَني سالمٌ أنَّهُ سمعَ عبدَ اللهِ يُحدِّثُ عنْ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أنَّهُ لقيَ زيدَ بنَ عمرِو بنِ نُفيلٍ بأسفلِ بلْدحٍ (٧) وذلكَ قبلَ أنْ ينزلَ على رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم الوحيُ فقدَّمَ إليهِ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم سفرةً فيها لحمٌ فأبى أنْ يأكُلَ منها ثُمَّ قال إنِّي لا آكُلُ مِمَّا تذبحُونَ على أنصابِكُمْ ولا آكُلُ إلاَّ مِمَّا ذُكِرَ اسمُ اللهِ عليهِ ●

﴿ بابُ قولِ النبيِّ ﷺ فليذبحْ على اسمِ اللهِ ﴾

٣٢ ـ حدثنا قُتيبةُ حدثنا أبو عوانةَ عنِ الأسودِ بنِ قيسٍ عنْ جُندبِ بنِ سُفيانَ البجليِّ قال ضحَّينا معَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أُضحيةً ذاتَ يومٍ فإذا أُناسٌ قدْ ذبحُوا ضحاياهُمْ قبلَ الصلاةِ فلمَّا انصرفَ

---

(١) اى اتعبهم (٢) اى امال ورمي (٣) جمع آبدة وهي التي توحشت ونفرت (٤) جمع مدية وهي السكين (٥) اى اسال (٦) بضم الصاد وفتحها ما نصب اى وضع للعبادة (٧) هو موضع بالحجاز بقرب مكة ☆

رآهم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله *

﴿ باب ما أنهر الدم من القصب والمروة [١] والحديد ﴾

٣٣ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترعى غنماً بسلع [٢] فأبصرت بشاة [٣] من غنمها موتاً [٤] فكسرت حجراً فذبحتها فقال لأهله لا تأكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله أو حتى أرسل إليه من يسأله فأتى النبي ﷺ أو بعث إليه فأمر النبي ﷺ بأكلها *

٣٤ ـ حدثنا موسى حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنماً له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فأصيبت شاة فكسرت حجراً فذبحتها به فذكروا للنبي ﷺ فأمرهم بأكلها *

٣٥ ـ حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده أنه قال يارسول الله ليس لنا مدى [٥] فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن أما الظفر فمدى الحبشة وأما السن فعظم وند بعير فحبسه [٦] فقال إن لهذه الإبل

(١) هي حجارة بيض رقاق يقدح منها النار (٢) جبل بقرب المدينة (٣) وفي رواية شاة (٤) وفي رواية موتها (٥) جمع مدية وهي السكين (٦) فيه حذف تقديره فحبسه رجل بسهم كما تقدم في الحديث السابق ☆

أوَابِدَ كأوَابِدِ الوَحْشِ فما غَلَبَكُمْ منها فاصنَعُوا هكَذَا *

﴿ بابُ ذَبِيحَةِ (١) المَرْأةِ والأمَةِ ﴾

٣٦ ـ حدثنا صدَقَةُ أخبرَنا عبدَةُ عنْ عُبيدِ اللهِ عنْ نافِعٍ عن ابنٍ لِكَعْبِ بنِ مالِكٍ عنْ أبيهِ أنَّ امْرأةً ذَبحَتْ شاةً بِحَجَرٍ فسُئِلَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم عنْ ذٰلِكَ فأمَرَ بأكْلِها * وقال اللَّيْثُ حدثنا نافِعٌ أنَّهُ سمِعَ رجُلاً مِنَ الأنْصارِ يُخْبِرُ عبْدَ اللهِ عن النبيِّ ﷺ أنَّ جارِيَةً لِكَعْبٍ بِهٰذا (٢) *

٣٧ ـ حدثنا إسْماعِيلُ قال حدثني مالِكٌ عنْ نافِعٍ عنْ رجُلٍ مِنَ الأنْصارِ عنْ مُعاذِ بنِ سَعْدٍ أوْ سَعْدِ بنِ مُعاذٍ أخبرهُ أنَّ جارِيَةً لِكَعْبِ ابنِ مالِكٍ كانَتْ ترْعى غنَماً بِسَلْعٍ فأُصِيبَتْ شاةٌ مِنْها فأدْرَكَتْها فذَبحَتْها بِحَجَرٍ فسُئِلَ النبيُّ ﷺ فقال كُلُوها *

﴿ بابٌ لايُذَكّى بالسِّنِّ والعَظْمِ والظُّفُرِ ﴾

٣٨ ـ حدثنا قَبِيصَةُ حدثنا سُفْيانُ عنْ أبِيهِ عنْ عبايَةَ بنِ رِفاعَةَ عنْ رافِعِ بنِ خَدِيجٍ قال قال النبيُّ ﷺ كُلْ يَعْني ماأنْهَرَ الدَّمَ إلاَّ السِّنَّ والظُّفُرَ *

﴿ بابُ ذَبِيحَةِ الأعْرَابِ (٣) ونَحْوِهِمْ (٤) ﴾

٣٩ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ حدثنا أُسامةُ بنُ حَفْصٍ المَدَنِيُّ عنْ هِشامِ بنِ عُرْوَةَ عنْ أبيهِ عنْ عائِشَةَ رضي الله عنها أنَّ قوْماً قالُوا لِلنبيِّ صلى الله عليه وسلم إنَّ قوْماً يأتُونا باللَّحْمِ لا نَدْرِي أذُكِرَ اسْمُ اللهِ

---

(١) اى جوازها (٢) اى بهذا الحديث (٣) جمع اعرابى وهو من يسكن البادية (٤) وفى رواية ونحرهم اى نحر الابل وهو ذبحها من لبتها

عليه أم لا فقال سموا عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر (١) تابعه علي عن الدراوردي وتابعه أبو خالد والطفاوي •

﴿ باب ذبائح أهل الكتاب وشحومها من أهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم : وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم. ويذكر عن علي نحوه. وقال الحسن وإبراهيم لا بأس بذبيحة الأقلف (٢) وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم •

٤٠ ـ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبدالله ابن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت (٣) لآخذه فالتفت فإذا النبي ﷺ فاستحييت منه .

﴿ باب ما ند (٤) من البهائم فهو بمنزلة الوحش . وأجازه ابن مسعود. وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد : وفي بعير تردى في بئر من حيث قدرت عليه فذكه ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة ﴾

٤١ ـ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا أبي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال قلت

(١) استدل بهذا الحديث على عدم وجوب التسمية على الذبيحة فلو كانت واجبة لما امرهم بأكل ذبيحة الاعراب (٢) اى الذي لم يختتن (٣) اى وثبت وفي رواية فبدرت اى سارعت (٤) اى نفر وشرد

يارسولَ اللهِ إنَّا لاقُو العدُوِّ غدًا وليْستْ معَنا مُدًا فقال اعجَلْ أوْ أرِنْ[1] ماأنْهرَ الدَّمَ وذُكِرَ اسْمُ اللهِ عليهِ فكُلْ لَيْسَ السِّنَّ والظُّفرَ وسأُحدِّثُكَ أمَّا السِّنُّ فعَظْمٌ وأمَّا الظُّفرُ فمُدَى الحَبَشَةِ وأصَبْنا نَهْبَ إبِلٍ وغَنَمٍ فنَدَّ منها بَعِيرٌ فرَماهُ رجلٌ بسَهْمٍ فحَبَسَهُ فقال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم إنَّ لِهٰذهِ الإبِلِ أوَابِدَ كأوَابِدِ الوَحْشِ فإذَا غَلَبَكُمْ منها شيْءٌ فافعَلُوا بهِ هٰكَذَا *

باب النَّحْرِ[2] والذَّبحِ

وقال ابنُ جُرَيْجٍ عنْ عَطاءٍ لاذَبْحَ ولا مَنْحَرَ إلاَّ فى المَذْبَحِ والمَنْحَرِ قُلْتُ أيجزِئ مايُذْبَحُ أنْ أنْحرَهُ قال نَعَمْ ذَكَرَ اللهُ ذَبْحَ البقرَةِ فإنْ ذَبَحْتَ شَيْئًا يُنْحَرُ جازَ والنَّحْرُ أحَبُّ إلَيَّ والذَّبْحُ قَطْعُ الأوْداجِ قُلْتُ فيُخلِّفُ الأوْداجَ حتَّى يَقْطَعَ النِّخاعَ قال لاإخالُ[3] وأخبرَنى نافعٌ أنَّ ابنَ عُمَرَ نَهَى عنِ النَّخْعِ يَقُولُ يَقْطَعُ مادُونَ العظْمِ ثُمَّ يدَعُ حتَّى تَمُوتَ .وقَوْلُ اللهِ تعالى وإذْ قالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إنَّ اللهَ يأمُرُكُمْ أنْ تَذْبَحُوا بقَرَةً .وقال فذَبَحُوها وما كادُوا يَفْعَلُونَ. وقال سَعيدُ بنُ جُبَيْرٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ الذَّكاةُ فى الحَلْقِ واللَّبَّةِ[4]:وقالَ ابنُ عُمَرَ وابنُ عبَّاسٍ وأنسٌ إذَا قطَعَ الرَّأْسَ فلا بأْسَ *

٤٢ ـ حدثنا خَلَّادُ بنُ يَحْيى حدثنا سفْيانُ عنْ هِشامٍ[5] بنِ عُرْوَةَ قال أخبَرَتْنى فاطِمَةُ بنْتُ المُنْذِرِ امرَأتِى عنْ أسْماءَ بنْتِ أبى بَكْرٍ رضى اللهُ عنهما قالَتْ نَحَرْنا على عهْدِ النبى ﷺ فرَسًا فأكَلْناهُ *

---

(١) وفى رواية ارن بسكون الراء و كسر النون من ارن اذا خف ومعناه عجل بالذبح كى لاتموت (٢) طعنه فى محل يبدو منه الحلقوم من أعلى الصدر (٣) أى لا اظن (٤) هى موضع القلادة من الصدر (٥) وفى نسخة حدثنا هشام*

٤٣ ـ حدثنا إسحاقُ سَمِعَ عَبْدَةَ عنْ هِشامٍ عنْ فاطِمةَ عنْ أسْماءَ قالَتْ ذَبَحْنا على عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ فَرَساً ونَحْنُ بالمَدِينةِ فأكَلْناهُ *

٤٤ ـ حدثنا قُتَيْبةُ حدثنا جَرِيرٌ عنْ هِشامٍ عنْ فاطِمةَ بِنْتِ المُنْذِرِ أنَّ أسْماءَ بِنْتَ أبي بَكرٍ قالَتْ نَحَرْنا على عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ فَرَساً فأكَلْناهُ * تابَعَهُ وكِيعٌ وابنُ عُيَيْنةَ عنْ هِشامٍ في النَّحْرِ *

﴿ باب ما يُكْرَهُ مِنَ المُثْلَةِ (١) والمَصْبُورةِ (٢) والمُجَثَّمةِ (٣) ﴾

٤٥ ـ حدثنا أبُو الوَلِيدِ حدثنا شُعْبَةُ عنْ هِشامِ بنِ زَيْدٍ قال دَخَلْتُ مَعَ أنَسٍ على الحَكَمِ بنِ أيُّوبَ فرَأى غِلْماناً أوْ فِتْياناً نَصَبُوا دَجاجَةً يَرْمُونَها فقال أنَسٌ نَهَى النبيُّ ﷺ أنْ تُصبَرَ البَهائِمُ *

٤٦ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ يَعْقُوبَ أخبرنا إسْحاقُ بنُ سَعِيدِ بنِ عَمْرٍو عنْ أبِيهِ أنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عنِ ابنِ عُمَرَ رضيَ اللهُ عنهما أنَّهُ دَخَلَ على يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ وغُلامٌ مِنْ بَنِي يَحْيَى رابِطٌ دَجاجَةً يَرْمِيها فمَشَى إلَيْها ابنُ عُمَرَ حتَّى حَلَّها ثُمَّ أقْبَلَ بِها وبالغُلامِ مَعَهُ فقال ازْجُرُوا غُلامَكُمْ عنْ أنْ يَصْبِرَ هذا الطَّيْرَ لِلْقَتْلِ فإنِّي سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ نَهَى أنْ تُصْبَرَ بَهِيمةٌ أوْ غَيْرُها لِلْقَتْلِ *

٤٧ ـ حدثنا أبُو النُّعْمانِ حدثنا أبُو عَوانةَ عنْ أبي بِشْرٍ عنْ سَعِيدِ ابنِ جُبَيْرٍ قال كُنْتُ عِنْدَ ابنِ عُمَرَ فمَرُّوا بِفِتْيَةٍ أوْ بِنَفَرٍ نَصَبُوا دَجاجَةً يَرْمُونَها فلَمَّا رَأوُا ابنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عنْها * وقال ابنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هذا إنَّ النبيَّ ﷺ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هذا * تابَعَهُ سُلَيْمانُ عنْ شُعْبَةَ *

(١) اى قطع اطراف الحيوان او بعضها (٢) اى التى تحبس وهي حية لتقتل بالرمى ونحوه (٣) هى التى توضع هدفا وقيل هى المصورة

٤٨ ـ حدثنا المِنْهالُ عنْ سَعيدٍ عن ابنِ عُمَرَ لَعَنَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم مَنْ مَثَّلَ بالحَيَوانِ ؛ وقال عَدِيٌّ عنْ سَعيدٍ عن ابنِ عبَّاسٍ عن النبيِّ ﷺ ٭

٤٩ ـ حدثنا حَجَّاجُ بنُ مِنْهالٍ حدثنا شُعْبَةُ قال أخبرَني عَدِيُّ ابنُ ثابتٍ قال سَمِعْتُ عبْدَ اللهِ بنَ يَزيدَ عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ نَهَى عن النُّهْبَةِ (١) والمُثْلَةِ ٭

باب الدَّجاجِ (٢)

٥٠ ـ حدثنا يَحْيَى حدثنا وكيعٌ عنْ سُفْيانَ عنْ أيُّوبَ عنْ أبي قِلابَةَ عنْ زَهْدَمٍ الجَرْمِيِّ عنْ أبي مُوسَى يَعْني الأشْعَرِيَّ رضى الله عنه قال رأيْتُ النبيَّ ﷺ يأكُلُ دَجاجاً ٭

٥١ ـ حدثنا أبُو مَعْمَرٍ حدثنا عبْدُ الوارِثِ حدثنا أيُّوبُ بنُ أبي تَميمةَ عن القاسِمِ عنْ زَهْدَمٍ قال كُنَّا عِنْدَ أبي مُوسَى الأشْعَرِيِّ وكانَ بيْننا وبيْنَ هذا الحَيِّ مِنْ جَرْمٍ إخاءٌ (٣) فأُتِيَ بِطَعامٍ فيهِ لَحْمُ دَجاجٍ وفي القَوْمِ رجُلٌ جالِسٌ أحْمَرُ فلَمْ يَدْنُ مِنْ طَعامِهِ قال ادْنُ فقدْ رأيْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يأكُلُ مِنْهُ قال إنِّي رأيْتُهُ أكَلَ (٤) شيْئاً فقَذِرْتُهُ (٥) فحَلَفْتُ أنْ لا آكُلَهُ فقال ادْنُ أُخْبِرْكَ أوْ أُحَدِّثْكَ إنِّي أتَيْتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فى نَفَرٍ مِنَ الأشْعَرِيِّينَ فوافَقْتُهُ وهْوَ غَضْبانُ وهْوَ يَقْسِمُ نَعَماً مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ فاسْتَحْمَلْناهُ فحَلَفَ أنْ لا يَحْمِلَنا قال ما عِنْدِي ما أحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ أُتِيَ رسولُ اللهِ ﷺ بِنَهْبٍ مِنْ إبِلٍ فقال أيْنَ

---

(١) ويروى عن النهى مقصورا وهو أخذ مال الغير قهرا جهرا (٢) وفى نسخة باب لحم الدجاج (٣) اى مؤاخاة (٤) وفى نسخة يأكل (٥) أى كرهته ٭

الأشعريون أين الأشعريون قال فأعطانا خمس ذود (١) غر الذرى (٢) فلبثنا غير بعيد فقلت لأصحابى نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا فرجعنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله إنا استحملناك (٣) فحلفت أن لا تحملنا فظننا أنك نسيت يمينك فقال إن الله هو حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها ٭

باب لحوم الخيل

٥٢ ـ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله ﷺ فأكلناه ٭

٥٣ ـ حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم قال نهى النبي ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل ٭

باب لحوم الحمر الإنسية (٤). فيه عن سلمة عن النبي ﷺ

٥٤ ـ حدثنا صدقة أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر رضى الله عنهما نهى النبي ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر ٭

(١) هو من الابل ما بين الثلاث الى العشرة (٢) الغر جمع الاغر وهو الابيض. والذرى جمع ذروة وذروة كل شيء أعلاها والمراد هنا أسنمة الابل (٣) أى طلبنا أن تحملنا (٤) هى بكسر الهمزة وسكون النون نسبة الى الانس ويقال انسية بفتحتين نسبة الى الانس بفتحتين وهو ضد الوحشة ٭

٥٥ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يحيى عن عُبَيْدِ اللهِ حدثني نافعٌ عن عبدِ الله قال نَهَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ • تابعه ابنُ المُبارَكِ عن عُبَيْدِ اللهِ عن نافعٍ • وقال أبو أُسامةَ عن عُبَيْدِ اللهِ عن سالمٍ •

٥٦ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبرنا مالكٌ عن ابنِ شِهابٍ عن عبدِ اللهِ والحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ عن أبيهما عن عليٍّ رضي الله عنهم قال نَهَى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عن المُتْعَةِ عامَ خَيْبَرَ ولُحُومِ حُمُرِ الإِنْسِيَّةِ •

٥٧ ـ حدثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حدثنا حَمَّادٌ عن عَمْرٍو عن مُحَمَّدِ ابنِ عليٍّ عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قال نَهَى النبيُّ ﷺ يومَ خَيْبَرَ عن لُحُومِ الْحُمُرِ ورَخَّصَ في لُحُومِ الخَيْلِ •

٥٨ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيى عن شُعْبَةَ قال حدثني عَدِيٌّ عن البَرَاءِ وابنِ أبي أَوْفَى رضي الله عنهم قالا نَهَى النبيُّ ﷺ عن لحومِ الْحُمُرِ •

٥٩ ـ حدثنا إسحاقُ أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ حدثنا أبي عن صالحٍ عن ابنِ شِهابٍ أنَّ أبا إدريسَ أخبرَهُ أنَّ أبا ثَعْلَبَةَ قال حَرَّمَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لُحُومَ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ • تابعه الزُّبَيْدِيُّ وعُقَيْلٌ عن ابنِ شِهابٍ • وقال مالكٌ ومَعْمَرٌ والماجِشُونُ ويُونُسُ وابنُ إسحاقَ عن الزُّهْرِيِّ نَهَى النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم عن كُلِّ ذِي نابٍ مِنَ السِّباعِ •

٦٠ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَامٍ أخبرنا عبدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عن أيُّوبَ عن مُحَمَّدٍ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي اللهُ عنه أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه

وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى فى الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس[١] فأكفئت[٢] القدور وإنها لتفور باللحم[٣] *

٦٠ ـ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قلت لجابر ابن زيد يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الأهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن أبى ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما *

﴿ باب أكل كل ذي ناب من السباع ﴾

٦١ ـ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع * تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري *

﴿ باب جلود الميتة[٤] ﴾

٦٢ ـ حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة[٥] فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة[٦]

(١) اى نجس (٢) اى قلبت (٣) اى تغلى به (٤) اى قبل ان تدبغ ماذا حكمها (٥) بالتخفيف والتثقيل وهما سواء على قول اكثر اهل اللغة (٦) هو الجلد قبل ان يدبغ *

قال إنَّما حُرِّمَ (١) أَكْلُها *

٦٣ ـ حدثنا خَطَّابُ بنُ عُثمانَ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ حِمْيَرَ عن ثابِتِ ابنِ عَجلانَ قال سَمِعْتُ سَعيدَ بنَ جُبَيْرٍ قال سَمِعْتُ ابنَ عبَّاسٍ رضى اللهُ عنهما يقولُ مَرَّ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم بعَنْزٍ (٢) مَيِّتَةٍ فقال ما على أَهلِها (٣) لَوِ انْتَفَعُوا بإِهابِها *

باب المِسْكِ

٦٤ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ عن عبدِ الواحِدِ حدَّثنا عُمارَةُ بنُ القَعقاعِ عن أبي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قال قال رسولُ اللهِ ﷺ ما من مَكْلُومٍ يُكْلَمُ (٤) في اللهِ إلاَّ جاء يومَ القيامةِ وكَلْمُهُ يَدْمَى (٥). اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ والرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ *

٦٥ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ العَلاءِ حدثنا أبو أُسامَةَ عن بُرَيْدٍ عن أبي بُرْدَةَ عن أبي موسى رضى الله عنه عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال مَثَلُ جَلِيسِ الصَّالِحِ والسَّوْءِ كَحامِلِ المِسْكِ ونافِخِ الكِيرِ (٦) فحامِلُ المِسْكِ إِمَّا أن يُحْذِيَكَ (٧) وإِمَّا أن تَبْتاعَ منه وإِمَّا أن تَجِدَ منه رِيحاً طَيِّبَةً ونافِخُ الكِيرِ إِمَّا أن يُحْرِقَ ثِيابَكَ وإِمَّا أن تَجِدَ رِيحاً خَبِيثَةً *

باب الأَرْنَبِ

٦٦ ـ حدثنا أبو الوَليدِ حدثنا شُعْبَةُ عن هِشامِ بنِ زَيْدٍ عن أَنَسٍ

(١) بالتشديد على صيغة المجهول ويروى بالتخفيف (٢) هو الانثى من المعز (٣) اى ليس على اهلها حرج (٤) اى يجرح (٥) اى وجرحه يسيل منه الدم (٦) هو آلة للحداد ينفخ فيها (٧) اى يعطيك *

رضي اللهُ عنه قال أنفجنا (١) أرنبًا ونحنُ بمرّ الظهران (٢) فسعى القومُ فلغبوا (٣) فأخذتُها فجئتُ بها إلى أبي طلحة فذبحها فبعث بوركيها أو قال بفخذيها إلى النبيّ ﷺ فقبلها *

﴿ بابُ الضبّ ﴾

٦٧ - حدثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ مسلمٍ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ دينارٍ قال سمعتُ ابنَ عمرَ رضي اللهُ عنهما يقولُ قال النبيُّ ﷺ الضبُّ لستُ آكلُهُ ولا أحرّمُهُ *

٦٨ - حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مسلمةَ عن مالكٍ عن ابنِ شهابٍ عن أبي أمامةَ بنِ سهلٍ عن عبدِ اللهِ بنِ عبّاسٍ رضي اللهُ عنهما عن خالدِ بنِ الوليدِ أنهُ دخلَ معَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بيتَ ميمونةَ فأُتيَ بضبٍّ محنوذٍ (٤) فأهوى إليهِ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بيدِهِ (٥) فقال بعضُ النسوةِ أخبِروا رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم بما يريدُ أنْ يأكلَ فقالُوا هوَ ضبٌّ يارسولَ اللهِ فرفعَ يدَهُ فقلتُ أحرامٌ هوَ يارسولَ اللهِ فقال لا ولكنْ لمْ يكنْ بأرضِ قومي فأجدُني أعافُهُ . قال خالدٌ فاجتررتُهُ فأكلتُهُ ورسولُ اللهِ ﷺ ينظرُ *

﴿ بابٌ إذا وقعتِ الفأرةُ في السمنِ الجامدِ أو الذائبِ ﴾

٦٩ - حدثنا الحُميديُّ حدثنا سفيانُ حدثنا الزُّهريُّ قال أخبرني عبيدُ اللهِ بنُ عبدِاللهِ بنِ عتبةَ أنّهُ سمعَ ابنَ عبّاسٍ يحدّثُهُ عنْ ميمونةَ

(١) اى هيجنا واثرنا (٢) هو اسم موضع على مرحلة من مكة (٣) بفتح الغين المعجمة وكسرها وفي رواية الكشميهني بلفظ تعبوا وهما بمعنى واحد (٤) اى مشوى (٥) أى أمال يده اليه ليأخذه *

أنَّ فأرَةً وقعَتْ في سَمْنٍ فماتَتْ فسُئِلَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلمْ عَنْها فقال أَلْقُوها وماحَوْلَها وكُلُوهُ قيلَ (١) لِسفْيانَ فإنَّ مَعْمَرًا يُحَدِّثُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعيدِ بنِ المُسَيَّبِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللهُ عنهُ قال ماسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ إلاَّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عنِ ابنِ عبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ عنِ النبيِّ ﷺ ولَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مِرَارًا ❊

٧٠ ـ حدّثنا عبْدَانُ أخبرَنا عبْدُ اللهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عنِ الدَّابَّةِ تَمُوتُ في الزَّيْتِ والسَّمْنِ وهُوَ جامِدٌ أوْ غَيْرُ جامِدٍ الفأرَةِ أوغَيْرِها قال بلَغَنا أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أمَرَ بِفَأْرَةٍ ماتَتْ في سَمْنٍ فأمَرَ بِما قَرُبَ مِنْها (٢) فطُرِحَ ثُمَّ أُكِلَ عَنْ حَديثِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ ❊

٧١ ـ حدّثنا عبْدُ العَزيزِ بنُ عبْدِ اللهِ حدثنا مالِكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ عنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبْدِ اللهِ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ رضيَ اللهُ عنهمْ قالَتْ سُئِلَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم عَنْ فأرَةٍ سَقَطَتْ في سَمْنٍ فقال أَلْقُوها وما حَوْلَها وكُلُوهُ ❊

﴿ بابُ الوَسْمِ (٣) والعَلَمِ في الصُّورَةِ ﴾

٧٢ ـ حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سالِمٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ أنَّهُ كَرِهَ أنْ تُعْلَمَ الصُّورَةُ وقالَ ابنُ عُمَرَ نَهَى النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلمَ أنْ تُضْرَبَ ❊ تابَعَهُ قُتَيْبَةُ حدثنا العَنْقَزِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ وقال تُضْرَبُ الصُّورَةُ (٤) ❊

٧٣ ـ حدّثنا أبُو الوَليدِ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ هِشامِ بنِ زَيْدٍ عنْ أنَسٍ

---

(١) القائل هو شيخ البخاري علي بن المديني (٢) أي من الفارة (٣) اي العلامة بكي اوغيره ليؤثر بالشيء يتميز عن غيره والعلم بفتحتين العلامة (٤) اي الوجه وفي رواية الكشميهني الصور بصيغة الجمع في الموضعين ❊

قال دخلتُ على النبيِّ ﷺ بأخٍ لي يُحنِّكُهُ (١) وهو في مِرْبَدٍ (٢) لهُ فرأيتُهُ يَسِمُ (٣) شاةً (٤) حسبْتُهُ قال في آذانها *

﴿ بابٌ إذا أصابَ قومٌ غنيمةً فذبحَ بعضُهُم غنماً أوْ إبلاً بغيرِ أمرِ أصحابِهِمْ لَمْ تُؤكلْ لحديثِ رافعٍ عن النبيِّ ﷺ : وقالَ طاوسٌ وعِكْرِمةُ في ذبيحةِ السارقِ اطْرَحُوهُ ﴾

٧٤ - حدثنا مسدَّدٌ حدثنا أبو الأحوصِ حدثنا سعيدُ بنُ مسروقٍ عن عبايةَ بنِ رفاعةَ عن أبيهِ عن جدِّهِ رافعِ بنِ خديجٍ قال قُلْتُ للنبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم إنَّا نَلْقَى العدوَّ غداً وليسَ معنا مُدًى فقال ما أنْهَرَ الدَّمَ وذُكِرَ اسمُ اللهِ فكُلُوا ما لَمْ يكُنْ سِنٌّ ولا ظُفُرٌ وسأُحدِّثُكُمْ عن ذلكَ أمَّا السِّنُّ فعَظْمٌ وأمَّا الظُّفُرُ فمُدَى الحبشةِ وتقدَّمَ سَرَعانُ النَّاسِ (٥) فأصابُوا من الغنائمِ والنبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم في آخرِ النَّاسِ فنصبُوا قُدُوراً فأمرَ بها فأُكْفِئَتْ (٦) وقَسَمَ بينهُمْ وعدَلَ بعيراً بعشرِ شياهٍ ثمَّ نَدَّ بعيرٌ (٧) من أوائلِ القومِ ولَمْ يكُنْ معهُمْ خيلٌ فرماهُ رجلٌ بسهمٍ فحبسَهُ اللهُ فقال إنَّ لهذهِ البهائمِ أوابِدَ كأوابِدِ الوحشِ فما فعلَ منها هذا فافْعَلُوا مثلَ هذا *

﴿ بابٌ إذا نَدَّ بعيرٌ لقومٍ فرماهُ بعضُهُمْ بسهمٍ فقتلَهُ فأرادَ صلاحَهُمْ (٨) فهوَ جائزٌ (٩) لخبرِ رافعٍ عن النبيِّ ﷺ ﴾

(١) من التحنيك وهو أن يدلك في حنكه تمرة ممضوغة ونحوها (٢) هو الموضع الذي يحبس فيه الابل (٣) اي يكوي شاة يعلمها (٤) وفي رواية الكشميهني شياه (٥) اي اوائلهم وقيل اخفاؤهم والمستعجلون منهم (٦) اي قلبت (٧) اي نفر هاربا (٨) وفي رواية الكشميهني فاراد اصلاحه (٩) اي اكله جائز *

۷۵ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَامٍ أخبرنا عُمَرُ بنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ عنْ سَعِيدِ ابنِ مَسْرُوقٍ عنْ عَبَايَةَ بنِ رِفَاعَةَ عنْ جَدِّهِ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه قال كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ في سفرٍ فَنَدَّ بعيرٌ مِنَ الإِبِلِ قال فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فحَبَسَهُ قال ثُمَّ قال إنَّ لَها أوابِدَ كأوابِدِ الوَحْشِ فما غَلَبَكُمْ مِنْها فاصْنَعُوا بهِ هٰكَذَا قال قُلْتُ يارسُولَ اللهِ إنا نَكُونُ في المَغَازِي والأسْفارِ فنُرِيدُ أنْ نَذْبَحَ فَلَا تَكُونُ مُدًى قال أرِنْ ما نَهَرَ أوْ أنْهَرَ الدَّمَ وذُكِرَ اسْمُ اللهِ فكُلْ غيرَ السِّنِّ والظُّفُرِ فإنَّ السِّنَّ عَظْمٌ والظُّفُرَ مُدَى الحَبَشَةِ *

* بابُ أكْلِ المُضْطَرِّ لِقَوْلِهِ تعالى يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مارَزَقْناكُمْ واشْكُرُوا لِلهِ إنْ كُنْتُمْ إيَّاهُ تَعْبُدُونَ إنَّما حَرَّمَ عليكُمُ المَيْتَةَ والدَّمَ ولَحْمَ الخِنْزِيرِ وما أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللهِ فمَنِ اضْطُرَّ غيرَ باغٍ ولا عادٍ فَلَا إثْمَ عليهِ : وقال فمَنِ اضْطُرَّ في مَخْمَصَةٍ غيرَ مُتَجانِفٍ لِإثْمٍ (۱): وقَوْلُهُ فكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عليهِ إنْ كُنْتُمْ بآياتِهِ مُؤْمِنِينَ وما لَكُمْ أنْ لا تأكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ إسْمُ اللهِ عليهِ وقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ ما حَرَّمَ عليكُمْ إلاَّ ما اضْطُرِرْتُمْ إلَيْهِ وإنَّ كَثِيرًا [مِنَ النَّاسِ] لَيُضِلُّونَ بأهْوائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إنَّ رَبَّكَ هُوَ أعْلَمُ بالمُعْتَدِينَ . وقَوْلُهُ جلَّ وعزَّ قُلْ لاأجِدُ فيما أُوحِيَ إليَّ مُحَرَّمًا على طاعِمٍ يَطْعَمُهُ (۲) إلاَّ أنْ يكُونَ مَيْتَةً أوْ دَمًا مَسْفُوحًا أوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فإنَّهُ رِجْسٌ أوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بهِ فمَنِ اضْطُرَّ غيرَ باغٍ ولا عادٍ فإنَّ ربَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ .وقال ابنُ عبَّاسٍ مُهْرَاقًا : وقال فكُلُوا مِمَّا رزَقَكُمُ اللهُ حلالاً طَيِّبًا واشْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ إنْ كُنْتُمْ إيَّاهُ تَعْبُدُونَ (۳) إنَّما حَرَّمَ عليكُمُ المَيْتَةَ والدَّمَ ولَحْمَ الخِنْزِيرِ وما

---

(۱) اى غير منحرف اليه (۲) اى على آكل ياكله (۳) اى توحدون *

أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغٍ ولا عادٍ فإنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ٧١ ﴿ كتابُ الأضاحِيِّ (١) ﴾

﴿ بابُ سُنَّةِ الأُضْحِيَّةِ. وقال ابنُ عُمَرَ هِيَ سُنَّةٌ ومَعْرُوفٌ ﴾

١ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا غُنْدَرٌ حدَّثنا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ الأَيامِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ البَرَاءِ رضى اللهُ عنه قال قال النبيُّ ﷺ إنَّ أَوَّلَ ما نَبْدَأُ بِهِ فى يَوْمِنا هذا نُصَلِّي ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَنْحَرُ مَنْ فَعَلَهُ فَقَدْ أَصابَ سُنَّتَنا ومَنْ ذَبَحَ قَبْلُ (٢) فإنَّما هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ (٣) فى شَيْءٍ فقامَ أبو بُرْدَةَ بنُ نِيارٍ وقَدْ ذَبَحَ فقال إنَّ عِنْدِي جَذَعَةً فقال اذْبَحْها ولَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ * قال مُطَرِّفٌ عَنْ عامِرٍ عَنِ البَرَاءِ قال النبيُّ ﷺ مَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلاةِ تَمَّ نُسُكُهُ وأَصابَ سُنَّةَ المُسْلِمِينَ *

٢ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ حدَّثنا إسْماعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ ابنِ مالِكٍ رضى اللهُ عنهُ قال قال النبيُّ ﷺ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاةِ فإنَّما ذَبَحَ لِنَفْسِهِ ومَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وأَصابَ سُنَّةَ المُسْلِمِينَ *

﴿ بابُ قِسْمَةِ الإمامِ الأَضاحِيَّ بَيْنَ النَّاسِ ﴾

٣ ـ **حدّثنا** مُعاذُ بنُ فَضالَةَ حدَّثنا هِشامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ بَعْجَةَ الجُهَنِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بنِ عامِرٍ الجُهَنِيِّ قال قَسَمَ النبيُّ ﷺ بَيْنَ أَصْحابِهِ ضَحايا فَصارَتْ (٤) لِعُقْبَةَ جَذَعَةٌ (٥) فقُلْتُ يا رسولَ اللهِ صارَتْ جَذَعَةٌ قال ضَحِّ بِها *

---

(١) جمع الاضحية (٢) اى قبل وقت الصلاة (٣) اى العبادة اى لاثواب فيها بل هي لحم ينتفع به اهلك (٤) اى حصلت لى (٥) قال الزعفرانى الجذع من الضان ماتم له سبعة اشهر وطعن فى الشهر الثامن ويجوز في الاضحية اذا كانت عظيمة الجثة واما الجذع في المعز فلا يجوز الا ماتمت له سنة وطعنت في الثانية *

باب الأُضْحِيَةِ لِلْمُسَافِرِ والنِّسَاءِ

٤ حَدَّثَنِي مُسَدَّدٌ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ القَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم دَخَلَ عَلَيْهَا وحَاضَتْ بِسَرِفَ [1] قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ مَكَّةَ وهْىَ تَبْكِي فقال مالَكِ أَنَفِسْتِ [2] قالَتْ نَعَمْ قالَ إِنَّ هٰذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَاقْضِي [3] مايَقْضِي الحاجُّ غَيْرَ أَنْ لاتَطُوفِي بالْبَيْتِ فَلَمَّا كُنَّا بِمِنًى أُتِيتُ بِلَحْمِ بَقَرٍ فَقُلْتُ ماهٰذَا قالُوا ضَحَّى رسُولُ اللهِ ﷺ عنْ أَزْوَاجِهِ بالْبَقَرِ *

باب مايُشْتَهَى مِنَ اللَّحْمِ يَوْمَ النَّحْرِ

٥ ـ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخبرَنا ابنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابنِ سِيرِينَ عنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ قال قال النبيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ مَنْ كانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ فقامَ رجُلٌ فقالَ يارسولَ اللهِ إِنَّ هٰذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ وذَكَرَ جِيرَانَهُ وعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شاتَيْ لَحْمٍ [4] فَرَخَّصَ لَهُ فى ذَلِكَ فَلَا أَدْرِي أَبَلَغَتِ الرُّخْصَةُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لَا ثُمَّ انْكَفَأَ النبيُّ [5] صلى اللهُ عليهِ وسلم إلى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا وقامَ النَّاسُ إلى غُنَيْمَةٍ [6] فَتَوَزَّعُوها [7] أَوْ قال فَتَجَزَّعُوها [8] *

باب مَنْ قال الأَضْحَى يَوْمَ النَّحْرِ

٦ ـ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ سَلَامٍ حدثنا عَبْدُ الوَهَّابِ حدثنا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضى الله عنه عَنِ النبيِّ ﷺ

(١) هو اسم موضع بين مكة والمدينة بقرب مكة (٢) معناه أحضت (٣) اى افعلى (٤) اى اطيب منهما لحما وانفع لسمنها ونفاستها (٥) اى مال وانعطف (٦) هي تصغير غنم (٧) اى تفرقوها (٨) اى تقاسموها حصصا *

قال الزَّمانُ قَدِ استَدارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمٰوَاتِ والأَرْضَ السَّنَةُ اثْنا عَشَرَ شَهْرًا مِنْها أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلاثٌ مُتَوالِياتٌ ذُوالقَعْدَةِ وذُوالحَجَّةِ والمُحَرَّمُ ورَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمادَى وشَعْبانَ أَيُّ شَهْرٍ هٰذَا قُلْنا اللهُ ورَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قال أَلَيْسَ ذَا الحِجَّةِ قُلْنا بَلَى قال أَيُّ بَلَدٍ هٰذَا قُلْنا اللهُ ورَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قال أَلَيْسَ البَلْدَةَ قُلْنا بَلَى قال فَأَيُّ يَوْمٍ هٰذَا قُلْنا اللهُ ورَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قال أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنا بَلَى قال فَإِنَّ دِماءَكُمْ وأَمْوالَكُمْ قال مُحَمَّدٌ وأَحْسِبُهُ قال وأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا وسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمالِكُمْ أَلا فَلا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالًا يَضْرِبُ[1] بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ أَلا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغائِبَ فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى[2] لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ وكانَ مُحَمَّدٌ إِذا ذَكَرَهُ قال صَدَقَ النَّبِيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم ثُمَّ قال أَلا هَلْ بَلَّغْتُ أَلا هَلْ بَلَّغْتُ ❊

❊ باب الأَضْحَى والمَنْحَرِ بالمُصَلَّى[3] ❊

٧ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ حدَّثنا خالِدُ بنُ الحارِثِ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نافِعٍ قال كانَ عَبْدُ اللهِ يَنْحَرُ فِي المَنْحَرِ قال عُبَيْدُ اللهِ يَعْنِي مَنْحَرَ النَّبِيِّ ﷺ ❊

٨ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ كَثِيرِ بنِ فَرْقَدٍ عَنْ

(١) روى بالرفع والنصب (٢) اى احفظ (٣) هو الموضع الذى يصلى فيه العيد وفي نسخة والنحر بدون ميم فى اوله ❊

نافع أنَّ ابنَ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما أخبرَهُ قال كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَذبحُ وينحرُ بالمُصلَّى •

﴿ بابٌ في أُضحيةِ النبيِّ ﷺ بكبشينِ أقرنينِ(١) ويُذكرُ سمينينِ : وقال يحيى بنُ سعيدٍ سمعتُ أبا أُمامةَ بنَ سهلٍ قال كنَّا نُسمِّنُ الأُضحيةَ بالمدينةِ وكانَ المسلمونَ يُسمِّنونَ ﴾

٩ ـ حدثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ حدثنا شعبةُ حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ صُهيبٍ قال سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ رضيَ اللهُ عنهُ قال كانَ النبيُّ ﷺ يُضحِّي بكبشينِ وأنا أُضحِّي بكبشينِ •

١٠ ـ حدثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثنا عبدُ الوهَّابِ عنْ أيُّوبَ عنْ أبي قِلابةَ عنْ أنسٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ انكفأَ(٢) إلى كبشينِ أقرنينِ أملحينِ(٣) فذبحهما بيدِهِ • تابعهُ وُهيبٌ عنْ أيُّوبَ : وقال إسماعيلُ وحاتمُ ابنُ وَردانَ عنْ أيُّوبَ عنِ ابنِ سيرينَ عنْ أنسٍ •

١١ حدثنا عمرُو بنُ خالدٍ حدثنا الليثُ عنْ يزيدَ عنْ أبي الخيرِ عنْ عُقبةَ بنِ عامرٍ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ النبيَّ ﷺ أعطاهُ غنماً يقسِمُها على صحابتِهِ ضحايا فبقيَ عتودٌ(٤) فذكرَهُ للنبيِّ ﷺ فقال ضحِّ أنتَ بهِ •

﴿ بابُ قولِ النبيِّ ﷺ لأبي بُردةَ ضحِّ بالجذعِ منَ المعزِ وَلَنْ تجزيَ عنْ أحدٍ بعدَكَ ﴾

١٢ ـ حدثنا مُسدَّدٌ حدثنا خالدُ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا مُطرِّفٌ عنْ عامرٍ عنِ البراءِ بنِ عازبٍ رضيَ اللهُ عنهما قال ضحَّى خالٌ لي يقالُ لهُ أبو بُردةَ

---

(١) اى صاحبا قرنين (٢) اى انعطف ومال (٣) تثنية الاملح وهو الاغبر
(٤) هو من اولاد المعز مارعى ولم يبلغ سنة •

قبلَ الصلاةِ فقال له رسولُ اللهِ ﷺ شاتُكَ شاةُ لحمٍ فقال يا رسولَ اللهِ إنَّ عندي داجناً(١) جذعةً مِنَ المعزِ قال اذبحها ولَنْ تَصلُحَ لِغيرِكَ ثُمَّ قال مَنْ ذَبحَ قبلَ الصلاةِ فإنَّما يَذبحُ لِنفسِهِ ومَنْ ذَبحَ بعدَ الصلاةِ فقدْ تَمَّ نُسُكُهُ وأصابَ سُنَّةَ المُسلِمِينَ * تابعهُ عُبيدةُ عنِ الشَّعبيِّ وإبراهيمَ * وتابعهُ وَكِيعٌ عنْ حُرَيثٍ عنْ الشَّعبيِّ. وقال عاصِمٌ وداودُ عنِ الشَّعبيِّ عِندِي عَناقُ لَبَنٍ. وقال زُبيدٌ وفِراسٌ عنِ الشَّعبيِّ عِندِي جَذَعةٌ: وقال أبو الأحوصِ حدَّثنا منصورٌ عَناقٌ جذعةٌ: وقال ابنُ عَوْنٍ عَناقٌ جذعٌ عَناقُ لَبَنٍ(٢) *

١٣ ـ حدّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا مُحمَّدُ بنُ جَعفرٍ حدثنا شُعبةُ عنْ سلَمةَ عنْ أبي جُحيفةَ عنِ البَراءِ قال ذَبحَ أبو بُردةَ قبلَ الصلاةِ فقال لهُ النبيُّ ﷺ أبدِلْها قال ليسَ عِندِي إلاَّ جذعةٌ قال شُعبةُ وأحسِبهُ قال هِيَ خيرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ قال اجعلْها مكانَها ولَنْ تَجزِيَ عنْ أحدٍ بعدَكَ * وقال حاتِمُ بنُ وردانَ عنْ أيُّوبَ عنْ مُحمَّدٍ عنْ أنسٍ عنِ النبيِّ ﷺ: وقال عَناقٌ جذعةٌ *

﴿ بابُ مَنْ ذَبحَ الأضاحِيَّ بِيَدِهِ ﴾

١٤ ـ حدّثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ حدثنا شُعبةُ حدثنا قتادةُ عنْ أنسٍ قال ضحَّى النبيُّ ﷺ بكبشَينِ أملَحَينِ فرأيتُهُ واضِعاً قدمَهُ على صِفاحِهِما(٣) يُسمِّي ويُكبِّرُ فذبحَهُما بيدِهِ *

---

(١) هي التي تستانس البيوت وتالفها (٢) هي الانثى من ولد المعز (٣) الصفاح جمع صفحة وصفحة كل شيء جانبه *

﴿ بابُ مَنْ ذَبَحَ ضَحِيَّةَ غَيْرِهِ : وأعانَ رجلٌ ابنَ عُمَرَ فى بَدَنَتِهِ : وأمَرَ أبُو مُوسَى بَنَاتِهِ أنْ يُضَحِّينَ بأيْدِيهِنَّ ﴾

١٥ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ حدثنا سُفْيانُ عنْ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ القاسِمِ عنْ أبيهِ عنْ عائِشَةَ رضى اللهُ عنها قالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رسُولُ اللهِ ﷺ بِسَرِفَ وأنا أبْكِى فقالَ مالَكِ أنَفِسْتِ قُلْتُ نعَمْ قال هذَا أمْرٌ كتَبَهُ اللهُ على بَنَاتِ آدَمَ اقْضِى(١) مايَقْضِى الحَاجُّ غيْرَ أنْ لا تَطُوفِي بالْبَيْتِ وَضحَّى رسُولُ اللهِ ﷺ عنْ نِسائِهِ بالبقَرِ *

﴿ بابُ الذَّبْحِ بَعْدَ الصلاةِ ﴾

١٦ ـ حدّثنا حَجَّاجُ بنُ المِنْهالِ حدثنا شُعْبَةُ قال أخبرني زُبَيْدٌ قال سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عنِ البرَاءِ رضِىَ اللهُ عنهُ قال سَمِعْتُ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم يَخْطُبُ فقال إنَّ أوَّلَ ما نَبْدَأُ بِهِ مِنْ يَوْمِنا هذَا أنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ فمَنْ فَعَلَ هذَا فقَدْ أصابَ سُنَّتَنا ومَنْ نَحَرَ فإنَّما هُوَ لَحْمٌ يُقَدِّمُهُ لأهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فى شَيْءٍ فقال أبُو بُرْدَةَ يارسولَ اللهِ ذَبَحْتُ قَبْلَ أنْ أُصَلِّيَ وعِنْدِى جَذَعَةٌ خيْرٌ منْ مُسِنَّةٍ فقال اجْعَلْهَا مَكانَها ولَنْ تَجْزِىَ أوْ تُوفِيَ(٢) عنْ أحَدٍ بَعدَكَ *

﴿ بابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصلاةِ أعادَ ﴾

١٧ ـ حدّثنا علِيُّ بنُ عبْدِ اللهِ حدثنا إسْماعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ عنْ أيُّوبَ عنْ مُحَمَّدٍ عنْ أنَسٍ عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم قال مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصلاةِ فَلْيُعِدْ فقال رَجُلٌ هذا يوْمٌ يُشْتَهَى فيهِ اللَّحْمُ وذَكَرَ هَنَةً(٣) مِنْ جِيرَانِهِ فكأنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عَذَرَهُ وعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شاتَيْنِ

(١) اى افعلى مايفعل الحاج (٢) من التوفية (٣) اى حاجة جيرانه الى اللحم *

فرخص له النبيُّ صلى الله عليه وسلم فلا أدري بلغت الرخصة أم لا ثم انكفأ (١) إلى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس إلى غنيمة فذبحوها *

١٨ ـ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الاسود بن قيس سمعت جندب ابن سفيان البجلي قال شهدت النبيَّ صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح *

١٩ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا (٢) فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال يارسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فإن عندي جذعة هي خير من مسنتين (٣) آذبحها قال نعم ثم لا تجزى عن أحد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه *

باب وضع القدم على صفح (٤) الذبيحة

٢٠ ـ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن النبيَّ ﷺ كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين ووضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده *

باب التكبير عند الذبح

٢١ ـ حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبيُّ ﷺ بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما *

---

(١) اى مال (٢) معناه من كان على دين الاسلام (٣) تثنية مسنة وهي التي سقطت اسنانها للبدل (٤) وفي نسخة على صفحة الذبيحة *

﴿ باب إذا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عليه شيء ﴾

٢٢ ـ حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ أخبرنا عبدُ اللهِ أخبرنا إسماعيلُ عن الشَّعْبيِّ عن مَسْرُوقٍ أنَّهُ أتى عائشةَ فقال لها يا أمَّ المؤمنين إنَّ رجلاً يبعثُ بالهَدْيِ إلى الكعبةِ ويجلسُ في المِصْرِ فيُوصِي أنْ تُقَلَّدَ(١) بَدَنَتُهُ(٢) فلا يزالُ مِنْ ذلكَ اليومِ مُحْرِماً حتَّى يَحِلَّ الناسُ قال فسمعتُ تصفيقَها من وراءِ الحجابِ فقالتْ لقدْ كنتُ أفتلُ قلائدَ هَدْيِ رسولِ اللهِ ﷺ فيبعثُ هَدْيَهُ إلى الكعبةِ فما يحرُمُ عليهِ ممَّا حلَّ للرجالِ من أهلِهِ حتَّى يرجعَ الناسُ ❊

﴿ باب ما يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ الأضاحِيِّ وما يُتَزَوَّدُ مِنْها ﴾

٢٣ ـ حدثنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا سُفيانُ قال عمرٌو أخبرني عطاءٌ سمعَ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ رضيَ اللهُ عنهما قال كنَّا نتزوَّدُ لحومَ الأضاحِيِّ على عهدِ النبيِّ(٣) ﷺ إلى المدينةِ . وقال غيرَ مرةٍ لحومَ الهَدْيِ ❊

٢٤ ـ حدثنا إسماعيلُ قال حدثني سليمانُ عن يحيى بنِ سعيدٍ عن القاسمِ أنَّ ابنَ خبَّابٍ أخبرَهُ أنَّهُ سمعَ أبا سعيدٍ يُحدِّثُ أنَّهُ كانَ غائباً فقدِمَ فقُدِّمَ إليهِ لحمٌ قال وهذا من لحمِ ضحايانا فقال أخِّرُوهُ لا أذُوقُهُ قال ثمَّ قمتُ فخرجتُ حتَّى آتيَ أخي أبا قتادةَ وكانَ أخاهُ لأُمِّهِ وكانَ بدريًّا(٤) فذكرتُ ذلكَ لهُ فقال إنَّهُ قد حدثَ بعدكَ أمرٌ ❊

٢٥ ـ حدثنا أبو عاصمٍ عن يزيدَ بنِ أبي عُبَيْدٍ عن سلمةَ بنِ الأكوعِ قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم مَنْ ضحَّى منكُمْ فلا يُصْبِحنَّ بعدَ ثالثةٍ

(١) التقليد هو ان يعلق في عنقها شيء ليعلم انها هدى (٢) هي ناقة تنحر بمكة (٣) اى زمانه عليه الصلاة والسلام (٤) اى كان ممن حضر غزوة بدر ❊

وفى بيته منه شئ فلما كان العام المقبل قالوا يارسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضى قال كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد (١) فأردت أن تعينوا (٢) فيها •

٢٦ - حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثنى أخى عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به إلى النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام وليست بعزيمة ولكن أراد أن يطعم منه والله أعلم •

٢٧ - حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله قال أخبرنى يونس عن الزهرى قال حدثنى أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون نسككم . قال أبو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان فكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالى (٣) فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له . قال أبو عبيد ثم شهدته مع على بن أبى طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال إن رسول الله ﷺ نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث • وعن معمر عن الزهرى عن أبى عبيد نحوه •

(١) اى مشقة (٢) من الاعانة (٣) جمع العالية وهى قرى معروفة بالمدينة •

٢٨ ـ **حدثنا** محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ أخبرَنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعدٍ عن ابنِ أخي ابنِ شهابٍ عن عمِّهِ ابنِ شهابٍ عن سالمٍ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ رضي اللهُ عنهما قال رسولُ اللهِ ﷺ كُلُوا من الأضاحي ثلاثاً وكانَ عبدُ اللهِ يأكلُ بالزيتِ حينَ ينفرُ من منى من أجلِ لحومِ الهدي *

﴿ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ ﴾ ٧٤ ﴿ كتابُ الأشربةِ ﴾

وقولِ اللهِ تعالى إنما الخمرُ والميسرُ والأنصابُ والأزلامُ رجسٌ من عملِ الشيطانِ فاجتنبوهُ لعلكم تفلحون(١) *

١ ـ **حدثنا** عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن نافعٍ عن عبدِ اللهِ ابنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال مَنْ شربَ الخمرَ في الدُّنيا ثمَّ لم يتبْ منها حُرِمَها في الآخرةِ *

٢ ـ حدثنا أبو اليمانِ أخبرنا شعيبٌ عن الزهريِّ أخبرني سعيدُ بنُ المسيَّبِ أنَّهُ سمعَ أبا هريرةَ رضي اللهُ عنهُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أُتيَ ليلةَ أُسريَ بهِ بإيلياءَ(٢) بقدحينِ من خمرٍ ولبنٍ فنظرَ إليهما ثمَّ أخذَ اللبنَ فقالَ جبريلُ الحمدُ للهِ الذي هداكَ للفطرةِ ولو أخذتَ الخمرَ غوتْ أُمَّتُكَ * تابعهُ معمرٌ وابنُ الهادِ وعثمانُ بنُ عمرَ والزُّبيديُّ عن الزهريِّ *

٣ ـ **حدثنا** مسلمُ بنُ إبراهيمَ حدَّثنا هشامٌ حدثنا قتادةُ عن أنسٍ رضي اللهُ عنهُ قال سمعتُ من رسولِ اللهِ ﷺ حديثاً لا يحدِّثُكم بهِ غيري قال من أشراطِ الساعةِ أنْ يظهرَ الجهلُ ويقلَّ العلمُ ويظهرَ الزِّنا وتُشربَ(٣) الخمرُ

---

(١) رواية أبي ذر الاقتصار على قوله والازلام رجس الآية (٢) هي مدينة بيت المقدس
(٣) وفي رواية الكشميهني وشرب الخمر *

ويقلَّ الرِّجالُ وتكثُرَ النِّساءُ حتَّى يكُونَ لِخَمْسِينَ(١) امرأةً قيِّمُهُنَّ رجلٌ واحدٌ *

٤ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ صالِحٍ حدثنا ابنُ وَهْبٍ قال أخبرني يُونُسُ عن ابنِ شِهاب قال سَمِعْتُ أبا سَلَمَةَ بنَ عبْدِ الرَّحْمٰنِ وابنَ المُسَيَّبِ يقُولانِ قال أبُو هُرَيْرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ إنَّ النبيَّ ﷺ قال لا يزْني الزَّاني حِينَ يزْني وهُوَ مُؤْمِنٌ ولاَ يَشْرَبُ الخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُها وهُوَ مُؤْمِنٌ ولا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وهُوَ مُؤْمِنٌ * قال ابنُ شِهاب وأخبرني عبْدُ المَلِكِ بنُ أبي بَكْرِ بنِ عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الحارِثِ بنِ هِشامٍ أنَّ أبا بَكْرٍ كانَ يُحدِّثُهُ عنْ أبي هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَقُولُ كانَ أبُو بَكْرٍ يُلْحِقُ مَعَهُنَّ ولا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذاتَ شَرَفٍ يرْفَعُ النَّاسُ إلَيْهِ أبْصارَهُمْ فِيها حِينَ يَنْتَهِبُها وهُوَ مُؤْمِنٌ *

﴿ بابٌ الخَمْرُ مِنَ العِنَبِ ﴾

٥ ـ حدثنا الحَسَنُ بنُ صَبَّاحٍ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ سابِقٍ حدثنا مالِكٌ هُوَ ابنُ مِغْوَلٍ عنْ نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ رضي اللهُ عنهما قال لَقَدْ حُرِّمَتِ الخَمْرُ وما بالمَدِينَةِ مِنْها شَيْءٌ *

٦ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ يُونُسَ حدثنا أبُو شِهابٍ عبْدُ رَبِّهِ بنُ نافِعٍ عنْ يُونُسَ عنْ ثابِتٍ البُنانيِّ عنْ أنَسٍ قال حُرِّمَتْ علَيْنا الخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ وما نَجِدُ يعْني بالمَدِينَةِ خَمْرَ الأعْنابِ إلاَّ قَلِيلاً وعامَّةُ خَمْرِنا البُسْرُ والتَّمْرُ *

٧ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى عنْ أبي حَيَّانَ حدثنا عامِرٌ عن ابنِ عُمَرَ رضي اللهُ عنْهما قال قامَ عُمَرُ علَى المِنْبَرِ فقال أمَّا بَعْدُ نَزَلَ

(١) في رواية الكشميهني حتى يكون خمسون امرأة الخ *

تَحْرِيمُ الخَمْرِ وهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ العِنَبِ والتَّمْرِ والعَسَلِ والحِنْطَةِ والشَّعِيرِ. والخَمْرُ ماخامَرَ العَقْلَ *

﴿ بابُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ وهِيَ مِنَ البُسْرِ والتَّمْرِ ﴾

٨ ـ **حدثنا** إسْماعِيلُ بنُ عبْدِ اللهِ قال **حدثني** مالِكُ بنُ أنسٍ عنْ إسْحاقَ بن عبْدِ اللهِ بنِ أبي طَلْحةَ عنْ أنسِ بنِ مالِكٍ رضِيَ اللهُ عنه قال كُنْتُ أسْقِي أبا عُبَيْدَةَ وأبا طَلْحةَ وأُبَيَّ بنَ كَعْبٍ مِن فَضِيخٍ[1] زَهْوٍ[2] وتَمْرٍ فَجاءهُمْ آتٍ فقال إنَّ الخَمْرَ قدْ حُرِّمَتْ فقال أبُو طَلْحَةَ قُمْ ياأنَسُ فأهْرِقْها فأهْرَقْتُها *

٩ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا مُعْتَمِرٌ عنْ أبِيهِ قال سَمِعْتُ أنَساً قال كُنْتُ قائِماً علَى الحَيِّ أسْقِيهِمْ عُمُومَتِي[3] وأنا أصْغَرُهُمُ الفَضِيخَ فَقِيلَ حُرِّمَتِ الخَمْرُ فقالُوا اكْفِئْها فَكَفَأْنا قُلْتُ لأنَسٍ ماشَرابُهُمْ قال رُطَبٌ وبُسْرٌ فقال أبو بَكْرِ بنُ أنَسٍ وكانَتْ خَمْرَهُمْ فَلَمْ يُنْكِرْ أنَسٌ * **وحدثني** بَعْضُ أصْحابِي أنَّهُ سَمِعَ أنَساً يَقُولُ كانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ *

١٠ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ أبي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ حدثنا يُوسُفُ أبُو مَعْشَرٍ البَرَّاءُ قال سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ عُبَيْدِ اللهِ قال **حدثني** بَكْرُ بنُ عبْدِ اللهِ أنَّ أنَسَ بنَ مالِكٍ حدَّثَهُمْ أنَّ الخَمْرَ حُرِّمَتْ والخَمْرُ يَوْمَئِذٍ البُسْرُ والتَّمْرُ *

﴿ بابُ الخَمْرُ مِنَ العَسَلِ وهُوَ البِتْعُ[4]. وقال مَعْنٌ سألْتُ مالِكَ بنَ أنَسٍ عنِ الفُقَّاعِ فقال إذا لَمْ يُسْكِرْ فَلاَ بأْسَ. وقال ابنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ سألْنا عَنْهُ فقالوا لايُسْكِرُ لابأْسَ بِهِ ﴾

---

(١) هو اسم للبسر اذا شدخ ونبذ (٢) هو البسر اذا احمر او اصفر قبل ان يترطب

(٣) هو جمع عم (٤) هي لغة يمانية فيه *

١١ - حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبرَنا مالِكٌ عن ابنِ شِهابٍ عن أبي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحمٰنِ أنَّ عائِشةَ قالَتْ سُئِلَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن البِتْعِ فقال كُلُّ شرَابٍ أسْكَرَ فهوَ حرَامٌ *

١٢ - حدثنا أبُو اليمانِ أخبرنا شُعَيبٌ عن الزُّهْرِيِّ قال أخبرَنِي أبُو سَلَمَةَ بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ أنَّ عائِشَةَ رضى اللهُ عنها قالَتْ سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن البِتْعِ وهُوَ نَبِيذُ العَسَلِ وكانَ أهْلُ اليَمَنِ يَشْرَبُونَهُ فقال رسولُ اللهِ ﷺ كُلُّ شرَابٍ أسْكَرَ فهوَ حرامٌ * وعَنِ الزُّهْرِيِّ قال حدثني أنَسُ بنُ مالِكٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لا تَنْتَبِذُوا فى الدُّبَّاءِ ولا فى المُزَفَّتِ * وكانَ أبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ معهما الحَنْتَمَ (١) والنَّقِيرَ (٢) *

﴿ بابُ ماجاء فى أنَّ الخَمْرَ ماخامَرَ العَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ ﴾

١٣ - حدثنا أحْمَدُ بنُ أبى رَجاء حدثنا يَحْيىٰ عن أبي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ عن الشَّعْبِيِّ عن ابنِ عُمَرَ رضىَ اللهُ عنهما قال خَطَبَ عُمَرُ على مِنبَرِ رسولِ اللهِ ﷺ فقال إنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ وهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أشْياءَ العِنَبِ والتمْرِ والحِنْطَةِ والشَّعِيرِ والعَسَلِ : والخَمْرُ ما خامَرَ العَقْلَ وثَلاثٌ وَدِدْتُ (٣) أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَمْ يُفارِقْنا حتَّى يَعْهَدَ إلَيْنا عَهْداً. الجَدُّ والكَلالَةُ وأبْوَابٌ مِنْ أبْوابِ الرِّبا قال قُلْتُ يا أبا عَمْرٍو (٤) فَشَيْءٌ يُصنَعُ بالسِّنْدِ مِنَ الرُّزِّ قال ذاكَ لمْ يَكُنْ على عَهْدِ النبيِّ ﷺ أوْ قال على عَهْدِ عُمَرَ * وقال حجَّاجٌ عن حَمَّادٍ عن أبي حَيَّانَ مكانَ العِنَبِ الزَّبِيبَ *

---

(١) هى الجرة الخضراء (٢) هو الخشب المنقور (٣) اى تمنيت (٤) وفى نسخة العينى يابا عمرو بحذف الالف تخفيفا وهى كنية الشعبى *

١٤ ـ حدثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ حدثنا شُعْبَةُ عن عبدِ اللهِ بنِ أبي السَّفَرِ عن الشَّعْبِيِّ عن ابنِ عُمَرَ عن عُمَرَ قال الخَمْرُ تُصْنَعُ من خَمْسَةٍ من الزَّبِيبِ والتَّمْرِ والحِنْطَةِ والشَّعِيرِ والعَسَلِ *

﴿ بابُ ماجاء فيمن يَسْتَحِلُّ الخَمْرَ ويُسَمِّيها بغيرِ اسْمِها (١) ﴾

وقال هِشامُ بنُ عَمَّارٍ حدثنا صَدَقَةُ بنُ خالدٍ حدثنا عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جابرٍ حدثنا عَطِيَّةُ بنُ قَيْسٍ الكِلابِيُّ حدثنا عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ غَنْمٍ الأَشْعَرِيُّ قال حدثني أبو عامرٍ أو أبو مالكٍ الأشْعَرِيُّ واللهِ ما كَذَبَني سَمِعَ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ لَيَكُونَنَّ من أُمَّتي أَقْوامٌ يَسْتَحِلُّونَ الحِرَ (٢) والحَرِيرَ والخَمْرَ والمَعازِفَ (٣) ولَيَنْزِلَنَّ أَقْوامٌ إلى جَنْبِ عَلَمٍ (٤) يَرُوحُ عليهم بسارِحَةٍ (٥) لهم يأتيهم يعني الفَقِيرَ لحاجةٍ فيقولون ارْجِعْ إلينا غَداً فيُبَيِّتُهُمُ (٦) اللهُ ويَضَعُ العَلَمَ ويَمْسَخُ آخَرِينَ قِرَدَةً وخَنازِيرَ إلى يومِ القيامةِ *

﴿ بابُ الانْتِباذِ في الأَوْعِيَةِ والتَّوْرِ (٧) ﴾

١٥ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا يَعْقُوبُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ عن أبي حازمٍ قال سَمِعْتُ سَهْلاً يقولُ أتَى أبو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ فدَعا رسولَ اللهِ ﷺ في عُرْسِهِ فكانَتِ امْرَأَتُهُ خادِمَهُمْ وهي العَرُوسُ قال أتَدْرُونَ ماسَقَتْ رسولَ اللهِ ﷺ أنْقَعَتْ (٨) له تَمَراتٍ من اللَّيْلِ في تَوْرٍ *

(١) جرينا على رواية التانيث للاصل لان الخمر مؤنثة (٢) اى الفرج (٣) اى الملاهى او آلات الملاهى (٤) اى الجبل (٥) اى الماشية السارحة (٦) اى يهلكهم بالليل (٧) اى اتخاذ النبيذ في الاوعية وهى جمع وعاء . والتور وعاء من صفر (٨) بتانيث الضمير فى سقت وانقعت الراجع الى العروس كما هو فى رواية وهو الظاهر وفى رواية كما عليها النسخ المطبوعة بتذكير الضمير فى ماسقيت وتانيثه فى انقعت وهو بعيد *

﴿ باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والظروف بعد النهي ﴾

١٦ ـ حدثنا يوسف بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله ﷺ عن الظروف فقالت الأنصار إنه لا بد لنا منها قال فلا إذاً * وقال لي خليفة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بهذا *

١٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال فيه لما نهى النبي ﷺ عن الأوعية *

١٨ ـ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم الأحول عن مجاهد عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى النبي ﷺ عن الأسقية [1] قيل للنبي ﷺ ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر [2] غير المزفت *

١٩ ـ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي ﷺ عن الدباء والمزفت * حدثنا عثمان حدثنا جرير عن الأعمش بهذا *

٢٠ ـ حدثني عثمان حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قلت للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا أم المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك أهل البيت أن ننتبذ في الدباء والمزفت قلت أما ذكرت

(١) جمع سقاء وهو الظرف الماء المعمول من الجلد (٢) جمع جرة وهو الاناء المعمول من الفخار *

الجَرَّ والحَنْتَمَ (١) قال إنَّما أُحَدِّثُكَ ماسَمِعْتُ أفأحَدِّثُ (٢) مالَمْ أسْمَعْ *

٢١ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْماعِيلَ حدثنا عبْدُ الوَاحِدِ حدثنا الشَّيْبانِيُّ قال سَمِعْتُ عبدَ اللهِ بنَ ابي أوْفَى رضي الله عنهما قال نَهَى النبيُّ ﷺ عن الجَرِّ الأخْضَرِ قُلْتُ أنَشْرَبُ في الأبْيَضِ قال لا *

باب نَقِيعِ التَّمْرِ مالَمْ يُسْكِرْ

٢٢ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ حدثنا يَعْقُوبُ بنُ عبْدِ الرَّحْمٰنِ القارِيُّ عن أبي حازِمٍ قال سَمِعْتُ سَهْلَ بنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أنَّ أبا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ دَعا النبيَّ ﷺ لِعُرْسِهِ فكانَتِ امْرَأتُهُ خادِمَهُمْ يَوْمَئِذٍ وهْيَ العَرُوسُ فقالَتْ ماتَدْرُونَ ماأنْقَعْتُ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أنْقَعْتُ لهُ تَمَراتٍ مِنَ اللَّيْلِ في تَوْرٍ *

باب البَاذَقِ (٣) ومَنْ نَهَى عنْ كلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الأشْرِبَةِ. ورأى عُمَرُ وأبُو عُبَيْدَةَ ومُعاذٌ شُرْبَ الطِّلاءِ عَلَى الثُّلُثِ. وشَرِبَ البَراءُ وأبُو جُحَيْفَةَ عَلَى النِّصْفِ. وقال ابنُ عبَّاسٍ اشْرَبِ العَصِيرَ مادامَ طَرِيًّا. وقال عُمَرُ وجَدْتُ مِنْ عُبَيْدِ اللهِ رِيحَ شَرابٍ وأنا سائِلٌ عنْهُ فانْ كانَ يُسْكِرُ جَلَدْتُهُ *

٢٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ أخبرَنا سُفْيانُ عنْ أبي الجُوَيْرِيَةِ قال سألْتُ ابنَ عبَّاسٍ عن البَاذَقِ فقال سَبَقَ مُحَمَّدٌ ﷺ البَاذَقَ فَما أسْكَرَ فَهُوَ حَرامٌ قال الشَّرابُ الحَلالُ الطَّيِّبُ قال لَيْسَ بَعْدَ الحَلالِ الطَّيِّبِ إلاَّ الحَرامُ الخَبِيثُ *

٢٤ ـ حدثنا عبْدُاللهِ بنُ أبي شَيْبَةَ حدثنا أبُو أُسامَةَ حدثنا هِشامُ بنُ

---

(١) هي جرار خضر مدهونة كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة (٢) وفي رواية احدث بحذف همزة الاستفهام وفي رواية افنحدث (٣) هو الخمر المطبوخ *

عُرْوَةَ عنْ أبيهِ عنْ عائِشَةَ رضيَ اللهُ عنها قالَتْ كانَ النبيُّ ﷺ يُحِبُّ الحَلْوَاءَ والعَسَلَ ●

باب مَنْ رَأى أنْ لا يَخْلِطَ البُسْرَ والتَّمْرَ إذَا كانَ مُسْكِرًا وأنْ لا يَجْعَلَ إدَامَيْنِ في إدَامٍ

٢٥ ـ حدثنا مُسْلِمٌ حدثنا هشامٌ حدثنا قَتادَةُ عنْ أنَسٍ رضي الله عنه قال إنِّي لأسْقِي أبا طَلْحَةَ وأبا دُجانَةَ وسُهَيْلَ بنَ البَيْضاءِ خَلِيطَ بُسْرٍ وتَمْرٍ إذْ حُرِّمَتِ الخَمْرُ فَقَذَفْتُها وأنا ساقِيهِمْ وأصْغَرُهُمْ وإنَّا نَعُدُّها يَوْمَئِذٍ الخَمْرَ. وقالَ عَمْرُو بنُ الحارِثِ حدثنا قَتادَةُ سَمِعَ أنَسًا ●

٢٦ ـ حدثنا أبُو عاصِمٍ عنِ ابنِ جُرَيْجٍ أخْبَرَنِي عَطاءٌ أنَّهُ سَمِعَ جابِرًا رضي الله عنه يَقُولُ نَهَى النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم عنِ الزَّبِيبِ والتَّمْرِ والبُسْرِ والرُّطَبِ ●

٢٧ ـ حدثنا مُسْلِمٌ حدثنا هِشامٌ أخبرنا يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ عنْ عبدِ اللهِ بنِ أبي قَتادَةَ عنْ أبِيهِ قال نَهَى النبيُّ ﷺ أنْ يُجْمَعَ بَيْنَ التَّمْرِ والزَّهْوِ [1] والتَّمْرِ والزَّبِيبِ ولْيُنْبَذْ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما عَلَى حِدَةٍ [2] ●

باب شُرْبِ اللَّبَنِ وقَوْلِ اللهِ تعالى مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ [3] ودَمٍ لَبَنًا خالِصًا [4] سائِغًا [5] لِلشَّارِبِينَ

٢٨ ـ حدثنا عَبْدانُ أخبرنا عَبْدُ اللهِ أخبرنا يُونُسُ عن الزُّهْرِيِّ عنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللهُ عنه : قال أُتِيَ رسولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وقَدَحِ خَمْرٍ ●

---

(١) هو الملون من البسر (٢) اى على انفراده (٣) هو ما يجتمع في الكرش (٤) اى خالصا من حمرة الدم وقذارة الفرث (٥) اى هنيا لا يغص بهشارب ●

٢٩ ـ حدثنا الحُمَيْدِيُّ سمع سُفْيانَ أخبرنا سالِمٌ أبو النَّضْرِ أنَّهُ سمع عُمَيْرًا مولى أُمِّ الفَضْلِ يُحَدِّثُ عن أُمِّ الفَضْلِ قالَتْ شَكَّ النَّاسُ في صيامِ رسولِ اللهِ ﷺ يومَ عرفةَ فأرسَلْتُ إليه بإناءٍ فيه لَبَنٌ فشَرِبَ فكانَ سُفْيانُ رُبَّما قال شَكَّ النَّاسُ في صيامِ رسولِ اللهِ ﷺ يومَ عرفةَ فأرسَلَتْ إليه أُمُّ الفَضْلِ فإذا وُقِّفَ[1] عليه: قال هو عن أُمِّ الفَضْلِ *

٣٠ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا جَرِيرٌ عن الأعْمَشِ عن أبي صالحٍ وأبي سُفْيان عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ قال جاء أبو حُمَيْدٍ بقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ[2] فقال له رسولُ اللهِ ﷺ[3] ألَّا خَمَّرْتَهُ ولو أنْ تَعْرُضَ[4] عليه عُودًا *

٣١ ـ حدثنا عُمَرُ بنُ حَفْصٍ حدثنا أبي حدثنا الأعْمَشُ قال سَمِعْتُ أبا صالحٍ يَذْكُرُ أُراهُ عن جابِرٍ رضي الله عنه قال جاء أبو حُمَيْدٍ رجلٌ مِنَ الأنصارِ مِنَ النَّقِيعِ بإناءٍ مِنْ لَبَنٍ إلى النبيِّ ﷺ فقال النبيُّ ﷺ ألَّا خَمَّرْتَهُ ولو أنْ تَعْرُضَ عليه عُودًا * وحدثني أبو سُفْيانَ عن جابِرٍ عن النبيِّ ﷺ بهذا *

٣٢ ـ حدثني محمودٌ أخبرنا النَّضْرُ أخبرنا شُعْبَةُ عن أبي إسحاقَ: قال سَمِعْتُ البَراءَ رضي الله عنه. قال قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ مَكَّةَ وأبو بَكْرٍ مَعَهُ: قال أبو بَكْرٍ مَرَرْنا براعٍ وقد عَطِشَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: قال أبو بَكْرٍ رضي الله عنه فحَلَبْتُ كُثْبَةً[5] مِنْ لَبَنٍ

---

(١) يحتمل أنه من التوقيف او من الوقف والمعنى ان سفيان ربما كان ارسل الحديث فلم يقل في الاسناد عن ام الفضل فاذا سئل عنه هل هو موصول او مرسل قال هو عن ام الفضل وهو في قوة هو موصول (٢) هو موضع بوادي العقيق وهو الذي حماه النبي ﷺ لرعي الغنم (٣) بتشديد اللام بمعنى هلا وخمرته سترته (٤) اي تجعل (٥) هي القطعة من اللبن والتمر *

في قَدَحٍ فَشَرِبَ حتَّى رَضِيتُ (١) وأتانا سُرَاقَةُ بنُ جُعْشُمٍ عَلَى فَرَسٍ فَدَعا عَلَيْهِ فَطَلَبَ إلَيْهِ سُرَاقَةُ أنْ لا يَدْعُوَ عَلَيهِ وأنْ يَرْجِعَ فَفَعَلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم *

٣٣ حدثنا أبُو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ حدثنا أبُو الزِّنادِ عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليْهِ وسلم: قال نِعْمَ الصَّدَقَةُ اللِّقْحَةُ (٢) الصَّفِيُّ (٣) مِنْحَةً (٤) والشَّاةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً تَغْدُو بِأناء وتَرُوحُ بآخَرَ *

٣٤ - حدثنا أبُو عاصِمٍ عنِ الأوْزاعِيِّ عنِ ابنِ شِهابٍ عنْ عُبَيْدِ اللهِ ابنِ عَبْدِ اللهِ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ: وقال إنَّ لَهُ دَسَمًا * وقال إبْراهِيمُ بنُ طَهْمانَ عنْ شُعْبَةَ عنْ قَتادَةَ عنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ. قال قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليْه وسلم رُفِعَتْ (٥) إلىَّ السِّدْرَةُ فإذا أرْبَعَةُ أنْهارٍ نَهْرانِ ظاهِرانِ ونَهْرانِ باطِنانِ فأمَّا الظَّاهِرانِ فالنِّيلُ والفُراتُ وأمَّا الباطِنانِ فَنَهْرانِ (٦) في الجَنَّةِ فأُتِيتُ بِثَلاثَةِ أقْداحٍ قَدَحٌ فِيهِ لَبَنٌ وقَدَحٌ فيهِ عَسَلٌ وقَدَحٌ فيهِ خَمْرٌ فأخَذْتُ الَّذِي فيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ فَقِيلَ لِي أصَبْتَ الفِطْرَةَ أنْتَ وأُمَّتُكَ * قال هِشامٌ وسَعِيدٌ وهمَّامٌ عنْ قَتادَةَ عنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ عنْ مالِكِ بنِ صَعْصَعَةَ عنِ النبيِّ ﷺ في الأنْهارِ نَحْوَهُ ولَمْ يَذْكُرُوا ثَلاثَةَ أقْداحٍ *

(١) اي علمت انه شرب حاجته وكفايته (٢) هي الحلوب من الابل (٣) هي المختارة اوغزيرة اللبن (٤) اي عطية (٥) رواية الاكثرين بضم الراء وكسر الفاء وسكون التاء على صيغة المجهول والسدرة مرفوع به وفي رواية المستملي دفعت بالدال بدل الراء وعلى الاولى جرى العيني (٦) قيل هما السلسبيل والكوثر *

باب استعذاب الماء (١)

٣٥ ـ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء وكانت مستقبل المسجد وكان رسول الله ﷺ يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب : قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يارسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب مالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يارسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله ﷺ بخ (٢) ذلك مال رابح أو رايح شك عبد الله وقد سمعت ماقلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يارسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه * وقال إسماعيل ويحيى بن يحيى رايح *

باب شوب اللبن بالماء (٣)

٣٦ ـ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه رأى رسول الله ﷺ شرب لبنا وأتى داره (٤) فحلبت شاة فشبت (٥) لرسول ﷺ من البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمن فالأيمن *

٣٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح بن

---

(١) اى طلب الماء العذب اى الحلو (٢) كلمة تقال عند المدح والرضى بالشي (٣) اى شرب اللبن ممزوجا بالماء (٤) اى دار انس (٥) اى مزجت *

سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بنِ الحارثِ عَنْ جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ رضي اللهُ عنهما أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم دَخَلَ عَلَى رجلٍ مِنَ الأنصارِ ومَعَهُ صاحبٌ لهُ فقال لهُ النبيُّ ﷺ إن كانَ عِنْدَكَ ماءٌ باتَ هذهِ الليلةَ في شَنَّةٍ (١) وإلاَّ كَرَعْنا (٢) قال والرَّجُلُ يُحَوِّلُ الماءَ في حائطِهِ (٣) قال فقال الرَّجُلُ يارسُولَ اللهِ عِنْدِي ماءٌ بائتٌ فانطَلِقْ إلى العَريشِ قال فانْطَلَقَ بِهِما فَسَكَبَ في قَدَحٍ ثمَّ حَلَبَ عليهِ من داجنٍ (٤) لهُ قال فشَرِبَ رسولُ اللهِ ﷺ ثمَّ شَرِبَ الرَّجُلُ الذي جاءَ معَهُ ●

﴿ باب شَرَابِ الحَلْوَاءِ والعَسَلِ: وقال الزُّهْرِيُّ لا يَحِلُّ شُرْبُ بَوْلِ النَّاسِ لِشِدَّةٍ (٥) تنزِلُ لأنَّهُ رِجْسٌ قال اللهُ تعالى أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّباتُ وقال ابنُ مَسْعُودٍ في السَّكَرِ (٦) إنَّ اللهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفاءَكُمْ فيما حَرَّمَ عليكُمْ ﴾

٣٨ ـ حدثنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا أبو أُسامةَ قال أخبرني هِشامٌ عن أبيهِ عَنْ عائشةَ رضي اللهُ عنها قالَتْ كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُعْجِبُهُ الحَلْوَاءُ والعَسَلُ ●

﴿ باب الشُّرْبِ قائماً ﴾

٣٩ ـ حدثنا أبو نُعَيْمٍ حدَّثنا مِسْعَرٌ عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَيْسَرَةَ عن النَّزَّالِ . قال أتى عَلِيٌّ رضي الله عنه على بابِ الرَّحَبَةِ فَشَرِبَ قائماً فقال إنَّ ناساً يَكْرَهُ أحَدُهُمْ أنْ يَشْرَبَ وهو قائِمٌ وإنِّي رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ فعلَ كما رأيتموني فعلتُ ●

٤٠ ـ حدثنا آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ حدثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ مَيْسَرَةَ سَمِعْتُ

(١) هي القربة الخلقة القديمة (٢) اي تناولنا الماء بالفم من غير اناء ولا كف (٣) اي بستانه (٤) هي الشاة التي تالف البيوت (٥) اي لضرورة (٦) اي الخمر ✡

النزَّالَ بنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ عنْ عَليٍّ رضي الله عنه أنَّهُ صلَّى الظُّهْرَ ثمَّ قَعَدَ في حَوائجِ النَّاسِ في رَحبَةِ الكُوفَةِ (١) حتَّى حضَرَتْ صَلاةُ العَصْرِ ثمَّ أُتِيَ بِماء فَشَرِبَ وغَسلَ وجْهَهُ ويَدَيْهِ وذَكَرَ رأْسَهُ ورِجْلَيْهِ ثُمَّ قامَ فَشَرِبَ فَضْلَهُ وهُوَ قائِمٌ ثُمَّ قال إنَّ ناسًا يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قائِمًا (٢) وإنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم صنعَ مِثْلَ ما صَنَعْتُ •

٤١ ـ حدثنا أبُو نُعَيْمٍ حدثنا سُفْيانُ عنْ عاصِمٍ الأحْوَلِ عنِ الشَّعْبِيِّ عنِ ابنِ عبَّاسٍ : قال شَرِبَ النبيُّ صلى الله عليهِ وسلم قائِمًا مِنْ زَمْزَمَ •

﴿ بابُ مَنْ شَرِبَ وهو واقِفٌ على بَعيرِهِ ﴾

٤٢ ـ حدثنا مالِكُ بنُ إسْماعيلَ حدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أبي سَلَمَةَ أخبرنا أبُو النَّضْرِ عنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ عنْ أُمِّ الفَضْلِ بِنْتِ الحَارِثِ أنَّها أرْسَلَتْ إلى النبيِّ ﷺ بِقَدَحِ لَبَنٍ وهو واقِفٌ عَشيَّةَ عَرَفَةَ فأخَذَ بِيَدِهِ فَشَرِبَهُ • زَادَ مالِكٌ عنْ أبي النَّضْرِ على بَعيرِهِ •

﴿ بابٌ الأيْمَنَ (٣) فالأيْمَنَ في الشُّرْبِ ﴾

٤٣ ـ حدثنا إسْماعِيلُ قال حدثني مالِكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ عنْ أنَسِ ابنِ مالِكٍ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ (٤) بِماء وعَنْ يَمِينِهِ أعْرَابِيٌّ وعَنْ شِمالِهِ أبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ ثمَّ أعْطَى الأعْرَابِيَّ وقال الأيْمَنَ الأيْمَنَ •

﴿ بابٌ هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ في الشُّرْبِ

(١) اى المكان المتسع والمراد هنا رحبة مسجد الكوفة (٢) وفي رواية قياما
(٣) بالرفع والنصب (٤) اى مزج وخلط •

لِيُعْطِيَ الأَكْبَرَ

٤٤ ـ حدثنا إسماعيلُ قال حدثني مالِكٌ عنْ أبي حازِمِ بنِ دِينارٍ عنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ رضي الله عنهُ أنَّ رسولَ الله ﷺ أُتِيَ بِشَرابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وعنْ يَمِينِهِ غُلامٌ (١) وعنْ يَسارِهِ الأشْياخُ فقال لِلْغُلامِ أتأذَنُ لي أنْ أُعْطِيَ هؤُلاءِ فقال الغُلامُ واللهِ يارسولَ اللهِ لا أُوثِرُ (٢) بِنَصِيبِي مِنْكَ أحَدًا قال فَتَلَّهُ (٣) رسولُ الله ﷺ في يَدِهِ ٭

﴿بابُ الكَرْعِ (٤) في الحَوْضِ﴾

٤٥ ـ حدثنا يحيى بنُ صالِحٍ حدَّثنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمانَ عنْ سَعِيدِ ابنِ الحارِثِ عنْ جابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ رضيَ اللهُ عنهما أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ على رَجُلٍ مِنَ الأنصار ومعَهُ صاحِبٌ لهُ فَسَلَّمَ النبيُّ ﷺ وصاحِبُهُ فَرَدَّ الرَّجُلُ فقال يارسولَ اللهِ بأبي أنتَ وأُمِّي وهْيَ ساعَةٌ حارَّةٌ وهْوَ يُحَوِّلُ (٥) في حائِطٍ لهُ يَعْني الماءَ فقال النبيُّ ﷺ إنْ كانَ عِنْدَكَ ماءٌ باتَ في شَنَّةٍ وإلاَّ كَرَعْنا والرَّجُلُ يُحَوِّلُ الماءَ في حائِطٍ فقال الرَّجُلُ يارسولَ اللهِ عِنْدِي ماءٌ باتَ في شَنَّةٍ فانْطَلَقَ إلى العَرِيشِ فَسَكَبَ في قَدَحٍ ماءً ثُمَّ حَلَبَ عليْهِ مِنْ داجِنٍ لهُ فَشَرِبَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ أعادَ فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جاءَ مَعَهُ ٭

﴿بابُ خِدْمَةِ الصِّغارِ الكِبارَ﴾

٤٦ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدَّثنا مُعْتَمِرٌ عنْ أبيهِ . قال سَمِعْتُ أنسًا رضيَ اللهُ عنهُ قال كُنْتُ قائِمًا على الحَيِّ أسْقِيهِمْ عُمُومَتي وأنا أصْغَرُهُمُ الفَضِيخَ (٦) فَقِيلَ

---

(١) هو عبدالله بن عباس (٢) اى لا اقدم (٣) اى وضعه (٤) اى الشرب بالفم (٥) من التحويل وهو نقل الماء من قعر البئر الى ظاهره (٦) هو نقيع التمر المسكر ٭

حُرِّمَتِ الخمرُ فقال اكفِئها فكفأنا قُلتُ لانسٍ ماشرابهم : قال رُطَبٌ وبُسْرٌ فقال أبو بكرِ بنُ انسٍ وكانتْ خَمْرَهُمْ فَلَمْ يُنكِرْ أنسٌ.وحدثنى بَعْضُ أصحابى أنَّهُ سَمِعَ أنسًا يقولُ كانتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ *

﴿ بابُ تَغْطِيَةِ الاناءِ ﴾

٤٧ ـ **حدثنا** إسحاقُ بنُ مَنصورٍ أخبرنا رَوْحُ بنُ عُبادَةَ أخبرنا ابنُ جُرَيجٍ . قال أخبرنى عطاءٌ أنَّهُ سَمِعَ جابرَ بنَ عَبدِ اللهِ رضى اللهُ عنهما يَقولُ قال رسولُ اللهِ ﷺ إذا كانَ جُنْحُ اللَّيلِ أوْ أمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا(١) صِبْيانَكُمْ فانَّ الشَّياطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فإذا ذَهَبَ ساعةٌ مِنَ اللَّيلِ فَحلُّوهُمْ (٢) فأغلِقُوا الأبْوابَ واذْكُرُوا اسْمَ اللهِ فإنَّ الشَّيطانَ لايَفتَحُ بابًا مُغْلَقًا وأوْكُوا(٣) قِرَبَكُمْ واذْكُرُوا اسْمَ اللهِ وخَمِّرُوا(٤) آنِيَتَكُمْ واذْكُروا اسْمَ اللهِ ولوْ أنْ تَعْرُضُوا عَلَيْها شَيْئًا وأطْفِئُوا مَصابِيحَكُمْ *

٤٨ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْماعِيلَ حدثنا هَمَّامٌ عنْ عَطاءٍ عنْ جابِرٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال أطْفِئُوا المَصابِيحَ إذَ رقَدْتُمْ وغَلِّقُوا الأبْوابَ وأوْكُوا الأسْقِيَةَ وخَمِّرُوا الطَّعامَ والشَّرابَ وأحْسِبُهُ قال ولَوْ بِعُودٍ تَعْرُضُهُ عليهِ *

﴿ بابُ اخْتِناثِ (٥) الأسْقِيَةِ ﴾

٤٩ ـ **حدثنا** آدمُ حدثنا ابنُ أبى ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عنْ عُبَيْدِ اللهِ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ عنْ أبى سَعيدٍ الخُدْرِيِّ رضى الله عنهُ قال نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عنِ اخْتِناثِ الأسْقِيَةِ يَعْني أنْ تُكْسَرَ أفْواهُها فَيُشْرَبَ مِنها *

---

(١) اى امنعوا (٢) وفى رواية فخلوهم • وفى رواية واغلقوا الابواب بدل فاغلقوا (٣) من الوكاء وهو ما يشد به رأس القربة (٤) من التخمير وهو التغطية (٥) هو ان يثنى طرف السقاء الى خارج *

٥٠ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلٍ أخبرنا عبدُاللهِ أخبرنا يُونُسُ عن الزُّهْرِيِّ قال حدثني عُبَيْدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ أنَّهُ سَمِعَ أبا سعيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الأسْقِيَةِ * قال عبدُ اللهِ قال مَعْمَرٌ أوْ غَيْرُهُ هُوَ الشُّرْبُ مِنْ أفْوَاهِهَا *

﴿ بابُ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ ﴾

٥١ ـ حدثنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا سُفْيَانُ حدثنا أيُّوبُ قال قال لَنَا عِكْرِمَةُ ألاَ أُخْبِرُكُمْ بأشْيَاءَ قِصَارٍ حدثنا بها أبُو هُرَيْرَةَ نَهَى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ القِرْبَةِ أوِ السِّقَاءِ وأنْ يَمْنَعَ جارَهُ أنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ (١) في دَارِهِ (٢) *

٥٢ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا إسْمَاعِيلُ أخبرنا أيُّوبُ عنْ عِكْرِمَةَ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللهُ عنه قال نَهَى النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم أنْ يُشْرَبَ مِنْ في السِّقَاءِ *

٥٣ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ حدثنا خالِدٌ عنْ عِكْرِمَةَ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضي اللهُ عنهما قال نَهَى النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم عنِ الشُّرْبِ مِنْ في السِّقَاءِ *

﴿ بابُ النَّهْيِ عنِ التَّنَفُّسِ في الإناءِ ﴾

٥٤ ـ حدثنا أبُو نُعَيْمٍ حدثنا شَيْبَانُ عنْ يَحْيَى عنْ عبدِاللهِ بنِ أبي قَتَادَةَ عنْ أبِيهِ قال قال رَسولُ اللهِ ﷺ إذَا شَرِبَ أحَدُكُمْ فَلاَ يَتَنَفَّسْ في الإناءِ وإذَا بالَ أحَدُكُمْ فَلاَ يَمْسَحْ ذَكَرَهُ بيَمِينِهِ وإذَا تَمَسَّحَ أحَدُكُمْ فَلا يَتَمَسَّحْ بيَمِينِهِ *

---

(١) في رواية خشبة (٢) وفي رواية في جداره *

باب الشرب بنفسين أو ثلاثة

٥٥ ـ حدثنا أبو عاصم وأبو نعيم قالا حدثنا عزرة بن ثابت قال أخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان أنس يتنفس في الاناء مرتين أو ثلاثا وزعم(١) أن النبي ﷺ كان يتنفس ثلاثا *

باب الشرب في آنية الذهب

٥٦ ـ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى. قال كان حذيفة بالمداين(٢) فاستسقى(٣) فأتاه دهقان(٤) بقدح فضة فرماه به(٥) فقال إني لم أرمه الا أني نهيته فلم ينته وإن النبي ﷺ نهانا عن الحرير والديباج(٦) والشرب في آنية الذهب والفضة: وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة *

باب آنية الفضة

٥٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن أبي ليلى. قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي ﷺ: قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة *

٥٨ ـ حدثنا إسماعيل: قال حدثني مالك بن أنس عن نافع عن زيد ابن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق

(١) اى قال (٢) هي مدينة عظيمة على دجلة بينها وبين بغداد سبعة فراسخ وكانت سكن ملوك الفرس وبها ديوان كسرى المشهور وفتحت في زمن خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه (٣) اى طلب الماء للشرب (٤) هو زعيم القوم وكبير القرية بالفارسية (٥) اى رمى الدهقان بالقدح (٦) هو الثياب المتخذة من الابريسم وهو فارسي معرب *

عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ . قال الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر (١) في بطنه نار جهنم •

٥٩ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن الأشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب : قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعي وإفشاء السلام (٢) ونصر المظلوم وإبرار المقسم (٣) ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة أو قال آنية الفضة وعن المياثر (٤) والقسي (٥) وعن لبس الحرير والديباج (٦) والإستبرق (٧) •

﴿ باب الشرب في الأقداح ﴾

٦٠ ـ حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سالم أبي النضر عن عمير مولى أم الفضل عن أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي ﷺ يوم عرفة فبعث اليه بقدح من لبن فشربه •

﴿ باب الشرب من قدح النبي ﷺ وآنيته : وقال أبو بردة : قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك في قدح شرب النبي ﷺ فيه ﴾

٦١ ـ حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان : قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه : قال ذكر للنبي ﷺ امرأة

(١) من الجرجرة وهو صوت تردد البعير في حنجرته (٢) اي اذاعته بان يسلم على من يعرفه ومن لا يعرفه (٣) وفي رواية وابرار القسم بفتحتين وهو ان يفعل ما سأله الملتمس (٤) جمع ميثرة بكسر الميم وهي غطاء من الحرير تضعه النساء لازواجهن على السروج (٥) هي ثياب حريرية مصرية تصنع بجهات دمياط (٦) هو مارق من الحرير (٧) هو ما غلظ من الحرير *

منَ العرَبِ فأمرَ أبا أُسَيْدٍ السَّاعِديَّ أنْ يُرْسِلَ اليْها فأرْسلَ اليْها فقَدِمتْ فنزَلَتْ في أُجُمِ (١) بَنِي ساعِدَةَ فخَرَجَ النبيُّ ﷺ حتَّى جاءها فدَخلَ علَيْها فإذا امْرَأَةٌ مُنَكِّسةٌ رَأْسها فلمَّا كلَّمَها النبيُّ ﷺ قالَتْ أعوذُ باللهِ مِنْكَ فقال قدْ أعذْتُكِ مِنِّي فقالوا لها أتدْرِينَ مَنْ هذا قالَتْ لا قالوا هذا رسولُ اللهِ ﷺ جاء لِيَخْطُبَكِ قالَتْ كُنْتُ أنا أشْقَى مِنْ ذلكَ فأقبلَ النبيُّ ﷺ يوْمَئذٍ حتَّى جلَسَ في سَقيفةِ (٢) بَنِي ساعِدَةَ هوَ وأصْحابُهُ ثُمَّ قال اسْقِنا ياسَهْلُ فخَرجْتُ لهُمْ بِهذا القدَحِ فأسْقيْتُهُمْ فيه فأخْرَجَ لنا سهْلٌ ذلكَ القدَحَ فشَرِبْنامِنْهُ: قال ثُمَّ اسْتَوْهبَهُ عُمَرُ بنُ عبْدِ العزِيزِ بعْدَ ذلكَ فوَهبَهُ لهُ *

٦٢ ـ **حدّثنا** الحَسَنُ بنُ مُدْرِكٍ قال **حدّثني** يحيي بنُ حَمَّادٍ أخبرنا أبُو عَوانَةَ عنْ عاصِمٍ الأحْوَلِ قال رَأيْتُ قَدَحَ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم عِنْدَ أنَسِ بنِ مالِكٍ وكانَ قَدِ انْصَدَعَ (٣) فسَلْسَلَهُ بِفِضَّةٍ قال وهُوَ قدَحٌ جيِّدٌ عَرِيضٌ منْ نُضارٍ (٤) قال قال أنَسٌ لقَدْ سقَيْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم في هذا القدَحِ أكْثرَ مِنْ كذا وكذا * قال وقال ابنُ سيرينَ إنَّهُ كانَ فيهِ حلْقَةٌ مِنْ حدِيدٍ فأرادَ أنَسٌ أنْ يجْعلَ مكانَها حلْقَةً مِنْ ذهَبٍ أوْ فِضَّةٍ فقال له أبُو طلْحَةَ لاتُغَيِّرَنَّ شَيْئاً صنَعَهُ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم فتَرَكَهُ *

باب شُرْبِ البرَكةِ والماءِ المُبارَكِ

٦٣ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعيدٍ حدثنا جَرِيرٌ عن الأعْمَشِ قال **حدّثني**

(١) هو بناء يشبه القصر وهو من حصون المدينة (٢) اى ساباط يعمل من اخشاب واغصان الاشجار ليجلب الهواء في الصيف (٣) اى انشق (٤) هو اجود الخشب التى تعمل منه الآنية *

سالِمُ بنُ أبي الجَعْدِ عنْ جابِرِ بنِ عبْدِ اللهِ رضى الله عنهما هذا الحَدِيثَ قال قَدْ رَأَيْتُنى مَعَ النبيِّ ﷺ وقَدْ حَضَرَتِ العَصْرُ ولَيْسَ مَعَنا ماءٌ غَيْرُ فَضْلَةٍ فَجُعِلَ فى إناءٍ فأُتِيَ النبيُّ صلى اللهُ عليْه وسلم بِهِ فأدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ وفَرَّجَ أصابِعَهُ ثُمَّ قال حيَّ علَى أهْلِ الوَضُوءِ البَرَكَةُ مِنَ اللهِ فلَقَدْ رأيْتُ الماءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بيْنِ أصابِعِهِ فتَوَضَّأَ النَّاسُ وشَرِبُوا فجَعَلْتُ لا آلُو(١) ماجَعَلْتُ في بَطْنِي مِنْهُ فعَلِمْتُ أنَّهُ بَرَكَةٌ قُلْتُ لِجابِرٍ كَمْ كُنْتُمْ يوْمَئِذٍ قال ألْفاً وأرْبَعَمِائَةٍ * تابَعهُ عَمْرٌو عنْ جابِرٍ وقال حُصَيْنٌ وعَمْرُو بنُ مُرَّةَ عنْ سالِمٍ عنْ جابِرٍ خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً . وتابَعَهُ سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ عنْ جابِرٍ *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ٧٥ ﴿ كتابُ المَرْضَى والطِّبِّ (٢) ﴾

﴿ بابُ ماجاءَ فى كَفَّارَةِ المَرَضِ وقَوْلِ اللهِ تعالى مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ ﴾

١ - حدثنا أبُو اليَمانِ الحَكَمُ بنُ نافِعٍ أخبرَنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قال أخبرني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ أنَّ عائِشَةَ رضى اللهُ عنهـا زَوْجَ النبيِّ ﷺ قالَتْ قال رسولُ اللهِ ﷺ مامِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ المسْلِمَ إلاَّ كَفَّرَ اللهُ بِها عنْهُ حتَّى الشَّوْكَةِ يُشاكُها (٣) *

٢ - حدثني عبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ حدثنا عبْدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو حـدثنا زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَلْحَلَةَ عنْ عطاءِ بنِ يَسار عنْ أبى سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ . وعنْ أبى هُرَيْرَةَ عَنِ النبيِّ ﷺ قال مايُصِيبُ المُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ (٤) ولا وصَبٍ (٥) ولاَ هَمٍّ ولا حزْنٍ ولا أذًى ولاَ غَمٍّ حتَّى الشَّوْكَةِ يُشاكُها إلاَّ كَفَّرَ اللهُ بِها مِنْ خَطاياهُ *

---

(١) اى لااقصر فى الاستكثار من شربه (٢) وفى نسخة كتاب المرضى بحذف والطب وعليها شرح العينى (٣) اى تدخل الشوكة فى جسده (٤) اى تعب (٥) اى مرض☆

٣ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله ابن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مَثَلُ المؤمن كالخامة(١) من الزرع(٢) تُفَيِّئُها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالأرزة(٣) لا تزال حتى يكون انجعافها(٤) مرة واحدة * وقال زكرياء حدثني سعد حدثنا ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي ﷺ *

٤ ـ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها(٥) فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة صماء(٦) معتدلة حتى يقصمها(٧) الله إذا شاء *

٥ ـ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ من يرد الله به خيراً يصب(٨) منه *

﴿ باب شدة المرض ﴾

٦ ـ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش * وحدثني بشر بن

(١) اى القضة الرطبة من النبات (٢) اى تميلها (٣) هى شجرة تكون ضخمة عظيمة طويلة من نوع المرخ تنبت في الجبال والمواقع المرتفعة غالبا يتخذ منها الاخشاب (٤) اى انقلاعها او كسرها من وسطها (٥) اى امالتها (٦) اى صلبة (٧) اى يكسرها (٨) اى يبتليه بالمصائب *

مُحَمَّدٍ أخبرنا عَبْدُ اللهِ أخبرنا شُعْبَةُ عنِ الأعْمَشِ عنْ أبى وائلٍ عنْ مَسْرُوقٍ عنْ عائِشَةَ رضى اللهُ عنها قالَتْ ماراَيْتُ أحَدًا أشَدَّ عَلَيْهِ الوَجَعُ مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ ٭

٧ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حدثنا سُفْيانُ عنِ الأعْمَشِ عن إبْراهيمَ التَّيْمِيِّ عنِ الحارِثِ بنِ سُوَيْدٍ عنْ عَبْدِ اللهِ رضى اللهُ عنه قال أتَيْتُ النبيَّ ﷺ فى مَرَضِهِ وهو يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا وقُلْتُ إنَّكَ لَتُوعَكُ وعْكًا[1] شَدِيدًا قُلْتُ إنَّ ذاكَ بِأنَّ لَكَ أجْرَيْنِ . قال أجَلْ مامِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أذًى إلاَّ حاتَّ[2] اللهُ عنهُ خَطاياهُ كَما تَحاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ ٭

﴿ باب أشَدُّ النَّاسِ بَلاءً الأنْبِياءُ ثُمَّ الأوَّلُ فالأوَّلُ[3] ﴾

٨ ـ **حدّثنا** عَبْدانُ عنْ أبى حَمْزَةَ عنِ الأعمَشِ عنْ إبْراهيمَ التَّيْمِيِّ عن الحارِثِ بنِ سُوَيْدٍ عنْ عَبْدِ اللهِ قال دَخَلْتُ عَلى رسولِ اللهِ ﷺ وهو يُوعَكُ فَقُلْتُ يارسولَ اللهِ إنَّكَ تُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا : قال أجَلْ إنِّى أُوعَكُ كَما يُوعَكُ رَجُلانِ مِنْكُمْ قُلْتُ ذٰلِكَ أنَّ لَكَ أجْرَيْنِ : قال أجَلْ ذٰلِكَ كَذٰلِكَ مامِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أذًى شَوْكَةٌ فَما فَوْقَها إلاَّ كَفَّرَ اللهُ بِها سَيِّآتِهِ كَما تَحُطُّ[4] الشَّجَرَةُ وَرَقَها ٭

﴿ باب وجُوبِ عِيادَةِ المَرِيضِ ﴾

٩ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعيدٍ حدثنا أبُو عَوانَةَ عنْ مَنْصُورٍ عنْ أبى وائِلٍ عنْ أبى موسَى الأشْعَرِيِّ قال قال رسولُ اللهِ ﷺ أطْعِمُوا الجائِعَ وَعُودُوا المَرِيضَ وَفُكُّوا العانِيَ[5] ٭

---

(١) اى الحمى (٢) اى نثر واسقط (٣) هذه رواية النسفى ورواية الاكثرين ثم الامثل فالامثل وجمعهما المستملى كذا فى الفتح (٤) اى تلقى وتطرح (٥) اى الاسير ٭

١٠ ـ حدثنا حفصُ بنُ عمرَ حدثنا شعبةُ قال أخبرني أشعثُ بنُ سُلَيمٍ قال سمعتُ معاويةَ بنَ سُوَيدِ بنِ مقرِّنٍ عن البراءِ بنِ عازبٍ رضي اللهُ عنهما قال أمرَنا رسولُ اللهِ ﷺ بسبعٍ ونهانا عن سبعٍ نهانا عن خاتمِ الذهبِ ولُبْسِ الحريرِ والديباجِ والإستبرقِ وعن القسيِّ والميثرةِ (١) وأمرَنا أنْ نتبعَ الجنائزَ ونعودَ المريضَ ونُفْشيَ السلامَ *

﴿ بابُ عيادةِ المُغْمَى عليهِ ﴾

١١ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ حدثنا سفيانُ عن ابنِ المنكدرِ سمعَ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ رضي اللهُ عنهما يقولُ مرضتُ مرضاً فأتاني النبيُّ ﷺ يعودُني وأبو بكرٍ وهما ماشيانِ فوجداني أُغْمِيَ عليَّ فتوضأ النبيُّ ﷺ ثم صبَّ وضوءهُ عليَّ فأفقتُ (٢) فإذا النبيُّ ﷺ فقلتُ يارسولَ اللهِ كيفَ أصنعُ في مالي كيفَ أقضي في مالي فلمْ يجبْني بشيءٍ حتى نزلتْ آيةُ الميراثِ *

﴿ بابُ فضلِ مَنْ يُصْرَعُ مِنَ الرِّيحِ (٣) ﴾

١٢ ـ حدثنا مسدَّدٌ حدثنا يحيى عن عِمْرانَ أبي بكرٍ قال حدثني عطاءُ بنُ أبي رباحٍ قال قال لي ابنُ عباسٍ ألا أُريكَ امرأةً من أهلِ الجنةِ قلتُ بلى قال هذهِ المرأةُ السوداءُ أتتِ النبيَّ ﷺ فقالتْ إني أُصْرَعُ وإني أتكشَّفُ (٤) فادعُ اللهَ لي قال إنْ شئتِ صبرتِ ولكِ الجنةُ وإنْ شئتِ دعوتُ اللهَ أنْ يعافيَكِ فقالتْ أصبرُ فقالتْ إني أتكشَّفُ

(١) قال القسطلاني بالياء المثناة التحتية بعد الميم وقال النووي بالهمز مثئرة وتقدم تفسيرها قريبا (٢) اي فزال عني الاغماء (٣) اي التي تحتبس في منافذ الدماغ وتمنع الاعضاء الرئيسية عن افتعالها منعا غير تام (٤) وفي رواية انكشف *

فادْعُ اللهَ أنْ لا أتَكَشَّفَ (١) فدَعا لها *

١٣ - حدثنا مُحَمَّدٌ أخبرَنا مَخْلَدٌ عن ابنِ جُرَيْجٍ أخبرَني عَطاءٌ أنَّهُ رأى أُمَّ زُفَرَ تِلْكَ امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْداءَ على سِتْرِ الكَعْبَةِ *

﴿ باب فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ ﴾

١٤ - حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ حدَّثَنا اللَّيْثُ قال حدَّثني ابنُ الهادِ عن عَمْرٍو مَوْلى المُطَّلِبِ عن أنَسِ بنِ مالِكٍ رضي اللهُ عنهُ قال سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقولُ إنَّ اللهَ تعالى قال إذا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بحَبِيبَتَيْهِ فصَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُما الجَنَّةَ يُرِيدُ عَيْنَيْهِ (٢) * تابعَهُ أشْعَثُ بنُ جابِرٍ وأبُو ظِلالٍ (٣) عن أنسٍ عن النبيِّ ﷺ *

﴿ باب عِيادَةِ النِّساءِ الرِّجالَ وعادَتْ أُمُّ الدَّرْداءِ رَجُلاً مِنْ أهْلِ المَسْجِدِ مِنَ الأنْصارِ ﴾

١٥ - حدثنا قُتَيْبَةُ عن مالِكٍ عن هِشامِ بنِ عُرْوَةَ عن أبيهِ عن عائِشَةَ أنَّها قالَتْ لمَّا قَدِمَ رسولُ اللهِ ﷺ المَدِينَةَ وُعِكَ (٤) أبُو بَكْرٍ وبِلالٌ رضي اللهُ عنهما قالَتْ فدَخَلْتُ عليهِما قُلْتُ يا أبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ ويا بِلالُ كَيْفَ تَجِدُكَ قالَتْ وكانَ أبُو بَكْرٍ إذا أخَذَتْهُ الحُمَّى يقولُ *

كلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ في أهْلِهِ ... والمَوْتُ أدْنَى مِنْ شِراكِ (٥) نَعْلِهِ

وكانَ بِلالٌ إذا أقْلَعَتْ عنهُ يَقُولُ *

ألا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِوادٍ وحَوْلِي إذْخِرٌ وجَلِيلُ (٦)

---

(١) وفي رواية ان لا اتكشف (٢) يريد عينيه وهو من كلام انس (٣) وفي رواية ابن هلال (٤) اى اصابته الحمى (٥) هى سيور الجلد التى تكون على وجه النعل (٦) هما نباتان *

وهَلْ أرِدَنْ يَوْماً مِياهَ مِجَنَّةٍ (١) وهَلْ تَبْدُوَنْ لي شامَةٌ وطَفِيلُ (٢)

قالَتْ عائِشَةُ فَجِئْتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فأخْبَرْتُهُ فقال اللّهُمَّ حَبِّبْ إلَيْنا المَدِينَةَ كَحُبِّنا مَكَّةَ أوْ أشَدَّ اللّهُمَّ وصَحِّحْها وبارِكْ لَنا في مُدِّها وصاعِها وانْقُلْ حُمَّاها فاجْعَلْها بالجُحْفَةِ (٣)

﴿ بابُ عِيادَةِ الصِّبْيانِ ﴾

١٦ ـ **حدثنا** حَجّاجُ بنُ مِنْهالٍ حدثنا شُعْبَةُ: قال أخبرني عاصمٌ قال سمِعْتُ أبا عُثْمانَ عنْ أُسامَةَ بنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما أنَّ ابْنَةً للنبيِّ ﷺ أرْسَلَتْ إليهِ وهوَ مَعَ النبيِّ ﷺ وسَعْدٌ وأُبَيُّ بنُ كَعْبٍ نَحْسِبُ أنَّ ابْنَتي قدْ حُضِرَتْ فاشْهَدْنا فأرْسَلَ إليْها السَّلامَ ويَقُولُ إنَّ لِلّهِ ما أخَذَ وما أعْطَى وكُلُّ شيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًّى فَلْتَحْتَسِبْ ولْتَصْبِرْ فأرْسَلَتْ تُقْسِمُ عَلَيْهِ فَقامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وقُمْنا فرُفِعَ الصَّبِيُّ في حَجْرِ (٤) النبيِّ ﷺ ونَفْسُهُ تَقَعْقَعُ (٥) فَفاضَتْ عَيْنا النبيِّ ﷺ فقال لهُ سعْدٌ ماهٰذا يارسولَ اللهِ: قال هٰذِهِ رَحْمَةٌ (٦) وضَعَها اللهُ في قُلُوبِ مَنْ شاءَ مِنْ عِبادِهِ ولا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبادِهِ إلاَّ الرُّحَماءَ

﴿ بابُ عِيادَةِ الأعْرابِ (٧) ﴾

١٧ ـ **حدثنا** مُعَلَّى بنُ أسَدٍ حدثنا عَبْدُ العزِيزِ بنُ مُخْتارٍ حدثنا خالِدٌ عنْ عِكْرِمَةَ عن ابنِ عبّاسٍ رضي اللهُ عنهما أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ على

---

(١) بفتح الميم وكسرها اسم موضع بيعد عن مكة عدة أميال وكان في الجاهلية احد الاسواق الثلاثة عكاظ ومجنة وذي المجاز (٢) شامة وطفيل جبلان بمكة (٣) هي ميقات اهل الشام بقرب رابغ (٤) بفتح الحاء المهملة وكسرها (٥) اي تضطرب ويسمع لها صوت (٦) وفي رواية الرحمة (٧) اي الذين يسكنون البادية من العرب ولا يقيمون في الامصار ولا يدخلونها لغير حاجة ☆

أعْرابِيٍّ يَعُودُهُ . قال وكانَ النبيُّ ﷺ إذا دَخَلَ علَى مَريضٍ يَعُودُهُ فقال لهُ لا بأسَ طَهُورٌ إنْ شاءَ اللهُ : قال(١) قُلْتَ طَهُورٌ كَلَّا بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ أوْ تَثُورُ(٢) علَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تُزِيرُهُ القُبُورَ فقال النبيُّ ﷺ فَنَعَمْ إذاً(٣) ❁

❁ باب عِيادَةِ المُشْرِكِ ❁

١٨ - حدثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عنْ ثابتٍ عنْ أنَسٍ رضي اللهُ عنهُ أنَّ غُلامًا لِيَهُودَ كانَ يَخْدُمُ النبيَّ ﷺ فَمَرِضَ فأتاهُ النبيُّ ﷺ يَعُودُهُ فقال أسْلِمْ فأسْلَمَ ❁ وقال سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ عنْ أبِيهِ لَمَّا حُضِرَ أبُو طالِبٍ جاءَهُ النبيُّ ﷺ ❁

❁ باب إذا عادَ مَرِيضًا فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَماعَةً ❁

١٩ - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى حدثنا يَحْيَى حدثنا هِشامٌ : قال أخبرني أبي عنْ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عنها أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ ناسٌ يَعُودُونَهُ في مَرَضِهِ فَصَلَّى بِهِمْ جالِسًا فَجَعَلُوا يُصَلُّونَ قِيامًا فأشارَ إلَيْهِمْ أنِ اجْلِسُوا فَلَمَّا فَرَغَ :قال إنَّ الامامَ لَيُؤْتَمُّ بِهِ فإذا رَكَعَ فارْكَعُوا وإذا رَفَعَ فارْفَعُوا وإنْ صَلَّى جالسا فَصَلُّوا جُلُوسًا ❁ قال أبُو عَبْدِ اللهِ : قال الحُمَيْدِيُّ هذا الحَدِيثُ مَنْسُوخٌ لأنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم آخِرَ ما صَلَّى صَلَّى قاعِدًا والنَّاسُ خَلْفَهُ قِيامٌ ❁

❁ باب وَضْعِ اليَدِ علَى المَرِيضِ ❁

٢٠ - حدثنا المَكِّيُّ بنُ إبْراهِيمَ أخبرنا الجُعَيْدُ عنْ عائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ أنَّ أباها :قال تَشَكَّيْتُ بِمَكَّةَ شَكْوَى شَدِيدَةً(٤) فجاءَني النبيُّ ﷺ

---

(١) اى الاعرابى (٢) شك من الراوى وهما بمعنى واحد اى تغلى (٣) اى اذا ابيت كان كذلك (٤) وفي رواية شكوا شديدا ❁

يَعُودُنِي فَقُلْتُ يانبيَّ اللهِ إنّي أتركُ مالًا وإنّي لمْ أتركْ إلاّ ابْنَةً واحدةً فأُوصِي بثُلُثَيْ مالي وأتْرُكُ الثُّلُثَ فقال لا فقُلْتُ فأُوصِي بالنِّصْفِ وأتْرُكُ النِّصْفَ : قال لا قُلْتُ فأُوصِي بالثُّلُثِ وأتْرُكُ لها الثُّلُثَيْنِ : قال الثُّلُثُ والثُّلُثُ كثيرٌ ثُمَّ وضعَ يَدَهُ على جَبْهَتِهِ ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ على وجْهِي وبطْنِي ثمَّ قال اللّهُمَّ اشْفِ سعْدًا وأتْمِمْ لهُ هِجْرَتَهُ (١) فَمازِلْتُ أجِدُ بَرْدَهُ على كَبِدِي فيما يُخالُ (٢) إليَّ حتّى السّاعةِ ●

٢١ - حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا جَرِيرٌ عن الأعْمَشِ عن ابراهيمَ التَّيْمِيِّ عن الحارثِ بنِ سُوَيْدٍ : قال قال عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعُودٍ دَخَلْتُ على رسولِ اللهِ ﷺ وهو يُوعَكُ وعْكًا شَدِيدًا فَمَسِسْتُهُ بيَدِي فقُلْتُ يارسولَ اللهِ انَّكَ تُوعَكُ وعْكًا شَدِيدًا فقال رسولُ اللهِ ﷺ أجلْ (٣) إنّي أُوعَكُ كما يُوعَكُ رَجُلانِ مِنْكُمْ فقُلْتُ ذٰلِكَ أنَّ لَكَ أجْرَيْنِ فقال رسولُ اللهِ ﷺ أجلْ ثمَّ قال رسولُ اللهِ ﷺ ما مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أذًى مَرَضٌ (٤) فما سِواهُ إلاّ حطَّ اللهُ لهُ (٥) سيِّآتِهِ كما تحُطُّ الشَّجَرَةُ ورَقَها●

﴿ بابُ ما يُقالُ لِلْمَرِيضِ وما يُجِيبُ ﴾

٢٢ - حدثنا قَبِيصَةُ حدثنا سُفْيانُ عن الأعْمَشِ عن إبْراهيمَ التَّيْمِيِّ عن الحارثِ بنِ سُوَيْدٍ عن عبْدِ اللهِ رضي اللهُ عنه قال أتَيْتُ النبيَّ ﷺ في مَرَضِهِ فَمَسِسْتُهُ وهُوَ يُوعَكُ وعْكًا شَدِيدًا فقُلْتُ إنَّكَ لَتُوعَكُ وعْكًا شَدِيدًا وذٰلِكَ أنَّ لَكَ أجْرَيْنِ قال أجلْ وما مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أذًى إلاَّ

---

(١) اى لانه مرض فى مكة وان مات فيها فيكون ميتا فى محل ماهاجر منه ومات بعد ذلك بالمدينة (٢) اى يتخيل ويتصور (٣) اى نعم (٤) وفي رواية من مرض (٥) وفي نسخة حذف لفظ له ●

حاتَّتْ عَنْهُ خَطاياهُ كَما تَحاتُّ ورَقُ الشَّجَرِ *

٢٣ ـ حدثنا إسْحاقُ حدثنا خالِدُ بنُ عبْدِ اللهِ عنْ خالِدٍ عنْ عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللهُ عنهما أنَّ رسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم دَخَلَ عَلى رجُلٍ يَعُودُهُ فقال لا بأْسَ طَهُورٌ إنْ شاء اللهُ فقال كَلاَّ بَلْ حُمَّى تَفُورُ عَلى شَيْخٍ كَبِيرٍ كَيْما تُزِيرَهُ القُبُورَ (١) قال النبيُّ ﷺ فَنَعَمْ إذًا *

﴿ بابُ عِيادَةِ المَرِيضِ راكِباً وماشِياً ورِدْفاً (٢) عَلى الحِمارِ ﴾

٢٤ ـ حدثني يَحْيىٰ بنُ بُكَيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ عنْ عُقَيْلٍ عن ابنِ شِهابٍ عنْ عُرْوَةَ أنَّ أُسامَةَ بنَ زَيْدٍ أخْبَرَهُ أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلمْ رَكِبَ عَلى حِمارٍ عَلى إكافٍ (٣) عَلى قَطِيفَةٍ (٤) فَدَكِيَّةٍ (٥) وأرْدَفَ أُسامَةَ وراءَهُ يَعُودُ سَعْدَ بنَ عُبادَةَ قَبْلَ وقْعَةِ بَدْرٍ فَسارَ حتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عبْدُ اللهِ ابنُ أُبَيٍّ ابنُ سَلُولَ وذلِكَ قَبْلَ أنْ يُسْلِمَ عبدُ اللهِ وفي المَجْلِسِ أخْلاطٌ مِنَ المُسْلِمِينَ والمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الأوْثانِ واليَهُودِ وفي المَجْلِسِ عبْدُ اللهِ ابنُ رَوَاحَةَ فلَمَّا غَشِيَتِ المَجْلِسَ عَجاجَةُ الدَّابَّةِ خَمَّرَ (٦) عبْدُ اللهِ بنُ أُبَيٍّ أنْفَهُ بِرِدَائِهِ قال لاتُغَبِّرُوا عَلَيْنا فَسَلَّمَ النبيُّ ﷺ وَوَقَفَ ونَزَلَ فَدَعاهُمْ إلى اللهِ فَقَرأَ عَلَيْهِمُ القُرْآنَ فقال لهُ عبْدُ اللهِ بنُ أُبَيٍّ ياأيُّها المَرْءُ إنَّهُ لاأحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إنْ كانَ حَقًّا فَلاَ تُؤْذِنا بِهِ في مَجْلِسِنا وارْجِعْ إلى رَحْلِكَ (٧) فمَنْ جاءكَ مِنَّا فاقْصُصْ عَلَيْهِ قال ابنُ رَواحَةَ بَلَى يارسولَ اللهِ فاغْشَنا بِهِ في مَجالِسِنا فإنا نُحِبُّ ذٰلِكَ فاسْتَبَّ المُسْلِمُونَ والمُشْرِكُونَ واليَهُودُ حتَّى

---

(١) وفي نسخة حتى تزيره القبور (٢) اي مرتدفا (٣) اي مايحمل دثار الحمار
(٤) هي الدثار المهذب (٥) نسبة لفدك قرية بخيبر (٦) اي اعطى (٧) اي منزلك

كادُوا يَتَثاوَرُونَ(١) فَلَمْ يَزَلِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتَّى سَكَتُوا(٢) فَرَكِبَ النبيُّ ﷺ دابَّتَهُ حتَّى دَخلَ عَلى سَعْدِ بنِ عُبادَةَ فقال له أيْ سعْدُ ألَمْ تَسْمَعْ ماقال أبُو حُبابٍ يُرِيدُ عبدَ اللهِ بنَ أُبَيٍّ قال سَعْدٌ يارسولَ اللهِ اعْفُ عنْهُ واصْفَحْ فلَقَدْ أعطاكَ اللهُ ما أعْطاكَ ولَقَدِ اجْتَمَعَ أهْلُ هٰذِهِ البَحْرَةِ(٣) أنْ يُتَوِّجُوهُ فَيُعَصِّبُوهُ(٤) فَلَمَّا رُدَّ ذَلِكَ بالْحَقِّ الَّذِي أعْطاكَ شَرِقَ(٥) بِذَلِكَ فَذَلِكَ الَّذِي فَعَلَ بِهِ ما رَأيْتَ *

٢٥ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ عبَّاسٍ حدثنا عبدُ الرَّحْمٰنِ حدثنا سُفْيانُ عنْ مُحَمَّدٍ هُوَ ابنُ المُنْكَدِرِ عنْ جابِرٍ رضي الله عنه قال جاءَني النبيُّ ﷺ يَعُودُني لَيْسَ بِراكِبِ بَغْلٍ ولا بِرْذَوْنٍ(٦) *

﴿ بابُ(٧) قَوْلِ المَرِيضِ إنِّي وجِعٌ أوْ وارَأْساهُ أوِ اشْتَدَّ بِي الوَجَعُ وقَوْلِ أيُّوبَ عَليْهِ السلامُ رَبِّ أنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وأنْتَ أرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾

٢٦ ـ **حدثنا** قَبِيصَةُ حدثنا سُفْيانُ عن ابنِ أبي نَجِيحٍ وأيُّوبَ عنْ مُجاهِدٍ عنْ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبي لَيْلَى عنْ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه قال مَرَّ بِيَ النبيُّ ﷺ وأنا أُوقِدُ تَحْتَ القِدْرِ فقال أيُؤْذِيكَ هَوامُّ(٨) رأسِكَ قُلْتُ نَعَمْ فَدَعا الحَلاَّقَ فَحَلَقَهُ ثُمَّ أمَرَني بالْفِداءِ *

٢٧ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ يَحْيَى أبُو زَكَرِيَّاءَ أخبرنا سُلَيْمانُ بنُ بِلاَلٍ عنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ قال سَمِعْتُ القاسِمَ بنَ مُحَمَّدٍ قال قالَتْ عائِشَةُ وارَأْساهْ

(١) اي يتواثبون ويتها يجون غضبا (٢) في رواية حتى سكنوا بالنون (٣) اي البلدة وهي هنا بفتح اوله وفي نسخة القسطلاني بالتصغير (٤) اي يشدوا عصابة السيادة فوق التاج على رأسه ليكون ملكا (٥) اي غص (٦) اي الفرس الذي لم يكن من نتاج الخيول العربية (٧) وفي بعض النسخ باب مارخص المريض ان يقول اني وجع (٨) اي مايؤذيه من الحشرات كالقمل *

فقال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ذاكِ لَوْ كانَ وأنا حيٌّ فأستغفرُ لكِ وأدعُو لكِ فقالَتْ عائشةُ واثُكلِياهْ واللهِ إنِّي لأظُنُّكَ تُحِبُّ موتِي ولَوْ كانَ ذاكَ لظَلِلْتَ آخرَ يومِكَ مُعَرِّسًا ببعضِ أزواجِكَ فقال النبيُّ ﷺ بَلْ أنا وارأساهْ لقَدْ هَمَمْتُ أوْ أرَدْتُ أنْ أُرْسِلَ إلى أبي بكرٍ وابنِهِ وأعهَدَ(١) أنْ يقولَ القائلُونَ أوْ يتمنَّى المتمنُّونَ ثُمَّ قُلْتُ يأبَى اللهُ ويدفَعُ المؤمنُونَ أوْ يدفَعُ اللهُ ويأبَى المؤمنُونَ ●

٢٨ ـ حدثنا مُوسَى حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ مُسْلِمٍ حدثنا سُلَيْمانُ عنْ إبراهيمَ التَّيْمِيِّ عنِ الحارثِ بنِ سُوَيْدٍ عنِ ابنِ مسعُودٍ رضي اللهُ عنه قال دخلْتُ على النبيِّ ﷺ وهوَ يُوعَكُ فمَسِسْتُهُ فقُلْتُ إنَّكَ لتُوعَكُ وعْكًا شديدًا قال أجلْ كما يُوعَكُ رجلانِ منْكُمْ قال لكَ أجرانِ قال نعمْ ما منْ مُسْلِمٍ يُصيبُهُ أذًى مرضٌ فما سِواهُ إلاَّ حطَّ اللهُ سيِّئاتِهِ كما تَحُطُّ الشَّجَرَةُ ورَقَها ●

٢٩ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسماعيلَ حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبي سلَمَةَ أخبرنا الزُّهْرِيُّ عنْ عامِرِ بنِ سعْدٍ عنْ أبيهِ قال جاءنا رسولُ اللهِ ﷺ يعودُنِي منْ وجعٍ اشتدَّ بِي زمنَ حجَّةِ الوداعِ(٢) فقُلْتُ بلَغَ بِي منَ الوجعِ ماتَرَى وأنا ذُو مالٍ ولا يرِثُنِي إلاَّ ابنةٌ لي أفأتصدَّقُ بثُلُثَيْ مالِي قال لا قُلْتُ بالشَّطْرِ(٣) قال لا قُلْتُ الثُّلُثُ قال الثُّلُثُ كثيرٌ أنْ تدعَ ورثتَكَ أغنياءَ خيرٌ منْ أنْ تذرَهُمْ(٤) عالَةً(٥) يتكفَّفُونَ(٦) النَّاسَ ولَنْ تُنفِقَ نفقَةً

---

(١) اى واوصى كراهة ان يقول (٢) وتقدم قبل ذلك برواية ابن عيينة زمن الفتح وهي الاصح لدى المحدثين (٣) اى النصف (٤) اى يتركهم وتدعهم (٥) اى فقراء يقوم غيرهم بعيشهتم من ليس مكلفا بها (٦) اى يسالون باكفهم او ما يكف جوعهم*

تَبْتَغِي بِها وَجْهَ اللهِ إِلاَّ أُجِرْتَ عَلَيْها حَتّى ما تَجْعَلُ فِي فِي امرأتِكَ *

باب قَوْلِ المَرِيضِ قُومُوا عَنِّي

٣٠ ـ حدثنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُوسَى حدثنا هِشامٌ عَنْ مَعْمَرٍ ح وحدثني عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي اللهُ عنهما قال لَمَّا حُضِرَ(١) رسولُ اللهِ ﷺ وفي البَيْتِ رِجالٌ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: قال النبيُّ ﷺ هَلُمَّ أَكْتُبْ(٢) لَكُمْ كِتاباً لا تَضِلُّوا بَعْدَهُ فقال عُمَرُ إِنَّ النبيَّ ﷺ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الوَجَعُ وعِنْدَكُمُ القُرْآنُ حَسْبُنا كِتابُ اللهِ فاخْتَلَفَ أَهْلُ البَيْتِ فاخْتَصَمُوا مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَرِّبُوا يَكْتُبْ لَكُمُ النبيُّ ﷺ كِتاباً لَنْ تَضِلُّوا(٣) بَعْدَهُ ومِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ما قالَ عُمَرُ فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغَوَ والاخْتِلافَ عِنْدَ النبيِّ ﷺ. قال رسولُ اللهِ ﷺ قُومُوا. قال عُبَيْدُ اللهِ فكانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرَّزِيَّةَ(٤) كُلَّ الرَّزِيَّةِ ما حالَ بَيْنَ رسولِ اللهِ ﷺ وبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذٰلِكَ الكِتابَ مِنِ اخْتِلافِهِمْ ولَغَطِهِمْ(٥) *

باب مَنْ ذَهَبَ بالصَّبِيِّ المَرِيضِ لِيُدْعَى لَهُ

٣١ ـ حدثنا إبراهيمُ بْنُ حَمْزَةَ حدَّثنا حاتِمٌ هُوَ ابْنُ إِسْمٰعِيلَ عَنِ الجُعَيْدِ قال سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ ذَهَبَتْ بي خالَتِي إِلى رسُولِ اللهِ ﷺ فقالَتْ يا رَسُولَ اللهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعا لي بالبَرَكَةِ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ(٦) وَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ

(١) اى صار محتضرا بان ظهرت عليه علائم الموت (٢) بالجزم وبالرفع (٣) ويروى لاتضلوا (٤) اى المصيبة (٥) اى صوتهم المختلف (٦) اى الماء الذى يتوضا به *

فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ زِرِّ [١] الحَجَلَةِ [٢] *

باب تَمَنِّى [٣] المَرِيضِ المَوْتَ

٣٢ ـ حدثنى آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ حدثنا ثابِتٌ البُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ رضى اللهُ عنه قالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم لاَ يَتَمَنَّيَنَّ [٤] أَحَدُكُمُ المَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصابَهُ فإِنْ كانَ لاَ بُدَّ فاعِلاً فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ أَحْيِنِى ما كانَتِ الحياةُ خَيْرًا لِى وَتَوَفَّنِى إِذَا كانَتِ الوَفَاةُ خَيْرًا لِى *

٣٣ ـ حدثنى آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ اسمٰعِيلَ بنِ أَبِى خالِدٍ عَنْ قَيْسِ بنِ أَبِى حازِمٍ قال دَخَلْنا عَلَى خَبَّابٍ نَعُودُهُ وقَدِ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ فقالَ إِنَّ أَصْحابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا ولَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيا وَإِنَّا أَصَبْنا مالاَ نَجِدُ لَهُ مَوْضِعاً إِلاَّ التُّرابَ وَلَوْلاَ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهانا أَنْ نَدْعُوَ بالمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ ثُمَّ أَتَيْناهُ مَرَّةً أُخْرَى وهُوَ يَبْنِى حائِطاً لَهُ فقال إِنَّ المُسْلِمَ يُوجَرُ [٥] فى كُلِّ شىءٍ يُنْفِقُهُ إِلاَّ فى شىءٍ يَجْعَلُهُ فى هٰذَا التُّرابِ *

٣٤ ـ حدثنا أَبُو اليَمَانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِىِّ قال أخبرنى أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبا هُرَيْرَةَ قال سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الجَنَّةَ قالُوا ولاَ أَنْتَ يارسولَ اللهِ قال لا ولا أَنا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ بِفَضْلٍ مِنْهُ ورَحْمَةٍ فَسَدِّدُوا [٦] وقارِبُوا [٧] ولا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ إِمَّا مُحْسِناً فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدادَ خَيْرًا وإِمَّا مُسِيئاً فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ [٨] *

---

(١) مفرد زرار القميص او التى تشد بها الكلال والستور (٢) بيت كالقبة مزين للعروس (٣) اى منع تمنى الخ (٤) هكذا بجميع النسخ بالنون المشددة الثقيلة وفى شرح العينى بالنون الخفيفة (٥) وفى رواية ليوجر (٦) اى اطلبوا السداد وهو الصواب (٧) اى بين الافراط والتفريط اواطلبوا قربة الله (٨) وفى رواية قربوا بتشديد الراء من باب التفعيل اى قربوا غيركم اليه اى يطلب زوال العتب بالتوبة والاستغفار ☆

٣٥ ـ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ أبي شَيْبَةَ حدثنا أبو أسامةَ عنْ هِشامٍ عنْ عَبَّادِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ قال سَمِعْتُ عائِشَةَ رضي اللهُ عنها قالتْ سَمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهُوَ مُسْتَنِدٌ إلَيَّ يَقُولُ اللّٰهُمَّ اغفِرْلي وارْحَمْني وألْحِقْني بالرَّفيقِ [1] *

﴿ باب دعاءِ العائِدِ لِلْمَرِيضِ ـ وقالَتْ عائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ [2] عنْ أبيها اللّٰهُمَّ اشْفِ سَعْدًا قالهُ النبيُّ ﷺ ﴾

٣٦ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْماعِيلَ حدثنا أبو عَوانَةَ عنْ مَنْصُورٍ عنْ إبْراهِيمَ عنْ مَسْرُوقٍ عنْ عائِشَةَ رضي اللهُ عنها أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ إذا أتَى مَرِيضاً أوْ أُتِيَ بِهِ قال أذْهِبِ الباسَ [3] رَبَّ النَّاسِ اشْفِ وأنْتَ الشَّافي لاشِفاءَ إلاَّ شِفاؤُكَ شِفاءً لايُغادِرُ [4] سَقَماً * وقال عَمْرُو ابنُ أبي قَيْسٍ وإبْراهِيمُ بنُ طَهْمانَ عنْ مَنْصُورٍ عنْ إبْراهِيمَ وأبي الضُّحَى إذا أُتِيَ بالمَرِيضِ * وقال جَرِيرٌ عنْ مَنْصُورٍ عنْ أبي الضُّحَى وحْدَهُ وقال إذا أتَى مَرِيضاً *

﴿ باب وُضُوءِ العائِدِ لِلْمَرِيضِ ﴾

٣٧ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا شُعْبَةُ عنْ مُحَمَّدِ ابنِ المُنْكَدِرِ قال سَمِعْتُ جابِرَ بنَ عبدِ اللهِ رضي الله عنهما قال دَخَلَ عَلَيَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأنا مريضٌ فَتَوَضَّأَ فَصَبَّ عَلَيَّ أوْ قال صُبُّوا عَلَيْهِ فَعَقَلْتُ فَقُلْتُ يارسولَ اللهِ لايَرِثُني إلاَّ كَلالَةٌ [5] فَكَيْفَ

(١) وهم الملائكة أصحاب الملا الاعلى (٢) اى ابن ابى وقاص وكلامها فقرة من حديث تقدم في باب وضع اليد على المريض (٣) أى الشدة والمرض (٤) اى لايترك (٥) أى لم يرثه والد ولا ولد *

الميراث فنزلت آية الفرائض *

﴿ باب من دعا برفع الوباء (١) والحمى ﴾

٣٨ - حدثنا إسماعيل حدثنى مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله ﷺ وعك (٢) أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول *

كل امرىء مصبح في أهله والموت أدنى من شراك (٣) نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته فيقول *

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة بواد وحولى إذخر وجليل (٥)

وهل أردن يوما مياه مجنة (٤) وهل تبدون لى شامة وطفيل (٦)

قال قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا فى صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة (٧) *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ٧٦ ﴿ كتاب الطب ﴾

﴿ باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ﴾

١ - حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا عمرو ابن سعيد بن أبى حسين قال حدثنى عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء *

(١) أى الطاعون والمرض العام (٢) أى أصابته الحمى (٣) أى سيور الجلد التى تجعل وجها للنعل (٤) نوعان من العجر (٥) محل قرب مكة واحد أسواق العرب الثلاث عكاظ ومجنة وذو المجاز (٦) شامة وطفيل جبلان بالحجاز (٧) هى ميقات اهل الشام قرب رابغ *

باب هل يداوي الرجل المرأة أو المرأة الرجل

٢ ـ **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة *

باب الشفاء في ثلاث

٣ ـ **حدثني** الحسين حدثنا أحمد بن منيع حدثنا مروان بن شجاع حدثنا سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم [1] وكية نار وأنهى أمتي عن الكي [2] رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ في العسل والحجم [3] *

٤ ـ **حدثني** محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سريج بن يونس أبو الحرث حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنهى أمتي عن الكي *

باب الدواء بالعسل . وقول الله تعالى فيه شفاء للناس

٥ ـ **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل *

---

(١) أي الآلة التي يحجم بها وهي الحديدة التي يشرط فيها الجلد ليخرج الدم (٢) أي ابن عباس (٣) ويروى والحجامة أي لم يذكر الكي *

٦ ـ حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم أو يكون في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة عسل أو لذعة[1] بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوي *

٧ ـ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلاً ثم أتى الثانية فقال اسقه عسلاً ثم أتاه الثالثة فقال اسقه عسلاً ثم أتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلاً فسقاه فبرأ *

﴿ باب الدواء بألبان الإبل ﴾

٨ ـ حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا سلام بن مسكين حدثنا ثابت عن أنس أن ناساً[2] كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا[3] وأطعمنا فلما صحوا قالوا إن المدينة وخمة فأنزلهم الحرة[4] في ذود[5] له فقال اشربوا ألبانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي ﷺ واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر[6] أعينهم فرأيت الرجل

(١) بالذال المعجمة هو حرق النار الخفيف وإن كان بالدال المهملة والغين المعجمة فهو عض ذوات السم (٢) وفي رواية بزيادة من أهل الحجاز (٣) أي أنزلنا في ماوى وهو المنزل (٤) هي أرض ذات حجارة سود (٥) هو ما بين الثلاثة والعشرة من الابل وذكر ابن سعد ان عدد الذود خمس عشرة (٦) أي كحل أعينهم بالمسمار المحمى بالنار وفي رواية فسمل باللام أي فقاها بالحديدة المحماة أو بالشوك *

مِنْهُمْ يَكْدِمُ (١) الأَرْضَ بِلِسانِهِ حتَّى يَمُوتَ * قال سَلاَّمٌ فَبَلَغَنِي أَنَّ الحَجَّاجَ قال لِأَنَسٍ حَدِّثْنِي بِأَشَدِّ عقوبَةٍ عاقَبَهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فحَدَّثَهُ بِهٰذَا فَبَلَغَ الحَسَنَ (٢) فقال وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يُحَدِّثْهُ بِهٰذا *

﴿ بابُ الدَّواءِ بِأَبْوالِ الإِبِلِ ﴾

٩ - حدّثني مُوسَى بنُ اسمٰعِيلَ حدَّثنا هَمَّامٌ عنْ قَتادَةَ عنْ أَنَسٍ رضي اللهُ عنه أَنَّ ناساً اجْتَوَوْا (٣) في المَدِينَةِ فأَمَرَهُمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَلْحَقُوا بِراعِيهِ يَعْني الإِبِلَ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبانِها وَأَبْوالِها فَلَحِقُوا بِراعِيهِ فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبانِها وأَبْوالِها حتَّى صَلَحَتْ (٤) أَبْدانُهُمْ فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وساقُوا الإِبِلَ فَبَلَغَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فبَعَثَ في طَلَبِهِمْ فَجِيءَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وأَرْجُلَهُمْ وسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ . قال قَتادَةُ فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ أَنَّ ذٰلِكَ كانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الحُدُودُ *

﴿ بابُ الحَبَّةِ السَّوْداءِ ﴾

١٠ - حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ حدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ حدَّثنا اسْرائِيلُ عنْ مَنْصُورٍ عنْ خالِدِ بنِ سَعْدٍ قال خَرَجْنا ومَعَنا غالِبُ بنُ أَبْجَرَ فَمَرِضَ فِي الطَّرِيقِ فَقَدِمْنا المَدِينَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ فَعادَهُ ابنُ أَبِي عَتِيقٍ فقال لنا عَلَيْكُمْ بِهٰذِهِ الحُبَيْبَةِ السَّوْداءِ (٥) فَخُذُوا مِنْها خَمْساً أَوْ سَبْعاً فاسْحَقُوها ثُمَّ اقْطُرُوها في أَنْفِهِ بِقَطَراتِ زَيْتٍ في هٰذا الجانِبِ وَفي هٰذا الجانِبِ فإِنَّ عائِشَةَ رضي الله عنها حَدَّثَتْنِي أَنَّها سَمِعَتِ النبيَّ ﷺ يَقُولُ إِنَّ هٰذِهِ الحَبَّةَ

(١) من الكدم وهو العض بادنى الفم كالحمار وفي نسخة بزيادة مما يجد من الغم والوجع (٢) اي البصري (٣) أي حصل لهم الجوى فكرهوا الاقامة في المدينة (٤) وفي رواية صحت (٥) وفي نسخة السويداء *

السَّوْداءِ شِفاءٌ مِنْ كُلِّ داءٍ إلاَّ مِنَ السَّامِ قُلْتُ وما السَّامُ قال المَوْتُ *

١١ - حدّثنا يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ حدَّثنا اللَّيْثُ عن عُقَيْلٍ عن ابنِ شِهابٍ قالَ أخبرَني أبو سَلَمَةَ وسَعيدُ بنُ المُسَيَّبِ أنَّ أبا هُرَيْرَةَ أخبرَهُما أنَّهُ سَمِعَ رسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم يَقُولُ في الحَبَّةِ السَّوْداءِ شِفاءٌ مِنْ كُلِّ داءٍ إلاَّ السَّامَ * قال ابنُ شِهابٍ والسَّامُ المَوْتُ والحَبَّةُ السَّوْداءُ الشُّونيزُ [١] *

﴿ بابُ التَّلْبِينَةِ [٢] لِلمَرِيضِ ﴾

١٢ - حدّثنا حِبَّانُ بنُ مُوسَى أخبرنا عبدُ اللهِ أخبرنا يُونُسُ بنُ يَزِيدَ عن عُقَيْلٍ عن ابنِ شِهابٍ عن عُرْوَةَ عن عائِشَةَ رضي اللهُ عنها أنَّها كانَتْ تَأمُرُ بالتَّلْبِينِ لِلمَرِيضِ ولِلمَحْزُونِ عَلَى الهالِكِ [٣] وكانَتْ تَقُولُ إنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ إنَّ التَّلْبِينَةَ تُجِمُّ [٤] فُؤادَ المَرِيضِ وتَذْهَبُ بِبَعْضِ الحُزْنِ *

١٣ - حدّثنا فَرْوَةُ بنُ أبي المَغْراءِ حدَّثنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ عن هِشامٍ عن أبيهِ عن عائِشَةَ أنَّها كانَتْ تَأْمُرُ بالتَّلْبِينَةِ وتَقُولُ هُوَ البَغِيضُ [٥] النَّافِعُ *

﴿ بابُ السَّعُوطِ [٦] ﴾

١٤ - حدّثني مُعَلَّى بنُ أسَدٍ حدَّثنا وُهَيْبٌ عن ابنِ طاوُسٍ عن أبيهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللهُ عنهما عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم احْتَجَمَ وأعْطَى الحَجَّامَ أجْرَهُ واسْتَعَطَ [٧] *

---

(١) تفسيره الحبة السوداء بالشونيز لشهرة الشونيز عندهم اذذاك واما الآن فالامر بالعكس (٢) هي حساء يعمل من دقيق أو نخالة ويجعل فيه عسل (٣) أي الميت (٤) أي تريح (٥) أي يبغضه المريض (٦) هو ما يجعل في الانف مما يتداوى به (٧) أي استعمل السعوط *

﴿ بابُ السَّعُوطِ بالقُسْطِ الهِنْدِيِّ (١) والبَحْرِيِّ وهُوَ الكُسْتُ مِثْلُ الكافُورِ والقافُورِ مِثْلُ كُشِطَتْ وقُشِطَتْ نُزِعَتْ. وقَرَأَ عبدُ اللهِ قُشِطَتْ ﴾

١٥ ـ حدثنا صَدَقَةُ بنُ الفَضْلِ أخبرنا ابنُ عُيَيْنَةَ قال سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عن عُبَيْدِ اللهِ عن أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ قالَتْ سَمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقُولُ عَلَيْكُمْ (٢) بِهذَا العُودِ الهِنْدِيِّ (٣) فإنَّ فِيهِ سبعةَ أشفِيَةٍ (٤) يُسْتَعَطُ بِهِ مِنَ العُذْرَةِ (٥) ويُلَدُّ بِهِ (٦) مِنْ ذاتِ الجَنْبِ ودَخَلْتُ عَلَى النبيِّ صلى الله عليه وسلم بابنٍ لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعامَ فبَالَ عليهِ فدَعا بِماءٍ فرَشَّ عليهِ *

﴿ بابُ أيِّ ساعَةٍ يَحْتَجِمُ: واحتَجَمَ أبُو مُوسَى لَيْلاً ﴾

١٦ ـ حدثنا أبُو مَعْمَرٍ حدثنا عبدُ الوارِثِ حدثنا أيُّوبُ عن عِكْرِمَةَ عن ابن عبَّاسٍ قال احْتَجَمَ النبيُّ ﷺ وهوَ صائِمٌ *

﴿ بابُ الحَجْمِ في السَّفَرِ والإحْرَامِ قالهُ ابنُ بُحَيْنَةَ عن النبيِّ ﷺ ﴾

١٧ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا سفيانُ عن عَمْرٍو عن طاوُسٍ وعَطاءٍ عن ابنِ عبَّاسٍ قال احْتَجَمَ النبيُّ ﷺ وهوَ مُحْرِمٌ *

﴿ بابُ الحِجامَةِ مِنَ الدَّاءِ ﴾

١٨ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ مُقاتِلٍ أخبرنا عبدُ اللهِ أخبرنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عن أنَسٍ رضي الله عنه أنَّهُ سُئِلَ عن أجْرِ الحَجَّامِ فقال احْتَجَمَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَجَمَهُ أبُو طَيْبَةَ وأعْطاهُ صاعَيْنِ مِنْ طَعامٍ (٧) وكَلَّمَ مَوالِيَهُ فخَفَّفُوا عنهُ (٨) وقال إنَّ أمْثَلَ ما تَداوَيْتُمْ بِهِ الحِجامَةُ والقُسْطُ البَحْرِيُّ

(١) هو عقاقير البحر وفي نسخة البحري بدون الواو (٢) أي افعلوه (٣) خشب يؤتى به من بلاد الهند طيب الرائحة (٤) جمع شفاء (٥) هو وجع في الحلق يهيج من الدم يعتري الصبيان غالبا (٦) أي يصب بالقسط في أحد جانبي الفم (٧) اى قمح (٨) أي خففوا خراجه الذي عينوه عليه *

وقال لا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بالغَمْزِ (١) مِنَ العُذْرَةِ وعَلَيْكُمْ بالقُسْطِ *

١٩ ـ حدثنا سَعِيدُ بنُ تَلِيدٍ قال حدثني ابنُ وهْبٍ قال أخبرني عَمْرٌو وغَيْرُهُ أنَّ بُكَيْرًا حدَّثَهُ أنَّ عاصِمَ بنَ عُمَرَ بنِ قَتادَةَ حدَّثَهُ أنَّ جابِرَ بنَ عَبْدِ اللهِ رضي اللهُ عنهما عادَ المُقَنَّعَ ثُمَّ قال لا أبْرَحُ حتَّى تَحْتَجِمَ فإنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ إنَّ فِيهِ شِفاءً *

باب الحِجامَةِ عَلَى الرَّأْسِ

٢٠ ـ حدثنا إسْماعِيلُ قال حدثني سُلَيْمانُ عَنْ عَلْقَمَةَ أنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ الأعْرَجَ أنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بنَ بُحَيْنَةَ يُحَدِّثُ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم احْتَجَمَ بِلَحْيِ جَمَلٍ (٢) مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ وهُوَ مُحْرِمٌ في وسَطِ رأْسِهِ * وقال الأنْصارِيُّ أخبرَنا هِشامُ بنُ حَسَّانَ حدثنا عِكْرِمَةُ عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ احْتَجَمَ في رأْسِهِ *

باب الحَجْمِ (٣) مِنَ الشَّقِيقَةِ والصُّدَاعِ

٢١ ـ حدثني مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ عَنْ هِشامٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عن ابنِ عبَّاسٍ قال احْتَجَمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في رأْسِهِ وهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ وجَعٍ كانَ بِهِ بِماءٍ يُقالُ لهُ لَحْيُ جَمَلٍ * وقال مُحَمَّدُ بنُ سَواءٍ أخبرنا هِشامٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عن ابنِ عبَّاسٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ احْتَجَمَ وهُوَ مُحْرِمٌ في رأْسِهِ مِنْ شَقِيقَةٍ كانَتْ بِهِ *

٢٢ ـ حدثنا إسْماعِيلُ بنُ أبانَ حدثنا ابنُ الغَسِيلِ قال حدثني عاصِمُ

(١) أي بالكبس والضغط (٢) هو اسم موضع (٣) وفي نسخة باب من احتجم من الشقيقة والصداع . والشقيقة هي وجع في أحد شق الرأس : والصداع ألم في أعضاء الرأس : وسقطت هذه الترجمة من رواية النسفي *

ابنُ عمرَ عن جابرِ بنِ عبدِ الله قال سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ إنْ كانَ في شيءٍ من أدويتِكُمْ خيرٌ ففي شربةِ عسلٍ أو شرطةِ محجمٍ أو لذعةٍ من نارٍ وما أحبُّ أن أكتوِيَ *

﴿ بابُ الحلقِ من الأذى ﴾

٢٣ ـ **حدثنا** مسدَّدٌ حدثنا حمَّادٌ عن أيوبَ قال سمعتُ مجاهدًا عن ابنِ أبي ليلى عن كعبٍ هو ابنُ عُجْرَةَ قال أتى عليَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم زمنَ الحديبيةِ وأنا أوقدُ تحتَ برمةٍ والقملُ يتناثرُ عن رأسي فقال أيؤذيكَ هوامُّكَ قلتُ نعم قال فاحلقْ وصُمْ ثلاثةَ أيامٍ أو أطعمْ ستةً أو انسكْ نسيكةً * قال أيوبُ لا أدري بأيتهنَّ بدأَ *

﴿ بابُ من اكتوى أو كوى غيرَهُ وفضلِ من لم يكتوِ ﴾

٢٤ ـ **حدثنا** أبو الوليدِ هشامُ بنُ عبدِ الملكِ حدثنا عبدُ الرحمنِ ابنُ سليمانَ بنِ الغسيلِ حدثنا عاصمُ بنُ عمرَ بنِ قتادةَ قال سمعتُ جابرًا عن النبيِّ ﷺ قال إنْ كانَ في شيءٍ من أدويتِكُمْ شفاءٌ ففي شرطةِ محجمٍ أو لذعةٍ بنارٍ وما أحبُّ أن أكتويَ *

٢٥ ـ **حدثنا** عمرانُ بنُ ميسرةَ حدثنا ابنُ فضيلٍ حدثنا حصينٌ عن عامرٍ عن عمرانَ بنِ حصينٍ رضي الله عنهما قال لا رُقيةَ(١) إلاَّ من عينٍ أو حُمةٍ(٢) فذكرتُهُ لسعيدِ بنِ جبيرٍ فقال حدثنا ابنُ عباسٍ قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عُرضَتْ عليَّ الأممُ فجعلَ النبيُّ والنبيانِ يمرُّونَ معهمُ الرهطُ والنبيُّ ليسَ معهُ أحدٌ حتى رُفعَ لي سوادٌ(٣) عظيمٌ

(١) هي العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع (٢) هو السم (٣) هذه رواية الكشميهني وفي رواية غيره حتى وقع في سواد *

قُلْتُ ما هذا أُمَّتِي هٰذِهِ قِيلَ هٰذَا مُوسَى وقَوْمُهُ قِيلَ انظُرْ إِلى الأُفُقِ فإِذا سَوَادٌ يَمْلأُ الأُفُقَ ثُمَّ قِيلَ لِي انظُرْ هٰهُنا وهٰهُنا في آفاقِ السَّماءِ فإِذا سَوَادٌ قَدْ مَلأَ الأُفُقَ قِيلَ هٰذِهِ أُمَّتُكَ ويَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ هٰؤلاَءِ سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسابٍ ثُمَّ دَخَلَ ولَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ فأَفاضَ القَوْمُ وقالوا نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا باللهِ واتَّبَعْنا رَسُولَهُ فَنَحْنُ هُمْ أَوْ أَوْلاَدُنَا الَّذِينَ وُلِدُوا في الإِسْلاَمِ فإِنَّا وُلِدْنَا في الجاهِلِيَّةِ فَبَلَغَ النبيَّ صلى الله عليهِ وسلم فَخَرَجَ فقال هُمُ الَّذِينَ لا يَسْتَرْقُونَ ولاَ يَتَطَيَّرُونَ[1] ولا يَكْتَوُونَ وعلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ: فقال عُكَاشَةُ بنُ مِحْصَنٍ أَمِنْهُمْ أَنا يارسولَ اللهِ قال نَعَمْ فَقامَ آخَرُ فقال أَمِنْهُمْ أَنَا قال سبقَكَ بِها عُكَاشَةُ *

﴿ بابُ الإِثْمِدِ[2]: والْكُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ[3] فِيهِ عنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ﴾

٣٦ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدَّثنا يَحْيٰى عنْ شُعْبَةَ قال **حدثني** حُمَيْدُ بنُ نافِعٍ عنْ زَيْنَبَ عنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنهـا أَنَّ امْرَأَةً تُوُفِّيَ زَوْجُها فَاشْتَكَتْ عَيْنَها[4] فَذَكَرُوها لِلنبيِّ صلى الله عليهِ وسلم وذَكَرُوا لهُ الكُحْلَ وَأَنَّهُ يُخافُ علَى عَيْنِها فقال لَقَدْ كانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ في بَيْتِها في شَرِّ أَحْلاَسِها[5] أَوْ في أَحْلاَسِها في شَرِّ بَيْتِها فإِذا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بَعْرَةً فَلا[6] أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً *

---

(١) اى لايتشاءمون بالطيور ونحوها كما كانت عادتهم قبل الاسلام . والطيرة مايكون في الشر والفال مايكون في الخير (٢) هو حجر يتخذ من الكحل الاسود (٣) وهو ورم حار يعرض في الطبقة الملحمة من العين وهو بياضها الظاهر (٤) بالرفع والنصب (٥) جمع حلس هو كساء للبعير يكون تحت البردعة (٦) اى فلا تكتحل حتى تمض هذه المدة *

باب الجُذَامِ (١)

٢٧ ـ وقال عفَّانُ حدثنا سَلِيمُ بنُ حَيَّانَ حدثنا سَعِيدُ بنُ ميناء قال سَمِعْتُ أباهُرَيْرَةَ يقولُ قال رسولُ اللهِ ﷺ لا عدْوَى ولا طِيَرَةَ (٢) ولاهامَةَ (٣) ولا صَفَرَ (٤) وفِرَّ مِنَ المَجْذُومِ كَما تَفِرُّ مِنَ الأسَدِ •

باب المَنُّ شِفاءٌ لِلْعَيْنِ

٢٨ ـ حدثنا مُحَمَّدُبْنُ المُثَنَّى حدَّثنا غُنْدَرٌ حدَّثنا شُعْبَةُ عنْ عبْدِ المَلِكِ قال سَمِعْتُ عَمْرَو بنَ حُرَيْثٍ قال سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ زَيْدٍ قال سَمِعْتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ الكَمْأَةُ (٥) مِنَ المَنِّ وماؤُها شِفاءٌ لِلْعَيْنِ • قال شُعْبَةُ وأخبرني الحَكَمُ بنُ عُتَيْبَةَ عنِ الحَسَنِ العُرَنِيِّ عنْ عَمْرِو بنِ حُرَيْث عنْ سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم • قال شُعْبَةُ لَمَّا حدَّثني بِهِ الحَكَمُ لَمْ أُنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ عبْدِ المَلِكِ •

باب اللَّدُودِ (٦)

٢٩ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ عبْدِ اللهِ حدَّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ حدَّثنا سُفْيانُ

---

(١) هو علة يحمر منها اللحم ثم يتقطع ويتناثر لانها من اشد الامراض الزهرية فتكا واضرارا (٢) هي التشاؤم من الشيء (٣) قيل هي البومة الطائر الذي يسكن المحلات الخربة وقيل هي روح القتيل الذي لا يدرك ثاره يصير هامة يقول اسقوني فاذا ادرك ثاره طار (٤) هو الشهر المعروف بعد محرم يزعمون انه نحس فيتشائمون منه (٥) هي ثمر يحصل في بطن الارض بلا ورق ولا عروق يشبه طعمه الكلى ويكون في الفلوات بدون زرع وفي بعض السنين وهو انواع الكماة ويسمى الحدج والعساقل وبنات الاوبر وهذه اخسها قال الشاعر •

ولقد جنيتك اكمأ وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

(٦) هو وضع الدواء في شق فم المريض

قال حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة أن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت: قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت أحد إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم *

٣٠ - حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله ﷺ وقد أعلقت[1] عليه من العذرة[2] فقال على ما تدغرن[3] أولادكن بهذا العلاق[4] عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فإن معمرا يقول أعلقت عليه قال لم يحفظ إنما قال أعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع: وأدخل سفيان في حنكه إنما يعني رفع حنكه بإصبعه ولم يقل أعلقوا عنه شيئا *

باب

٣١ - حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله ﷺ

(١) من الاعلاق وهو معالجة عذرة الصبي ورفعها بالاصبع (٢) اى وجع الحلق (٣) اى ترفعن لهاة أولادكن (٤) اى ازالة العلوق وهي الداهية والآفة *

واشْتَدَّ بِهِ وجعُهُ اسْتأذَنَ أزْوَاجَهُ في أنْ يُمَرَّضَ في بَيْتِي فأذِنَّ لَهُ فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجلاهُ في الأرْضِ بَيْنَ عَبَّاسٍ وآخَرَ فأخبرْتُ ابنَ عبَّاسٍ فقال هلْ تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الآخَرُ الذِي لَمْ تُسَمِّ عائِشَةُ قُلْتُ لاَ قال هُوَ عَلِيٌّ قالَتْ عائِشَةُ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعْدَما دخَلَ بَيْتَها واشْتَدَّ بِهِ وجعُهُ هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أوْكِيَتُهُنَّ لَعَلِّي أعْهَدُ إلى النَّاسِ قالَتْ فأجْلَسْناهُ في مِخْضَبٍ [1] لِحَفْصَةَ زَوْجِ النبيِّ ﷺ ثُمَّ طَفِقْنا نَصُبُّ عليْهِ مِنْ تِلْكَ القِرَبِ حتَّى جَعَلَ يُشِيرُ إلَيْنا أنْ قَدْ فعَلْتُنَّ قالتْ وخَرَجَ إلى النَّاسِ فَصَلَّى لَهُمْ وخَطَبَهُمْ ●

﴿ باب العُذْرَةِ [2] ﴾

٣٢ ـ حدثنا أبو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قال أخبرني عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ أنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ الأسَدِيَّةَ أسَدَ خُزَيْمَةَ وكانَتْ منَ المُهاجِرَاتِ الأُوَلِ اللَّاتِ بايَعْنَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهْيَ أُخْتُ عُكاشَةَ أخْبَرَتْهُ أنَّها أتَتْ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بابنٍ لها قَدْ أعْلَقَتْ عليْهِ منَ العُذْرَةِ فقال النبيُّ ﷺ عَلى ماتَدْغَرْنَ أوْلادَكُنَّ بِهذَا العِلاَقِ عَلَيْكُمْ بِهذَا العُودِ الهِنْدِيِّ فإنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أشْفِيَةٍ مِنها ذاتُ الجَنْبِ ● يُرِيدُ الكُسْتَ وهُوَ العُودُ الهِنْدِيُّ : وقال يُونُسُ وإسْحاقُ بنُ رَاشِدٍ عن الزُّهْرِيِّ عَلَّقَتْ علَيْهِ ●

﴿ باب دَوَاءِ المَبْطُونِ [3] ﴾

٣٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ حدثنا شُعْبَةُ عنْ

(١) هي الاجانة التي تغسل فيها الثياب (٢) اي وجع الحلق بسبب لحمة تكون في اقصى الحلق (٣) اي الذي تنطلق بطنه باسهال ●

قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا فَسَقَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا فَقَالَ صَدَقَ اللهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ • تَابَعَهُ النَّضْرُ عَنْ شُعْبَةَ •

﴿ بَابٌ لَا صَفَرَ وَهُوَ دَاءٌ [1] يَأْخُذُ الْبَطْنَ ﴾

٣٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَغَيْرُهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا بَالُ إِبِلِي تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ فَيَأْتِي الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا فَيُجْرِبُهَا فَقَالَ فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ • رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ •

﴿ بَابُ ذَاتِ الْجَنْبِ [2] ﴾

٣٥ ـ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أخبرنا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ اللَّاتِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهِيَ أُخْتُ عُكَاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بِابْنٍ لَهَا قَدْ عَلَّقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ فَقَالَ اتَّقُوا اللهَ عَلَى مَا تَدْغَرُونَ [3] أَوْلَادَكُمْ بِهٰذِهِ الْأَعْلَاقِ عَلَيْكُمْ بِهٰذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا

(١) وهذا التفسير اختيار البخاري برأيه لا علاقة له بالحديث (٢) هو ورم حار يعرض للغشاء الذي بين الصفاقات (٣) وفي رواية علام تدغرن ✽

ذاتُ الجَنْبِ يُرِيدُ الكُسْتَ يَعْنِي القُسْطَ قال [١] وهِيَ [٢] لُغَةٌ *

٣٦ ـ حدثنا عارمٌ حدثنا حَمَّادٌ قال قُرِىءَ على أيُّوبَ مِنْ كُتُبِ أبي قِلَابَةَ مِنْهُ ماحَدَّثَ بِهِ ومِنْهُ ماقُرِىءَ عَلَيْهِ وكانَ هذا في الكِتابِ عنْ أنَسٍ [٣] أنَّ أباطَلْحَةَ وأنَسَ بنَ النَّضْرِ كَوَيَاهُ وكَوَاهُ أبُوطَلْحَةَ بِيَدِهِ * وقال عبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ عنْ أيُّوبَ عنْ أبي قِلَابَةَ عنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ قال أذِنَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم لِأهْلِ بَيْتٍ مِنَ الأنْصارِ أنْ يرْقُوا [٤] مِنَ الحُمَةِ [٥] والأُذُنِ [٦] * قال أنَسٌ كُوِيتُ مِنْ ذاتِ الجَنْبِ ورسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم حَيٌّ وشَهِدَنِي أبُوطَلْحَةَ وأنَسُ بنُ النَّضْرِ وزَيْدُ بنُ ثابِتٍ وأبُوطَلْحَةَ كَوَانِي *

باب حَرْقِ الحَصِيرِ لِيُسَدَّ بِهِ [٧] الدَّمُ

٣٧ ـ حدثني سَعِيدُ بنُ عُفَيْرٍ حدثنا يَعْقُوبُ بنُ عبْدِ الرَّحْمٰنِ القارِيُّ عنْ أبي حازِمٍ عنْ سَهْلِ بنِ سعْدٍ السَّاعِدِيِّ قال لَمَّا كُسِرَتْ على رأْسِ رسولِ اللهِ ﷺ البَيْضَةُ [٨] وأُدْمِيَ وجْهُهُ وكُسِرتْ رَباعِيَتُهُ وكان عَلِيٌّ يَخْتَلِفُ بالماءِ في المِجَنِّ [٩] وجاءَتْ فاطِمَةُ تَغْسِلُ عنْ وجْهِهِ الدَّمَ فَلَمَّا رأتْ فاطِمَةُ علَيْها السَّلَامُ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى الماءِ كَثْرَةً عَمَدَتْ إلى حَصِيرٍ فأحْرَقَتْها وألْصَقَتْها عَلَى جُرْحِ رسولِ اللهِ ﷺ فَرَقَأَ [١٠] الدَّمُ *

باب الحُمَّى مِنْ فَيْحِ [١١] جَهَنَّمَ

(١) أي الزهري (٢) وهي ابدال الكاف قافاً في القسط (٣) اي انس بن مالك (٤) اي يستعملوا العوذة بتلاوة (٥) أي السم اوابرة العقرب (٦) أي وجع الاذن (٧) أي برماده الدم لينقطع (٨) وهي الخوذة المستعملة من الحديد كالقلنسوة (٩) أي الترس (١٠) أي سكن ولم يسل (١١) اي سطوع الحر *

٣٨ ـ حدثني يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء * قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز (١) *

٣٩ ـ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها أخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها (٢) قالت وكان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نبردها (٣) بالماء *

٤٠ ـ حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام أخبرنى أبي عن عائشة عن النبي ﷺ قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء *

٤١ ـ حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي ﷺ يقول الحمى من فوح (٤) جهنم فابردوها بالماء *

باب من خرج من أرض لا تلايمه (٥)

٤٢ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن ناساً أو رجالاً من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع (٦) ولم نكن أهل ريف (٧)

---

(١) أى العذاب فهو يريد ان الحمى من العذاب (٢) هو ما كان منفتحا من الثوب كالصدر والكم (٣) وفي رواية نبردها بتشديد الراء من باب التفعيل (٤) وفي رواية فيح وهما لغتان فصيحتان (٥) أى لا توافقه (٦) اى ابل أو غنم (٧) أى زراعة *

واستوخموا[1] المدينة فأمر لهم رسول الله ﷺ بذود[2] وبراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة[3] كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم وأمر بهم فسمروا[4] أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم *

باب ما يذكر في الطاعون[5]

٤٣ ـ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعداً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت[6] أنت سمعته يحدث سعداً ولا ينكره *

٤٤ ـ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ[7] لقيه أمراء الأجناد[8] أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع

(١) أي لم توافقهم لوخامتها (٢) هي ما بين الثلاثة والعشرة من الابل (٣) هي ارض ذات حجارة سود (٤) أي كحلوا اعينهم بالمسامير المحمية بالنار (٥) أي المرض العام الذي يفسد الهواء وتفسد به الامزجة والابدان (٦) القائل حبيب (٧) قرية قرب اليرموك (٨) أي المناطق الشامية والالوية الخمسة وهي فلسطين والاردن وحمص وقنسرين ودمشق *

بأرْضِ الشَّأْمِ . قال ابنُ عبَّاسٍ فقال عُمَرُ ادْعُ لِي المُهاجِرينَ الأوَّلِينَ فَدَعاهُمْ فاسْتَشارَهُمْ وأخْبرَهُمْ أنَّ الوَباءَ قَدْ وقَعَ بالشَّأْمِ فاخْتَلَفُوا فقال بَعْضُهُمْ قَدْخَرَجْتَ لِأمْرٍ ولا نَرَى أنْ تَرْجِعَ عَنْهُ(١) وقال بَعْضُهُمْ مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وأصْحابُ رسولِ الله صلى اللهُ عليهِ وسلم ولا نَرَى أنْ تُقْدِمَهُمْ عَلَى هٰذَا الْوَباءِ فقال ارْتَفِعُوا عَنِّي(٢) ثُمَّ قال ادْعُ لِي الأنْصارَ فَدَعَوْتُهُمْ فاسْتَشارَهُمْ فَسَلَكُوا سَبِيلَ المُهاجِرِينَ واخْتَلَفُوا كاخْتِلافِهِمْ فقال ارْتَفِعُوا عَنِّي ثُمَّ قال ادْعُ لِي مَنْ كانَ هٰهُنا مِنْ مَشْيَخَةِ قُرَيْشٍ مِنْ مُهاجِرَةِ الفَتْحِ فَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يَخْتَلِفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ رَجُلانِ فقالوا نَرَى أنْ تَرْجِعَ بالنَّاسِ ولا تُقْدِمَهُمْ عَلَى هذا الْوَباءِ فَنادَى عُمَرُ في النَّاسِ إنِّي مُصَبِّحٌ(٣) عَلَى ظَهْرٍ(٤) فأصْبِحُوا عَلَيْهِ . قال أبُو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاحِ أفِراراً مِنْ قَدَرِ اللهِ فقال عُمَرُ لَوْ غَيْرُكَ قالَها يا أبا عُبَيْدَةَ نَعَمْ نَفِرُّ مِنْ قَدَرِ اللهِ إلى قَدَرِ اللهِ أرأيْتَ لَوْ كانَ لَكَ إبِلٌ هَبَطَتْ وادِياً لَهُ عُدْوَتانِ(٥) إحْداهُما خَصِبَةٌ والأُخْرَى جَدْبَةٌ ألَيْسَ إنْ رَعَيْتَ الخَصِبَةَ رَعَيْتَها بِقَدَرِ اللهِ وإنْ رَعَيْتَ الجَدْبَةَ رَعَيْتَها بِقَدَرِ اللهِ قال فَجاءَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ وكانَ مُتَغَيِّباً(٦) في بَعْضِ حاجَتِهِ فقال إنَّ عِنْدِي في هٰذَا عِلْماً سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقولُ إذا سَمِعْتُمْ بِهِ بأرْضٍ فَلا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وإذا وَقَعَ بأرْضٍ وأنْتُمْ بِها فَلا تَخْرُجُوا فِراراً مِنْهُ قال فَحَمِدَ اللهَ عُمَرُ ثُمَّ انْصَرَفَ *

٤٥ ـ **حَدَّثنا** عبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخْبرَنا مالِكٌ عن ابنِ شِهابٍ عن

---

(١) وفي رواية قد خرجنا لامر ولا نرى ان نرجع عنه (٢) أي اخرجوا (٣) أي مسافر في الصباح (٤) أي الراحلة (٥) العدوة المحل المرتفع من الوادي وهو شاطئه (٦) اي لم يحضر المشاورة *

عبدِ اللهِ بنِ عامرٍ أنَّ عمرَ خرجَ إلى الشَّأمِ فلمَّا كانَ بِسَرْغَ بلغَهُ أنَّ الوَباءَ قد وقعَ بالشَّأمِ فأخبرَهُ عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ عوفٍ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم قال إذا سمعتُمْ بهِ بأرضٍ فلا تقدَموا عليهِ وإذا وقعَ بأرضٍ وأنتُمْ بها فلا تخرُجوا فراراً منهُ ❊

٤٦ ـ **حدّثنا** عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عنْ نُعَيْمٍ المُجْمِرِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم لا يَدْخُلُ المدينةَ المَسيحُ ولا الطَّاعُونُ ❊

٤٧ ـ **حدّثنا** موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثنا عبدُ الواحدِ حدثنا عاصمٌ حدَّثتني حفصةُ بنتُ سيرينَ قالتْ قال لي أنسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه يحيى[1] بما ماتَ قلتُ منَ الطَّاعونِ قال قال رسولُ اللهِ ﷺ الطَّاعونُ شهادةٌ لكلِّ مُسْلمٍ ❊

٤٨ ـ **حدّثنا** أبو عاصمٍ عنْ مالكٍ عنْ سُمَيٍّ عنْ أبي صالحٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ عنِ النبيِّ ﷺ قال المَبْطُونُ[2] شهيدٌ والمَطْعُونُ[3] شهيدٌ ❊

﴿ بابُ أجرِ الصَّابِرِ في الطَّاعُونِ ﴾

٤٩ ـ **حدّثنا** إسحاقُ أخبرَنا حبَّانُ حدَّثنا داوُدُ بنُ أبي الفُرَاتِ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ بُرَيْدَةَ عنْ يحيى بنِ يَعْمَرَ عنْ عائشةَ زوجِ النبيِّ ﷺ أنَّها أخبرَتْنا أنَّها سألتْ رسولَ اللهِ ﷺ عنِ الطَّاعونِ فأخبرَها نبيُّ اللهِ ﷺ أنَّهُ كانَ عذابًا يبعثُهُ اللهُ علَى مَنْ يشاءُ[4] فجعلَهُ اللهُ رحمةً للمؤمنينَ فليسَ مِنْ عبدٍ يقعُ الطاعونُ فيمكُثُ في بلَدِهِ[5] صابرًا يعلَمُ أنَّهُ لنْ

(١) هو ابن سيرين أخو حفصة (٢) أي الذي مات بمرض البطن (٣) أي الذي مات بالطاعون (٤) وفي رواية على من شاء (٥) وفي رواية في بلدته ❊

يُصِيبُهُ إلاَّ ما كَتَبَ اللهُ لهُ إلاَّ كانَ لهُ مِثْلُ أجرِ الشَّهِيدِ * تابَعَهُ النَّضْرُ عنْ داوُدَ *

﴿ بابُ الرُّقَى بالقُرْآنِ والمُعَوِّذاتِ ﴾

٥٠ ـ حدّثني إبْرَاهيمُ بنُ مُوسَى أخبرنا هِشامٌ عنْ مَعْمَرٍ عنِ الزُّهْرِيِّ عنْ عُرْوَةَ عنْ عائِشَةَ رضي اللهُ عنها أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ يَنْفِثُ (١) عَلَى نَفْسِهِ في المَرَضِ الَّذِي ماتَ فيهِ بالمُعَوِّذاتِ فلَمَّا ثَقُلَ كُنْتُ أنْفِثُ علَيهِ بِهِنَّ وأمْسَحُ بِيَدِ نَفْسِهِ لِبَرَكَتِها فَسأَلْتُ الزُّهْرِيَّ كَيْفَ يَنْفِثُ قال كان يَنْفِثُ عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِما وجْهَهُ *

﴿ بابُ الرُّقَى بِفاتِحَةِ الكِتابِ. ويُذْكَرُ عنِ ابنِ عبَّاسٍ عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم ﴾

٥١ ـ حدّثني مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدَّثنا غُنْدَرٌ حدَّثنا شُعْبَةُ عنْ أبي بِشْرٍ عنْ أبي المُتَوَكِّلِ عنْ أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي اللهُ عنه أنَّ ناساً مِنْ أصْحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أتَوْا عَلَى حَيٍّ مِنْ أحْياءِ العَرَبِ فلَمْ يَقْرُوهُمْ (٢) فبَيْنَماهُمْ كَذلِكَ إذْ لُدِغَ سَيِّدُ أُولٰئِكَ فقالوا هلْ مَعَكُمْ مِنْ دَواءٍ أوْ راقٍ فقالوا إنَّكُمْ لَمْ تَقْرُونا ولا نَفْعَلُ حتَّى تجْعَلُوا لَنا جُعْلاً (٣) فَجَعَلُوا لَهُمْ قَطِيعاً (٤) مِنَ الشَّاءِ (٥) فَجَعَلَ يَقْرَأُ بِأُمِّ القُرْآنِ ويَجْمَعُ بُزاقَهُ ويَتفِلُ فبَرَأَ فأتَوْا بالشَّاءِ فقالوا لا نأْخُذُهُ حتَّى نَسْأَلَ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم

(١) من النفث وهو شبيه النفخ واقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء قليل من الريق (٢) أي لم يضيفوهم (٣) هو الاجر على الشيء فعلا كان أم قولا (٤) أي طائفة وقيل ثلاثون (٥) جمع شاة أي نعجة ☆

فسألوهُ فضحِكَ وقال وما أدراكَ أنها رُقيَةٌ خذُوها واضربُوا لي بِسهمٍ (١) *

﴿ باب الشَّرطِ فى الرُّقيةِ بقطيعٍ من الغنمِ ﴾

٥٢ ـ حدثني سيدانُ بنُ مُضاربٍ أبو مُحمَّدٍ الباهليُّ حدَّثنا أبو معشرٍ البصريُّ هُوَ صدُوقٌ يُوسفُ بنُ يزيدَ البرَّاءُ قال حدَّثني عُبيدُ اللهِ بنُ الأخنَسِ أبُو مالِكٍ عن ابنِ أبي مُليكةَ عن ابنِ عبَّاسٍ أنَّ نفراً من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مرُّوا بِماءٍ فيهِم لديغٌ أوْ سليمٌ فعرَضَ لهم رجُلٌ منْ أهلِ الماءِ فقال هل فيكُم منْ راقٍ إنَّ في الماءِ رجُلاً لديغاً أوْ سليماً (٢) فانطلقَ رجُلٌ (٣) منهُم فقرأَ بفاتحةِ الكتابِ على شاءٍ فبرَأَ فجاءَ بالشَّاءِ إلى أصحابهِ فكرِهُوا ذلِكَ وقالوا أخذتَ على كتابِ اللهِ أجراً حتَّى قدِمُوا المدينةَ فقالوا يا رسولَ اللهِ أخذَ على كتابِ اللهِ أجرًا فقال رسولُ اللهِ ﷺ إنَّ أحقَّ ما أخذْتُم عليهِ أجرًا كتابُ اللهِ *

﴿ باب رُقيةِ العينِ (٤) ﴾

٥٣ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ كثيرٍ أخبرنا سُفيانُ قال حدثني معبَدُ بنُ خالِدٍ قال سمِعتُ عبدَ اللهِ بنَ شدَّادٍ عنْ عائشةَ رضى الله عنها قالتْ أمرَني رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم أوْ أمرَ أنْ يُسترْقَى (٥) منَ العينِ *

٥٤ ـ حدثني مُحمَّدُ بنُ خالِدٍ حدثنا مُحمَّدُ بنُ وهبِ بنِ عطيَّةَ الدمشقيُّ حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ حربٍ حدثنا مُحمَّدُ بنُ الوليدِ الزُّبيديُّ أخبرنا الزُّهريُّ عنْ عُروةَ بنِ الزُّبيرِ عنْ زينبَ ابنةِ أبي سلمةَ عنْ أُمِّ سلمةَ رضى الله

---

(١) اى نصيب (٢) شك من الراوى والمعنى واحد لانهم يسمون اللديغ سليما تفاؤلا بانه يسلم (٣) هو ابو سعيد الخدرى (٤) اى الذى يصاب بالعين (٥) اى يطلب الرقية *

منها أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جاريةً في وجهها سَفْعَةٌ (١) فقال استرقوا لها فإنَّ بها النَّظْرَةَ * وقال عُقَيْلٌ عن الزُّهْرِيِّ أخبرني عُرْوَةُ عن النبيِّ ﷺ * تابعه عبدُ الله بنُ سالمٍ عن الزُّبَيْدِيِّ *

﴿ باب العَيْنُ حَقٌّ ﴾

٥٥ ـ حدثنا إسحٰقُ بنُ نَصْرٍ حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٍ عن هَمَّامٍ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال العَيْنُ حَقٌّ وَنَهَى عن الوَشْمِ (٢) *

﴿ باب رُقْيَةِ الحَيَّةِ والعَقْرَبِ ﴾

٥٦ ـ حدثنا موسى بنُ إسمٰعيلَ حدَّثنا عبدُ الواحدِ حدَّثنا سُلَيْمانُ الشَّيْبانيُّ حدَّثنا عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الأسْوَدِ عن أبيه قال سألتُ عائشةَ عن الرُّقْيَةِ مِنَ الحُمَةِ (٣) فقالت رَخَّصَ النبيُّ ﷺ في الرُّقْيَةِ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ *

﴿ باب رُقْيَةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ﴾

٥٧ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا عبدُ الوارثِ عن عبدِ العزيزِ قال دَخَلْتُ أنا وثابتٌ على أنسِ بنِ مالكٍ فقال ثابتٌ يا أبا حَمْزَةَ اشْتَكَيْتُ فقال أنسٌ ألا أرْقِيكَ بِرُقْيَةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال بَلَى قال اللهمَّ رَبَّ النَّاسِ مُذْهِبَ البَاسِ (٤) اشْفِ أنتَ الشَّافِي لا شافِيَ إلَّا أنتَ شِفاءً لا يُغادِرُ (٥) سَقَماً (٦) *

٥٨ ـ حدثنا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ حدثنا يَحْيَى حدثنا سُفْيانُ حدثني

(١) أي صفرة وشحوب في الوجه وهي بضم السين وفتحها (٢) هو غرز العضو بإبرة وحشوه بكحل ليخضر (٣) أي السم أو شوكة العقرب وما يشبهها كالزنبور وتدخل في ذلك الحية (٤) أي الشدة والعذاب (٥) أي لا يترك (٦) أي مرضا *

سُلَيْمانُ عن مُسْلِمٍ عن مَسْرُوقٍ عن عائِشَةَ رضيَ اللهُ عنها أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ يُعَوِّذُ بَعْضَ أهْلِهِ يَمْسَحُ بِيَدِهِ اليُمْنى ويَقُولُ اللّهُمَّ ربَّ النَّاسِ أذْهِبِ الباسَ اشْفِهْ وأنْتَ الشَّافِي لاَ شِفاءَ إلاَّ شِفاؤُكَ شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً * قال سُفْيانُ حدَّثْتُ بِهِ مَنْصُوراً فَحَدَّثَني عنْ إبْراهِيمَ عنْ مَسْرُوقٍ عنْ عائِشَةَ نَحْوَهُ *

٥٩ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ أبي رجاء حدثنا النَّضْرُ عنْ هِشامِ بنِ عُرْوَةَ قال أخبرني أبي عنْ عائِشَةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَرْقِي يَقُولُ امْسَحِ الباسَ رَبَّ النَّاسِ بِيَدِكَ الشِّفاءُ لا كاشِفَ لهُ إلاَّ أنْتَ *

٦٠ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيانُ قال **حدثني** عَبْدُ رَبِّهِ ابنُ سَعيدٍ عنْ عَمْرَةَ عنْ عائِشَةَ رضي اللهُ عنها أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم كانَ يَقُولُ لِلْمَرِيضِ بِسْمِ اللهِ تُرْبَةُ أرْضِنا بِرِيقَةِ بَعْضِنا يُشْفَى سَقِيمُنا بِإِذْنِ رَبِّنا *

٦١ ـ **حدثني** صَدَقَةُ بنُ الفَضْلِ أخبرَنا ابنُ عُيَيْنَةَ عنْ عَبْدِ رَبِّهِ ابنِ سَعيدٍ عنْ عَمْرَةَ عَنْ عائِشَةَ قالَتْ كانَ النبيُّ ﷺ يَقُولُ في الرُّقْيَةِ بِسْمِ اللهِ تُرْبَةُ أرْضِنا ورِيقَةُ بَعْضِنا يُشْفَى سَقِيمُنا بِإِذْنِ رَبِّنا *

باب النفث[1] في الرُّقْيَةِ

٦٢ ـ **حدثنا** خالِدُ بنُ مَخْلَدٍ حدثنا سُلَيْمانُ عَنْ يَحْيَى بنِ سَعيدٍ قال سَمِعْتُ أبا سلَمَةَ قال سَمِعْتُ أبا قَتادَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يَقُولُ الرُّؤْيا[2] مِنَ اللهِ والحُلْمُ[3] مِنَ الشيطانِ فإذا رأى أحَدُكُمْ شَيْئاً يَكْرَهُهُ

---

(١) هو شبه النفخ برطوبة قليلة تحس ولا ترى فهو اقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء قليل من الريق (٢) اى الصالحة (٣) بسكون اللام وتضم وهو ما يراه النائم من الشر وما يحصل له من الفزع *

فَلْيَنْفِثْ حِينَ يَسْتَيْقِظُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ : وقال أَبُو سَلَمَةَ وَإِنْ كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنَ الْجَبَلِ فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ هٰذَا الْحَدِيثَ فَمَا أُبَالِيهَا *

٦٣ - حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأُوَيْسِيُّ حدثنا سُلَيْمَانُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عنها قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ نَفَثَ فِي كَفَّيْهِ بِقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وَبِالْمُعَوِّذَتَيْنِ جَمِيعًا ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ وَمَا بَلَغَتْ يَدَاهُ مِنْ جَسَدِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا اشْتَكَى كَانَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَفْعَلَ ذٰلِكَ بِهِ .قال يُونُسُ كُنْتُ أَرَى ابْنَ شِهَابٍ يَصْنَعُ ذٰلِكَ إِذَا أَتَى (١) إِلَى فِرَاشِهِ *

٦٤ - حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ انْطَلَقُوا فِي سَفْرَةٍ سَافَرُوهَا حَتَّى نَزَلُوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ فَلُدِغَ سَيِّدُ ذٰلِكَ الْحَيِّ فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوْ أَتَيْتُمْ هٰؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ قَدْ نَزَلُوا بِكُمْ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ فَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ (٢) نَعَمْ وَاللهِ إِنِّي لَرَاقٍ وَلٰكِنْ وَاللهِ لَقَدِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ فَانْطَلَقَ فَجَعَلَ يَتْفُلُ وَيَقْرَأُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى لَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ

(١) وفي نسخة إذا أوى إلى فراشه (٢) تقدم انه ابو سعيد الخدري وتقدم حل معظم الفاظ هذا الحديث *

عِقال (١) فانطلق يمشي مابه قَلَبَة (٢) قال فأوفوهم جُعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لاتفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر مايأمرنا فقدموا على رسول الله ﷺ فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية أصبتم اقسموا واضربوا لى معكم بسهم ●

﴿ باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى ﴾

٦٥ ـ حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي ﷺ يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لاشفاء إلا شفاؤك شفاء لايغادر (٣) سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها بنحوه ●

﴿ باب (٤) المرأة ترقى الرجل ﴾

٦٦ ـ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن فأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه ●

﴿ باب من لم يرق (٥) ﴾

(١) هو الحبل الذي يشد به (٢) هو ألم يجعله يتقلب على فراشه (٣) اى لايترك (٤) وفي نسخة باب في المرأة ترقى الرجل (٥) بفتح الياء وكسر القاف بالبناء المعلوم ويصح بضم الياء وفتح القاف بالبناء المجهول ●

٦٧ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا حُصَيْنُ بنُ نُمَيْرٍ عن حُصَيْنِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال خرجَ علينا النبيُّ ﷺ يوماً فقال عُرِضَتْ عليَّ الأُمَمُ فجعلَ يمرُّ النبيُّ (١) معهُ الرجلُ والنبيُّ معهُ الرجلانِ والنبيُّ معهُ الرهطُ والنبيُّ ليسَ معهُ أحدٌ ورأيتُ سواداً كثيراً سدَّ الأُفقَ فرجوتُ أنْ يكونَ أُمَّتي فقيلَ هذا موسى وقومُهُ (٢) ثُمَّ قيلَ لي انظرْ فرأيتُ سواداً كثيراً سدَّ الأُفقَ فقيلَ لي انظرْ هكذا وهكذا فرأيتُ سواداً كثيراً سدَّ الأُفقَ فقيلَ هؤلاءِ أُمَّتُكَ ومعَ هؤلاءِ سبعُونَ ألفاً يدخُلُونَ الجنَّةَ بغيرِ حسابٍ فتفرَّقَ الناسُ ولم يُبَيَّنْ لهم فتذاكرَ أصحابُ النبيِّ ﷺ فقالوا أمَّا نحنُ فوُلِدْنا في الشِّركِ ولكنَّا آمنَّا باللهِ ورسولِهِ ولكنْ هؤلاءِ هُمْ أبناؤُنا فبلغَ النبيَّ ﷺ فقال هُمُ الذينَ لا يتطيَّرُونَ ولا يسترقُونَ ولا يكتوُونَ وعلى ربِّهم يتوكَّلُونَ فقامَ عُكَّاشةُ بنُ مِحْصَنٍ فقال أمِنهُم أنا يا رسولَ اللهِ قال نعم فقامَ آخرُ فقال أمِنهُم أنا فقال سبقَكَ بها عُكَّاشةُ *

﴿ بابُ الطِّيَرَةِ (٣) ﴾

٦٨ حدثني عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ حدثنا عثمانُ بنُ عُمَرَ حدثنا يونُسُ عنِ الزُّهريِّ عن سالمٍ عنِ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ والشُّؤْمُ في ثلاثٍ في المرأةِ والدارِ والدابَّةِ (٤) *

(١) وفي رواية ومعه (٢) وفي رواية في قومه (٣) وهي التشاؤم بالشيء (٤) ووجهوه بان شؤم المرأة سلاطة لسانها وعدم ولادتها والدار ضيقها او سوء جيرانها والدابة عدم الغزو عليها واما الامام مالك فابقاها على حالها وعائشة ردت الحديث وقالت انما كان اهل الجاهلية يقولون الشؤم الخ *

٦٩ ـ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم ●

﴿ باب الفأل ﴾

٧٠ حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ لا طيرة وخيرها الفأل قال وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم ●

٧١ ـ حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة ●

﴿ باب لا هامة (١) ﴾

٧٢ ـ حدثنا محمد بن الحكم حدثنا النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ●

﴿ باب الكهانة (٢) ﴾

(١) وفي بعض النسخ بزيادة ولاصفر (٢) بفتح الكاف وكسرها والفتح اشهر وهي ادعاء علم الغيب كالاخبار بما سيقع في الارض مع الاستناد الى سبب وقيل ان كان الاخبار عن حوادث اقطار الارض بواسطة النجوم فهي الكهانة والتنجيم وان كان بواسطة الاسباب اوزجر الطير اوضرب الحصى اوغير ذلك فهي العرافة ويصح اطلاق الكاهن على العراف والمنجم●

٧٣ ـ **حدثنا** سَعِيدُ بنُ عُفَيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ قال **حدثني** عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابنُ خالِدٍ عن ابنِ شِهابٍ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَضَى في امْرَأتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ اقْتَتَلَتا فَرَمَتْ إحْدَاهُما الأُخْرَى بِحَجَرٍ فأصابَ بَطْنَها وهِيَ حامِلٌ فَقَتَلَتْ وَلَدَها الَّذِي في بَطْنِها فاخْتَصَمُوا إلى النبيِّ ﷺ فَقَضَى أنَّ دِيَةَ مافي بطْنِها غُرَّةٌ عبْدٌ أوْ أمَةٌ فقال وَلِيُّ المَرْأةِ الَّتي غَرِمَتْ(١) كَيْفَ أغْرَمُ يارسولَ اللهِ مَنْ لا شَرِبَ ولا أكَلَ ولا نَطَقَ ولا اسْتَهَلَّ(٢) فَمِثْلُ ذَاكَ يُطَلُّ(٣) فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم إنَّما هٰذا من إخْوَانِ الكُهَّانِ ●

٧٤ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ عن مالِكٍ عن ابنِ شِهابٍ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ امْرَأتَيْنِ رَمَتْ إحْداهُما الأُخْرَى بِحَجَرٍ فَطَرَحَتْ جَنِينَها فَقَضَى فيهِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بِغُرَّةٍ عبْدٍ أوْ وَلِيدَةٍ ● وعن ابنِ شِهابٍ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَضَى في الجَنِينِ يُقْتَلُ في بَطْنِ أُمِّهِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أوْ وَلِيدَةٍ فقال الَّذِي قُضِيَ عَلَيْهِ كَيْفَ أغْرَمُ مالا أكَلَ ولا شَرِبَ ولا نَطَقَ ولا اسْتَهَلَّ ومِثْلُ ذَاكَ بَطَلَ فقال رسولُ اللهِ ﷺ إنَّما هٰذا مِنْ إخْوَانِ الكُهَّانِ ●

٧٥ ـ **حدثنا** عبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ حدَّثنا ابنُ عُيَيْنَةَ عن الزُّهْرِيِّ عن أبي بَكْرِ بنِ عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الحارِثِ عن أبي مَسْعُودٍ قال نَهَى النبيُّ ﷺ عن ثَمَنِ الكَلْبِ ومَهْرِ البَغِيِّ(٤) وحُلْوَانِ الكاهِنِ(٥) ●

(١) وفي رواية غرمت بالتشديد مبني للمجهول من باب التفعيل (٢) اي أصاح عند الولادة (٣) اي يهدر وفي رواية بطل اي لاحكم له (٤) اي الزانية (٥) اي مايعطى على الكهانة ●

٧٦ ـ حدثنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا هِشامُ بنُ يُوسُفَ أخبرنا معمرٌ عن الزُّهْرِيِّ عنْ يَحْيَى بنِ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ عنْ عُرْوَةَ عنْ عائِشَةَ رضي اللهُ عنها قالَتْ سأل رسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ناسٌ عنِ الكُهَّانِ فقال لَيْسَ بِشَيْءٍ[1] فقالُوا يارسولَ اللهِ إنهمْ يُحَدِّثُونا أحْيانًا بِشيءٍ فَيكُونُ حقًّا فقال رسولُ اللهِ ﷺ تِلْكَ الكَلِمَةُ مِنَ الحَقِّ يَحفَظُها[2] مِنَ الجِنِّي فيَقُرُّها[3] في أُذُنِ وليِّهِ فيَخْلِطُونَ معَها مِائَةَ كَذْبَةٍ * قال عليٌّ قال عبدُ الرَّزَّاقِ مُرْسَلٌ الكَلِمَةُ مِنَ الحَقِّ ثُمَّ بلَغَني أنَّهُ أسنَدَهُ بعدَهُ *

﴿باب السِّحْرِ[4]﴾ وقوْلِ اللهِ تعالى ولٰكِنَّ الشَّياطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وما أُنْزِلَ على المَلَكَيْنِ ببابِلَ هارُوتَ ومارُوتَ وما يُعَلِّمانِ مِنْ أحَدٍ حتَّى يَقُولا إنَّما نَحْنُ فِتْنَةٌ[5] فلا تَكْفُرْ فيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُما مايُفَرِّقُونَ بهِ بَيْنَ المَرْءِ وزَوْجِهِ وما هُمْ بِضارِّينَ بهِ مِنْ أحَدٍ إلَّا بإذْنِ اللهِ ويَتَعَلَّمُونَ مايَضُرُّهُمْ ولا يَنْفَعُهُمْ ولَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مالَهُ في الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ. وقوْلِهِ تعالى ولا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أتَى وقوْلِهِ أفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وأنْتُمْ تُبْصِرُونَ وقوْلِهِ يُخَيَّلُ إلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أنَّها تَسْعَى. وقوْلِهِ ومِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ في العُقَدِ والنَّفَّاثاتُ السَّواحِرُ. تُسْحَرُونَ تُعَمَّوْنَ *

٧٧ ـ حدثنا إبْراهِيمُ بنُ مُوسَى أخبرنا عيسَى بنُ يُونُسَ عنْ هِشامٍ عنْ أبيهِ عنْ عائِشَةَ رضي اللهُ عنها قالَتْ سَحَرَ رسولَ اللهِ ﷺ رجلٌ مِنْ بَني زُرَيْقٍ يُقالُ لهُ لَبِيدُ بنُ الأعْصَمِ حتَّى كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُخَيَّلُ إليهِ

(١) اى لايعتمد عليه (٢) هذه رواية الكشميهنى وفى رواية الاكثرين يخطفها بفتح الطاء وكسرها (٣) اى يصبها وروى بفتح الياء وضمها (٤) وهو امر خارق للعادة صادر عن نفس شريرة لاتتعذر معارضة (٥) اى محنة *

أنَّهُ كانَ يفعلُ الشيء وما فعلَهُ حتى إذا كانَ ذاتَ يومٍ أو ذاتَ ليلةٍ وهوَ عندي لكِنَّهُ دعاودعا ثمَّ قال ياعائشةُ أشعَرْتِ (١) أنَّ اللهَ أفتاني فيما استَفتيتُهُ فيهِ أتاني رَجُلانِ فقعَدَ أحدُهُما عندَ رأسي والآخرُ عندَ رِجلَيَّ فقال أحدُهُما لصاحبِهِ ما وَجَعُ الرَّجُلِ فقال مَطبُوبٌ قال مَنْ طَبَّهُ قال لَبيدُ بنُ الأعصَمِ قال في أيِّ شيءٍ قال في مُشْطٍ ومُشاطَةٍ وجُفِّ (٢) طَلْعِ (٣) نخلَةٍ ذكَرٍ قال وأينَ هوَ قال في بئرِ ذَرْوانَ (٤) فأتاها رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم في ناسٍ مِنْ أصحابِهِ فجاءَ فقال يا عائشةُ كأنَّ ماءَها نُقاعَةُ الحِنَّاءِ (٥) أوْ كأنَّ رُؤُسَ نخلِها رُؤُسُ الشَّياطِينِ قُلْتُ يارسولَ اللهِ أفَلا استَخرَجتَهُ قال قَدْ عافانِي اللهُ فكَرِهتُ أنْ أُثوِّرَ (٦) على النَّاسِ فيهِ شرًّا فأمَرَ بها فدُفِنَتْ * تابعَهُ أبو أُسامَةَ وأبو ضَمرَةَ وابنُ أبي الزِّنادِ عن هِشامٍ * وقال اللَّيثُ وابنُ عُيَيْنَةَ عنْ هِشامٍ في مُشْطٍ ومُشاقَةٍ * يُقالُ المُشاطَةُ ما يخرُجُ مِنَ الشَّعَرِ إذا مُشِطَ والمُشاقَةُ مِنْ مُشاقَةِ الكتَّانِ *

﴿ بابٌ الشِّرْكُ والسِّحْرُ مِنَ المُوبِقاتِ (٧) ﴾

٧٨ - حدَّثني عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللهِ قال حدَّثني سُلَيمانُ عنْ ثَوْرِ ابنِ زَيْدٍ عنْ أبي الغَيْثِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللهُ عنهُ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم قال اجْتَنِبُوا المُوبِقاتِ الشِّرْكُ باللهِ والسِّحْرُ *

﴿ بابٌ هَلْ يَستَخرِجُ السِّحْرَ : وقال قتادَةُ قُلْتُ لِسعيدِ بنِ المُسَيَّبِ

(١) أي علمت (٢) وفي رواية وجب بالباء وهو وعاء طلع النخل اى الغشاء الذي يكون فيه ويطلق على الذكر والانثى (٣) هو شيء ابيض يشبه بلونه الاسنان وبرائحته المنى (٤) وفي رواية ذي اروان وهي بئر المدينة في بني زريق (٥) اى كالماء الذي تنقع فيه الحناء فهو احمر اللون (٦) وفي رواية أثير من باب الافعال ومعناها واحد اى احرك (٧) اى المهلكات *

رجلٌ بِهِ طِبٌّ أَوْ يُؤَخذُ عن امرَأَتِهِ أَيُحَلُّ عَنْهُ أَوْ يُنَشَّرُ (١) قال لا بأسَ بِهِ إنَّما يُرِيدُونَ بِهِ الاصلاحَ فأمَّا ما ينفعُ فلم يُنْهَ عَنْهُ *

٧٩ ـ حدثني عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ قال سمعتُ ابنَ عُيَيْنَةَ يقولُ أوَّلُ مَنْ حَدَّثَنا بِهِ ابنُ جُرَيْجٍ يَقُولُ حدَّثني آلُ عُرْوَةَ عن عُرْوَةَ فسألْتُ هِشاماً عَنْهُ فَحَدَّثَنا عن أبيهِ عن عائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ كان رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم سُحِرَ حتَّى كان يَرَى أنَّهُ يأتِي النِّساءَ ولا يأتِيهِنَّ قال سفيانُ وهذا أشَدُّ ما يَكُونُ مِنَ السِّحْرِ إذا كانَ كذا فقال يا عائِشَةُ أعلِمْتِ أنَّ اللهَ قد أفتانِي (٢) فيما استَفْتَيْتُهُ (٣) فيهِ أتانِي رَجلانِ فقعدَ أحدُهُما عِنْدَ رَأْسِي والآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ فقال الذي عِنْدَ رَأْسِي لِلآخَرِ ما بالُ الرَّجُلِ قال مَطْبُوبٌ (٤) قال ومَنْ طَبَّهُ قال لَبِيدُ بنُ أعْصَمَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ حَلِيفٌ لِيَهُودَ كانَ مُنافِقاً قال وفِيمَ قال في مُشْطٍ (٥) ومُشاقَةٍ (٦) قال وأيْنَ قال في جُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ تَحْتَ رَعُوفَةٍ (٧) في بِئْرِ ذَرْوانَ قالَتْ فأتَى النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم البِئْرَ حتَّى استَخْرَجَهُ فقال هذِهِ البِئْرُ التي أُرِيتُها وكأنَّ ماءَها نُقاعَةُ الحِنَّاءِ وكأنَّ نَخْلَها رُؤُوسُ الشَّياطِينِ قال فاستُخْرِجَ قالَتْ فقُلْتُ أفَلا أيْ تَنَشَّرْتَ (٨) فقال أما واللهِ فقد شَفانِي وأكْرَهُ أنْ أُثِيرَ على أحَدٍ مِنَ النَّاسِ شَرًّا *

---

(١) اى يحل له تعاويذ ورقية (٢) اى اجابنى (٣) اى دعوته (٤) اى مسحور (٥) الآلة التى يسرح بها شعر الرأس واللحية (٦) هي المشاطة وتقدم تفسيرها في المتن (٧) وفي رواية راعوفة وهي صخرة توضع على فم البئر لا يستطاع قلعها يقوم عليها المستقى وقد تكون في اسفل البئر اذا اخوت وقال ابو عبيدة هى صخرة تترك في اسفل البئر اذ يجلس عليها الذى ينظف البئر (٨) وفي رواية افلا انى بنشرة بضم النون وسكون الشين وهى الرقية التي يحل بها عقد الرجل عن مباشرة اهله *

﴿ بابُ السِّحْرِ [١] ﴾

٨٠ ـ حدّثنا عُبَيْدُ بنُ إسمٰعيلَ حدثنا أبُو أُسامةَ عنْ هِشامٍ عنْ أبيهِ عنْ عائِشَةَ قالَتْ سُحِرَ رسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حتّى إنّهُ لَيُخَيَّلُ إلَيْهِ أنّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ ومايَفْعَلُهُ [٢] حتّى إذا كانَ ذاتَ يَوْمٍ وهُوَ عِنْدِي دَعا اللهَ ودَعاهُ ثُمَّ قال أشَعَرْتِ يا عائِشَةُ أنَّ اللهَ قَدْ أفْتانِي فِيما اسْتَفْتَيْتُهُ فيهِ قُلْتُ وما ذاكَ يا رسُولَ اللهِ قال جاءَنِي رَجُلانِ فَجَلَسَ أحَدُهُما عِنْدَ رَأْسِي والآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ ثُمَّ قال أحَدُهُما لِصاحِبِهِ ما وَجَعُ الرَّجُلِ قال مطْبُوبٌ قال ومَنْ طَبَّهُ قال لَبِيدُ بنُ الأعْصَمِ اليَهُودِيُّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ قال فِيماذا قال فِي مُشْطٍ ومُشاطَةٍ وجُفِّ [٣] طَلْعَةٍ ذَكَرٍ قال فأيْنَ هُوَ قال في بِئْرِ ذِي أرْوانَ [٤] قال فَذَهَبَ النبيُّ ﷺ فِي أُناسٍ مِنْ أصْحابِهِ إلى البِئْرِ فَنَظَرَ إلَيْها وعَلَيْها نَخْلٌ ثُمَّ رَجعَ إلى عائِشَةَ فقال واللهِ لَكأنَّ ماءَها نُقاعةُ الحِنّاءِ ولَكأنَّ نخلَها رُؤُسُ الشَّياطِينِ قُلْتُ يا رسولَ اللهِ أفأخْرَجْتَهُ قال لا أمّا أنا فَقَدْ عافانِيَ اللهُ وشَفانِي وخَشِيتُ أنْ أُثَوِّرَ عَلَى النّاسِ مِنْهُ شَرًّا وأمَرَ بِها فَدُفِنَتْ *

﴿ بابٌ إنَّ مِنَ البَيانِ سِحْرًا [٥] ﴾

٨١ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبرنا مالِكٌ عنْ زَيْدِ بنِ أسْلَمَ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضي اللهُ عنهما أنّهُ قَدِمَ رجُلانِ [٦] مِنَ المَشْرِقِ [٧]

---

(١) مكرر ولذلك اسقطه بعض الرواة (٢) وفي رواية ومافعله (٣) وفي رواية وجب (٤) هذه رواية لذروان بئر في المدينة لبنى زريق (٥) وفي نسخة السحر وفي اخرى سحرا بالنصب (٦) قيل هما عمرو بن الاهتم والزبرقان بن بدر التيميان (٧) اى شرقى المدينة وهى منازل تميم في نجد *

فخطبا فعجب الناسُ لبيانهما فقال رسولُ الله ﷺ إنَّ من البيان لسحرًا أو إنَّ بعض البيان لسحرٌ *

﴿ باب الدَّواء بالعجوة[1] للسحر ﴾

٨٢ - حدثنا عليٌّ حدثنا مروانُ أخبرنا هاشمٌ أخبرنا عامرُ بنُ سعدٍ عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم من اصطبح كلَّ يومٍ تمراتٍ[2] عجوةً لم يضره سمٌّ[3] ولا سحرٌ ذلك اليوم إلى الليل * وقال غيره سبع تمرات *

٨٣ - حدثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ أخبرنا أبو أسامة حدثنا هاشمُ بنُ هاشمٍ قال سمعتُ عامرَ بنَ سعدٍ سمعتُ سعدًا رضي الله عنه يقولُ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ من تصبَّح سبعَ[4] تمراتٍ عجوةً لم يضرَّه ذلك اليوم سمٌّ ولا سحرٌ *

﴿ باب لا هامة[5] ﴾

٨٤ - حدثني عبدُ الله بنُ محمدٍ حدثنا هشامُ بنُ يوسفَ أخبرنا معمرٌ عن الزهريِّ عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابيٌّ يارسول الله فما بال الإبل[6] تكونُ في الرمل كأنها الظباء[7] فيخالطها البعيرُ الأجربُ فيجربها فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول * وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة بعدُ يقولُ قال النبيُّ ﷺ لا يوردنَّ ممرضٌ[8] على

(١) هو اجود تمر المدينة (٢) وفي رواية تمرات عجوة بالاضافة (٣) مثلث السين (٤) وفي رواية بسبع بزيادة الباء (٥) تقدم معناها قريبا (٦) اى ماشان الابل (٧) جمع ظبي وهو الغزال (٨) اى ممرض ماشيته *

مُصِحٍّ (١): وأنكَرَ أبو هُرَيْرَةَ حَدِيثَ الأوَّلِ قُلْنا ألَمْ تُحَدِّثْ أنَّهُ لا عَدْوَى فَرَطَنَ بالحَبَشِيَّةِ (٢). قال أبُو سلَمَةَ فَما رأيْتُهُ (٣) نسِيَ حَدِيثاً غَيْرَهُ *

﴿ بابُ لا عَدْوَى ﴾

٨٥ ـ حدّثنا سَعِيدُ بنُ عُفَيْرٍ قال حدّثني ابنُ وَهْبٍ عنْ يُونُسَ عن ابنِ شِهابٍ قال أخبرني سالِمُ بنُ عبْدِ اللهِ وحَمْزَةُ أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رضى اللهُ عنهما قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليْهِ وسلم لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ إنَّما الشُّؤْمُ في ثَلاثٍ في الفَرَسِ والمَرْأةِ والدّارِ (٤) *

٨٦ ـ حدّثنا أبُو اليَمانِ أخبرَنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قال حدّثني أبُو سلَمَةَ بنُ عبْدِ الرَّحْمٰنِ أنَّ أبا هُرَيْرَةَ قال إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لا عَدْوَى * قال أبُو سلَمَةَ بنُ عبْدِ الرَّحْمٰنِ سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ عنِ النَّبيِّ ﷺ قال لا تُورِدُوا (٥) المُمْرِضَ عَلَى المُصِحِّ * وعنِ الزُّهْرِيِّ قال أخبرني سِنانُ بنُ أبي سِنانٍ الدُّؤَلِيُّ أنَّ أبا هُرَيْرَةَ رضى اللهُ عنه قال إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لا عَدْوَى فقامَ أعْرابيٌّ فقال أرأيْتَ الإبِلَ تَكُونُ في الرِّمالِ أمْثالَ الظِّباءِ فيأتِيهِ البَعِيرُ الأجْرَبُ فتَجْرَبُ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم فَمَنْ أعْدَى الأوَّلَ *

٨٧ ـ حدّثني مُحَمَّدُ بنُ بَشّارٍ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ (٦) حدثنا شُعْبَةُ قال سَمِعْتُ قَتادَةَ عنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ رضى الله عنه عنِ النَّبيِّ ﷺ قال لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ ويُعْجِبُني الفَألُ قالُوا وما الفَألُ قال كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ *

---

(١) اى الذى له ابل صحاح (٢) اى غضب وتكلم بكلام لا يفهم (٣) اى اباهريرة (٤) تقدم شرح هذا الحديث قريبا واعتراض عائشة عليه (٥) وفي رواية لايورد بالبناء للمجهول (٦) هو محمد بن جعفر المشهور بغندر *

﴿ باب ما يُذكر في سم[1] النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ ﴾

۸۸ ـ **حدثنا** قُتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال لما فُتحت خيبر أُهديت[2] لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله ﷺ إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقيّ عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا أبونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا صدقت وبررت[3] فقال هل أنتم صادقيّ عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفوننا[4] فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤا[5] فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم فهل أنتم صادقيّ عن شيء إن سألتكم عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا إن كنت كذابا[6] نستريح منك وإن كنت نبيا لم يضرك ●

---

(۱) سم مثلث السين اذا اريد الاسم واذا اريد المصدر يتعين الفتح كما هنا كذا قاله العيني (۲) التي اهدت هي امرأة يهودية زينب بنت الحارث امرأة سلام بن مشكم (۳) اي احسنت (٤) بادغام النون وفكها (٥) من خسأت الكلب اذا طردته وخسأ الكلب يتعدى ولا يتعدى (٦) وفي رواية كاذبا

﴿ باب شُرْبِ السَّمِّ والدَّواءِ بِهِ وبِما يُخافُ (١) مِنْهُ والخَبيثِ ﴾

٨٩ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الوَهّابِ حدّثنا خالِدُ بنُ الحارِثِ حدّثنا شُعبَةُ عن سُلَيمانَ قال سمِعْتُ ذَكْوانَ يُحَدِّثُ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللهُ عنه عن النبيِّ ﷺ قال من تَرَدَّى (٢) من جَبَلٍ فقَتَلَ نفسَهُ فهوَ في نارِ جهنَّمَ يتَرَدَّى فيهِ خالِدًا مُخَلَّدًا فيها أبدًا ومن تَحَسَّى (٣) سمًّا فقَتَلَ نفسَهُ فسمُّهُ في يدِهِ يتَحَسّاهُ في نارِ جهنَّمَ خالِدًا مُخَلَّدًا فيها أبدًا ومن قتَلَ نفسَهُ بِحَديدَةٍ فحَديدَتُهُ في يدِهِ يَجَأُ (٤) بها في بطْنِهِ في نارِ جهنَّمَ خالِدًا مُخَلَّدًا فيها أبدًا *

٩٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدٌ أخبرنا أحمَدُ بنُ بَشيرٍ أبو بكرٍ أخبرنا هاشِمُ ابنُ هاشِمٍ قال أخبرَني عامِرُ بنُ سَعْدٍ قال سمِعْتُ أبي يقولُ سمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ مَنِ اصْطَبَحَ بِسَبْعِ تَمَراتٍ عَجْوَةٍ (٥) لم يَضُرَّهُ ذلِكَ اليومَ سمٌّ ولا سِحْرٌ *

﴿ باب أَلْبانِ الأُتُنِ (٦) ﴾

٩١ ـ حدّثني عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ حدّثنا سُفيانُ عن الزُّهْرِيِّ عن أبي إدْريسَ الخَوْلانِيِّ عن أبي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ رضي الله عنه قال نَهَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن أكْلِ كُلِّ ذي نابٍ مِنَ السَّبُعِ (٧) * قال الزُّهْرِيُّ ولَم أسْمَعْهُ حتَّى أتَيْتُ الشّامَ * وزادَ اللَّيْثُ قال حدّثني يونُسُ عن ابنِ شِهابٍ قال وسألْتُهُ هل نتَوَضّأُ أو نَشْرَبُ ألْبانَ الأُتُنِ أو مَرارَةَ السَّبُعِ

---

(١) وفي رواية وما يخاف (٢) اي اسقط نفسه (٣) اي تجرع (٤) اي يضرب ويشق (٥) ويصح عجوة بالنصب ويصح تمرات عجوة بالاضافة (٦) جمع اتان وهي الحمارة (٧) ورواية الاكثرين من السباع بالجمع *

أَوْ أَبْوَالَ الإِبِلِ قالقدْ كانَ المُسْلِمُونَ يَتَدَاوَوْنَ بِها[1] فَلاَ يَرَوْنَ بِذَلِكَ بأْساً فَأَمَّا أَلْبَانُ الأُتُنِ فَقَدْ بَلَغَنا أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عنْ لُحُومِها وَلَمْ يَبْلُغْنا عنْ أَلْبانِها أَمْرٌ ولا نَهْيٌ وأَمَّا مَرارَةُ السَّبُعِ قال ابنُ شِهابٍ أَخبرني أَبُو إِدْرِيسَ الخَوْلانِيُّ أَنَّ أَبا ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهى عنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نابٍ مِنَ السَّبُعِ ۞

﴿ بابٌ إذَا وقَعَ الذُّبابُ في الإِناءِ ﴾

٩٢ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ حدّثنا إِسْماعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ عنْ عُتْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ مَوْلَى بَنِي تَمِيمٍ عنْ عُبَيْدِ بنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى بَنِي زُرَيْقٍ عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال إذَا وقَعَ الذُّبابُ في إناءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ فإِنَّ في إحْدَى[2] جَناحَيْهِ شِفاءً وفي الآخَرِ داءً ۞

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ ٧٧ ﴿ كتابُ اللِّباسِ ﴾

وقَوْلِ[3] اللهِ تعالى قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ: وقال النبيُّ ﷺ كُلُوا واشْرَبُوا والْبَسُوا وتَصَدَّقُوا في غَيْرِ إِسْرافٍ ولا مَخِيلَةٍ[4]: وقال ابنُ عبَّاسٍ كُلْ ماشِئْتَ والْبَسْ ماشِئْتَ ما أَخْطأَتْكَ اثْنَتانِ سَرَفٌ أَوْ مَخِيلَةٌ ۞

١ ـ حدّثنا إِسْماعِيلُ قال حدّثني مالِكٌ عنْ نافِعٍ وعَبْدِ اللهِ بنِ دِينارٍ وزَيْدِ بنِ أَسْلَمَ يُخْبِرُونَهُ عنِ ابنِ عُمَرَ رضي اللهُ عنهما أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لا يَنْظُرُ اللهُ إلى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاءَ ۞

﴿ بابُ مَنْ جَرَّ إِزارَهُ مِنْ غَيْرِ خُيَلاءَ[5] ﴾

---

(١) اى بابوال الابل (٢) وفي رواية احد (٣) وفي نسخة باب قول الله (٤) اى التكبر من الخيلاء (٥) اى كبر وعجب ۞

٢ ـ حدثنا أحمدُ بنُ يونُسَ حدثنا زُهيرٌ حدثنا موسى بنُ عقبةَ عنْ سالمِ بنِ عبدِ اللهِ عنْ أبيهِ رضى الله عنه عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليْه وسلم قال منْ جرَّ ثوبَهُ خيلاءَ لَمْ ينظُرِ اللهُ إليْهِ يوْمَ القيامةِ قال أبو بكرٍ يارسولَ اللهِ إنَّ أحدَ شِقَّيْ (١) إزاري يسترْخِي إلاَّ أنْ أتعاهدَ ذلكَ منْهُ فقال النبيُّ ﷺ لستَ ممَّنْ يصنعُهُ خيلاءَ *

٣ ـ حدثني محمدٌ أخبرنا عبدُ الأعلَى عنْ يونُسَ عنِ الحسَنِ عنْ أبي بكْرَةَ رضى الله عنه قال خسفتِ الشمْسُ ونحْنُ عِنْدَ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فقامَ يجرُّ ثوبَهُ مستعجلاً حتَّى أتَى المسْجدَ وثابَ (٢) النَّاسُ فصلَّى ركعتَيْنِ فجُلِّيَ (٣) عنها ثمَّ أقبلَ علينا وقال إنَّ الشمْسَ والقمرَ آيتانِ منْ آياتِ اللهِ فإذا رأيتُمْ منْها شيْئاً فصلُّوا وادعُوا اللهَ حتَّى يكشِفَها *

﴿ باب التَّشْميرِ (٤) في الثِّيابِ ﴾

٤ ـ حدثني إسْحاقُ أخبرنا ابنُ شُمَيْلٍ أخبرنا عُمَرُ بنُ أبي زائدةَ أخبرنا عوْنُ بنُ أبي جُحيفةَ عنْ أبيهِ أبي جُحيفةَ قال فرأيْتُ بِلالاً جاءَ بِعنزَةٍ (٥) فركزَها ثمَّ أقامَ الصلاةَ فرأيْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم خرجَ في حُلَّةٍ (٦) مُشمِّراً فصلَّى ركعتَيْنِ إلى العنزةِ ورأيْتُ النَّاسَ والدَّوابَّ يمرُّونَ بيْنَ يديْهِ منْ وراءِ العنزَةِ *

﴿ باب ما أسفلَ منَ الكعبيْنِ فهوَ في النَّارِ ﴾

٥ ـ حدثنا آدمُ حدثنا شُعْبةُ حدثنا سعيدُ بنُ أبي سعيدٍ المقبُريُّ

(١) واحده شق اى الجانب ويطلق على النصف (٢) أى رجعوا الى المسجد بعد أن خرجوا منه (٣) أى كشف (٤) أى رفع أسفل الثوب (٥) هي أطول من العصا واقصر من الرمح وأسها زج من حديد كزج الرمح (٦) لا يسمى الملبوس حلة حتى يشتمل على ثوبين

عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه عن النبيّ صلى اللهُ عليْه وسلّم قال ماأسفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ مِنَ الإزارِ فَفِي النّار *

﴿ باب مَنْ جرَّ ثوْبَهُ مِنَ الخُيلاءِ ﴾

٦ - حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبرنا مالِكٌ عنْ أبي الزِّنادِ عنِ الأعْرَجِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ أنّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال لايَنْظُرُ اللهُ يَوْمَ القيامَةِ إلى مَنْ جرَّ إزارَهُ بَطَرًا (١) *

٧ - حدّثنا آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ زِيادٍ قال سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قال النبيُّ أوْ قال أبُو القاسِمِ ﷺ بَيْنَما رجُلٌ يَمْشِي في حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ مُرَجِّلٌ (٢) جُمَّتَهُ (٣) إذ خسَفَ اللهُ بِهِ فهُوَ يَتَجَلَّلُ (٤) إلى يَوْمِ القيامَةِ *

٨ - حدّثنا سَعيدُ بنُ عُفَيْرٍ قال حدّثني اللَّيْثُ قال حدّثني عبدُ الرّحْمٰنِ ابنُ خالِدٍ عن ابنِ شِهابٍ عنْ سالِمِ بنِ عبْدِ اللهِ أنّ أباهُ حدّثَهُ أنّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال بَيْنَما رجُلٌ يَجُرُّ إزارَهُ خُسِفَ بِهِ فهُوَ يَتَجَلَّلُ في الأرْضِ إلى يَوْمِ القيامَةِ * تابَعَهُ يُونُسُ عن الزُّهْرِيِّ ولَمْ يَرْفَعْهُ شُعَيْبٌ عنْ أبي هُرَيْرَةَ *

٩ - حدّثني عبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ حدّثنا وهْبُ بنُ جَرِيرٍ أخبرنا أبي عنْ عمِّهِ جَرِيرِ بنِ زَيْدٍ قال كُنْتُ مَعَ سالِمِ بنِ عبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ على بابِ دارِهِ فقال سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ سَمِعَ النبيَّ ﷺ نَحْوَهُ *

---

(١) أي طغيانا وتكبرا وقال الراغب في مفرداته البطر دهش يعتري الانسان من سوء احتمال النعمة وقلة القيام بحقها وصرفها الى غير وجهها (٢) أي مسرح (٣) أي شعر رأسه (٤) كذا روي بلامين في النسخة اليونينية أي يغوص في الارض وفي غيرها يتجلجل بجيمين

١٠ ـ **حدثنا** مطَرُ بنُ الفَضْلِ حدثنا شَبَابَةُ حدثنا شُعْبَةُ قال لَقِيتُ مُحارِبَ بن دِثارٍ عَلَى فَرَسٍ وهُوَ يأتِي مَكانَهُ الَّذِي يَقْضِي فِيهِ فَسأَلْتُهُ عنْ هذَا الحَدِيثِ فَحَدَّثَنِي فقال سَمِعْتُ عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رضي اللهُ عنهما يَقُولُ قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مَخِيلَةً لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إليْهِ يَوْمَ القِيامَةِ فقُلْتُ لِمُحارِبٍ أذَكَرَ إزارَهُ قال ماخَصَّ إزارًا ولا قَمِيصاً * تابَعَهُ جَبَلَةُ بنُ سُحَيْمٍ وزَيْدُ بنُ أسْلَمَ وزَيْدُ بنُ عبدِ اللهِ عنِ ابنِ عُمَرَ عنِ النبيِّ ﷺ * وقال اللَّيْثُ عنْ نافِعٍ عنِ ابنِ عُمَرَ مِثْلَهُ * وتابَعَهُ مُوسَى بنُ عُقْبَةَ وعُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ وقُدامَةُ بنُ مُوسَى عنْ سالِمٍ عنِ ابنِ عُمَرَ عنِ النبيِّ ﷺ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ *

﴿ بابُ الإزارِ المُهَدَّبِ (١) : ويُذْكَرُ عنِ الزُّهْرِيِّ وأبي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدٍ وحَمْزَةَ بنِ أبي أسَيْدٍ ومُعاوِيَةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ أنَّهُمْ لَبِسُوا ثِياباً مُهَدَّبَةً ﴾

١١ ـ **حدثنا** أبُو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ أخبرني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ أنَّ عائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَتْ جاءَتِ امْرَأةُ رِفاعَةَ القُرَظِيِّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وأنا جالِسَةٌ وعِنْدَهُ أبُو بَكْرٍ فقالَتْ يا رسولَ اللهِ إنِّي كُنْتُ تَحْتَ رِفاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلاقِي فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عبدَ الرَّحْمٰنِ بنَ الزَّبِيرِ وإنَّهُ واللهِ ما مَعَهُ يا رسولَ اللهِ إلاَّ مِثْلُ هٰذِهِ الهُدْبَةِ وأخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ جِلْبابِها فَسَمِعَ خالِدُ بنُ سَعِيدٍ قَوْلَها وهُوَ بِالْبابِ لَمْ يُؤْذَنْ لهُ قالَتْ فقال خالِدٌ يا أبا بَكْرٍ

(١) أي الازار الذي له هدب جمع هدبة وهي الخملة التي على اطراف الثوب يقصد بها التجمل وتكون لصيانة الثوب ايضا *

أَلاَ تَنْهى هٰذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم فَلاوالله ما يَزِيدُ رسُولُ اللهِ ﷺ على التَّبَسُّمِ فقال لَها رسُولُ الله ﷺ لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إلى رفاعَةَ لا حتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ (١) وتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ فَصارَ سُنَّةً بَعْدُ ۞

﴿ بابُ الأَرْدِيَةِ (٢). وقال أَنَسٌ جَبَذَ (٣) أَعْرابِيٌّ رِداءَ النبيِّ ﷺ ﴾

١٢ ـ حدثنا عَبْدانُ أخبرنا عَبْدُ اللهِ أخبرنا يُونُسُ عن الزُّهْرِيِّ أخبرني عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بنَ عَلِيٍّ أخبره أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه قال فدَعا النبيُّ ﷺ بِرِدائِهِ فارْتَدَى بِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي واتَّبَعْتُهُ أنا وزَيْدُ بنُ حارِثَةَ حتَّى جاءَ البَيْتَ الذي فيهِ حَمْزَةُ فاسْتَأْذَنَ فأَذِنُوا (٤) لَهُمْ ۞

﴿ بابُ لُبْسِ القَمِيصِ : وقَوْلِ اللهِ تعالى حِكايَةً عن يُوسُفَ اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هٰذا فَأَلْقُوهُ عَلَى وجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيراً ﴾

١٣ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا حَمادٌ عن أَيُّوب عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ رضى الله عنهما أَنَّ رَجُلاً قال يارسولَ اللهِ ما يَلْبَسُ المُحْرِمُ مِنَ الثِّياب فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لا يَلْبَسُ المُحْرِمُ القَمِيصَ ولا السَّراوِيلَ ولا البُرْنُسَ (٥) ولا الخُفَّيْنِ إلاَّ أَنْ لا يَجِدَ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ ما هُوَ أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ ۞

١٤ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ أخبرنا ابنُ عُيَيْنَةَ عن عَمْرٍو سَمِعَ جابِرَ بنَ عبدِ اللهِ رضى الله عنهما قال أَتَى النبيُّ ﷺ عبدَ اللهِ بنَ أُبَيٍّ

---

(١) كنى بالعسيلة عن لذة الجماع (٢) جمع رداء وهو مايوضع على العاتق او بين الكتفين من الثياب (٣) أي جذب وسحب (٤) وفي نسخة فاذن لهم (٥) هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به من دراعة او جبة او غير ذلك ۞

بعدَ ما أُدخِلَ قبرَهُ فأمرَ بِهِ فأُخرِجَ وَوُضِعَ عَلى رُكبَتَيهِ (١) ونفَثَ عليهِ مِنْ رِيقِهِ وألبَسَهُ قَميصَهُ واللهُ أعلَمُ ●

١٥ ـ حدثنا صَدَقَةُ أخبرنا يحيَى بنُ سَعيدٍ عنْ عُبيدِ اللهِ قال أخبرني نافِعٌ عنْ عبدِ اللهِ قال لَمَّا تُوُفِّيَ عبدُ اللهِ بنُ أُبَيٍّ جاءَ ابنُهُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقال يا رسولَ اللهِ أعطِني قَميصَكَ أُكَفِّنْهُ فيهِ وصَلِّ عليهِ واستَغفِرْ لَهُ فأعطاهُ قَميصَهُ وقال لهُ إذا فرَغتَ منهُ فآذِنّا فلمّا فرَغَ آذَنَهُ بِهِ فجاءَ ليُصَلِّيَ عليهِ فجذَبَهُ عُمَرُ فقال أليسَ قَدْ نَهاكَ اللهُ أنْ تُصَلِّيَ على المُنافِقينَ فقال استَغفِرْ لهُمْ أوْ لا تَستَغفِرْ لهُمْ إنْ تَستَغفِرْ لهُمْ سبعينَ مرَّةً فلَنْ يَغفِرَ اللهُ لهُمْ فنَزَلَتْ ولا تُصَلِّ على أحَدٍ منهُمْ ماتَ أبدًا ولا تَقُمْ على قبرِهِ فترَكَ الصَّلاةَ عليهِمْ ●

باب جَيبِ (٢) القَميصِ مِنْ عِندِ الصَّدرِ وغيرِهِ

١٦ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مُحمَّدٍ حدثنا أبو عامرٍ حدثنا إبراهيمُ بنُ نافعٍ عنِ الحسَنِ عنْ طاوُسٍ عنْ أبي هُرَيرَةَ قال ضرَبَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مثَلَ البَخيلِ والمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَينِ عليهِما جُبَّتانِ مِنْ حَديدٍ قدِ اضطُرَّتْ أيدِيهِما إلى ثُدِيِّهِما وتَراقيهِما (٣) فجعَلَ المُتَصَدِّقُ كُلَّما تصَدَّقَ بصَدَقَةٍ انبَسَطَتْ عنهُ حتّى تَغشَى أنامِلَهُ (٤) وتَعفُوَ (٥) أثَرَهُ وجعَلَ البَخيلُ كُلَّما هَمَّ بصَدَقَةٍ قَلَصَتْ (٦) وأخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ بمَكانِها . قال أبو هُرَيرَةَ فأنا رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ بإصبَعِهِ

---

(١) وفي رواية ركبته (٢) هو ما يقور من الثياب ليخرج منه الرأس (٣) مفرده ترقوة بفتح التاء وبضم القاف وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق (٤) أي تغطي (٥) أي تمحو (٦) أي انكمشت وضاقت ☆

هكذا في جيبه (١) فلو رأيته يوسعها ولا تتوسع * تابعه ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين :وقال حنظلة سمعت طاوساً سمعت أبا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الأعرج جنتان *

﴿ باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر ﴾

١٧ - حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال حدثني أبو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي ﷺ لحاجته ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شأمية (٢) فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرج يديه من تحت الجبة (٣) فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه *

﴿ باب لبس جبة الصوف في الغزو ﴾

١٨ - حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه رضى الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشي حتى توارى عني (٤) في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما*

---

(١) وفي رواية جبته (٢) بتشديد الياء ويجوز تخفيفها (٣) وفي رواية من تحت بدنه والبدن درع ضيقة الكمين (٤) أى اختفى عني *

﴿ بابُ القَباءِ وفَرُّوجِ (١) حَرِيرٍ وهُوَ القَباءُ. ويُقالُ هُوَ الذي لهُ شَقٌّ مِنْ خَلْفِهِ ﴾

١٩ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا اللَّيْثُ عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ أنَّهُ قال قَسَمَ رسولُ اللهِ ﷺ أقْبِيَةً ولَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شيئًا فقال مَخْرَمَةُ يابُنَيَّ انْطَلِقْ بِنا إلى رسولِ اللهِ ﷺ فانْطَلَقْتُ مَعَهُ فقال ادْخُلْ فادْعُهُ لي قال فَدَعَوْتُهُ لهُ فَخَرَجَ إلَيْهِ وعَلَيْهِ قَباءٌ مِنْها فقال خَبَأْتُ هذا لَكَ قال فَنَظَرَ إلَيْهِ فقال رضيَ مَخْرَمَةُ *

٢٠ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا اللَّيْثُ عنْ يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ عنْ أبي الخَيْرِ عنْ عُقْبَةَ بنِ عامِرٍ رضي الله عنه أنَّهُ قال أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَرُّوجُ حَرِيرٍ فَلَبِسَهُ ثُمَّ صَلَّى فيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كالْكارِهِ لهُ ثُمَّ قال لا يَنْبَغِي هذا لِلْمُتَّقِينَ * تابَعَهُ عبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ عنِ اللَّيْثِ. وقال غَيْرُهُ فَرُّوجٌ حَرِيرٌ *

﴿ بابُ البَرانِسِ (٢). وقال لي مُسَدَّدٌ حدثنا مُعْتَمِرٌ قال سَمِعْتُ أبي قال رأيْتُ عَلَى أنَسٍ بُرْنُسًا أصْفَرَ مِنْ خَزٍّ (٣) ﴾

٢١ ـ حدثنا إسماعِيلُ قال حدثني مالِكٌ عنْ نافِعٍ عنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ أنَّ رجُلًا قال يارسولَ اللهِ مايَلْبَسُ المُحْرِمُ مِنَ الثِّيابِ قال رسولُ اللهِ

---

(١) القباء والفروج شيء واحد وهو ثوب ضيق الكمين والوسط مشقوق من خلفه يلبس في السفر والحرب لانه اعون على الحركة (٢) جمع برنس تقدم تفسيره قريبا وانه كل ثوب ملتزق به من دراعة اوجبة اوغيرهما وقال الجوهري هو قلنسوة طويلة كذا في النهاية (٣) هو ماغلظ من الديباج *

صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس (١) *

﴿ باب السراويل ﴾

٢٢ ـ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين *

٢٣ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يارسول الله ماتأمرنا أن نلبس إذا أحرمنا قال لاتلبسوا القميص والسراويل (٢) والعمائم والبرانس والخفاف إلا أن يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس *

﴿ باب العمائم ﴾

٢٤ ـ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لايلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا لمن لم يجد النعلين فإن لم يجدهما فليقطعهما أسفل من الكعبين *

﴿ باب التقنع (٣). وقال ابن عباس خرج النبي ﷺ وعليه عصابة

---

(١) هو نبت أصفر يصبغ به (٢) وفي رواية القمص والسراويلات بالجمع فيهما (٣) أي تغطية الرأس وأكثر الوجه *

دَسْماء (١). وقال أنسٌ عَصَبَ النبيُّ ﷺ على رأسِهِ حاشيةَ بُرْدٍ ﴾

٢٥ ـ حدثنا إبراهيمُ بنُ موسى أخبرنا هِشامٌ عن مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن عائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ هاجرَ إلى الحَبَشَةِ رجالٌ من المُسْلِمِين وتَجَهَّزَ أبو بكرٍ مُهاجِرًا فقال النبيُّ ﷺ على رِسْلِكَ (٢) فإنِّي أرْجو أنْ يُؤْذَنَ لِي فقال أبو بكرٍ أوَ تَرْجُوهُ بِأبي أنتَ وأمي قال نعم فحَبَسَ أبو بكرٍ نَفْسَهُ على النبيِّ ﷺ لِصُحْبَتِهِ وعَلَفَ راحِلَتَيْنِ كانَتا عِنْدَهُ ورَقَ السَّمُرِ (٣) أرْبَعَةَ أشْهُرٍ قال عُرْوَةُ قالَتْ عائِشَةُ فَبَيْنا نحنُ يَوْمًا جُلُوسٌ في بَيْتِنا في نَحْرِ الظَّهِيرَةِ (٤) فقال قائلٌ لأبي بكرٍ هذا رسولُ الله ﷺ مُقْبِلًا مُتَقَنِّعًا في ساعةٍ لم يَكُنْ يأتينا فيها قال أبو بكرٍ فِدًا له بِأبي وأمي واللهِ إنْ جاءَ بِهِ في هذه السَّاعةِ إلا لأمرٍ فجاءَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فاسْتَأْذَنَ فأُذِنَ له فدَخَلَ فقال حِينَ دَخَلَ لأبي بكرٍ أخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ قال إنما هُمْ أهْلُكَ بِأبي أنتَ يا رسولَ الله قال فإنِّي قد أُذِنَ لِي في الخُرُوجِ قال فالصُّحْبَةُ بِأبي أنتَ يا رسولَ الله قال نعم قال فخُذْ بِأبي أنت يا رسولَ الله إحْدَى راحِلَتَيَّ هاتَيْنِ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالثَّمَنِ قالَتْ فجَهَّزْناهُما أحَثَّ (٥) الجِهازِ ووَضَعْنا لهما سُفْرَةً في جِرابٍ فقَطَعَتْ أسْماءُ بِنْتُ أبي بكرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطاقِها (٦) فأوْكَتْ (٧) بِهِ الجِرابَ ولِذلِكَ كانَتْ تُسَمَّى ذاتَ النِّطاقَيْنِ ثُمَّ لَحِقَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأبو بكرٍ بِغارٍ في جَبَلٍ يُقالُ له ثَوْرٌ فمَكَثَ فيه ثلاثَ ليالٍ يَبِيتُ عِنْدَهُما عبدُ الله بنُ أبي بكرٍ وهو

---

(١) أي سوداء (٢) أي مهلك وهينتك (٣) أي شجر الطلح (٤) أي شدة الحر في وسط النهار (٥) وفي رواية أحب (٦) هي شقة تلبسها المرأة وتشد وسطها ثم ترسل الأعلى على الأسفل إلى الركبة والأسفل ينجر على الأرض (٧) وفي رواية فأوكأت أي شدت ✡

غُلامٌ شابٌّ لَقِنٌ(١) ثَقِفٌ(٢) فَيَرْحَلُ مِنْ عِنْدِهِما سَحَرًا فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَبائِتٍ فَلا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكادانِ بِهِ(٣) إِلاَّ وَعاهُ(٤) حَتَّى يَأْتِيَهُما بِخَبَرِ ذٰلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلامُ وَيَرْعَى عَلَيْهِما عامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مِنْحَةً(٥) مِنْ غَنَمٍ فَيُرِيحُها(٦) عَلَيْهِما حِينَ تَذْهَبُ ساعَةٌ مِنَ العِشاءِ فَيَبِيتانِ فِي رِسْلِها حَتَّى يَنْعِقَ(٧) بِها عامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ بِغَلَسٍ(٨) يَفْعَلُ ذٰلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيالِي الثَّلاثِ *

باب المِغْفَرِ (٩)

٢٦ ـ حدّثنا أَبُو الوَلِيدِ حدثنا مالِكٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عامَ الفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ المِغْفَرُ *

باب البُرُودِ(١٠) والحِبَرَةِ(١١) والشَّمْلَةِ(١٢) وقال خَبَّابٌ شَكَوْنا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ

٢٧ ـ حدّثنا إِسْمٰعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قال حدّثني مالِكٌ عَنْ إِسْحٰقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ قال كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرانِيٌّ(١٣) غَلِيظُ الحاشِيَةِ فَأَدْرَكَهُ أَعْرابِيٌّ فَجَبَذَهُ(١٤) بِرِدائِهِ جَبْذَةً شَدِيدَةً حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عاتِقِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَثَّرَتْ بِها حاشِيَةُ البُرْدِ مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ ثُمَّ قال

(١) أي سريع الفهم (٢) أي مدرك (٣) أي يحصل لهما منه كيد (٤) أي حفظه (٥) هي الشاة التي تعطيها غيرك ليستفيد حليبها ثم يردها اليك (٦) أي يردها الى المراح (٧) أي يصيح بها (٨) أي بظلام (٩) هو زرد ينسج من الدرع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة وهو من معدات الحرب (١٠) جمع بردة وهي كساء أسود مربع (١١) هي البرود اليمانية الخضر (١٢) هي كساء يلتحف به (١٣) نسبة الى نجران بلدة باليمن (١٤) أي جذبه *

يا مُحَمَّدُ مُرْ لِي مِنْ مالِ اللهِ الَّذي عِنْدَكَ فالْتَفَتَ إِلَيْهِ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ثُمَّ ضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطاء ●

٢٨ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا يَعْقُوبُ بنُ عبْدِ الرَّحْمٰنِ عنْ أبي حازِمٍ عنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قال جاءتِ امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ قال سَهْلٌ هلْ تَدْري ما البُرْدَةُ قال نَعَمْ هِيَ الشَّمْلَةُ مَنْسُوجٌ في حاشِيَتِها قالَتْ يا رسولَ اللهِ إِنِّي نَسَجْتُ هذِهِ بِيَدِي أكْسُوكَها فأخَذَها رسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مُحْتاجاً إليْها فخَرَجَ إلَيْنا وإنَّها لإزارُهُ فَجَسَّها (١) رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ فقال يا رسولَ اللهِ اكْسُنِيها قال نَعَمْ فجَلَسَ ما شاءَ اللهُ في المَجْلِسِ ثمَّ رَجَعَ فَطَواها ثُمَّ أرْسَلَ بِها إلَيْهِ فقال لَهُ القَوْمُ ما أحْسَنْتَ سأَلْتَها إيَّاهُ وقَدْ عَرَفْتَ أنَّهُ لا يَرُدُّ سائِلاً فقال الرَّجُلُ واللهِ ما سأَلْتُها إلاَّ لِتَكُونَ كَفَني يَوْمَ أَمُوتُ قال سَهْلٌ فَكانَتْ كَفَنَهُ ●

٢٩ ـ حدّثنا أبُو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قال حدّثني سَعِيدُ ابنُ المُسَيَّبِ أنَّ أبا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتي زُمْرَةٌ هِيَ سَبْعُونَ ألْفاً تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ إضاءَةَ القَمَرِ فقامَ عُكاشَةُ بنُ مِحْصَنٍ الأَسَدِيُّ يَرْفَعُ نَمِرَةً (٢) عَلَيْهِ قال ادْعُ اللهَ لِي يا رسولَ اللهِ أنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ فقال اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ ثُمَّ قامَ رَجُلٌ مِنَ الأنْصارِ فقال يا رسولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ فقال رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم سَبَقَكَ عُكاشَةُ ●

٣٠ ـ حدّثنا عَمْرُو بنُ عاصِمٍ حدثنا هَمَّامٌ عنْ قَتادَةَ عنْ أنَسٍ قال قُلْتُ لهُ أيُّ الثِّيابِ كانَ أحَبَّ إلى النَّبِيِّ ﷺ قال الحِبَرَةُ ●

(١) أي لمسها (٢) هي الشملة التي فيها خطوط ملونة تشبيها لها بجلد النمر ¤

٣١ - حدثني عبدُ الله بنُ أبي الأسودِ حدثنا معاذٌ قال حدثني أبي عن قتادةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال كان أحبُّ الثيابِ إلى النبيِّ ﷺ أنْ يلبَسها الحِبَرَةَ *

٣٢ - حدثنا أبو اليمانِ أخبرنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال أخبرني أبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عوفٍ أنَّ عائشةَ رضي اللهُ عنها زوجَ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم أخبرتْهُ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم حينَ تُوُفِّيَ سُجِّيَ (١) ببُردٍ حِبَرَةٍ *

﴿ بابُ الأكسيةِ والخمائصِ (٢) ﴾

٣٣ - حدثني يحيى بنُ بُكيرٍ حدثنا اللَّيثُ عن عُقيلٍ عن ابنِ شهابٍ قال أخبرني عُبيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عُتبةَ أنَّ عائشةَ وعبدَ اللهِ ابنَ عباسٍ رضي اللهُ عنهم قالا لما نَزلَ (٣) برسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم طفِقَ يطرحُ خميصةً لهُ على وجهِهِ فإذا اغتمَّ كشفَها عن وجهِهِ فقال وهوَ كذلكَ لعنةُ اللهِ على اليهودِ والنصارى اتخذُوا قبورَ أنبيائِهِم مساجدَ : يُحذِّرُ ما صنعُوا *

٣٤ - حدثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ حدثنا ابنُ شهابٍ عن عُروةَ عن عائشةَ قالتْ صلَّى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم في خميصةٍ لهُ لها أعلامٌ فنظرَ إلى أعلامِها نظرةً فلمَّا سلَّمَ قال اذهبُوا بخميصتي هذهِ إلى أبي جهمٍ فإنَّها ألهتني آنفًا عن صلاتي وائتوني بأنبجانيةِ (٤) أبي

(١) أي غطي (٢) جمع خميصة وهي كساء من صوف اسود اوخز مربعة لها اعلام ولا يسمى الكساء خميصة الا اذا كان له علم (٣) بالبناء للمجهول أي الموت وفي رواية نزل مبني للمعلوم (٤) هي الكساء الغليظ الذي لاعلم له *

جَهْمِ بنِ حُذَيْفَةَ بنِ غَانِمٍ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بنِ كَعْبٍ *

٣٥ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا إسْمَاعِيلُ حدثنا أيُّوبُ عنْ حُمَيْدِ بنِ هِلالٍ عنْ أبي بُرْدَةَ قال أخْرَجَتْ إلَيْنا عائِشَةُ كِساءً وإزَارًا غَلِيظًا فقالَتْ قُبِضَ رُوحُ النبيِّ ﷺ في هذَيْنِ *

﴿ بابُ اشْتِمالِ الصَّمَّاءِ ﴾

٣٦ ـ **حدثني** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّار حدثنا عبْدُ الوَهَّابِ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ عنْ خُبَيْبٍ عنْ حَفْصِ بنِ عاصِمٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال نَهَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن المُلامَسَةِ والمُنابَذَةِ وعنْ صلاتَيْنِ بَعْدَ الفَجْرِ حتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ وبَعْدَ العصْرِ حتَّى تَغِيبَ وأنْ يَحْتَبِيَ بالثَّوْبِ الوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ بيْنَهُ وبَيْنَ السَّماءِ وأنْ يَشْتَمِلَ الصَّمَّاءَ *

٣٧ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ عنْ يُونُسَ عنِ ابنِ شِهابٍ قال أخبرني عامِرُ بنُ سَعْدٍ أنَّ أبا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ قال نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عنْ لِبْسَتَيْنِ وعنْ بَيْعَتَيْنِ نَهَى عنِ المُلامَسَةِ والمُنابَذَةِ في البَيْعِ. والمُلامَسَةُ لَمْسُ الرَّجُلِ ثَوْبَ الآخَرِ بِيَدِهِ باللَّيْلِ أوْ بالنَّهارِ ولا يَقْلِبُهُ إلاَّ بِذٰلِكَ: والمُنابَذَةُ أنْ يَنْبِذَ الرَّجُلُ إلى الرَّجُلِ بِثَوْبِهِ ويَنْبِذَ الآخَرُ ثَوْبَهُ ويَكُونَ ذٰلِكَ بَيْعَهُما عنْ غَيْرِ نَظَرٍ ولا تَراضٍ: واللِّبْسَتَيْنِ اشْتِمالُ الصَّمَّاءِ والصَّمَّاءُ أنْ يَجْعَلَ ثَوْبَهُ عَلَى أحَدِ عاتِقَيْهِ فَيَبْدُو أحَدُ شِقَّيْهِ لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ: واللِّبْسَةُ الأُخْرَى احْتِباؤُهُ بِثَوْبِهِ وهوَ جالِسٌ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ *

﴿ باب الاحتباء[١] فى ثوب واحد ﴾

٣٨ ـ حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين أن يحتبى الرجل فى الثوب الواحد ليس على فرجه منه شىء وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد شقيه وعن الملامسة والمنابذة *

٣٩ ـ حدثنى محمد قال أخبرنى مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرنى ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبى الرجل فى ثوب واحد ليس على فرجه منه شىء *

﴿ باب الخميصة السوداء ﴾

٤٠ ـ حدثنا أبو نعيم حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد قالت أتى النبى صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسو هذه فسكت القوم قال ائتونى بأم خالد فأتى بها تحمل[٢] فأخذ الخميصة بيده فألبسها وقال أبلى[٣] وأخلقى[٤] وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن *

٤١ ـ حدثنى محمد بن المثنى قال حدثنى ابن أبى عدى عن ابن عون عن محمد عن أنس رضى الله عنه قال لما ولدت أم سليم قالت

(١) هو ان يقعد الرجل على اليتيه وينصب ساقيه ويحتوى عليهما بثوب او نحوه (٢) أى لصغرها (٣) اى ابق حتى تصيرى عتيقة (٤) بمعنى ابلى و زيادة التقطيع و التمزيق *

لى يا أنسُ انظُرْ هذا الغلامَ فلا يُصيبنَّ شيئاً حتى تغدوَ بهِ إلى النبيِّ ﷺ يحنِّكهُ فغدوتُ بهِ فإذا هو في حائطٍ (١) وعليهِ خميصةٌ حُرَيثيَّةٌ (٢) وهوَ يسِمُ الظَّهرَ (٣) الذي قدِمَ عليهِ في الفتحِ *

باب ثياب الخضر

٤٢ ـ حدثنا مُحمَّدُ بن بشَّار حدثنا عبدُ الوهَّابِ أخبرنا أيُّوبُ عن عِكرمةَ أنَّ رِفاعةَ طلَّقَ امرأتَهُ فتزوَّجها عبدُ الرَّحمنِ بنُ الزَّبيرِ القُرَظيُّ قالتْ عائشةُ وعليها خِمارٌ أخضرُ فشكَتْ إليها وأرَتْها خُضرةً بجلدِها (٤) فلمَّا جاءَ رسولُ اللهِ ﷺ والنِّساءُ ينصُرُ بعضُهنَّ بعضاً قالتْ عائشةُ ما رأيتُ مِثلَ ما يلقَى المؤمناتُ لَجلدُها أشدُّ خُضرةً مِنْ ثوبِها قال وسمِعَ أنَّها قدْ أتتْ رسولَ اللهِ ﷺ فجاءَ ومعَهُ ابنانِ لهُ مِنْ غيرِها قالتْ واللهِ ما لي إليهِ مِنْ ذنبٍ إلاَّ أنَّ ما معَهُ ليسَ بأغنَى عنِّي مِنْ هذهِ وأخذتْ هُدبةً (٥) مِنْ ثوبِها فقال كذَبتْ واللهِ يا رسولَ اللهِ إنِّي لأنفُضُها نفضَ الأديمِ ولكنَّها ناشزٌ (٦) تريدُ رِفاعةَ فقال رسولُ اللهِ ﷺ فإنْ كانَ ذلكِ لمْ تحلِّي لهُ أوْ لمْ تصلُحِي لهُ حتَّى يذوقَ مِنْ عُسَيلتِكِ (٧) قال وأبصرَ معَهُ ابنينِ فقال بنوكَ هؤلاءِ قال نعمْ قال هذا الذي تزعُمينَ ما تزعُمينَ فواللهِ لهُمْ أشبهُ بهِ مِنَ الغُرابِ بالغُرابِ *

(١) اى بستان من نخيل (٢) نسبة الى حريث رجل من قضاعة وفى رواية خيبرية نسبة الى خيبر البلد فى الحجاز تتبع المدينة المنورة وفى روايات اخر حوتكية أى قصيرة وحوتية تشبه الحوت لتخطيطها او نسبة لبلد جونية أى سوداء او بيضاء على معنى الجون (٣) اى الابل التى تحمل الاثقال (٤) اى من اثر الضرب (٥) أى طرف الثوب الذى لم ينسج (٦) من النشوز وهو امتناع المرأة عن زوجها (٧) كناية عن لذة الجماع *

﴿ بابُ الثِّيابِ البِيضِ ﴾

٤٣ ـ حدثنا إسحٰقُ بنُ ابْراهيمَ الحَنْظَلِيُّ أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ حدثنا مِسْعَرٌ عن سَعْدِ بنِ ابْراهيمَ عن أبيهِ عن سَعْدٍ قال رَأيْتُ بِشِمالِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ويَمِينِهِ رَجُلَيْنِ عليهِما ثِيابٌ بِيضٌ يَوْمَ أُحُدٍ ما رَأيْتُهُما قبلُ ولا بعدُ *

٤٤ ـ حدثنا أبُو مَعْمَرٍ حدثنا عبدُ الوارِثِ عن الحُسَيْنِ عن عبدِ اللهِ ابن بُرَيْدَةَ عن يحيٰى بنِ يَعْمَرَ حدَّثهُ أنَّ أبا الأسْوَدِ الدِّيلِيَّ حدَّثهُ أنَّ أبا ذَرٍّ رضي اللهُ عنه حدَّثهُ قال أتيْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وعليهِ ثوْبٌ أبيَضُ وهوَ نائِمٌ ثُمَّ أتيتُهُ وقدِ استَيْقَظَ فقال مامِنْ عبدٍ قال لا إلٰهَ إلاَّ اللهُ ثُمَّ ماتَ على ذٰلِكَ إلاَّ دَخَلَ الجَنَّةَ قُلْتُ وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ قال وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ قُلْتُ وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ قال وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ قُلْتُ وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ قال وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ عَلى رَغْمِ[1] أنفِ أبي ذَرٍّ وكانَ أبُو ذَرٍّ إذا حَدَّثَ بِهٰذا قال وإنْ رَغِمَ أنفُ أبي ذَرٍّ * قال أبُو عَبْدِ اللهِ هٰذا عِنْدَ المَوْتِ أوْ قبلَهُ إذا تابَ ونَدِمَ وقال لا إلٰهَ إلاَّ اللهُ غُفِرَ لَهُ *

﴿ بابُ لُبْسِ الحَرِيرِ وافْتِراشِهِ لِلرِّجالِ وقَدْرِ ما يَجُوزُ مِنْهُ ﴾

٤٥ ـ حدثنا آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ حدثنا قَتادَةُ قال سَمِعْتُ أبا عُثْمانَ النَّهْدِيَّ قال أتانا كِتابُ عُمَرَ ونَحْنُ مَعَ عُتْبَةَ بنِ فَرْقَدٍ بِأذْرَبِيجانَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهٰى عنِ الحَرِيرِ إلاَّ هٰكَذا وأشارَ بِإصْبَعَيْهِ[2] اللَّتَيْنِ تَلِيانِ الإبْهامَ قال فِيما عَلِمْنا أنَّهُ يَعْني الأعْلامَ *

---

(١) من رغم اذا الصق الانف بالرغام اى التراب (٢) اى السبابة والوسطى *

٤٦ - حدثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ حدثنا زُهَيْرٌ حدثنا عاصِمٌ عنْ أبى عُثْمانَ قال كَتَبَ إِلَيْنا عُمَرُ ونَحْنُ بِأَذْرَبِيجانَ أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عنْ لُبْسِ الحَرِيرِ إِلاَّ هٰكَذَا وصَفَ لنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم إِصْبَعَيْهِ وَرَفَعَ زُهَيْرٌ الوُسْطَى والسَّبابَةَ ❁

٤٧ - حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى عن التَّيْمِيِّ عنْ أبى عُثْمانَ قال كُنَّا مَعَ عُتْبَةَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رضى اللهُ عنه أَنَّ النبيَّ صلى الله عَلَيْهِ وسَلَم قال لا يُلْبَسُ [1] الحَرِيرُ فى الدُّنْيا إِلاَّ لَمْ يُلْبَسْ مِنْهُ شَيْءٌ في الآخِرَةِ ❁

٤٨ - حدثنا الحَسَنُ بنُ عُمَرَ حدثنا مُعْتَمِرٌ حدثنا أبى حدثنا أَبُو عُثْمانَ وأَشارَ أَبُو عُثْمانَ بِإِصْبَعَيْهِ المُسَبِّحَةِ والوُسْطَى ❁

٤٩ - حدثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حدثنا شُعْبَةُ عنِ الحَكَمِ عنِ ابنِ أبى لَيْلَى قال كانَ حُذَيْفَةُ بالمَدايِنِ فاسْتَسْقَى [2] فأتاهُ دِهْقانٌ [3] بماءٍ فى إِناءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَماهُ بِهِ وقال إِنِّى لَمْ أَرْمِهِ إِلاَّ أَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهِ قال رسولُ اللهِ صلي اللهُ عليهِ وسلم الذَّهَبُ والفِضَّةُ والحَرِيرُ والدِّيباجُ هِىَ لَهُمْ [4] في الدُّنْيا ولَكُمْ [5] فى الآخِرَةِ ❁

٥٠ - حدثنا آدَمُ حدَّثنا شُعْبَةُ حدثنا عبْدُ العَزِيزِ بنُ صُهَيْبٍ قال سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مالِكٍ قال شُعْبَةُ فَقُلْتُ أَعَنِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم فقال شَدِيداً [6] عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فقال مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ فى الدُّنْيا فَلَنْ يَلْبَسَهُ في الآخِرَةِ ❁

---

(١) وفى رواية لا يلبس احدا الحرير في الدنيا الا لم يلبس منه شيئا في الآخرة فتكون يلبس في الموضعين مبنية للمعلوم والحرير منصوب مفعول (٢) اى طلب الماء ليشرب (٣) هو زعيم القرية (٤) اى للكافرين (٥) الخطاب للمسلمين (٦) أى على سبيل الغضب الشديد ❁

٥١ ـ **حدثنا** سُلَيمانُ بن حَرْب حدثنا حمادُ بنُ زَيدٍ عن ثابتٍ قال سَمِعْتُ ابنَ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُ يقولُ قال محمَّدٌ صلى الله عليه وسلم مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ في الدُّنيا لَمْ يَلْبَسْهُ في الآخِرَةِ *

٥٢ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ أخبرنا شُعْبَةُ عن أبي ذُبْيانَ خَليفةَ ابنِ كَعْبٍ قال سَمِعْتُ ابنَ الزُّبَيْرِ يقولُ سَمِعْتُ عُمَرَ يقولُ قال النبيُّ ﷺ مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ في الدُّنيا لَمْ يَلْبَسْهُ في الآخِرَةِ * وقال لَنا أبو مَعْمَرٍ حدثنا عَبْدُ الوَارِثِ عن يَزِيدَ قالَتْ مُعاذَةُ أخْبَرَتْنِي أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ عَبْدِ اللهِ سَمِعْتُ عبدَ اللهِ بنَ الزُّبَيْرِ سَمِعَ عُمَرَ سَمِعَ النبيَّ ﷺ *

٥٣ ـ **حدثني** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا عُثْمانُ بنُ عُمَرَ حدثنا عَلِيُّ بنُ المُبارَكِ عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ عن عِمْرانَ بنِ حِطَّانَ قال سأَلْتُ عائِشَةَ عن الحَرِيرِ فقالَتِ ائْتِ ابنَ عَبَّاسٍ فَسَلْهُ قال فَسأَلْتُهُ فقال سَلِ ابنَ عُمَرَ قال فَسأَلْتُ ابنَ عُمَرَ فقال أخبرني أبو حَفْصٍ يَعْني عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال إنما يَلْبَسُ الحَرِيرَ في الدُّنيا مَنْ لا خَلاقَ[1] لَهُ في الآخِرَةِ فَقُلْتُ صَدَقَ وما كَذَبَ أبو حَفْصٍ على رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم * وقال عبدُ اللهِ بنُ رجاء حدثنا جَرِيرٌ عن يَحْيَى حدثني عِمْرانُ وقَصَّ الحَدِيثَ *

﴿ باب مَنْ مَسَّ الحَرِيرَ[2] مِنْ غَيْرِ لُبْسٍ ويُرْوَى فيهِ عن الزُّبَيْدِيِّ عن الزُّهْرِيِّ عن أنَسٍ عن النبيِّ ﷺ ﴾

٥٤ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى عن إسْرائيلَ عن أبي إسْحاقَ عن البَراءِ رَضِيَ اللهُ عنهُ قال أُهْدِيَ لِلنبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم ثَوْبُ حَرِير

(١) أي لا نصيب (٢) وفي رواية باب مس الحرير *

فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي ﷺ أتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل (١) سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا •

﴿ باب افتراش الحرير • وقال عبيدة هو كلبسه ﴾

٥٥ ـ حدثنا علي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه •

﴿ باب لبس القسي . وقال عاصم عن أبي بردة قال قلت لعلي ما القسية قال ثياب أتتنا من الشأم أو من مصر (٢) مضلعة فيها حرير فيها أمثال الأترنج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف (٣) يصفرنها (٤). وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع • قال أبو عبد الله عاصم أكثر وأصح (٥) في الميثرة •

٥٦ ـ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء حدثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن ابن عازب قال نهانا (٦) النبي ﷺ عن المياثر الحمر (٧) والقسي •

﴿ باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة (٨) ﴾

---

(١) وخصها بالذكر لحقارتها لانها معدة للمهنة (٢) أي من بلدة يقال لها القس كما قاله الكرماني كانت بلدة على ساحل البحر الملح بالقرب من دمياط كان ينسج فيها الثياب من الحرير قال العيني واليوم خراب (٣) جمع قطيفة وهي الكساء المخمل (٤) وفي رواية يصفونها اي يجعلونها كالصفة اي لتوضع على السروج فتكون من الحرير وتكون من الصوف (٥) أي من رواية يزيد (٦) وفي نسخة نهى (٧) أي لكونها من الديباج (٨) اي الجرب •

٥٧ ـ حدثني محمد أخبرنا وكيع أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما *

باب الحرير للنساء

٥٨ ـ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كساني النبي ﷺ حلة سيراء (١) فخرجت فيها (٢) فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي *

٥٩ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله أن عمر رضي الله عنه رأى حلة سيراء تباع فقال يارسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد إذا أتوك والجمعة قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له (٣) وأن النبي ﷺ بعث بعد ذلك إلى عمر حلة سيراء حرير (٤) كساها إياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ماقلت فقال إنما بعثت إليك لتبيعها أو تكسوها *

٦٠ ـ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم عليها السلام بنت رسول الله ﷺ برد حرير سيراء *

باب ما كان النبي ﷺ يتجوز من اللباس والبسط (٥)

٦١ ـ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن

(١) لها وشي من الحرير (٢) وفي رواية فلبستها (٣) اى لاحظ ولانصيب له يوم القيامة (٤) وفي رواية حرير ابالنصب (٥) اى مايبسط ويجلس عليه *

سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ بنِ حُنَيْنٍ عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال لَبِثْتُ سَنَةً وأنا أُرِيدُ أنْ أسْأَلَ عُمَرَ عن المرْأتَيْنِ اللّتَيْنِ تَظاهَرَتا على النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم فجعَلْتُ أهابُهُ فنَزَلَ يَوْماً منْزِلاً فدَخَلَ الأراكَ[1] فلَمَّا خَرَجَ سألْتُهُ فقال عائِشَةُ وحفْصَةُ ثُمَّ قال كُنَّا في الجاهِلِيَّةِ لا نَعُدُّ النِّساءَ شَيْئاً فلَمَّا جاءَ الإسلامُ وذَكَرَهُنَّ اللهُ رَأيْنا لَهُنَّ بذٰلِكَ علَيْنا حقًّا مِن غيْرِ أنْ نُدْخِلَهُنَّ في شَيْءٍ مِنْ أُمُورِنا وكان بَيْنِي وبَيْنَ امْرَأتِي كَلامٌ فأغْلَظَتْ لِي فقُلْتُ لها وإنّكِ لَهُناكِ[2] قالَتْ تقُولُ هٰذا لِي وابْنَتُكَ تُؤْذِي النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأتَيْتُ حفْصَةَ فقُلْتُ لَها إنِّي أُحَذِّرُكِ أنْ تَعْصِيَ اللهَ ورسولَهُ وتَقَدَّمْتُ إلَيْها في أذاهُ فأتَيْتُ امَّ سلَمَةَ فقُلْتُ لها فقالَتْ أعْجَبُ مِنْكَ يا عُمَرُ قدْ دَخَلْتَ في أُمُورِنا فلَمْ يَبْقَ إلاَّ أنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وأزْواجِهِ فرَدَّدَتْ[3] وكان رَجُلٌ مِنَ الأنْصارِ إذا غابَ عنْ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وشَهِدْتُهُ أتَيْتُهُ بِما يَكُونُ وإذا غِبْتُ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ وشَهِدَ أتانِي بِما يَكُونُ مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ وكانَ مَنْ حَوْلَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدِ اسْتَقامَ لهُ فلَمْ يَبْقَ إلا مَلِكُ غَسَّانَ بالشَّأْمِ كُنَّا نَخافُ أنْ يَأْتِينا فما شَعَرْتُ إلا بِالأنْصارِيِّ وهْوَ يقُولُ إنَّهُ قدْ حدَثَ أمْرٌ قُلْتُ لهُ وما هُوَ أجاءَ الغَسَّانِيُّ قال أعْظَمُ مِنْ ذاكَ طَلَّقَ رسولُ اللهِ ﷺ نِساءَهُ فجِئْتُ فإذا البُكاءُ مِنْ حُجَرِهِنَّ كُلِّها وإذا النبيُّ ﷺ قدْ صَعِدَ في مَشْرُبَةٍ[4] لهُ وعلَى بابِ المَشْرُبَةِ وصِيفٌ[5] فأتَيْتُهُ فقُلْتُ اسْتَأْذِنْ لِي فأذِنَ لِي فدَخَلْتُ فإذا النبيُّ ﷺ على

---

(١) أي لقضاء الحاجة (٢) اى ألك جرأة تغلظين على؟ (٣) اى من الترديد وفى رواية فردت وفى اخرى فبرزت اى خرجت (٤) هي غرفة مرتفعة عن الارض (٥) هو خادم دون البلوغ

حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ وَتَحْتَ رَأْسِهِ مِرْفَقَةٌ (١) مِنْ أَدَمٍ (٢) حَشْوُهَا لِيفٌ وَإِذَا أُهُبٌ (٣) مُعَلَّقَةٌ وَقَرَظٌ (٤) فَذَكَرْتُ الَّذِي قُلْتُ لِحَفْصَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَالَّذِي رَدَّتْ عَلَيَّ أُمُّ سَلَمَةَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَلَبِثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ *

٦٢ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ حدثنا هِشامٌ أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ قال أَخْبَرَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ الحارِثِ عن أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قالتِ استَيْقَظَ النبيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ وهُوَ يَقُولُ لا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ماذا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الفِتْنَةِ ماذا أُنْزِلَ مِنَ الخَزائِنِ مَنْ يُوقِظُ صَواحِبَ الحُجُراتِ كَمْ مِنْ كاسِيَةٍ فِي الدُّنْيا عارِيَةٍ يَوْمَ القِيامَةِ : قال الزُّهْرِيُّ وكانَتْ هِنْدٌ لَها أَزْرارٌ (٥) فِي كُمَّيْها بَيْنَ أَصابِعِها *

باب ما يُدْعَى لِمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا

٦٣ ـ حدثنا أبو الوَلِيدِ حدثنا إسْحٰقُ بنُ سَعِيدِ بنِ عَمْرِو بنِ سَعِيدِ ابنِ العاصِ قال حدثني أبي قال حَدَّثَتْنِي أُمُّ خالِدٍ بِنْتُ خالِدٍ قالَتْ أُتِيَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بِثِيابٍ فِيها خَمِيصَةٌ (٦) سَوْداءُ قال مَنْ تَرَوْنَ نَكْسُوها هٰذِهِ الخَمِيصَةَ فَأُسْكِتَ (٧) القَوْمُ قال ائْتُونِي بِأُمِّ خالِدٍ فَأُتِيَ بِي النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم فَأَلْبَسَها (٨) بِيَدِهِ وقال أَبْلِي وأَخْلِقِي مَرَّتَيْنِ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إلى عَلَمِ الخَمِيصَةِ ويُشِيرُ بِيَدِهِ إلَيَّ ويَقُولُ يا أُمَّ خالِدٍ

(١) اى وسادة (٢) اى جلد مدبوغ (٣) جمع اهاب وهو الجلد الذى لم يدبغ بعد (٤) اى ورق شجر يدبغ به (٥) جمع زر لانها تخشى ان يظهر من جسمها شيء لسعة كمها (٦) تقدم قريبا انها كساء له اعلام (٧) يقال للرجل اذا انقطع كلامه فلم يتكلم اسكت الرجل (٨) وفى رواية فالبسنيها *

هٰذا سَنا . والسَّنا بِلِسانِ الحَبَشِيَّةِ الحَسَنُ * قال اسْحٰقُ حدَّثَتْنى امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلى أَنها رأَتْهُ على أُمِّ خالِدٍ *

﴿ بابُ (١) التزَعْفُرِ لِلرِّجالِ ﴾

٦٤ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا عبدُ الوارثِ عنْ عَبْدِ العَزِيزِ عنْ أَنَسٍ قال نَهٰى النبيُّ ﷺ أنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ *

﴿ بابُ الثَّوْبِ المُزَعْفَرِ ﴾

٦٥ ـ حدثنا أبُو نُعَيْمٍ حدثنا سُفْيانُ عنْ عَبْدِ اللهِ بنِ دينارٍ عنِ ابنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قال نَهٰى النبيُّ ﷺ أنْ يَلْبَسَ المُحْرِمُ ثَوْباً مَصْبُوغاً بِوَرْسٍ (٢) أوْ بِزَعْفَرانٍ *

﴿ بابُ الثَّوْبِ الأحْمَرِ ﴾

٦٦ ـ حدثنا أبُو الوَلِيدِ حدثنا شُعْبَةُ عنْ أبى إسْحٰقَ سَمِعَ البَراءَ رضى اللهُ عنه يَقُولُ كانَ النبيُّ ﷺ مَرْبُوعاً (٣) وقَدْ رَأَيْتُهُ فى حُلَّةٍ حَمْراءَ ما رَأَيْتُ شَيْئاً أحْسَنَ مِنْهُ *

﴿ بابُ المِيثَرَةِ الحَمْراءِ ﴾

٦٧ ـ حدثنا قَبِيصَةُ حدثنا سُفْيانُ عنْ أشْعَثَ عنْ مُعاوِيَةَ بنِ سُوَيْدِ ابنِ مُقَرِّنٍ عن البَراءِ رضى اللهُ عنه قال أمَرَنا النبيُّ ﷺ بِسَبْعٍ : عِيادَةِ المَرِيضِ . واتِّباعِ الجَنائِزِ . وتَشْمِيتِ العاطِسِ ونَهانا عنْ لُبْسِ الحَرِيرِ والدِّيباجِ والقَسِّيِّ والاسْتَبْرَقِ ومَيَاثِرِ (٤) الحُمْرِ *

(١) وفى بعض النسخ باب النهى عن التزعفر للرجال (٢) هو نبت اصفر يصبغ به (٣) اى بين الطويل والقصير (٤) وفى رواية والمياثر الحمراء من الحرير *

﴿ بابُ النِّعالِ السِّبْتِيَّةِ (١) وغَيْرِها ﴾

٦٨ ـ حدثنا سليمانُ بنُ حَرْبٍ حدثنا حَمَّادٌ عن سَعِيدٍ أبي مَسْلَمَةَ قال سألْتُ أنساً أكانَ النبيُّ ﷺ يُصلِّى في نَعْلَيْهِ قال نَعَمْ ●

٦٩ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ عن مالكٍ عن سعيدٍ المَقْبُرِيِّ عن عُبَيْدِ بنِ جُرَيْجٍ أنَّهُ قال لِعَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعاً لَمْ أَرَ أَحَداً مِنْ أَصْحابِكَ يَصْنَعُها قال ماهِيَ يا ابْنَ جُرَيْجٍ قال رَأَيْتُكَ لا تَمَسُّ مِنَ الأَرْكانِ إلاَّ اليمانِيَيْنِ ورَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعالَ السِّبْتِيَّةَ ورَأَيْتُكَ تَصْبُغُ بالصُّفْرَةِ ورَأَيْتُكَ إذا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَّ النَّاسُ إذا رَأَوُا الهِلالَ ولَمْ تُهِلَّ أَنْتَ حتَّى كانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ (٢) فقال لهُ عبدُ اللهِ ابنُ عُمَرَ أمَّا الأَرْكانُ فإنِّى لَمْ أَرَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَمَسُّ إلاَّ اليمانِيَيْنِ وأمَّا النِّعالُ السِّبْتِيَّةُ فإنِّى رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَلْبَسُ النِّعالَ الَّتي لَيْسَ فيها شَعَرٌ ويَتَوَضَّأُ فيها فأنا أُحِبُّ أنْ أَلْبَسَها وأمَّا الصُّفْرَةُ فإنِّى رَأَيْتُ رسُولَ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم يَصْبُغُ بِها فأنا أُحِبُّ أنْ أَصْبُغَ بِها وأمَّا الإِهْلالُ فإنِّى لَمْ أَرَ رسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم يُهِلُّ (٣) حتَّى تَنْبَعِثَ بهِ راحِلَتُهُ (٤) ●

٧٠ ـ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبرنا مالكٌ عن عبدِ اللهِ بنِ دِينار عن ابنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قال نَهَى رسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أنْ يَلْبَسَ المحرِمُ ثَوْباً مَصْبُوغاً بِزَعْفَرانٍ أوْ وَرْسٍ (٥) وقال مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ ولْيَقْطَعْهُما أسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ ●

(١) أي لانها تسبتت اى لانت فهى المدبوغة (٢) أى اليوم الثامن من ذى الحجة (٣) اى يحرم (٤) أى يتوجه من مكة الى منى فعرفات (٥) تقدم قريبا انه نبت أصفر يصبغ به ✿

٧١ - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حدثنا سُفْيانُ عنْ عَمْرِو بنِ دِينارٍ عنْ جابِرِ بنِ زَيْدٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضي اللهُ عنهما قال قال النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِزَارٌ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ ومَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ *

﴿ بابٌ يَبْدَأُ (١) بالنَّعْلِ اليُمْنَى ﴾

٧٢ - حدثنا حَجَّاجُ بنُ مِنْهالٍ حدثنا شُعْبَةُ قال أخبرني أَشْعَثُ بنُ سُلَيْمٍ سَمِعْتُ أبي يُحَدِّثُ عنْ مَسْرُوقٍ عنْ عائِشَةَ رضي اللهُ عنها قالَتْ كانَ النبيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ (٢) في طُهُورِهِ وتَرَجُّلِهِ وتَنَعُّلِهِ *

﴿ بابٌ يَنْزِعُ نَعْلَ (٣) اليُسْرَى ﴾

٧٣ - حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ عنْ مالِكٍ عنْ أبي الزِّنادِ عنِ الأَعْرَجِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللهُ عنه أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال إذَا انْتَعَلَ (٤) أحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ باليَمِينِ وإذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بالشِّمالِ لِتَكُنِ اليُمْنَى أوَّلَهُما تُنْعَلُ وآخِرَهُما تُنْزَعُ *

﴿ بابٌ لا يَمْشِي في نَعْلٍ واحِدٍ ﴾

٧٤ - حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ عنْ مالِكٍ عنْ أبي الزِّنادِ عنِ الأَعْرَجِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لا يَمْشِي أحَدُكُمْ في نَعْلٍ واحِدَةٍ لِيُحْفِهِما جَمِيعاً (٥) أوْ لِيُنْعِلْهُما جَمِيعاً *

﴿ بابُ قِبالانِ (٦) في نَعْلٍ ومَنْ رأى قِبالاً واحِدًا واسِعًا ﴾

(١) بصيغة المعلوم قال العيني وهي أولى ولكن ضبطه بصيغة المجهول (٢) اي تقديم اليمين (٣) وفي بعض النسخ نعله اليسرى (٤) اي لبس النعل وفي نسخة اذا تنعل (٥) اي ليجردهما من نعل او خف (٦) تثنية قبال أي زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين *

٧٥ ـ حدثنا حَجَّاجُ بنُ مِنْهالٍ حدثنا هَمَّامٌ عنْ قَتادَةَ حدثنا أنَسٌ رضى الله عنهُ أنَّ نعلَ النبيِّ ﷺ كانَ لهَا قِبالانِ *

٧٦ ـ حدثني مُحَمَّدٌ أخبرنا عبدُ اللهِ أخبرَنا عيسَى بنُ طَهْمانَ قال خَرَجَ (١) إلَيْنا أنَسُ بنُ مالِكٍ بِنَعْلَيْنِ لَهُما قِبالانِ فقال ثابِتٌ البنانِيُّ هٰذِهِ نَعْلُ النبيِّ ﷺ *

﴿ بابُ القُبَّةِ الحَمْراءِ مِنْ أدَمٍ (٢) ﴾

٧٧ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَرْعَرَةَ قال حدثني عُمَرُ بنُ أبي زائِدَةَ عنْ عَوْنِ بنِ أبي جُحَيْفَةَ عنْ أبيهِ قال أتَيْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو في قُبَّةٍ حَمْراءَ مِنْ أدَمٍ ورأيْتُ بِلالاً أخَذَ وَضُوءَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم والنَّاسُ يَبْتَدِرُونَ (٣) الوَضُوءَ فَمَنْ أصابَ مِنهُ شَيْئاً تَمَسَّحَ بِهِ ومَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ شَيْئاً أخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صاحِبِهِ *

٧٨ ـ حدثنا أبُو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ أخبرني أنَسُ ابنُ مالِكٍ ح وقال اللَّيْثُ حدثني يُونُسُ عنِ ابنِ شِهابٍ قال أخبرَنِي أنَسُ بنُ مالِكٍ رضى الله عنه قال أرْسَلَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم إلى الأنْصارِ وجَمَعَهُم (٤) في قُبَّةٍ مِنْ أدَمٍ *

﴿ بابُ الجُلُوسِ على الحَصِيرِ (٥) ونَحْوِهِ ﴾

٧٩ ـ حدثني مُحَمَّدُ بنُ أبي بَكْرٍ حدثنا مُعْتَمِرٌ عنْ عُبَيْدِ اللهِ عنْ سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ عنْ أبي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ عنْ عائِشَةَ رضى الله عنها أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَحْتَجِرُ (٦) حَصِيراً باللَّيْلِ فَيُصَلِّي ويَبْسُطُهُ بالنَّهارِ فَيَجْلِسُ

(١) وفي رواية اخرج الينا نعلين (٢) جلد مدبوغ صبغ بحمرة قبل جعله قبة (٣) اى يتسارعون ويتسابقون (٤) وفي نسخة فجمعهم (٥) وفي نسخة الحصر بالجمع (٦) وفي رواية يحتجز بالزاى اى يختص *

عليهِ فجعلَ النَّاسُ يثوبُونَ (١) إلى النبي ﷺ فيصلُّونَ بصلاتِهِ حتَّى كثُرُوا فأقبلَ فقال يا أيُّها النَّاسُ خُذُوا منَ الأعمالِ ما تُطيقُونَ فإنَّ اللهَ لا يَمَلُّ حتَّى تَمَلُّوا وإنَّ أحبَّ الأعمالِ إلى اللهِ ما دامَ وإنْ قلَّ *

﴿باب المُزَرَّرِ (٢) بالذَّهبِ﴾ * وقال اللَّيثُ حدَّثنى ابنُ أبي مُلَيْكةَ عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمةَ أنَّ أباهُ مَخْرَمةَ قال لهُ يا بُنَيَّ إنهُ بلغني أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قَدِمَتْ عليهِ أقبيةٌ فهوَ يقسمُها فاذْهبْ بنا إليهِ فذهبنا فوجدْنا النبيَّ صلى الله عليه وسلم فى منزلهِ فقال لي يا بُنَيَّ ادْعُ لي النبيَّ ﷺ فأعظَمْتُ (٣) ذلكَ فقلتُ أدْعُو لكَ رسولَ اللهِ (٤) ﷺ فقال يا بُنَيَّ إنهُ ليسَ بجبَّارٍ فدعوْتُهُ فخرجَ وعليهِ قباءٌ منْ ديباجٍ مُزَرَّرٌ بالذَّهبِ فقال يا مَخْرَمةُ هذا خبأْناهُ (٥) لكَ فأعطاهُ إيَّاهُ *

﴿باب خواتيمِ الذَّهبِ﴾

٨٠ ـ حدثنا آدمُ حدثنا شُعبةُ حدثنا أشعثُ بنُ سُلَيمٍ قال سمعتُ مُعاويةَ بنَ سُوَيْدِ بنِ مُقَرِّنٍ قال سمعتُ البراءَ بنَ عازبٍ رضى اللهُ عنهما يقولُ نهانا النبيُّ ﷺ عنْ سبعٍ نهى عنْ خاتَمِ الذَّهبِ أوْ قال حلْقةِ الذَّهبِ وعنِ الحريرِ والإستبرقِ والدِّيباجِ والميثرةِ الحمراءِ والقَسِّيِّ وآنيةِ الفضَّةِ وأمرَنا بسبعٍ بعيادةِ المريضِ واتِّباعِ الجنائزِ وتشميتِ العاطسِ وردِّ السَّلامِ وإجابةِ الدَّاعي وإبرارِ المُقسِمِ ونصرِ المظلومِ *

٨١ ـ حدثني مُحمَّدُ بنُ بشَّارٍ حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا شُعبةُ عنْ قتادةَ عنِ النَّضرِ بنِ أنسٍ عنْ بشيرِ بنِ نَهيكٍ عنْ أبي هُرَيرةَ رضى اللهُ عنه

---

(١) اى يرجعون (٢) اى المشدود بالازرار (٣) اى رأيته عظيما بالنسبة لمقام الرسالة (٤) استفهام على طريق الانكار (٥) وفى نسخة خبأته لك *

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب ● وقال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيراً مثله ●

٨٢ ـ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق (١) أو فضة ●

﴿ باب خاتم الفضة ﴾

٨٣ ـ حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب (٢) وجعل فصه مما يلي باطن كفه (٣) ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة. قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي ﷺ أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس (٤) ●

﴿ باب (٥) ﴾

٨٤ ـ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ يلبس خاتما من ذهب فنبذه (٦) فقال لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم ●

(١) الورق هو الفضة فيكون قوله او فضة شكا من الراوي محافظة على اللفظ (٢) وفي نسخة غير العيني بزيادة او فضة للشك (٣) وفي رواية بطن كفه وفي اخرى كفه فقط وفي رواية جويرية عن نافع اذا لبس (٤) وهي في حديقة بالقرب من مسجد قباء (٥) اى مجرد فهو كالفصل للسابق (٦) اى رماه وطرحه ☆

٨٥ ـ حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمًا من ورق (١) يومًا واحدًا ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله ﷺ خاتمه (٢) فطرح الناس خواتيمهم * تابعه إبراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري * وقال ابن مسافر عن الزهري أرى خاتمًا من ورق *

باب فص الخاتم

٨٦ ـ حدثنا عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حميد قال سئل أنس هل اتخذ النبي ﷺ خاتمًا قال أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل (٣) ثم أقبل علينا بوجهه فكأني أنظر إلى وبيص (٤) خاتمه قال إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لم تزالوا (٥) في صلاة ما انتظرتموها *

٨٧ ـ حدثنا إسحاق أخبرنا معتمر قال سمعت حميدًا يحدث عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه * وقال يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسًا عن النبي ﷺ *

باب خاتم الحديد

٨٨ ـ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهلًا يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت أهب نفسي فقامت طويلًا فنظر وصوب (٦) فلما طال مقامها (٧)

(١) اى فضة (٢) قال النووى نقلا عن القاضى عياض قال جميع اهل الحديث هذا وهم من ابن شهاب لان المطروح ما كان الا خاتم الذهب (٣) اى نصف الليل (٤) اى بريق ولمعان (٥) وفي رواية لن تزالوا (٦) اى خفض رأسه (٧) هو بضم الميم وفتحها *

فقال رَجُلٌ زَوِّجْنِيها إنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِها حاجَةٌ قال عِنْدَكَ شَيْءٌ تُصْدِقُها قال لا قال انْظُرْ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فقال واللهِ إنْ وجَدْتُ شَيْئاً قال اذْهَبْ فالتَمِسْ ولَوْ خاتِماً مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ قال لاَ واللهِ ولا خاتَماً مِنْ حَدِيدٍ وعَلَيْهِ إزارٌ ما عَلَيهِ رِداءٌ فقال أُصْدِقُها إزارِي فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم إزارُكَ إنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ وإنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْها مِنْهُ شَيْءٌ فَتَنَحَّى[1] الرَّجُلُ فَجَلَسَ فَرَآهُ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم مُوَلِّياً فأمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فقال ما معكَ مِنَ القرْآنِ قال سُورَةُ كَذا وكَذَا لِسُوَرٍ عَدَّدَها قال قَدْ مَلَّكْتُكَها بِما مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ ●

باب نَقْشِ الخاتَمِ

٨٩ - حدّثنا عبدُ الأعلَى حدثنا يزيدُ بنُ زُرَيْعٍ حدثنا سَعِيدٌ عن قَتادَةَ عنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ رضي اللهُ عنه أنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أرادَ أنْ يَكْتُبَ إلى رَهْطٍ أوْ أُناسٍ مِنَ الأعاجِمِ[2] فَقِيلَ لهُ إنَّهُمْ لا يَقْبَلُونَ كِتاباً إلا عَلَيْهِ خاتَمٌ فاتَّخَذَ النبيُّ صلى اللهُ عليْهِ وسلم خاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رسولُ اللهِ فَكأنِّي بِوَبِيصِ أوْ بِبَصِيصِ[3] الخاتَمِ في إصْبَعِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أوْ في كَفِّهِ ●

٩٠ - حدّثني مُحَمَّدُ بنُ سَلامٍ أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ نُمَيْرٍ عنْ عُبَيْدِ اللهِ عنْ نافِعٍ عنِ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال اتَّخَذَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم خاتَمًا مِنْ وَرِقٍ وكان في يَدِهِ ثُمَّ كان بَعْدُ في يَدِ أبي بَكْرٍ ثُمَّ كان بَعْدُ في يَدِ عُمَرَ ثُمَّ كان بَعْدُ في يَدِ عُثْمانَ حتَّى وَقَعَ بَعْدُ في بِئْرِ أرِيسَ[4]

---

(١) أي تاخر (٢) في رواية شعبة عن قتادة ياتي بعد باب الى الروم (٣) مرادفة للوبيص أي البريق واللمعان (٤) روي مصروفا وغير مصروف

نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رسولُ اللهِ *

﴿ باب الخاتم في الخنصر ﴾

٩١ - حدّثنا أبو مَعْمَرٍ حدثنا عبدُ الوارثِ حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ صُهَيْبٍ عن أنَسٍ رضي الله عنه قال صَنَعَ [1] النبيُّ صلى الله عليه وسلم خاتمًا قال إنّا اتَّخَذْنا خاتَمًا ونَقَشْنا فيه نَقْشًا فلا يَنْقُشْ عليه أحدٌ قال فإنّي لأرى بَريقَهُ في خِنْصَرِهِ *

﴿ باب اتّخاذ الخاتَمِ لِيُخْتَمَ بِهِ الشَّيْءُ أوْ لِيُكْتَبَ بِهِ إلى أهلِ الكتابِ وغيرِهِمْ ﴾

٩٢ - حدّثنا آدَمُ بنُ أبي إياسٍ حدثنا شُعْبَةُ عنْ قَتادَةَ عنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ رضي الله عنه قال لَمَّا أرادَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أنْ يَكْتُبَ إلى الرُّومِ قيلَ لهُ إنَّهُمْ لَنْ يَقْرَؤُا كِتابَكَ إذا لَمْ يَكُنْ مَخْتُومًا فاتَّخَذَ خاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ونَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رسولُ اللهِ فَكأنَّما أنْظُرُ إلى بَياضِهِ في يَدِهِ *

﴿ باب مَنْ جَعَلَ فَصَّ الخاتَمِ في بَطْنِ كَفِّهِ ﴾

٩٣ - حدّثنا مُوسى بنُ اسمعيل حدثنا جُوَيْرِيَةُ عنْ نافِعٍ أنَّ عبدَ اللهِ حدَّثَهُ أنَّ النبيَّ ﷺ اصْطَنَعَ خاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وجَعَلَ [2] فَصَّهُ في بَطْنِ كَفِّهِ إذا لَبِسَهُ فاصْطَنَعَ النَّاسُ خَواتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ فَرَقِيَ المِنْبَرَ فَحَمِدَ اللهَ وأثْنَى عليهِ فقال إنِّي كُنْتُ اصْطَنَعْتُهُ وإنِّي لا ألْبَسُهُ فَنَبَذَهُ [3] فَنَبَذَ النَّاسُ * قال جُوَيْرِيَةُ ولا أحْسِبُهُ إلاّ قال في يَدِهِ اليُمْنَى *

﴿ باب قَوْلِ النبيِّ ﷺ لا يُنْقَشُ [4] على نَقْشِ خاتَمِهِ ﴾

---

(١) وفي رواية اصطنع (٢) وفي بعض النسخ ويجعل (٣) اى طرحه ورماه
(٤) وضبطه في الفتح بضم الياء بالبناء للمجهول *

٩٤ - حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا حَمَّادٌ عن عبدِ العزيزِ بنِ صُهَيْبٍ عن أنسِ ابنِ مالكٍ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ اتَّخذَ خاتماً من فضةٍ ونَقَشَ فيهِ مُحَمَّدٌ رسولُ اللهِ وقال إِنِّي اتَّخذتُ خاتماً من وَرِقٍ ونَقَشْتُ فيهِ مُحَمَّدٌ رسولُ اللهِ فلا يَنْقُشَنَّ أحدٌ على نَقْشِهِ *

﴿ بابٌ هل يُجعَلُ نَقْشُ الخاتَمِ ثلاثةَ أسطُرٍ ﴾

٩٥ - حدثني مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ الأنصاريُّ قال حدثني أبي عن ثُمامةَ عن أنسٍ أنَّ أبا بكرٍ رضي الله عنه لمَّا استُخْلِفَ كَتَبَ لهُ[1] وكان نَقْشُ الخاتَمِ ثلاثةَ أسطُرٍ مُحَمَّدٌ سطرٌ ورسولُ سطرٌ واللهِ سطرٌ * قال أبو عبدِ اللهِ وزادَني أحمدُ حدثنا الأنصاريُّ قال حدثني أبي عن ثُمامةَ عن أنسٍ قال كانَ خاتَمُ النبيِّ ﷺ في يَدِهِ وفي يَدِ أبي بكرٍ بعدَهُ وفي يَدِ عُمَرَ بعدَ أبي بكرٍ فلمَّا كان عثمانُ جلَسَ على بئرِ أريسَ قال فأخرجَ الخاتَمَ فجعلَ يَعْبَثُ بهِ[2] فَسَقَطَ قال فاختلَفْنا ثلاثةَ أيامٍ معَ عثمانَ فَنَنْزَحُ[3] البئرَ فلم نَجِدْهُ[4] *

﴿ بابُ الخاتَمِ للنِّساءِ وكان على عائشةَ خواتيمُ ذَهَبٍ ﴾

٩٦ - حدثنا أبو عاصمٍ أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ أخبرنا الحسنُ بنُ مُسْلِمٍ عن طاوُسٍ عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما شَهِدْتُ العيدَ معَ النبيِّ ﷺ فصلَّى قبلَ الخُطْبَةِ * قال أبو عبدِ اللهِ وزادَ ابنُ وَهْبٍ عن ابنِ جُرَيْجٍ فأتى النِّساءَ فأمرَهُنَّ بالصَّدَقَةِ فجعَلْنَ يُلْقِينَ الفَتَخَ[5] والخواتيمَ في ثوبِ بلالٍ *

(١) اى لانس رضي الله عنه (٢) اى يدخله في يده ويخرجه (٣) وفي رواية فنزح اى امر بنزحها (٤) وفي رواية فلم يجده بالياء المثناة التحتية اى عثمان (٥) جمع فتخة وهي الحلقة من الفضة لا فص فيها وهذا الفرق بينهما وبين الخاتم *

﴿ باب القلائد والسخاب للنساء يعني [1] قلادة من طيب وسك [2] ﴾

٩٧ ـ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي ﷺ يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها [3] وسخابها ●

﴿ باب استعارة القلائد ﴾

٩٨ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالاً فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي ﷺ فأنزل الله آية التيمم ● زاد ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة استعارت [4] من أسماء ●

﴿ باب القرط [5] للنساء وقال ابن عباس أمرهن النبي ﷺ بالصدقة فرأيتهن يهوين [6] إلى آذانهن وحلوقهن ﴾

٩٩ ـ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت سعيداً عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن

---

(١) اى يفسر السخاب وفسره ابن الاثير بانه خيط ينظم فيه خرز يلبسه الصبيان والجوارى (٢) نوع من الطيب وفي نسخة الكشميهنى ومسك وهي ظاهرة (٣) هى حلقة من ذهب او فضة تكون في الاذنين (٤) المستعيرة عائشة (٥) وهو ما يحلى به الاذن من ذهب او فضة صرفا او مع لؤلؤ وياقوت ونحوهما ويعلق غالبا في شحمة الاذن (٦) قال العينى بضم الياء من الاهواء وهو القصد والاشارة اه وعبارة الفتح تفيد ذلك ايضا ●

بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها *

﴿ باب السخاب (١) للصبيان ﴾

١٠٠ - حدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق (٢) من أسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال أين لكع (٣) ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي ﷺ بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه . قال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله ﷺ ما قال *

﴿ باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال ﴾

١٠١ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال * تابعه عمرو أخبرنا شعبة *

﴿ باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت ﴾

١٠٢ - حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين (٤) من الرجال

---

(١) مر تفسيره قريبا في المتن والتعليق (٢) هو سوق بني قينقاع (٣) وفي رواية أي لكع بالنداء اي الصغير (٤) من التخنث وهو اللين والتكسر بحيث يشبه النساء في اقواله وافعاله *

والمُتَرَجِّلَاتِ (١) مِنَ النِّسَاءِ وقال أخرِجوهُم مِن بُيُوتِكُم قال فأخرَجَ النبيُّ ﷺ فُلانًا (٢) وأخرَجَ عُمَرُ فُلانًا (٣) ●

١٠٣ ـ حدّثنا مالِكُ بنُ إسماعيلَ حدثنا زُهَيرٌ حدثنا هِشامُ بنُ عُروَةَ أنَّ عُروَةَ أخبرَهُ أنَّ زَينَبَ ابنَةَ أبي سلمَةَ أخبرَتهُ أنَّ أُمَّ سلمَةَ أخبرَتها أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم كانَ عِندَها وفي البيتِ مُخَنَّثٌ (٤) فقال لِعبدِ اللهِ أخي أُمِّ سلمَةَ يا عبدَ اللهِ إنْ فُتِحَ لَكُم غدًا الطَّائفُ فإنِّي أدُلُّكَ على بِنتِ غَيلانَ (٥) فإنَّها تُقبِلُ بأربَعٍ وتُدبِرُ بِثمانٍ فقال النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم لا يَدخُلَنَّ هؤلاءِ عليكُنَّ ● قال أبو عبدِ اللهِ تُقبِلُ بأربَعٍ وتُدبِرُ يعني أربَعَ عُكَنٍ (٦) بَطنِها فهيَ تُقبِلُ بِهِنَّ ، وقَولُهُ وتُدبِرُ بِثمانٍ يعني أطرافَ هذهِ العُكَنِ الأربَعِ لِأنَّها مُحيطَةٌ بالجَنبَينِ حتَّى لَحِقَتْ وإنَّما قال بِثمانٍ ولَمْ يَقُلْ بِثمانيَةٍ وَواحِدُ الأطرافِ طَرَفٌ وهوَ ذَكَرٌ لِأنَّهُ لَمْ يَقُلْ ثمانيَةَ أطرافٍ ●

﴿ بابُ قَصِّ الشَّارِبِ وكانَ ابنُ عُمَرَ (٧) يُحفِي (٨) شارِبَهُ حتَّى يُنظَرَ إلى بَياضِ الجِلْدِ ويأخُذُ مِن هذَينِ (٩) يعني بَينَ الشَّارِبِ واللِّحيَةِ ﴾

١٠٤ ـ حدّثنا المَكِّيُّ بنُ إبراهيمَ عن حَنظَلَةَ عن نافِعٍ قال أصحابُنا عن المَكِّيِّ عن ابنِ عُمَرَ رضي اللهُ عنهما عن النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم قال مِنَ الفِطرَةِ (١٠) قَصُّ الشَّارِبِ ●

(١) اى المتكلفات في الرجولية المتشبهات بالرجال في حمل السلاح وغيره (٢) اى انجشة العبد الاسود حادى النساء وفي رواية فلانة بالتانيث (٣) اخرج كثيرين لا يدرى من يقصد (٤) هو هيت وقيل هنب (٥) واسمها بادية (٦) اى طيات البطن لسمنها (٧) هذه الرواية المعتمدة وفي بعضها عمر بن الخطاب وخطأها ائمة الحديث (٨) اى يستأصل الشعر حتى يصير كالحلق (٩) وفي نسخة ويأخذ هذين (١٠) اى من السنة ●

١٠٥ ـ حدّثنا عَلِيٌّ حدثنا سُفْيانُ قال الزُّهْرِيُّ حدثنا عنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً الفِطْرَةُ خَمْسٌ أوْ خَمْسٌ مِنَ الفِطْرَةِ . الخِتانُ . والاِسْتِحْدَادُ (١) . ونَتْفُ الابِطِ (٢) . وتَقْلِيمُ الأظْفارِ . وقَصُّ الشّارِبِ *

﴿ بابُ تَقْلِيمِ الأظْفارِ ﴾

١٠٦ ـ حدّثنا أحْمَدُ بنُ أبي رجاء حدثنا إسْحاقُ بنُ سُلَيْمانَ قال سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ عنْ نافِعٍ عنِ ابنِ عُمَرَ رضي اللهُ عنهما أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال مِنَ الفِطْرَةِ (٣) حلْقُ العانَةِ وتَقْلِيمُ الأظْفارِ وقَصُّ الشّارِبِ *

١٠٧ ـ حدّثنا أحْمَدُ بنُ يُونُسَ حدثنا إبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ حدثنا ابنُ شِهابٍ عنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقُولُ الفِطْرَةُ خَمْسٌ . الخِتانُ . والاِسْتِحْدَادُ . وقَصُّ الشّارِبِ . وتَقْلِيمُ الأظْفارِ . ونَتْفُ الآباطِ *

١٠٨ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ مِنْهالٍ حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ حدثنا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زَيْدٍ عنْ نافِعٍ عنِ ابنِ عُمَرَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال خالِفُوا المُشْرِكِينَ (٤) وَفِّرُوا (٥) اللِّحَى وأحْفُوا (٦) الشَّوَارِبَ وكانَ ابنُ عُمَرَ إذا حَجَّ أوِ اعْتَمَرَ قَبَضَ على لِحْيَتِهِ فَما فَضَلَ (٧) أخَذَهُ *

﴿ بابُ إعْفاءِ اللِّحَى : عَفَوْا كَثُرُوا وَكَثُرَتْ أمْوالُهُمْ ﴾

١٠٩ ـ حدّثني مُحَمَّدٌ أخبرنا عَبْدَةُ أخبرنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ عنْ نافِعٍ

(١) اى استعمال الحديد في حلق العانة (٢) وفي رواية الآباط بالجمع (٣) ونقل النووي رواية من السنة (٤) اى المجوس لما في مسلم خالفوا المجوس لانهم كانوا يقصرون لحاهم ومنهم من يحلقها (٥) اى ابقوها واتركوها موفرة (٦) وفي رواية فاحفوا بفتح الهمزة مقطوعة وكسر الحاء المهملة وتشديد الفاء (٧) اى زاد *

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا (١) الشوارب وأعفوا اللحى *

﴿ باب ما يذكر في الشيب ﴾

١١٠ ـ حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سألت أنساً أخضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب إلا قليلاً (٢) *

١١١ ـ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل أنس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته (٣) في لحيته *

١١٢ ـ حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال أرسلني أهلي إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من ماء وقبض إسرائيل ثلاث أصابع من فضة (٤) فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان (٥) إذا أصاب الإنسان عين أو شيء بعث إليها مخضبه (٦) فاطلعت في الجلجل (٧) فرأيت شعرات حمراً *

١١٣ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله ابن موهب قال دخلت على أم سلمة فأخرجت إلينا شعراً من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوباً * وقال لنا أبو نعيم حدثنا نصير بن أبي الأشعث عن ابن

---

(١) اي بالغوا في القص (٢) وكان نحو عشرين شعرة (٣) اى شيباته (٤) صفة للقدح وفي رواية قصة بقاف مضمومة وصاد مهملة وهي الخصلة من الشعر (٥) هذا من كلام عثمان (٦) اى الاجانة وهي وعاء يغسل فيه (٧) هو وعاء صغير يتخذ من فضة او صفر واصله الجرس فيقطع طرفه لتوضع فيه الاشياء الصغيرة وفي رواية حجل بفتحتين وبفتح فسكون وهو السقاء الضخم قال ابن حجر ما اظنه الا تصحيفا *

مَوْهَبٍ أَنَّ أُمَّ سلمَةَ أَرَتْهُ (١) شَعَرَ النبيِّ ﷺ أحْمَرَ ●

﴿ بابُ الخِضابِ ﴾

١١٤ ـ حدثنا الحُمَيْدِيُّ حدثنا سُفْيانُ حدثنا الزُّهْرِيُّ عنْ أبي سلمَةَ وسُلَيْمانَ بنِ يَسارٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال النبيُّ ﷺ إنَّ اليَهُودَ والنَّصارَى لا يَصْبُغُونَ فَخالِفُوهُمْ (٢) ●

﴿ بابُ الجَعْدِ (٣) ﴾

١١٥ ـ حدثنا إسْماعِيلُ قال حدثني مالِكُ بنُ أنَسٍ عنْ رَبيعَةَ بنِ أبي عبْدِ الرَّحْمٰنِ عنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ رضي الله عنه أنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كانَ رسولُ اللهِ ﷺ لَيْسَ بالطَّوِيلِ البائِنِ (٤) ولا بالقَصِيرِ ولَيْسَ بالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ (٥) ولَيْسَ بالآدَمِ (٦) ولَيْسَ بالجَعْدِ القَطَطِ (٧) ولاَ بالسَّبْطِ (٨) بَعَثَهُ اللهُ عَلَى رأْسِ أرْبَعِينَ سَنَةً فأقامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وبالمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ وتَوَفَّاهُ اللهُ عَلَى رأْسِ سِتِّينَ سَنَةً ولَيْسَ في رأْسِهِ ولِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضاءَ ●

١١٦ ـ حدثنا مالِكُ بنُ إسْماعِيلَ حدثنا إسْرائِيلُ عَنْ أبي إسْحاقَ قال سَمِعْتُ البَراءَ يَقُولُ مارأَيْتُ أحَداً أحْسَنَ في حلَّةٍ حمْراءَ مِنَ النبيِّ ﷺ قال بَعْضُ (٩) أصْحابي عنْ مالِكٍ إنَّ جُمَّتَهُ (١٠) لَتَضْرِبُ قَرِيباً مِنْ مَنْكِبَيْهِ : قال أبُو إسْحاقَ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ ماحدَّثَ بِهِ قَطُّ

(١) من الاراءة (٢) اى بالصبغ لما في مسلم فخالفوا عليهم واصبغوا (٣) اى الشعر الذى لايسترسل بل يتجعد كشعور السودان (٤) اى المفرط (٥) اى المكروه بياضه (٦) اى الاسمر (٧) اى البالغ في الجعودة بحيث يتفتل ويتفلفل (٨) اى الذى يسترسل شعره ولا يتكسر لغلظه كشعر الهنود (٩) هو يعقوب بن سليمان (١٠) هى مجمع شعر الرأس اذا تدلى الى قرب المنكبين ✡

الأَضحكَ • تابعهُ شعبةُ شعرهُ يبلغ شحمةَ أذنيهِ •

١١٧ - حدثنا عبدُاللهِ بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عنْ نافعٍ عنْ عبدِ اللهِ ابنِ عمرَ رضي اللهُ عنهما أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال أُراني(١) الليلةَ عندَ الكعبةِ فرأيتُ رجلاً آدمَ(٢) كأحسنِ ما أنتَ راءٍ منْ أُدْمِ الرجالِ لهُ لِمَّةٌ(٣) كأحسنِ ما أنتَ راءٍ منَ اللِّممِ قدْ رجَّلها(٤) فهيَ تقطرُ ماءً متكئاً على رجلينِ أوْ على عواتقِ رجلينِ يطوفُ بالبيتِ فسألتُ منْ هذا فقيل المسيحُ ابنُ مريمَ وإذا أنا برجلٍ جعدٍ قططٍ أعورِ العينِ اليمنى كأنَّها عنبةٌ طافيةٌ(٥) فسألتُ منْ هذا فقيلَ المسيحُ الدجالُ •

١١٨ - حدثنا إسحاقُ أخبرنا حبانُ حدثنا همامٌ حدثنا قتادةُ حدثنا أنسٌ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يضربُ شعرهُ منكبيهِ •

١١٩ - حدثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدثنا همامٌ عنْ قتادةَ عنْ أنسٍ كانَ يضربُ شعرُ النبيِّ ﷺ منكبيهِ •

١٢٠ - حدثني عمرُو بنُ عليٍّ حدثنا وهبُ بنُ جريرٍ قال حدثني أبي عنْ قتادةَ قال سألتُ أنسَ بنَ مالكٍ رضي الله عنه عنْ شعرِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال كانَ شعرُ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم رجلاً ليسَ بالسبطِ ولا الجعدِ بينَ أذنيهِ وعاتقهِ •

١٢١ - حدثنا مسلمٌ حدثنا جريرٌ عنْ قتادةَ عنْ أنسٍ قال كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ضخمَ اليدينِ لمْ أرَ بعدهُ مثلهُ وكانَ شعرُ النبيِّ ﷺ رجلاً لا جعدَ ولا سبطَ •

---

(١) بضم الهمزة وبفتحها (٢) اى اسمر (٣) هى شعر الرأس اذا جاوز شحمة الاذن ووصل الى المنكبين (٤) اى سرحها بالمشط (٥) اى هامدة ضد الناتئة •

١٢٢ - حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ ضخم (١) اليدين والقدمين حسن الوجه لم أر بعده ولا قبله مثله وكان بسط (٢) الكفين •

١٢٣ - حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هانئ حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أو عن رجل عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين (٣) حسن الوجه لم أر بعده مثله • وقال هشام عن معمر عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن (٤) القدمين والكفين :وقال أبو هلال حدثنا قتادة عن أنس أو جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم أر بعده شبها (٥) له •

١٢٤ - حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال فقال إنه مكتوب بين عينيه كافر .وقال ابن عباس لم أسمعه قال ذاك ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم (٦) جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة (٧) كأني أنظر إليه إذ (٨) انحدر في الوادي يلبي •

﴿باب التلبيد (٩)﴾

(١) أي غليظ (٢) أي مبسوطهما خلقة أو بالكرم (٣) أي عظيمهما (٤) هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لأنه أشد لقبضهم ويذم في النساء اهـ نهاية (٥) هكذا ضبطه العيني وضبطه غيره بفتح الميم والمثلثة وفي رواية مثيلا بزيادة الياء (٦) اي اسمر (٧) أي بليف (٨) وفي رواية اذا انحدر (٩) وهو ان يجعل المحرم في رأسه شيئا من الصمغ ليصير شعره مثل اللبد لئلا يقع فيه القمل وقيل لئلا يشعث في الاحرام

١٣٥ - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم ابن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول من ضفر (١) فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد. وكان ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله ﷺ ملبداً *

١٣٦ - حدثني حبان بن موسى وأحمد بن محمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يهل (٢) ملبداً يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات *

١٣٧ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي (٣) فلا أحل حتى أنحر *

﴿ باب الفرق (٤) ﴾

١٣٨ - حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي ﷺ يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون (٥) أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي ﷺ

---

(١) اى نسج الشعر عريضا ومنه الضفيرة (٢) اى يرفع صوته بالاحرام (٣) هو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لينحر وتقليده ان يوضع في عنقه نعل او قطعة جلد كي يعرف بها (٤) اى قسمة شعر الرأس من المفرق أى وسطه (٥) اى يرخون *

ناصِيَتَهُ ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ *

١٢٩ - حدثنا أبُو الوَلِيدِ وعَبْدُ اللهِ بنُ رجاء قالا حدثنا شُعْبَةُ عن الحَكَمِ عنْ إبْرَاهِيمَ عن الأسْوَدِ عنْ عائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ كأنِّي أنْظُرُ إلى وبِيصِ[1] الطِّيبِ في مَفارِقِ النبيِّ ﷺ وهُوَ مُحْرِمٌ *قال عبدُ اللهِ في مَفْرِقِ النبيِّ ﷺ *

﴿ بابُ الذَّوائِبِ[2] ﴾

١٣٠ - حدثنا عَلِيُّ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا الفَضْلُ بنُ عَنْبَسَةَ أخبرَنا هُشَيْمٌ أخبرنا أبُو بِشْرٍ ح وحدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا هُشَيْمٌ عنْ أبي بِشْرٍ عنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحارِثِ خالَتِي وكان رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عِنْدَها في لَيْلَتِها قال فقام رسولُ اللهِ ﷺ يُصلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ عنْ يَسارِهِ قال فأخَذَ بِذُؤَابَتِي فَجَعَلَنِي عنْ يَمِينِهِ *حدثني عَمْرُو بنُ مُحَمَّدٍ حدثنا هُشَيْمٌ أخبرنا أبُو بِشْرٍ بِهٰذا وقال بِذُؤَابَتِي أوْ بِرَأْسِي *

﴿ بابُ القَزَعِ[3] ﴾

١٣١ - حدثني مُحَمَّدٌ قال أخبرني مَخْلَدٌ قال أخبرَني ابنُ جُرَيْجٍ قال أخبرني عُبَيْدُ اللهِ بنُ حفْصٍ أنَّ عُمَرَ بنَ نافِعٍ أخبرهُ عنْ نافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ أنهُ سَمِعَ ابنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقُولُ سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عن القَزَعِ قال عُبَيْدُ اللهِ قُلْتُ وما القَزَعُ فأشارَ لَنا عُبَيْدُ اللهِ قال إذا حلَقَ الصَّبِيَّ وتَرَكَ هٰهُنا شَعَرَةً[4] وهٰهُنا وهٰهُنا فأشارَ لَنا عُبَيْدُ اللهِ إلى

(١) أي بريقه ولمعانه (٢) جمع ذؤابة وهو ما يتدلى من شعر الرأس (٣) جمع قزعة وهي القطعة من السحاب وسمي شعر الرأس إذا حلق بعضه وترك بعضه قزعا تشبيها له بالسحاب المتفرق (٤) وفي رواية وترك هٰهنا شعر *

ناصيتِهِ وجانِبَىْ رأسِهِ قِيلَ لِعُبَيْدِ اللهِ فالجاريةُ والغُلامُ قال لا أدْرِى هٰكذا قال الصَّبِيُّ قال عُبَيْدُ اللهِ وعاوَدْتُهُ فقال أمَّا القُصَّةُ والقفا لِلغُلامِ فَلا بَأْسَ بِهِما ولٰكِنَّ القَزَعَ أنْ يُتْرَكَ بِناصِيَتِهِ شَعَرٌ ولَيْسَ فى رَأْسِهِ غَيْرُهُ وكَذٰلِكَ شَقُّ (١) رَأْسِهِ هٰذا وهٰذا *

١٣٢ ـ حدثنا مُسْلِمُ بنُ ابْرَاهِيمَ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ المُثَنَّى بنِ عبدِ اللهِ ابنِ أنَسِ بنِ مالِكٍ حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ دِينارٍ عنِ ابنِ عُمَرَ أنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عنِ القَزَعِ *

﴿ بابُ تَطْيِيبِ المَرْأةِ زَوْجَها بِيَدَيْها ﴾

١٣٣ ـ حدثنى أحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ أخبرنا عبدُ اللهِ أخبرنا يَحْيَى بنُ سَعيد أخبرنا عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ القاسِمِ عنْ أبِيهِ عنْ عائِشَةَ قالَتْ طَيَّبْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بِيَدَيَّ (٢) لِحُرْمِهِ وطَيَّبْتُهُ بِمِنًى قبلَ أنْ يُفِيضَ *

﴿ بابُ الطِّيبِ في الرَّأْسِ واللِّحْيَةِ ﴾

١٣٤ ـ حدثنا إسْحاقُ بنُ نَصْرٍ حدثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ حدثنا إسرائيلُ عنْ أبى إسْحاقَ عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الأسْوَدِ عنْ أبِيهِ عنْ عائِشَةَ قالَتْ كُنْتُ أُطَيِّبُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بِأطْيَبِ ما يَجِدُ حَتَّى أجِدَ وَبِيصَ (٣) الطِّيبِ في رأْسِهِ ولِحْيَتِهِ *

﴿ بابُ الامْتِشاطِ (٤) ﴾

١٣٥ ـ حدثنا آدَمُ بنُ أبى إياسٍ حدثنا ابنُ أبى ذِئْبٍ عنِ الزُّهْرِيِّ عنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ أنَّ رجُلاً اطَّلَعَ مِنْ جُحْرٍ (٥) في دارِ النبيِّ ﷺ والنبيُّ

---

(١) بفتح الشين وكسرها (٢) وفي رواية بيدى أى الواحدة (٣) أى لمعان (٤) أى تسريح الشعر بالمشط (٥) أى ثقب *

ﷺ يحكُّ رأسه بالمِدْرَى (١) فقال لو علمتُ أنك تنظُرُ لطعنتُ بها في عينيك إنَّما جُعِلَ الإذنُ من قِبَلِ الأبصارِ (٢) *

﴿ باب ترجيل الحائض زوجها ﴾

١٣٦ ـ حدثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن ابن شهابٍ عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ عن عائشةَ رضي الله عنها قالت كنتُ أُرَجِّلُ رأسَ رسولِ الله ﷺ وأنا حائضٌ حدثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن هشامٍ عن أبيه عن عائشةَ مثلَهُ *

﴿ باب الترجيل (٣) والتيمُّن (٤) ﴾

١٣٧ ـ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبةُ عن أشعثَ بن سُلَيْمٍ عن أبيه عن مسروقٍ عن عائشةَ عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ كانَ يُعجبُهُ التيمُّنُ ما استطاعَ في ترجُّلِه ووُضُوئِه (٥) *

﴿ باب ما يُذْكَرُ في المِسْكِ ﴾

١٣٨ ـ حدثني عبدُ الله بنُ محمدٍ حدثنا هشامٌ أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن ابن المُسَيَّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال كلُّ عملِ ابنِ آدمَ له إلا الصومَ فإنَّهُ لي وأنا أجزي به ولَخُلُوفُ (٦) فمِ

---

(١) أي المشط (٢) وفي رواية من اجل البصر (٣) أي تسريح شعر اللحية ورأسه ودهنه (٤) أي الاخذ باليمين وهو في بعض النسخ محذوف (٥) كذا ضبطه الشراح وتفرد العيني فقال بفتح الواو (٦) قال في فتح الباري بضم المعجمة واللام وسكون الواو بعدها فاء قال عياض هذه الرواية الصحيحة وبعض الشيوخ يقوله بفتح الخاء قال الخطابي وهو خطا وحكى القابسي الوجهين وبالغ النووي في شرح المهذب فقال لا يجوز فتح الخاء واحتج غيره لذلك بان المصادر التي جاءت على فعول بفتح الفاء قليلة ذكرها سيبويه وغيره وليس هذا منها واتفقوا على ان المراد به تغير رائحة فم الصائم بسبب الصيام *

الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ *

﴿ باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الطِّيبِ ﴾

١٣٩ - حدثنا مُوسَى حدثنا وُهَيْبٌ حدثنا هِشَامٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ كُنْتُ أُطَيِّبُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ *

﴿ باب مَنْ لَمْ يَرُدَّ الطِّيبَ ﴾

١٤٠ - حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حدثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ قال حدثني ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ لَا يَرُدُّ الطِّيبَ وَزَعَمَ[1] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرُدُّ الطِّيبَ *

﴿ باب الذَّرِيرَةِ[2] ﴾

١٤١ - حدثنا عُثْمَانُ بْنُ الهَيْثَمِ أَوْ مُحَمَّدٌ عَنْهُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ سَمِعَ عُرْوَةَ وَالقَاسِمَ يُخْبِرَانِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِيَدَيَّ بِذَرِيرَةٍ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ لِلْحِلِّ وَالإِحْرَامِ *

﴿ باب المُتَفَلِّجَاتِ[3] لِلْحُسْنِ ﴾

١٤٢ - حدثنا عُثْمَانُ حدثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ[4] وَالمُسْتَوْشِمَاتِ[5] وَالمُتَنَمِّصَاتِ[6]

(١) أي قال (٢) هي نوع من الطيب مركب من اخلاط مشهور بهذا الاسم وجزم جماعة منهم النووي بانه فتات قصب طيب يجاء به من الهند (٣) جمع متفلجة وهي التي تطلب الفلج او تصنعه والفلج انفراج ما بين الثنتين والتفلج ان يفرج بين المتلاصقين بالمبرد ونحوه وهو مختص عادة بالثنايا والرباعيات ويستحسن من المرأة وقد تفعله الكبيرة توهم انها صغيرة لان الصغيرة غالبا تكون مفلجة جديدة السن ويذهب ذلك بالكبر (٤) جمع واشمة وهي التي تشم من الوشم وهو غرز الابرة في اليد ونحوها حتى يخرج الدم فيحشى بكحل ليصير ازرق (٥) جمع مستوشمة وهي التي تطلب الوشم (٦) جمع متنمصة من التنمص وهو نتف الشعر *

والمُتَنَمِّصاتِ والمُتَفَلِّجاتِ للحُسْنِ المُغَيِّراتِ خَلْقَ اللهِ تعالى مالي لا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ النبيُّ ﷺ وهو في كِتابِ اللهِ وما آتاكُمُ الرَّسولُ فَخُذُوهُ ٭

﴿ بابُ الوَصْلِ في الشَّعَرِ ٭ ﴾

١٤٣ ـ حدثنا اسمٰعيلُ قال حدثني مالكٌ عن ابنِ شِهابٍ عنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ أنَّهُ سَمِعَ مُعاوِيَةَ بنَ أبي سُفْيانَ عامَ حجَّ وهُوَ على المِنْبَرِ وهُوَ يَقُولُ وتَناوَلَ قُصَّةً[1] مِنْ شَعَرٍ كانَتْ بِيَدِ حَرَسِيٍّ أيْنَ عُلَماؤُكُمْ سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَنْهَى عنْ مِثْلِ هٰذِهِ ويَقُولُ إنَّما هَلَكَتْ بَنُو اسْرائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هٰذِهِ نِساؤُهُمْ ٭ وقال ابنُ أبي شَيْبَةَ حدثنا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ حدثنا فُلَيْحٌ عنْ زَيْدِ بنِ أسْلَمَ عنْ عَطاءِ بنِ يَسارٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال لَعَنَ اللهُ الواصِلَةَ والمُسْتَوْصِلَةَ والواشِمَةَ والمُسْتَوْشِمَةَ ٭

١٤٤ ـ حدثني آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ عنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ قال سَمِعْتُ الحَسَنَ ابنَ مُسْلِمِ بنِ يَنَّاقٍ يُحَدِّثُ عنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عنْ عائِشَةَ رضي اللهُ عنها أنَّ جارِيَةً مِنَ الأنْصارِ تَزَوَّجَتْ وأنَّها مَرِضَتْ فَتَمَعَّطَ[2] شَعَرُها فأرادُوا أنْ يَصِلُوها فَسَأَلُوا النبيَّ ﷺ فقال لَعَنَ اللهُ الواصِلَةَ والمُسْتَوْصِلَةَ ٭ تابَعَهُ ابنُ إسْحاقَ عنْ أبانَ بنِ صالِحٍ عنِ الحَسَنِ عنْ صَفِيَّةَ عنْ عائِشَةَ ٭

١٤٥ ـ حدثني أحْمَدُ بنُ المِقْدامِ حدثنا فُضَيْلُ بنُ سُلَيْمانَ حدثنا مَنْصُورُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قال حَدَّثَتْنِي أُمِّي عنْ أسْماءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ رضي اللهُ عنهما أنَّ امْرَأَةً جاءَتْ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقالَتْ إنِّي

---

(١) أي كبة (٢) اي تناثر وتساقط شعرها ٭

أَنْكَحْتُ ابْنَتِي ثُمَّ أَصَابَهَا شَكْوَى فَتَمَرَّقَ (١) رَأْسُهَا وَزَوْجُهَا يَسْتَحِثُّنِي (٢) بِهَا أَفَأَصِلُ رَأْسَهَا فَسَبَّ (٣) رَسُولُ اللهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ *

١٤٦ - حدثنا آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنِ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ *

١٤٧ - حدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أخبرنا عَبْدُ اللهِ أخبرنا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ * قَالَ نَافِعٌ الْوَشْمُ فِي اللِّثَةِ (٤) *

١٤٨ - حدثنا آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ حدثنا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ آخِرَ قَدْمَةٍ قَدِمَهَا فَخَطَبَنَا فَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعَرٍ قَالَ مَا كُنْتُ أُرَى أَحَدًا يَفْعَلُ هٰذَا غَيْرَ الْيَهُودِ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّاهُ الزُّورَ (٥) يَعْنِي الْوَاصِلَةَ فِي الشَّعَرِ *

باب الْمُتَنَمِّصَاتِ (٦)

١٤٩ - حدثنا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أخبرنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ لَعَنَ عَبْدُ اللهِ (٧) الْوَاشِمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ فَقَالَتْ أُمُّ يَعْقُوبَ مَا هٰذَا قَالَ عَبْدُ اللهِ وَمَا لِيَ لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَفِي كِتَابِ اللهِ قَالَتْ وَاللهِ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ (٨) فَمَا وَجَدْتُهُ قَالَ وَاللهِ لَئِنْ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ

(١) بالراء من المروق وهو خروج الشعر عن موضعه وفي رواية فتمزق بالزاي (٢) أي يحضني (٣) أي لعن كما في الرواية الاخرى (٤) وهي ماحول الاسنان من اللحم ولم يرد الحصر وانما مراده الوقوع فيها (٥) وسمى الوصل زورا لانه كذب وتغير لخلق الله (٦) جمع متنمصة وهي التي تتكلف النماص وهو ازالة شعر الوجه (٧) اى ابن مسعود (٨) أي دفتي القرآن *

وما نهاكم عنه فانتهوا ۞

باب الموصولة

١٥٠ ـ حدثني محمد حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ۞

١٥١ ـ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام أنه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت أسماء قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله إن ابنتي أصابتها الحصبة (١) فامرق (٢) شعرها وإني زوجتها أفأصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة ۞

١٥٢ ـ حدثني يوسف بن موسى حدثنا الفضل بن دكين حدثنا صخر ابن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت النبي ﷺ أو قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي ﷺ ۞

١٥٣ ـ حدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضى الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا ألعن من لعنه رسول الله ﷺ وهو في كتاب الله ۞

باب الواشمة

(١) هى بثرات حمر تخرج فى البدن متفرقة وهى نوع من الجدرى (٢) اصلها انمرق فقلبت النون ميما وادغمت في الميم اى خرج الشعر عن موضعه وفي رواية امزق بالزاى وتشديد الميم لان اصلها انمزق ۞

١٥٤ ـ حدثنى يحيى حدثنا عبدُ الرزّاق عن مَعْمَر عن همّام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العينُ (١) حقٌّ (٢) ونهى عن الوَشْم *

١٥٥ ـ حدثنى ابنُ بَشار حدثنا ابنُ مَهْدِيّ حدثنا سُفْيانُ قال ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمٰن بن عابِسٍ حَدِيثَ مَنْصُورٍ عن ابراهيمَ عن عَلْقمةَ عن عَبْدِ الله فقال سَمِعْتُهُ من أُمِّ يَعْقُوبَ عن عَبْدِ اللهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ *

١٥٦ ـ حدثنا سليمانُ بنُ حَرْبٍ حدثنا شُعْبَةُ عن عَوْنِ بنِ أبي جُحَيْفَةَ قال رَأَيْتُ أَبي فقال إنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن ثَمَنِ الدَّمِ وثَمَنِ الكَلْبِ وآكِلِ الرِّبا ومُوكِلِهِ والواشِمَةِ والمُسْتَوْشِمَةِ *

﴿ باب المُسْتَوْشِمَة ﴾

١٥٧ ـ حدثنا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ حدثنا جَرِيرٌ عن عُمارَةَ عن أبي زُرْعَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ قال أُتِيَ عُمَرُ بامْرَأَةٍ تَشِمُ فقامَ فقال أَنْشُدُكُمْ باللهِ (٣) مَنْ سَمِعَ مِنَ النبيِّ ﷺ في الوَشْمِ فقال أبو هُرَيْرَةَ فقُمْتُ فقُلْتُ يا أميرَ المُؤْمِنينَ أنا سَمِعْتُ قال ما سَمِعْتَ قال سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقُولُ لا تَشِمْنَ ولا تَسْتَوْشِمْنَ *

١٥٨ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يحيى بنُ سَعِيدٍ عن عُبَيْدِ اللهِ أخبرني نافِعٌ عن ابنِ عُمَرَ قال لَعَنَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم الواصِلَةَ والمُسْتَوْصِلَةَ والواشِمَةَ والمُسْتَوْشِمَةَ *

١٥٩ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنّى حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰن عن سُفْيانَ عن مَنْصُورٍ عن إبراهيم عن عَلْقَمَةَ عن عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قال لَعَنَ اللهُ

(١) أي اصابتها (٢) أي لها تاثير (٣) اى اسالكم بالله *

الواشماتِ والمستوشماتِ والمتنمصاتِ والمتفلجاتِ للحُسْنِ المغيراتِ خَلْقَ اللهِ مالي لا ألعنُ مَنْ لعنَ رسولُ اللهِ ﷺ وهوَ في كتابِ اللهِ *

﴿ بابُ التصاويرِ ﴾

١٦٠ ـ حدثنا آدمُ حدثنا ابنُ أبي ذئبٍ عن الزهريِّ عنْ عُبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُتبةَ عن ابنِ عباسٍ عنْ أبي طلحةَ رضي اللهُ عنهم قال قال النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم لا تدخلُ الملائكةُ بيتاً فيه كلبٌ ولا تصاويرُ وقال الليثُ حدثني يونُسُ عن ابنِ شهابٍ أخبرني عبيدُ اللهِ سمعَ ابنَ عباسٍ سمعتُ أبا طلحةَ سمعتُ النبيَّ ﷺ *

﴿ بابُ عذابِ المصوِّرينَ يومَ القيامةِ ﴾

١٦١ ـ حدثنا الحُميديُّ حدثنا سفيانُ حدثنا الأعمشُ عنْ مسلمٍ قال كنَّا معَ مسروقٍ في دارِ يسارِ بنِ نُميرٍ فرأى في صفَّتِه [(١)] تماثيلَ [(٢)] فقال سمعتُ عبدَ اللهِ قال سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ إنَّ أشدَّ الناسِ عذاباً عندَ اللهِ يومَ القيامةِ المصوِّرونَ *

١٦٢ ـ حدثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ حدثنا أنسُ بنُ عياضٍ عنْ عُبيدِ اللهِ عنْ نافعٍ أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عُمرَ رضي اللهُ عنهما أخبرَهُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال إنَّ الذينَ يصنعونَ هذهِ الصوَرَ يُعذَّبونَ يومَ القيامةِ يُقالُ لهمْ أحيُوا ما خلقتمْ *

﴿ بابُ نقضِ الصُّوَرِ [(٣)] ﴾

١٦٣ ـ حدثنا مُعاذُ بنُ فضالةَ حدثنا هشامٌ عنْ يحيَى عنْ عمرانَ

---

(١) صفة الدار شبه البهو الواسع الطويل المرتفع (٢) جمع تمثال وهو ماله جرم وشخص
(٣) أي تغيير هيئتها بكسر او نحوه *

ابن حطّان أنّ عائشة رضي الله عنها حدّثته أنّ النبي ﷺ لم يكن يترك في بيته شيئًا فيه تصاليب (١) إلاّ نقضه ٭

١٦٤ ـ **حدثنا** موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة دارًا بالمدينة فرأى أعلاها مصوّرًا يصوّر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن أظلم ممّن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبّة وليخلقوا ذرّة ثمّ دعا (٢) بتور (٣) من ماء فغسل يديه حتّى بلغ إبطه فقلت يا أبا هريرة أشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال منتهى الحلية (٤) ٭

﴿باب ما وطئ من التصاوير (٥)﴾

١٦٥ ـ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن ابن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه قال سمعت أبي قال سمعت عائشة رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام (٦) لي على سهوة لي فيها تماثيل فلمّا رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه (٧) وقال أشدّ الناس عذابًا يوم القيامة الّذين يضاهون (٨) بخلق الله قالت فجعلناه وسادة أو وسادتين ٭

١٦٦ ـ حدثنا مسدّد حدثنا عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه عن

---

(١) اي منقوش عليه صورة الصليب (٢) اي ابو هريرة (٣) هو اناء كالطشت (٤) اي ان الغسل الى الابط منتهى حلية اهل الجنة وهو اشارة الى التحجيل يوم القيامة من اثر الوضوء (٥) اي ماديس بالاقدام وامتهن (٦) هو ستر فيه رقم ونقوش او الستر الرقيق وقيل ثوب من صوف ملون يفرش في الهودج او يغطى به (٧) اي قطعه ونزعه (٨) اي يشابهون ٭

عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكاً (١) فيه تماثيل فأمرني أن أنزعه فنزعته وكنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد ●

باب من كره القعود على الصورة

١٦٧ ـ حدثني حجاج بن منهال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها اشترت نمرقة (٢) فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت أتوب إلى الله مما أذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم وإن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه الصورة ●

١٦٨ ـ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد ابن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن رسول الله ﷺ قال إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فإذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول فقال عبيد الله ألم تسمعه حين قال إلا رقماً في ثوب ● وقال ابن وهب أخبرنا عمرو هو ابن الحارث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه أبو طلحة عن النبي ﷺ ●

باب كراهية الصلاة في التصاوير

(١) هو ضرب من الستور له خمل وقيل نوع من البسط قال الخطابي هو ثوب غليظ له خمل إذا افترش فهو بساط وإذا علق فهو ستر (٢) هي الوسادة الصغيرة ●

١٦٩ ـ حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز ابن صهيب عن أنس رضى الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم أميطى (١) عنى فإنه لا تزال تصاويره تعرض لى فى صلاتى *

﴿ باب لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ﴾

١٧٠ ـ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال حدثنى عمر هو ابن محمد عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث (٢) عليه حتى اشتد على النبي ﷺ فخرج النبى ﷺ فلقيه فشكا إليه ما وجد فقال له إنا لا ندخل بيتاً فيه صورة ولا كلب *

﴿ باب من لم يدخل بيتاً فيه صورة ﴾

١٧١ ـ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى ﷺ أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة (٣) فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت فى وجهه الكراهية قالت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت قال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة *

﴿ باب من لعن المصور ﴾

(١) من الاماطة وهى الازالة (٢) اى ابطأ وزاد مسلم فى ساعة يأتيه فيها (٣) تقدم قريبا انها الوسادة الصغيرة *

١٧٢ ـ حدثني مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى قال حدثني مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ حدثنا شُعْبَةُ عن عَوْنِ ابنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عن أبيه أَنَّهُ اشْتَرَى غُلَامًا حَجَّامًا فقال إنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن ثَمَنِ الدَّمِ وثَمَنِ الكَلْبِ وكَسْبِ البَغِيِّ ولَعَنَ آكِلَ الرِّبا ومُوكِلَهُ والواشِمَةَ والمُسْتَوْشِمَةَ والمُصَوِّرَ *

﴿ باب مَن صَوَّرَ صُورَةً كُلِّفَ يَوْمَ القِيامَةِ أنْ يَنْفُخَ فيها الرُّوحَ ولَيْسَ بنافِخٍ ﴾

١٧٣ ـ حدثنا عَيَّاشُ بنُ الوَلِيدِ حدثنا عَبْدُ الأَعْلَى حدثنا سَعِيدٌ قال سَمِعْتُ النَّضْرَ بنَ أَنَسِ بنِ مالِكٍ يُحَدِّثُ قَتادَةَ قال كُنْتُ عِنْدَ ابنِ عَبَّاسٍ وهُمْ يَسْأَلُونَهُ ولا يَذْكُرُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم حتى سُئِلَ فقال سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يقولُ مَنْ صَوَّرَ صُورَةً في الدُّنْيا كُلِّفَ يَوْمَ القِيامَةِ أنْ يَنْفُخَ فيها الرُّوحَ ولَيْسَ بنافِخٍ [١] *

﴿ باب الارْتِدافِ [٢] على الدَّابَّةِ ﴾

١٧٤ ـ حدثني قُتَيْبَةُ حدثنا أبو صَفْوانَ عن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ عن ابنِ شِهابٍ عن عُرْوَةَ عن أُسامَةَ بنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رَكِبَ على حِمارٍ على إكافٍ [٣] عليه قَطِيفَةٌ [٤] فَدَكِيَّةٌ [٥] وأَرْدَفَ أُسامَةَ وراءَهُ *

﴿ باب الثَّلاثَةِ على الدَّابَّةِ ﴾

١٧٥ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ حدثنا خالِدٌ عن

(١) اي لا يقدر على النفخ (٢) وهو ارکاب راکب الدابة شخصا آخر خلفه (٣) هي البردعة التي توضع على ظهر الحمار والبغل والجمل (٤) هي الدثار المخمل (٥) نسبة الى فدك قرية من قرى خيبر *

عِكْرِمَةَ عن ابن عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال لَمَّا قَدِمَ النبيُّ ﷺ مكةَ استقبلَهُ أُغَيْلِمَةُ (١) بني عبدِ المُطَّلِبِ فحملَ واحِدًا بين يدَيْهِ والآخَرَ خلفَهُ *

﴿ بابُ حَمْلِ صاحبِ الدَّابَّةِ غيرَهُ بين يدَيْهِ : وقال بعضُهُم صاحبُ الدَّابَّةِ أحقُّ بصدرِ الدَّابَّةِ إلاَّ أنْ يأذنَ له ﴾

١٧٦ ـ حدثني محمَّدُ بنُ بشَّار حدَّثنا عبدُ الوهَّاب حدثنا أيوبُ قال ذُكِرَ الأشَرُّ الثلاثةُ (٢) عندَ عِكْرِمَةَ فقال قال ابنُ عبَّاسٍ أتى رسولُ الله ﷺ وقد حملَ قُثَمَ (٣) بين يدَيْهِ والفضلَ خلفَهُ أو قُثَمَ خلفَهُ والفضلَ (٤) بين يدَيْهِ فأيُّهُمْ شَرٌّ أو أيُّهُمْ خيرٌ (٥) *

﴿ بابُ إرْدافِ الرَّجُلِ خلفَ الرَّجُلِ ﴾

١٧٧ ـ حدثنا هُدْبَةُ بن خالِدٍ حدثنا همَّامٌ حدثنا قَتادةُ حدثنا أنسُ بنُ مالكٍ عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قال بينا أنا رَدِيفُ (٥) النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم ليسَ بيني وبينَهُ إلاَّ آخِرَةُ الرَّحْلِ (٦) فقال يا مُعاذُ قُلْتُ لبَّيْكَ رسولَ اللهِ وسعدَيْكَ ثُمَّ سارَ ساعةً ثُمَّ قال يا مُعاذُ قُلْتُ لبَّيْكَ رسولَ اللهِ وسعدَيْكَ ثُمَّ سارَ ساعةً ثُمَّ قال يا مُعاذُ قُلْتُ لبَّيْكَ رسولَ اللهِ وسعدَيْكَ قال هلْ تدري ما حقُّ اللهِ على عبادِهِ قُلْتُ اللهُ ورسولُهُ أعلَمُ قال حقُّ اللهِ على عبادِهِ أنْ يعبُدُوهُ ولا يُشرِكُوا بِهِ شيئًا ثُمَّ سارَ ساعةً ثُمَّ قال يا مُعاذُ ابنَ جبلٍ قُلْتُ لبَّيْكَ رسولَ اللهِ وسعدَيْكَ فقال هلْ تدري ما حقُّ العبادِ على اللهِ إذا فعلُوهُ قُلْتُ اللهُ ورسولُهُ أعلَمُ قال حقُّ العبادِ على اللهِ

(١) مصغر الغلمة جمع غلام على غير قياس والقياس غليمة وقال ابن التين كانهم صغروا اغلمة على القياس وان كانوا لم ينطقوا باغلمة ونظير ماصبية (٢) وفي رواية شر الثلاثة وفي اخرى اشر الثلاثة (٣) اى قثم بن العباس بن عبد المطلب (٤) اى الفضل بن العباس اخو قثم (٥) اى لانهم لاشر فيهم (٦) هو الراكب خلف الدابة (٦) المراد منه المبالغة في شدة القرب *

أنْ لا يُهَذِّبهم ۞

﴿ باب إرداف المرأة خلف الرجل [1] ﴾

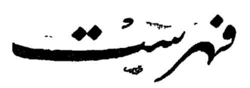
١٧٨ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصبّاح [2] حدثنا يحيى بن عبّاد حدثنا شعبة أخبرني يحي بن أبي إسحاق قال سمعتُ أنس بن مالك رضي الله عنه قال أقبلنا مع رسول الله ﷺ من خيبر وإني لرديفُ أبي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله ﷺ رديفُ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عثرت الناقة فقلتُ المرأة فنزلتُ فقال رسول الله ﷺ إنها [3] أمكم فشددتُ الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا أو رأى [4] المدينة قال آيبون [5] تائبون عابدون لربنا حامدون ۞

﴿ باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى ﴾

١٧٩ ـ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبّاد بن تميم عن عمه أنه أبصر النبي ﷺ يضطجع [6] في المسجد رافعاً إحدى رجليه على الأخرى ۞

﴿ بعون الله تعالى وحسن توفيقه قد تم طبع الجزء السابع من صحيح البخاري ويليه ان شاء الله تعالى الجزء الثامن واوله ﴿ كتاب الادب ﴾ اعاننا الله على أتمام طبعه وامدنا بمعونته انه على مايشاء قدير وبالاجابة جدير ﴾

(١) وفي رواية الاكثرين بزيادة ذا محرم أي على الدابة (٢) وفي نسخة ابن صباح بدون حرف التعريف (٣) اى صفية بنت حيي زوجة الرسول ﷺ (٤) وفي رواية ورأى بالواو ولا باو (٥) اى عائدون (٦) وفي رواية مضجعا ۞



﴿ الجزء السابع من صحيح الامام البخارى رضى الله تعالى عنه ﴾

﴿تمت الفهرست﴾



صحيح البخاري

للامام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة
ابن بردزبه البخاري الجعفي أمير المؤمنين في
الحديث رحمه الله تعالى ورضي عنه
المتوفى سنة ٢٥٦ هـ

الجزء الثامن

عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه للمرة الاولى
ادارة الطباعة المنيرية
لصاحبها ومديرها محمد منير الدمشقي

ادارة الطباعة المنيرية بمصر - بشارع الكحكيين رقم ١

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب الأدب ﴾

﴿ باب البر والصلة وقول الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا (١) ﴾

١ ـ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال الوليد بن عيزار (٢) أخبرنى قال سمعت أبا عمرو الشيبانى يقول أخبرنا صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى دار عبد الله (٣) قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أى العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أى قال ثم بر الوالدين قال ثم أى قال الجهاد فى سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادنى ●

﴿ باب من أحق الناس بحسن الصحبة ﴾

٢ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبى زرعة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل (٤) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتى

(١) اى يحسن وقرىء احسانا اى يحسن احسانا (٢) وفى رواية العيزار (٣) اى ابن مسعود (٤) هو معاوية بن حيدة بفتح الحاء المهملة وسكون التحتانية كما فى حديث الترمذى وابى داود والبخارى فى الادب ●

قال أُمُّكَ قال ثُمَّ مَنْ قال أُمُّكَ قال ثُمَّ مَنْ قال أُمُّكَ قال ثُمَّ مَنْ قال ثُمَّ أبُوكَ * وقال ابن شُبْرُمَةَ ويَحْيَى بنُ أيُّوبَ حدثنا أبُو زُرْعَةَ مِثْلَهُ *

﴿ باب لا يجاهِدُ [١] إلاَّ بإذْنِ الأَبَوَيْنِ ﴾

٣ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَ عن سفْيانَ وشُعْبَةَ قالا حدثنا حَبِيبٌ ح قال وحدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ أخْبرَنا سفْيانُ عن حَبِيبٍ عن أبي العَبَّاسِ عنْ عبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو قال قال رجُلٌ لِلنبيِّ ﷺ أُجاهِدُ قال لَكَ [٢] أبَوَانِ قال نعَمْ قال فَفِيهِما فَجاهِدْ *

﴿ باب لا يَسُبُّ [٣] الرَّجُلُ والِدَيْهِ ﴾

٤ ـ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ يُونُسَ حدثنا إبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ عنْ أبِيهِ عنْ حُمَيْدِ بنِ عبْدِالرَّحْمٰنِ عنْ عبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو رضى اللهُ عنهُما قال قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم إنَّ مِنْ أكْبَرِ الكَبَائِرِ أنْ يَلْعَنَ الرجلُ والدَيْهِ قيلَ يارسولَ اللهِ وكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ والِدَيْهِ قال يَسُبُّ الرَّجُلُ أبا الرَّجُلِ فيَسُبُّ أباهُ ويَسُبُّ أُمَّهُ [٤] *

﴿ بابُ إجابَةِ دُعاءِ مَنْ بَرَّ والِدَيْهِ ﴾

٥ ـ **حدثنا** سَعِيدُ بنُ أبي مَرْيَمَ حدثنا إسْماعِيلُ بنُ إبْراهِيمَ بنِ عُقْبَةَ قال أخبرنى نافِعٌ عن ابنِ عُمَرَ رضى اللهُ عَنْهما عنْ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم قال بيْنَما ثلاثَةُ نَفَرٍ [٥] يتَماشَوْنَ أخَذَهُمُ المَطَرُ فَمالُوا [٦] إلى غارٍ [٧] في الجَبَلِ فانْحطَّتْ على فَمِ [٨] غارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ فأطْبَقَتْ [٩] عَلَيْهِمْ فقال

---

(١) بفتح الهاء وكسرها اى مبنى للفاعل والمفعول (٢) وفي رواية ألك بهمزة الاستفهام (٣) اى لا يصير سببا للسب (٤) وفي رواية بزيادة فيسب امه (٥) النفر من الثلاثة الى العشرة (٦) وفي رواية فاووا (٧) هو الكهف (٨) وفي رواية على باب (٩) وفي رواية فتطابقت *

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ انْظُرُوا أَعْمالاً عَمِلْتُمُوها لِلَّهِ صالِحَةً فادْعُوا اللَّهَ بِها لَعَلَّهُ يَفْرِجُها(١) فقالَ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كانَ لِي والِدانِ شَيْخانِ كَبِيرانِ ولِي صِبْيَةٌ(٢) صِغارٌ كُنْتُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ فإِذا رُحْتُ(٣) عَلَيْهِمْ فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوالِدَيَّ أَسْقِيهِما قَبْلَ وَلَدِي وإِنَّهُ نَاءَ(٤) بِيَ الشَّجَرُ(٥) فَما أَتَيْتُ حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُما قَدْ ناما فَحَلَبْتُ كَما كُنْتُ أَحْلُبُ فَجِئْتُ بِالحِلابِ فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤُسِهِما أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُما مِنْ نَوْمِهِما وأَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِالصِّبْيَةِ قَبْلَهُما والصِّبْيَةُ يَتَضاغَوْنَ(٦) عِنْدَ قَدَمَيَّ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَأْبِي ودَأْبَهُمْ حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ فإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغاءَ وَجْهِكَ فافْرُجْ(٧) لَنا فُرْجَةً نَرَى مِنْها السَّماءَ فَفَرَجَ اللَّهُ لَهُمْ فُرْجَةً حَتَّى يَرَوْنَ(٨) مِنْها السَّماءَ وقالَ الثَّانِي اللَّهُمَّ إِنَّهُ كانَتْ لِي ابْنَةُ عَمٍّ أُحِبُّها كَأَشَدِّ ما يُحِبُّ الرِّجالُ(٩) النِّساءَ فَطَلَبْتُ إِلَيْها نَفْسَها فَأَبَتْ حَتَّى آتِيَها بِمِائَةِ دِينارٍ فَسَعَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَةَ دِينارٍ فَلَقِيتُها بِها فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْها قالَتْ يا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ ولا تَفْتَحِ الخاتَمَ(١٠) فَقُمْتُ عَنْها اللَّهُمَّ فإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغاءَ وَجْهِكَ فافْرُجْ لَنا مِنْها فَفَرَجَ لَهُمْ فُرْجَةً وقالَ الآخَرُ اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً بِفَرَقِ(١١) أَرُزٍّ فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قالَ أَعْطِنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ

(١) بكسر الراء من الباب الثاني كما في العيني عن ابن التين انه هكذا قرأه وضبط في النسخة الاميرية بضم الراء (٢) جمع صبي وهو من دون البلوغ (٣) اي عدت في المساء (٤) وفي نسخة القسطلاني نأى وكلاهما بمعنى بعد (٥) اي الذي ترعاه الدواب وفي رواية السحر يوما بالسين والحاء المهملتين اي آخر الليل (٦) اي يصيحون من الضغو وهو صوت الذليل المقهور وقال الداودي يتضاغون اي يتوجعون (٧) قال العيني بضم الراء من فرجة الحائط وهو المراد ههنا (٨) وفي رواية حتى رأوا (٩) وفي رواية الرجل بالافراد (١٠) ونسخة القسطلاني فيها زيادة الابحقه وفض الخاتم كناية عن ازالة البكارة (١١) بفتح الراء وسكونها وانكر العيني اسكانها وهو مكيل للمدينة يسع ستة عشر رطلا *

فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني وأعطني حقي فقلت اذهب إلى ذاك[1] البقر وراعيها[2] فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك فخذ ذاك البقر وراعيها فأخذه فانطلق بها فإن كنت تعلم أني فعلت ذاك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم ٭

﴿باب عقوق[3] الوالدين من الكبائر قاله ابن عمر[4] عن النبي ﷺ﴾

٦ ـ حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ومنعا[5] وهات ووأد[6] البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ٭

٧ ـ حدثني إسحاق حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يارسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت[7] لا يسكت ٭

٨ ـ حدثني محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة

(١) اى المرئى ولذلك ذكر اسم الاشارة (٢) اى البقر ولذا انث الضمير الذى يرجع اليها (٣) اى العصيان والاذى (٤) وفى رواية عبدالله بن عمرو اى ابن العاص عن النبى ﷺ (٥) بالتنوين وعدمه (٦) وهو دفنهن احياء (٧) القائل هو ابو بكرة الثقفى والد عبد الرحمن ٭

قال حدثني عُبَيْدُ اللهِ بنُ أبي بَكْرٍ قال سَمِعْتُ أنَسَ بنَ مالِكٍ رَضي اللهُ عنهُ قال ذَكَرَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الكَبائِرَ أوْ سُئِلَ عنِ الكَبائِرِ فقال الشِّرْكُ باللهِ وقَتْلُ النَّفْسِ وعُقُوقُ الوالِدَيْنِ فقال ألا أُنَبِّئُكُمْ بأكْبَرِ الكَبائِرِ قال قَوْلُ الزُّورِ أوْ قال شَهادَةُ الزُّورِ . قال شُعْبَةُ وأكْبَرُ (١) ظَنِّي أنَّهُ قال شَهادَةُ الزُّورِ *

﴿ باب صِلَةِ الوالِدِ المُشْرِكِ ﴾

٩ - حدثنا الحُمَيْدِيُّ حدثنا سُفْيانُ حدثنا هِشامُ بنُ عُرْوَةَ أخبرني أبي أخبَرَتْني أسْماءُ ابنةُ أبي بَكْرٍ رضي الله عنهما قالَتْ أتَتْني أُمّي راغِبَةً (٢) في عَهْدِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فسألْتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم آصِلُها قال نَعَمْ : قال ابنُ عُيَيْنَةَ فأنْزَلَ الله تعالى فيها لا يَنْهاكُمُ اللهُ عنِ الَّذينَ لَمْ يُقاتِلُوكُمْ في الدِّينِ *

﴿ باب صِلَةِ المَرْأةِ أُمَّها ولَها زَوْجٌ ﴾

وقال اللَّيْثُ حدثني هِشامٌ عنْ عُرْوَةَ عنْ أسْماءَ قالَتْ قَدِمَتْ أُمّي وهيَ مُشْرِكَةٌ في عَهْدِ قُرَيْشٍ ومُدَّتِهِمْ (٣) إذْ عاهَدُوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم مَعَ أبيها فاسْتَفْتَيْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقُلْتُ إنَّ أُمّي قَدِمَتْ وهيَ راغِبَةٌ قال نَعَمْ صِلي أُمَّكِ *

١٠ - حدثنا يَحْيَى حدثنا اللَّيْثُ عنْ عُقَيْلٍ عنِ ابنِ شِهابٍ عنْ عُبَيْدِ اللهِ ابنِ عبدِ اللهِ أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عبّاسٍ أخبَرَهُ أنَّ أبا سُفْيانَ أخبَرَهُ أنَّ هِرَقْلَ أرْسَلَ إليهِ فقال (٤) فما يأمُرُكُمْ يعني النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال

(١) وفي رواية وأكثر بالثاء المثلثة (٢) اي في بري وصلتي او راغبة عن الاسلام كارهة له (٣) اي التي عينوها للصلح وترك المقاتلة (٤) اي هرقل *

يأمرُنا بالصلاةِ والصدقةِ والعفافِ والصلةِ *

باب صلةِ الأخِ المشركِ

١١ - حدثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ مسلمٍ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ دينارٍ قال سمعتُ ابنَ عمرَ رضي الله عنهما يقولُ رأى عمرُ حُلَّةَ سِيَرَاءَ (١) تُباعُ فقال يارسولَ اللهِ ابتَعْ (٢) هذهِ والْبَسْها يومَ الجمعةِ وإذا جاءكَ الوفودُ قال إنَّما يلبَسُ هذهِ مَنْ لاخلاقَ لهُ (٣) فأُتِيَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم مِنها بحُلَلٍ فأرسلَ إلى عمرَ بحُلَّةٍ فقال كيفَ ألبَسُها وقد قُلتَ فيها ماقُلتَ قال إنّي لم أُعطِكَها لِتَلْبَسَها ولكنْ تَبيعُها (٤) أو تَكسُوها فأرسلَ بها عمرُ إلى أخٍ لهُ (٥) مِنْ أهلِ مكةَ قبلَ أنْ يُسلِمَ *

باب فضلِ صلةِ الرَّحِمِ

١٢ - حدثني أبو الوليدِ حدثنا شُعبةُ قال أخبرني ابنُ عثمانَ قال سمعتُ موسى بنَ طلحةَ عنْ أبي أيوب قال قيلَ يا رسولَ اللهِ أخبِرْني بعملٍ يُدخِلُني الجنةَ ح. وحدثني عبدُ الرحمنِ حدثنا بهزٌ حدثنا شعبةُ حدثنا ابنُ عثمانَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ موهبٍ وأبوهُ عثمانُ بنُ عبدِ اللهِ أنَّهما سمِعا موسى بنَ طلحةَ عنْ أبي أيوبَ الأنصاريِّ رضي الله عنه أنَّ رجلاً قال يا رسولَ اللهِ أخبِرْني بعملٍ يُدخِلُني الجنةَ فقال القومُ مالهُ مالهُ فقال رسولُ اللهِ ﷺ أرِبٌ مالَهُ (٦) فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم تعبُدُ

---

(١) هي نوع من البرود يخالطها حرير كالسيور (٢) اى اشتر (٣) اى لا نصيب له في الآخرة (٤) وفي رواية الكشميهني لتبيعها (٥) اى من امه وهو عثمان بن حكيم (٦) اى له ارب وهو الغرض والغاية وروى بكسر الراء وفتح الباء الموحدة من ارب في شيء اذا صار ماهرا فيه فيكون معناه التعجب من حسن فطنته والتهدى الى موضع حاجته *

اللهَ لاتُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَتُقِيمُ الصَّلاةَ وتُؤْتِي الزَّكاةَ وتَصِلُ الرَّحِمَ ذَرْها(١) قال كأنَّهُ كان عَلى راحِلَتِهِ *

﴿ بابُ إِثْمِ القاطِعِ ﴾

١٣ ـ حدثني يَحْيَى بنُ بُكَيْر حدثنا اللَّيْثُ عنْ عُقَيْلٍ عنِ ابنِ شِهابٍ أنَّ مُحَمَّدَ بنَ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ قال إنَّ جُبَيْرَ بنَ مُطْعِمٍ أخبرهُ أنَّهُ سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَقُولُ لا يَدْخُلُ الجنَّةَ قاطِعٌ(٢) *

﴿ بابُ مَنْ بُسِطَ لهُ في الرِّزْقِ بِصِلَةِ الرَّحِمِ ﴾

١٤ ـ حدثني ابْرَاهِيمُ بنُ المُنْذِرِ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ مَعْنٍ قال حدثني أبي عنْ سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أنْ يُبْسَطَ لهُ في رِزْقِهِ وأنْ يُنْسَأَ(٣) لَهُ في أثَرِهِ(٤) فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ *

١٥ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ بُكَيْر حدثنا اللَّيْثُ عنْ عُقَيْلٍ عنِ ابنِ شِهابٍ قال أخبرني أنَسُ بنُ مالِكٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال مَنْ أحَبَّ أنْ يُبْسَطَ لهُ في رِزْقِهِ ويُنْسَأَ لَهُ في أثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ *

﴿ بابُ مَنْ وصَلَ وصَلَهُ اللهُ ﴾

١٦ ـ حدثنا بِشْرُ بنُ مُحَمَّدٍ أخبرنا عبدُ اللهِ أخبرنا مُعاوِيَةُ بنُ أبي مُزَرِّدٍ قال سَمِعْتُ عَمِّي سَعِيدَ بنَ يَسار يُحَدِّثُ عنْ أبي هُرَيْرَةَ عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم قال إنَّ اللهَ خَلَقَ الخَلْقَ حتَّى إذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ

(١) الضمير يعود على الراحلة اى اترك الرحلة كان الرجل كان على الراحلة حين سأل المسئلة وفهم الرسول ﷺ استعجاله فلما حصل مقصوده من الجواب قال دع الراحلة تمشي الى منزلك اذلم يبق لك حاجة (٢) اى قاطع رحم (٣) اى يؤخر (٤) اى اجله *

قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يارب قال فهو لك قال رسول الله ﷺ فاقرءوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ●

١٧ ـ **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرحم شجنة [1] من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ●

١٨ ـ **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا سليمان بن بلال قال أخبرني معاوية بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ●

﴿باب يبل [2] الرحم ببلالها [3]﴾

١٩ ـ **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي ﷺ جهارا غير سر يقول إن آل أبي فلان .

(١) وهي بضم الشين المثلثة وفتحها وكسرها في اللغة عروق الشجرة الملتفة (٢) وفي رواية تبل الرحم بالتاء المثناة الفوقية وبناء الفعل المجهول ورفع الرحم على انه نائب فاعل (٣) كل ما يبل به الحلق من الماء واللبن يسمى بلالا وقد تجمع البلة بكسر الباء الموحدة وهي الندأوة على بلال وقال الخطابي البلال مصدر بللت الرحم ابلها بلالا وبلالا بالكسر والفتح اذا نديتها ●

قال عَمْرٌو فى كِتابِ مُحَمَّدِ بن جَعْفَرٍ بَيَاضٌ (١) لَيْسُوا بِأَوْلِيائِي (٢) إِنَّما وَلِيِّيَ اللهُ وصالِحُ المُؤْمِنِينَ * زادَ عَنْبَسَةُ بنُ عَبْدِ الواحِدِ عن بَيانٍ عن قَيْسٍ عن عَمْرِو بنِ العاصِ قال سَمِعْتُ النبِيَّ ﷺ ولٰكِنْ لَهُمْ رَحِمٌ أَبُلُّها بِبَلالِها يَعْنِي أَصِلُها بِصِلَتِها * قالَ أبو عبدِ اللهِ بِبَلاها كَذا وقَعَ و بِبَلالِها أَجْوَدُ وأَصَحُّ و بِبَلاها لا أَعْرِفُ لهُ وجْهاً *

﴿ بابٌ لَيْسَ الواصِلُ بالمُكافِي (٣) ﴾

٢٠ ـ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ أخبرنا سُفْيانُ عن الأَعْمَشِ والحَسَنِ بنِ عَمْرٍو وفِطْرٍ عن مُجاهِدٍ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو قال سُفْيانُ لَمْ يَرْفَعْهُ الأَعْمَشُ إلى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم ورَفَعَهُ الحَسَنُ وفِطْرٌ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال لَيْسَ الواصِلُ بِالمُكافِيءِ ولٰكِنِ (٤) الواصِلُ الَّذِي اذا قَطَعَتْ (٥) رَحِمُهُ وصَلَها *

﴿ بابُ مَنْ وَصَلَ رَحِمَهُ في الشِّرْكِ ثُمَّ أَسْلَمَ ﴾

٢١ ـ حَدَّثنا أبُو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عن الزُّهْرِيِّ قال أخبرني عُرْوَةُ ابنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بنَ حِزامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قال يا رسولَ اللهِ أَرَأَيْتَ أُمُوراً كُنْتُ أَتَحَنَّثُ (٦) بِها فى الجاهِلِيَّةِ مِنْ صِلَةٍ وعَتاقَةٍ وصَدَقَةٍ هَلْ لِي فِيها مِنْ أَجْرٍ (٧) قال حَكِيمٌ قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أَسْلَمْتَ عَلَى

(١) اى موضع ابيض بغير كتابة و قال القاضى عياض والمكنى عنه او الذى لم يذكر اسمه هو الحكم بن ابى العاص الاموى والد مروان وقد نفاه النبى ﷺ الى الطائف وبقى بعد وفاة الرسول مدة خلافة ابى بكر و عمر واخلى سراحه عثمان فكان من جملة ما نقموا عليه فيه حتى اشتعلت نار تلك الفتنة (٢) وفى رواية ابى ذر باوليائه (٣) اى لانه نوع من المعاوضة (٤) قال الطيبى الرواية فيه بالتشديد ويجوز التخفيف (٥) وفى رواية قطعت بالبناء للمجهول (٦) اى اتعبد (٧) وفى رواية هل كان لى فيها اجر *

ما سلف من خير * ويقال أيضاً عن أبي اليمان أتحنث . وقال معمر وصالح وابن المسافر أتحنث : وقال ابن اسحق التحنث التبرر وتابعهم هشام عن أبيه *

﴿ باب من ترك صبية غيره [1] حتى تلعب به أو قبلها أو مازحها ﴾

٢٢ ـ حدثنا حبان أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله ﷺ مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني [2] أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله ﷺ أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي : قال عبد الله فبقيت [3] حتى ذكر يعني من بقائها *

﴿ باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته . وقال ثابت عن أنس أخذ النبي ﷺ ابراهيم فقبله وشمه ﴾

٢٣ ـ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا مهدي حدثنا ابن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم قال كنت شاهداً لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن أنت [4] فقال من أهل العراق قال انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي ﷺ يقول هما ريحانتاي [5] من الدنيا *

(١) اى بنت غيره التى هي دون البلوغ (٢) اى نهرني وزجرني (٣) اى ام خالد وفي رواية فبقي اى الثوب (٤) اى من اى البلاد انت؟ (٥) هذه رواية الاكثرين ورواية ابي ذر والحموي ريحاني ورواية الكشميهني ريحانتي *

٢٤ ـ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي (١) من هذه البنات شيئاً فأحسن إليهن (٢) كن له ستراً (٣) من النار •

٢٥ ـ حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري حدثنا عمرو بن سليم حدثنا أبو قتادة قال خرج علينا النبي ﷺ وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فصلى فإذا ركع وضعها (٤) وإذا رفع رفعها •

٢٦ ـ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله ﷺ الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالساً (٥) فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحداً فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال من لا يرحم لا يرحم •

٢٧ ـ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون (٦) الصبيان فما نقبلهم فقال النبي ﷺ أو أملك لك

---

(١) من الولاية وهي رواية الاكثرين ورواية الكشميهني من بلي بالباء الموحدة من البلاء وبالبناء للمجهول وفي رواية أيضا بشيء ووقع في رواية الترمذي من ابتلى (٢) وفي رواية عبد المجيد فصبر عليهن (٣) أي حجابا (٤) وفي رواية وضع (٥) وفي رواية جالس بالرفع (٦) وفي رواية الكشميهني اتقبلون ؟ بهمزة الاستفهام *

أنْ نَزَعَ اللهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ ●

٢٨ ـ **حدثنا** ابنُ أبي مَرْيَمَ حدثنا أبُو غَسَّانَ قال حدثني زَيْدُ بنُ أسْلَمَ عنْ أبِيهِ عنْ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رضى الله عنه قَدِمَ على النبيِّ ﷺ سَبْيٌ (١) فإذَا امْرَأةٌ منَ السَّبْيِ قَدْ تَحَلَّبَ (٢) ثَدْيُها (٣) تَسْقِي إذَا وجَدَتْ صَبِيًّا في السَّبْيِ أخَذَتْهُ فألْصَقَتْهُ بِبَطْنِها وأرْضَعَتْهُ فقال لَنا النبيُّ ﷺ أتُرَوْنَ (٤) هٰذِهِ طارِحَةً وَلَدَها في النَّارِ قُلْنا لا وهِيَ تَقْدِرُ على أنْ لا تَطْرَحَهُ فقال اللهُ أرْحَمُ بِعِبادِهِ مِنْ هٰذِهِ بِوَلَدِها ●

﴿ بابُ جَعَلَ اللهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ ﴾

٢٩ ـ **حدثنا** الحَكَمُ بنُ نافِعٍ البَهْرَانِيُّ أخبرنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ أخبرنا سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ أنَّ أبا هُرَيْرَةَ قال سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ جَعَلَ اللهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ (٥) جُزْءٍ فأمْسَكَ (٦) عِنْدَهُ تِسْعَةً وتِسْعِينَ جُزْءًا وأنْزَلَ في الأرْضِ جُزْءًا واحِدًا فَمِنْ ذٰلِكَ الجُزْءِ يَتَراحَمُ الخَلْقُ حَتَّى تَرْفَعَ الفَرَسُ حافِرَها عنْ وَلَدِها خَشْيَةَ أنْ تُصِيبَهُ ●

﴿ بابُ قَتْلِ الوَلَدِ خَشْيَةَ أنْ يأكُلَ مَعَهُ (٧) ﴾

٣٠ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ أخبرنا سُفْيانُ عنْ مَنْصُورٍ عنْ أبي وائِلٍ عنْ عَمْرِو بنِ شُرَحْبِيلَ عنْ عَبْدِ اللهِ قال قُلْتُ يارسولَ اللهِ أيُّ الذَّنْبِ أعْظَمُ قال أنْ تَجْعَلَ لِلّٰهِ نِدًّا (٨) وهُوَ خَلَقَكَ ثُمَّ قال أيٌّ قال أنْ تَقْتُلَ

---

(١) اى اسرى من الغلمان والجوارى (٢) هكذا ضبطه العينى وفي رواية تحلب بفتح المثناة الفوقية وضم اللام من الباب الاول فثديها يكون منصوبا مفعولا به (٣) وفي رواية ثدياها بالتثنية (٤) اى أتظنون ؟ (٥) وفى رواية في مائة جزء (٦) وفي رواية عطاء فاخر عنده (٧) ووقع في رواية ابى ذر عن المستملى والكشميهنى باب اى الذنب أعظم؟ (٨) وهو مثل الشيء الذي يضاده في اموره ويناده اى يخالفه ويجمع على انداد ●

وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ قال ثُمَّ أَيٌّ قال أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ[١] جَارِكَ وأَنْزَلَ اللّٰهُ تعالى تَصْدِيقَ قَوْلِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللّٰهِ إِلَهاً آخَرَ ٭

﴿ باب وَضْعِ الصَّبِيِّ فِي الْحَجْرِ[٢] ﴾

٣١ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قال أخبرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وَضَعَ صَبِيًّا فِي حِجْرِهِ يُحَنِّكُهُ[٣] فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ[٤] ٭

﴿ باب وَضْعِ الصَّبِيِّ عَلَى الْفَخِذِ ﴾

٣٢ حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ بنُ مُحَمَّدٍ حدثنا عَارِمٌ حدثنا الْمُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قال سَمِعْتُ أَبَا تَمِيمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ يُحَدِّثُهُ أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما كان رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَأْخُذُنِي فَيُقْعِدُنِي عَلَى فَخِذِهِ وَيُقْعِدُ الْحَسَنَ عَلَى فَخِذِهِ الْأُخْرَى ثُمَّ يَضُمُّهُمَا ثُمَّ يَقُولُ اللّٰهُمَّ ارْحَمْهُمَا فَإِنِّي أَرْحَمُهُمَا ٭ وَعَنْ عَلِيٍّ[٥] قال حدثنا يَحْيَى حدثنا سُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قال التَّيْمِيُّ فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مِنْهُ شَيْءٌ قُلْتُ حَدَّثْتُ[٦] بِهِ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي عُثْمَانَ فَنَظَرْتُ فَوَجَدْتُهُ عِنْدِي مَكْتُوباً فِيمَا سَمِعْتُ ٭

﴿ باب حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ ﴾

(١) اى زوجة (٢) بفتح الحاء المهملة وكسرها اى الحضن (٣) من التحنيك وهو دلك التمر الممضوغ ونحوه على حنك الصبي (٤) اى اتبع البول بالماء (٥) هو ابن المديني احد شيوخ البخاري (٦) هكذا ضبط في نسخ البخاري وضبطه العيني بضم الحاء على صيغة المجهول ٭

٣٣ ـ حدثنا عُبَيْدُ بنُ اسمٰعيلَ حدثنا أبُوأُسامةَ عنْ هِشامٍ عنْ أَبيهِ عن عائِشَةَ رضى الله عنها قالَتْ ما غِرْتُ علَى امْرَأَةٍ ما غِرْتُ على خَدِيجةَ ولَقَدْ هلَكَتْ قبلَ أنْ يتزَوَّجنِي بِثَلاثِ سِنِينَ لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُها ولَقَدْ أمرَهُ رَبُّهُ أنْ يُبَشِّرَها بِبَيْتٍ في الجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ (١) وإنْ كانَ رسولُ اللهِ ﷺ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ ثُمَّ يُهْدِي في خُلَّتِها (٢) مِنْها ●

﴿ باب فضل مَنْ يَعُولُ (٣) يَتِيماً ﴾

٣٤ ـ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الوهّابِ قال حدثني عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أبي حازِمٍ قال حدثني أبي قال سَمِعْتُ سَهْلَ بنَ سَعْدٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال أناوكافِلُ اليَتِيمِ فى الجَنَّةِ هٰكذا وقال بإصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ (٤) والوُسْطَى ●

﴿ باب السَّاعِي (٥) علَى الأَرْمَلَةِ (٦) ﴾

٣٥ ـ حدثنا اسْماعِيلُ بنُ عَبْدِ اللهِ قال حدثني مالِكٌ عنْ صَفْوانَ بنِ سُلَيْمٍ يَرْفَعُهُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال السَّاعِي على الأرْمَلَةِ والمِسْكِينِ كالمُجاهِدِ فى سَبِيلِ اللهِ أوْ كالذي يَصُومُ النَّهارَ ويَقُومُ اللَّيْلَ ●

٣٦ ـ حدثنا اسْماعيلُ قال حدثني مالِكٌ عنْ ثَوْرِ بنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ عنْ أبي الغَيْثِ مَوْلَى ابنِ مُطِيعٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ عنِ النبيِّ ﷺ مِثْلَهُ (٧) ●

﴿ باب السَّاعِي (٨) علَى المِسْكِينِ ﴾

٣٧ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ حدثنا مالِكٌ عنْ ثَوْرِ بنِ زَيْدٍ عنْ

---

(١) هو قصب الدار واصطلاح الجوهريين ان يقولوا قصب من اللؤلؤ كذا وقصب من الجوهر كذا للخيط منه وقيل كان البيت من القصب تفاؤلا بقصب سبقها الى الاسلام اه عيني
(٢) اى في اهل بيتها اى اخلائها واحبابها (٣) اى يربيه ويقوم بمصلحته وينفق عليه
(٤) وفي رواية الكشميهني السباحة وهي السبابة بعينها اى التى تلى الابهام وهو الاصبع الكبير
(٥) اى الكاسب (٦) هي من لا زوج لها (٧) اى مثل الحديث المذكور (٨) اى الكاسب لاجل المسكين القائم بمصلحته ●

أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم السَّاعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال يشكُّ القعنبي كالقائم لا يفتر (١) وكالصائم لا يفطر *

﴿ باب رحمة (٢) الناس بالبهائم ﴾

٣٨ - حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان مالك بن الحويرث قال أتينا النبيَّ صلى الله عليه وسلم ونحن شببة (٣) متقاربون (٤) فأقمنا عنده عشرين ليلة فظن أنا اشتقنا أهلنا (٥) وسألنا عمن تركنا في أهلنا فأخبرناه وكان رقيقا (٦) رحيما فقال ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم *

٣٩ - حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث (٧) يأكل الثرى (٨) من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل ذات كبد رطبة (٩) أجر *

٤٠ - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة

---

(١) اى لا يوهن ولا يضعف (٢) اى الشفقة والتعطف (٣) جمع شاب (٤) اى في السن (٥) ويروى اهلينا بالجمع (٦) اى من الرقة وروايةُ الكشميهني رفيقا بالفاء (٧) اى يخرج لسانه من العطش (٨) اى التراب (٩) الرطوبة كناية عن الحياة *

ابن عبدِ الرَّحمنِ أنَّ أبا هُرَيْرَةَ رضى اللهُ عنه قال قامَ رسولُ اللهِ ﷺ فى صلاةٍ وقُمْنا معَهُ فقال أعْرَابِيٌّ (١) وهْوَ فى الصلاةِ اللّهُمَّ ارْحَمْنى ومُحَمَّدًا ولاَ تَرْحَمْ مَعَنا أحدًا فلمَّا سَلَّمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم قال للأعْرابِيِّ لَقَدْ حَجَّرْتَ (٢) واسِعاً يُريد رَحمَةَ اللهِ *

٤١ ـ حدّثنا أبُو نُعَيْمٍ حدثنا زَكَرِيَّاءُ عن عامِرٍ قال سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النُّعْمانَ بنَ بَشيرٍ يَقُولُ قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَرَى المُؤْمِنِينَ فى تَرَاحُمِهِمْ وتَوَادِّهِمْ وتَعاطُفِهِمْ (٣) كَمَثَلِ الجَسَدِ إذا اشْتَكَى عُضْوًا تَدَاعَى (٤) لهُ سائِرُ جَسَدِهِ بالسَّهَرِ والحُمى *

٤٢ ـ حدّثنا أبُو الوليدِ حدثنا أبُو عَوانَةَ عنْ قَتادَةَ عنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال مامِنْ مُسْلِمٍ غَرَسَ غَرْساً فأكَلَ منْهُ إنْسانٌ أوْ دَابَّةٌ إلاَّ كانَ لهُ صدَقَةٌ *

٤٣ ـ حدّثنا عُمَرُ بنُ حَفْصٍ حدثنا أبى حدثنا الأعْمَشُ قال حدّثنى زَيْدُ بنُ وهْبٍ قال سَمِعْتُ جَرِيرَ بنَ عبدِ اللهِ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال مَنْ لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ *

﴿ بابُ الوَصاةِ بالجارِ وقَوْلِ اللهِ تعالى واعْبُدُوا اللهَ ولا تُشْرِكُوا بِهِ

(١) هو الاعرابى الذى بال فى المسجد واسمه ذو الخويصرة اليمانى (٢) اى ضيقت ماهو واسع وخصصت ماهو عام وفى رواية حجزت بزاى والمعنى واحد وفى رواية اخرى احتظرت بحاء مهملة وظاء معجمة مشالة بمعنى امتنعت ماخوذ من الحظار بكسر اوله وهو الذى يمنع ماوراءه (٣) قال ابن ابى جمرة الذى يظهر ان التراحم والتوادد والتعاطف وان كانت متقاربة فى المعنى لكن بينها فرق لطيف فاما التراحم فالمراد به أن يرحم بعضهم بعضا باخوة الايمان لا بسبب شىء آخر واما التوادد فالمراد به التواصل الجالب للمحبة كالتزاور والتهادى واما التعاطف فالمراد به اعانة بعضهم بعضا كما يعطف عليه الثوب ليقويه (٤) اى تساقط او كاد يتساقط ☆

شَيْئاً وبالْوَالِدَيْنِ إِحْسانًا الى قَوْلِهِ مُخْتالاً (١) فَخُورًا ﴾

٤٤ ـ حدّثنا إسْماعِيلُ بنُ أبي أُوَيْسٍ قال حدّثني مالِكٌ عَنْ يَحْيَ ابنِ سَعِيدٍ قال أخبرني أبُو بَكْرِ بنُ مُحَمَّدٍ عن عَمْرَةَ عَنْ عائِشَةَ رضي اللهُ عنها عن النبيِّ صلى اللهُ عليْهِ وسلم قال مازَال يُوصِينِي جِبْرِيلُ بالجارِ حتّى ظَنَنْتُ أنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ ●

٤٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ مِنْهالٍ حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ حدثنا عُمَرُ ابنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أبيهِ عن ابنِ عُمرَ رضي الله عنهما قال قال رسولُ اللهِ ﷺ مازَال جِبْرِيلُ يُوصِينِي بالجارِ حتَّى ظَنَنْتُ أنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ (٢) ●

﴿ باب إثْمِ مَنْ لا يَأْمَنُ جارُهُ بَوائِقَهُ (٣): يُوبِقْهُنَّ (٤) يُهْلِكْهُنَّ: مَوْبِقًا مَهْلِكاً ﴾

٤٦ ـ حدّثنا عاصِمُ بنُ عَلِيٍّ حدثنا ابنُ أبي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أبي شُرَيْحٍ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال واللهِ لا يُؤْمِنُ واللهِ لا يُؤْمِنُ واللهِ لا يُؤْمِنُ قِيلَ ومَنْ يارسولَ اللهِ قال الَّذِي لا يَأْمَنُ جارُهُ بَوائِقَهُ ● تابَعَهُ شَبابَةُ وأسَدُ بنُ مُوسَى ● وقال حُمَيْدُ بنُ الأسْوَدِ وعُثْمانُ بنُ عُمَرَ وأبُو بَكْرِ بنُ عَيَّاشٍ وشُعَيْبُ بنُ إسْحاقَ عن ابنِ أبي ذِئْبٍ عن المَقْبُرِيِّ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ ●

﴿ باب لا تَحْقِرَنَّ جارَةٌ لِجارَتِها (٥) ﴾

(١) اى متكبرا معجبا (٢) أي سيجعله وارثا (٣) جمع بائقة وهي الداهية والامر الشديد الذى يؤتى بغتة والشيء المهلك: وقال قتادة بوائقه ظلمه وغشه وقال الكسائي غوائله وشره (٤) اشار الى قوله تعالى اويوبقهن بما كسبوا (٥) اى لا تمتنع الجارة عن اعطاء شيء حقير لجارتها لاجل قلته ☆

٤٧ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ حدثنا اللَّيثُ حدثنا سَعِيدٌ هُوَ المَقبُرِيُّ عنْ أبيهِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ قال كانَ النبيُّ ﷺ يَقُولُ يانِساءَ المُسْلِماتِ لاتَحْقِرَنَّ جارَةٌ لِجارَتِها ولَوْ فِرْسِنَ[1] شاةٍ ﴿

﴿ بابٌ مَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلا يُؤْذِ جارَهُ ﴾

٤٨ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا أبُو الأحْوَصِ عنْ أبي حَصِينٍ عنْ أبي صالِحٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ قال قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلا يُؤْذِ جارَهُ ومَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ومَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أوْ لِيَصْمُتْ[2] ﴿

٤٩ ـ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ حدثنا اللَّيْثُ قال حدثني سَعِيدٌ المَقْبُرِيُّ عنْ أبي شُرَيْحٍ العَدَوِيِّ قال سَمِعَتْ أُذُنايَ وأبْصَرَتْ عَيْنايَ حِينَ تَكَلَّمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال مَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جارَهُ ومَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جائِزَتَهُ قال وما جائِزَتُهُ يا رسولَ اللهِ قال يَوْمٌ ولَيْلَةٌ والضِّيافَةُ ثَلاثَةُ أيّامٍ فَما كانَ وراءَ ذلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ ومَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أوْ لِيَصْمُتْ ﴿

﴿ بابُ حَقِّ الجِوارِ في قُرْبِ الأبْوابِ ﴾

٥٠ ـ حدثنا حَجّاجُ بنُ مِنْهالٍ حدثنا شُعْبَةُ قال أخبرني أبُو عِمْرانَ قال سَمِعْتُ طَلْحَةَ عنْ عائِشَةَ قالَتْ قُلْتُ يا رسولَ اللهِ إنَّ لِي جارَيْنِ فإلى أيِّهِما أُهْدِي قال إلى أقْرَبِهِما مِنْكِ بابًا ﴿

(١) هو عظم الظلف من رجل الغنم (٢) بضم الميم وكسرها ﴿

﴿ بابٌ كُلُّ مَعْرُوفٍ (١) صَدَقَةٌ ﴾

٥١ - حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ حدثنا أَبُو غَسَّانَ قال حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضى الله عنهما عَنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ *

٥٢ - حدثني آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ قالوا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قال فَيَعْمَلُ (٢) بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ قالوا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ قال فَيُعِينُ ذَا الحَاجَةِ المَلْهُوفَ (٣) قالوا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ قال فَيَأْمُرُ (٤) بِالخَيْرِ أَوْ قال بِالمَعْرُوفِ قال فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ قال فَيُمْسِكُ (٥) عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ *

﴿ بابُ طِيبِ الكَلامِ : وقال أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النبيِّ ﷺ الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ ﴾

٥٣ حدثنا أَبُو الوَلِيدِ حدثنا شُعْبَةُ قال أخبرني عَمْرٌو عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قال ذَكَرَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم النَّارَ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا وَأَشَاحَ (٦) بِوَجْهِهِ ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ قال شُعْبَةُ أَمَّا مَرَّتَيْنِ فَلا أَشُكُّ ثُمَّ قال اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ (٧) تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ *

(١) المعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه (٢) وفي رواية فليعمل (٣) اى المظلوم المستغيث او المحزون المكروب (٤) وفي رواية فليأمر (٥) وفي رواية فليمسك (٦) اى اعرض وصرف وجهه عنه (٧) اى بنصف *

﴿ بابُ الرِّفقِ(١) في الأمرِ كُلِّهِ ﴾

٥٣ ـ حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا ابراهيمُ بنُ سعدٍ عن صالحٍ عن ابنِ شهابٍ عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ أنَّ عائشةَ رضي اللهُ عنها زوجَ النبيِّ ﷺ قالتْ دخلَ رهطٌ(٢) من اليهودِ على رسولِ اللهِ ﷺ فقالوا السَّامُ(٣) عليكمْ قالتْ عائشةُ ففهمتُها فقلتُ وعليكمُ السَّامُ واللعنةُ قالتْ فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَهلاً ياعائشةُ إنَّ اللهَ يُحبُّ الرِّفقَ في الأمرِ كُلِّهِ فقلتُ يارسولَ اللهِ أَوَلمْ تسمعْ ما قالوا قال رسولُ اللهِ ﷺ قد قلتُ وعليكمْ ◆

٥٤ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الوهَّابِ حدثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ عن ثابتٍ عن أنسِ بنِ مالكٍ أنَّ أعرابيًّا بالَ في المسجدِ فقاموا إليهِ(٤) فقال رسولُ اللهِ ﷺ لا تُزرِموهُ(٥) ثمَّ دعا بدلوٍ من ماءٍ فصُبَّ عليهِ ◆

﴿ بابُ تعاوُنِ المؤمنينَ بعضِهِم بعضًا ﴾

٥٥ ـ حدثنا محمَّدُ بنُ يوسفَ حدثنا سفيانُ عن أبي بُردةَ بُريدِ بنِ أبي بُردةَ قال أخبرني جدِّي أبو بُردةَ عن أبيهِ أبي موسى عن النبيِّ ﷺ قال المؤمنُ للمؤمنِ كالبُنيانِ يشدُّ بعضُهُ بعضًا ثمَّ شبَّكَ بينَ أصابعِهِ وكانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم جالسًا إذْ جاءَ رجلٌ يسألُ أوْ طالبُ حاجةٍ(٦) أقبلَ علينا بوجهِهِ فقال اشفعوا تُؤجروا(٧) وليقضِ اللهُ على لسانِ نبيِّهِ ماشاءَ ◆

---

(١) هو لين الجانب و الاخذ بالاسهل (٢) هم مادون العشرة وقيل الى الاربعين ولا يكون فيهم امرأة (٣) اى الموت في اصطلاح اليهود (٤) اى ليضربوه ويؤذوه (٥) اى لاتقطعوا عليه بوله (٦) وفي رواية بنصب حاجة وتنوين طالب (٧) وفي رواية فلتؤجروا

﴿ باب قَوْلِ اللهِ تعالى مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لهُ نَصِيبٌ مِنْها ومَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سيِّئَةً يَكُنْ لهُ كِفْلٌ مِنْها وكانَ اللهُ عَلى كلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا (١) * كِفْلٌ نَصِيبٌ : قالَ أَبُو مُوسَى كِفْلَيْنِ أَجْرَيْنِ بالحَبَشِيَّةِ ﴾

٥٦ ـ حدّثني مُحَمَّدُ بنُ العَلاءِ حدثنا أبُو أُسامَةَ عنْ بُرَيْدٍ عنْ أبي بُرْدَةَ عنْ أبي مُوسَى عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم أنَّهُ كانَ إذَا أتاهُ السَّائِلُ أوْ صاحِبُ الحاجَةِ (٢) قال اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا ولْيَقْضِ اللهُ عَلى لِسانِ رسُولِهِ ماشاءَ *

﴿ باب لَمْ يَكُنِ النبيُّ ﷺ فاحِشًا ولا مُتَفَحِّشًا (٣) ﴾

٥٧ ـ حدّثني حفْصُ بنُ عُمَرَ حدثنا شُعْبَةُ عنْ سُلَيْمانَ سَمِعْتُ أبا وائِلٍ سَمِعْتُ مَسْرُوقًا قال قال عبدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو ح وحدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا جَرِيرٌ عنِ الأعْمَشِ عنْ شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ عنْ مَسْرُوق قال دَخَلْنا عَلى عبدِ اللهِ ابنِ عَمْرٍو حِينَ قَدِمَ مَعَ مُعاوِيَةَ إلى الكُوفَةِ فَذَكَرَ رسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقال لَمْ يَكُنْ فاحِشًا ولا مُتَفَحِّشًا : وقال قال رسولُ اللهِ ﷺ إنَّ منْ أخْيَرِكُمْ (٤) أحْسَنَكُمْ خُلُقًا (٥) *

٥٨ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَامٍ أخْبَرَنا عبدُ الوَهَّابِ عنْ أيُّوبَ عنْ عبدِ اللهِ بنِ أبي مُلَيْكَةَ عنْ عائِشَةَ رضي الله عنها أنَّ يَهُودَ أتَوُا النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقالُوا السَّامُ (٦) عَلَيْكُمْ فقالَتْ عائِشَةُ عَلَيْكُمْ ولَعَنَكُمُ اللهُ وغَضِبَ اللهُ عَلَيْكُمْ قال مَهْلًا ياعائِشَةُ عَلَيْكِ بالرِّفْقِ وإيَّاكِ والعُنْفَ

(١) أي شاهدا ومطلعا على كل شيء (٢) وفي رواية صاحب حاجة بالاضافة وبدون حرف التعريف (٣) وفي رواية ولا متفاحشا اي يتكلف الفحش (٤) وفي رواية ان خيركم (٥) هو ملكة تصدر بها الافعال بسهولة من غير تفكر (٦) هو باصطلاحهم الموت *

والفُحْش قالَتْ أوَلَمْ تَسْمَعْ ماقالُوا قال أوَلَمْ تَسْمَعِي ماقُلْتُ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ فَيُسْتَجابُ لى فِيهِمْ ولاَ يُسْتَجابُ لَهُمْ فِيَّ •

٥٩ ـ **حدثنى** أصْبَغُ قال أخبرنى ابنُ وهْبٍ أخبرنا أبُو يَحْيَى هُوَ فُلَيْحُ ابنُ سُلَيْمانَ عنْ هِلاَلِ بنِ أُسامةَ عنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ رضى اللهُ عنه قال لَمْ يَكُنِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم سَبَّابًا ولاَ فَحَّاشًا ولا لَعَّانًا كانَ يَقُولُ لِأحَدِنا عِنْدَ المَعْتَبَةِ مالَهُ تَرِبَ جَبِينُهُ (١) •

٦٠ ـ **حدثنى** عَمْرُو بنُ عِيسَى حدثنا مُحمَّدُ بنُ سَواء حدثنا رَوْحُ بنُ القاسِمِ عنْ مُحمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ عنْ عُرْوَةَ عنْ عائِشَةَ أنَّ رجُلاً اسْتَأْذَنَ عَلَى النبيِّ ﷺ فَلَمَّا رآهُ قال بِئْسَ أخُو العَشِيرَةِ وبِئْسَ ابنُ العَشِيرَةِ فَلَمَّا جَلَسَ تَطَلَّقَ (٢) النبيُّ ﷺ فى وجْهِهِ وانْبَسَطَ إلَيْهِ فَلَمَّا انْطَلَقَ الرَّجُلُ قالَتْ لَهُ عائِشَةُ يارسُولَ اللهِ حِينَ رأيْتَ الرَّجُلَ قُلْتَ لَهُ كَذَا وكَذَا ثُمَّ تَطَلَّقْتَ فى وجْهِهِ وانْبَسَطْتَ إلَيْهِ فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ياعائِشَةُ مَتَى عَهِدْتِنِي فَحَّاشًا (٣) إنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ القيامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقاءَ شَرِّهِ •

﴿ بابُ حُسْنِ الخُلُقِ والسَّخاءِ وما يُكْرَهُ مِنَ البُخْلِ ﴾

وقال ابنُ عبَّاسٍ رضى اللهُ عنهما كانَ النبيُّ ﷺ أجْوَدَ النَّاسِ وأجْوَدُ (٤) مايَكُونُ فى رمَضانَ • وقال أبُو ذَرٍّ لَمَّا بَلَغَهُ مَبْعَثُ النبيِّ ﷺ قال لِأخِيهِ ارْكَبْ

---

(١) قال الخطابى هذا الدعاء يحتمل وجهين ان يخر لوجهه فيصيب التراب جبينه والآخر ان يكون دعاله بالطاعة ليصلي فترب جبينه وقال الجبينان هما اللذان يكتنفان الجبهة فمعناه صرع لجنبه فيكون سقوط رأسه على الارض من ناحية الجبين وقال الداودى هذه كلمة جرت على لسان العرب ولايراد حقيقتها (٢) اى انشرح (٣) وفى رواية فاحشا (٤) بالرفع و هو الاكثر ويجوز النصب *

إلى هذا الوادي (١) فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الأخلاق *

٦١ - حدثني عمرو بن عون حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي ﷺ أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع (٢) أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل (٣) الصوت فاستقبلهم النبي ﷺ قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا (٤) وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد (٥) وجدته بحرا (٦) أو إنه لبحر *

٦٢ - حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء (٧) قط فقال لا *

٦٣ - حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا إذ قال لم يكن رسول الله ﷺ فاحشا ولا متفحشا وإنه كان يقول إن خياركم أحاسنكم (٨) أخلاقا *

٦٤ - حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبي ﷺ ببردة فقال سهل للقوم أتدرون ما البردة فقال القوم هي شملة (١) فقال سهل هي شملة

(١) اي مكة (٢) أي خاف (٣) أي جهة (٤) هي كلمة تقال عند تسكين الروع تانيسا واظهار الرفق بالمخاطب ومعناها لاتفزعوا (٥) اي واسع الجري مثل البحر (٦) وفي رواية ماسئل شيئا (٧) وفي رواية احسنكم (٨) وفي رواية الشملة وهي الكساء الذي يشتمل فيه *

مَنْسُوجَةٌ فِيها حاشيتُها فقالَتْ يا رسولَ اللهِ أَكْسُوكَ هذِهِ فأخذَها النبيُّ صلى الله عليه وسلم مُحْتاجاً إليْها فلَبِسَها فرَآها عَليْهِ رَجُلٌ مِنَ الصَّحابَةِ فقال يا رسولَ اللهِ ما أحْسَنَ هذِهِ فاكْسُنِيها فقال نَعَمْ فلَمَّا قامَ النبيُّ ﷺ لامَهُ أصْحابُهُ قالوا ما أحْسَنْتَ حِينَ رَأيْتَ النبيَّ ﷺ أخَذَها مُحْتاجاً إليْها ثُمَّ سألْتَهُ إيَّاها وقَدْ عَرَفْتَ أنَّهُ لا يُسْئَلُ شيْئاً فيَمْنَعَهُ فقال رَجَوْتُ بَرَكَتَها حِينَ لَبِسَها النبيُّ ﷺ لعَلِّي أُكَفَّنُ فيها ❊

٦٥ ـ **حدثنا** أبو اليمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قال أخبرَني حُمَيْدُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ أنَّ أبا هُرَيْرَةَ قال قال رسولُ اللهِ ﷺ يتَقارَبُ الزَّمانُ ويَنْقُصُ العَمَلُ [١] ويُلْقَى الشُّحُّ [٢] ويَكْثُرُ الهَرْجُ قالوا وما الهَرْجُ قال القَتْلُ القَتْلُ ❊

٦٦ ـ **حدثنا** موسى بنُ إسْمٰعيلَ سَمِعَ سَلَّامَ بنَ مِسْكينٍ قال سَمِعْتُ ثابِتاً يقولُ حدثنا أنسٌ رضي الله عنه قال خَدَمْتُ النبيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ فما قال لي أُفٍّ [٣] ولا لِمَ صَنَعْتَ ولا ألاَّ صَنَعْتَ ❊

باب كَيْفَ يَكُونُ الرَّجُلُ في أهْلِهِ

٦٧ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ حدثنا شُعْبَةُ عنِ الحَكَمِ عنْ ابْراهيمَ عنِ الأسْوَدِ قال سألْتُ عائِشَةَ ما كان النبيُّ ﷺ يَصْنَعُ في أهْلِهِ قالَتْ كان في مِهْنَةِ [٤] أهْلِهِ فإذا حَضَرَتِ الصَّلاةُ قامَ إلى الصَّلاةِ ❊

(١) وفي رواية وينقص العلم (٢) هو البخل مع الحرص فيكون اخص من البخل (٣) فيه ست لغات بالحركات الثلاث وبالتنوين وعدمه. وذكر ابو الحسن الرماني فيها تسعا وثلاثين لغة وزاد عليها ابن عطية واحدة تكملة للاربعين وقد سردها ابو حيان في تفسيره البحر وقال الراغب الاف كل متقذر او وسخ (٤) بكسر الميم وفتحها وانكر الاصمعي الكسر اي خدمة ❊

﴿باب المِقَةِ (١) من الله تعالى﴾

٦٨ ـ حدثنا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ حدثنا أبُو عاصِمٍ عن ابنِ جُرَيْجٍ قال أخبرني مُوسَى بنُ عُقْبَةَ عن نافِعٍ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال إذا أحَبَّ اللهُ عَبْدًا (٢) نادَى جِبْرِيلَ إنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلانًا فأحِبَّهُ (٣) فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ فَيُنادِي جِبْرِيلُ في أهْلِ السَّماءِ إنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلانًا فأحِبُّوهُ فَيُحِبُّهُ أهْلُ السَّماءِ ثُمَّ يُوضَعُ لهُ القَبُولُ في أهْلِ الأرْضِ •

﴿ باب الحُبِّ في اللهِ ﴾

٦٩ ـ حدثنا آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ عن قَتادَةَ عن أنَسِ بنِ مالِكٍ رضي الله عنه قال قال النبيُّ ﷺ لا يَجِدُ أحَدٌ حَلاوَةَ الإيمانِ حتَّى يُحِبَّ المَرْءَ لا يُحِبُّهُ إلاَّ للهِ وحتَّى أنْ يُقْذَفَ (٤) في النَّارِ أحَبُّ إلَيْهِ مِنْ أنْ يَرْجِعَ إلى الكُفْرِ بَعْدَ إذْ أنْقَذَهُ (٥) اللهُ وحتَّى يَكُونَ اللهُ ورسُولُهُ أحَبَّ إلَيْهِ مِمَّا سِواهُما •

﴿ باب قَوْلِ اللهِ تعالى يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ إلى قَوْلِهِ فأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾

٧٠ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيانُ عن هِشامٍ عن أبِيهِ عن عَبْدِ اللهِ بنِ زَمْعَةَ قال نَهَى النبيُّ ﷺ أنْ يَضْحَكَ الرَّجُلُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الأنْفُسِ (٦) وقال (٧) بِمَ يَضْرِبُ أحَدُكُمُ امْرَأتَهُ ضَرْبَ الفَحْلِ ثُمَّ لَعَلَّهُ يُعانِقُها : وقال الثَّوْرِيُّ وَوُهَيْبٌ وأبُو مُعاوِيَةَ عن هِشامٍ جَلْدَ العَبْدِ •

٧١ حدثني مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى حدثنا يَزِيدُ بنُ هارُونَ أخبرنا عاصِمُ بنُ

(١) وفي بعض النسخ وهي المحبة وهذه تفسيرها (٢) وفي رواية العبد (٣) وفي رواية فاحببه بفك الادغام (٤) أي يرمى (٥) أي خلصه ونجاه (٦) أي خروج الريح بصوت وبغير صوت (٧) جزء من حديث آخر ☆

مُحَمَّدِ بنِ زَيْدٍ عنْ أَبيهِ عنِ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال قال النبيُّ ﷺ بِمِنًى أتَدْرُونَ أيُّ يَوْمٍ هٰذا قالوا اللهُ ورسولُهُ أعْلَمُ قال فإنَّ هٰذا يَوْمٌ حَرامٌ أفَتَدْرُونَ أيُّ بَلَدٍ (١) هٰذا قالوا اللهُ ورَسُولُهُ أعْلَمُ قال بَلَدٌ حَرامٌ أتَدْرُونَ أيُّ شَهْرٍ هٰذا قالوا اللهُ ورسُولُهُ أعْلَمُ قال شَهْرٌ حَرامٌ قال فإنَّ اللهَ حَرَّمَ عليكُمْ دِماءَكُمْ وأمْوالَكُمْ وأعْراضَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذا في شَهْرِكُمْ هٰذا في بَلَدِكُمْ هٰذا ٭

﴿ بابُ ما يُنْهَى عَنْهُ مِنَ السِّبابِ (٢) واللَّعْنِ ﴾

٧٢ ـ **حدّثنا** سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حدثنا شُعْبَةُ عنْ مَنْصُورٍ قال سَمِعْتُ أباوائِلٍ يُحَدِّثُ عنْ عَبْدِ اللهِ قال قال رسولُ اللهِ ﷺ سِبابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وقِتالُهُ كُفْرٌ ٭ تابَعَهُ غُنْدَرٌ عنْ شُعْبَةَ ٭

٧٣ ـ **حدّثنا** أبُو مَعْمَرٍ حدثنا عبدُ الوَارِثِ عنِ الْحُسَيْنِ عنْ عبدِ اللهِ ابنِ بُرَيْدَةَ حدّثني يحيى بنُ يَعْمَرَ أنَّ أبا الأسْوَدِ الدِّيلِيَّ (٣) حَدَّثَهُ عنْ أبي ذَرٍّ رضي الله عنه أنَّهُ سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَقُولُ لا يَرْمِي رجُلٌ رجُلًا بالفُسُوقِ ولا يَرْمِيهِ بالكُفْرِ إلاَّ ارْتَدَّتْ (٤) عَلَيْهِ إنْ لَمْ يَكُنْ صاحِبُهُ كَذَلِكَ ٭

٧٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ سِنانٍ حدثنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمانَ حدّثنا هِلالُ ابنُ عَلِيٍّ عنْ أنَسٍ قال لَمْ يَكُنْ رسولُ اللهِ ﷺ فاحِشًا ولا لَعّانًا ولا سَبّابًا كانَ يَقُولُ عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ مالَهُ تَرِبَ (٥) جبينُهُ ٭

٧٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشّارٍ حدّثنا عثْمانُ بنُ عُمَرَ حدّثنا عَلِيُّ بن

---

(١) اي مكة (٢) وهو التكلم في الانسان بما يعيبه (٣) وفي رواية الدؤلي بضم الدال المهملة وفتح الهمزة وهو المشهور (٤) أي رجعت (٥) وفي رواية تربت جبينه وتقدم الكلام عليها قريبا ٭

المُبارَكِ عنْ يحيَى بنِ أبى كثيرٍ عنْ أبى قِلابَةَ أنَّ ثابتَ بنَ الضَّحَّاكِ وكانَ مِنْ أصحابِ الشَّجَرَةِ حدَّثَهُ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال مَنْ حَلَفَ علَى مِلَّةٍ غيْرِ الإسلامِ فهُوَ كَما قال وليْسَ علَى ابنِ آدَمَ نَذْرٌ فِيما لا يَمْلِكُ ومَنْ قتَلَ نفْسَهُ بِشَىْءٍ فى الدُّنيا عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ القِيامَةِ ومَنْ لَعَنَ مُؤْمِنًا فهُوَ كقَتْلِهِ ومَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فهُوَ كقَتْلِهِ ۞

٧٦ ـ **حدّثنا** عُمَرُ بنُ حفْصٍ حدَّثنا أبى حدثنا الأعْمَشُ قال **حدّثنى** عَدِيُّ بنُ ثابتٍ قال سَمِعْتُ سُلَيْمانَ بنَ صُرَدٍ رجُلاً مِنْ أصْحابِ النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال اسْتَبَّ رجُلانِ عِنْدَ النبىِّ ﷺ فغَضِبَ أحَدُهُما فاشْتَدَّ غَضَبُهُ حتَّى انْتَفَخَ وجْهُهُ وتغَيَّرَ فقال النبىُّ ﷺ إنى لأعْلَمُ كلِمَةً لوْ قالَها لذَهَبَ عنْهُ الَّذِي يجِدُ[١] فانطَلَقَ إليْهِ الرَّجُلُ فأخْبَرَهُ بِقَوْلِ النبىِّ ﷺ وقال تعَوَّذْ باللهِ مِنَ الشَّيْطانِ فقال أتُرَى[٢] بِى بأسٌ[٣] أمَجْنُونٌ أنا اذْهَبْ[٤] ۞

٧٧ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ عنْ حُمَيْدٍ قال قال أنَسٌ **حدّثنى** عُبادَةُ بنُ الصَّامِتِ قال خرَجَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لِيُخْبِرَ النَّاسَ بِلَيْلَةِ القَدْرِ فتَلاحَى[٥] رجُلانِ[٦] مِنَ المُسْلِمِينَ قال النبىُّ ﷺ خرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ فتَلاحَى فُلانٌ وفُلانٌ وإنَّها رُفِعَتْ وعَسَى أنْ يكُونَ خيْرًا لكُمْ فالْتَمِسُوها[٧] فى التَّاسِعَةِ والسَّابِعَةِ والخامِسَةِ ۞

٧٨ ـ **حدّثنا** عُمَرُ بنُ حفْصٍ حدثنا أبى حدثنا الأعْمَشُ عنِ المَعْرُورِ عنْ أبى

---

(١) اى من الانفعال والغضب (٢) اى اتظن؟ (٣) وفى رواية اترى باسا؟ وهو المرض الشديد (٤) خطاب من الغاضب للناصح اى انطلق فى شغلك (٥) اى تنازعا وتجادلا بسبب دين لاحدهما على الآخر (٦) هما عبدالله بن حدرد وكعب بن مالك (٧) اى اطلبوها ۞

ذَرٍّ قال رأيتُ عليهِ (١) بُرْدًا وعلى غُلامِهِ بُرْدًا فقلْتُ لوْ أخذْتَ هذا فلَبِسْتَهُ كانَتْ حُلَّةً وأعْطيْتَهُ ثوْبًا آخرَ فقال (٢) كانَ بيْنِي وبَيْنَ رجلٍ (٣) كلَامٌ وكانَتْ أُمُّهُ أعْجَمِيَّةً فَنِلْتُ مِنْها (٤) فذَكَرَني إلى النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم فقال لي أساببْتَ فلانًا قلْتُ نعمْ قال أفنِلْتَ منْ أُمِّهِ قلْتُ نعمْ قال إنَّكَ امْرُؤٌ فيكَ جاهِلِيَّةٌ قلْتُ على حينِ ساعَتِي هذهِ مِنْ كِبَرِ السِّنِّ قال نعمْ همْ إخوانُكمْ جَعَلَهُمُ اللهُ تحتَ أيْدِيكمْ فمَنْ جعلَ اللهُ أخاهُ تحتَ يدِهِ فلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يأكلُ ولْيُلْبِسْهُ مِمَّا يلْبَسُ ولا يُكلِّفْهُ منَ العَمَلِ ما يغْلِبُهُ فإنْ كلَّفَهُ ما يغْلِبُهُ (٥) فلْيُعِنْهُ عليهِ *

باب ما يجوزُ مِنْ ذِكْرِ النَّاسِ نحْوَ قوْلِهِمُ الطَّويلُ والقَصيرُ:
وقال النبيُّ ﷺ ما يقولُ ذُو اليدَيْنِ وما لا يُرادُ بهِ شَيْنُ (٦) الرَّجُلِ *

٧٩ ـ حدَّثنا حفْصُ بنُ عُمَرَ حدثنا يزيدُ بنُ ابراهيمَ حدثنا مُحَمَّدٌ عن أبي هريرةَ (٧) قال صلَّى بنا النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم الظُّهْرَ ركْعَتَيْنِ ثمَّ سلَّمَ ثمَّ قامَ إلى خشَبَةٍ (٨) في مقدَّمِ المسْجِدِ ووضعَ يدَهُ عليْها وفي القوْمِ يوْمئذٍ أبُو بكْرٍ وعُمَرُ فهابا أنْ يُكلِّماهُ وخرجَ سَرَعانُ (٩) النَّاسِ فقالوا قَصُرَتِ الصَّلاةُ وفي القوْمِ رجُلٌ كانَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم يدْعوهُ ذا اليدَيْنِ فقال يا نبيَّ اللهِ أنَسيتَ أمْ قَصُرَتْ فقال لمْ أنْسَ ولمْ تقْصُرْ قال بلْ نَسيتَ يا رسولَ اللهِ قال صدَقَ ذُو اليدَيْنِ فقامَ فصلَّى ركْعَتَيْنِ ثمَّ سلَّمَ

(١) اى ابى ذر (٢) اى ابو ذر (٣) هو بلال الحبشي المؤذن (٤) اى تكلمت في عرضها (٥) اى ما يعجز عنه (٦) اى تنقيص (٧) وفي بعض النسخ بحذف لفظ قال (٨) وكانت جذعا من نخل وهي احد سواري المسجد (٩) وهي بفتح السين والراء المهملتين جمع سريع وحكى المنذري تجويز كسر السين وسكون الراء عن بعضهم وحكى ابن سيده عن ثعلب انه اذا كان السرعان وصفا في الناس فالتحريك افصح *

ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ثُمَّ وَضَعَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ *

﴿ بابُ الغِيبَةِ : وقَوْلِ اللهِ تَعالى ولا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ واتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴾

٨٠ ـ حدّثنا يَحْيَى حدثنا وَكِيعٌ عنِ الأَعْمَشِ قال سَمِعْتُ مُجاهِدًا يُحَدِّثُ عنْ طاوُسٍ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قال مَرَّ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليْهِ وسلم عَلَى قَبْرَيْنِ فقال إنهُما لَيُعَذَّبانِ وما يُعَذَّبانِ في كَبِيرٍ أَمَّا هٰذا فَكانَ لا يَسْتَتِرُ [1] مِنْ بَوْلِهِ وأَمَّا هٰذا فَكانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ثُمَّ دَعا بِعَسِيبٍ [2] رَطْبٍ فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ فَغَرَسَ عَلَى هٰذا واحِدًا وعَلَى هٰذا واحِدًا ثُمَّ قال لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ [3] عَنْهُما ما لَمْ يَيْبَسا *

﴿ بابُ قَوْلِ النبيِّ ﷺ خَيْرُ دُورِ الأَنْصارِ ﴾

٨١ ـ حدّثنا قَبِيصَةُ حدثنا سُفْيانُ عنْ أَبي الزِّنادِ عنْ أَبي سَلَمَةَ عنْ أَبي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قال قال النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم خَيْرُ دُورِ الأَنْصارِ بَنُو النجَّارِ *

﴿ بابُ ما يَجُوزُ مِنِ اغْتِيابِ أَهْلِ الفَسادِ والرِّيَبِ [4] ﴾

٨٢ ـ حدّثنا صَدَقَةُ بنُ الفَضْلِ أخبرنا ابنُ عُيَيْنَةَ سَمِعْتُ ابنَ المُنْكَدِرِ سَمِعَ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ أَنَّ عائِشَةَ رضي الله عنها أَخْبَرَتْهُ قالَتِ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليْهِ وسلم فقال ائْذَنُوا لهُ بِئْسَ أَخُو العَشِيرَةِ

---

(١) اى لايخفى عن اعين الناس عند قضاء الحاجة (٢) اى سعف لم ينبت عليه خوص
(٣) وفى رواية لعله ان يخفف (٤) جمع ريبة وهى الشك والتهمة *

أوِ ابنُ العشيرةِ فلمَّا دخلَ ألانَ لهُ الكلامَ قُلْتُ يا رسولَ اللهِ قُلْتَ الَّذِي قُلْتَ ثُمَّ ألَنْتَ لهُ الكلامَ قال أيْ عائِشَةُ إنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ أوْ وَدَعَهُ (١) النَّاسُ اتِّقاءَ فُحْشِهِ *

باب النَّميمةُ منَ الكبائرِ (٢)

٨٣ ـ حدَّثنا ابنُ سلامٍ أخبرنا عَبيدةُ بنُ حُمَيْدٍ أبو عبدِ الرَّحمٰنِ عنْ مَنْصورٍ عنْ مُجاهدٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ قال خرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم منْ بعضِ حيطانِ (٣) المدينةِ فَسَمِعَ صوتَ إنسانَيْنِ يُعَذَّبانِ في قُبورِهِما فقال يُعَذَّبانِ وما يُعَذَّبانِ في كَبيرةٍ (٤) وإنَّهُ لَكَبيرٌ (٥) كانَ أحدُهُما لا يَسْتَتِرُ (٦) منَ البَوْلِ وكانَ الآخَرُ يَمْشي بالنَّميمةِ ثُمَّ دَعا بِجَريدةٍ (٧) فَكَسَرَها بِكِسْرَتَيْنِ أوْ ثِنْتَيْنِ فَجَعَلَ كِسْرَةً في قَبْرِ هٰذا وكِسْرَةً في قَبْرِ هٰذا فقال لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عنهما ما لَمْ يَيْبَسا *

باب ما يُكْرَهُ منَ النميمةِ : وقَوْلِهِ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَميمٍ :ووَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ : يَهْمِزُ ويَلْمِزُ يَعيبُ (٨)

٨٤ ـ حدَّثنا أبو نُعَيْمٍ حدثنا سفيانُ عنْ منصورٍ عنْ إبراهيمَ عنْ همَّامٍ قال كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ فَقيلَ لهُ إنَّ رَجُلاً يَرْفَعُ الحديثَ إلى عثمانَ

---

(١) اى تركه وفي هذا رد على الصرفيين الذين يقولون واماتوا ماضي يدع ويذر مع انه ورد في كلام افصح العرب روى الازهرى لانس بن زنيم الليثي

ليت شعرى عن اميرى ما الذى غاله في الحب حتى ودعه ؟
لا يكن برقك برقا خلبا ان خير البرق ما الغيث معه

(٢) جمع كبيرة وهى كل ذنب تحته ذنب (٣) جمع حائط وهو البستان من النخل *
(٤) وفي رواية في كبير (٥) اى عند الله (٦) اى لا يخفي عورته عن اعين الناس عند قضاء الحاجة (٧) هى السعفة المجردة عن الورق (٨) وفي نسخة بزيادة ويغتاب وفي اخرى يهمز ويلمز ويعيب واحد *

فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات (١) *

﴿ باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور (٢) ﴾

٨٥ ـ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري (٣) عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع (٤) قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه : قال أحمد أفهمني رجل إسناده *

﴿ باب ما قيل في ذي الوجهين (٥) ﴾

٨٦ ـ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس (٦) يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه *

﴿ باب من أخبر صاحبه بما يقال فيه ﴾

٨٧ ـ حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الأنصار والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتمعر (٧) وجهه وقال رحم

---

(١) اى نمام وفرقوا بينهما قال الخطابي ان النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم حديثهم وان القتات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم حديثهم (٢) اى الكذب والتهمة والباطل اه نهاية (٣) وفي نسخة بحذف لفظ عن ابيه (٤) اى يترك (٥) اى هو الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه كما يفسره الحديث (٦) وفي رواية شرار الناس (٧) اى تغير لونه وفي روايه فتمعر بالغين المعجمة اى صار كلون المغرة وهى صباغ شديد الحمرة مائل للسواد *

اللهُ موسَى لقدْ أُوذِيَ بأكثرَ منْ هذا فصبرَ *

﴿ باب ما يُكرَهُ منَ التمادُحِ ﴾

٨٨ ـ حدثنا مُحمّدُ بنُ صبّاحٍ حدثنا إسماعيلُ بنُ زكرِيّاءَ حدّثنا بُرَيْدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبي بُردةَ عنْ أبي بُردةَ عنْ أبي موسَى قال سَمِعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم رجلاً يُثني على رجلٍ ويُطرِيهِ (١) في المِدْحةِ فقال أهلَكْتمْ أوْ قطعْتمْ ظهْرَ الرجُلِ *

٨٩ ـ حدثنا آدمُ حدثنا شُعْبةُ عنْ خالدٍ عنْ عبْدِ الرّحْمنِ بنِ أبي بكْرةَ عنْ أبيهِ أنّ رجلاً ذُكِرَ عِنْدَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فأثنى عليْهِ رجلٌ خيْراً فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم ويحكَ (٢) قطعْتَ عُنُقَ صاحِبِكَ يقولُهُ مِراراً إنْ كانَ أحدُكُمْ مادِحاً لامَحالةَ (٣) فلْيقُلْ أحسبُ كذا وكذا إنْ كانَ يُرَى (٤) أنّهُ كذلِكَ وحَسِيبُهُ (٥) اللهُ ولا يُزكّى (٦) على اللهِ أحداً قال وُهَيْبٌ عنْ خالدٍ ويلَكَ (٧) *

﴿ باب مَنْ أثنى على أخيهِ بِما يَعْلَمُ ، وقال سعْدٌ ماسَمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ لِأحدٍ يمْشي على الأرْضِ إنّهُ منْ أهلِ الجنّةِ إلاّ لِعبْدِ اللهِ بنِ سلامٍ ﴾

٩٠ ـ حدثنا عليُّ بنُ عبْدِ اللهِ حدثنا سفْيانُ حدّثنا موسَى بنُ عقْبةَ عنْ سالمٍ عنْ أبيهِ أنّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ ذكَرَ في الإزارِ

(١) من الاطراء وهو مجاوزة الحد في المدح (٢) هي كلمة ترحم وتوجع تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد تقال بمعنى المدح والتعجب (٣) اى لابد (٤) أى يظن (٥) اى يعلم حقيقة حاله (٦) وفي رواية نزكي بالبناء للمجهول وعليه فاحدا تكون مرفوعة وتحذف الالف من الرسم (٧) هي كلمة حزن وهلاك *

ماذكَرَ قال أبُو بَكرٍ يارسولَ اللهِ إنَّ إزَارِي يَسقُطُ مِنْ أحَدِ شِقَّيْهِ قال إنَّكَ لَسْتَ مِنْهُمْ *

﴿ باب قَوْلِ اللهِ تعالى إنَّ اللهَ يَأْمُرُ بالعَدْلِ والإحْسانِ وإيتاءِ ذِي القُرْبَى(١) ويَنْهَى عنِ الفَحْشاءِ والمُنْكَرِ والبَغْيِ (٢) يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. وقَوْلِهِ إنَّما بَغْيُكُمْ عَلَى أنْفُسِكُمْ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللهُ وتَرْكِ إثارَةِ الشَّرِّ عَلَى مُسْلِمٍ أوْ كافِرٍ ﴾

٩١ ـ حدثنا الحُمَيْدِيُّ حدثنا سُفْيان حدثنا هِشامُ بنُ عُرْوَةَ عنْ أبيهِ عنْ عائِشَةَ رضي اللهُ عنها قالَتْ مَكُثَ (٣) النبيُّ ﷺ كَذَا وكَذا يُخَيَّلُ إلَيْهِ أنَّهُ يَأْتِي (٤) أهْلَهُ ولا يَأْتِي قالَتْ عائِشَةُ فقال لِي ذاتَ يَوْمٍ يا عائِشَةُ إنَّ اللهَ أفْتانِي في أمْرٍ اسْتَفْتَيْتُهُ فيهِ أتانِي رَجُلانِ فَجَلَسَ أحَدُهُما عِنْدَ رِجْلَيَّ والآخَرُ عِنْدَ رَأْسِي فقال الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي ما بالُ الرَّجُلِ قال مَطْبُوبٌ يَعْنِي مَسْحُورًا قال ومَنْ طَبَّهُ قال لَبِيدُ بنُ أعْصَمَ قال وفِيمَ قال في جُفِّ (٥) طَلْعَةٍ ذَكَرٍ في مُشْطٍ ومُشاقَةٍ(٦) تَحْتَ رَعُوفَةٍ (٧) في بِئْرِ ذَرْوانَ (٨) فَجاءَ النبيُّ ﷺ فقال هذِهِ البِئْرُ الَّتِي أُرِيتُها كَأنَّ رُؤُسَ نَخْلِها رُؤُسُ الشَّياطِينِ(٩) وكأنَّ ماءَها نُقاعَةُ الحِنَّاءِ فأمَرَ بِهِ النبيُّ ﷺ فأُخْرِجَ قالَتْ عائِشَةُ فَقُلْتُ يارسولَ اللهِ فَهَلَّا تَعْنِي تَنَشَّرْتَ (١٠)

(١) أي صلة الرحم (٢) اى التعدى ومجاوزة الحد (٣) بفتح الكاف وبضمها (٤) أى يباشر (٥) هو وعاء طلع النخل سواءا كانت الشجرة ذكرا ام انثى (٦) هى ماينقطع من الابريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه (٧) هى صخرة تكون في قعر البئر اذا حفرت يجلس عليها المنقى وقيل تكون فى رأس البئر يقف عليها المائح يستقى (٨) بستان فى المدينة (٩) اى فى وحشة المنظر وسماجة الشكل (١٠) اى نشرت المسالة وفضحت الفاعل *

فقال النبيُّ ﷺ أمَّا اللهُ فقد شفاني وأمَّا أنا فأكرهُ أنْ أُثيرَ على النَّاسِ شرًّا: قالَتْ ولَبِيدُ بنُ أعْصَمَ رَجُلٌ منْ بني زُرَيْقٍ حليفٌ لِيهُودَ (١)*

﴿ بابُ ما يُنْهى عنِ التَّحاسُدِ (٢) والتَّدابُرِ (٣). وقَوْلِهِ تعالى ومنْ شَرِّ حاسِدٍ إذا حَسَدَ ﴾

٩٢ - حدثنا بِشْرُ بنُ مُحَمَّدٍ أخبرنا عَبْدُ اللهِ أخبرنا مَعْمَرٌ عنْ هَمَّامِ ابنِ مُنَبِّهٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال إيَّاكُمْ والظَّنَّ فإنَّ الظَّنَّ أكْذَبُ الحَدِيثِ ولا تَحَسَّسُوا ولا تَجَسَّسُوا(٤) ولا تَحاسَدُوا ولا تَدابَرُوا ولا تَباغَضُوا وكُونُوا عِبادَ اللهِ إخْوانًا*

٩٣ - حدثنا أبُو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قال حدثني أنَسُ ابنُ مالِكٍ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال لا تَباغَضُوا ولا تَحاسَدُوا ولا تَدابَرُوا وكُونُوا عِبادَ اللهِ إخْوانًا ولا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أنْ يَهْجُرَ أخاهُ فَوْقَ ثَلاثَةِ أيَّامٍ*

﴿ بابٌ يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا (٥) كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إثْمٌ ولا تَجَسَّسُوا ﴾

٩٤ - حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبرنا مالِكٌ عنْ أبي الزِّنادِ عنِ الأعْرَجِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال إيَّاكُمْ والظَّنَّ فإنَّ الظَّنَّ أكْذَبُ الحَدِيثِ ولا تَحَسَّسُوا ولا تَجَسَّسُوا ولا تَناجَشُوا(٦) ولا تَحاسَدُوا ولا تَباغَضُوا ولا تَدابَرُوا وكُونُوا عِبادَ اللهِ إخْوانًا*

---

(١) وفي رواية لليهود بزيادة لام التعريف (٢) اى يتمنى الرجل زوال نعمة اخيه المسلم (٣) هو ان يعطي كل واحد اخاه دبره معرضا عنه (٤) التحسس بالحاء المهملة ان يطلب لنفسه والتجسس بالجيم ان يطلب كشف الامر لغيره (٥) اى امتنعوا واحترزوا (٦) من النجش وهو ان يزيد عن ثمن المبيع بلا رغبة ليخدع غيره فيوا قعه فيزاد عليه *

﴿باب ما يكون (١) من الظن﴾

٩٥ ـ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي ﷺ ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا: قال الليث كانا رجلين من المنافقين *

٩٦ ـ حدثنا يحيى بن بكير (٢) حدثنا الليث بهذا وقالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذى نحن عليه *

﴿باب ستر المؤمن على نفسه﴾

٩٧ ـ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي بن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافى إلا المجاهرين (٣) وإن من المجانة (٤) أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله (٥) فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه *

٩٨ ـ حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) وفى رواية باب ما يجوز من الظن وفى اخرى باب ما يكره من الظن (٢) وفى بعض النسخ بحذف لفظ يحي (٣) وفى رواية الا المجاهرون على مذهب الكوفيين من جعل الاستثناء منقطعا والا بمعنى لكن (٤) هى عدم المبالاة بالقول والفعل وفى رواية من المجاهرة وفى اخرى ووافقتها رواية مسلم من الاجهار وفى اخرى من الجهار والثلاثة صحيحة بمعنى الظهور وفى رواية اخرى من الاهجار وهو الفحش والخنا وكثرة الكلام فهى قريبة من المجانة (٥) وفى رواية ستر الله عليه *

يَقُولُ فِي النَّجْوَى[١] قال يَدْنُو أَحَدُكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ[٢] عَلَيْهِ فَيَقُولُ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ وَيَقُولُ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَرِّرُهُ ثُمَّ يَقُولُ إِنِّي سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا فَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ *

﴿ بابُ الْكِبْرِ[٣]: وقال مُجَاهِدٌ ثَانِيَ عِطْفِهِ مُسْتَكْبِرٌ[٤] فِي نَفْسِهِ: عِطْفُهُ رَقَبَتُهُ ﴾

٩٩ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حدثنا مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ الْقَيْسِيُّ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَاعِفٍ[٥] لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ. أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ عُتُلٍّ[٦] جَوَّاظٍ[٧] مُسْتَكْبِرٍ * وقال مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى حدثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ حدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قال كَانَتِ الْأَمَةُ مِنْ إِمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَتَنْطَلِقُ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ *

﴿ بابُ الْهِجْرَةِ[٨]. وَقَوْلِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ[٩] ﴾

١٠٠ - حدثنا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قال حدثني عَوْفُ

---

(١) هي المسارة التي تقع من الله عزوجل لعبده المؤمن يوم القيامة (٢) اى ستره حتى تحيط به عنايته (٣) هي الحالة التي متخصص بها الانسان من اعجابه بنفسه وذلك ان يرى الانسان نفسه اكبر من غيره واعظم التكبر التكبر على الله بالامتناع من قبول الحق والاذعان بالعبادة له اه مفردات الراغب (٤) نسخة القسطلاني مستكبرا بالنصب (٥) اى متواضع وفي رواية متضعف بحذف الالف (٦) هو الغليظ الشديد العنيف (٧) هو المختال في مشيته (٨) هي مفارقة كلام المؤمن اخيه مع تلاقيهما واعراض كل واحد منهما عن صاحبه عند الاجتماع فليست هنا مفارقة الوطن (٩) وفي رواية فوق ثلاث ليال *

ابنُ مالكِ بن الطُّفَيْلِ هوَ ابنُ الحارثِ وهوَ ابنُ أخي عائشةَ زَوْجِ النبيِّ ﷺ لأُمِّها أنَّ عائشةَ حُدِّثَتْ (١) أنَّ عبدَ اللهِ بنَ الزُّبيرِ قالَ في بيعٍ أوْ عطاءٍ أعطَتْهُ (٢) عائشةُ واللهِ لتَنتَهِيَنَّ عائشةُ أوْ لأَحْجُرَنَّ عليها فقالَتْ أهوَ قال هذا قالوا نعَمْ قالَتْ هوَ للهِ عليَّ نذرٌ أنْ لا أُكَلِّمَ ابنَ الزُّبيرِ أبدًا فاستَشْفَعَ ابنُ الزُّبيرِ إليها حِينَ طالَتِ (٣) الهِجْرَةُ فقالَتْ لا واللهِ لا أُشفِّعُ (٤) فيهِ أبدًا (٥) ولا أتحنَّثُ إلى نذري فلمَّا طالَ ذلكَ على ابنِ الزُّبيرِ كلَّمَ المِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ وعبدَ الرَّحمٰنِ بنَ الأسوَدِ بنِ عبدِ يغوثَ وهُما من بَني زُهْرَةَ وقال لهُما أنشُدُكُما باللهِ لمَّا أدخَلتُماني على عائشةَ فإنَّها لا يحِلُّ لها أنْ تنذِرَ قطيعتي فأقبلَ بهِ المِسْوَرُ وعبدُ الرَّحمٰنِ مُشتَمِلَيْنِ بأرديتِهما حتَّى استأذَنا على عائشةَ فقالا السَّلامُ عليكِ ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ أندخُلُ قالَتْ عائشةُ ادخُلوا قالوا كُلُّنا قالَتْ نعَمْ ادخُلوا كُلُّكُمْ (٦) ولا تعلَمُ أنَّ معَهُما ابنَ الزُّبيرِ فلمَّا دخلوا دخلَ ابنُ الزُّبيرِ الحِجابَ فاعتنقَ عائشةَ وطفِقَ يُناشِدُها ويبكي وطفِقَ المِسْوَرُ وعبدُ الرَّحمٰنِ يُناشِدانِها إلَّا ما كلَّمَتْهُ وقبِلَتْ منهُ ويقولانِ إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهى عمَّا قدْ علِمْتِ منَ الهِجْرَةِ فإنَّهُ لا يحِلُّ لمسلمٍ أنْ يهجُرَ أخاهُ فوقَ ثلاثِ ليالٍ فلمَّا أكثَروا على عائشةَ منَ التَّذكِرَةِ والتَّحريجِ (٧) طفِقَتْ تُذكِّرُهُما وتبكي وتقولُ إنِّي نذَرْتُ والنَّذرُ شديدٌ فلمْ يزالا بها حتَّى كلَّمَتِ ابنَ الزُّبيرِ

(١) اى اخبرت (٢) وفي رواية الاوزاعي في دار لها باعتها فسخط عبدالله بن الزبير لبيع تلك الدار فقال والله الى آخره (٣) وفي رواية حتى طالت وفي رواية فاستشفع اليها بالناس فلم تقبل وفي رواية عبدالرحمن بن خالد فاستشفع ابن الزبير بالمهاجرين (٤) اى لا اقبل الشفاعة فيه (٥) وفي رواية احدا (٦) وفي رواية الاوزاعي قالوا ومن معنا ؟ قالت ومن معكم (٧) اى التضييق *

وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها ●

١٠١ ـ **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ●

١٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان (١) فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما (٢) الذي يبدأ بالسلام ●

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى: وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم (٣) ونهى النبي ﷺ المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة

١٠٣ ـ **حدثنا** محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ إني لأعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال إنك إذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد (٤) وإذا كنت ساخطة قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل (٥) لست أهاجر إلا اسمك ●

---

(١) وفي رواية فيلتقيان (٢) اى افضلهما (٣) اى في غزوة تبوك وحكايته مع رفيقيه مفصلة هناك (٤) وفي رواية لا ورب محمد (٥) اى نعم وزنا ومعنى الا ان نعم احسن في جواب الاستفهام واجل احسن من نعم في التصديق ●

﴿ باب هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشيا ﴾

١٠٤ ـ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر ح وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين (١) ولم يمر عليهما يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة (٢) قال قائل هذا رسول الله ﷺ في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قال إني قد أذن لي بالخروج (٣)*

﴿ باب الزيارة ، ومن زار قوما فطعم (٤) عندهم : وزار سلمان أبا الدرداء في عهد النبي ﷺ فأكل عنده ﴾

١٠٥ ـ حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ زار أهل بيت من الأنصار (٥) فطعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج (٦) أمر بمكان من البيت فنضح (٧) له على بساط (٨) فصلى عليه ودعا لهم *

﴿ باب من تجمل (٩) للوفود (١٠) ﴾

---

(١) اى كانا مؤمنين متدينين بدين الاسلام (٢) الظهيرة الهاجرة ونحرها اولها والمراد شدة الحر (٣) اى من مكة الى المدينة (٤) اى اكل (٥) وفي رواية في الانصار وهم اهل بيت عتبان بن مالك (٦) وفي رواية الخروج (٧) اى رش بقليل من الماء (٨) المراد هنا الحصير (٩) من التجمل وهو تحسين الرجل هيئته باحسن الثياب والتزين بالزي الحسن (١٠) جمع وفد وهم الذين يقصدون الامراء لزيارة واسترفاد وغير ذلك*

١٠٦ ـ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ حدثنا عبدُ الصمدِ قال حدثنى أبي قال حدثنى يَحْيَى بنُ أبى إسْحٰقَ قال قال لى سالِمُ بنُ عَبْدِ اللهِ ما الْإسْتَبْرَقُ قُلْتُ ما غَلُظَ مِنَ الدِّيباجِ وخَشُنَ (١) مِنْهُ قال سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ يَقُولُ رَأى عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ حُلَّةً مِنْ إستبْرَقٍ فأتَى بها النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال يارسولَ اللهِ اشْتَرِ هٰذِهِ فَالْبَسْهَا لِوَفْدِ النَّاسِ إذا قَدِمُوا عَلَيْكَ فقال إنَّما يَلْبَسُ الحَرِيرَ مَنْ لا خَلاقَ لهُ فَمَضَى فى (٢) ذٰلِكَ ما مَضَى ثُمَّ إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ إلَيْهِ بِحُلَّةٍ فأتَى بِها النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال بَعَثْتَ إلَيَّ بِهٰذِهِ وقَدْ قُلْتَ فى مِثْلِها ما قُلْتَ قال إنَّما بَعَثْتُ إلَيْكَ لِتُصِيبَ بِها مالاً (٣) فَكانَ ابنُ عُمَرَ يَكْرَهُ العَلَمَ فى الثَّوْبِ لِهٰذا الحَدِيثِ *

﴿ بابُ الإخاءِ والحِلْفِ (٤). وقال أبُو جُحَيْفَةَ آخَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ سَلْمانَ وأبِى الدَّرْداءِ . وقال عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ لَمَّا قَدِمْنا المَدِينَةَ آخَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنِي وبَيْنَ سَعْدِ بنِ الرَّبِيعِ ﴾

١٠٧ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى عن حُمَيْدٍ عَنْ أنَسٍ قال لَمَّا قَدِمَ عَلَينا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ فآخَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُ وبَيْنَ سَعْدِ بنِ الرَّبِيعِ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم أوْلِمْ ولَوْ بِشاةٍ *

١٠٨ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ صَبَّاحٍ حدثنا إسْمٰعِيلُ بنُ زَكَرِيَّاءَ حدثنا عاصِمٌ قال قُلْتُ لِأنَسِ بنِ مالِكٍ أبَلَغَكَ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال لا حِلْفَ في الإسْلامِ فقال قَدْ حالَفَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم بَيْنَ قُرَيْشٍ والأنْصارِ فى دارِى *

(١) وفى رواية وحسن بالسين المهملة قال القسطلانى فى هامش الفرع ولعلها وثخن بمثلثة وخاء معجمة (٢) وفى رواية من ذلك (٣) اى بان تبيعها (٤) هو المهد يكون بين القوم *

﴿باب التبسم والضحك[1] . وقالت فاطمة عليها السلام أسرَّ إليَّ[2] النبيُّ صلى الله عليه وسلم فضحكتُ . وقال ابنُ عبَّاس إنَّ اللهَ هُو أضحكَ وأبكَى﴾

١٠٩ ـ حدَّثني حِبَّانُ بنُ موسى أخبرنا عبدُ الله أخبرنا معمرٌ عن الزُّهريِّ عن عُروةَ عن عائشةَ رضي الله عنها أنَّ رفاعةَ القُرَظيَّ طلَّقَ امرأتَهُ فبتَّ طلاقَها فتزوَّجها بعدهُ عبدُ الرحمنِ بنُ الزَّبيرِ فجاءتِ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فقالتْ يا رسولَ الله إنَّها كانتْ عندَ رفاعةَ فطلَّقها آخرَ ثلاثِ تطليقاتٍ فتزوَّجها بعدهُ عبدُ الرحمنِ بنُ الزَّبيرِ وإنَّهُ واللهِ ما معهُ يارسولَ الله إلاَّ مِثلُ هذهِ الهُدْبةِ[3] لِهُدْبةٍ أخذتْها من جِلْبابِها قال وأبو بكرٍ جالسٌ عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وابنُ سعيدِ[4] بنِ العاصِ جالسٌ ببابِ الحُجْرةِ ليُؤذنَ لهُ فطَفِقَ خالدٌ يُنادي أبا بكرٍ يا أبا بكرٍ ألاَ تزجرُ هذهِ عمَّا تجهرُ بهِ عندَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ومايزيدُ رسولُ اللهِ ﷺ على التَّبسُّمِ ثُمَّ قال لعلَّكِ تُريدينَ أنْ ترجعي إلى رفاعةَ لا حتَّى تذُوقي عُسيلتَهُ[5] ويذُوقَ عُسيلتَكِ •

١١٠ ـ حدَّثنا إسمٰعيلُ حدَّثنا إبراهيمُ عنْ صالحِ بنِ كيْسانَ عنِ ابنِ شهابٍ عنْ عبدِ الحميدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ زيدِ بنِ الخطَّابِ عنْ محمَّدِ ابنِ سعْدٍ عنْ أبيهِ قال استأذنَ عُمرُ بنُ الخطَّابِ رضى اللهُ عنهُ على رسولِ اللهِ ﷺ وعندَهُ نِسوةٌ منْ قُريشٍ يسألنَهُ ويستكثرنَهُ عاليةً[6]

(١) انبساط الوجه بالسرور حتى تظهر الاسنان بلا صوت فان كان بصوت يسمعه البعيد فهو القهقهة وان كان لا يسمعه الامن كان قريبا منه فهو الضحك وتسمى الاسنان التي في مقدم الفم الضواحك (٢) اى حين اشرف على الموت بانها اول من تلحقه من اهله (٣) هي ماعلى طرف الثوب من الخمل (٤) اى خالد بن سعيد (٥) كناية عن لذة الجماع (٦) بالرفع والنصب •

أصواتُهُنَّ على صوتِهِ فلمَّا استأذنَ عُمرُ تبادرْنَ[1] الحجاب فأذِنَ له النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم فدَخَلَ والنبيُّ ﷺ يَضْحَكُ فقال أضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ يا رسولَ اللهِ بِأبِي أنْتَ وأُمِّي فقال عَجِبْتُ مِنْ هؤُلاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي لَمَّا سمِعْنَ صوْتَكَ تبادَرْنَ[2] الحِجابَ فقال أنتَ أحَقُّ أنْ يَهَبْنَ يا رسولَ اللهِ ثُمَّ أقْبَلَ عَلَيْهِنَّ فقال يا عَدُوَّاتِ أنْفُسِهِنَّ أتَهَبْنَنِي ولَمْ تَهَبْنَ رسولَ اللهِ ﷺ فقُلْنَ أنْتَ[3] أفَظُّ وأغْلَظُ مِنْ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال رسولُ اللهِ ﷺ إيهٍ يا ابنَ الخَطَّابِ والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ما لَقِيَكَ الشَّيْطانُ سالِكاً فَجًّا[4] إلاَّ سَلَكَ فَجًّا غيْرَ فَجِّكَ ٭

١١١ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا سفْيانُ عنْ عَمْرٍو عنْ أبي العَبَّاسِ عنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو[5] قال لَمَّا كانَ رسولُ اللهِ ﷺ بالطَّائِفِ قال إنَّا قافِلُونَ[6] غدًا إنْ شاءَ اللهُ فقال ناسٌ مِنْ أصْحابِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم لا نَبْرَحُ أوْ نَفْتَحَها فقال النبيُّ ﷺ فاغْدُوا على القِتالِ قال فغَدَوْا فقَاتَلُوهُمْ قِتالاً شَدِيدًا وكَثُرَ فِيهِمُ الجِراحاتُ فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إنَّا قافِلُونَ غدًا إنْ شاءَ اللهُ قال فسَكَتُوا فضَحِكَ رسولُ اللهِ ﷺ . قال الحُمَيْدِيُّ حدثنا سُفْيانُ كُلَّهُ بالخَبَرِ[7] ٭

١١٢ ـ حدثنا مُوسى حدثنا إبْراهيمُ أخْبرنا ابنُ شِهابٍ عنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أنَّ أبا هُرَيْرَةَ رضي اللهُ عنه قال أتَى رَجُلٌ النبيَّ ﷺ فقال هَلَكْتُ وقَعْتُ على أهْلِي في رَمَضانَ قال أعْتِقْ رَقَبَةً قال لَيْسَ لِي قال

---

(١) اي تسابقن (٢) وفي رواية فبادرن اي اسرعن وفي اخرى فتبادرن (٣) وفي رواية انك (٤) هو الطريق الواسع بين الجبلين (٥) وفي رواية عبد الله بن عمر اي ابن الخطاب (٦) اي راجعون (٧) اي كل الحديث بالخبر وفي رواية بالخبر كله ٭

فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قال لا أستطيعُ قال فأطعِمْ سِتِّينَ مِسْكيناً قال لا أجدُ فأُتِيَ بِعَرَقٍ فيه تَمْرٌ قال إبراهيمُ العَرَقُ المِكْتَلُ فقال أينَ السائلُ تَصَدَّقْ بها[1] قال على أفقرَ مِنِّي واللهِ ما بَيْنَ لابَتَيْها[2] أهلُ بيتٍ أفقرُ منّا فَضَحِكَ النبيُّ ﷺ حتى بَدَتْ نَواجِذُهُ[3] قال فأنتم إذاً *

١١٣ ـ حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللهِ الأُوَيْسِيُّ حدثنا مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي طلحةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ قال كنتُ أمشي مع رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وعليه بُرْدٌ نَجْرانيٌّ[4] غليظُ الحاشيةِ فأدركَهُ أعرابيٌّ فَجَبَذَ[5] بردائِهِ جَبْذَةً شديدةً قال أنسٌ فنظرتُ إلى صفحةِ عاتقِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وقد أثَّرَتْ بها[6] حاشيةُ الرداءِ من شدةِ جَبْذَتِهِ ثم قال يا محمدُ مُرْ لي من مالِ اللهِ الذي عندكَ فالتفتَ إليهِ فضحكَ ثم أمرَ لهُ بعطاءٍ *

١١٤ ـ حدثنا ابنُ نُمَيْرٍ حدثنا ابنُ إدريسَ عن إسماعيلَ عن قيسٍ عن جريرٍ قال ما حَجَبَني النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم منذُ أسلمتُ ولا رآني إلا تبسَّمَ في وجهي ولقد شكوتُ إليهِ أني لا أثبتُ على الخيلِ فضربَ بيدِهِ في صدري وقال اللهمَّ ثَبِّتْهُ واجعلْهُ هادياً مهديّاً *

١١٥ ـ حدثنا محمدُ بنُ المثنَّى حدثنا يحيى عن هشامٍ قال أخبرني أبي عن زينبَ بنتِ أُمِّ سلمةَ عن أُمِّ سلمةَ أنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ قالتْ يا رسولَ اللهِ إنَّ اللهَ لا يَسْتَحْيِي[7] من الحقِّ هل على المرأةِ غُسْلٌ إذا احتلمتْ قال نعم إذا

(١) وفي رواية بهذا (٢) تثنية لابة وهي ارض ذات حجارة سود تقع المدينة بينهما (٣) اى انيابه (٤) نسبة الى نجران كورة في اليمن (٥) وفي رواية فجذب والمعنى واحد (٦) وفي رواية فيها وفي رواية همام حتى انشق البرد وذهبت حاشيته في عنقه وزاد ان ذلك وقع من الاعرابي لما وصل النبي ﷺ الى حجرته (٧) وفي القسطلاني يستحيي بياءين *

رأت الماء[1] فضحكت أمُّ سلمة فقالت أتحتلم المرأة فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم فبِمَ شَبَهُ الولد[2]

١١٦ - حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أخبرنا عمرو أنَّ أبا النضر حدَّثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضى الله عنها قالت ما رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم مُستجمعاً قطُّ ضاحكاً[3] حتَّى أرَى منه لهواته[4] إنَّما كان يتبسَّمُ

١١٧ - حدثنا محمَّد بن محبوب حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أنَّ رجلاً جاء إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط[5] المطر فاستسق ربَّك فنظر إلى السَّماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السَّحاب بعضه إلى بعض ثمَّ مُطروا حتَّى سالت مثاعب[6] المدينة فمازالت إلى الجمعة المقبلة ماتقلع ثمَّ قام ذلك الرَّجل أو غيره والنبيُّ صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربَّك يحبسها عنَّا فضحك ثمَّ قال اللَّهمَّ حوالينا ولا علينا مرَّتين او ثلاثاً فجعل السَّحاب يتصدَّع عن المدينة يميناً وشمالاً يُمطر[7] ماحوالينا ولا يُمطر منها شيء[8] يريهم الله كرامة نبيِّه ﷺ وإجابة دعوته

باب قول الله تعالى يا أيُّها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصَّادقين وما يُنهى عن الكذب

---

(١) اى المنى (٢) وفي رواية يشبه الولد (٣) وفي رواية ضحكا (٤) جمع لهاة وهى اللحمة التى في سقف الحلق (٥) بفتح الحاء وكسرها اى احتبس (٦) جمع مثعب بالمثلثة وهو محل سيلان الماء كالمجارى والاودية (٧) وفي رواية بكسر الطاء (٨) وفي نسخة ويمطر فيها شيء

١١٨ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ حدثنا جَرِيرٌ عن مَنْصُورٍ عن أبي وائِلٍ عن عَبْدِ الله رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال إنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إلى البِرِّ (١) وإنَّ البِرَّ يَهْدِي إلى الجَنَّةِ وإنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حتّى يَكُونَ صِدِّيقًا وإنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إلى الفُجُورِ (٢) وإنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إلى النَّارِ وإنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حتّى يُكْتَبَ (٣) عِنْدَ الله كَذَّابًا *

١١٩ ـ حدثنا ابنُ سَلَامٍ حدثنا إسْماعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ عن أبي سُهَيْلٍ نافِعِ بنِ مالِكِ بنِ أبي عامِرٍ عن أبيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال آيَةُ (٤) المُنافِقِ ثَلَاثٌ إذا حَدَّثَ كَذَبَ وإذا وعَدَ أخْلَفَ وإذا اؤْتُمِنَ خانَ *

١٢٠ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْماعِيلَ حدثنا جَرِيرٌ حدثنا أبُو رجاءٍ عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه قال قال النبيُّ ﷺ رأيْتُ اللَّيْلَةَ رجُلَيْنِ أتَيانِي قالا الَّذِي رأيْتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ (٥) فَكَذّابٌ يَكْذِبُ بالكَذْبَةِ تُحْمَلُ عَنْهُ حتَّى تَبْلُغَ الآفاقَ (٦) فَيُصْنَعُ بِهِ إلى يَوْمِ القِيامَةِ *

﴿ بابٌ في الهَدْيِ (٧) الصَّالِحِ ﴾

١٢١ ـ حدثنا إسْحاقُ بنُ إبْراهِيمَ قال قُلْتُ لِأبي أُسامَةَ حدَّثَكُمُ الأعْمَشُ سَمِعْتُ شَقِيقًا قال سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ إنَّ أشْبَهَ النَّاسِ دَلًّا (٨) وسَمْتًا (٩) وهَدْيًا بِرَسُولِ الله ﷺ لَابْنُ أُمِّ عَبْدٍ (١٠) مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ

(١) هو العمل الصالح الخالص من كل مذمة (٢) هو الميل الى الفساد والانبعاث فى المعاصى (٣) وفى رواية حتى يكون (٤) اى علامة (٥) اى جانب فمه (٦) جمع افق وهو الناحية (٧) اى السيرة والطريقة (٨) قريب المعنى من الهدى وهو السكينة والوقار فى الهيئة والمنظر والشمائل (٩) هو الطريق والقصد (١٠) هو عبد الله بن مسعود ¤

إِلى أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ لا نَدْرِي مايَصْنَعُ (١) فى أَهْلِهِ إِذَا خلاَ *

١٢٢ ـ حدثنا أَبُو الوَلِيدِ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ مُخَارِقٍ قال سَمِعْتُ طارِقاً قال قال عَبْدُ اللهِ إِنَّ أَحْسَنَ الحَدِيثِ كِتابُ اللهِ وأَحْسَنَ الهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ *

﴿ باب الصَّبْرِ (٢) عَلَى الأَذَى وقَوْلِ اللهِ تعالى إِنَّما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ ﴾

١٢٣ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيانَ قال حدثني الأَعْمَشُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى رضى الله عنه عن النَّبِيِّ ﷺ قال لَيْسَ أَحَدٌ أَوْ لَيْسَ شَيْءٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذًى سَمِعَهُ مِنَ اللهِ إِنَّهُمْ لَيَدْعُونَ لَهُ وَلَدًا وإِنَّهُ لَيُعافِيهِمْ ويَرْزُقُهُمْ *

١٢٤ ـ حدثني عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حدثنا أَبِي حدثنا الأَعْمَشُ قال سَمِعْتُ شَقِيقاً يَقُولُ قال عَبْدُ اللهِ قَسَمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قِسْمَةً كَبَعْضِ ما كانَ يَقْسِمُ فقال رَجُلٌ مِنَ الأَنْصارِ (٣) واللهِ إِنَّها لَقِسْمَةٌ ما أُرِيدَ بِها وَجْهُ اللهِ قُلْتُ أَمَّا أَنا لَأَقُولَنَّ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فأَتَيْتُهُ وهُوَ فى أَصْحابِهِ فَسارَرْتُهُ فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وتَغَيَّرَ وَجْهُهُ وغَضِبَ حَتَّى وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَخْبَرْتُهُ ثُمَّ قال قَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ فَصَبَرَ *

﴿ باب مَنْ لَمْ يُواجِهِ النَّاسَ بِالعِتابِ ﴾

١٢٥ ـ حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حدثنا أَبِي حدثنا الأَعْمَشُ حدثنا مُسْلِمٌ

---

(١) وفي رواية ماذا يصنع ؟ (٢) هو حبس النفس على المطلوب حتى يدرك (٣) اى من المنافقين وهو معتب بن قشير *

عنْ مَسْرُوقٍ قالَتْ عائِشَةُ صَنَعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم شَيْئاً فَرَخَّصَ فيهِ فَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ (١) فبلَغَ ذالِكَ النبيَّ ﷺ فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ قال ما بالُ أَقْوامٍ يَتَنَزَّهُونَ عن الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ فَواللهِ إِنِّي لأَعْلَمُهُمْ باللهِ وأشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً •

١٣٦ ـ **حدثنا** عَبْدانُ أخبرنا عَبْدُ اللهِ أخبرنا شُعْبَةُ عنْ قَتادَةَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ هُوَ ابنُ أُبي عُتْبَةَ مَوْلَى أَنَسٍ عنْ أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قال كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم أَشَدَّ حَياءً مِنَ العَذْراءِ (٢) في خِدْرِها (٣) فإذا رأى شَيْئاً يَكْرَهُهُ عَرَفْناهُ في وَجْهِهِ •

﴿ بابُ مَنْ كَفَّرَ أخاهُ (٤) بِغَيْرِ تَأْوِيلٍ فَهْوَ كما قال ﴾

١٢٧ ـ **حدثنا** مُحَمَّدٌ وأحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ قالا حدثنا عُثْمانُ بنُ عُمَرَ أخبرنا عَلِيُّ بنُ المُبارَكِ عنْ يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ عنْ أبي سَلَمَةَ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللهُ عنه أنَّ رسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يا كافِرُ فَقَدْ باءَ (٥) بِهِ أحَدُهُما • وقال عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ عنْ يَحْيَى عنْ عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ سَمِعَ أبا سَلَمَةَ سَمِعَ أبا هُرَيْرَةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم •

١٢٨ ـ **حدثنا** إسْمٰعِيلُ قال حدثني مالِكٌ عنْ عَبْدِ اللهِ بن دِينارٍ عنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عمرَ رضي الله عنهما أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال أيُّما رَجُلٍ قال لِأَخِيهِ يا كافِرُ فَقَدْ باءَ بِها أحَدُهُما •

(١) اى احترزوا منه ولم يقربوه (٢) اى البكر التى لم يمسها ذكر لبقاء العذرة وهي جلدة البكارة (٣) ستر يجعل للبكر خاصة في جنب البيت (٤) اى باخوة الايمان (٥) اى رجع ✡

١٣٠ - حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي ﷺ قال من حلف بملة غير الاسلام كاذباً فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمناً بكفر فهو كقتله *

﴿ باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً : وقال عمر لحاطب (١) إنه منافق فقال النبي ﷺ وما يدريك لعل الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال قد غفرت لكم ﴾

١٣١ - حدثنا محمد بن عبادة أخبرنا يزيد أخبرنا سليم حدثنا عمرو ابن دينار حدثنا جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل رضى الله عنه كان يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلى بهم الصلاة (٢) فقرأ بهم البقرة قال فتجوز (٣) رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذاً فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي ﷺ فقال يارسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا (٤) وإن معاذاً صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي ﷺ يامعاذ أفتان أنت ثلاثاً اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها (٥) *

١٣٢ - حدثني إسحاق أخبرنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى (٦) فليقل

(١) اى حينما ارسل كتابا في غزوة فتح مكة يخبر قريشا بغزو النبي ﷺ لهم فمسك الكتاب من امرأة اخفته في شعرها (٢) وفي رواية صلاة (٣) اى خفف صلاته واكملها منفردا (٤) جمع ناضح وهو البعير الذى يسقى عليه (٥) وفي القسطلانى ونحوها (٦) هما صنمان مشهوران عند العرب *

لا إلٰهَ إلاَّ اللهُ (١) ومَنْ قال لِصاحِبِهِ تعالَ أُقامِرْكَ فَلْيَتَصدَّقْ *

١٣٣ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ عنْ نافِعٍ عنِ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أنَّهُ أدْرَكَ عُمَرَ بنَ الخَطّاب فى رَكْبٍ وهُوَ يَحْلِفُ بأبيهِ فَناداهُمْ رسولُ اللهِ ﷺ ألا إنَّ اللهَ يَنْهاكُمْ أنْ تَحْلِفُوا بآبائِكُمْ فَمَنْ كانَ حالِفاً فَلْيَحْلِفْ باللهِ وإلاَّ فَلْيَصْمُتْ (٢) *

﴿ باب ما يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ والشِّدَّةِ لِأمْرِ اللهِ : وقال اللهُ جاهِدِ الكُفّارَ والمُنافِقِينَ واغْلُظْ عَلَيْهِمْ ﴾

١٣٤ ـ **حدثنا** يَسَرَةُ بنُ صَفْوانَ حدثنا إبْراهِيمُ عنِ الزُّهْرِيِّ عنِ القاسِمِ عنْ عائِشَةَ رضِىَ اللهُ عنها قالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وفي البَيْتِ قِرامٌ (٣) فِيهِ صُوَرٌ فَتَلَوَّنَ وَجْهُهُ ثُمَّ تَناوَلَ السِّتْرَ فَهَتَكَهُ (٤) وقالَتْ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ أشَدِّ النَّاسِ (٥) عَذاباً يَوْمَ القِيامَةِ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ هٰذِهِ الصُّوَرَ *

١٣٥ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى عنْ إسْمٰعِيلَ بنِ أبي خالِدٍ حدَّثنا قَيْسُ بنُ أبي حازِمٍ عنْ أبي مَسْعُودٍ رضى الله عنه قال أتى رَجُلٌ النبي صلى الله عليْه وسلم فقال إنِّى لَأتَأخَّرُ عنْ صَلاةِ الغَداةِ مِنْ أجْلِ فُلانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنا قال فَما رَأيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ قَطُّ أشَدَّ غَضَباً فى مَوْعِظَةٍ مِنْهُ (٦) يَوْمَئِذٍ قال فقال يا أيُّها النَّاسُ إنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ (٧) فأيُّكُمْ ما صَلى

---

(١) اى لانه تعاطى تعظيم صورة الاصنام حين حلف بها فامره بان يتداركه بكلمة التوحيد مفتاح الاسلام (٢) وفي رواية او يصمت اى يسكت (٣) اى ستر (٤) اى خرقه (٥) وفي رواية ان من اشد الناس (٦) اى من النبى ﷺ (٧) اى يحملون الناس تبعد وتنفر من الدين *

بالناس فليتجوز (١) فإن فيهم المريض والكبير (٢) وذا الحاجة *

١٣٦ - حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما النبي ﷺ يصلي رأى في قبلة المسجد نخامة (٣) فحكها بيده فتغيظ ثم قال إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله حيال (٤) وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة *

١٣٧ - حدثنا محمد حدثنا اسمعيل بن جعفر أخبرنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها (٥) وعفاصها (٦) ثم استنفق (٧) بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يارسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرت وجنتاه (٨) أو احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها (٩) وسقاؤها حتى يلقاها ربها * وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد ح حدثني محمد بن زياد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال احتجر (١٠) رسول الله ﷺ حجيرة (١١) مخصفة (١٢) أو حصيرا

(١) اى فليخفف (٢) اى الشيخ الهرم (٣) وهي البلغم الذي يخرج من صدر المرء مع البصاق عند سعال ونحوه (٤) اى مقابل (٥) هو ما يشد به رأس الكيس (٦) اى ما تكون فيه النفقة (٧) اى تصرف وتمتع بها (٨) تثنية وجنة وهي ما ارتفع من الخد (٩) اى الخف الذي تطأ به (١٠) اى حجره وخصه لنفسه وفي رواية احتجز بالزاي اى فصلها لنفسه (١١) تصغير حجرة وفي رواية حجيزة اى محجوزة ومنفصلة وخاصة (١٢) اى عليها الخصفة وهي سعف النخل ☆

فَخَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِيها فتَتَبَّعَ إليهِ رِجالٌ وجاؤُوا يُصَلُّونَ بِصَلاتِهِ ثُمَّ جاؤُوا لَيْلَةً فَحَضَرُوا وأَبْطَأَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عَنْهُمْ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ فَرَفَعُوا أَصْواتَهُمْ وحَصَبُوا(١) البابَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مُغْضَباً فقال لَهُمْ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ما زالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُكْتَبُ(٢) عَلَيْكُمْ فَعَلَيْكُمْ بالصَّلاةِ في بُيُوتِكُمْ فإِنَّ خَيْرَ صَلاةِ المَرْءِ في بَيْتِهِ إِلاَّ الصَّلاةَ المَكْتُوبَةَ(٣) *

* بابُ الحَذَرِ مِنَ الغَضَبِ(٤) لِقَوْلِ اللهِ تعالى والَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الإِثْمِ والفَواحِشَ وإِذا ما غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ : وقَوْلِهِ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ في السَّرَّاءِ والضَّرَّاءِ والكاظِمِينَ الغَيْظَ والعافِينَ عَنِ النَّاسِ واللهُ يُحِبُّ المُحْسِنِينَ *

١٣٨ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبرنا مالِكٌ عن ابنِ شِهابٍ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم قال لَيْسَ الشَّدِيدُ بالصُّرَعَةِ(٥) إِنَّما الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ *

١٣٩ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا جَرِيرٌ عن الأَعْمَشِ عن عَدِيِّ بنِ ثابِتٍ حدثنا سُلَيْمانُ بنُ صُرَدٍ قال اسْتَبَّ رَجُلانِ عِنْدَ النبيِّ ﷺ ونَحْنُ عِنْدَهُ جُلُوسٌ وأَحَدُهُما يَسُبُّ صاحِبَهُ مُغْضَباً قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قالَها لَذَهَبَ عَنْهُ ما يَجِدُ لَوْ قال أَعُوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ فقالُوا لِلرَّجُلِ أَلاَ تَسْمَعُ ما يَقُولُ النبيُّ ﷺ قال إِنِّي لَسْتُ بِمَجْنُونٍ *

---

(١) اى رموه بالحصباء وهى الحصى الصغيرة (٢) اى سيفرض (٣) اى المفروضة (٤) وهو غليان دم القلب لارادة الانتقام (٥) اى الذى يصرع الرجال كثير او يغلبهم *

١٤٠ - حدثنى يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر هو ابن عياش عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رجلا[١] قال للنبى ﷺ أوصنى قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب ❊

﴿ باب الحياء[٢] ﴾

١٤١ - حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أبى السوار العدوى قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتى إلا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب فى الحكمة إن من الحياء وقارا وإن من الحياء سكينة[٣] فقال له عمران أحدثك عن رسول الله ﷺ وتحدثنى عن صحيفتك ❊

١٤٢ - حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال مر النبى صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب[٤] فى الحياء يقول إنك لتستحى حتى كأنه يقول قد أضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الايمان ❊

١٤٣ - حدثنا على بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى أنس: قال أبو عبد الله اسمه عبد الله بن أبى عتبة سمعت أبا سعيد يقول كان النبى ﷺ أشد حياء من العذراء[٥] فى خدرها ❊

﴿ باب إذا لم تستح فاصنع ما شئت ﴾

(١) هو جارية بن قدامة (٢) تغير وانكسار يعترى الانسان من خوف ما يعاب به ويذم (٣) وفى رواية السكينة (٤) وفى القسطلانى يعاتب اخاه (٥) اى البنت البكر التى لم تنكشف لرجل وحافظت على عذرتها وهى جلدة البكارة ❊

١٤٤ ـ حدثنا أحمدُ بنُ يونسَ حدثنا زُهَيرٌ حدثنا منصورٌ عن رِبْعيِّ ابنِ حراش حدثنا أبو مسعودٍ قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم إنَّ مِمَّا أدركَ النَّاسُ مِنْ كلامِ النُّبُوَّةِ الأُولى إذا لم تَستَحيِ[1] فاصنعْ ما شئتَ ٭

﴿ بابُ ما لا يُستَحيا مِنَ الحَقِّ لِلتفقُّهِ في الدِّينِ ﴾

١٤٥ ـ حدثنا إسمٰعيلُ قال حدثني مالكٌ عن هشامِ بنِ عُروةَ عن أبيهِ عن زينبَ ابنةِ أبي سلمةَ عن أُمِّ سلمةَ رضي الله عنها قالتْ جاءتْ أُمُّ سُلَيمٍ إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقالتْ يا رسولَ اللهِ إنَّ اللهَ لا يَستَحيي مِنَ الحَقِّ فهلْ على المرأةِ غُسْلٌ إذا احتلمتْ فقالَ نعمْ إذا رأتِ الماءَ[2] ٭

١٤٦ ـ حدثنا آدمُ حدثنا شُعْبَةُ حدثنا مُحاربُ بنُ دِثارٍ قال سمعتُ ابنَ عُمَرَ يقولُ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم مَثَلُ المُؤمِنِ كمثلِ شجرةٍ خضراءَ لا يسقُطُ ورقُها ولا يتحاتُّ[3] فقالَ القومُ هيَ شجرةُ كذا هيَ شجرةُ كذا فأردتُ أنْ أقولَ هيَ النخلةُ وأنا غُلامٌ شابٌّ فاستحييتُ فقال هيَ النخلةُ ٭ وعنْ شُعْبَةَ حدثنا خُبَيْبُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ عنْ حفصِ ابنِ عاصمٍ عنِ ابنِ عُمَرَ مثلَهُ وزادَ فحدَّثتُ بهِ عُمَرَ فقال لوْ كنتَ قلتَها لكانَ أحبَّ إليَّ مِنْ كذا وكذا[4] ٭

١٤٧ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا مَرحُومٌ سمعتُ ثابتاً أنَّهُ سمعَ أنساً رضي الله عنه يقولُ جاءتِ امرأةٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم تعرِضُ عليهِ نفسَها فقالتْ هلْ لكَ حاجةٌ فيَّ فقالتِ ابنتُهُ[5] ما أقلَّ حياءَها فقال هيَ

(١) هكذا في النسخ باثبات الياء وفي القسطلاني لم تستح بدون ياء (٢) اي المني (٣) اي يقع (٤) اي حمر النعم كما في الروايات الاخر (٥) اي ابنة انس ٭

خيرٌ منكِ عرضتْ على رسولِ اللهِ ﷺ نفسها *

﴿ باب قولِ النبيِّ ﷺ يسِّروا ولا تُعسِّروا وكانَ يحبُّ التخفيفَ واليُسْرَ على النَّاسِ ﴾

١٤٨ ـ حدثني إسحٰقُ حدثنا النَّضْرُ أخبرنا شُعْبَةُ عنْ سعيدِ بنِ أبي بُرْدَةَ عنْ أبيهِ عنْ جدِّهِ قال لمَّا بعثَهُ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ومُعاذَ بنَ جبلٍ قال لهُما يسِّرا ولا تُعسِّرا وبشِّرا ولا تُنفِّرا وتطاوعا: قال أبو موسى يا رسولَ اللهِ إنَّا بأرضٍ يُصْنَعُ فيها شرابٌ منَ العسلِ يُقالُ له البِتْعُ وشرابٌ منَ الشَّعيرِ يقالُ لهُ المِزْرُ فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم كلُّ مُسْكِرٍ حرامٌ *

١٤٩ ـ حدثنا آدمُ حدثنا شُعْبَةُ عنْ أبي التَّيَّاحِ قال سمعْتُ أنسَ بنَ مالكٍ رضي اللهُ عنه قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم يسِّروا ولا تُعسِّروا وسكِّنوا ولا تُنفِّروا *

١٥٠ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ عنْ مالكٍ عنِ ابنِ شهابٍ عنْ عُرْوَةَ عنْ عائشةَ رضي الله عنها أنَّها قالَتْ ما خُيِّرَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بينَ أمرَيْنِ قطُّ إلاَّ أخذَ أيسرَهُما ما لَمْ يكُنْ إثماً فإنْ كان إثماً كان أبعدَ النَّاسِ منْهُ وما انتقمَ رسولُ اللهِ ﷺ لنفسِهِ في شيْءٍ قطُّ إلاَّ أنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللهِ(١) فينْتَقِمَ بها للهِ *

١٥١ ـ حدثنا أبو النُّعْمانِ حدثنا حمَّادُ بنُ زيْدٍ عنِ الأزرقِ بنِ قيْسٍ قال كُنَّا على شاطِئِ نهرٍ بالأهْوازِ قدْ نضبَ (٢) عنْهُ الماءُ فجاءَ أبو برْزَةَ

(١) اى بارتكاب المعاصي والمنكرات (٢) اى يبس وغاب في الارض *

الأسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك (١) صلاته وتبعها (٢) حتى أدركها فأخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي (٣) فأقبل يقول انظروا إلى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل فرس فأقبل فقال ما عنفني أحد منذ فارقت رسول الله ﷺ وقال إن منزلي متراخ (٤) فلو صليت وتركت (٥) لم آت أهلي إلى الليل وذكر أنه صحب (٦) النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره ●

١٥٢ ـ **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث **حدثني** يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة أخبره أن أعرابيا بال في المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله ﷺ دعوه وأهريقوا (٧) على بوله ذنوبا (٨) من ماء أو سجلا (٩) من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ●

﴿ باب الانبساط إلى الناس (١٠) : وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه (١١) والدعابة (١٢) مع الأهل ﴾

١٥٣ ـ **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو التياح قال سمعت أنس ابن مالك رضي الله عنه يقول إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير (١٣) ●

١٥٤ ـ **حدثنا** محمد أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) وفي رواية فخلى (٢) وفي رواية واتبعها (٣) اي خارجي (٤) بعيد (٥) وفي رواية وتركتها (٦) وفي رواية قد صحب (٧) اي صبوا (٨) هو الدلو الملآن ماء (٩) هو الدلو فيه ماء قل او كثر (١٠) وفي نسخة مع الناس (١١) اي تجرحنه (١٢) هي الملاطفة (١٣) هو طير كالعصفور احمر المنقار ●

وكانَ لِي صَوَاحِبُ يَلْعَبْنَ مَعِي فَكانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا دخلَ يتقمَّعنَ (١) مِنهُ فيسرِّبُهُنَّ إلَيَّ فيلعَبْنَ مَعِي *

﴿ باب المُداراةِ (٢) مَعَ النَّاسِ: ويُذكَرُ عنْ أبي الدَّرداءِ إنَّا لنَكْشِرُ (٣) في وُجُوهِ أقْوامٍ وإنَّ قُلُوبَنا لتَلْعَنُهُم ﴾

١٥٥ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعيدٍ حدثنا سفْيانُ عنِ ابنِ المُنْكَدِرِ حدَّثَهُ عُروَةُ (٤) بنُ الزُّبيرِ أنَّ عائِشَةَ أخبرَتْهُ أنَّهُ استأذَنَ علَى النبيِّ صلى الله عليهِ وسلم رَجُلٌ فقالَ ائذَنوا لهُ فَبِئْسَ ابنُ العَشيرَةِ أوْ بِئْسَ أخُو العَشيرَةِ فَلمَّا دَخلَ ألانَ لهُ الكَلامَ فَقُلْتُ لهُ يارسولَ اللهِ قُلْتَ ماقُلْتَ ثُمَّ ألَنْتَ لهُ في القَولِ فقالَ أيْ عائِشَةُ إنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِندَ اللهِ مَنْ تَرَكَهُ أوْ ودَعَهُ النَّاسُ اتِّقاءَ فُحْشِهِ *

١٥٦ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الوَهَّابِ أخبرنا ابنُ عُلَيَّةَ أخبرنا أيُّوبُ عنْ عبدِ اللهِ بنِ أبي مُلَيْكَةَ أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم أُهدِيَتْ لهُ أقْبِيَةٌ مِنْ دِيباجٍ (٥) مُزَرَّرَةٌ بالذَّهَبِ فقَسَمَها في ناسٍ مِن أصْحابِهِ وعزَلَ مِنْها واحِدًا لِمَخْرَمَةَ فلَمَّا جاءَ قال خَبأتُ هذَا لكَ قال أيُّوبُ بِثَوْبِهِ أنَّهُ يُرِيهِ إيَّاهُ وكانَ في خُلُقِهِ شيءٌ * رَواهُ حَمَّادُ بنُ زيْدٍ عنْ أيُّوبَ * وقال حاتِمُ بنُ وَرْدانَ حدثنا أيُّوبُ عنِ ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عنِ المِسْوَرِ قَدِمَتْ علَى النبيِّ ﷺ أقْبِيَةٌ *

﴿ باب لا يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ: وقال مُعاوِيَةُ لا حَكيمَ (٦) إلاَّ ذُو تَجْرِبَةٍ ﴾

(١) اى يستترن (٢) هي لين القول (٣) اى نظهر اسناننا والمراد الضحك (٤) وفى رواية حدثه عن عروة (٥) اى ثياب من ابريسم (٦) وفى رواية لا حلم وفى اخرى لا حليم الا بتجربة *

١٥٧ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ عنْ عُقَيْلٍ عنِ الزُّهْرِيِّ عنِ ابنِ المُسَيَّبِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال لا يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ واحدٍ مرَّتَيْنِ *

﴿ باب حَقِّ الضَّيْفِ ﴾

١٥٨ ـ حدثنا إسْحاقُ بنُ مَنْصُورٍ حدثنا رَوْحُ بنُ عُبادَةَ حدثنا حُسَيْنٌ عنْ يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ عنْ أبي سَلَمَةَ بنِ عبْدِ الرَّحْمٰنِ عنْ عبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو قال دَخَلَ عَلَيَّ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال ألَمْ أُخْبَرْ أنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وتَصُومُ النَّهارَ قُلْتُ بَلى قال فلا تَفْعَلْ قُمْ ونَمْ وصُمْ وأفْطِرْ فإنَّ لجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وإنَّ لعَيْنِكَ عليكَ حقًّا وإنَّ لِزَوْرِكَ(١) عليكَ حقًّا وإنَّ لزَوْجِكَ عليكَ حقًّا وإنَّكَ عَسَى أنْ يطُولَ بِكَ عُمُرٌ وإنَّ مِنْ حَسْبِكَ(٢) أنْ تَصُومَ منْ كُلِّ شَهْرٍ ثلاثةَ أيَّامٍ فإنَّ بكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أمْثالِها فَذلِكَ الدَّهْرُ(٣) كُلُّهُ قال فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ فَقُلْتُ فإنِّي أُطِيقُ غَيْرَ ذلِكَ قال فَصُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثلاثةَ أيَّامٍ قال فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ قُلْتُ أُطِيقُ غَيْرَ ذلِكَ قال فَصُمْ صَوْمَ نَبِيِّ اللهِ داوُدَ قُلْتُ وما صَوْمُ نَبِيِّ اللهِ داوُدَ قال نِصْفُ الدَّهْرِ *

﴿ باب إكْرامِ الضَّيْفِ وخِدْمَتِهِ إيَّاهُ بنَفْسِهِ: وقَوْلِهِ ضَيْفِ إبْراهِيمَ المُكْرَمِينَ * قال أبوعَبْدِ اللهِ يُقالُ هُوَ زَوْرٌ وهؤلاءِ زَوْرٌ وضَيْفٌ ومَعْناه أضْيافُهُ وزُوَّارُهُ لِأنها مَصْدَرٌ مِثْلُ قَوْمٍ رِضًا وعَدْلٍ يُقالُ ماءٌ غَوْرٌ وبِئْرٌ غَوْرٌ وماآنِ غَوْرٌ ومِياهٌ غَوْرٌ ويُقالُ الغَوْرُ الغائِرُ لا تَنالُهُ الدِّلاءُ كُلُّ شَيْءٍ غُرْتَ فيهِ فَهُوَ مَغارَةٌ: تَزَاوَرُ تَمِيلُ مِنَ الزَّوْرِ: والأزْوَرُ الأمْيَلُ ﴾

(١) اى لزائرك وضيفك (٢) اى كفايتك (٣) بالرفع والنصب *

١٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له (١) أن يثوي (٢) عنده حتى يحرجه (٣) حدثنا إسماعيل قال **حدثني** مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت (٤)*

١٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت*

١٦١ ـ **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا (٥) فننزل بقوم فلا يقرونا (٦) فما ترى فقال لنا رسول الله ﷺ إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم (٧) حق الضيف الذي ينبغي لهم*

١٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. ومن

---

(١) اي للضيف (٢) اي يقيم (٣) اي يضيق صدره (٤) بضم الميم وكسرها وهو القياس (٥) وفي رواية تبعثنا الى قوم (٦) بالفك والادغام اي يضيفروننا (٧) اي اخذا قهريا*

كان يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ ومَنْ كان يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أوْ لِيَصْمُتْ ٭

﴿ بابُ صُنْعِ الطَّعامِ والتَّكَلُّفِ للضَّيْفِ ﴾

١٦٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ حدثنا أبُو العُمَيْسِ عنْ عَوْنِ بنِ أبي جُحَيْفَةَ عنْ أبِيهِ قال آخَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ سَلْمانَ وأبي الدَّرْداءِ فَزارَ سَلْمانُ أبا الدَّرْداءِ فرأى أمَّ الدَّرْداءِ مُتَبَذِّلَةً (١) فقال لَها ما شَأْنُكِ قالَتْ أخُوكَ أبُو الدَّرْداءِ لَيْسَ لهُ حاجَةٌ في الدُّنْيا فَجاءَ أبُو الدَّرْداءِ فَصَنَعَ لهُ طَعامًا فقال كُلْ فإنِّي صائِمٌ قال ما أنا بِآكِلٍ حتَّى تَأْكُلَ فأكَلَ فلَمَّا كان اللَّيْلُ ذَهَبَ أبُو الدَّرْداءِ يَقُومُ فقال نَمْ فَنامَ ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ فقال نَمْ فلَمَّا كان آخِرُ (٢) اللَّيْلِ قال سَلْمانُ قُمِ الآنَ قال فَصَلَّيا فقال لهُ سَلْمانُ إنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا ولِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ولِأهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا فأعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فأتَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ ذَلِكَ لهُ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم صَدَقَ سَلْمانُ ٭ أبُو جُحَيْفَةَ وَهْبٌ السُّوائِيُّ يُقالُ وَهْبُ الخَيْرِ ٭

﴿ بابُ ما يُكْرَهُ مِنَ الغَضَبِ والجَزَعِ عِنْدَ الضَّيْفِ ﴾

١٦٤ ـ حدثنا عَيَّاشُ بنُ الوَلِيدِ حدثنا عَبْدُ الأعْلَى حدثنا سَعِيدٌ الجُرَيْرِيُّ عنْ أبي عُثْمانَ عنْ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبي بَكْرٍ رضي الله عنهما أنَّ أبا بَكْرٍ تَضَيَّفَ رَهْطًا (٣) فقال لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ (٤) دُونَكَ أضْيافَكَ فإنِّي مُنْطَلِقٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فافْرُغْ مِنْ قِراهُمْ قَبْلَ أنْ أجِيءَ فانْطَلَقَ

(١) وفي رواية متبذلة اى لابسة ثياب الخدمة وتاركة التجمل (٢) وفي رواية من آخر (٣) اى اتخذ الرهط ضيفا (٤) اى ولده٭

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ فأتاهُمْ بِمَا عِنْدَهُ فقال اطْعَمُوا فقالوا أَيْنَ رَبُّ مَنْزِلِنا قال اطْعَمُوا قالوا ما نَحْنُ بِآكِلِينَ حتّى يَجِيءَ رَبُّ مَنْزِلِنا قال اقْبَلُوا عَنَّا(١) قِرَاكُمْ فإِنَّهُ إِنْ جاءَ وَلَمْ تَطْعَمُوا لَنَلْقَيَنَّ مِنْهُ (٢) فأَبَوْا فعَرَفْتُ أَنَّهُ يَجِدُ(٣) عَلَيَّ فلَمَّا جاءَ تَنَحَّيْتُ عَنْهُ فقال ما صَنَعْتُم فأَخْبَرُوهُ فقال يا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ فَسَكَتُّ ثُمَّ قال يا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ فَسَكَتُّ فقال يا غُنْثَرُ (٤) أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ صَوْتِي لَمَّا جِئْتَ(٥) فخَرَجْتُ فقُلْتُ سَلْ أَضْيَافَكَ فقالوا صَدَقَ أَتانا بِهِ قال فإِنَّمَا انْتَظَرْتُمُونِي واللهِ لا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ فقال الآخَرُونَ واللهِ لا نَطْعَمُهُ حتّى تَطْعَمَهُ قال لَمْ أَرَ في الشَّرِّ كاللَّيْلَةِ وَيْلَكُمْ ما أَنْتُمْ لِمَ لا تَقْبَلُونَ(٦) عَنَّا قِرَاكُمْ هاتِ طَعَامَكَ فجاءَهُ فوَضَعَ يَدَهُ فقال بِاسْمِ اللهِ الأُولَى(٧) لِلشَّيْطانِ فأَكَلَ وأَكَلُوا ❊

﴿باب قَوْلِ الضَّيْفِ لِصاحِبِهِ واللهِ لا آكُلُ حتّى تَأْكُلَ. فيه حَدِيثُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنِ النبيِّ ﷺ﴾

١٦٥ ــ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حدثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمانَ عَنْ أَبِي عُثْمانَ قال قال عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رضي اللهُ عنهما جاءَ أَبُو بَكْرٍ بِضَيْفٍ لَهُ أَوْ بِأَضْيافٍ لَهُ فأَمْسَى عِنْدَ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فلَمَّا جاءَ قالَتْ لَهُ أُمِّي احْتَبَسْتَ عَنْ ضَيْفِكَ أَوْ أَضْيافِكَ اللَّيْلَةَ قال أَوَما عَشَّيْتِهِمْ فقالَتْ عَرَضْنا عَلَيْهِ أَوْ عَلَيْهِمْ فأَبَوْا أَوْ فأَبَى فغَضِبَ أَبُو بَكْرٍ فسَبَّ وجَدَّعَ(٨) وحَلَفَ أَنْ لا يَطْعَمَهُ فاخْتَبَأْتُ أَنا فقال يا غُنْثَرُ فحَلَفَتِ الْمَرْأَةُ لا تَطْعَمُهُ حتّى يَطْعَمَهُ

(١) وفي رواية عني (٢) اي الاذى وما يكره هنا (٣) اي يغضب (٤) وهو الجاهل وقيل اللئيم وقيل الثقيل (٥) وفي رواية اجبت (٦) وفي رواية الا تقبلون (٧) اي الحالة الاولى وهي الغضب (٨) اي قال يا مجدوع الانف وفي رواية جزع ❊

فَحَلَفَ الضَّيْفُ أَوِ الأَضْيَافُ أَنْ لا يَطْعَمَهُ أَوْ يَطْعَمُوهُ حَتَّى يَطْعَمَهُ فقال أَبُو بَكْرٍ كَأَنَّ هٰذِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَدَعَا بِالطَّعَامِ فَأَكَلَ وَأَكَلُوا فَجَعَلُوا لا يَرْفَعُونَ لُقْمَةً إِلَّا رَبَا(١) مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا فقال يا أُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ(٢) ما هٰذا فقالَتْ وَقُرَّةِ عَيْنِي(٣) إِنَّهَا الآنَ لَأَكْثَرُ قَبْلَ أَنْ نَأْكُلَ فَأَكَلُوا وبَعَثَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ أَنَّهُ أَكَلَ مِنْهَا ٭

﴿ بابُ إِكْرَامِ الكَبِيرِ وَيَبْدَأُ الأَكْبَرُ بِالْكَلامِ والسُّؤَالِ ﴾

١٦٦ ـ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حدثنا حَمَّادٌ هُوَ ابنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى الأَنْصَارِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وسَهْلِ ابْنِ أَبِي حَثْمَةَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلٍ ومُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ أَتَيَا خَيْبَرَ فَتَفَرَّقَا فِي النَّخْلِ فَقُتِلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابْنُ سَهْلٍ وحُوَيِّصَةُ ومُحَيِّصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمْ فَبَدَأَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ وكان أَصْغَرَ القَوْمِ فقال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم كَبِّرِ الكُبْرَ(٤) قال يَحْيَى لِيَلِيَ الكَلامَ الأَكْبَرُ فَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمْ فقال النَّبِيُّ ﷺ أَتَسْتَحِقُّونَ قَتِيلَكُمْ أَوْ قال صَاحِبَكُمْ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ قالوا يا رسولَ اللهِ أَمْرٌ لَمْ نَرَهُ قال فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ فِي أَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ قالوا يا رسولَ اللهِ قَوْمٌ كُفَّارٌ فَوَدَاهُمْ(٥) رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ قِبَلِهِ ٭ قال سَهْلٌ فَأَدْرَكْتُ نَاقَةً مِنْ تِلْكَ الإِبِلِ فَدَخَلَتْ مِرْبَدًا(٦) لَهُمْ فَرَكَضَتْنِي(٧) بِرِجْلِهَا. قال اللَّيْثُ حدثني يَحْيَى عَنْ

(١) اى زاد وفي رواية ربت (٢) وهي زوجة ابى بكر ام رومان (٣) تقسم برسول الله ﷺ (٤) جمع اكبر (٥) اى اعطى ديتهم وفي رواية ففداهم (٦) اى الذى تجتمع فيه الابل (٧) اى رفستني ٭

بُشَيْرٍ عَنْ سَهْلٍ قال يَحْيَى حَسِبْتُ أَنَّهُ قال مَعَ رافِعِ بْنِ خَدِيجٍ * وقال ابنُ عُيَيْنَةَ حدثنا يَحْيَى عَنْ بُشَيْرٍ عَنْ سَهْلٍ وحْدَهُ *

١٦٧ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ حدَّثَنِي نافِعٌ عَنِ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ مَثَلُها مَثَلُ المُسْلِمِ تُؤْتِي أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها ولا تَحُتُّ[1] وَرَقَها فوَقَعَ في نَفْسِي النَّخْلَةُ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ وَثَمَّ أَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ فَلَمَّا لَمْ يَتَكَلَّما قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم هِيَ النَّخْلَةُ فَلَمَّا خَرَجْتُ مَعَ أَبِي قُلْتُ يا أَبَتاهْ وَقَعَ في نَفْسِي النَّخْلَةُ قال ما مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَها لَوْ كُنْتَ قُلْتَها كانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذا وكَذا قال ما مَنَعَنِي إِلاَّ أَنِّي لَمْ أَرَكَ ولا أَبا بَكْرٍ تَكَلَّمْتُما فَكَرِهْتُ *

﴿ بابُ مايَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ والرَّجَزِ[2] والحُداءِ[3] وما يُكْرَهُ مِنْهُ: وقَوْلِهِ تَعالَى والشُّعَراءُ يَتَّبِعُهُمُ الغاوُونَ[4] أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ في كُلِّ وادٍ يَهِيمُونَ وأَنَّهُمْ يَقُولُونَ ما لا يَفْعَلُونَ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصّالِحاتِ وذَكَرُوا اللهَ كَثِيراً وانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ ما ظُلِمُوا وسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ: قال ابنُ عَبّاسٍ في كُلِّ لَغْوٍ يَخُوضُونَ ﴾

١٦٨ ـ **حدثنا** أَبُو اليَمانِ أَخبرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قال أَخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ مَرْوانَ بْنَ الحَكَمِ أَخبرهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ابنَ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ أَخبرهُ أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ أَخبرهُ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً *

---

(١) اى تسقط (٢) نوع من الشعر يعتبر كل بيت بقافية ويشترط ان تتحد قفرتا البيت
(٣) نوع من الغناء لسوق الابل يكون بالرجز غالبا (٤) اى السفهاء ☆

١٦٩ - حدثنا أبو نُعَيْمٍ حدثنا سُفْيانُ عن الأسْوَدِ بن قَيْسٍ قال سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ بينما النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَمْشِي إذْ أصابَهُ حَجَرٌ فَعَثَرَ فَدَمِيَتْ إصْبَعُهُ فقال

هَلْ أنْتِ إلاّ إصْبَعٌ دَمِيتِ * وفي سَبِيلِ اللهِ ما لَقِيتِ

١٧٠ - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّار حدثنا ابنُ مَهْدِيٍّ حدثنا سُفْيانُ عن عبدِ المَلِكِ حدثنا أبو سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قال النبيُّ ﷺ أصْدَقُ كَلِمَةٍ قالَها الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ * (ألا كُلُّ شَيْءٍ ما خَلا اللهَ باطِلُ) * وكادَ أُمَيَّةُ بنُ أبي الصَّلْتِ أنْ يُسْلِمَ *

١٧١ - حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا حاتِمُ بنُ إسْماعِيلَ عن يَزِيدَ ابنِ أبي عُبَيْدٍ عن سَلَمَةَ بنِ الأكْوَعِ قال خَرَجْنا مع رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إلى خَيْبَرَ فَسِرْنا لَيْلاً فقال رجلٌ (١) من القَوْمِ لِعامِرِ بنِ الأكْوَعِ ألا تُسْمِعُنا من هُنَيْهاتِكَ (٢) قال وكانَ عامِرٌ رجلاً شاعرًا فَنَزَلَ يَحْدُو بالقَوْمِ يَقُولُ *

اللهُمَّ (٣) لَوْلا أنْتَ ما اهْتَدَيْنا * ولا تَصَدَّقْنا ولا صَلَّيْنا

فاغْفِرْ فِداءً لكَ ما اقْتَفَيْنا * وثَبِّتِ الأقْدامَ إنْ لاقَيْنا

وأَلْقِيَنْ سَكِينَةً عَلَيْنا * إنّا إذا صِيحَ بِنا أتَيْنا

وبالصِّياحِ عَوَّلُوا عَلَيْنا

فقال رسولُ اللهِ ﷺ مَنْ هذا السَّائِقُ قالوا عامِرُ بنُ الأكْوَعِ فقال يَرْحَمُهُ اللهُ فقال رجلٌ (٤) من القَوْمِ وَجَبَتْ (٥) يا نَبِيَّ اللهِ لَوْلا أمْتَعْتَنا (٦)

---

(١) هو اسيد بن حضير (٢) وفي رواية هنياتك اى كلماتك (٣) هذا ليس بموزون ووزنه ان يقال لاهم (٤) هو عمر بن الخطاب (٥) اى الشهادة (٦) وفي رواية لو امتعتنا *

بِهِ قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة (١) شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس اليوم (٢) الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أى شىء توقدون قالوا على لحم قال على أى لحم قالوا على لحم حمر إنسية (٣) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهرقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب (٤) سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا (٥) فقال لى مالك فقلت فدى لك أبى وأمى زعموا أن عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان وأسيد بن حضير الأنصارى فقال رسول الله ﷺ كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربى نشأ (٦) بها (٧) مثله (٨) *

١٧٢ - **حدثنا** مسدد حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن أبى قلابة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن أم سليم فقال ويحك يا أنجشة رويدك سوقا (٩) بالقوارير (١٠) قال أبو قلابة فتكلم النبى ﷺ بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير *

---

(١) اى مجاعة (٢) وفى رواية مساء اليوم (٣) وفى رواية الحمر الانسية وفى اخرى بفتح الهمزة والنون (٤) هو طرفه الاعلى من حده (٥) اى متغير اللون (٦) وفى رواية مشى (٧) اى بالمدينة (٨) اى عامر (٩) وفى رواية سوقك (١٠) جمع قارورة وكنى عن النساء بالقوارير من الزجاج لضعف بنيتهن ورقتهن ✡

﴿ بابُ هِجاءِ (١) المُشرِكينَ ﴾

١٧٣ ـ حدثنا مُحَمَّدٌ حدثنا عبدَةُ أخبرنا هِشامُ بنُ عُروَةَ عن أبيهِ عن عائِشَةَ رضي الله عنها قالَت استأذَنَ حسَّانُ بنُ ثابتٍ رسولَ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم في هِجاءِ المُشرِكينَ فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فكَيفَ بنَسَبي فقال حسَّانُ لأسُلَّنَّكَ مِنهُم كما تُسَلُّ الشَّعرَةُ مِنَ العَجينِ * وعَن هِشامِ بنِ عُروَةَ عن أبيهِ قال ذَهَبتُ أسُبُّ حسَّانَ عِندَ عائِشَةَ فقالَت لاتَسُبَّهُ فإنَّهُ كانَ يُنافِحُ (٢) عن رسولِ اللهِ ﷺ *

١٧٤ ـ حدثنا أصبَغُ قال أخبرني عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ قال أخبرني يونُسُ عن ابنِ شِهابٍ أنَّ الهَيثَمَ بنَ أبي سِنانٍ أخبَرَهُ أنَّهُ سمِعَ أبا هُرَيرَةَ في قَصَصِهِ يذكُرُ النبيَّ ﷺ يقولُ إنَّ أخاً لَكُم لا يقولُ الرَّفَثَ (٣) يعني بذاكَ ابنَ رواحَةَ قال *

وَفينا رسولُ اللهِ يتلُو كِتابَهُ * إذا انشَقَّ مَعرُوفٌ مِنَ الفَجرِ ساطِعُ
أرانا الهُدى بعدَ العمَى فقُلوبُنا * بِهِ مُوقِناتٌ أنَّ ماقال واقِعُ
يَبيتُ يُجافي جَنبَهُ عن فِراشِهِ * إذا استَثقَلَت بالكافِرينَ (٤) المَضاجِعُ

تابَعَهُ عُقَيلٌ عن الزُّهري * وقال الزُّبَيدِيُّ عن الزُّهريِّ عن سَعيدٍ والأعرَجِ عن أبي هُرَيرَةَ *

١٧٥ ـ حدثنا أبُو اليَمانِ أخبرنا شُعَيبٌ عن الزُّهريِّ ح وحدثنا إسماعِيلُ قال حدثني أخي عن سُلَيمانَ عن مُحَمَّدِ بنِ أبي عَتيقٍ عن ابنِ شِهابٍ عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوفٍ أنَّهُ سَمِعَ حسَّانَ بنَ ثابتٍ

---

(١) اي الذم شعرا (٢) اي يدافع ويخاصم (٣) اي الفحش (٤) وفي رواية بالمشركين *

الأنصاري يستشهد أبا هريرة فيقول يا أبا هريرة أنشدتك بالله (١) هل سمعت رسول الله ﷺ يقول يا حسان أجب عن رسول الله ﷺ اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم *

١٧٦ ـ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم وجبريل معك *

﴿ باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن ﴾

١٧٧ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً (٢) خير له من أن يمتلئ شعراً *

١٧٨ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لأن يمتلئ جوف رجل قيحاً حتى يريه خير له من أن يمتلئ شعراً *

﴿ باب قول النبي ﷺ تربت (٣) يمينك وعقرى حلقى (٤) ﴾

١٧٩ ـ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن على

(١) وفي رواية نشدتك الله (٢) هو الصديد الذي يسيل من الدمل والجروح (٣) قال ابن السكيت أصل تربت افتقرت ولكنها كلمة تقال ولا يراد بها الدعاء وانما اراد التحريض على الفعل وقال النحاس معناه ان لم تفعل لم يحصل في يديك الا التراب (٤) معناها عقرها الله وحلقها يعني اصابها وجع في حلقها خاصة وهكذا يرويه المحدثون غير منون بوزن غضبى حيث هو جار على المؤنث والمعروف في اللغة التنوين على انه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها حلقا *

بَعْدَ مَا أُنْزِلَ (١) الحِجَابُ فَقُلْتُ وَاللهِ لا آذَنُ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَإِنَّ أَخَا أَبِي القُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي القُعَيْسِ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَتُهُ قال ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ تَرِبَتْ يَمِينُكِ * قال عُرْوَةُ فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ حَرِّمُوا مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ *

١٨٠ ـ حدثنا آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ حدثنا الحَكَمُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها قَالَتْ أَرَادَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَنْفِرَ (٢) فَرَأَى صَفِيَّةَ عَلَى بَابِ خِبَائِهَا كَئِيبَةً حَزِينَةً لِأَنَّهَا حَاضَتْ فقال عَقْرَى حَلْقَى لُغَةُ (٣) قُرَيْشٍ (٤) إِنَّكِ لَحَابِسَتُنَا ثُمَّ قال أَكُنْتِ أَفَضْتِ يَوْمَ النَّحْرِ يَعْنِى الطَّوَافَ قَالَتْ نَعَمْ قال فَانْفِرِي إِذًا *

﴿ بابُ ماجاء في زَعَمُوا ﴾

١٨١ ـ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ (٥) عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَامَ الفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فقال مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ فقال مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ (٦) قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا في ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ زَعَمَ (٧) ابْنُ أُمِّي (٨) أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا

(١) وفي رواية بعد ما أنزل (٢) اى من منى في الحج (٣) وفي رواية لفظة قريش بدل لغة قريش (٤) وفي رواية لقريش (٥) وفي رواية ابن يوسف (٦) بفتح الغين وضمها (٧) اى قال (٨) هو امير المؤمنين على بن ابى طالب ✡

قَدْ أَجَرْتُهُ فلانُ بنُ هُبَيْرَةَ فقال رسولُ اللهِ ﷺ قَدْ أَجَرْنا مَنْ أَجَرْتِ يا أُمَّ هانِئٍ قالَتْ أُمُّ هانِئٍ وذاكَ (١) ضُحًى *

باب ما جاء في قَوْلِ الرَّجُلِ وَيْلَكَ (٢)

١٨٢ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمٰعِيلَ حدثنا هَمَّامٌ عن قَتادَةَ عن أنَس رضى اللهُ عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم رَأى رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً (٣) فقال ارْكَبْها قال إنَّها بَدَنَةٌ قال ارْكَبْها قال إنَّها بَدَنَةٌ قال ارْكَبْها وَيْلَكَ *

١٨٣ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ عن مالِكٍ عن أبي الزِّنادِ عن الأعْرَجِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ رَأى رَجُلاً يسُوقُ بَدَنَةً فقال لهُ ارْكَبْها قال يا رسُولَ اللهِ إنَّها بَدَنَةٌ قال ارْكَبْها وَيْلَكَ في الثَّانِيَةِ أوْ في الثَّالِثَةِ *

١٨٤ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا حَمَّادٌ عن ثابِتٍ البُنانِيِّ عن أنَسِ بنِ مالِكٍ وأيُّوبَ عن أبي قِلابَةَ عن أنَسِ بنِ مالِكٍ قال كانَ رسُولُ اللهِ ﷺ في سَفَرٍ وكانَ مَعَهُ غُلامٌ لهُ أسْوَدُ يُقالُ لهُ أنْجَشَةُ يَحْدُو فقال لهُ رسُولُ اللهِ ﷺ وَيْلَكَ (٤) يا أنْجَشَةُ رُوَيْدَكَ بالقَوارِيرِ (٥) *

١٨٥ ـ حدثنا مُوسَى بنُ اسْمٰعِيلُ حدثنا وُهَيْبٌ عن خالِدٍ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبي بَكْرَةَ عن أبِيهِ قال أثْنَى رَجُلٌ على رَجُلٍ عِنْدَ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فقال وَيْلَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ أخِيكَ ثَلاثاً مَنْ كانَ مِنْكُمْ مادِحًا لا مَحالَةَ فَلْيَقُلْ أحْسِبُ فُلانًا واللهُ حَسِيبُهُ ولا أُزَكِّي على اللهِ أحَدًا إنْ كانَ يَعْلَمُ *

---

(١) وفي رواية وذلك (٢) هي كلمة تقال لمن وقع في هلكة (٣) اى ناقة اهديت لتذبح في الحرم المكي (٤) وفي رواية ويحك (٥) شبه النساء بقوارير الزجاج لرقتهن *

١٨٦ - حدثني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ إبْراهِيمَ حدَّثنا الوَليدُ عن الأوْزاعيِّ عنِ الزُّهْرِيِّ عنْ أبي سلَمَةَ والضَّحَّاكِ عنْ أبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ قال بَيْنَا النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم يَقْسِمُ ذاتَ يَوْمٍ قِسْماً فقال ذو الخُوَيْصِرَةِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يا رَسولَ اللهِ اعْدِلْ قال وَيْلَكَ مَنْ يَعْدِلُ إذا لَمْ أعْدِلْ فقال عُمَرُ ائْذَنْ لِي فَلِأضْرِبْ(١) عُنُقَهُ قال لا إنَّ لَهُ أصْحاباً يَحْقِرُ أحَدُكُمْ صَلاتَهُ مَعَ صَلاتِهِمْ وصِيامَهُ مَعَ صِيامِهِمْ يَمْرُقُونَ(٢) مِنَ الدِّينِ كَمُرُوقِ السهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُنْظَرُ إلى نَصْلِهِ(٣) فَلا يُوجَدُ فيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إلى رِصافِهِ(٤) فَلا يُوجَدُ فيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إلى نَضِيِّهِ(٥) فَلا يُوجَدُ فيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إلى قُذَذِهِ(٦) فَلا يُوجَدُ فيهِ شَيْءٌ سَبَقَ الفَرْثَ(٧) والدَّمَ يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ آيَتُهُمْ رَجُلٌ إحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ المَرْأةِ أوْ مِثْلُ البَضْعَةِ(٨) تَدَرْدَرُ(٩): قال أبُو سَعِيدٍ أشْهَدُ لَسَمِعْتُهُ مِنَ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم وأشْهَدُ أنِّي كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ حِينَ قاتَلَهُمْ فالْتُمِسَ في القَتْلَى فأُتِيَ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم *

١٨٧ - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ مُقاتِلٍ أبُو الحَسَنِ أخبرنا عَبْدُ اللهِ أخبرنا الأوْزاعِيُّ قال حدَّثني ابنُ شِهابٍ عنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أنَّ رَجُلاً أتَى رسولَ اللهِ ﷺ فقال يا رسولَ اللهِ هَلَكْتُ قال وَيْحَكَ(١٠) قال وَقَعْتُ عَلَى أهْلِي في رَمَضانَ قال أعْتِقْ رَقَبَةً قال ما أجِدُها قال فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتابِعَيْنِ قال لا أسْتَطِيعُ قال فأطْعِمْ سِتِّينَ

---

(١) بسكون الباء وفتحها (٢) اي يخرجون (٣) هو حديد السهم (٤) هي عصية تلوى فوق مدخل النصل (٥) هو القدح اى عود السهم (٦) جمع قذة وهي ريش السهم (٧) ما يجتمع في الكرش (٨) هي قطعة اللحم (٩) اى تضطرب وتتحرك (١٠) هي كلمة ترحم *

مِسْكِينًا قال ما أجِدُ فأُتِيَ بِعَرَقٍ (١) فقال خُذْهُ فَتَصَدَّقْ بِهِ فقال يا رسولَ اللهِ أعَلَى غيرِ أهْلِي فوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ما بَيْنَ طُنُبَي (٢) المَدِينَةِ أحْوَجُ (٣) مِنِّي فَضَحِكَ النبيُّ ﷺ حتَّى بَدَتْ أنْيابُهُ قال خُذْهُ (٤) * تابَعَهُ يُونُسُ عن الزُّهْرِيِّ : وقال عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خالِدٍ عن الزُّهْرِيِّ وَيْلَكَ *

١٨٨ ـ حدثنا سُلَيْمانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حدثنا الوَلِيدُ حدثنا أبُو عَمْرٍو الأوْزاعِيُّ قال حدَّثني ابنُ شِهابٍ الزُّهْرِيُّ عنْ عَطاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عنْ أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه أنَّ أعْرابِيًّا قال يا رسولَ اللهِ أخْبِرْنِي عن الهِجْرَةِ فقال وَيْحَكَ إنَّ شَأْنَ الهِجْرَةِ شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إبِلٍ قال نَعَمْ قال فَهَلْ تُؤَدِّي صَدَقَتَها قال نَعَمْ قال فاعْمَلْ مِنْ وراءِ البِحارِ فإنَّ اللهَ لَنْ يَتِرَكَ (٥) مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا *

١٨٩ ـ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ حدثنا خالِدُ بنُ الحارِثِ حدثنا شُعْبَةُ عن واقِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَيْدٍ قال سَمِعْتُ أبي عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال وَيْلَكُمْ أوْ وَيْحَكُمْ. قال شُعْبَةُ شَكَّ هُوَ لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ * وقال النَّضْرُ عنْ شُعْبَةَ وَيْحَكُمْ * وقال عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ عنْ أبِيهِ وَيْلَكُمْ أوْ وَيْحَكُمْ *

١٩٠ ـ حدثنا عَمْرُو بنُ عاصِمٍ حدثنا هَمَّامٌ عنْ قَتادَةَ عنْ أنَسٍ أنَّ رجُلًا مِنْ أهْلِ البادِيَةِ أتَى النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فقال يا رسولَ اللهِ مَتَى السَّاعَةُ قائِمَةٌ قال وَيْلَكَ وما أعْدَدْتَ لَها قال ما أعْدَدْتُ لَها إلَّا أنِّي أُحِبُّ

(١) اى زنبيل منسوج من الخوص (٢) اى ناحيتيها (٣) وفي رواية افقر (٤) وفي رواية بزيادة ثم قال اطعمه اهلك (٥) اى لن ينقصك وفي رواية لن يترك من الترك *

اللهَ ورسُولَهُ قال إنَّكَ معَ مَنْ أحْبَبْتَ فقُلْنا ونحْنُ كذَلِكَ قال نعَمْ ففَرِحْنا يوْمئذٍ فرَحاً شدِيداً فمَرَّ غُلامٌ لِلمُغِيرَةِ وكانَ مِنْ أقْرانِي (١) فقال إنْ أخِّرَ هذَا فَلَنْ يُدْرِكَهُ الهَرَمُ حتَّى تقُومَ السَّاعَةُ * واخْتَصرَهُ شُعْبَةُ عنْ قتَادَةَ سَمِعْتُ أنَساً عنِ النبيِّ ﷺ *

﴿ بابُ علامَةِ حُبِّ اللهِ (٢) عزَّ وجلَّ لِقَوْلِهِ إنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ ﴾

١٩١ - حدّثنا بِشْرُ بنُ خالِدٍ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ عنْ شُعْبَةَ عنْ سُلَيْمانَ عنْ أبي وائِلٍ عنْ عَبْدِ اللهِ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنَّهُ قال المَرْءُ معَ منْ أحَبَّ *

١٩٢ - حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا جَرِيرٌ عنِ الأعْمَشِ عنْ أبي وائِلٍ قال قال عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعُودٍ رضي اللهُ عنه جاءَ رَجُلٌ إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقال يارسولَ اللهِ كَيْفَ تقولُ في رجلٍ أحَبَّ قَوْماً ولَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ فقال رسولُ الله صلى الله عَلَيْهِ وسَلَم المَرْءُ معَ مَنْ أحَبَّ * تابَعَهُ جَرِيرُ بنُ حازِمٍ وسُلَيْمانُ بنُ قَرْمٍ وأبُو عَوانَةَ عنِ الأعْمَشِ عنْ أبي وائِلٍ عنْ عبدِ اللهِ عنِ النبيِّ ﷺ *

١٩٣ - حدّثنا أبُو نُعَيْمٍ حدثنا سفْيانُ عنِ الأعْمَشِ عَنْ أبي وائِلٍ عَنْ أبي مُوسَى قال قِيلَ لِلنبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم الرَّجُلُ يُحِبُّ القَوْمَ ولَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ قال المَرْءُ معَ مَنْ أحَبَّ * تابَعَهُ أبُو مُعاوِيَةَ ومُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ *

١٩٤ - حدّثنا عبْدانُ أخبرنا أبي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ عنْ سالِمِ بنِ أبي الجَعْدِ عَنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ أنَّ رجُلاً سأل النبيَّ ﷺ متَى

(١) اى سنه مثل سنى (٢) وفي بعض النسخ الحب في الله *

السَّاعَةُ يارسولَ اللهِ قال ما أعْدَدْتَ لها قال ما أعْدَدْتُ لها مِنْ كَثيرِ صَلاَةٍ ولاَ صَوْمٍ ولاَ صَدَقَةٍ ولَكنِّي أُحِبُّ اللهَ ورسولَهُ قال أنْتَ مَعَ مَنْ أحْبَبْتَ *

﴿ بابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ اخْسأْ (١) ﴾

١٩٥ - حدثنا أبُو الوَليدِ حدثنا سَلْمُ بنُ زَرِيرٍ سَمِعْتُ أبا رجاء سَمِعْتُ ابنَ عباسٍ رضي اللهُ عنهما قال رسولُ اللهِ ﷺ لابنِ صائِدٍ قَدْ خبأتُ لَكَ خَبِيئًا فَما هُوَ قال الدخُّ قال اخْسأْ *

١٩٦ - حدثني أبُو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قال أخبرني سالِمُ بنُ عَبْدِ اللهِ أنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ أخْبَرَهُ أنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ انْطَلَقَ مَعَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم في رَهْطٍ مِنْ أصْحابِهِ قِبَلَ ابنِ صَيَّادٍ حتَّى وجَدَهُ يَلْعَبُ مَعَ الغِلْمانِ في أُطُمِ (٢) بَنِي مَغالَةَ وقَدْ قارَبَ ابنُ صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ الحُلُمَ فَلَمْ يَشْعُرْ حتَّى ضَرَبَ رسولُ اللهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قال أتَشْهَدُ أنِّي رسولُ اللهِ فَنَظَرَ إلَيْهِ فقال أشْهَدُ أنَّكَ رسولُ الأُمِّيِّينَ ثُمَّ قال ابنُ صَيَّادٍ أتَشْهَدُ أنِّي رسولُ اللهِ فَرَضَّهُ (٣) النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم ثُمَّ قال آمَنْتُ باللهِ ورُسُلِهِ ثُمَّ قال لِابْنِ صَيَّادٍ ماذَا تَرَى قال يَأْتِينِي صادِقٌ وكاذِبٌ قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم خُلِّطَ عَلَيْكَ الأمْرُ قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إنِّي خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا (٤) قال هُوَ الدُّخُّ قال اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ قال عُمَرُ يا رسُولَ اللهِ أتَأْذَنُ لي فيهِ أضْرِبْ عُنُقَهُ قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إنْ يَكُنْ هُوَ (٥) لا تُسَلَّطُ عَلَيْهِ وإنْ

(١) اصلها زجر للكلاب و ابعاده و استعملت فيمن قال او فعل مالا ينبغي له مما يسخط الله (٢) اي حصن (٣) اي دفعه فوقع وتكسر قال الخطابي والضاد المعجمة غلط والصواب بالصاد المهملة رصه اي ضم بعضه الى بعض (٤) وفي رواية خبأ (٥) وفي رواية ان يكنه *

لَمْ يَكُنْهُو(١) فَلا خَيْرَ لَكَ في قَتْلِهِ ● قال سالِمٌ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ يَقُولُ انْطَلَقَ بَعْدَ ذٰلِكَ رسولُ اللهِ ﷺ وأُبَيُّ بنُ كَعْبٍ الأنصارِيُّ يَؤُمَّانِ(٢) النَّخلَ الَّتِي فِيها ابنُ صَيَّادٍ حتَّى إذا دَخَلَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم طَفِقَ رسولُ اللهِ ﷺ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخلِ وهُوَ يَخْتِلُ(٣) أنْ يَسْمَعَ مِنِ ابنِ صَيَّادٍ شَيْئاً قَبْلَ أنْ يَراهُ وابنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلى فِراشِهِ في قَطِيفَةٍ لَهُ فِيها رَمْرَمَةٌ أوْ زَمْزَمَةٌ(٤) فَرَأَتْ أُمُّ ابنِ صَيَّادٍ النبيَّ ﷺ وهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخلِ فقالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ أيْ صافِ وهُوَ اسْمُهُ: هٰذا مُحَمَّدٌ فَتَناهَى ابنُ صَيَّادٍ قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ ● قال سالِمٌ قال عَبْدُ اللهِ قامَ رسولُ اللهِ ﷺ في النَّاسِ فأثْنَى عَلى اللهِ بِما هُوَ أهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ فقال إنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ وما مِنْ نَبِيٍّ إلاَّ وقَدْ أنْذَرَ قَوْمَهُ لَقَدْ أنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ ولٰكِنِّي سأقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلاً لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعْلَمُونَ أنَّهُ أعْوَرُ وأنَّ اللهَ لَيْسَ بِأعْوَرَ ● قال أبُو عَبْدِ اللهِ خَسَأْتُ الكَلْبَ بَعَدْتُهُ: خاسِئِينَ مُبْعَدِينَ ●

﴿ بابُ قَوْلِ الرَّجُلِ مَرْحَباً(٥): وقالَتْ عائِشَةُ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لِفاطِمَةَ عَلَيْها السَّلامُ مَرْحَباً بِابْنَتِي. وقالَتْ أُمُّ هانِىءٍ جِئْتُ إلى النبيِّ ﷺ فقال مَرْحَباً بِأُمِّ هانِىءٍ(٦) ﴾

١٩٧ ـ حدثنا عِمْرانُ بنُ مَيْسَرَةَ حدثنا عَبْدُ الوارِثِ حدثنا أبُو التَّيَّاحِ عن أبي جَمْرَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قال لَمَّا قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ

(١) وفي رواية وان لم يكنه (٢) يقصدان (٣) اى يطلب غفلته كي يسمع ما يقول في خلوته ليظهر للصحابة حاله وانه كاهن (٤) معناهما الصوت الخفي وفي رواية رمزة اى اشارة وفي اخرى زمرة من المزمار (٥) اى لقيت رحبا وسعة وفي رواية باب قول النبي ﷺ مرحبا (٦) وفي رواية يا ام هانى وهي بنت ابى طالب ☆

القَيْسِ عَلَى النبيّ صلى الله عَليه وسلم قال مَرْحَبًا بِالْوفْدِ الذينَ جاؤُا غَيْرَ خَزَايا ولا نَدامَى فقالوا يا رسولَ اللهِ إنَّا حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ وبيْنَنَا وبَيْنَكَ مُضَرُ وإنَّا لا نَصِلُ إلَيْكَ إلاَّ في الشَّهْرِ الحَرَامِ فَمُرْنَا بِأمرٍ فَصْلٍ نَدْخُلُ بِهِ الجَنَّةَ ونَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءنا فقال أرْبَعٌ وأرْبَعٌ أقِيمُوا الصلاةَ وآتُوا الزَّكاةَ وصُومُوا(١) رَمَضانَ وأعْطُوا خُمُسَ مَاغَنِمْتُمْ ولاتَشْرَبُوا فى الدبَّاء(٢) والحَنْتَمِ(٣) والنَّقِيرِ(٤) والمُزَفَّتِ *

باب ما يُدْعَى النَّاسُ بِآبائِهِمْ

١٩٨ - حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ رضى اللهُ عنهما عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال الغادِرُ(٥) يُرْفَعُ(٦) لَهُ لِوَاء يَوْمَ القيامَةِ يُقالُ هذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنِ بنِ فُلاَنٍ *

١٩٩ - حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينارٍ عن ابن عُمَرَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال إنَّ الغادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاء يَوْمَ القِيامَةِ فَيُقالُ هذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنِ بنِ فُلاَنٍ *

باب لا يَقُلْ خَبُثَتْ نَفْسِي

٢٠٠ - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حدثنا سُفْيانُ عَنْ هِشامٍ عَنْ أبِيهِ عَنْ عائِشَةَ رضى اللهُ عنها عن النبيِّ ﷺ قال لا يَقُولَنَّ أحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي ولَكِنْ لِيَقُلْ لَقِسَتْ(٧) نَفْسِي *

٢٠١ - حدثنا عَبْدَانُ أخبرنا عبدُ اللهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ

(١) وفى رواية وصوم (٢) اى اليقطين اوالقرع (٣) هى الجرار المطلية بزجاج (٤) هو اصل النخلة يجوف وينبذ فيه (٥) ويروى ان الغادر (٦) ويروى ينصب (٧) معناها خبثت ولكن كره لفظ الخبث *

عنْ أبي أُمامةَ بنِ سهْلٍ عنْ أبيهِ عنِ النبيِّ ﷺ قال لايقُولَنَّ أحدُكُمْ خبُثَتْ نفْسِي ولكِنْ لِيقُلْ لقِسَتْ نفْسي * تابعهُ عُقَيْلٌ *

﴿ بابٌ لاتسُبُّوا الدَّهْرَ ﴾

٢٠٢ ـ حدّثنا يحْيى بنُ بُكيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ عنْ يُونُسَ عنِ ابنِ شِهابٍ أخْبرني أبُوسلَمةَ قال قال أبُو هُرَيْرةَ رضي الله عنه قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال اللهُ يَسُبُّ بنُو آدمَ الدَّهْرَ وأنا الدَّهْرُ بِيَدِي اللَّيْلُ والنَّهارُ *

٢٠٣ ـ حدّثنا عيَّاشُ بنُ الوَلِيدِ حدّثنا عبْدُ الأعْلَى حدثنا معْمَرٌ عنِ الزُّهْرِيِّ عنْ أبي سلَمةَ عنْ أبي هُرَيْرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال لاتُسمُّوا العِنَبَ الكَرْمَ ولا تقُولُوا خيْبةَ الدَّهْرِ فإنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ *

﴿ بابُ قوْلِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إنَّما الكَرْمُ قلْبُ المُؤْمِنِ وقدْ قال إنَّما المُفْلِسُ الَّذِي يُفْلِسُ يوْمَ القِيامةِ كقوْلِهِ إنَّما الصُّرَعةُ الَّذِي يمْلِكُ نفْسهُ عِنْدَ الغضَبِ كقوْلِهِ لامُلْكَ إلاَّ لِلَّهِ (١) فوَصفهُ بانْتِهاءِ المُلْكِ ثُمَّ ذَكَرَ المُلُوكَ أيْضاً فقال إنَّ المُلُوكَ إذا دخلُوا قرْيةً أفْسدُوها *

٢٠٤ ـ حدّثنا عليُّ بنُ عبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيانُ عنِ الزُّهْرِيِّ عنْ سعِيدِ بنِ المُسيَّبِ عنْ أبي هُرَيْرةَ رضي الله عنه قال قال رسولُ اللهِ ﷺ ويقُولُونَ الكَرْمُ إنَّما الكَرْمُ قلْبُ المُؤْمِنِ *

﴿ بابُ قوْلِ الرَّجُلِ فِداكَ (٢) أبي وأُمِّي فِيهِ الزُّبَيْرُ عنِ النبيِّ ﷺ ﴾

٢٠٥ ـ حدّثنا مُسدَّدٌ حدّثنا يحْيى عنْ سُفْيانَ حدّثني سعْدُ بنُ إبْراهِيمَ

---

(١) ويروى لاملك الا الله تعالى بفتح الميم وكسر اللام (٢) بكسر الفاء وفتحها فان كسرت مدت وان فتحت قصرت *

عنْ عبدِ اللهِ بنِ شدّادٍ عنْ عليٍّ رضي اللهُ عنهُ قال ماسمعتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يُفدّي(١) أحداً غيرَ سعدٍ سمعتُهُ يقولُ ارمِ فداكَ أبي وامّي أظنُّهُ يومَ أحدٍ *

﴿باب قولِ الرّجلِ جعلني اللهُ فداكَ(٢) وقال أبو بكرٍ للنبيِّ ﷺ فدينَاكَ بآبائنا وأُمّهاتنا﴾

٢٠٦ ـ حدثنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا بشرُ بنُ المُفضّلِ حدثنا يحيى ابنُ أبي إسحاقَ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ أنّهُ أقبلَ هوَ وأبو طلحةَ معَ النبيِّ ﷺ ومعَ النبيِّ ﷺ صفيّةُ مُردِفُها(٣) على راحلتهِ فلمّا كانوا ببعضِ الطّريقِ عثرتِ(٤) النّاقةُ فصُرعَ النبيُّ ﷺ والمرأةُ وأنّ أبا طلحةَ قال أحسبُ اقتحمَ(٥) عنْ بعيرهِ فأتى رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقال يا نبيَّ اللهِ جعلني اللهُ فداكَ هلْ أصابكَ منْ شيءٍ قال لا ولكنْ عليكَ بالمرأةِ فألقى(٦) أبو طلحةَ ثوبَهُ على وجههِ فقصدَ قصدَها(٧) فألقى ثوبَهُ عليها فقامتِ المرأةُ فشدَّ لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتّى إذا كانوا بظهرِ المدينةِ أوْ قال أشرفوا على المدينةِ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم آيبونَ تائبونَ عابدونَ لربّنا حامدونَ فلمْ يزلْ يقولُها حتّى دخلَ المدينةَ *

﴿باب أحبِّ الأسماءِ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ﴾

٢٠٧ ـ حدثنا صدقةُ بنُ الفضلِ أخبرنا ابنُ عُيينةَ حدثنا ابنُ المُنكدرِ عنْ جابرٍ رضي اللهُ عنه قال وُلدَ لرجلٍ منّا غلامٌ فسمّاهُ القاسمَ فقلنا

---

(١) ويروى يفدي بدون تشديد من باب الافعال (٢) وضبطه القسطلاني بمد الهمزة (٣) بالنصب والرفع (٤) بفتح الثاء وضمها (٥) اى رمى نفسه من غير روية (٦) ويروى فالوى (٧) اى مشى جهتها *

لا نَكنيكَ أبا القاسمِ ولا كَرامةَ فأخبَرَ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم فقال سَمِّ ابنَكَ عبدَ الرحمٰنِ •

﴿ باب قَوْلِ النبيِّ ﷺ سَمُّوا بِإسمي ولاتَكتَنوا (١) بِكُنيتي قالَهُ أنسٌ عنِ النبيِّ ﷺ ﴾

٢٠٨ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ حدثنا خالدٌ حدثنا حُصَينٌ عنْ سالمٍ عنْ جابرٍ رضي اللهُ عنه قال وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلامٌ فَسَمَّاهُ القاسمَ فقالوا لا نَكنيه حتّى نَسألَ النبيَّ ﷺ فقال سَمُّوا باسْمِي ولا تَكتَنوا(٢) بكُنيتي •

٢٠٩ ـ حدّثنا عَلِيُّ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا سُفْيانُ عنْ أيُّوبَ عنِ ابنِ سيرينَ سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ قال قال أبُو القاسمِ صلى الله عليه وسلم سَمُّوا باسْمِي ولا تَكتَنوا (٣) بِكُنيتي •

٢١٠ ـ حدّثنا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ حدثنا سفيانُ قال سَمِعْتُ ابنَ المُنكَدِرِ قال سَمِعْتُ جابِرَ بنَ عبدِ اللهِ رضي الله عنهما وُلِدَ لرجلٍ مِنَّا غُلامٌ فَسَمَّاهُ (٤)القاسمَ فقالوا لا نَكنيكَ بأبي القاسمِ ولا نُنعِمُكَ عَيناً فأتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فذَكَرَ(٥)ذلكَ لَهُ فقال أسْمِ ابنَكَ عبدَ الرحمٰنِ •

﴿ باب اسْمِ الحَزْنِ (٦) ﴾

٢١١ ـ حدّثنا اسحٰقُ بنُ نَصرٍ حدثنا عبدُ الرَّزّاق أخبرنا مَعْمَرٌ عنِ الزُّهْرِيِّ عنِ ابنِ المُسَيَّبِ عنْ أبيهِ أنَّ أباهُ جاءَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال ما اسْمُكَ قال حَزْنٌ قال أنْتَ سَهْلٌ قال لا أُغَيِّرُ اسْماً سَمَّانيهِ أبي قال ابنُ المُسَيَّبِ فَما زالَتِ الحُزُونَةُ فينا بَعدُ (٧)•

(١) ويروى ولاتكنوا (٢) ويروى ولاتكنوا (٣) وفى رواية ولاتكنوا (٤) ويروى فاسماه (٥) ويروى فذكروا (٦) هو فى الاصل ماغلظ من الارض ضد السهل ثم استعمل فى الخلق القاسى (٧) ويروى بعده ☆

٢١٢ ـ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ ومَحْمُودٌ قالا حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عنِ الزُّهرِيِّ عنِ ابنِ المُسَيَّبِ عنْ أبيهِ عنْ جَدِّهِ بِهٰذا ●

﴿ بابُ تَحْوِيلِ الاِسْمِ إلى اسْمٍ أحْسَنَ مِنْهُ ﴾

٢١٣ ـ حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ أبي مَرْيَمَ حدّثنا أبُو غَسَّانَ قال حدّثني أبُوحازِمٍ عنْ سَهْلٍ قال أُتِيَ بالمُنْذِرِ بنِ أبي أُسَيْدٍ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم حِينَ وُلِدَ فَوَضَعَهُ على فَخِذِهِ وأبُو أُسَيْدٍ جالِسٌ فَلَهَا (١) النبيُّ ﷺ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَمَرَ أبُو أُسَيْدٍ بابْنِهِ فاحْتُمِلَ مِنْ فَخِذِ النبيِّ ﷺ فَاسْتَفَاقَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال أيْنَ الصَّبِيُّ فقال أبُو أُسَيْدٍ قَلَبْنَاهُ (٢) يا رسولَ اللهِ قال ما اسْمُهُ قال فُلانٌ قال ولٰكِنْ أسْمِهِ المُنْذِرَ فَسَمَّاهُ يَوْمَئِذٍ المُنْذِرَ ●

٢١٤ ـ حَدَّثَنا صَدَقَةُ بنُ الفَضْلِ أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ عنْ شُعْبَةَ عنْ عَطاءِ بنِ أبي مَيْمُونَةَ عنْ أبي رافِعٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ أنَّ زَيْنَبَ (٣) كانَ اسْمُها بَرَّةَ فَقِيلَ تُزَكِّي نَفْسَها فَسَمَّاها رسولُ اللهِ ﷺ زَيْنَبَ ●

٢١٥ ـ حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بنُ مُوسَى حدّثنا هِشامٌ أنَّ ابنَ جُرَيْجٍ أخْبَرَهُمْ قال أخبرني عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ جُبَيْرِ بنِ شَيْبَةَ قال جَلَسْتُ إلى سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ فَحَدَّثَنِي أنَّ جَدَّهُ حَزْنًا قَدِمَ على النبيِّ ﷺ فقال ما اسْمُكَ قال اسْمِي حَزْنٌ قال بَلْ أنْتَ سَهْلٌ قال ما أنا بِمُغَيِّرٍ إسْماً سَمَّانِيهِ أبي : قال ابنُ المُسَيَّبِ فَما زالَتْ فِينا الحُزُونَةُ بَعْدُ ●

﴿ بابُ مَنْ سَمَّى بأسْماءِ الأنْبِياءِ : وقال أنَسٌ قَبَّلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إبْراهِيمَ يَعْنِي ابْنَهُ ﴾

(١) اى اشتغل (٢) ويروى اقلبناه ومعناها اعدناه (٣) اى ام المؤمنين ●

٢١٦ - حدثنا ابنُ نُمَيْرٍ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ حدثنا إسْمَاعِيل قُلْتُ لِابنِ أبى أوْفَى رأيْتَ إبْرَاهِيمَ بنَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال ماتَ صَغِيرًا ولوْ قضِيَ أنْ يَكُونَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيٌّ عاشَ ابْنُهُ ولَكِنْ لا نَبِيَّ بَعْدَهُ *

٢١٧ - حدثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ أخبرنا شُعْبَةُ عنْ عَدِيِّ بنِ ثابِتٍ قال سَمِعْتُ البَرَاءَ قال لَمَّا ماتَ إبْرَاهِيمُ عليهِ السَّلَامُ قال رَسولُ اللهِ ﷺ إنَّ لَهُ مُرْضِعاً (١) فى الجَنَّةِ *

٢١٨ - حدثنا آدَمُ حدَّثنا شُعْبَةُ عنْ حُصَيْنِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عنْ سالِمِ بنِ أبى الجَعْدِ عنْ جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ الأنْصاريِّ قال قال رسولُ اللهِ ﷺ سَمُّوا باسْمِي ولا تَكْتَنُوا (٢) بِكُنْيَتِي فإنَّما أنا قاسِمٌ أقْسِمُ بَيْنَكُمْ * ورواهُ أنَسٌ عنِ النبيِّ ﷺ *

٢١٩ - حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ حدثنا أبُو عَوانَةَ حدثنا أبُو حُصَيْنٍ عنْ أبى صالِحٍ عنْ أبى هُرَيْرَةَ رضى اللهُ عنه عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليْهِ وسلم قال سَمُّوا باسْمِي ولا تَكْتَنُوا (٣) بِكُنْيَتِي (٤) ومَنْ رآنى فى المَنامِ فَقَدْ رآنى فإنَّ الشَّيْطانَ لا يَتَمَثَّلُ بِي (٥) ومَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ (٦) مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ *

٢٢٠ - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ حدثنا أبُو أُسامَةَ عنْ بُرَيْدِ بنِ عبْدِ اللهِ ابنِ أبى بُرْدَةَ عنْ أبى بُرْدَةَ عنْ أبى مُوسَى قال وُلِدَ لى غُلَامٌ فأتَيْتُ بِهِ النبيَّ ﷺ فَسَمَّاهُ إبْرَاهِيمَ فَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ ودَعا لهُ بالبَرَكَةِ ودَفَعَهُ

(١) بضم الميم من يتم الرضاعة وبفتحها اى الرضاع (٢) ويروى ولا تكنوا (٣) ويروى ولا تكنوا (٤) ويروى بكنوتى (٥) ويروى فى صورتى (٦) اى فليتخذ *

إلى وكانَ أكبرَ ولدِ أبي موسى *

٢٢١ ـ **حدثنا** أبو الوليدِ حدثنا زائدةُ حدثنا زيادُ بنُ علاقةَ سمعتُ المغيرةَ بنَ شعبةَ قال انكسفتِ الشمسُ يومَ ماتَ إبراهيمُ * رواهُ أبو بكرةَ عنِ النبيِّ ﷺ *

﴿ بابُ تسميةِ الوليدِ ﴾

٢٢٢ ـ **حدثنا** أبو نعيمٍ الفضلُ بنُ دُكينٍ حدثنا ابنُ عيينةَ عنِ الزهريِّ عنْ سعيدٍ عنْ أبي هريرةَ قال لمَّا رفعَ النبيُّ ﷺ رأسَهُ منَ الركعةِ قال اللهمَّ أنجِ الوليدَ بنَ الوليدِ وسلمةَ بنَ هشامٍ وعيَّاشَ بنَ أبي ربيعةَ والمستضعفينَ بمكةَ منَ المؤمنينَ اللهمَّ اشدُدْ وطأتَكَ على مضرَ اللهمَّ اجعلْها عليهمْ سنينَ كسني يوسفَ *

﴿ بابُ مَنْ دعا صاحبَهُ فنقصَ منِ اسمهِ حرفاً: وقال أبو حازمٍ عنْ أبي هريرةَ رضي الله عنه قال لي النبيُّ ﷺ يا أبا هرٍّ ﴾

٢٢٣ ـ **حدثنا** أبو اليمانِ أخبرنا شعيبٌ عنِ الزهريِّ قال حدثني أبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمٰنِ أنَّ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها زوجَ النبيِّ ﷺ قالتْ قال رسولُ اللهِ ﷺ يا عائشَ [1] هذا جبريلُ يقرئُكِ السلامَ قلتُ [2] وعليهِ السلامُ ورحمةُ اللهِ قالتْ وهوَ يرى ما لا نرى *

٢٢٤ ـ **حدثنا** موسى بنُ إسماعيلَ حدثنا وهيبٌ حدثنا أيوبُ عنْ أبي قلابةَ عنْ أنسٍ رضي الله عنه قال كانتْ أمُّ سليمٍ في الثقلِ [3] وأنجشةُ غلامُ النبيِّ ﷺ يسوقُ بهنَّ فقال النبيُّ ﷺ يا أنجشُ رويدكَ سوقَكَ بالقواريرِ *

---

(١) بالفتح ويجوز الضم على لغة من لا ينتظر (٢) ويروى قالت (٣) ويجوز كسر الثاء وهو متاع المسافر وحشمه ✡

﴿ بابُ الكُنْيَةِ لِلصَّبِيِّ وقَبْلَ أَنْ (١) يُولَدَ لِلرَّجُلِ ﴾

٢٢٥ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا عبدُ الوارثِ عنْ أبي التَّيَّاحِ عنْ أَنَسٍ قال كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقاً وكانَ لي أَخٌ يُقالُ لهُ أبُو عُمَيْرٍ قال أَحْسِبُهُ فَطِيمٌ (٢) وكانَ إذَا جاءَ قال يا أبا عُمَيْرٍ ما فَعَلَ النُّغَيْرُ نُغَرٌ (٣) كانَ يَلْعَبُ بِهِ فَرُبَّما حَضَرَ الصَّلاةَ وهُوَ في بَيْتِنا فيأمُرُ بالبِساطِ الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكْنَسُ ويُنْضَحُ (٤) ثُمَّ يَقُومُ ونَقُومُ خَلْفَهُ فَيُصَلِّي بِنا ●

﴿ بابُ التَّكَنِّي بأبي تُرابٍ وإنْ كانَتْ لهُ كُنْيَةٌ أُخْرَى ﴾

٢٢٦ ـ حدثنا خالِدُ بنُ مَخْلَدٍ حدثنا سُلَيْمانُ قال حدثني أبُو حازِمٍ عنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قال إنْ كانَتْ أَحَبَّ أَسْماءِ عَلِيٍّ رضي الله عنه إلَيْهِ لَأَبُو تُرابٍ وإنْ كانَ لَيَفْرَحُ أنْ يُدْعَى بِها (٥) وما سَمَّاهُ أبُو تُرابٍ إلاَّ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم غاضَبَ يَوْماً فاطِمَةَ فَخَرَجَ فاضْطَجَعَ إلى الجِدارِ إلى المَسْجِدِ (٦) فَجاءَهُ النبيُّ ﷺ يَتْبَعُهُ (٧) فقال هُوَ ذَا مُضْطَجِعٌ في الجِدارِ فَجاءَهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وامْتَلأَ ظَهْرُهُ تُراباً فَجَعَلَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم يَمْسَحُ التُّرابَ عنْ ظَهْرِهِ ويَقُولُ اجْلِسْ يا أبا تُرابٍ ●

﴿ بابُ أَبْغَضِ الأَسْماءِ إلى اللهِ ﴾

٢٢٧ ـ حدثنا أبُو اليَمانِ أخبرنا أبُو شُعَيْبٍ حدثنا أبُو الزِّنادِ عنِ الأَعْرَجِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ قال قال رسولُ اللهِ ﷺ أَخْنَى (٨) الأَسْماءِ يَوْمَ القِيامَةِ عِنْدَ اللهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ (٩) الأَمْلاكِ ●

---

(١) ويروى بحذف الواو واخرى قبل ان يلد الرجل (٢) ويروى بالنصب اى انتهت رضاعته (٣) هو طير يشبه العصفور احمر المنقار (٤) اى يرش عليه قليل ماء (٥) ويروى ان يدعاها واخرى ان ندعوها (٦) ويروى في المسجد ويروى في جدار المسجد (٧) ويروى يبتغيه (٨) اى اكره ويروى اخنع اى اذل (٩) ويروى بملك ●

٢٢٨ - حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيانُ عَنْ أَبِي الزِّنادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رِوايَةً قال أَخْنَعُ اسْمٍ عِنْدَ اللهِ : وقال سُفْيانُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَخْنَعُ الأَسْماءِ عِنْدَ اللهِ رَجُلٌ تَسَمَّى بِمَلِكِ الأَمْلاكِ قال سُفْيانُ يَقُولُ غَيْرُهُ تَفْسِيرُهُ [1]شاهانْ شاهْ ٭

﴿ باب كُنْيَةِ المُشْرِكِ : وقال مِسْوَرٌ سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يَقُولُ إِلاَّ أَنْ يُرِيدَ ابنُ أَبِي طالِبٍ ﴾

٢٢٩ - حدثنا أَبُو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حدثنا إسْمٰعِيلُ قال حدثني أَخِي عَنْ سُلَيْمانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابنِ شِهابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ أُسامَةَ بْنَ زَيْدٍ رضي الله عنهما أخبره أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَكِبَ عَلَى حِمارٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ [2]وأُسامَةُ وراءَهُ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبادَةَ فِي بَنِي حارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَسارا حَتَّى مَرَّا بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ وذٰلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ فإذا في المَجْلِسِ أَخْلاطٌ مِنَ المُسْلِمِينَ والمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الأَوْثانِ واليَهُودِ وفي المُسْلِمِينَ [3] عَبْدُ اللهِ بْنُ رَواحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتِ المَجْلِسَ عَجاجَةُ [4]الدَّابَّةِ خَمَّرَ [5]ابنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدائِهِ وقال لا تُغَبِّرُوا عَلَيْنا فَسَلَّمَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ فَدَعاهُمْ إلى اللهِ وقَرَأَ عَلَيْهِمُ القُرْآنَ فقال لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ أَيُّها المَرْءُ لا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ [6]إِنْ كانَ حَقًّا فَلا تُؤْذِنا بِهِ في مَجالِسِنا فَمَنْ جاءَكَ فاقْصُصْ عَلَيْهِ قال عَبْدُ اللهِ بْنُ رَواحَةَ بَلَى يا رسولَ اللهِ فاغْشَنا بِهِ في مَجالِسِنا

(١) اي بالفارسية (٢) ويروى على قطيفة فدكية اي منسوبة إلى فدك قرية بخيبر
(٣) ويروى في المجلس (٤) اي غبار (٥) اي غطى (٦) ويروى لا احسن ما تقول ٭

فإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ فاستَبَّ المُسلِمُونَ والمُشرِكُونَ واليَهُودُ حَتَّى كادُوا يَتَثاوَرُونَ (١) فَلَمْ يَزَلْ رسولُ اللهِ ﷺ يُخفِضُهُم (٢) حتَّى سَكَتُوا (٣) ثُمَّ رَكِبَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم دابَّتَهُ فَسارَ حتَّى دَخَلَ على سَعْدِ ابنِ عُبادَةَ فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أيْ سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ ما قال أبُو حُبابٍ يُرِيدُ عَبْدَ اللهِ بنَ أُبَيّ قال كَذا وكَذا فقال سَعْدُ بنُ عُبادَةَ أيْ رسولَ (٤) اللهِ بأبي أنتَ اعفُ عَنهُ واصفَحْ فَوَالَّذِي أنزَلَ عَلَيكَ الكِتابَ لَقَدْ جاءَ اللهُ بالحَقِّ الَّذِي أنزَلَ عَلَيكَ ولَقَدِ اصْطَلَحَ أهلُ هذهِ البُحَيرَةِ (٥) عَلَى أنْ يُتَوِّجُوهُ ويُعَصِّبُوهُ بالعِصابَةِ فَلَمَّا رَدَّ اللهُ ذَلِكَ بالحَقِّ الَّذِي أعطاكَ شَرِقَ (٦) بِذَلِكَ فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ ما رَأَيْتَ فَعَفا عَنهُ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وكان رسولُ اللهِ ﷺ وأصحابُهُ يَعْفُونَ عَنِ المُشرِكِينَ وأهلِ الكِتابِ كما أمَرَهُمُ اللهُ ويَصبِرُونَ عَلَى الأذَى قال اللهُ تعالى (ولَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتابَ) الآيَةَ . وقال (وَدَّ (٧) كَثِيرٌ مِنْ أهلِ الكِتابِ) فَكانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَتَأَوَّلُ فِي العَفْوِ عَنهُم ما أمَرَهُ اللهُ بِهِ حتَّى أذِنَ لَهُ فِيهِم فَلَمَّا غَزا رسولُ اللهِ صلى اللهُ عَلَيهِ وسلم بَدْرًا فَقَتَلَ اللهُ بِها مَنْ قَتَلَ مِنْ صَنادِيدِ (٨) الكُفَّارِ وسادَةِ قُرَيْشٍ فَقَفَلَ (٩) رسولُ اللهِ ﷺ وأصحابُهُ مَنصُورِينَ غانِمِينَ مَعَهُم أُسارَى مِنْ صَنادِيدِ الكُفَّارِ وسادَةِ قُرَيْشٍ قال ابنُ أُبَيّ ابنُ سَلُولَ ومَنْ مَعَهُ مِنَ المُشرِكِينَ عَبَدَةِ الأوثانِ هذا أمرٌ قَدْ تَوَجَّهَ (١٠) فَبايِعُوا رسولَ اللهِ ﷺ عَلَى الإسلامِ فأسْلَمُوا •

٢٣٠ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسمٰعِيلَ حدثنا أبُو عَوانَةَ حدثنا عَبْدُ المَلِكِ

---

(١) يقومون يضربون بعضهم (٢) ويروى بالتشديد من باب التفعيل (٣) ويروى سكنوا (٤) ويروى يارسول الله (٥) ويروى البحيرة بالتصغير اى البلدة (٦) اى غص بذلك (٧) اى تمنى (٨) جمع صنديد وهو الشجاع (٩) اى رجع (١٠) اى ظهر وجهه

عنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ نَوْفَل عنْ عَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ قال يا رسولَ اللهِ هَلْ نَفَعْتَ أبا طالِبٍ بِشَيْءٍ فإنَّهُ كان يَحُوطُكَ [1] ويَغْضَبُ لَكَ قال نَعَمْ هُوَ فى ضَحْضاحٍ [2] منْ نارٍ لَوْلا أنَا لَكانَ في الدَّرَكِ الأسْفَلِ مِنَ النَّارِ *

﴿ بابٌ المَعارِيضُ مَنْدُوحَةٌ عنِ الكَذِبِ : وقال إسْحٰقُ سَمِعْتُ أنَسًا ماتَ ابنٌ لِأبى طَلْحَةَ فقال كَيْفَ الغُلامُ قالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ هَدَأ [3] نَفَسُهُ وأرْجُوأنْ يَكُونَ قَدِ اسْتَراحَ وظَنَّ أنَّها صادِقَةٌ ﴾

٢٣١ ـ حدّثنا آدَمُ حدّثنا شُعْبَةُ عنْ ثابِتٍ البُنانِيِّ عنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ قال كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فى مَسِيرٍ لهُ فَحَدا الحادِى فقال النبيُّ ﷺ ارْفُقْ يا أنْجَشَةُ وَيْحَكَ بِالقَوارِيرِ [4] *

٢٣٢ ـ حدّثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حدثنا حَمَّادٌ عنْ ثابِتٍ عنْ أنَسٍ وأيُّوبَ عنْ أبي قِلابَةَ عنْ أنَسٍ رضى اللهُ عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان في سَفَرٍ وكان غُلامٌ يَحْدُو بِهِنَّ يُقالُ لهُ أنْجَشَةُ فقال النبيُّ ﷺ رُوَيْدَكَ يا أنْجَشَةُ سَوْقَكَ بِالقَوارِيرِ . قال أبُو قِلابَةَ يَعْنِي النِّساءَ *

٢٣٣ ـ حدّثنا إسْحٰقُ أخبرنا حَبَّانُ حدّثنا هَمَّامٌ حدّثنا قَتادَةُ حدثنا أنَسُ بنُ مالِكٍ قال كانَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم حادٍ يُقالُ لهُ أنْجَشَةُ وكان حَسَنَ الصَّوْتِ فقال لهُ النبيُّ ﷺ رُوَيْدَكَ يا أنْجَشَةُ لا تَكْسِرِ القَوارِيرَ قال قَتادَةُ يَعْنِي ضَعَفَةَ النِّساءِ *

٢٣٤ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ حدّثنا يَحْيَى عنْ شُعْبَةَ قال حدّثني قَتادَةُ عنْ

(١) اى يحفظك (٢) هو القريب القعر (٣) اى سكن (٤) ويروى القوارير *

أنَسِ بنِ مالِكٍ قال كان بالمَدِينَةِ فَزَعٌ(١) فرَكِبَ رسولُ اللهِ ﷺ فرَساً لِأبي طَلْحَةَ فقال ما رَأَيْنا مِنْ شَيءٍ وإنْ وَجَدْناهُ(٢) لَبَحْرًا ❁

❁ باب قَوْلِ الرَّجُلِ لِلشَّيءِ لَيْسَ بِشَيءٍ وَهُوَ يَنْوِي أنَّهُ لَيْسَ بِحَقٍّ : وقال ابنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قال النبيُّ ﷺ لِلقَبْرَيْنِ يُعَذَّبانِ بِلا كَبِيرٍ وإنَّهُ لَكَبِيرٌ ❁

٢٣٥ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلامٍ أخبرنا مَخْلَدُ بنُ يَزِيدَ أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ قال ابنُ شِهابٍ أخبرني يَحْيى بنُ عُرْوَةَ أنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ قالَتْ عائِشَةُ سَألَ أُناسٌ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن الكُهَّانِ فقال لَهُمْ رسولُ اللهِ ﷺ لَيْسُوا بِشَيْءٍ قالوا يا رسولَ اللهِ فإنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أحْياناً بالشَّيءِ يَكُونُ حَقًّا فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم تِلْكَ الكَلِمَةُ مِنَ الحَقِّ يَخْطَفُها الجِنِّيُّ فيَقُرُّها في أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَّ الدَّجاجَةِ(٣) فيَخْلِطُونَ فيها أكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذْبَةٍ ❁

❁ باب رَفْعِ البَصَرِ إلى السَّماءِ : وقَوْلِهِ تعالى أفَلا يَنْظُرُونَ إلى الإبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وإلى السَّماءِ كَيْفَ رُفِعَتْ . وقال أيُّوبُ عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عنْ عائِشَةَ رَفَعَ النبيُّ ﷺ رَأْسَهُ إلى السَّماءِ ❁

٢٣٦ ـ حدّثنا يَحْيى بنُ بُكَيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ عن عُقَيْلٍ عن ابنِ شِهابٍ قال سَمِعْتُ أبا سَلَمَةَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ يَقُولُ أخبرني جابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ أنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ ثُمَّ فَتَرَ عَنِّي الوَحْيُ فبَيْنَا أنا أمْشِي سَمِعْتُ صَوْتاً مِنَ السَّماءِ فرَفَعْتُ بَصَرِي إلى السَّماءِ فإذا المَلَكُ الَّذِي

(١) اى خوف من عدو (٢) اى الفرس (٣) اى صوت الدجاجة ❁

جاءني بحراء [1] قاعدٌ على كرسيٍّ بين السماء والأرض *

٢٣٧ - حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بتُّ في بيت ميمونة والنبي ﷺ عندها فلما كان ثلث الليل الآخر [2] أو بعضه قعد فنظر [3] إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب *

﴿ باب من نكت العود [4] في الماء والطين ﴾

٢٣٨ - حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث حدثنا أبو عثمان عن أبي موسى أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط [5] من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح [6] وبشره بالجنة فذهبت فإذا أبو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فإذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئاً فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه أو تكون فذهبت فإذا عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة فأخبرته بالذي قال قال الله المستعان *

﴿ باب الرجل ينكت [7] الشيء بيده في الأرض ﴾

٢٣٩ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن

---

(١) هو المسمى الآن جبل النور يقع على يسار الذاهب من مكة الى منى (٢) ويروى الاخير (٣) ويروى ينظر (٤) ويروى باب نكت العود أي بالاضافة (٥) هو البستان من النخل (٦) وفي نسخة افتح له (٧) اي يؤثر فيه *

سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رضى الله عنه قال كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى اللهُ عَلَيْهِ وسلم فى جَنَازَةٍ فَجَعَلَ يَنْكُتُ فى الأَرْضِ بِعُودٍ فقال لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَقَدْ فُرِغَ مِنْ مَقْعَدِهِ مِنَ الجَنَّةِ والنَّارِ فقالوا أَفَلاَ نَتَّكِلُ (١) قال اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى الآيَةَ ‌*

﴿ بابُ التَّكْبِيرِ والتَّسْبِيحِ عِنْدَ التَّعَجُّبِ ﴾

٢٤٠ ـ حدثنا أَبُو اليَمَانِ أَخْبرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ الحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رضى الله عنها قالَتِ اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فقال سُبْحَانَ اللهِ ماذا أُنْزِلَ مِنَ الخَزَائِنِ وماذا أُنْزِلَ مِنَ الفِتَنِ (٢) مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الحُجَرِ (٣) يُرِيدُ بِهِ أَزْوَاجَهُ حَتَّى يُصَلِّينَ رُبَّ كَاسِيَةٍ فى الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فى الآخِرَةِ . وقال ابنُ أَبِي ثَوْرٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ قال قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَلَّقْتَ نِسَاءَكَ قال لا قُلْتُ اللهُ أَكْبَرُ ‌*

٢٤١ ـ حدثنا أَبُو اليَمَانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وحدَّثنا إِسْمٰعِيلُ قال حدَّثنى أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا جَاءَتْ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَزُورُهُ وهُوَ مُعْتَكِفٌ فى المَسْجِدِ فى العَشْرِ الغَوَابِرِ (٤) مِنْ رَمَضَانَ فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً مِنَ العِشَاءِ ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ فَقَامَ مَعَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقْلِبُهَا (٥) حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ المَسْجِدِ الَّذِي عِنْدَ مَسْكَنِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّ بِهِمَا رَجُلانِ

---

(١) اى نعتمد على القدر (٢) ويروى من الفتنة (٣) جمع حجرة (٤) اى الباقيات لان الغابر لفظ يطلق على الماضى والمستقبل (٥) اى يرجعها ويعيدها ‌*

مِنَ الأَنْصارِ فَسَلَّمَا عَلَى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ نَفَذَا فقال لَهُما رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى رِسْلِكُما[1] إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ قالا سُبْحانَ اللهِ يارسولَ اللهِ وكَبُرَ عَلَيْهِما[2] ماقال قال إنَّ الشَّيْطانَ يَجْرِي[3] مِنِ ابنِ آدَمَ[4] مَبْلَغَ الدَّمِ وإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ في قُلُوبِكُما *

﴿ بابُ النَّهْيِ عَنِ الخَذْفِ[5] ﴾

٢٤٢ ـ حدّثنا آدَمُ حدثنا شعبةُ عَنْ قَتادَةَ قال سَمِعْتُ عُقْبَةَ بنَ صُهْبانَ الأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلٍ المُزَنِيِّ قال نَهَى النبيُّ ﷺ عن الخَذْفِ وقال إنَّهُ لا يَقْتُلُ الصَّيْدَ ولا يَنْكأُ[6] العَدُوَّ وإِنَّهُ يَفْقأُ[7] العَيْنَ ويَكْسِرُ السِّنَّ *

﴿ بابُ الحَمْدِ لِلْعاطِسِ ﴾

٢٤٣ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ حدثنا سُفْيانُ حدثنا سُلَيْمانُ عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ رضي اللهُ عنه قال عَطَسَ رجُلانِ عِنْدَ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فَشَمَّتَ[8] أَحَدَهُما ولَمْ يُشَمِّتِ الآخَرَ فَقِيلَ لَهُ فقال هٰذَا حَمِدَ اللهَ وهٰذَا لَمْ يَحْمَدِ اللهَ[9] *

﴿ بابُ تَشْمِيتِ العاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللهَ: فيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ ﴾

٢٤٤ ـ حدّثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حدثنا شُعْبَةُ عَنِ الأَشْعَثِ بنِ سُلَيْمٍ قال سَمِعْتُ مُعاوِيَةَ بنَ سُوَيْدِ بنِ مُقَرِّنٍ عن البَرَاءِ رضى الله عنه قال أَمَرَنا النبيُّ ﷺ بِسَبْعٍ ونَهانا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنا بِعِيادَةِ المَرِيضِ واتِّباعِ

---

(١) اى مهلكما (٢) ويروى بحذف ماقال (٣) ويروى يبلغ (٤) من الانسان (٥) هو رمى الحصاة الصغيرة بالاصابع والمراد النهى عن الاذى (٦) ويروى ينكى من النكاية وهي الاضرار (٧) اى يقلع (٨) اى يقول له يرحمك الله ويروى يسمت بالسين المهملة فى كل موضع (٩) ويروى لم يحمد فقط *

الجنازةِ وتشميتِ العاطسِ وإجابةِ الداعي وردِّ السلامِ ونصرِ المظلومِ وإبرارِ المُقسمِ (١) ونهانا عن سبعٍ عن خاتمِ الذهبِ أو قال حلقةِ الذهبِ وعن لُبسِ الحريرِ والديباجِ والسُّندسِ والمياثرِ (٢) *

﴿ باب ما يُستحبُّ من العُطاسِ وما يُكرهُ من التثاؤبِ (٣) ﴾

٢٤٥ ـ حدثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ حدثنا ابنُ أبي ذئبٍ حدثنا سعيدٌ المقبريُّ عن أبيه عن أبي هُريرةَ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ إنَّ اللهَ يُحبُّ العُطاسَ ويكرهُ التثاؤبَ فإذا عطسَ فحمدَ اللهَ فحقٌّ على كلِّ مسلمٍ سمعَهُ أن يُشمِّتَهُ وأمَّا التثاؤبُ فإنَّما هو من الشيطانِ فليردَّهُ ما استطاعَ فإذا قال ها ضحِكَ منه الشيطانُ *

﴿ باب إذا عطسَ كيفَ يُشمَّتُ ﴾

٢٤٦ ـ حدثنا مالكُ بنُ إسمعيلَ حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي سلمةَ أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ دينارٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرةَ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال إذا عطسَ أحدُكم فليقلِ الحمدُ للهِ وليقلْ له أخوهُ أو صاحبُهُ يرحمُكَ اللهُ فإذا قال له يرحمُكَ اللهُ فليقلْ يهديكمُ اللهُ ويُصلحُ بالَكم (٤) *

﴿ باب لا يُشمَّتُ العاطسُ إذا لم يحمدِ اللهَ ﴾

٢٤٧ ـ حدثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ حدثنا شعبةُ حدثنا سليمانُ التيميُّ قال سمعتُ أنساً رضي الله عنه يقولُ عطسَ رجلانِ عندَ النبيِّ ﷺ فشمَّتَ أحدَهما ولم يُشمِّتِ الآخرَ فقال الرجلُ يا رسولَ اللهِ شمَّتَّ هذا

---

(١) اي تصديق من اقسم عليك ويروى وابرار القسم (٢) وطاء من الحرير يوضع على سروج الخيل (٣) هو النفس الذي ينفتح منه الفم عند الامتلاء (٤) اي شانكم *

ولم تُشَمِّتني قال إنّ هذا حمِدَ اللهَ ولم تحمدِ اللهَ *

﴿ باب إذا تثاوب(١) فليضع يده على فيه ﴾

٢٤٨ - حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنّ اللهَ يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقًّا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأمّا التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاوب أحدكم فليرده ما استطاع فإنّ أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ٧٩ ﴿ كتاب الاستئذان ﴾

﴿ باب بدء السلام(٢) ﴾

١ - حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همّام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعاً فلمّا خلقه قال اذهب فسلّم على أولئك النفر(٣) من الملائكة جلوس فاستمع(٤) ما يحيّونك فإنها تحيّتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك(٥) ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن *

﴿ باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن

(١) ويروى تثاءب بالهمز (٢) ويروى بدو السلام (٣) ويروى أولئك نفر
(٤) ويروى فاسمع (٥) ويروى وعليك السلام ☆

لَمْ تجدُوا فِيها أحدًا فَلاَ تَدْخُلُوها حتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وإنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فارْجِعُوا هُوَ أزْكَى لَكُمْ واللهُ بِما تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أنْ تَدْخُلُوا بُيُوتاً غيرَ مَسْكُونَةٍ فِيها مَتاعٌ (١) لَكُمْ واللهُ يَعْلَمُ ماتُبْدُونَ وما تَكْتُمُونَ : وقال سَعِيدُ بنُ أبي الحَسَنِ لِلْحَسَنِ إنَّ نَساءَ العَجَمِ يَكْشِفْنَ صُدُورَهُنَّ ورُؤُسَهُنَّ قال اصْرِفْ بَصَرَكَ عَنْهُنَّ قال (٢) اللهُ عَزَّوجَلَّ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أبْصارِهِمْ ويَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ :وقال قتادَةُ عمَّا لايَحِلُّ لَهُمْ : وقُلْ لِلْمُؤْمناتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أبْصارِهِنَّ ويَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ خائِنَةَ الأعْيُنِ مِن النَّظَرِ إلى مانُهِيَ عَنْهُ (٣). وقال الزُّهْرِيُّ في النَّظَرِ إلى الَّتِي (٤) لَمْ تَحِضْ مِنَ النِّساءِ لايَصْلُحُ النَّظَرُ إلى شَيْءٍ مِنْهُنَّ مِمَّنْ يُشْتَهَى النَّظَرُ إلَيْهِ وإنْ كانَتْ صَغِيرَةً وكَرِهَ عَطاءٌ النَّظَرَ إلى الجَوارِي الَّتِي يُبَعْنَ بِمَكَّةَ إلاَّ أنْ يُرِيدَ أنْ يَشْتَرِيَ ﴾

٢ ـ **حدّثنا** أبُو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عن الزُّهْرِيِّ قال أخبرني سُلَيْمانُ بنُ يَسارٍ أخبرني عَبْدُ اللهِ بنُ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال أرْدَفَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم الفَضْلَ بنَ عبَّاسٍ يَوْمَ النَّحْرِ خَلْفَهُ على عَجُزِ راحِلَتِهِ وكانَ الفَضْلُ رَجُلاً وَضِيئاً (٥) فوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ لِلنَّاسِ يُفْتِيهِمْ وأقْبَلَتِ امْرَأةٌ مِنْ خَثْعَمَ وَضِيئَةٌ تَسْتَفْتِي رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَطَفِقَ الفَضْلُ يَنْظُرُ إلَيْها وأعْجَبَهُ حُسْنُها فالْتَفَتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم والفَضْلُ يَنْظُرُ إلَيْها فأخْلَفَ بِيَدِهِ فأخَذَ بِذَقَنِ الفَضْلِ فَعَدَلَ وَجْهَهُ عن النَّظَرِ إلَيْها فقالَتْ يا رسولَ اللهِ إنَّ فَرِيضَةَ اللهِ في الحَجِّ عَلَى عِبادِهِ

---

(١) أى منفعة وهى كالخانات والفنادق والمطاعم والنزلات (٢) ويروى يقول وفي اخرى قول (٣) ويروى نهى الله عنه (٤) ويروى الى مالايحل من النساء (٥) أى حسن الوجه نظيف الثياب ☆

أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخاً كَبِيرًا لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ قال نَعَمْ ●

٣ ـ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ أخبرنا أَبُو عامرٍ حدثنا زُهَيْرٌ عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطاءِ بنِ يَسارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضى اللهُ عنه أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قال إِيَّاكُمْ والجُلُوسَ بِالطُّرُقاتِ [(١)] فقالُوا يا رسولَ اللهِ مالَنا مِنْ مَجالِسِنا بُدٌّ نَتَحَدَّثُ فيها فقال إِذْ أَبَيْتُمْ [(٢)] إِلاَّ الْمَجْلِسَ [(٣)] فأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ قالوا وما حَقُّ الطَّرِيقِ يا رسولَ اللهِ قال غَضُّ الْبَصَرِ وكَفُّ الأَذَى ورَدُّ السَّلامِ والأَمْرُ بالْمَعْرُوفِ والنَّهْيُ عن الْمُنْكَرِ ●

﴿ بابٌ السَّلامُ اسْمٌ مِنْ أَسْماءِ اللهِ تعالى وإذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها أَوْ رُدُّوها ﴾

٤ ـ حدثنا عُمَرُ بنُ حَفْصٍ حدثنا أَبِي حدثنا الأَعْمَشُ قال حدثني شَقِيقٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ قال كُنَّا إذا صَلَّيْنا مَعَ النبيِّ ﷺ قُلْنا السَّلامُ على اللهِ قَبْلَ عِبادِه السَّلامُ عَلَى جِبْرِيلَ السَّلامُ عَلَى مِيكائِيلَ السلامُ عَلَى فُلانٍ وفُلانٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ النبيُّ ﷺ أَقْبَلَ عَلَيْنا بِوَجْهِهِ فقال إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلامُ فإِذا جَلَسَ أَحَدُكُمْ في الصَّلاةِ فَلْيَقُلِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ والصَّلَوَاتُ والطَّيِّباتُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النبيُّ ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلَيْنا وعَلَى عبادِ اللهِ الصَّالِحِينَ فإِنَّهُ إذا قال ذٰلِكَ أَصابَ كُلَّ عَبْدٍ صالِحٍ في السَّماءِ والأَرْضِ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورسولُهُ ثُمَّ يَتَخَيَّرُ [(٤)] بَعْدُ مِنَ الْكَلامِ ما شاءَ ●

(١) ويروى في الطرقات (٢) ويروى فاذا ابيتم (٣) بكسر اللام وفتحها (٤) بالجزم وبالرفع*

﴿ باب تسليم القليل على الكثير ﴾

٥ - حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير *

﴿ باب تسليم الراكب (١) على الماشي ﴾

٦ - حدثنا محمد أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد أنه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير *

﴿ باب تسليم الماشي (٢) على القاعد ﴾

٧ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير *

﴿ باب تسليم الصغير (٣) على الكبير ﴾

وقال إبراهيم (٤) عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير *

﴿ باب إفشاء السلام ﴾

---

(١) ويروى باب يسلم الراكب (٢) ويروى باب يسلم الماشي (٣) ويروى باب يسلم الصغير (٤) وفي نسخة ابراهيم بن طهمان *

٨ ـ **حدثنا** قُتيبةُ حدثنا جريرٌ عن الشيبانيِّ عن أشعثَ بنِ أبي الشعثاءِ عن معاويةَ بنِ سُويدِ بنِ مُقرِّنٍ عن البراءِ بنِ عازبٍ رضيَ الله عنهما قال أمرَنا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِسبعٍ بعِيادةِ المريضِ واتِّباعِ الجنائزِ وتشميتِ العاطسِ ونصرِ الضعيفِ وعونِ المظلومِ وإفشاءِ السلامِ وإبرارِ المُقسِمِ ونهى عنِ الشربِ في الفضةِ ونهانا(١) عنْ تختُّمِ الذهبِ وعنْ رُكوبِ المياثرِ(٢) وعنْ لُبسِ الحريرِ والديباجِ والقسيِّ(٣) والإستبرقِ ٭

باب السلام للمعرفة وغير المعرفة

٩ ـ **حدثنا** عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ حدثنا الليثُ قال حدثني يزيدُ عنْ أبي الخيرِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو أنَّ رجلاً سألَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أيُّ الإسلامِ خيرٌ قال تُطعِمُ الطعامَ وتقرأُ السلامَ على منْ عرفتَ وعلى منْ لمْ تعرفْ ٭

١٠ ـ **حدثني** عليُّ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا سفيانُ عنِ الزهريِّ عنْ عطاءِ ابنِ يزيدَ الليثيِّ عنْ أبي أيوبَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال لا يحلُّ لمسلمٍ أنْ يهجرَ أخاهُ فوقَ ثلاثٍ يلتقيانِ فيصدُّ هذا ويصدُّ هذا وخيرُهما الذي يبدأُ بالسلامِ . وذكرَ سفيانُ أنَّهُ سمعَهُ منهُ ثلاثَ مراتٍ ٭

باب آية الحجاب

١١ ـ **حدثنا** يحيى بنُ سليمانَ حدثنا ابنُ وهبٍ أخبرني يونسُ عنِ

---

(١) ويروى ونهى (٢) جمع ميثرة وهى مايوضع فوق السرج من حرير (٣) نوع من الحرير المصرى نسبة لقرية في دمياط ٭

ابنِ شِهابٍ قال أخبرني أنَسُ بنُ مالِكٍ أنَّهُ كان ابنَ عَشْرِ سِنِينَ مَقْدَمَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم المَدِينَةَ فَخَدَمْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عَشْرًا حَياتَهُ وكُنْتُ أعْلَمَ النَّاسِ بِشَأْنِ الحِجابِ حِينَ أُنْزِلَ وقَدْ كان أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ وكان أوَّلَ ما نَزَلَ في مُبْتَنَى (١) رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِزَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ أصْبَحَ النَّبيُّ ﷺ بِها عَرُوسًا فَدَعا القَوْمَ فأصابُوا مِنَ الطَّعامِ ثُمَّ خَرَجُوا وبَقِيَ مِنْهُمْ رَهْطٌ عِنْدَ رسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فأطالُوا المُكْثَ فقامَ رسولُ اللهِ ﷺ فَخَرَجَ وخَرَجْتُ مَعَهُ كَيْ يَخْرُجُوا فَمَشَى رسولُ اللهِ ﷺ ومَشَيْتُ مَعَهُ حتَّى جاءَ عَتَبَةَ حُجْرَةِ عائِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ ورَجَعْتُ مَعَهُ حتى دَخَلَ عَلى زَيْنَبَ فإذا هُمْ جُلُوسٌ لَمْ يَتَفَرَّقُوا فَرَجَعَ رسولُ اللهِ ﷺ ورَجَعْتُ مَعَهُ حتَّى بَلَغَ عَتَبَةَ حُجْرَةِ عائِشَةَ فَظَنَّ أنْ قَدْ خَرَجُوا فَرَجَعَ ورَجَعْتُ مَعَهُ فإذا هُمْ قَدْ خَرَجُوا فأُنْزِلَ آيَةُ الحِجابِ فَضَرَبَ بَيْنِي وبَيْنَهُ سِتْرًا *

١٢ ـ حدثنا أبو النُّعْمانِ حدثنا مُعْتَمِرٌ قال أبي حدثنا أبو مِجْلَزٍ عن أنَسٍ رضي الله عنه قال لَمَّا تَزَوَّجَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم زَيْنَبَ دَخَلَ القَوْمُ فَطَعِمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ فأخَذَ كأنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيامِ فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رأى ذَلِكَ قامَ فَلَمَّا قامَ قامَ مَنْ قامَ مِنَ القَوْمِ وقَعَدَ بَقِيَّةُ القَوْمِ وإنَّ النبيَّ (٢) صلى الله عليه وسلم جاءَ لِيَدْخُلَ فإذا القَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ إنَّهُمْ قامُوا فانْطَلَقُوا فأخْبَرْتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فَجاءَ حتَّى دَخَلَ فَذَهَبْتُ أدْخُلُ فألْقَى الحِجابَ بَيْنِي وبَيْنَهُ وأنْزَلَ اللهُ تعالى يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا

(١) اى زفاف (٢) بفتح الهمزة وكسرها *

بُيُوتَ النَّبِيِّ الآيَةَ * قال أبو عَبْدِ اللهِ فِيهِ مِنَ الفِقْهِ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْذِنْهُمْ حِينَ قَامَ وخَرَجَ : وفيهِ أَنَّهُ تَهَيَّأَ لِلقِيامِ وهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومُوا *

١٣ ـ **حدّثنا** إسْحاقُ أخبرنا يَعْقُوبُ[١] حدثنا أبي عن صالِحٍ عن ابنِ شِهابٍ قال أخبرني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجَ النبيِّ صلى الله عليهِ وسلم قالَتْ كانَ عُمَرُ بنُ الخَطَّاب يَقولُ لِرسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم احْجُبْ نِساءَكَ قالَتْ فَلَمْ يَفْعَلْ وكانَ أَزْواجُ النبيِّ ﷺ يَخْرُجْنَ لَيْلاً إلي لَيْلٍ قِبَلَ[٢] المَناصِعِ[٣] فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ وكانَتِ امْرَأَةً طَوِيلَةً فَرَآها عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ وهُوَ في المَجْلِسِ فقال عَرَفْتُكِ[٤] يا سَوْدَةُ حِرْصاً على أَنْ يَنْزِلَ الحِجابُ قالَتْ فأَنْزَلَ اللهُ عزَّ وجلَّ آيَةَ الحِجابِ *

﴿ بابُ الاِسْتِئْذانُ منْ أَجْلِ البَصَرِ ﴾

١٤ ـ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ عبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيانُ قال الزُّهْرِيُّ حَفِظْتُهُ كما أَنَّكَ هٰهُنا عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قال اطَّلَعَ رجلٌ مِنْ جُحْرٍ[٥] في حُجَرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ومَعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مِدْرًى[٦] يَحُكُّ بِهِ[٧] رأْسَهُ فقال لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْتَظِرُ[٨] لَطَعَنْتُ بِهِ في عَيْنِكَ إِنَّما جُعِلَ الاِسْتِئْذانُ مِنْ أَجْلِ البَصَرِ *

١٥ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ أبي بَكْرٍ عن أَنَسِ بنِ مالِكٍ أَنَّ رجلاً اطَّلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النبيِّ صلى الله عليه

(١) وفي نسخة زيادة ابن ابراهيم (٢) اى جهة (٣) اسم موضع في المدينة المنورة (٤) ويروى عرفناك (٥) اى ثقب (٦) هي حديدة كالمسلة تصلح بها ضفائر شعر الرأس (٧) ويروى بها (٨) ويروى تنظر *

وسلم فقامَ إليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم بِمِشْقَصٍ (١) أو بِمَشاقِصَ فكأنِّي أنظُرُ إليه يَخْتِلُ (٢) الرَّجُلَ ليطعنَهُ ●

﴿ بابُ زِنا الجَوارِحِ دُونَ الفَرْجِ ﴾

١٦ ـ حدثنا الحُمَيْدِيُّ حدثنا سُفْيانُ عن ابنِ طاوُسٍ عن أبيهِ عَن ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قال لَمْ أرَ شيئاً أشْبَهَ باللَّمَمِ مِنْ قَوْلِ أبي هُرَيْرَةَ ح وحدثني مَحْمُودٌ أخبرنا عبدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عن ابنِ طاوُسٍ عنْ أبيهِ عَن ابنِ عَبَّاسٍ قال ما رأيْتُ شيئاً أشْبَهَ باللَّمَمِ مِمَّا قال (٣) أبُو هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم إنَّ اللهَ كَتَبَ على ابنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزِّنا أدْرَكَ ذَلِكَ لا مَحالَةَ فَزِنا (٤) العَيْنِ النَّظَرُ وزِنا اللِّسانِ المَنْطِقُ والنَّفْسُ تَمَنَّى وتَشْتَهِي والفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ كُلَّهُ ويُكَذِّبُهُ (٥) ●

﴿ بابُ التَّسْلِيمِ والاسْتِئْذانِ ثَلاثاً ﴾

١٧ ـ حدثنا إسْحاقُ أخبرنا عبدُ الصَّمَدِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ المُثَنَّى حدثنا ثُمامَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ عنْ أنَسٍ رضي اللهُ عنه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ إذا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلاثاً وإذا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أعادَها ثَلاثاً ●

١٨ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيانُ حدثنا يَزِيدُ بنُ خُصَيْفَةَ عنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ عنْ أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قال كُنْتُ في مَجْلِسٍ مِنْ مَجالِسِ الأنْصارِ إذْ جاءَ أبُو مُوسَى كأنَّهُ مَذْعُورٌ (٦) فقال اسْتَأْذَنْتُ على عُمَرَ ثَلاثاً فلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ فقال ما مَنَعَكَ قُلْتُ اسْتَأْذَنْتُ ثَلاثاً فلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ وقال رسولُ اللهِ ﷺ إذا اسْتَأْذَنَ أحَدُكُمْ ثَلاثاً فلَمْ

(١) هو نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض (٢) اى يطلب غفلة (٣) ويروى من قول (٤) ويروى العينين (٥) ويروى او يكذبه (٦) اى خائف ●

يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ فقال واللهِ لَتُقِيمَنَّ عَلَيْهِ بَيِّنَةً [١] أَمِنْكُمْ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ واللهِ لا يَقُومُ مَعَكَ إلا أَصْغَرُ القَوْمِ فَكُنْتُ أَصْغَرَ القَوْمِ فَقُمْتُ مَعَهُ فَأَخْبَرْتُ عُمَرَ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال ذَلِكَ * وقال ابنُ المُبارَكِ أخبرني ابنُ عُيَيْنَةَ حدّثني يَزِيدُ بنُ خُصَيْفَةَ عنْ بُسْرٍ سَمِعْتُ أبا سَعِيدٍ بِهذا *

﴿ بابٌ إذا دُعِيَ الرَّجُلُ فَجاءَ هَلْ يَسْتَأْذِنُ : قال سَعِيدٌ عنْ قَتادَةَ عنْ أبي رافِعٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال هُوَ [٢] إِذْنُهُ ﴾

١٩ ـ حدّثنا أبو نُعَيْمٍ حدّثنا عُمَرُ بنُ ذَرٍّ وحدثنا مُحَمَّدُ بنُ مقاتِلٍ أخبرنا عَبْدُ اللهِ أخبرنا عُمَرُ بنُ ذَرٍّ أخبرنا مُجاهِدٌ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال دَخَلْتُ مَعَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم فَوَجَدَ لَبَناً في قَدَحٍ فقال أبا هِرٍّ الحَقْ أَهْلَ الصُّفَّةِ [٣] فادْعُهُمْ إِلَيَّ قال فأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ فأَقْبَلُوا فاسْتَأْذَنُوا فأُذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا *

﴿ بابُ التَّسْلِيمِ عَلَى الصِّبْيانِ ﴾

٢٠ ـ حدّثنا عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ أخبرنا شُعْبَةُ عنْ سَيّارٍ عنْ ثابِتٍ البُنانِيِّ عنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صِبْيانٍ فَسَلَّمَ عليهِمْ وقال كانَ النبيُّ ﷺ يَفْعَلُهُ *

﴿ بابُ تَسْلِيمِ الرِّجالِ عَلَى النِّساءِ والنِّساءِ عَلَى الرِّجالِ ﴾

٢١ ـ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ حدّثنا ابنُ أبي حازِمٍ عنْ أبيهِ

(١) ويروى بالبينة (٢) اى الطلب والدعوة (٣) هى سقيفة كانت فى مسجد رسول الله ﷺ يترك فيها فقراء الصحابة *

عنْ سَهْلٍ قال كُنَّا نفرَحُ يَوْمَ الجُمُعَةِ قُلْتُ ولِمَ قال كانَتْ لَنا عَجُوزٌ تُرْسِلُ إلى بُضاعَةَ (١) قال ابنُ مَسْلَمَةَ نَخْلٍ بِالمَدِينَةِ فَتَأْخُذُ مِنْ أُصُولِ السِّلْقِ فَتَطْرَحُهُ فى قِدْرٍ وتُكَرْكِرُ (٢) حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ فإذا صَلَّيْنا الجُمُعَةَ انْصَرَفْنا ونُسَلِّمُ عَلَيْها فَتُقَدِّمُهُ إلَيْنا فَنفرَحُ مِنْ أجْلِهِ وما كُنَّا نَقِيلُ ولا نَتَغَدَّى إلاّ بَعْدَ الجُمُعَةِ ◈

٢٢ ـ حدثنا ابنُ مُقاتِلٍ أخبرنا عبدُ اللهِ أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عنْ أبى سلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ عنْ عائِشَةَ رضى الله عنها قالَتْ قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ياعائِشَةُ هٰذا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلامَ قالَتْ قُلْتُ وعَلَيْهِ السَّلامُ ورَحْمَةُ اللهِ تَرَى مالا نَرَى تُرِيدُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ◈ تابَعَهُ شُعَيْبٌ :وقال يُونُسُ والنُّعْمانُ عن الزُّهْرِيِّ وبَرَكاتُهُ ◈

﴿ بابٌ إذا قال مَنْ ذا فقال أنا ﴾

٢٣ ـ حدثنا أبُو الوَلِيدِ هِشامُ بنُ عبدِ المَلِكِ حدثنا شُعْبَةُ عنْ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ قال سَمِعْتُ جابِرًا رضى الله عنه يَقُولُ أتَيْتُ النبيَّ ﷺ فى دَيْنٍ كانَ على أبى فَدَقَقْتُ (٣) البابَ فقال مَنْ ذا فقُلْتُ أنا فقال أنا أنا كأنَّهُ كَرِهَها ◈

﴿ بابُ مَنْ رَدَّ فقال عَلَيْكَ السَّلامُ ﴾

وقالَتْ عائِشَةُ وعليْهِ السَّلامُ ورحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ :وقال النبيُّ ﷺ رَدَّ المَلائِكَةُ على آدَمَ السَّلامُ عليْكَ ورحْمَةُ اللهِ ◈

٢٤ ـ حدثنا إسْحاقُ بنُ مَنْصُورٍ أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ نُمَيْرٍ حدثنا

---

(١) هى بئر فى المدينة فى ديار بنى ساعدة قوم سعد بن عبادة (٢) اى تطحن (٣) ويروى فدفعت وفى اخرى فضربت ◈

عُبَيْدُ اللهِ عنْ سَعيدِ بن أبى سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه أنَّ رجلاً دَخَلَ المَسْجِدَ ورسولُ اللهِ ﷺ جالِسٌ في ناحيةِ المَسْجِدِ فصلّى ثُمَّ جاءَ فَسَلَّمَ عليْهِ فقال له رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم وعَلَيْكَ السَّلامُ ارْجِعْ فَصَلِّ فإنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَرَجَعَ فَصَلَّى ثُمَّ جاءَ فَسَلَّمَ فقال وعَلَيْكَ السلامُ فارْجِعْ فَصَلِّ فإنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فقال في الثّانِيَةِ أوْ في الّتي بَعْدَها عَلِّمْنِي يا رسولَ اللهِ فقال إذا قُمْتَ إلى الصَّلاةِ فأسْبِغِ الوُضُوءَ ثُمَّ اسْتَقْبِلِ القِبْلَةَ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ بِما تَيَسَّرَ[1] مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حتّى تَطْمَئِنَّ راكِعاً ثُمَّ ارْفَعْ حتّى تَسْتَوِيَ قائِماً ثُمَّ اسْجُدْ حتّى تَطْمَئِنَّ ساجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حتّى تَطْمَئِنَّ جالِساً ثُمَّ اسْجُدْ حتّى تَطْمَئِنَّ ساجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حتّى تَطْمَئِنَّ جالِساً ثُمَّ افْعَلْ ذٰلِكَ في صَلاتِكَ كُلِّها : وقال أبُو أُسامَةَ في الأخِيرِ حتّى تَسْتَوِيَ قائِماً •

٢٥ ـ **حدثنا** ابنُ بَشّارٍ قال حدّثني يَحْيى عنْ عُبَيْدِ اللهِ حدّثني سَعيدٌ عنْ أبِيهِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ ارْفَعْ حتّى تَطْمَئِنَّ جالِساً •

﴿ بابٌ إذا قال فُلانٌ يُقْرِئُكَ السَّلامَ[2] ﴾

٢٦ ـ **حدثنا** أبُو نُعَيْمٍ حدّثنا زَكَرِيّاءُ قال سَمِعْتُ عامِرًا يَقُولُ حدثني أبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أنَّ عائِشَةَ رضى الله عنها حدّثَتْهُ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال لَها إنَّ جِبْرِيلَ يُقْرِئُكِ السَّلامَ[3] قالَتْ وعَلَيْهِ السَّلامُ ورَحْمَةُ اللهِ •

---

(١) وفي نسخة ثم اقرأ ماتيسر معك (٢) وفي رواية ابي ذر والكشميهني يقرأ عليك
(٣) ورواية ابي ذر يقرأ عليك *

﴿ باب التسليم في مجلس فيه أخلاط (١) من المسلمين والمشركين ﴾

٢٧ - حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال أخبرني أسامة بن زيد أن النبي ﷺ ركب حمارا عليه إكاف (٢) تحته قطيفة (٣) فدكية (٤) وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفيهم عبد الله بن أبي ابن سلول وفي المجلس عبد الله ابن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة (٥) خمر عبد (٦) الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله ابن أبي ابن سلول أيها المرء لا أحسن من هذا إن كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع (٧) إلى رحلك (٨) فمن جاءك منا فاقصص عليه: قال ابن رواحة (٩) اغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا (١٠) فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي

(١) اى ناس مختلطون (٢) هى كالبردعة ونحوها للذوات الحافر (٣) هى كساء له خمل (٤) نسبة الى فدك مدينة بعيدة عن المدينة بيومين (٥) اى غبارها التى تثيره (٦) اى غطى (٧) بالواو ولابى ذر عن الحموى والمستملى بحذفها (٨) اى منزلك (٩) ولابى الوقت قال عبد الله بن رواحة (١٠) اى يتحاربوا او يتضاربوا *

أعطاكَ ولقدِ اصْطَلَحَ أهْلُ هذهِ البَحْرَةِ على أنْ يُتَوِّجُوهُ فيُعَصِّبُونَهُ بالعِصابَةِ فلمّا رَدَّ اللهُ ذَلِكَ بالحقِّ الذي أعطاكَ شَرِقَ[1] بِذلِكَ فذلِكَ فَعَلَ بِهِ ما رأيتَ فعفا عنهُ النبيُّ ﷺ •

﴿باب مَنْ لم يُسَلِّمْ على مَنِ اقْتَرَفَ ذَنْباً[2] ولَمْ يَرُدَّ سَلامَهُ حتّى تَتَبَيَّنَ تَوْبَتُهُ وإلى مَتى تَتَبَيَّنُ تَوْبَةُ العاصي • وقال عبدُ اللهِ ابنُ عَمْرٍو لا تُسَلِّمُوا على شَرَبَةِ الخَمْرِ﴾

٢٨ ـ حدثنا ابنُ بُكَيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ عنْ عُقَيْلٍ عنِ ابنِ شِهابٍ عنْ عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عبدِ اللهِ أنَّ عبدَ اللهِ بنَ كَعْبٍ قال سَمِعْتُ كَعْبَ ابنَ مالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عنْ تَبُوكَ ونَهَى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عنْ كَلامِنا وآتِي رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فأُسَلِّمُ عليهِ فأقولُ في نَفْسِي هلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلامِ أمْ لا حتّى كَمَلَتْ خَمْسُونَ لَيْلَةً وآذَنَ[3] النبيُّ ﷺ بتَوْبَةِ اللهِ علَيْنا حِينَ صَلَّى الفَجْرَ •

﴿باب كَيْفَ يُرَدُّ على أهلِ الذِّمَّةِ السَّلامُ[4]﴾

٢٩ ـ حدثنا أبو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قال أخبرني عُرْوَةُ أنَّ عائِشَةَ رضي اللهُ عنها قالَتْ دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ اليَهُودِ على رسولِ اللهِ ﷺ فقالُوا السّامُ[5] علَيْكَ فَفَهِمْتُها فقُلْتُ علَيْكُمُ السّامُ واللَّعْنَةُ فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم مَهْلاً يا عائِشَةُ فإنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ في الأمْرِ كُلِّهِ فقُلْتُ يا رسولَ اللهِ أوَلَمْ تَسْمَعْ ما قالُوا قال رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم فقدْ قُلْتُ وعلَيْكُمْ •

(١) أي غص ابن أبي (٢) أي اكتسبه (٣) أي أعلم (٤) ويروى السلام (٥) اي الموت أو الموت العاجل ☆

٣٠ - حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبرنا مالكٌ عنْ عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ عنْ عبدِ اللهِ بن عُمَرَ رضي اللهُ عنهما أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال إذَا سَلَّمَ عَلَيكُمُ اليَهُودُ فإنَّما يقُولُ أحَدُهُمُ السَّامُ عَلَيكَ فقُلْ وعَلَيكَ *

٣١ - حدثنا عُثمانُ بنُ أبي شَيبَةَ حدثنا هُشَيمٌ أخبرنا عُبَيدُ اللهِ بنُ أبي بَكرِ بنِ أنَسٍ حدثنا أنَسُ بنُ مالِكٍ رضي الله عنهُ قال قال النبيُّ ﷺ إذَا سَلَّمَ عَلَيكُمْ أهْلُ الكِتَابِ فقُولُوا وعَلَيكُمْ *

﴿ باب مَنْ نَظَرَ في كِتابِ مَنْ يُحْذَرُ على المُسلِمينَ لِيَسْتَبِينَ(١) أمرُهُ ﴾

٣٢ - حدثنا يُوسُفُ بنُ بُهلُولٍ حدثنا ابنُ إدرِيسَ قال حدثني حُصَينُ بنُ عَبدِ الرَّحْمنِ عنْ سَعدِ بنِ عُبَيدَةَ عنْ أبي عَبدِ الرَّحْمنِ السُّلَمِيِّ عنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قال بَعَثَني رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم والزُّبَيرَ بنَ العَوَّامِ وأبا مَرْثَدٍ الغَنَوِيَّ وكُلُّنا فارِسٌ فقال انطَلِقُوا حتَّى تأتُوا رَوضَةَ خاخٍ فإنَّ بِها امْرَأةً مِنَ المُشرِكِينَ معَها صَحِيفَةٌ مِنْ حاطِبِ ابنِ أبي بَلتَعَةَ إلى المُشرِكِينَ قال فأدرَكْناها تَسِيرُ على جَمَلٍ لَها حَيثُ قال لَنا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال قُلْنا أينَ الكِتابُ الَّذي مَعَكِ قالَتْ ما مَعِي كِتابٌ فأنَخْنا(٢) بِها فابتَغَينا(٣) في رَحْلِها فما وجَدْنا شَيئاً قال صاحِبايَ ما نَرَى كِتاباً قال قُلْتُ لَقَدْ عَلِمْتُ ما كَذَبَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم والَّذي يُحْلَفُ بهِ لَتُخْرِجِنَّ الكِتابَ أوْ لأُجَرِّدَنَّكِ قال فلَمَّا رَأتِ الجِدَّ مِنِّي أهْوَتْ(٤) بِيَدِها إلى حُجْزَتِها(٥) وهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِساءٍ فأخْرَجَتِ

(١) أي ليظهر (٢) أي اقعدنا جملها (٣) أي فتشنا (٤) أي مدت (٥) أي معقد الازار

الكِتابَ قال فانْطلقْنا بهِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقال ما حَمَلَكَ ياحاطِبُ على ما صَنَعْتَ قال مابي إلاَّ (١) أنْ أكُونَ (٢) مُؤْمِنًا باللهِ ورسُولِهِ وما غَيَّرْتُ ولا بَدَّلْتُ أرَدْتُ أنْ تَكُونَ لي عِنْدَ القَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللهُ بِها عنْ أهْلي ومالي ولَيْسَ مِنْ أصْحابِكَ هُناكَ إلاَّ ولَهُ مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِهِ عنْ أهْلِهِ ومالِهِ قال صَدَقَ فَلاَ تَقُولُوا لهُ إلاَّ خَيْرًا قال فقال عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ إنَّهُ قَدْ خانَ اللهَ ورسولَهُ والمُؤْمِنِينَ فَدَعْني فأضْرِبَ (٣) عُنُقَهُ قال فقال ياعُمَرُ وما يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلى أهْلِ بَدْرٍ فقال اعْمَلُوا ماشِئْتُمْ فَقَدْ وجَبَتْ لكُمُ الجَنَّةُ قال فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ وقال اللهُ ورسُولُهُ أعْلَمُ •

باب كَيْفَ يُكْتَبُ الكِتابُ إلى أهْلِ الكِتابِ

٣٣ - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ مُقاتِلٍ أبُو الحَسَنِ أخبرنا عَبْدُ اللهِ أخبرنا يُونُسُ عنِ الزُّهْرِيِّ قال أخبرني عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ أنَّ ابنَ عَبَّاسٍ أخبرهُ أنَّ أبا سفْيانَ بنَ حَرْبٍ أخبرهُ أنَّ هِرَقْلَ أرْسَلَ إليْهِ في نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ وكانُوا تِجارًا (٤) بالشَّامِ فأتَوْهُ فَذَكَرَ الحَديث قال ثُمَّ دعا بِكِتابِ رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقُرِئَ فإذا فيهِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ ورَسولِهِ إلى هِرَقْلَ عَظيمِ الرُّومِ السَّلامُ عَلى مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى أمَّا بَعْدُ •

باب بِمَنْ يُبْدَا في الكِتابِ

: وقال اللَّيْثُ حدثني جَعْفَرُ بنُ رَبيعةَ عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ هُرْمُزَ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عنْ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أنَّهُ ذَكَرَ رَجُلاً مِنْ بَني إسْرائيلَ أخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَها

---

(١) بفتح الهمزة وكسرها وهوالاكثر (٢) ويروى مابي انلااكون (٣) ويروى اضربْ مجزوما في جواب الامر (٤) ويصح بضم التاء وتشديد الجيم *

فأدخل فيها ألفَ دينارٍ وصحيفةً منه إلى صاحبه : وقال عمرُ بنُ أبي سلمة عن أبيه سمع أباهريرة (١) قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم نجر (٢) خشبةً فجعل المالَ في جوفها وكتب إليه صحيفةً من فلانٍ إلى فلانٍ ❊

❊ باب قول النبيِّ ﷺ قوموا إلى سيِّدكم ❊

٣٤ - حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد أنَّ أهل قريظة نزلوا على حكم سعدٍ (٣) فأرسل النبيُّ صلى الله عليه وسلم إليه فجاء فقال قوموا إلى سيِّدكم أو قال خيركم فقعد عنده النبيُّ ﷺ فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإنِّي أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم (٤) فقال لقد حكمت بما حكم به الملك (٥) ❊ قال أبو عبد الله أفهمني بعض أصحابي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك ❊

❊ باب المصافحة : وقال ابن مسعودٍ علَّمني النبيُّ ﷺ التشهُّد وكفِّي بين كفَّيه : وقال كعب بن مالكٍ دخلتُ المسجد فإذا برسول الله ﷺ فقام إليَّ طلحة بن عبيد الله يهرول حتَّى صافحني وهنَّأني ❊

٣٥ - حدثنا عمرو بن عاصمٍ حدثنا همَّام عن قتادة قال قلتُ لأنسٍ أكانت المصافحة في أصحاب النبيِّ ﷺ قال نعم ❊

٣٦ - حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهبٍ قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيلٍ زهرة بن معبدٍ سمع جدَّه عبد الله بن هشامٍ قال كنَّا مع النبيِّ ﷺ وهو آخذٌ بيد عمر بن الخطَّاب ❊

---

(١) ويروى عن أبي هريرة (٢) أي نحت ويروى نقر أي ثقب (٣) أي ابن معاذ سيد الأوس (٤) النساء والأطفال (٥) أي الله ❊

﴿ بابُ الأخذِ باليَدَيْنِ (١) : وصافحَ حمّادُ بنُ زيدٍ ابنَ المباركِ بيدَيْهِ ﴾

٣٧ ـ **حدثنا** أبو نُعَيمٍ حدثنا سيفٌ قال سمعتُ مُجاهِدًا يقولُ **حدثنى** عبدُ اللهِ بنُ سَخْبَرَةَ أبو معمرٍ قال سمعتُ ابنَ مسعودٍ يقولُ علَّمني رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وكفّي بَيْنَ كفَّيْهِ التَّشَهُّدَ كما يُعَلِّمُني السُّورَةَ من القرآنِ التَّحيّاتُ للهِ والصَّلواتُ والطيِّباتُ السلامُ عليكَ أيُّها النبيُّ ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ السلامُ علينا وعلى عبادِ اللهِ الصالحينَ أشهدُ أنْ لا إلهَ إلّا اللهُ وأشهدُ أنَّ محمّدًا عبدُهُ ورسولُهُ وهوَ بَيْنَ ظَهْرانَيْنا فلمّا قُبِضَ قُلْنا السلامُ يعني على النبيِّ ﷺ ٠

﴿ بابُ المُعانَقَةِ (٢) وقولِ الرَّجلِ كيفَ أصبَحْتَ ﴾

٣٨ ـ **حدثنا** إسحٰقُ أخبرنا بِشْرُ بنُ شُعَيْبٍ حدثني أبي عن الزُّهريِّ قال أخبرني عبدُ اللهِ بنُ كعبٍ أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عبّاسٍ أخبرَهُ أنَّ عليًّا يعني ابنَ أبي طالبٍ خرجَ من عندِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم ح وحدثنا أحمدُ بنُ صالحٍ حدثنا عَنْبَسَةُ حدثنا يونُسُ عن ابنِ شهابٍ قال أخبرني عبدُ اللهِ بنُ كعبِ بنِ مالكٍ أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عبّاسٍ أخبرهُ أنَّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ رضي الله عنه خرجَ من عندِ النبيِّ ﷺ في وجعِهِ الذي تُوُفِّيَ فيهِ فقالَ النّاسُ يا أبا حسنٍ كيفَ أصبحَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال أصبحَ بحمدِ اللهِ بارئًا فأخذَ بيدِهِ العبّاسُ فقال ألا تراهُ أنتَ واللهِ بعدَ الثّلاثِ (٣) عبدُ العصا واللهِ إنّي لأُرى رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم سيُتَوَفّى في وجعِهِ وإنّي لأعرفُ في وجوهِ بني عبدِ المُطَّلِبِ الموتَ فاذهبْ بنا إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فنسألُهُ فيمَنْ يكونُ الأمرُ

(١) ويروى باليد (٢) هى ان يجعل يديه الى عنقه ويضمه لنفسه (٣) ويروى بعد ثلاث *

فإنْ كان فينا علِمْنا ذلِكَ وإنْ كان في غيرِنا أمرناه فأوصى بنا قال عليٌّ والله لئنْ سألناها رسولَ الله ﷺ فيمنعنا لا يُعطيناها الناسُ أبداً وإنّي لا أسألُها رسولَ الله ﷺ أبداً ❁

﴿ بابُ منْ أجابَ بلبيّكَ وسعديْكَ ﴾

٣٩ ـ **حدثنا** موسى بنُ إسمٰعيلَ حدثنا همّامٌ عنْ قتادةَ عنْ أنسٍ عنْ معاذٍ قال أنا رديفُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذُ قُلْتُ لبّيْكَ وسعديْكَ ثُمَّ قال مثلَهُ ثلاثاً هلْ تدري ما حقُّ اللهِ على العبادِ قُلْتُ لا قال حقُّ اللهِ على العبادِ أنْ يعبُدوهُ ولا يُشرِكوا بهِ شيئاً ثمَّ سارَ ساعةً فقال يا معاذُ قُلْتُ لبّيْكَ وسعديْكَ قال هلْ تدري ما حقُّ العبادِ على اللهِ إذا فعلوا ذلِكَ قُلْتُ لا قال حقُّ العبادِ على اللهِ إذا فعلوا ذلِكَ أنْ لا يُعذِّبهُمْ ❁

٤٠ ـ **حدثنا** هُدْبةُ حدثنا همّامٌ حدثنا قتادةُ عنْ أنسٍ عنْ مُعاذٍ بهذا ❁

٤١ ـ **حدثنا** عمرُ بنُ حفصٍ حدثنا أبي حدثنا الأعمشُ حدثنا زيدُ ابنُ وهبٍ حدثنا واللهِ أبو ذرٍّ بالرَّبذةِ [(١)] قال كُنْتُ أمشي مَعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في حرّةِ [(٢)] المدينةِ عِشاءً استقبلَنا [(٣)] أُحُدٌ فقال يا أبا ذرٍّ ما أُحِبُّ أنَّ أُحُداً لي ذهباً تأتي عليَّ ليلةٌ أوْ ثلاثٌ عندي منهُ دينارٌ أرصُدُهُ [(٤)] لدَيْنٍ إلاّ أنْ أقولَ بهِ في عبادِ اللهِ هٰكذا وهٰكذا وأرانا بيدِهِ ثمَّ قال يا أبا ذرٍّ قُلْتُ لبّيْكَ وسعديْكَ يا رسولَ اللهِ قال

---

(١) اسم موضع يبعد عن المدينة ثلاث مراحل يقرب من ذات عرق (٢) هي ارض ذات حجارة سود بظاهر المدينة (٣) بفتح اللام وسكونها (٤) ويروى الا ارصده ويروى بضم الهمزة وكسر الصاد من الرباعي اي لا اعده ❁

الأكثرون(١) هم الأقلون(٢) إلا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت(٣) أن يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأردت أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله ﷺ لا تبرح فمكثت(٤) قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت أن يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت لزيد إنه بلغني أنه أبو الدرداء فقال أشهد لحدثنيه أبو ذر بالربذة * قال الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه * وقال أبو شهاب عن الأعمش يمكث عندي فوق ثلاث *

باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه

٤٢ ـ **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه *

باب إذا قيل لكم تفسحوا(٥) في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا(٦) فانشزوا الآية

٤٣ ـ **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس

(١) اي من المال (٢) اي من الثواب (٣) ويروى فتخوفت (٤) ويروى بزيادة حتى جاء (٥) اي توسعوا (٦) اي قوموا وتفرقوا *

فِيهِ آخَرُ ولَكِنْ تَفَسَّحُوا وتَوَسَّعُوا: وكانَ ابنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أنْ يَقُومَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يُجْلِسَ(١) مَكانَهُ *

باب مَنْ قامَ مِنْ مَجْلِسِهِ أوْ بَيْتِهِ ولَمْ يَسْتأذِنْ أصْحابَهُ أوْ تَهَيَّأَ لِلْقِيامِ لِيَقُومَ النَّاسُ

٤٤ ـ حدثنا الحَسَنُ بنُ عُمَرَ حدثنا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أبي يَذْكُرُ عنْ أبي مِجْلَزٍ عنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ رضي اللهُ عنه قال لما تَزَوَّجَ رسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ دَعا النَّاسَ طَعِمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ قال فأخَذَ كأنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيامِ فلَمْ يَقُومُوا فلَمَّا رأى ذَلِكَ قامَ فلَمَّا قامَ قامَ مَنْ قامَ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ وبَقِيَ ثَلاثَةٌ وإنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم جاء لِيَدْخُلَ فإذَا القَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ إنَّهُمْ قامُوا فانْطَلَقُوا قال فَجِئْتُ فأخْبَرْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أنَّهُمْ قَدِ انْطَلَقُوا فَجاء حتَّى دَخَلَ فَذَهَبْتُ أدْخُلُ فأرْخَى الحِجابَ بَيْنِي وبَيْنَهُ وأنْزَلَ اللهُ تعالى يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النبيِّ إلاَّ أنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إلى قَوْلِهِ إنَّ ذَلِكُمْ كانَ عِنْدَ اللهِ عَظِيماً *

باب الاحْتِباءِ باليَدِ وهُوَ القُرْفُصاءُ(٢)

٤٥ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ أبي غالِبٍ أخبرنا إبْرَاهِيمُ بنُ المُنْذِرِ الحِزَامِيُّ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ فُلَيْحٍ عنْ أبِيهِ عنْ نافِعٍ عنِ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال رأيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ بِفِناءِ الكَعْبَةِ مُحْتَبِياً بِيَدِهِ هَكَذَا *

باب مَنِ اتَّكأَ بَيْنَ يَدَيْ أصْحابِهِ: وقال خَبَّابٌ أتَيْتُ النبيَّ ﷺ

(١) بفتح الياء المثناة التحتية وبضمها (٢) وهو ان يجلس على اليتيه ويلصق فخذه ببطنه ويحتبي بيديه فيضمهما على ساقيه *

وهو متوسدٌ بُرْدةً (١) قُلْتُ ألا تدعو الله فقعدَ *

٤٦ ـ حدثنا عليُّ بنُ عبدِالله حدثنا بِشرُ بنُ المُفضَّل حدثنا الجُرَيْرِيُّ عنْ عبدِالرَّحمٰنِ بنِ أبي بَكْرَةَ عنْ أبيهِ قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ألاَ اخبرُكُمْ بأكبَرِ الكَبائرِ قالُوا بلَى يارسُولَ اللهِ قال الإشْراكُ باللهِ وعقُوقُ الوَالِدَيْنِ *

٤٧ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا بِشرٌ مِثْلَهُ وكانَ مُتَّكِئًا فجلَسَ فقال ألا وقَوْلُ الزُّورِ فما زالَ يكرِّرُها حتَّى قُلْنا لَيْتَهُ سَكَتَ *

﴿ بابُ مَنْ أسْرَعَ في مشْيتِهِ (٢) لحاجةٍ أوْ قَصْدٍ ﴾

٤٨ ـ حدثنا أبُو عاصمٍ عنْ عُمَرَ بنِ سعيدٍ عنِ ابنِ أبي مُلَيْكةَ أنَّ عُقْبةَ بنَ الحرثِ حدَّثَهُ قال صلى النبيُّ صلى الله عليه وسلم العصْرَ فأسْرَعَ ثُمَّ دخَلَ البيْتَ *

﴿ بابُ السَّرِيرِ ﴾

٤٩ ـ حدثنا قُتَيْبةُ حدثنا جَرِيرٌ عنِ الأعْمَشِ عنْ أبي الضُّحَى عنْ مَسْرُوقٍ عنْ عائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ كان رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم يُصلِّي وَسطَ السَّرِيرِ وأنا مُضْطَجِعةٌ بَيْنَهُ وبَيْنَ القِبْلَةِ تَكُونُ لِيَ الحاجَةُ فأكْرَهُ أنْ أقُومَ فأسْتَقْبِلَهُ فأنْسَلُّ انْسِلالاً *

﴿ بابُ مَنْ أُلْقِيَ لهُ وِسادَةٌ ﴾

٥٠ ـ حدثنا إسْحاقُ حدثنا خالدٌ وحدثني عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّد حدثنا عَمْرُو بنُ عَوْن حدثنا خالِدٌ عنْ خالِدٍ عنْ أبي قِلابَةَ قال أخبرني

---

(١) ويروى ببرده (٢) هكذا ضبطها العيني وفي بقية النسخ مشية *

أَبُو المَلِيحِ قال دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ زَيْدٍ عَلَى عَبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو فَحَدَّثَنا أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ذُكِرَ لهُ صَوْمِي فَدَخَلَ عَلَيَّ فَأَلْقَيْتُ لهُ وِسادَةً مِن أَدَمٍ (١) حَشْوُها لِيفٌ فَجَلَسَ عَلَى الأَرْضِ وصارَتِ الوِسادَةُ بَيْنِي وبَيْنَهُ فقال لي أَما يَكْفِيكَ مِنْ كلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ قُلْتُ يارسولَ اللهِ قال خَمْساً قُلْتُ يارسولَ اللهِ قال سَبْعاً قُلْتُ يارسولَ اللهِ قال تِسْعاً قُلْتُ يارسولَ اللهِ قال إِحْدَى عَشْرَةَ قُلْتُ يارسُولَ اللهِ قال لا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ داوُدَ شَطْرَ (٢) الدَّهْرِ صِيامُ يَوْمٍ وإِفْطارُ يَوْمٍ *

٥١ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ جَعْفَرٍ حدثنا يَزِيدُ عنْ شُعْبَةَ عنْ مُغِيرَةَ عنْ إِبْرَاهِيمَ عنْ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ قَدِمَ الشَّأْمَ. وحدثنا أَبُو الوَلِيدِ حدثنا شُعْبَةُ عنْ مُغِيرَةَ عنْ إِبْرَاهِيمَ قال ذَهَبَ عَلْقَمَةُ إلى الشَّأْمِ فأَتَى المَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فقال اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي جَلِيساً فَقَعَدَ إِلى أَبِي الدَّرْدَاءِ فقال مِمَّنْ أَنْتَ قال مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ قال أَلَيْسَ فِيكُمْ صاحِبُ السِّرِّ (٣) الذي كانَ لا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ يَعْنِي حُذَيْفَةَ أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ كانَ فِيكُمُ الَّذِي أَجارَهُ اللهُ عَلَى لِسانِ رسولِهِ صلى اللهُ عليه وسلم مِنَ الشَّيْطانِ يَعْنِي عَمَّارًا أَوَلَيْسَ فِيكُمْ صاحِبُ السِّواكِ والوِسادِ (٤) يَعْنِي ابنَ مَسْعُودٍ كَيْفَ كانَ عَبْدُ اللهِ يَقْرَأُ واللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى قال والذَّكَرِ والأُنْثَى (٥) فقال مازالَ هؤلاءِ حتَّى كادُوا يُشَكِّكُونِي (٦) وقَدْ سَمِعْتُها مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ *

﴿ بابُ القائِلَةِ بَعْدَ الجُمُعَةِ ﴾

(١) اى الجلد المدبوغ (٢) اى نصف (٣) هو معرفة المنافقين (٤) ويروى الوسادة (٥) اى بدون وماخلق (٦) ويروى يشككونى *

٥٢ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ حدثنا سُفْيانُ عنْ أبي حازِمٍ عنْ سَهْلِ ابنِ سَعْدٍ قال كُنَّا نَقِيلُ ونَتَغَدَّى بَعْدَ الجُمُعَةِ *

﴿ بابُ القائِلَةِ في المَسْجِدِ ﴾

٥٣ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أبي حازِمٍ عنْ أبي حازِمٍ عنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قال ما كانَ لِعَلِيٍّ اسْمٌ أحَبَّ إلَيْهِ مِنْ أبي تُرابٍ وإنْ كان لَيَفْرَحُ بِهِ إذا دُعِيَ بِها جاءَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بَيْتَ فاطِمَةَ عَلَيْها السَّلامُ فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا في البَيْتِ فقال أيْنَ ابنُ عَمِّكِ فقالَتْ كان بَيْنِي وبَيْنَهُ شيءٌ فَغاضَبَنِي فَخَرَجَ فَلَمْ يَقِلْ(١) عِنْدِي فقال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لِإنْسانٍ انْظُرْ أيْنَ هُوَ فَجاءَ فقال يارسولَ اللهِ هُوَ في المَسْجِدِ راقِدٌ فَجاءَ رسولُ اللهِ ﷺ وهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِداؤُهُ عنْ شِقِّهِ فأصابَهُ تُرابٌ فَجَعَلَ رسولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وهُوَ يَقُولُ قُمْ أبا تُرابٍ قُمْ أبا تُرابٍ *

﴿ بابُ مَنْ زارَ قَوْمًا فقال(٢) عِنْدَهُمْ ﴾

٥٤ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأنْصارِيُّ قال حدثني أبي عنْ ثُمامَةَ عنْ أنَسٍ أنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كانَتْ تَبْسُطُ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم نِطَعًا(٣) فَيَقِيلُ عِنْدَها على ذلِكَ النِّطَعِ قال فإذا نامَ(٤) النبيُّ ﷺ أخَذَتْ مِنْ عَرَقِهِ وشَعَرِهِ فَجَمَعَتْهُ في قارُورَةٍ ثُمَّ جَمَعَتْهُ في سُكٍّ(٥) قال فَلَمَّا حَضَرَ أنَسَ بنَ مالِكٍ الوَفاةُ أوْصَى أنْ يُجْعَلَ في حَنُوطِهِ(٦) مِنْ ذلِكَ السُّكِّ قال فَجُعِلَ في حَنُوطِهِ *

(١) من القيلولة وهي الاستراحة وسط النهار (٢) من القيلولة (٣) فيه اربع لغات كسر النون مع فتح الطاء وسكونها وفتح النون والطاء وفتحها وسكون الطاء (٤) ويروى قام (٥) نوع من الطيب (٦) طيب يصنع للميت خاصة يشتمل على الكافور *

٥٥ ـ حدثنا إسمٰعيلُ قال حدثني مالكٌ عن إسحٰق بن عبدِ الله بن أبي طلحةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه أنَّهُ سمِعهُ يقولُ كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهبَ إلى قُباءَ يدخُلُ على أُمِّ حرامٍ (١) بنتِ مِلْحانَ فتُطعِمُهُ وكانتْ تحتَ عُبادةَ بنِ الصامتِ فدخلَ يوماً فأطعمَتْهُ فنامَ رسولُ الله ﷺ ثمَّ استيقظَ يضحكُ قالتْ فقُلْتُ ما يُضحِكُكَ يا رسولَ الله فقال ناسٌ من أُمّتي عُرِضُوا عليَّ غُزاةً في سبيلِ الله يركبُونَ ثَبَجَ (٢) هٰذا البحرِ مُلُوكاً (٣) على الأسِرَّةِ أو قال مِثْلَ المُلُوكِ على الأسِرَّةِ شكَّ إسحٰقُ قُلْتُ ادعُ اللهَ أنْ يجعلَني منهُمْ فدعا ثمَّ وضعَ رأسَهُ فنامَ ثمَّ استيقظَ يضحكُ فقُلْتُ ما يُضحِكُكَ يا رسولَ الله قال ناسٌ من أمّتي عُرِضُوا عليَّ غُزاةً في سبيلِ الله يركبُونَ ثَبَجَ هٰذا البحرِ مُلُوكاً على الأسِرَّةِ أو مِثْلَ المُلُوكِ على الأسِرَّةِ فقُلْتُ ادعُ اللهَ أنْ يجعلَني منهُمْ قال أنتِ من الأوّلينَ فركِبَتِ البحرَ زمانَ مُعاويةَ (٤) فصُرِعَتْ عن دابّتِها حينَ خرجَتْ منَ البحرِ فهلَكَتْ ٭

﴿ بابُ الجُلُوسِ كيفَما تيسَّرَ ﴾

٥٦ ـ حدثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدثنا سفيانُ عن الزُّهْرِيِّ عن عطاءِ ابنِ يزيدَ اللّيثيِّ عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رضي اللهُ عنه قال نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن لِبْسَتَيْنِ وعن بيعَتَيْنِ اشتمالِ الصمّاءِ (٥) والاحتباءِ في ثوبٍ واحدٍ ليسَ على فرْجِ الإنسانِ منهُ شيءٌ والمُلامسةِ (٦) والمُنابذةِ (٧) ٭

(١) هي اخت ام سليم وخالة انس بن مالك (٢) اي ظهر او وسط (٣) ويروى ملوك بالرفع (٤) اي في امارته زمن خلافة عثمان لا في ولايته الكبرى (٥) هو ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب (٦) ان يلمس ثوب الرجل ثوب الآخر فيشتريه بدون نظر (٧) ان ينبذ ويرمي كل واحد لرفيقه ثوبا ويكون ذلك بيعا بلا نظر ٭

تابعه معمر ومحمد بن أبي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري *

﴿ باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فإذا مات أخبر به ﴾

٥٧ ـ حدثنا موسى عن أبي عوانة حدثنا فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عائشة أم المؤمنين قالت إنا كنا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعاً لم تغادر منا واحدة فأقبلت فاطمة عليها السلام تمشي لا والله [(١)] ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رحب قال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها [(٢)] فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية إذا هي [(٣)] تضحك فقلت لها أنا من بين نسائه خصك رسول الله ﷺ بالسر من بيننا ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي على رسول الله ﷺ سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت أما الآن فنعم فأخبرتني قالت أما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه [(٤)] بالقرآن كل سنة مرة وإنه قد عارضني به العام مرتين ولا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي [(٥)] سارني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين [(٦)] أو سيدة نساء هذه الأمة *

---

(١) وفي نسخة ولا والله (٢) اي كلمها سرا (٣) وفي نسخة فاذا هي (٤) اي يدارسه من المعارضة وهي المقابلة (٥) اي عدم صبري (٦) ويروى المؤمنات *

﴿ باب الاستلقاء ﴾

٥٨ ـ حدثنا عليُّ بن عبد الله حدثنا سفيانُ حدثنا الزهريُّ قال أخبرني عبادُ بن تميم عن عمه قال رأيتُ رسول الله ﷺ في المسجد مستلقياً واضعاً إحدى رجليه على الأخرى *

﴿ باب لا يتناجى[1] اثنان دون الثالث : وقولُه[2] تعالى يا أيُّها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبرِّ والتقوى إلى قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون : وقولُه يا أيُّها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خيرٌ لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإنَّ الله غفورٌ رحيمٌ إلى قوله والله خبيرٌ بما تعملون ﴾

٥٩ ـ حدثنا عبدُ الله بن يوسف أخبرنا مالكٌ وحدثنا إسماعيلُ قال حدثني مالكٌ عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إذا كانوا ثلاثةً[3] فلا يتناجى[4] اثنان دون الثالث *

﴿ باب حفظ السر ﴾

٦٠ ـ حدثنا عبدُ الله بن صباح حدثنا معتمرُ بن سليمان قال سمعتُ أبي قال سمعتُ أنس بن مالك يقول أسرَّ إليَّ النبيُّ ﷺ سراً فما أخبرتُ به أحداً بعده ولقد سألتني أمُّ سليم[5] فما أخبرتُها به *

﴿ باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة[6] والمناجاة[7] ﴾

---

(١) اى لا يتخاطب (٢) وفى نسخة وقال عزوجل (٣) بالرفع و بالنصب (٤) ورسم في بعض النسخ فلا يتناج (٥) اى امه (٦) اى يلقى احدهما للاخر فى السر قولا فيصغى اليه (٧) هى ان يتكلم المتخاطبان مع بعضهما سرا *

٦١ ـ حدثنا عثمانُ حدثنا جَرِيرٌ عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال النبيُّ ﷺ إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجلَ (١) أن يحزنه (٢) ●

٦٢ ـ حدثنا عبدانُ عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يومًا قِسمةً فقال رجلٌ من الأنصار إنَّ هذه لَقِسمةٌ ما أُريدَ بها وجهُ الله قلتُ أما والله لآتينَّ النبيَّ ﷺ فأتيتُهُ وهو في ملإٍ (٣) فساررتُه فغضبَ حتى احمرَّ وجهُهُ ثم قال رحمةُ الله على موسى أُوذِيَ بأكثرَ من هذا فصبرَ ●

﴿ باب طول النجوى: وقوله وإذ هم نجوى مصدرٌ من ناجيتُ فوصفهم بها والمعنى يتناجون ﴾

٦٣ ـ حدثنا محمدُ بنُ بشار حدثنا محمدُ بنُ جعفر حدثنا شعبةُ عن عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه قال أُقيمت الصلاةُ ورجلٌ يناجي رسولَ الله ﷺ فما زالَ يناجيه حتى نام أصحابُهُ ثم قام فصلَّى ●

﴿ باب لا تُترَكُ النارُ في البيت عند النوم ﴾

٦٤ ـ حدثنا أبو نُعيم حدثنا ابنُ عُيينةَ عن الزُّهريِّ عن سالم عن أبيه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النارَ في بيوتكم حين تنامون ●

٦٥ ـ حدثنا محمدُ بنُ العلاءِ حدثنا أبو أُسامةَ عن بُرَيدِ بن عبد الله عن أبي بُردةَ عن أبي موسى رضى الله عنه قال احترقَ بيتٌ بالمدينة على

---

(١) ويروى من اجل (٢) ويروى يحزنه بفتح الياء وضم الزاى من الباب الاول
(٣) اى جماعة ☆

أَهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَحُدِّثَ بِشأْنِهِمُ النبيُّ ﷺ قال إنَّ هٰذهِ النارَ إنَّما هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ فإذَا نِمْتُمْ فأطْفِؤُهاعنكُمْ *

٦٦ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا حَمَّادٌ عن كَثِيرٍ (١) عن عَطاءٍ عن جابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ رضي اللهُ عنهما قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَمِّرُوا (٢) الآنِيَةَ وأجِيفُوا (٣) الأَبْوَابَ وأطْفِؤُا المَصابِيحَ فإنَّ الفُوَيْسِقَةَ (٤) رُبَّما جَرَّتِ الفَتِيلَةَ فأحْرَقَتْ أهْلَ البَيْتِ *

﴿ بابُ إغْلاقِ الأَبْوَابِ باللَّيْلِ ﴾

٦٧ ـ حدثنا حَسَّانُ بنُ أبي عبَّادٍ حدثنا هَمَّامٌ عن عَطاءٍ عن جابِرٍ قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أطْفِؤُا المَصابِيحَ باللَّيْلِ إذَارَقَدْتُمْ وأغْلِقُوا (٥) الأَبْوَابَ وأوْكُوا (٦) الأسْقِيَةَ وخَمِّرُوا (٧) الطَّعامَ والشَّرابَ: قال هَمَّامٌ وأحْسِبُهُ قال ولَوْ بِعُودٍ (٨) *

﴿ بابُ الخِتانِ بَعْدَ الكِبَرِ ونَتْفِ الإبْطِ ﴾

٦٨ ـ حدثنا يَحْيَ بنُ قَزَعَةَ حدثنا إبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ عن ابنِ شِهابٍ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال الفِطْرَةُ (٩) خَمْسٌ الخِتانُ والاسْتِحْدَادُ (١٠) ونَتْفُ الإبْطِ وقَصُّ الشَّارِبِ وتَقْلِيمُ الأظْفارِ *

٦٩ ـ حدثنا أبُو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبُ بنُ أبي حَمْزَةَ حدثنا أبوالزِّنادِ عن الأعْرَجِ عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال اخْتَتَنَ إبْرَاهِيمُ عليهِ

(١) وفي نسخة عن كثير هو ابن شنظير (٢) اى غطوا (٣) اى ردوا من الاجافة يقال أجفت الباب اذا رددته (٤) هي الفارة (٥) ويروى وغلقوا من باب التفعيل (٦) اى شدوا واربطوا (٧) اى غطوا (٨) وفي رواية بزيادة تعرضه (٩) اى السنة (١٠) اى استعمال الحديد في حلق العانة *

السَّلَامُ بَعْدَ ثَمَانِينَ سَنَةً واخْتَتَنَ بِالقَدُومِ (١) مُخَفَّفَةً • قال أبُو عَبْدِ اللهِ حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا المُغِيرَةُ عَنْ أبِي الزِّنَادِ وقال بِالقَدُّومِ مُشَدَّدَةً (٢) وهُوَ مَوْضِعٌ •

٧٠ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أخبرنا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى حدثنا إسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إسْرَائِيلَ عَنْ أبِي إسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قال سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِثْلُ مَنْ أنْتَ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قال أنا يَوْمَئِذٍ مَخْتُونٌ قال وكانُوا لا يَخْتِنُونَ الرَّجُلَ حَتَّى يُدْرِكَ (٣): وقال ابْنُ إدْرِيسَ عَنْ أبِيهِ عَنْ أبِي إسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وأنا خَتِينٌ •

﴿ بابٌ كُلُّ لَهْوٍ باطِلٌ إذا شَغَلَهُ عَنْ طاعَةِ اللهِ : ومَنْ قال لِصاحِبِهِ تَعالَ أُقامِرْكَ : وقَوْلُهُ تعالى ومِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِى لَهْوَ الحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ الآيَةَ ﴾

٧١ ـ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهابٍ قال أخبرني حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أنَّ أبا هُرَيْرَةَ قال قال رسولُ اللهِ ﷺ مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فقال في حَلِفِهِ بِاللَّاتِ والعُزَّى فَلْيَقُلْ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ ومَنْ قال لِصاحِبِهِ تَعالَ أُقامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ •

﴿ بابُ ماجاءَ في البِناءِ (٤) قال أبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنْ أشْراطِ السَّاعَةِ إذا تَطاوَلَ رِعاءُ (٥) البَهْمِ (٦) في البُنْيانِ ﴾

٧٢ ـ حدثنا أبُو نُعَيْمٍ حدثنا إسْحَاقُ هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قال رأيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بَنَيْتُ

---

(١) هي بالتخفيف آلة للنجارة (٢) قوله وهو موضع كذا في بعض النسخ (٣) اى يبلغ الاحتلام (٤) أي من ذمه (٥) ويروى رعاة وكلاهما جمع راع (٦) جمع بهمة وهي والد الغنم ☆

بِيَدِي بَيْتاً يُكِنُّنِي (١) مِنَ الْمَطَرِ وَيُظِلُّنِي مِنَ الشَّمْسِ ماأعانَنِي عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ *

٧٣ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا سُفْيانُ قال عَمْرٌو قال ابنُ عُمَرَ واللهِ ماوَضَعْتُ لَبِنَةً على لَبِنَةٍ ولا غَرَسْتُ نَخْلَةً مُنْذُ قُبِضَ النبيُّ ﷺ قال سُفْيانُ فَذَكَرْتُهُ لِبَعْضِ أَهْلِهِ قال واللهِ لَقَدْ بَنَى (٢) قال سفْيانُ قُلْتُ فَلَعَلَّهُ قال قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ (٣) *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ٨٠ ﴿ كتابُ الدَّعَواتِ ﴾

قَوْلُهُ تعالى ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ (٤) ولِكُلِّ نَبِيٍّ (٥) دَعْوَةٌ مُسْتَجابَةٌ *

١ ـ **حدثنا** إِسْمٰعِيلُ قال حدثني مالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ (٦) يَدْعُو بِها وأُرِيدُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفاعَةً لِأُمَّتِي في الآخِرَةِ * وقال لِي خَلِيفَةُ قال مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَنَسٍ عَنِ النبيِّ صلى اللهُ عَلَيْهِ وسلم قال كُلُّ نَبِيٍّ سَأَلَ سُؤْلاً أَوْ قال لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعا بِها فاسْتُجِيبَ (٧) فَجَعَلْتُ دَعْوَتِي شَفاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ القِيامَةِ *

﴿ بابُ أَفْضَلِ الاسْتِغْفارِ : وقَوْلِهِ تعالى اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّماءَ (٨) عَلَيْكُمْ مِدْراراً ويُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وبَنِينَ ويَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ ويَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهاراً والَّذِينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ

---

(١) أي يحفظني ويسترني (٢) وفي نسخة بزيادة بيتا (٣) قيل اي يتزوج وقيل من البناء حقيقة (٤) أي اذلاء (٥) وفي نسخة باب ولكل نبي الخ (٦) ويروى دعوة مستجابة (٧) ويروى فاستجيبت (٨) أي المطر *

ذَكَرُوا اللهَ فاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ ومَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ اللهُ ولَمْ يُصِرُّوا عَلَى ما فَعَلُوا وهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾

٢ ـ حدثنا أبُو مَعْمَرٍ حدثنا عَبْدُالوارِثِ حدثنا الحُسَيْنُ حدثنا عَبْدُ اللهِ ابنُ بُرَيْدَةَ عنْ بُشَيْرِ بنِ كَعْبٍ العَدَوِيِّ قال حدثني شَدَّادُ بنُ أوْسٍ رضي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال سَيِّدُ الاسْتِغْفارِ أنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ أنْتَ رَبِّي لا إلهَ إلاَّ أنْتَ خَلَقْتَنِي وأنا عَبْدُكَ وأنا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما صَنَعْتُ أبُوءُ(١) لكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وأبُوءُ بِذَنْبِي فاغْفِرْ لِي فإنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أنْتَ قال ومنْ قالَها مِنَ النَّهارِ مُوقِناً بِها فَماتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أهْلِ الجَنَّةِ ومَنْ قالَها مِنَ اللَّيْلِ وهُوَ مُوقِنٌ بِها فَماتَ قَبْلَ أنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أهْلِ الجَنَّةِ *

﴿ باب اسْتِغْفارِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في اليَوْمِ واللَّيْلَةِ ﴾

٣ ـ حدثنا أبُو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قال أخبرني أبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ قال قال أبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ واللهِ إنِّي لأسْتَغْفِرُ اللهَ وأتُوبُ إلَيْهِ في اليَوْمِ أكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً *

﴿ باب التَّوْبَةِ. وقال قَتادَةُ تُوبُوا إلى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحاً: الصَّادِقَةُ النَّاصِحَةُ ﴾

٤ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ يُونُسَ حدثنا أبُو شِهابٍ عنِ الأعْمَشِ عنْ عُمارَةَ بنِ عُمَيْرٍ عنِ الحارِثِ بنِ سُوَيْدٍ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعُودٍ حَدِيثَيْنِ أحَدُهُما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم والآخَرُ عنْ نَفْسِهِ قال إنَّ المُؤْمِنَ يَرَى

(١) أي أقر واعترف *

ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ يَخافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ وإِنَّ الفاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبابٍ مَرَّ عَلَى أَنْفِهِ فقال بِهِ هٰكَذا قال أَبُو شهابٍ بِيَدِهِ فَوْقَ أَنْفِهِ ثُمَّ قال للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ (١) مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ مَنْزِلاً وبِهِ مَهْلَكَةٌ ومَعَهُ راحِلَتُهُ عَلَيْها طَعامُهُ وشَرابُهُ فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنامَ نَوْمَةً فاسْتَيْقَظَ وقَدْ ذَهَبَتْ راحِلَتُهُ حتى إذا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الحَرُّ والعَطَشُ أَوْماشاءَ اللهُ قال أَرْجِعُ إِلى مَكانِي فَرَجَعَ فَنامَ نَوْمَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فإِذا راحِلَتُهُ عِنْدَهُ * تابَعَهُ أَبُو عَوانَةَ وجَرِيرٌ عنِ الأَعْمَشِ . وقال أَبُو أُسامَةَ حدثنا الأَعْمَشُ حدثنا عُمارَةُ سَمِعْتُ الحارِثَ بنَ سُوَيْدٍ. وقال شُعْبَةُ وأَبُو مُسْلِمٍ عنِ الأَعْمَشِ عنْ إِبْراهِيمَ التَّيْمِيِّ عنِ الحارِثِ بنِ سُوَيْدٍ . وقال أَبُو مُعاوِيَةَ حدثنا الأَعْمَشُ عنْ عُمارَةَ عنِ الأَسْوَدِ عنْ عَبْدِ اللهِ. وعنْ إِبْراهِيمَ التَّيْمِيِّ عنِ الحارِثِ بنِ سُوَيْدٍ عنْ عَبْدِ اللهِ *

٥ - حدثنا إسْحٰقُ أخبرنا حَبَّانُ حدثنا هَمَّامٌ حدثنا قَتادَةُ حدثنا أَنَسُ بنُ مالِكٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا هُدْبَةُ حدثنا هَمَّامٌ حدثنا قَتادَةُ عنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم اللهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ (٢) وقَدْ أَضَلَّهُ في أَرْضٍ فَلاةٍ *

﴿ بابُ الضَّجْعِ (٣) عَلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ ﴾

٦ - حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ حدثنا هِشامُ بنُ يُوسُفَ أخبرنا مَعْمَرٌ عنِ الزُّهْرِيِّ عنْ عُرْوَةَ عنْ عائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ كانَ النبيُّ صلى الله

(١) وللاسماعيلي عبده المؤمن ويروى العبد اى فقط (٢) أي صادفه من غير قصد
(٣) ويروى باب الضجعة بكسر الضاد المعجمة وفتحها *

عليه وسلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً فإذا طَلَعَ الفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ حَتَّى يَجِيءَ المُؤَذِّنُ فَيُؤْذِنَهُ *

﴿ بابٌ إذا باتَ طاهِرًا ﴾

٧ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا مُعْتَمِرٌ قال سَمِعْتُ مَنْصُورًا عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ قال حدثني البَرَاءُ بنُ عازِبٍ رضي اللهُ عنهما قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إذا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ وقُلِ اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي(١) إلَيْكَ وفَوَّضْتُ أَمْرِي إلَيْكَ وأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إلَيْكَ رَهْبَةً ورَغْبَةً إلَيْكَ لا مَلْجَأَ ولا مَنْجَا مِنْكَ إلاَّ إلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فإنْ مُتَّ مُتَّ على الفِطْرَةِ(٢) فاجْعَلْهُنَّ آخِرَ ما تَقُولُ فَقُلْتُ أَسْتَذْكِرُهُنَّ(٣) وبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ قال لا وبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ *

﴿ بابُ ما يَقُولُ إذا نامَ ﴾

٨ ـ حدثنا قَبِيصَةُ حدثنا سُفْيانُ عن عَبْدِ المَلِكِ عن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ عن حُذَيْفَةَ قال كان النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم إذا أَوَى(٤) إلى فِراشِهِ قال بِاسْمِكَ أَمُوتُ وأَحْيا وإذا قامَ قال الحَمْدُ للهِ الذي أَحْيانا بَعْدَ ما أَماتَنا وإليهِ النُّشُورُ(٥). نُنْشِرُها نُخْرِجُها *

٩ ـ حدثنا سَعِيدُ بنُ الرَّبِيعِ ومُحَمَّدُ بنُ عَرْعَرَةَ قالا حدثنا شُعْبَةُ عن أبي إسْحٰقَ سَمِعَ البَرَاءَ بنَ عازِبٍ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أَمَرَ

(١) ويروى وجهي (٢) أي السنة (٣) أي احفظهن (٤) أي دخل
(٥) اي الاحياء للبعث *

رَجُلاً وحدثنا آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ حدثنا أبو إسحٰقَ الهَمْدانِيُّ عن البَراءِ ابن عازبٍ أنَّ النبيَّ ﷺ أوصَى رَجُلاً فقال إذا أرَدْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلِ اللّٰهُمَّ أسْلَمْتُ نَفْسِي إلَيْكَ وفَوَّضْتُ أمْرِي إلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إلَيْكَ وألْجأْتُ ظَهْرِي إلَيْكَ رَغْبَةً ورَهْبَةً إلَيْكَ لا مَلْجا ولا مَنْجا مِنْكَ إلاّ إلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتابِكَ الَّذِي أنْزَلْتَ وبِنَبِيِّكَ الَّذِي أرْسَلْتَ فإنْ مُتَّ مُتَّ عَلَى الفِطْرَةِ ●

﴿ باب وَضْعِ اليَدِ اليُمْنَى تَحْتَ الخَدِّ الأيْمَنِ(١) ﴾

١٠ ــ حدثني مُوسَى بنُ إسْمٰعِيلَ حدثنا أبو عَوانَةَ عنْ عَبْدِ المَلِكِ عنْ رِبْعِيٍّ عنْ حُذَيْفَةَ رضي اللهُ عنه قال كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا أخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ اللّٰهُمَّ باسْمِكَ أمُوتُ وأحْيا وإذا اسْتَيْقَظَ قال الحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أحْيانا بَعْدَ ما أماتَنا وإلَيْهِ النُّشُورُ ●

﴿ باب النَّوْمِ عَلَى الشِّقِّ الأيْمَنِ ﴾

١١ ــ حدثني مُسَدَّدٌ حدثنا عَبْدُ الواحِدِ بنُ زِيادٍ حدثنا العَلاءُ بنُ المُسَيَّبِ قال حدثني أبي عنِ البَراءِ بنِ عازبٍ قال كان رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إذا أوَى إلى فِراشِهِ نامَ عَلَى شِقِّهِ الأيْمَنِ ثُمَّ قال اللّٰهُمَّ أسْلَمْتُ نَفْسِي إلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إلَيْكَ وفَوَّضْتُ أمْرِي إلَيْكَ وألْجأْتُ ظَهْرِي إلَيْكَ رَغْبَةً ورَهْبَةً إلَيْكَ لا مَلْجأَ ولا مَنْجا مِنْكَ إلاّ إلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتابِكَ الَّذِي أنْزَلْتَ ونَبِيِّكَ الَّذِي أرْسَلْتَ وقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ قالَهُنَّ ثُمَّ ماتَ تَحْتَ لَيْلَتِهِ ماتَ عَلَى الفِطْرَةِ ● اسْتَرْهَبُوهُمْ مِنَ الرَّهْبَةِ : مَلَكُوتٌ مُلْكٌ مَثَلُ رَهَبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحَمُوتٍ تَقُولُ

(١) وفي نسخة اليمنى لكن قال ابن سيده في المحكم عن اللحياني الخد مذكر لا غير ●

تَرْهَبُ (١) خيرٌ مِنْ أنْ تَرْحَمَ *

﴿ بابُ الدُّعاءِ إذا انْتَبَهَ باللَّيْلِ (٢) ﴾

١٢ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا ابنُ مَهْدِيٍّ عن سُفيانَ عن سَلَمَةَ عن كُرَيْبٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قال بِتُّ عِندَ مَيْمُونَةَ (٣) فقامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فأتَى حاجَتَهُ غَسَلَ (٤) وجْهَهُ ويَدَيْهِ ثُمَّ نامَ ثُمَّ قامَ فأتَى القِرْبَةَ فأطْلَقَ شِناقَها (٥) ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ وُضُوأَيْنِ لَمْ يُكْثِرْ (٦) وقد أبْلَغَ (٧) فَصَلَّى فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ كَراهِيَةَ أنْ يَرَى أنِّي كُنْتُ أتَّقِيهِ (٨) فَتَوَضَّأْتُ فقامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ عن يَسارِهِ فأخَذَ بِأُذُنِي فأدارَنِي عن يَمِينِهِ فَتَتامَّتْ صلاتُهُ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنامَ حتَّى نَفَخَ وكان إذا نامَ نَفَخَ فآذَنَهُ بِلالٌ بالصَّلاةِ فَصَلَّى ولَمْ يَتَوَضَّأْ وكان يَقُولُ في دُعائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ في قَلْبِي نُورًا وفي بَصَرِي نُورًا وفي سَمْعِي نُورًا وعن يَمِينِي نُورًا وعن يَسارِي (٩) نُورًا وفَوْقِي نُورًا وتَحْتِي نُورًا وأمامِي نُورًا وخَلْفِي نُورًا واجْعَلْ لِي نُورًا قال كُرَيْبٌ وسَبْعٌ (١٠) في التَّابُوتِ فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ العَبَّاسِ فَحَدَّثَنِي بِهِنَّ فَذَكَرَ عَصَبِي ولَحْمِي ودَمِي وشَعْرِي وبَشَرِي (١١) وذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ *

١٣ ـ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ حدثنا سُفْيانُ قال سَمِعْتُ سُلَيْمانَ بنَ أبي مُسْلِمٍ عن طاوُسٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا قامَ

(١) وفي رواية بضم التاء الفوقية في ترهب وفي ترحم (٢) وفي رواية من الليل (٣) هي ام المؤمنين وخالة ابن عباس (٤) ويروى فغسل (٥) أي الرباط الذي تشد به القربة من خيط ونحوه (٦) أي الرشقات (٧) أي أو اجتهد في ايصال الماء الى البشرة (٨) ويروى ارتقيه وهو معنى أتقيه وفي اخرى اتعقبه بتشديد القاف أي افتش عنه وللقابسي ابغيه أي أطلبه (٩) ويروى وعن شمالي (١٠) أي جسد (١١) هو ظاهر الجسد *

مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قال اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمٰوَاتِ والأَرْضِ ومَنْ فِيهِنَّ ولكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ (١) السَّمٰوَاتِ والأَرْضِ ومَنْ فِيهِنَّ ولكَ الحَمْدُ أَنْتَ الحَقُّ وَوَعْدُكَ حَقٌّ وقَوْلُكَ حَقٌّ ولِقاؤُكَ حَقٌّ والجَنَّةُ حَقٌّ والنَّارُ حَقٌّ والسَّاعَةُ حَقٌّ والنَّبِيُّونَ حَقٌّ ومُحَمَّدٌ حَقٌّ اللَّهُمَّ لكَ أَسْلَمْتُ وعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وبِكَ آمَنْتُ وإلَيْكَ أَنَبْتُ (٢) وبِكَ خاصَمْتُ وإلَيْكَ حاكَمْتُ فاغْفِرْ لِي ما قَدَّمْتُ وما أَخَّرْتُ وما أَسْرَرْتُ وما أَعْلَنْتُ أَنْتَ المُقَدِّمُ وأَنْتَ المُؤَخِّرُ لا إلٰهَ إلَّا أَنْتَ أَوْ لا إلٰهَ غَيْرُكَ (٣) *

﴿ باب التَّكْبِيرِ والتَّسْبِيحِ عِنْدَ المَنامِ ﴾

١٤ - حدثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حدَّثنا شُعْبَةُ عنِ الحَكَمِ عنِ ابنِ أبي لَيْلَى عنْ عَلِيٍّ أنَّ فاطِمَةَ عليها السَّلامُ شَكَتْ ما تَلْقَى في يَدِها مِنَ الرَّحَى فأتَتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم تَسْأَلُهُ خادِماً فَلَمْ تَجِدْهُ فَذَكَرَتْ ذٰلكَ لِعائِشَةَ فَلَمَّا جاءَ أخْبَرَتْهُ قال فَجاءَنا وقَدْ أَخَذْنا مَضاجِعَنا فَذَهَبْتُ أَقُومُ فقال مَكانَكِ (٤) فَجَلَسَ بَيْنَنا حتَّى وجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ على صَدْرِي فقال ألا أَدُلُّكُما عَلَى ما هُوَ خَيْرٌ لَكُما مِنْ خادِمٍ إذا أَوَيْتُما إلى فِراشِكُما أَوْ أَخَذْتُما مَضاجِعَكُما فَكَبِّرا ثَلاثاً وثَلاثِينَ وسَبِّحا ثَلاثاً وثَلاثِينَ واحْمَدا ثَلاثاً وثَلاثِينَ فَهٰذا خَيْرٌ لَكُما مِنْ خادِمٍ * وعنْ شُعْبَةَ عنْ خالِدٍ عنِ ابنِ سِيرِينَ قال التَّسْبِيحُ أَرْبَعٌ وثَلاثُونَ *

﴿ باب التَّعَوُّذِ والقِراءَةِ عِنْدَ المَنامِ (٥) ﴾

---

(١) أي القائم بالتدبير (٢) أي رجعت (٣) وفي رواية ولا إله غيرك (٤) الخطاب لفاطمة عليها السلام ويروى مكانك بفتح الكاف فيكون الخطاب لعلي كرم الله وجهه (٥) وفي نسخة عند النوم *

١٥ ـ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ حدثنا اللَّيْثُ قال حدثني عُقَيْلٌ عن ابنِ شِهابٍ أخبرني عُرْوَةُ عنْ عائِشَةَ رضي الله عنها أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كان إذا أخَذَ مَضْجَعَهُ نَفَثَ(١) في يَدَيْهِ(٢) وقَرَأَ بالمعَوِّذاتِ ومَسَحَ بِهِما جَسَدَهُ *

باب

١٦ ـ حدثنا أحْمَدُ بنُ يُونُسَ حدثنا زُهَيْرٌ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ حدثني سَعِيدُ بنُ أبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيُّ عنْ أبِيهِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا أوَى أحَدُكُمْ إلى فِراشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِراشَهُ بِداخِلَةِ إزارِهِ(٣) فإنَّهُ لا يَدْرِي ما خَلَفَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ باسْمِكَ رَبِّي(٤) وَضَعْتُ جَنْبِي وبِكَ أرْفَعُهُ إنْ أمْسَكْتَ نَفْسِي فارْحَمْها وإنْ أرْسَلْتَها فاحْفَظْها بِما تَحْفَظُ بِهِ عِبادَكَ الصَّالِحِينَ * تابَعَهُ أبُو ضَمْرَةَ وإسْمٰعِيلُ بنُ زَكَرِيَّاءَ عنْ عُبَيْدِ اللهِ. وقال يَحْيَى وبِشْرٌ عنْ عُبَيْدِ اللهِ عنْ سَعِيدٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم. ورَواهُ مالِكٌ وابنُ عَجْلانَ عنْ سَعِيدٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم *

باب الدُّعاءِ نِصْفَ اللَّيْلِ

١٧ ـ حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا مالِكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ عنْ أبي عَبْدِ اللهِ الأغَرِّ وأبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال يَتَنَزَّلُ(٥) رَبُّنا تَبارَكَ

---

(١) من النفث وهو أشد من النفخ وأقل من التفل لان الاخير يخالطه الريق (٢) ويروى يده (٣) أى طرف الازار الذى يلى الجسد (٤) وفى كثير من النسخ بدون ياء (٥) ويروى ينزل *

وتعالى كُلَّ لَيْلَةٍ إلى السَّماء الدُّنيا حِينَ يَبقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ يَقُولُ مَنْ يَدْعُونِى فأسْتَجِيبُ لهُ مَنْ يَسْأَلُني فأُعْطِيَهُ ومَنْ يَسْتَغْفِرُنِى فأغفِرَ لهُ ❊

﴿ بابُ الدُّعاءِ عِنْدَ الخَلاءِ ﴾

١٨ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَرْعَرَةَ حدثنا شُعْبَةُ عنْ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ عنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ رضى الله عنه قال كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا دَخَلَ الخلاءَ قال اللهُمَّ إنِّى أعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ والخَبائِثِ (١) ❊

﴿ بابُ ما يَقُولُ إذا أصْبحَ ﴾

١٩ ـ حدّثنى مُسَدَّدٌ حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ حدثنا حُسَيْنٌ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ بُرَيْدَةَ عنْ بُشَيْرِ بنِ كَعْبٍ عنْ شَدَّادِ بنِ أوْسٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال سَيِّدُ الاِسْتِغْفارِ اللَّهُمَّ أنْتَ رَبِّى لا إلهَ إلاَّ أنْتَ خَلَقْتَنِي وأنا عَبْدُكَ وأنا على عَهْدِكَ ووعدِكَ ما اسْتَطَعْتُ أبوءُ (٢) لكَ بِنِعْمَتِكَ (٢) وأبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فاغفِرْ لِي فإنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أنْتَ أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما صَنَعْتُ إذا قال حِينَ يُمْسِي فَماتَ دَخَلَ الجَنَّةَ أوْ كان مِنْ أهْلِ الجَنَّةِ وإذا قال حِينَ يُصْبِحُ فَماتَ مِنْ يَوْمِهِ مِثْلَهُ ❊

٢٠ ـ حدّثنا أبُو نُعَيْمٍ حدثنا سُفْيانُ عنْ عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عنْ رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ عنْ حُذَيفَةَ قال كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذَا أرَادَ أنْ يَنامَ قال بِاسْمِكَ اللهُمَّ أمُوتُ وأحْيا وإذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنامِهِ قال الحَمْدُ لِلهِ الَّذِى أحْيانا بَعْدَ ما أماتَنا وإلَيْهِ النُّشُورُ (٣) ❊

٢١ ـ حدّثنا عَبْدَانُ عنْ أبِي حَمْزَةَ عنْ مَنْصُورٍ عنْ رِبْعِيِّ بنِ

(١) هما جمع خبيث لذكر الشياطين وجمع خبيثة لاناثهم (٢) أى أقر واعترف (٣) وفى بعض النسخ بزيادة على (٤) أى الاحياء بعد الاماتة ❊

حرِاشٍ عنْ خَرَشَةَ بنِ الحُرِّ عنْ أبي ذَرٍّ رضي الله عنه قال كانَ النبيُّ ﷺ إذَا أخذَ مضْجعَهُ مِنَ اللَّيلِ قال اللّهمَّ باسْمِكَ أمُوتُ وأحْيا فإذا اسْتيقظَ قال الحَمْدُ لِلهِ الّذِي أحْيانا بعْدَ ما أماتَنا وإليهِ النُّشُورُ •

﴿ بابُ الدُّعاءِ في الصلاةِ ﴾

٢٢ ـ حدثنا عبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبرنا اللّيْثُ قال حدّثني يَزِيدُ عنْ أبي الخَيْرِ عنْ عبْدِ اللهِ بنِ عمْرٍو عنْ أبي بَكْرٍ الصدّيقِ رضي الله عنه أنّهُ قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم علّمْني دُعاءً أدْعُو بهِ في صلاتي قال قُلِ اللّهُمَّ إنّي ظلَمْتُ نفْسِي ظُلْمًا كثِيرًا ولا يغْفِرُ الذُّنوبَ إلاّ أنْتَ فاغْفِرْ لي مغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وارْحمْني إنّكَ أنْتَ الغَفُورُ الرّحِيمُ. وقال عمْرٌو [1] عنْ يزِيدَ عنْ أبي الخَيْرِ إنّهُ سمِعَ عبْدَ اللهِ بنَ عمْرٍو قال أبُو بكْرٍ رضي الله عنه للنبيِّ ﷺ •

٢٣ ـ حدثنا عليٌّ حدثنا مالِكُ بنُ سُعَيْرٍ حدثنا هِشامُ بنُ عُرْوَةَ عنْ أبيهِ عنْ عائِشَةَ ولا تجْهَرْ بصلاتِكَ ولا تُخافِتْ بها أُنْزِلَتْ في الدُّعاءِ [2] •

٢٤ ـ حدثنا عثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ حدثنا جَرِيرٌ عنْ منْصُورٍ عنْ أبي وائِلٍ عنْ عبْدِ اللهِ رضي الله عنه قال كُنّا نقُولُ في الصّلاةِ السّلامُ على اللهِ السّلامُ على فلانٍ فقال لنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم ذاتَ يوْمٍ إنّ اللهَ هُوَ السّلامُ فإذا قعَدَ أحدُكُمْ في الصّلاةِ فلْيقُلِ التّحِيّاتُ للهِ إلى قوْلِهِ الصّالِحِينَ فإذا قالها أصابَ كلَّ عبْدٍ للهِ في السّماءِ والأرْضِ صالِحٍ أشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلاّ اللهُ وأشْهَدُ أنّ محمّدًا عبْدُهُ ورسُولُهُ ثمّ يتخيّرُ مِنَ الثّناءِ ما شاءَ •

(١) وفي بعض النسخ بذكر ابن الحرث (٢) وقيده الشراح بالدعاء الذي في الصلاة ليدخل في الترجمة *

﴿ بابُ الدُّعاءِ بَعْدَ الصَّلاةِ [1] ﴾

٢٥ - حدّثني إسْحاقُ أخبرنا يَزِيدُ أخبرنا وَرْقاءُ عنْ سُمَيٍّ عنْ أبي صالحٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ قالُوا يارسولَ اللهِ ذَهَبَ أهْلُ الدُّثُورِ [2] بالدَّرَجاتِ والنَّعِيمِ المُقِيمِ قال كَيْفَ ذَاكَ قالُوا [3] صلَّوْا كما صلَّيْناوجاهَدُوا كما جاهَدْنا وأنْفَقُوا منْ فُضُولِ [4] أمْوَالِهِمْ ولَيْسَتْ لَنا أمْوَالٌ قال أفَلا أُخْبِرُكُمْ بأمْرٍ تُدْرِكُونَ مَنْ كانَ قَبْلَكُمْ وتَسْبِقُونَ مَنْ جاءَ بَعْدَكُمْ ولاَ يأتِي أحَدٌ بِمِثْلِ ماجِئْتُمْ [5] إلاّ مَنْ جاءَ بِمِثْلِهِ تُسَبِّحُونَ في دُبُرِ كلِّ صَلاَةٍ عَشْرًا وتَحْمَدُونَ عَشْرًا وتُكَبِّرُونَ عَشْرًا • تابَعَهُ عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ عنْ سُمَيٍّ : ورَوَاهُ ابنُ عَجْلاَنَ عنْ سُمَيٍّ ورَجاءِ بنِ حَيْوَةَ : ورَوَاهُ جَرِيرٌ عنْ عبْدِ العَزِيزِ بنِ رُفَيْعٍ عنْ أبي صالحٍ عنْ أبي الدَّرْدَاءِ: ورَوَاهُ سُهَيْلٌ عنْ أبيهِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ عنِ النبيِّ ﷺ •

٣٦ - حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا جَرِيرٌ عنْ مَنْصُورٍ عنِ المُسَيَّبِ ابنِ رافِعٍ عنْ ورَّادٍ مَوْلى المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ قال كَتَبَ المُغِيرَةُ إلي مُعاوِيَةَ ابنِ أبي سُفْيانَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليْهِ وسلم كانَ يَقُولُ في دُبُرِ كُلِّ صلاَةٍ [6] إذَا سَلَّمَ لا إلَهَ إلاّ اللهُ وحْدَهُ لاشَرِيكَ لهُ لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللّهُمّ لامانِعَ لما أعْطَيْتَ ولا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ [7] مِنْكَ الجَدُّ : وقال شُعْبَةُ عنْ مَنْصُورٍ قال سَمِعْتُ المُسَيَّبَ •

---

(١) اى المكتوبة (٢) اى الاموال الكثيرة (٣) ويروى قال (٤) اى زيادة (٥) ويروى جئتم به (٦) ويروى دبر صلاته (٧) اى الاب والمراد النسب او بكسر الجيم وهو الاجتهاد•

﴿ بابُ قَوْلِ اللهِ تعالى وصَلِّ عَلَيْهِمْ (١) ومَنْ خَصَّ أخاهُ بالدُّعاءِ دُونَ نَفْسِهِ : وقال أبُو مُوسَى قال النبيُّ ﷺ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أبي عامِرٍ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللهِ بنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ ﴾

٢٧ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ حدّثنا يَحْيَى عنْ يَزِيدَ بنِ أبي عُبَيْدٍ مَوْلَى سلمةَ حدثنا سَلَمَةُ بنُ الأكْوَعِ قال خَرَجْنا مَعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إلى خَيْبَرَ قال رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ أيا عامِرُ لوْ أسْمَعْتَنا مِنْ هُنَيْهاتِكَ (٢) فَنَزَلَ يَحْدُو بِهِمْ يُذَكِّرُ * تاللهِ لَوْلا اللهُ ما اهْتَدَيْنا * وذَكَرَ شِعْرًا غَيْرَ هٰذا ولٰكِنِّي لَمْ أحْفَظْهُ قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ هٰذا السَّائِقُ قالُوا عامِرُ ابنُ الأكْوَعِ قال يَرْحَمُهُ اللهُ وقال رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ يا رسولَ اللهِ لَوْلا مَتَّعْتَنا بِهِ فَلَمَّا صافَّ القَوْمُ قاتَلُوهُمْ فأُصِيبَ عامِرٌ بِقائِمَةِ سَيْفِ نَفْسِهِ فَماتَ فَلَمَّا أمْسَوْا أوْقَدُوا نارًا كَثِيرَةً فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ما هٰذِهِ النَّارُ عَلَى أيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ قالُوا عَلَى حُمُرٍ إنْسِيَّةٍ فقال أهْرِيقُوا ما فِيها وكَسِّرُوها (٣) قال رَجُلٌ يا رسولَ اللهِ ألاَ نُهَرِيقُ ما فِيها ونَغْسِلُها قال أوْ ذاكَ *

٢٨ ـ حدّثنا مُسْلِمٌ حدّثنا شُعْبَةُ عنْ عَمْرٍو سَمِعْتُ ابنَ أبي أوْفَى رضي الله عنهما قال كانَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم إذا أتاهُ رَجُلٌ بِصَدَقَةٍ قال اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلانٍ فأتاهُ أبي فقال اللهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أبي أوْفَى *

٢٩ ـ حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حدّثنا سُفْيانُ عنْ إسْمٰعِيلَ عنْ قَيْسٍ قال سَمِعْتُ جَرِيرًا قال قال لي رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ألا تُرِيحُنِي

(١) وفي بعض النسخ بزيادة ان صلاتك سكن لهم (٢) ويروى هنياتك والمراد من ذلك الاشعار القصار (٣) ويروى وا كسروها *

مِنْ ذِي الخَلَصَةِ وهُوَ نُصُبٌ كانُوا يَعْبُدُونَهُ يُسَمَّى الكَعْبَةَ اليمانِيَةَ قُلْتُ يارسولَ اللهِ إِنِّي رَجُلٌ لا أَثْبُتُ عَلَى الخَيْلِ فَصَكَّ (١) في صَدْرِي فقال اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ واجْعَلْهُ هادِياً مَهْدِيّاً قال فَخَرَجْتُ في خَمْسِينَ (٢) مِنْ أَحْمَسَ مِنْ قَوْمِي وربما قال سُفْيانُ فانْطَلَقْتُ في عُصْبَةٍ (٣) مِنْ قَوْمِي فأَتَيْتُها فأَحْرَقْتُها ثُمَّ أَتَيْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ يا رسولَ اللهِ واللهِ ما أَتَيْتُكَ حتَّى تَرَكْتُها مِثْلَ الجَمَلِ الأَجْرَبِ فَدَعا لِأَحْمَسَ وخَيْلِها ❊

٣٠ ـ **حدثنا** سَعِيدُ بنُ الرَّبِيعِ حدثنا شُعْبَةُ عن قَتادَةَ قال سَمِعْتُ أَنَساً قال قالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ (٤) للنبيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَسٌ خادِمُكَ قال اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مالَهُ وَوَلَدَهُ وبارِكْ لهُ فِيما أَعْطَيْتَهُ ❊

٣١ ـ **حدثنا** عُثْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا عَبْدَةُ عن هِشامٍ عن أَبِيهِ عن عائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ سَمِعَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم رَجُلاً يَقْرَأُ في المَسْجِدِ فقال رَحِمَهُ اللهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذا وكَذا آيَةً أَسْقَطْتُها (٥) في سُورَةِ كَذا وكَذا ❊

٣٢ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ حدثنا شُعْبَةُ أخبرني سُلَيْمانُ عن أَبِي وائِلٍ عن عَبْدِ اللهِ قال قَسَمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم قَسْماً (٦) فقال رجلٌ إِنَّ هذِهِ لَقِسْمَةٌ ما أُرِيدَ بِها وجْهُ اللهِ فأَخْبَرْتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فَغَضِبَ حتَّى رأَيْتُ الغَضَبَ في وجْهِهِ وقال يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى لَقَدْ أُوذِيَ بأَكْثَرَ مِنْ هذا فَصَبَرَ ❊

❊ بابُ مايُكْرَهُ مِنَ السَّجْعِ (٧) في الدُّعاءِ ❊

(١) أى ضرب (٢) وفي رواية بزيادة فارسا (٣) هي من الرجال ما بين العشرة الى الاربعين (٤) هي ام انس (٥) اى نسيتها وجاز ذلك لانه بعد التبليغ والانتشار (٦) اى مالا (٧) هو الكلام المقفى بدون مراعاة وزن ❊

٣٢ ـ حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب حدثنا هرون المقرىء حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فإن أبيت فمرتين فإن أكثرت فثلاث مرار (١) ولا تمل الناس هذا القرآن ولا ألفينك (٢) تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن أنصت فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت رسول الله ﷺ وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك يعني لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب ٭

﴿ باب ليعزم المسألة فإنه لا مكره له ﴾

٣٣ ـ حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل أخبرنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة (٣) ولا يقولن اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره له ٭

٣٤ ـ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت اللهم ارحمني إن شئت ليعزم المسألة فإنه لا مكره له ٭

﴿ باب يستجاب للعبد ما لم يعجل ﴾

٣٥ ـ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يستجاب

(١) ويروى ثلاث مرات (٢) ويروى بفتح الهمزة اى لا اجدنك (٣) اى ليقطع ويجزم في السؤال ٭

لِأَحَدِكُمْ مالَمْ يَعْجَلْ فَيَقُولَ (١) دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي ٭

﴿ باب رَفْعِ الأَيْدِي فِي الدُّعاءِ ﴾

وقال أبو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ دعا النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم ثُمَّ رفَعَ يَدَيْهِ وقال ورأَيْتُ بَياضَ إِبْطَيْهِ: وقال ابنُ عُمَرَ رفَعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَدَيْهِ وقال (٢) اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خالِدٌ ٭ قال أَبُو عبْدِ اللهِ وقال الأُوَيْسِيُّ حدثني مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ عنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ وشَرِيكٍ سَمِعَا أَنَساً عنِ النبيِّ ﷺ رفَعَ يَدَيْهِ حتَّى رأَيْتُ بَياضَ إِبْطَيْهِ ٭

﴿ باب الدُّعاءِ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِ القِبْلَةِ ﴾

٣٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ مَحْبُوبٍ حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عنْ قَتادَةَ عنْ أَنَسٍ رضي اللهُ عنه قال بَيْنَا النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ فقامَ رجُلٌ فقال يارسولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَسْقِيَنَا فَتَغَيَّمَتِ السَّماءُ ومُطِرْنا حتَّى ما كادَ الرَّجُلُ يَصِلُ إِلى منْزِلِهِ (٣) فَلَمْ تَزَلْ تُمْطَرُ إِلى الجُمُعَةِ المُقْبِلَةِ فقامَ ذلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ فقال ادْعُ اللهَ أَنْ يَصْرِفَهُ عنَّا فَقَدْ غَرِقْنا فقال اللَّهُمَّ حَوالَيْنا (٤) ولا عَلَيْنا (٥) فَجَعَلَ السَّحابُ يَتَقَطَّعُ حَوْلَ المَدِينَةِ ولا يُمْطِرُ أَهْلَ المَدِينَةِ ٭

﴿ باب الدُّعاءِ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ ﴾

٣٧ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْماعِيلَ حدثنا وُهَيْبٌ حدثنا عَمْرُو بنُ يَحْيَى عنْ عبَّادِ بنِ تَمِيمٍ عنْ عبْدِ اللهِ بنِ زَيْدٍ قال خَرَجَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم إِلى هٰذَا المُصَلَّى يَسْتَسْقِي فَدَعَى واسْتَسْقَى ثُمَّ اسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ وقَلَبَ رِدَاءَهُ ٭

(١) ويروى يقول بالرفع (٢) وفي نسخة حذف قوله وقال وهي رواية (٣) ويروى الى المنزل (٤) اى على المزروعات (٥) اى على البيوت والسكن ٭

﴿باب دَعْوَةِ (١) النبي ﷺ لخادِمِهِ بطُولِ العُمُرِ وبِكَثْرَةِ مالِهِ﴾

٣٨ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ أبي الأسْوَدِ حدثنا حَرَمِيٌّ حدثنا شُعْبَةُ عن قَتادَةَ عنْ أنَسٍ رضي الله عنه قال قالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ (٢) أُمِّي يارسولَ اللهِ خادِمُكَ أنَسٌ ادْعُ اللهَ لَهُ قال اللَّهُمَّ أكْثِرْ مالَهُ ووَلَدَهُ وبارِكْ لَهُ فِيما أعْطَيْتَهُ *

﴿باب الدُّعاءِ عِنْدَ الكَرْبِ (٣)﴾

٣٩ ـ حدثنا مُسْلِمُ بنُ إبْراهِيمَ حدثنا هِشامٌ حدثنا قَتادَةُ عنْ أبي العالِيَةِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضي اللهُ عنهما قال كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَدْعُو عِنْدَ الكَرْبِ يَقُولُ لا إلهَ إلاّ اللهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ لا إلهَ إلاّ اللهُ ربُّ السَّمَوَاتِ والأرْضِ ربُّ العَرْشِ العَظِيمِ *

٤٠ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى عنْ هِشامِ بنِ أبي عبدِ اللهِ عنْ قَتادَةَ عنْ أبي العالِيَةِ عن ابنِ عبَّاسٍ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كان يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ لا إلهَ إلاَّ اللهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ لا إلهَ إلاّ اللهُ ربُّ العَرْشِ العَظِيمِ لا إلهَ إلاَّ اللهُ ربُّ السَّمٰواتِ وربُّ الأرْضِ وربُّ العَرْشِ الكَرِيمِ. وقال وهْبٌ (٤) حدثنا شُعْبَةُ عنْ قَتادَةَ مِثْلَهُ *

﴿باب التَّعَوُّذِ مِنْ جَهْدِ (٥) البَلاءِ﴾

٤١ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيانُ حدثني سُمَيٌّ عنْ أبي صالِحٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ البَلاءِ

(١) ويروى باب دعاء الخ (٢) لفظ ام سليم ليس موجودا الا في نسخة العيني (٣) هو حزن يأخذ بالنفس (٤) هذه رواية الاكثرين ورواية المستملي وحده وهيب بالتصغير ورواية ابي زيد المروزي وهب بن جرير بن حازم وعلى هذه لااشكال في ان الصواب وهب بدون تصغير (٥) اي مشقة *

ودَرَكِ الشَّقاء وسوء القَضاء وشَماتَةِ الأعْداء: قال سفْيانُ (١) الحَديثُ ثلاثٌ زِدْتُ أنا واحِدَةً لاأدْري أيَّتُهُنَّ هِيَ *

﴿ بابُ دُعاءِ النبيِّ ﷺ اللهُمَّ الرَّفيقَ الأعْلَى ﴾

٤٢ ـ حدّثنا سَعيدُ بنُ عُفَيْرٍ قال حدّثني اللَّيْثُ قال حدّثني عُقَيْلٌ عن ابن شِهابٍ أخبرني سَعيدُ بنُ المُسَيَّبِ وعُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ في رِجالٍ مِنْ أهْلِ العِلْمِ أنَّ عائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ كان رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقُولُ وهُوَ صَحيحٌ . لَنْ يُقْبَضَ (٢) نبيٌّ قَطُّ حتَّى يَرى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ فلمَّا نَزَلَ بِهِ ورأسُهُ عَلى فَخِذِي غُشِيَ عَلَيْهِ ساعةً ثُمَّ أفاقَ فأشْخَصَ (٣) بَصَرَهُ إلى السَّقْفِ ثُمَّ قال اللهُمَّ الرَّفيقَ الأعْلى قُلْتُ إذاً لا يَخْتارُنا (٤) وعَلِمْتُ أنَّهُ الحَديثُ الَّذي كان يُحَدِّثُنا وهُوَ صَحيحٌ قالَتْ فكانَتْ تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِها اللهُمَّ الرَّفيقَ الأعْلَى *

﴿ بابُ الدُّعاءِ بالمَوْتِ والحَياةِ ﴾

٤٣ ـ حدّثني مُسَدَّدٌ حدّثنا يَحْيَى عنْ إسْمٰعِيلَ عنْ قَيْسٍ قال أتَيْتُ خَبَّاباً وقدِ اكْتَوَى سَبْعاً قال لَوْلا أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم نَهانا أنْ نَدْعُوَ بالمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ *

١٢ ـ حدّثني مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى حدّثنا يَحْيَى عنْ إسْمٰعِيلَ قال حدّثني قَيْسٌ قال أتَيْتُ خَبَّابًا وقدِ اكْتَوَى سَبْعًا في بَطْنِهِ فَسَمِعْتُهُ يقُولُ لَوْلا أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم نَهانا أنْ نَدْعُوَ بالمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ *

٤٤ ـ حدّثني ابنُ سَلامٍ أخبرنا إسْمٰعيلُ بنُ عُلَيَّةَ عنْ عَبْدِ العَزيزِ بنِ

---

(١) اى ابن عيينة (٢) ويروى لم يقبض (٣) اى فتح عينيه وجعل لا يطرف بهما (٤) بالنصب نص عليه العيني وقال القسطلاني في باب الرقاق يجوز فيه الرفع والنصب *

صهيب عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يتمنين أحدكم[1] الموت لضر نزل به فإن كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي *

﴿باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤسهم: وقال أبو موسى ولد لي غلام[2] ودعا له النبي ﷺ بالبركة﴾

٤٥ ـ **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع[3] فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل[4] زر الحجلة[5] *

٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق أو إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان أشركنا فإن النبي ﷺ قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة[6] كما هي فيبعث بها إلى المنزل *

٤٧ ـ **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج[7] رسول الله ﷺ في وجهه وهو غلام من بئرهم *

---

(١) ويروى احدمنكم (٢) ويروى لى مولود (٣) اى به او جاع ويروى وقع بالقاف اى يقع كثيرا (٤) بالنصب وبالجر (٥) هي بيت للعروس كالقبة يزر بازرار كبار وقيل المراد بالحجلة الطائر وزرها بيضها (٦) اى من الربح (٧) اى قذف من بعد *

٤٨ ـ حدثنا عَبْدانُ أخبرنا عَبْدُ اللهِ أخبرنا هِشامُ بنُ عُرْوَةَ عنْ أَبيهِ عنْ عائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُؤْتَى بالصِّبْيانِ فيَدْعُو لَهُمْ فأُتِيَ بِصَبِيٍّ فبالَ عَلى ثَوْبِهِ فَدَعا بِماء فأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ (١) ولَمْ يَغْسِلْهُ *

٤٩ ـ حدثنا أبو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قال أخبرني عَبْدُ اللهِ بنُ ثَعْلَبَةَ بنِ صُعَيْرٍ وكان رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ مَسَحَ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بنَ أَبي وَقَّاصٍ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ *

باب الصَّلاةِ عَلى النبيِّ ﷺ

٥٠ ـ حدثنا آدَمُ حدَّثنا شُعْبَةُ حدَّثنا الحَكَمُ قال سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ابنَ أَبي لَيْلَى قال لَقِيَنِي كَعْبُ بنُ عُجْرَةَ فقال أَلا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً إِنَّ (٢) النبيَّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ عَلَيْنا فقُلْنا يا رسولَ اللهِ قَدْ عَلِمْنا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قال فقُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كما صَلَّيْتَ عَلى آلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كما بارَكْتَ عَلى آلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ *

٥١ ـ حدثنا إِبْراهِيمُ بنُ حَمْزَةَ حدَّثنا ابنُ أَبي حازِمٍ والدَّراوَرْدِيُّ عنْ يَزِيدَ عنْ عَبْدِ اللهِ بنِ خَبَّابٍ عنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قال قُلْنا يا رسولَ اللهِ هذا السَّلامُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قال قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ورَسُولِكَ كما صَلَّيْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كما بارَكْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وآلِ إِبْراهِيمَ *

---

(١) اى اتبع الماء البول (٢) بكسر الهمزة وبفتحها *

﴿ بابٌ هَلْ يُصَلَّى عَلَى غَيْرِ النَّبِيِّ ﷺ وقَوْلُ اللهِ تعالى وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ (١) سَكَنٌ (٢) لَهُمْ ﴾

٥٢ ـ حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ حدّثنا شُعْبَةُ عنْ عَمْرِو بن مُرَّةَ عنِ ابنِ أبي أوْفَى قال كان إذا أتَى رَجُلٌ النبيَّ ﷺ بِصَدَقَتِهِ (٣) قال اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ فأتاهُ أبي بِصَدَقَتِهِ فقال اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أبي أوْفَى ●

٥٣ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ عنْ مالِكٍ عنْ عبدِ اللهِ بن أبي بَكْرٍ عنْ أبِيهِ عنْ عَمْرِو بنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ قال أخبرني أبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ أنَّهُمْ قالُوا يارسولَ اللهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قال قولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وأزْوَاجِهِ وذُرِّيَّتِهِ كَما صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ وبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وأزْوَاجِهِ وذُرِّيَّتِهِ كَما بارَكْتَ عَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ●

﴿ بابُ قَوْلِ النبيِّ ﷺ مَنْ آذَيْتُهُ فاجْعَلْهُ لَهُ زَكاةً ورَحْمَةً ﴾

٥٤ ـ حدّثنا أحْمَدُ بنُ صالِحٍ حدثنا ابنُ وَهْبٍ قال أخبرني يُونُسُ عنِ ابنِ شِهابٍ قال أخبرني سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أنَّهُ سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَقُولُ اللَّهُمَّ فأيُّما مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ فاجْعَلْ ذَلِكَ لهُ قُرْبَةً إلَيْكَ يَوْمَ القِيامَةِ ●

﴿ بابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الفِتَنِ ﴾

٥٥ ـ حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ حدّثنا هِشامٌ عنْ قَتادَةَ عنْ أنَسٍ رضي الله عنه سألُوا (٤) رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم حتَّى أحْفَوْهُ (٥) المَسْألَةَ فَغَضِبَ فَصَعِدَ المِنْبَرَ فقال لا تَسألُوني اليَوْمَ عنْ شيءٍ إلاَّ بَيَّنْتُهُ لَكُمْ فَجَعَلْتُ أنْظُرُ

---

(١) ويروى صلواتك بالجمع (٢) أي طمانينة (٣) ويروى بصدقة (٤) ويروى سئل (٥) أي ألحوا عليه وأكثروا السؤال ☆

يَميناً وشمالاً فإِذَا كلُّ رجلٍ لافٌّ رأسَهُ فى ثَوْبهِ يَبْكي فاذا رجلٌ كانَ إِذَا لاحى (١) الرِّجالَ يُدْعَى (٢) لِغيرِ أبيهِ فقال يارسولَ اللهِ مَنْ أبي قال حُذَافَةُ ثُمَّ أنشأ عُمَرُ فقال رضِينا باللهِ رباًّ وبالإِسلامِ ديناً وبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم رسولاً نَعُوذُ باللهِ مِنَ الفِتَنِ فقال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مارأيْتُ فى الخَيْرِ والشَّرِّ كاليَوْمِ قَطُّ إِنَّهُ صُوِّرَتْ لِيَ الجَنَّةُ والنارُ حتى رأيتُهُما وراءَ الحائطِ (٣) وكانَ قَتادَةُ يَذْكُرُ عِنْدَ هَذَا الحَديثِ هٰذِهِ الآيَةَ يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْألُوا عن أشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ *

باب التَّعَوُّذِ مِنْ غَلَبَةِ الرِّجالِ (٤)

٥٦ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعيدٍ حدّثنا إِسْمٰعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ عنْ عَمْرِو ابنِ أبي عَمْرٍو مَوْلَى المُطَّلِبِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حَنْطَبٍ أنَّهُ سَمِعَ أنَسَ بنَ مالِكٍ يَقُولُ قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِأبي طَلْحَةَ الْتَمِسْ لَنا (٥) غُلاماً مِنْ غِلْمانِكُمْ يَخْدُمُنِي فَخَرَجَ بِي أبُو طَلْحَةَ يُرْدِفُنِي وراءَهُ فَكُنْتُ أخْدُمُ رسولَ اللهِ ﷺ كُلَّما نَزَلَ فَكُنْتُ أسْمَعُهُ يُكْثِرُ أنْ يَقُولَ اللهُمَّ إِنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ (٦) والحَزَنِ (٧) والعَجْزِ والكَسَلِ والبُخْلِ والجُبْنِ وضَلَعِ (٨) الدَّيْنِ وغَلَبَةِ الرِّجالِ فَلَمْ أزَلْ أخْدُمُهُ حتَّى أقْبَلْنا مِنْ خَيْبَرَ وأقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَدْ حازَها (٩) فَكُنْتُ أراهُ يُحَوِّي (١٠) وراءَهُ بِعَباءَةٍ أوْ كِساءٍ ثُمَّ يُرْدِفُها وراءَهُ حتَّى إذا كُنَّا بالصَّهْباءِ صَنَعَ حَيْساً (١١) في نِطَعٍ ثُمَّ أرْسَلَني

(١) اى خاصم (٢) اى ينسب (٣) اى الحائط الذى خلف محراب رسول الله ﷺ (٤) اى قهرهم (٥) ويروى لى (٦) وهو مكروه يتوقع (٧) وهو مكروه واقع (٨) اى ثقله وشدته (٩) اى اختارها لنفسه (١٠) اى يجمع ويدور (١١) هو تمر يخلط بسمن واقط ☆

فدعوت رجالاً فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى بدا[1] له أحد قال هذا جبل[2] يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم *

﴿ باب التعوذ من عذاب القبر ﴾

٥٧ ـ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت أم خالد بنت خالد قال ولم أسمع أحدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر *

﴿ باب التعوذ من البخل ﴾

٥٨ ـ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد[3] يأمر[4] بخمس ويذكرهن عن النبي ﷺ أنه كان يأمر بهن اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر[5] وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر *

٥٩ ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت على عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي إن أهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم أنعم[6] أن أصدقهما فخرجتا ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يارسول

---

(١) ويروى حتى اذا بدا (٢) ويروى جبيل بالتصغير (٣) اى ابن ابى وقاص (٤) ويروى يامرنا (٥) اى الهرم وهو السن المتجاوز (٦) اى احسن

اللهِ إنَّ عَجُوزَيْنِ وذَكَرْتُ لَهُ فقال صَدَقَتا إنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ عَذاباً تَسْمَعُهُ البَهائِمُ كُلُّها فما رأيتُهُ بَعْدُ في صلاةٍ إلاّ تَعَوَّذَ[1] منْ عذابِ القَبْرِ *

﴿ بابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيا والمَماتِ ﴾

٦٠ - حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا المُعْتَمِرُ قال سَمِعْتُ أبي قال سَمِعْتُ أنَسَ ابنَ مالِكٍ رضيَ اللهُ عنه يَقُولُ كانَ نَبيُّ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ اللّهُمَّ إنّي أعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ والكَسَلِ والجُبْنِ[2] والهَرَمِ وأعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ القَبْرِ وأعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيا والمَماتِ *

﴿ بابُ التَّعَوُّذِ مِنَ المأْثَمِ والمَغْرَمِ[3] ﴾

٦١ - حدثنا مُعَلَّى بنُ أسَدٍ حدثنا وُهَيْبٌ عنْ هِشامِ بنِ عُرْوَةَ عنْ أبيهِ عنْ عائِشَةَ رضيَ اللهُ عنها أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كانَ يَقُولُ اللّهُمَّ إنّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ والهَرَمِ والمأْثَمِ والمَغْرَمِ ومنْ فِتْنَةِ القَبْرِ وعَذابِ القَبْرِ ومِنْ فِتْنَةِ النّارِ وعَذابِ النّارِ ومِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الغِنَى وأعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الفَقْرِ وأعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسيحِ الدَّجّالِ اللّهُمَّ اغْسِلْ عَنّي خَطاياىَ بماءِ الثَّلْجِ والبَرَدِ ونَقِّ قَلْبي مِنَ الخَطايا كما نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ[4] وباعِدْ بَيْني وبَيْنَ خَطاياىَ كما باعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ *

﴿ بابُ الاسْتِعاذَةِ مِنَ الجُبْنِ والكَسَلِ : كُسالى وكَسالى واحِدٌ ﴾

٦٢ - حدثنا خالِدُ بنُ مَخْلَدٍ حدثنا سُلَيْمانُ قال حدثني عَمْرُو بنُ أبي عَمْرٍو قال سَمِعْتُ أنَساً قال كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ اللّهُمَّ إنّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ والعَجْزِ والكَسَلِ والجُبْنِ والبُخْلِ وضَلَعِ[5] الدَّيْنِ

---

(١) ويروى يتعوذ (٢) ويروى بزيادة والبخل (٣) اى الغرامة كالدين (٤) اى الوسخ (٥) اى ثقل ووطاة *

وغَلَبَةِ الرِّجالِ *

﴿باب التَّعَوُّذِ مِنَ البُخْلِ . البُخْلُ والبَخَلُ واحِدٌ مِثْلُ الحُزْنِ والحَزَنِ﴾

٦٣ - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنّى حدثني غُنْدَرٌ حدَّثنا شُعْبَةُ عن عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عنْ مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ عنْ سَعْدِ بنِ أبي وقّاصٍ رضي الله عنه كانَ يأمُرُ بهؤلاءِ الخَمْسِ ويُحَدِّثُهُنَّ[1] عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ وأعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ وأعُوذُ بِكَ أنْ أُرَدَّ[2] إلى أرْذَلِ العُمُرِ وأعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنيا وأعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ القَبْرِ *

﴿باب التَّعَوُّذِ مِنْ أرْذَلِ العُمُرِ : أراذِلُنا أسْقاطُنا[3]﴾

٦٤ - حدثنا أبو مَعْمَرٍ حدثنا عبدُ الوارِثِ عَنْ عبدِ العَزيزِ بنِ صُهَيْبٍ عنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ رضي الله عنه قال كانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَتَعَوَّذُ يقُولُ اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وأعُوذُ بِكَ منَ الجُبْنِ وأعُوذُ بِكَ مِنَ الهَرَمِ وأعوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ *

﴿باب الدُّعاءِ بِرَفْعِ الوَباءِ[4] والوَجَعِ﴾

٦٥ - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حدثنا سُفْيانُ عنْ هِشامِ بنِ عُرْوَةَ عَنْ أبيهِ عَنْ عائِشَةَ رضي اللهُ عنها قالَتْ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم اللّهُمَّ حَبِّبْ إلَيْنا المَدِينَةَ كَما حَبَّبْتَ إلَيْنا مَكَّةَ أوْ أشَدَّ وانْقُلْ حُمّاها إلى الجُحْفَةِ[5] اللّهُمَّ بارِكْ لَنا في مُدِّنا وصاعِنا *

(١) ويروى ويخبر بهن (٢) ويروى من ان ارد (٣) ويروى سقاطنا وكلاهما جمع ساقط وهو اللئيم في نسبه وحسبه (٤) هو مرض سار قيل ينشأ عن فساد الهواء (٥) هي ميقات اهل الشام بالقرب من رابغ *

٦٦ - حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد أن أباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى أشفيت منه (١) على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة (٢) أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره (٣) قال الثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة (٤) يتكففون (٥) الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت حتى ما تجعل في في امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة: قال سعد رثى له رسول الله (٦) صلى الله عليه وسلم من أن توفي بمكة *

﴿باب الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار (٧)﴾

٦٧ - حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب (٨) عن أبيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر *

(١) اى المرض ويروى منها اى الشكوى (٢) اسمها عائشة (٣) أى فبنصفه (٤) اى فقراء (٥) اى يمدون اكفهم للسؤال (٦) ويروى النبى (٧) ويروى عذاب النار (٨) ويروى ابن سعد *

٦٨ ـ حدثنا يحيى بنُ موسى حدثنا وكيعٌ حدثنا هشامُ بنُ عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم كان يقولُ اللّهمّ إنّي أعوذُ بكَ من الكسَلِ والهَرَمِ والمَغرَمِ والمأثَمِ اللّهمّ إنّي أعوذُ بكَ من عذابِ النّارِ وفتنةِ النّارِ (١) وعذابِ القبرِ وشرِّ فتنةِ الغنى وشرِّ فتنةِ الفقرِ ومن شرِّ فتنةِ المسيحِ الدجّالِ اللّهمّ اغسلْ خطايايَ بماءِ الثلجِ والبرَدِ ونقِّ قلبي من الخطايا كما يُنقّى الثوبُ الأبيضُ من الدنَسِ (٢) وباعِدْ بيني وبينَ خطايايَ كما باعدتَ بينَ المشرقِ والمغربِ *

باب الاستعاذة من فتنة الغنى

٦٩ ـ حدثنا موسى بنُ إسمٰعيلَ حدثنا سلاّمُ بنُ أبي مُطيعٍ عن هشامٍ عن أبيهِ عن خالتِهِ أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم كان يتعوّذُ اللّهمّ إنّي أعوذُ بكَ من فتنةِ النّارِ ومن عذابِ النّارِ وأعوذُ بكَ من فتنةِ القبرِ وأعوذُ بكَ من عذابِ القبرِ وأعوذُ بكَ من فتنةِ الغنى وأعوذُ بكَ من فتنةِ الفقرِ وأعوذُ بكَ من فتنةِ المسيحِ الدجّالِ *

باب التعوّذ من فتنة الفقر

٧٠ ـ حدثنا محمّدٌ أخبرنا أبو معاويةَ أخبرنا هشامُ بنُ عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ رضي اللهُ عنها قالتْ كان النبيّ ﷺ يقولُ اللّهمّ إنّي أعوذُ بكَ من فتنةِ النّارِ وعذابِ النّارِ وفتنةِ القبرِ وعذابِ القبرِ وشرِّ فتنةِ الغنى وشرِّ فتنةِ الفقرِ اللّهمّ إنّي أعوذُ بكَ من شرِّ فتنةِ المسيحِ الدجّالِ اللّهمّ اغسلْ قلبي بماءِ الثلجِ والبرَدِ ونقِّ قلبي من الخطايا كما نقّيتَ الثوبَ الأبيضَ من الدنَسِ وباعِدْ بيني وبينَ خطايايَ كما باعدتَ

(١) ويروى وفتنة القبر (٢) أي الوسخ

بَيْنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ والمَأْثَمِ والمَغْرَمِ *

﴿باب الدُّعاءِ بِكَثْرَةِ المَالِ (١) مَعَ البَرَكَةِ﴾

٧١ ـ حدّثنى مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدّثنا غُنْدَرٌ حدّثنا شُعْبَةُ قال سَمِعْتُ قَتادَةَ عنْ أَنَسٍ عنْ أُمِّ سُلَيْمٍ أَنَّها قالَتْ يا رسولَ اللهِ أَنَسٌ خادِمُكَ ادْعُ اللهَ لهُ قال اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مالَهُ وَوَلَدَهُ وبارِكْ لهُ فِيما أَعْطَيْتَهُ * وعنْ هِشامِ بنِ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مالِكٍ مِثْلَهُ *

٧٢ ـ حدّثنا أبو زَيْدٍ سَعِيدُ بنُ الرَّبِيعِ حدّثنا شُعْبَةُ عنْ قَتادَةَ قال سَمِعْتُ أَنَساً رضى الله عنه قال قالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ أَنَسٌ خادِمُكَ (٢) قال اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مالَهُ وَوَلَدَهُ وبارِكْ لهُ فِيما أَعْطَيْتَهُ *

﴿باب الدُّعاءِ عِنْدَ الاِسْتِخارَةِ﴾

٧٣ ـ حدّثنا مُطَرِّفُ بنُ عَبْدِ اللهِ أبو مُصْعَبٍ حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ أَبِي المَوالِ عنْ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ عنْ جابِرٍ رضى اللهُ عنه قال كانَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم يُعَلِّمُنا الاِسْتِخارَةَ فى الأُمُورِ كُلِّها كالسُّورَةِ مِنَ القُرْآنِ إذا هَمَّ (٣) بالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيمِ فإِنَّكَ تَقْدِرُ ولا أَقْدِرُ وتَعْلَمُ ولا أَعْلَمُ وأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذا الأَمْرَ خَيْرٌ لِى فى دِينِى ومَعاشِى وعاقِبَةِ أَمْرِى أَوْ قال فى عاجِلِ أَمْرِى وآجِلِهِ فاقْدُرْهُ لِى وإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذا الأَمْرَ شَرٌّ لِى فى دِينِى ومَعاشِى وعاقِبَةِ أَمْرِى أَوْ قال فى عاجِلِ أَمْرِى وآجِلِهِ

(١) ونسخة القسطلانى بزيادة الولد (٢) نسخة القسطلانى بزيادة ادع الله له (٣) وفى نسخة بزيادة احدكم

فاصْرِفْهُ عَنِّي واصْرِفْنِي عَنْهُ واقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كانَ ثُمَّ رَضِّنِي[1] بِهِ وَيُسَمِّي حاجَتَهُ *

﴿ بابُ الدُّعاءِ عِنْدَ الوُضُوءِ ﴾

٧٤ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ حدثنا أبُو أُسامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بن عَبْدِ اللهِ عَنْ أبِي بُرْدَةَ عَنْ أبِي مُوسَى قال دَعا النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم بِماءٍ فَتَوَضَّأَ بِهِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فقال اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أبي عامِرٍ ورأيْتُ بَياضَ إبْطَيْهِ فقال اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ القِيامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ *

﴿ بابُ الدعاءِ إذَا عَلَا عَقَبَةً ﴾

٧٥ ـ حدثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْب حدثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ عَنْ أيُّوبَ عَنْ أبِي عُثْمانَ عَنْ أبِي مُوسَى رضى اللهُ عنه قال كُنَّا مَعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فى سَفَرٍ فَكُنَّا إذَا عَلَوْنا كَبَّرْنا فقال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم أيُّها النَّاسُ ارْبَعُوا[2] عَلَى أنفُسِكُمْ فإنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أصَمَّ ولا غائِباً ولَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا ثُمَّ أتَى عَلَيَّ وأنا أقُولُ فى نَفْسِي لاحَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ فقال يا عَبْدَ اللهِ بنَ قَيْسٍ قُلْ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ فإنَّها كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ أوْ قال ألاَ أدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ لاحَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ *

﴿ بابُ الدُّعاءِ إذَا هَبَطَ وادِيًا وفيهِ حَدِيث جابِرٍ ﴾

﴿ بابُ الدُّعاءِ إذَا أرَادَ سَفَرًا أوْ رَجَعَ فِيهِ يَحْيَى بنُ أبِي إسْحَقَ عَنْ أنَسٍ ﴾

٧٦ ـ حدثنا إسْمَاعِيلُ قال حدثني مالِكٌ عَنْ نافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضى الله عنهما أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كانَ إذَا قَفَلَ[3] مِنْ

(١) ويروى ورضنى (٢) اى ارفقوا على انفسكم ولا تجاهروا (٣) اى رجع *

غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ (١) مِنَ الأَرْضِ ثَلاَثَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ يَقُولُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ *

﴿ بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُتَزَوِّجِ ﴾

٧٧ ـ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ (٢) فَقَالَ مَهْيَمْ (٣) أَوْ مَهْ (٤) قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ بَارَكَ اللهُ لَكَ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ *

٧٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ بِكْرًا (٥) أَمْ ثَيِّبًا قُلْتُ ثَيِّبًا قَالَ هَلاَّ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ أَوْ تُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ قُلْتُ هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ (٦) سَبْعَ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ فَكَرِهْتُ أَنْ أَجِيئَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ قَالَ فَبَارَكَ اللهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقُلِ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرٍو بَارَكَ اللهُ عَلَيْكَ *

﴿ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ ﴾

٧٩ ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

---

(١) اى مكان (٢) اى من الطيب الذى استعمله عند الزفاف (٣) اى ما حالك وما شانك؟ (٤) هى ما الاستفهامية قلبت الفها هاء (٥) ويروى ابكرا ؟ بهمزة الاستفهام (٦) ويروى فترك

عليه وسلم لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرادَ أَنْ يأتِيَ أَهلَهُ قال باسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنا الشَّيْطانَ وجَنِّبِ الشَّيْطانَ مارَزَقْتَنا فإِنَّهُ إنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُما وَلَدٌ في ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطانٌ أَبَدًا ٭

﴿ باب قَوْلِ النبيِّ ﷺ ربَّنا آتِنا في الدُّنْيا حَسَنَةً ﴾

٨٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا عبدُ الوارثِ عنْ عبدِ العَزيزِ عنْ أنَسٍ قال كانَ أكْثَرُ دُعاءِ النبيِّ ﷺ اللَّهُمَّ ربَّنا آتِنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وقِنا عذابَ النَّارِ ٭

﴿ بابُ التَّعَوُّذِ منْ فِتْنَةِ الدُّنْيا ﴾

٨١ ـ **حدّثنا** فَرْوَةُ بنُ أبي المَغْراءِ حدثنا عَبيدَةُ هُوَ ابن حُمَيْدٍ عنْ عبدِ المَلِكِ بن عُمَيْرٍ عنْ مُصْعَبِ بن سَعْدِ بنِ أبي وقَّاصٍ عنْ أبيه رضى الله عنه قال كانَ النبيُّ ﷺ يُعَلِّمُنا هؤلاءِ الكلِماتِ كما تُعَلَّمُ الكِتابَةُ (١) اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ وأعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ وأعُوذُ بِكَ مِنْ أنْ نُرَدَّ إلى أرْذَلِ العُمُرِ وأعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيا وعَذابِ القَبْرِ ٭

﴿ بابُ تَكْريرِ الدُّعاءِ (٢) ﴾

٨٢ ـ **حدّثنا** إبْراهيمُ بنُ مُنْذِرٍ حدثنا أنَسُ بنُ عِياضٍ عنْ هِشامٍ عنْ أبيهِ عنْ عائِشَةَ رضي الله عنها أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ طُبَّ حتَّى إنَّهُ لَيُخَيَّلُ إلَيْهِ أنَّهُ قدْ صَنَعَ الشَّيْءَ وماصَنَعَهُ وإنَّهُ دَعا رَبَّهُ ثُمَّ قال أشَعَرْتِ (٣) أنَّ اللهَ قَدْ أفْتانِي فيما اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ فقالَتْ عائِشَةُ فَما ذاكَ يا رسول اللهِ قال جاءَنِي رَجُلانِ فَجَلَسَ أحَدُهُما عِنْدَ رَأْسِي والآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ فقال

---

(١) وفي رواية كما يعلم الكتاب (٢) هو ان يدعو بالدعاء مرة بعد اخرى
(٣) اى اعلمت ٭

أَحَدُهُما لِصاحِبِهِما وَجَعُ الرَّجُلِ قالَ مَطْبُوبٌ (١) قالَ مَنْ طَبَّهُ قالَ لَبِيدُ بنُ الأَعْصَمِ قالَ فِيماذا قالَ فِي مُشْطٍ ومُشاطَةٍ (٢) وجُفِّ طَلْعَةٍ (٣) قالَ فأَيْنَ هُوَ قالَ فِي ذَرْوانَ وذَرْوانُ بِئْرٌ فِي بَنِي زُرَيْقٍ (٤) قالَتْ فأَتاها رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ رَجَعَ إلى عائِشَةَ فقالَ واللهِ لَكأَنَّ ماءَها نُقاعَةُ (٥) الحِنَّاءِ ولَكأَنَّ نَخْلَها رُؤُسُ الشَّياطِينِ قالَتْ فأَتَى رسولُ اللهِ ﷺ فأَخْبَرَها عَنِ البِئْرِ فَقُلْتُ يا رسولَ اللهِ فَهَلَّا أَخْرَجْتَهُ قالَ أَمَّا أَنا فَقَدْ شَفانِي اللهُ وكَرِهْتُ أَنْ أُثِيرَ (٦) عَلَى النَّاسِ شَرًّا: زادَ عِيسَى بنُ يُونُسَ واللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ عَنْ هِشامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عائِشَةَ قالَتْ سُحِرَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَعا ودَعا وساقَ الحَدِيثَ •

﴿ بابُ الدُّعاءِ عَلَى المُشْرِكِينَ : وقالَ ابنُ مَسْعُودٍ قالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ وقالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ : وقالَ ابنُ عُمَرَ دَعا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلاةِ اللَّهُمَّ العَنْ فُلاناً وفُلاناً حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ ﴾

٨٣ ـ **حدّثنا** ابنُ سَلامٍ أَخْبَرَنا وَكِيعٌ عَنِ ابنِ أَبِي خالِدٍ قالَ سَمِعْتُ ابنَ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما قالَ دَعا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى الأَحْزابِ فقالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتابِ سَرِيعَ الحِسابِ اهْزِمِ الأَحْزابَ اهْزِمْهُمْ وزَلْزِلْهُمْ •

٨٤ ـ **حدّثنا** مُعاذُ بنُ فَضالَةَ حدّثنا هِشامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كانَ إذا قالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ

(١) اى مسحور (٢) هو مايخرج من الشعر بالمشط (٣) هو وعاء طلع النخلة (٤) اى يسكنون فى المدينة المنورة (٥) اى الماء الذى ينقع فيه الحناء (٦) اى أحرك ☆

حمده في الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر[1] اللهم اجعلها سنين كسني يوسف *

٨٥ ـ **حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية[2] يقال لهم القراء فأصيبوا فما رأيت النبي ﷺ وجد[3] على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول إن عصية[4] عصوا الله ورسوله *

٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك ففطنت عائشة إلى قولهم فقالت عليكم السام[5] واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا[6] ياعائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقالت يانبي الله أولم تسمع مايقولون قال أولم تسمعي[7] أرد ذلك عليهم فأقول وعليكم *

٨٧ ـ **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا الأنصاري حدثنا هشام بن حسان حدثنا محمد بن سيرين حدثنا عبيدة حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله قبورهم[8] وبيوتهم[9] نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت

(١) اى انزل عليهم البلاء الثقيل (٢) هي في اللغة طائفة من الجيش اقصاها اربعمائة شخص ولكن باصطلاح اهل السير من لم يكن فيها الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم فان كان فيها سميت غزوة (٣) اى حزن (٤) هى قبيلة نجدية (٥) السام الموت (٦) اى رفقا (٧) ويروى اولم تسمعين اني ؟ (٨) اى اموا تا (٩) اى احياء *

الشَّمْسُ وهِيَ صلاةُ العَصْرِ *

﴿ بابُ الدُّعاءِ لِلْمُشْرِكِينَ ﴾

٨٨ ـ حدّثنا عَلِيٌّ حدّثنا سُفْيانُ حدّثنا أبُو الزِّنادِ عنِ الأعْرَجِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قال قَدِمَ الطُّفَيْلُ بنُ عَمْرٍو عَلَى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال يا رسولَ اللهِ إنَّ دَوْساً قدْ عَصَتْ وأبَتْ (١) فادْعُ اللهَ عَلَيْها فظَنَّ النَّاسُ أنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِمْ فقال اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْساً وأْتِ بِهِمْ *

﴿ بابُ قَوْلِ النبيِّ ﷺ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ما قَدَّمْتُ وما أخَّرْتُ ﴾

٨٩ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدّثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ صَبَّاحٍ حدّثنا شُعْبَةُ عنْ أبي إسْحٰقَ عنِ ابنِ أبي مُوسٰى عنْ أبِيهِ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنَّهُ كان يَدْعُو بِهٰذا الدُّعاءِ رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وجَهْلِي وإسْرافِي في أمْرِي كُلِّهِ وما أنْتَ أعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطاياىَ وعَمْدِي وجَهْلِي وهَزْلِي وكُلُّ ذٰلِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ما قَدَّمْتُ وما أخَّرْتُ وما أسْرَرْتُ وما أعْلَنْتُ أنْتَ المُقَدِّمُ وأنْتَ المُؤَخِّرُ وأنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ : وقال عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُعاذٍ وحدّثنا أبى حدّثنا شُعْبَةُ عنْ أبى إسْحٰقَ عنْ أبى بُرْدَةَ بنِ أبى مُوسٰى عنْ أبِيهِ عنِ النبيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ *

٩٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ المَجِيدِ حدّثنا إسْرائِيلُ حدّثنا أبُو إسْحٰقَ عنْ أبى بَكْرِ بنِ أبى مُوسٰى وأبى بُرْدَةَ أحْسِبُهُ عنْ أبى مُوسٰى الأشْعَرِيِّ عنِ النبيِّ صلى اللهُ عَلَيْهِ وسلم أنَّهُ كان يَدْعُو اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وجَهْلِي وإسْرافِي في أمْرِي وما أنْتَ أعْلَمُ بِهِ مِنِّي

(١) اى امتنعت عن الاسلام *

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي هَزْلِي وجِدِّي وخَطَايَ (١) وعَمْدِي وكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي *

باب قَوْلِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يُسْتَجابُ لَنا في اليَهُودِ ولا يُسْتَجابُ لَهُمْ فِينا

٩١ - حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا إسمٰعِيلُ بنُ إبْراهيمَ أخبرنا أيُّوبُ عنْ مُحَمَّدٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال أبُو القاسِمِ صلى الله عليه وسلم في الجُمُعَةِ (٢) ساعةٌ لا يُوافِقُها مُسْلِمٌ وهُوَ قائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ (٣) خَيْرًا إلاَّ أعْطاهُ وقال بِيَدِهِ قُلْنا يُقَلِّلُها يُزَهِّدُها *

باب الدُّعاءِ في السَّاعَةِ الَّتِي في يَوْمِ الجُمُعَةِ

٩٢ - حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا عَبْدُ الوَهَّابِ حدثنا أيُّوبُ عنِ ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عنْ عائِشَةَ رضي الله عنها أنَّ اليَهُودَ أتَوُا النبيَّ ﷺ فقالُوا السَّامُ عَلَيْكَ قال وعَلَيْكُمْ فقالَتْ عائِشَةُ السَّامُ عَلَيْكُمْ ولَعَنَكُمُ اللهُ وغَضِبَ عَلَيْكُمْ فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَهْلاً يا عائِشَةُ عَلَيْكِ بالرِّفْقِ وإيَّاكِ والعُنْفَ (٤) أو الفُحْشَ (٥) قالَتْ أوَ لَمْ تَسْمَعْ ما قالُوا قال أوَ لَمْ تَسْمَعِي ما قُلْتُ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ فَيُسْتَجابُ لِي فِيهِمْ ولا يُسْتَجابُ لَهُمْ فِيَّ *

باب التَّأْمِينِ (٦)

٩٣ - حدثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيانُ قال الزُّهْرِيُّ حدثناهُ عنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ عنِ النبيِّ ﷺ قال إذا أمَّنَ القارِئُ

(١) ويروى وخطاياي بصيغة الجمع المضاف لياء المتكلم مفرده خطيئتي ونسخة القسطلاني وخطئي (٢) ويروى في يوم الجمعة (٣) ويروى يسأل الله خيرا (٤) مثلث العين هو ضد الرفق (٥) ويروى والفحش (٦) اى قول آمين *

فأمِّنوا فإنَّ الملائكةَ تؤمِّنُ فمَنْ وافقَ تأمينُه تأمينَ الملائكةِ غُفِرَ له ما تقدَّمَ مِنْ ذنبِه *

﴿ بابُ فضلِ التَّهليلِ (١) ﴾

٩٤ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ عنْ مالكٍ عنْ سُمَيٍّ عنْ أبي صالحٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال مَنْ قال لا إلهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شريكَ لهُ لهُ المُلْكُ ولهُ الحمْدُ وهوَ على كلِّ شيْءٍ قديرٌ في يومٍ مائةَ مرَّةٍ كانَتْ له عَدْلَ عشْرِ رقابٍ وكُتِبَ (٢) لهُ مائةُ حسنَةٍ ومحيَتْ عنْهُ مائةُ سيِّئةٍ وكانَتْ لهُ حِرْزًا منَ الشَّيطانِ يومَهُ ذلكَ حتَّى يُمْسيَ ولَمْ يأْتِ أحدٌ بأفضَلَ مِمَّا جاءَ (٣) إلاَّ رَجُلٌ عمِلَ أكْثَرَ منْهُ *

٩٥ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمَّدٍ حدّثنا عبدُ المَلِكِ بنُ عمْرٍو حدّثنا عُمَرُ بنُ أبي زائِدَةَ عنْ أبي إسْحٰقَ عنْ عمْرِو بنِ ميْمونٍ قال مَنْ قال عشْرًا كان كمَنْ أعتَقَ رقَبَةً مِنْ وَلَدِ إسْمٰعيلَ قال عُمَرُ بنُ أبي زائِدَةَ وحدّثنا عبدُ اللهِ بنُ أبي السَّفَرِ عنِ الشَّعْبيِّ عنِ الرَّبيعِ بنِ خُثَيْمٍ مثْلَهُ فقُلْتُ للرَّبيعِ ممَّنْ سمِعْتَهُ فقال مِنْ عمْرِو بنِ ميْمونٍ فأتَيْتُ عمْرَو بنَ ميْمونٍ فقُلْتُ ممَّنْ سمِعْتَهُ فقال مِنِ ابنِ أبي لَيْلَى فأتَيْتُ ابنَ أبي لَيْلَى فقُلْتُ ممَّنْ سمِعْتَهُ فقال مِنْ أبي أيُّوبَ الأنصاريِّ يُحدِّثُهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : وقال إبراهيمُ بنُ يوسُفَ عنْ أبيهِ عنْ أبي إسْحٰقَ حدّثني عمْرُو بنُ ميْمونٍ عنْ عبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ أبي لَيْلَى عنْ أبي أيُّوبَ قوْلَهُ * قال أبو عبدِ اللهِ (٤) والصَّحيحُ قوْلُ عمْرٍو (٥) عنِ النبيِّ ﷺ : وقال

(١) اى قول لا اله الا الله (٢) ويروى وكتبت (٣) ويروى جاء به (٤) اى البخاري نفسه (٥) قال ابو ذر الصواب عمر كما ضبطه المصنف في الاصل *

موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي ﷺ: وقال إسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله: وقال آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله: وقال الأعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله: ورواه أبو محمد الحضرمي عن أبي أيوب عن النبي ﷺ(١) ●

﴿ باب فضل التسبيح ﴾

٩٦ - حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر ●

٩٧ - حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده ●

﴿ باب فضل ذكر الله عز وجل ﴾

٩٨ - حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر(٢) مثل الحي والميت ●

٩٩ - حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح

(١) ويروى بزيادة كان كمن أعتق رقبة من ولد اسماعيل (٢) وفي نسخة لا يذكر ربه ✡

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنّ لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون (١) أهل الذكر فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلمّوا (٢) إلى حاجتكم قال فيحفّونهم (٣) بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم مايقول عبادي قالوا يقولون يسبّحونك ويكبّرونك ويحمدونك ويمجّدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله مارأوك قال فيقول وكيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشدّ لك عبادة وأشدّ لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً قال فيقول (٤) فما يسألوني (٥) قال يسألونك الجنّة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا ربّ مارأوها قال فيقول (٦) فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشدّ عليها حرصاً وأشدّ لها طلباً وأعظم فيها رغبة قال فممّ يتعوّذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله (٧) ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشدّ منها فراراً وأشدّ لها مخافة قال فيقول فاشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم: رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه. ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ *

﴿ باب قول لا حول ولا قوّة إلّا بالله ﴾

١٠٠ - حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي

(١) اي يطلبون (٢) اي تعالوا (٣) اي فيحتاطون (٤) يروى يقول (٥) ويروى يسالونى (٦) ويروى يقول (٧) ويروى بزيادة يارب *

صلى الله عليه وسلم في عَقَبَةٍ أوْ قال في ثَنِيَّةٍ قال فلمَّا علا عليْها رَجُلٌ نادى فرَفَعَ صَوْتَهُ لا إلهَ إلاَّ اللهُ واللهُ أكْبَرُ قال ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم على بَغْلَتِهِ قال فإنَّكُمْ لا تَدْعُونَ أصَمَّ ولا غائِبًا ثُمَّ قال يا أبا مُوسَى أوْ يا عَبْدَ اللهِ ألا أدُلُّكَ على كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى قال لا حوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ ●

﴿ بابٌ لِلّهِ عزَّ وجَلَّ مِائَةُ اسْمٍ غَيْرَ واحِدٍ (١) ﴾

١٠١ ـ حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حدّثنا سُفْيانُ قال حَفِظْناهُ مِنْ أبي الزِّنادِ عنِ الأعْرَجِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رِوايَةً قال لِلّهِ تِسْعَةٌ وتِسْعُونَ اسْمًا مِائَةٌ إلاَّ واحِدًا (٢) لا يَحْفَظُها أحَدٌ إلاَّ دَخَلَ الجَنَّةَ وهْوَ وَتْرٌ يُحِبُّ الوَتْرَ ●

﴿ بابُ المَوْعِظَةِ ساعَةً بَعْدَ ساعَةٍ ﴾

١٠٢ ـ حدّثنا عُمَرُ بنُ حَفْصٍ حدّثنا أبي حدّثنا الأعْمَشُ قال حدّثني شَقِيقٌ قال كُنَّا نَنْتَظِرُ عَبْدَ اللهِ (٣) إذْ جاءَ يَزِيدُ بنُ مُعاوِيَةَ (٤) فقُلْنا ألا تَجْلِسُ قال لا ولكِنْ أدْخُلُ فأُخْرِجُ إلَيْكُمْ صاحِبَكُمْ وإلاَّ جِئْتُ أنا فجَلَسْتُ فخَرَجَ عَبْدُ اللهِ وهْوَ آخِذٌ بِيَدِهِ فقامَ عَلَيْنا فقال أما إنِّي أُخْبَرُ بِمَكانِكُمْ ولكِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنَ الخُرُوجِ إلَيْكُمْ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يَتَخَوَّلُنا (٥) بالمَوْعِظَةِ في الأيَّامِ كَراهِيَةَ السَّآمَةِ (٦) عَلَيْنا ●

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ ٨١ ﴿ كِتابُ الرِّقاقِ (٧) ﴾

(١) ويروى غير واحدة (٢) ويروى الاواحدة (٣) اى ابن مسعود (٤) اى من اصحاب ابن مسعود فهو غير الاموى الظالم (٥) اى يتعهدنا (٦) اى الملل (٧) جمع رقيق من الرقة وهي الرحمة ☆

﴿باب ما جاء في الصحة والفراغ (١) وأن لا عيش إلا عيش الآخرة﴾

١ - حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون (٢) فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ * قال عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه قال سمعت ابن عباس عن النبي ﷺ مثله *

٢ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن معاوية ابن قرة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

اللهم لا عيش إلا عيش الآخره * فأصلح الأنصار والمهاجره

٣ - حدثني أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد الساعدي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم

لا عيش إلا عيش الآخره * فاغفر للأنصار والمهاجره

تابعه سهل بن سعد عن النبي ﷺ مثله *

﴿باب مثل الدنيا في الآخرة وقول الله تعالى إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج (٣) فتراه مصفرا ثم يكون حطاما (٤) وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا

(١) وفي نسخة باب الرقاق الى آخره وفي نسخة باب لا عيش الا عيش الآخرة

(٢) من الغبن بسكون الباء وهو النقص في البيع او من الغبن بفتح الباء وهو النقص في الرأي (٣) اي يجف وييبس (٤) ماخوذ من يتحطم اي يتكسر *

إلاَّ مَتاعُ الغُرُورِ ❊

٤ ـ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ حدثنا عبدُ العَزِيزِ بنُ أبي حازِمٍ عنْ أبيهِ عنْ سَهْلٍ قال سَمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَوْضِعُ سَوْطٍ في الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا ومافِيها ولَغَدْوَةٌ في سَبِيلِ اللهِ أوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وما فِيها ❊

﴿ بابُ قَوْلِ النبيِّ صلى اللهُ عَلَيْهِ وسلم كُنْ في الدُّنْيا كأنَّكَ غَرِيبٌ أوْ عابِرُ سَبِيلٍ ﴾

٥ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ عَبدِ الله حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أبو المُنْذِرِ الطُّفاوِيُّ عنْ سُلَيْمانَ الأعْمَشِ قال حدثني مُجاهِدٌ عنْ عبدِ اللهِ ابنِ عُمَرَ رضي اللهُ عنهما قال أخَذَ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بمَنْكِبِي فقال كُنْ في الدُّنْيا كأنَّكَ غَرِيبٌ أوْ عابِرُ سَبِيلٍ وكانَ ابنُ عُمَرَ يَقُولُ إذَا أمْسَيْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ الصَّباحَ وإذَا أصْبَحْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ المَساءَ وخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ ومِنْ حَياتِكَ لِمَوْتِكَ ❊

﴿ بابٌ في الأمَلِ وطُولِهِ ﴾

وقَوْلِ اللهِ [1] تعالى فَمَنْ زُحْزِحَ [2] عنِ النَّارِ وأُدْخِلَ الجَنَّةَ فَقَدْ فازَ [3] وما الحَياةُ الدُّنْيا إلاَّ مَتاعُ الغُرُورِ ❊ وقَوْلِهِ [4] ذَرْهُمْ يأكُلُوا ويَتَمَتَّعُوا ويُلْهِهِمُ الأمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ❊ وقال عَلِيٌّ ارْتَحَلَتِ الدُّنْيا مُدْبِرَةً وارْتَحَلَتِ الآخِرَةُ مُقْبِلَةً ولِكُلٍّ واحِدَةٍ مِنْهُما بَنُونَ فَكُونُوا مِنْ أبْناءِ الآخِرَةِ ولا تَكُونُوا مِنْ أبْناءِ الدُّنْيا فإنَّ اليَوْمَ عَمَلٌ ولا حِسابَ وغَدًا حِسابٌ ولا عَمَلَ ❊ بِمُزَحْزِحِهِ بِمُباعِدِهِ ❊

(١) وفي نسخة وقوله تعالى (٢) اى ابعد (٣) اى نجا (٤) وفي نسخة بحذف وقوله ❊

٦ - حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضى الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطًّا مربعًا وخط خطًّا في الوسط خارجا منه وخط خططًا(١) صغارًا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط(٢) الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه(٣) هذا وإن أخطأه هذا نهشه هذا •

٧ - حدثنا مسلم حدثنا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال خط النبي ﷺ خطوطًا فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب •

• باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر لقوله أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير يعني الشيب •

٨ - حدثني عبد السلام بن مطهر حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة • تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبري •

٩ - حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال

(١) ويروى بكسر الخاء وفتح الطاء (٢) اى جمع خطة ويروى خطوط جمع خط
(٣) النهش اخذ الشيء بمقدم الاسنان ومنه نهشته الحية لانها تعض بمقدم اسنانها

قَلْبُ الكَبِيرِ شابًّا فى اثْنَتَيْنِ فى حُبِّ الدُّنيا وطُولِ الأَمَلِ (١) ❊ قال اللَّيثُ حدثني يُونُسُ وابنُ وَهْبٍ عنْ يُونُسَ عن ابنِ شِهابٍ قال أخبرني سَعِيدٌ وأبُو سَلَمَةَ ❊

١٠ ـ حدثنا مُسْلِمُ بنُ ابْراهِيمَ حدثنا هِشامٌ حدثنا قَتادَةُ عنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قال قال رسولُ الله ﷺ يَكْبَرُ ابنُ آدَمَ ويَكْبَرُ (٢) مَعَهُ اثْنانِ حُبُّ المالِ وطُولُ العُمُرِ : رَواهُ شُعْبَةُ عنْ قَتادَةَ ❊

❊ باب العَمَلِ الَّذِي يُبْتَغَى بِهِ وجْهُ اللهِ . فِيهِ سَعْدٌ (٣) ❊

١١ ـ حدثنا مُعاذ بنُ أَسَدٍ أخبرنا عَبْدُ الله أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ قال أخبرني مَحْمُودُ بنُ الرَّبِيعِ وزَعَمَ مَحْمُودٌ أنَّهُ عَقَلَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وقال وعَقَلَ مَجَّةً مَجَّها مِنْ دَلْوٍ كانَتْ في دارِهِمْ قال سَمِعْتُ عِتْبانَ بنَ مالِكٍ الأَنْصارِيَّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سالِمٍ قال غَدا عَلَيَّ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال لَنْ يُوافِيَ عَبْدٌ (٤) يَوْمَ القِيامَةِ يَقُولُ لا إلهَ إلاَّ اللهُ يَبْتَغِي بِهِ (٥) وجْهَ اللهِ إلاَّ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ ❊

١٢ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ عنْ عَمْرٍو عنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عنْ أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال يَقُولُ اللهُ تعالى ما لِعَبْدِي المُؤْمِنِ عِنْدِي جَزاءٌ إذا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ (٦) مِنْ أَهْلِ الدُّنْيا ثُمَّ احْتَسَبَهُ (٧) إلاَّ الجَنَّةُ ❊

❊ باب ما يُحْذَرُ (٨) مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيا والتَّنافُسِ (٩) فِيها ❊

(١) اى العمر (٢) بضم الباء الموحدة وفتحها (٣) اى ابن ابى وقاص (٤) اى يبلغ ويصل (٥) اى بالقول ويروى بها اى بالكلمة (٦) هو من احبه واصطفاه كالولد والاخ (٧) اى اطلب اجره من الله (٨) وفي بعض النسخ مايحذر بالتشديد من باب التفعيل (٩) اى الرغبة في الشيء ومحبة الانفراد ❊

١٣ ـ حدثنا إسمٰعيلُ بنُ عبدِ اللهِ قال حدثني إسمٰعيلُ بنُ إبراهيمَ ابنِ عُقبةَ عن موسى بنِ عُقبةَ قال ابنُ شهابٍ حدثني عروةُ بنُ الزبيرِ أنَّ المِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ أخبرهُ أنَّ عمرَو بنَ عوفٍ وهوَ حليفٌ لبني عامرِ بنِ لُؤَيٍّ كان شَهِدَ بدرًا معَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أخبرهُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بعثَ أبا عُبيدةَ بنَ الجرَّاحِ إلى البحرينِ يأتي بجزيتِها وكان رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم هوَ صالحَ أهلَ البحرينِ وأمَّرَ عليهمُ العلاءَ بنَ الحضرميِّ فقدِمَ أبو عُبيدةَ بمالٍ منَ البحرينِ فسمعتِ الأنصارُ بقدومهِ فوافتهُ (١) صلاةَ الصبحِ معَ رسولِ اللهِ ﷺ فلمَّا انصرفَ تعرَّضوا له فتبسَّمَ رسولُ اللهِ ﷺ حينَ رآهمْ وقال أظنُّكمْ سمعتمْ بقدومِ أبي عُبيدةَ وأنهُ جاءَ بشيءٍ فقالوا أجلْ (٢) يا رسولَ اللهِ قال فأبشروا وأمِّلوا ما يسرُّكمْ فواللهِ ما الفقرَ أخشى عليكمْ ولٰكنْ أخشى عليكمْ أنْ تُبسطَ عليكمُ الدنيا كما بُسِطتْ على مَنْ كانَ قبلكمْ فتنافسوها كما تنافسوها وتُلهيكمْ كما ألهتهمْ ●

١٤ ـ حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ حدثنا الليثُ عنْ يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ عنْ أبي الخيرِ عنْ عقبةَ بنِ عامرٍ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم خرجَ يومًا فصلَّى على أهلِ أُحُدٍ صلاتَهُ على الميتِ ثمَّ انصرفَ إلى المنبرِ فقال إنِّي فَرَطُكمْ (٣) وأنا شهيدٌ عليكمْ وإنِّي واللهِ لأنظرُ إلى حوضي الآنَ وإنِّي قدْ أُعطيتُ مفاتيحَ خزائنِ الأرضِ أوْ مفاتيحَ الأرضِ وإنِّي

(١) وفي بعض النسخ فوافت وفي اخرى فوافقت وعلى هذين النسختين تكون صلاة مرفوعة فاعل (٢) اي نعم (٣) ويروى فرط لكم والفرط هو السابق الذي يهيء ويستحضر ما يلزم ●

والله ما أخافُ عليكم أن تشركوا بعدي ولكنّي أخافُ عليكم أن تنافسوا فيها *

١٥ - حدثنا إسماعيلُ قال حدثني مالكٌ عن زيدِ بنِ أسلم عن عطاءِ بنِ يسارٍ عن أبي سعيدٍ قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إنّ أكثرَ ما أخافُ عليكم ما يُخرجُ اللهُ لكم من بركاتِ الأرضِ قيلَ وما بركاتُ الأرضِ قال زهرةُ الدُّنيا فقال له رجلٌ هل يأتي الخيرُ بالشرِّ فصمتَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتّى ظننّا أنّه يُنزَلُ عليه ثمّ جعلَ يمسحُ عن جبينِهِ فقال أينَ السائلُ قال أنا قال أبو سعيدٍ لقد حمدناه حينَ طلعَ ذلكَ قال لا يأتي الخيرُ إلاّ بالخيرِ إنّ هذا المالَ خضرةٌ حلوةٌ وإنّ كلّ ما أنبتَ الرّبيعُ يقتلُ حبطًا(١) أو يُلِمُّ(٢) إلاّ آكلةَ الخضرةِ أكلتْ حتّى إذا امتدّتْ خاصرتاها (٣) استقبلتِ الشّمسَ فاجترّتْ(٤) وثلطتْ(٥) وبالتْ ثمّ عادتْ فأكلتْ وإنّ هذا المالَ حلوةٌ من أخذهُ بحقّهِ ووضعهُ في حقّهِ فنعمَ المعونةُ هوَ ومنْ أخذهُ بغيرِ حقّهِ كانَ كالّذي يأكلُ ولا يشبعُ *

١٦ - حدثني محمّدُ بنُ بشّارٍ حدّثنا غُندرٌ حدّثنا شعبةُ قال سمعتُ أبا جمرةَ قال حدثني زهدمُ بنُ مضرّبٍ قال سمعتُ عمرانَ بنَ حصينٍ رضي اللهُ عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال خيرُكم قرني ثمّ الّذين يلونهم ثمّ الّذين يلونهم قال عمرانُ فما أدري قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعدَ قولِهِ مرّتينِ أو ثلاثًا ثمّ يكونُ بعدهم قومٌ يشهدونَ

---

(١) هو انفتاخ البطن من كثرة الاكل (٢) اى يقرب (٣) ويروى خاصرتها اى جانب البطن (٤) اى اخرجت من كرشها ما كانت اكلته لتمضغه ثانيا كالبعير (٥) اى القت ما في بطنها رقيقا *

ولا يُستَشهَدُونَ ويَخُونُونَ ولا يُؤتَمَنُونَ ويَنذِرُونَ ولا يَفُونَ (١) ويَظهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ *

١٧ ـ حدثنا عَبدَانُ عن أبي حَمزَةَ عنِ الأعمَشِ عن إبرَاهِيمَ عن عَبِيدَةَ عن عَبدِ اللهِ رضي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال خَيرُ النَّاسِ قَرنِي ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُم ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُم ثُمَّ يَجِيءُ مِن بَعدِهِم قَومٌ تَسبِقُ شَهَادَتُهُم أَيمَانَهُم وأَيمَانُهُم شَهَادَتَهُم *

١٨ ـ حدثني يَحيَى بنُ مُوسَى حدثنا وَكِيعٌ حدثنا اسمٰعِيلُ عن قَيسٍ قال سَمِعتُ خَبَّابًا وقَدِ اكتَوَى يَومَئِذٍ سَبعًا في بَطنِهِ وقال لَولاَ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَانَا أن نَدعُوَ بالمَوتِ لَدَعَوتُ بالمَوتِ إنَّ أصحابَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم مَضَوا ولَم تَنقُصهُمُ الدُّنيا بِشيءٍ وإنَّا أصَبنَا مِنَ الدُّنيا مالا نَجِدُ لهُ مَوضِعًا إلاَّ التُّرابَ (١) *

١٩ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى حدثنا يَحيَى عن إسمٰعِيلَ قال حدثني قَيسٌ قال أتَيتُ خَبَّابًا وهوَ يَبنِي حائِطًا لهُ فقال إنَّ أصحابَنا الذِين مَضَوا لَم تَنقُصهُمُ الدُّنيا شيئًا (٢) وإنَّا أصَبنَا مِن بَعدِهِم شَيئًا لا نَجِدُ لهُ مَوضِعًا إلاَّ التُّرابَ *

٢٠ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ عن سُفيَان عنِ الأعمَشِ عن أبي وائِلٍ عن خَبَّابٍ رضي الله عنه قال هاجَرنا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ: وَقِصَّتهُ *

﴿ بابُ قَولِ اللهِ تعالى يا أيُّها النَّاسُ إنَّ وَعدَ اللهِ حقٌّ فَلا تَغُرَّنَّكُمُ الحياةُ الدُّنيا ولا يَغُرَّنَّكُم باللهِ الغَرُورُ إنَّ الشَّيطانَ لَكُم عَدُوٌّ فاتَّخِذُوهُ

(١) ويروى ولا يوفون (٢) أرادبه مايكون للبناء بدليل قوله في الحديث الآتي بنى حائطا (٣) ويروى بشيء *

عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿ جَمْعُهُ سُعُرٌ : قَالَ مُجَاهِدٌ الغَرُورُ الشَّيْطَانُ ﴿

٢١ ـ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ القُرَشِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ ابْنَ أَبَانَ(١) أَخْبَرَهُ قَالَ أَتَيْتُ عُثْمَانَ بِطَهُورٍ(٢) وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى المَقَاعِدِ(٣) فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ وَهُوَ فِي هَذَا المَجْلِسِ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ هَذَا الوُضُوءِ ثُمَّ أَتَى المَسْجِدَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ: قَالَ وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَا تَغْتَرُّوا ﴿(٤)

﴿ بَابُ ذَهَابِ الصَّالِحِينَ(٥) : وَيُقَالُ الذَّهَابُ المَطَرُ ﴾

٢٢ ـ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ بَيَانٍ عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ مِرْدَاسٍ الأَسْلَمِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ وَيَبْقَى حُفَالَةٌ(٦) كَحُفَالَةِ الشَّعِيرِ أَوِ التَّمْرِ لَا يُبَالِيهِمُ اللهُ بَالَةً(٧) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ يُقَالُ حُفَالَةٌ وَحُثَالَةٌ ﴿

﴿ بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ فِتْنَةِ المَالِ : وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى
إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾

٢٣ ـ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَعِسَ

---

(١) وفي نسخة حمران بن ابان (٢) هو الماء الذي يتطهر به (٣) اسم موضع بالمدينة المنورة (٤) اى لاتجسروا على ارتكاب الذنوب (٥) اى موتهم (٦) هو ما يبقى من ردىء الشيء (٧) اسم مصدر وقيل مصدر يقال باليت مبالاة وبالة وبالية والمعنى لا يرفع الله لهم قدرا ﴿

عَبْدُ الدِّينارِ والدِّرْهَمِ والقَطِيفَةِ(١) والخَمِيصَةِ(٢) إنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وإنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ ٭

٢٤ ـ حدّثنا أبُو عاصِمٍ عن ابنِ جُرَيْجٍ عن عَطاءٍ قال سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ رضى اللهُ عنهما يَقُولُ سَمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لَوْ كان لابنِ آدَمَ وادِيانِ مِنْ مالٍ لابْتَغَى(٣) ثالِثاً ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدمَ إلا التُّرابُ ويَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تابَ ٭

٢٥ ـ حدّثنى مُحَمَّدٌ(٤) أخبرنا مَخْلَدٌ أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ قال سَمِعْتُ عَطاءً يَقُولُ سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم يَقُولُ لَوْ أنَّ لابنِ آدَمَ مِثْلَ(٥) وادٍ مالاً لأحَبَّ أنَّ لَهُ إلَيْهِ مِثْلَهُ ولاَ يَمْلأُ عَيْنَ ابنِ آدَمَ إلاَّ التُّرابُ ويَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تابَ: قال ابنُ عَبَّاسٍ فَلاَ أدْرِي مِنَ القُرْآنِ هُوَ أمْ لا ٭ قال وسَمِعْتُ ابنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ ذَلِكَ عَلَى المِنْبَرِ ٭

٢٦ ـ حدّثنا أبُو نُعَيْمٍ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سُلَيْمانَ بنِ الغَسِيلِ عن عَبَّاسِ بنِ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قال سَمِعْتُ ابنَ الزُّبَيْرِ عَلَى المِنْبَرِ بِمَكَّةَ(٦) في خُطْبَتِهِ يَقُولُ يا أيُّها النّاسُ إنَّ النبيَّ صلى الله عليهِ وسلم كانَ يَقُولُ لَوْ أنَّ ابنَ آدَمَ أُعْطِيَ وادِياً مَلأً(٧) مِنْ ذَهَبٍ أحَبَّ إلَيْهِ ثانِياً ولَوْ أُعْطِيَ ثانِياً أحَبَّ إلَيْهِ ثالِثًا ولا يَسُدُّ جَوْفَ ابنِ آدَمَ إلاّ التُّرابُ ويَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تابَ ٭

---

(١) اى الدثار ذى الخمل (٢) هى الكساء المربع (٣) اى لطلب (٤) هو ابن سلام كما فى رواية أبى زيد المروزى ولكن فى اليونينية محمد بن المثنى (٥) ويروى ملا (٦) ويروى على منبر مكة (٧) ويروى ملآن ٭

٢٧ ـ حدثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدثنا إبراهيم بنُ سعْدٍ عنْ صالحٍ عنِ ابنِ شهابٍ قال أخبرني أنسُ بنُ مالكٍ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لَوْ أنَّ لابنِ آدمَ واديًا مِنْ ذَهَبٍ أحبَّ أنْ يكونَ لهُ واديان ولَنْ يَملأ (١) فاهُ إلاّ التُّرابُ ويتوبُ اللهُ على مَنْ تابَ: وقال لَنا أبو الوليدِ حدّثنا حمّادُ بنُ سلمةَ عنْ ثابتٍ عنْ أنسٍ عنْ أُبيٍّ قال كُنّا نَرَى (٢) هذا مِنَ القرآنِ حتّى نزلَتْ ألْهاكُمُ التّكاثُرُ *

باب قَوْلِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم هذا المالُ خَضِرةٌ حلْوةٌ :وقال اللهُ تعالى زُيِّنَ للنّاسِ حُبُّ الشَّهَواتِ مِنَ النِّساءِ والبَنينَ والقَناطيرِ المُقَنْطَرةِ مِنَ الذَّهَبِ والفِضّةِ والخَيْلِ المُسَوَّمَةِ (٣) والأنْعامِ (٤) والحَرْثِ ذلكَ متاعُ الحياةِ الدُّنيا: قال عُمَرُ اللّهُمَّ إنّا لا نستطيعُ إلاّ أنْ نفرحَ بما زيّنْتَهُ لَنا اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ أنْ أُنفقَهُ في حقِّهِ *

٣٨ ـ حدثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدّثنا سفْيانُ قال سمعْتُ الزُّهريَّ يقولُ أخبرني عُروةُ وسعيدُ بنُ المسيَّبِ عنْ حكيمِ بنِ حزامٍ قال سألْتُ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم فأعطاني ثُمَّ سألْتُهُ فأعطاني ثُمَّ سألْتُهُ فأعطاني ثُمَّ قال هذا المالُ وربّما قال سفْيانُ قال لي يا حكيمُ إنَّ هذا المالَ خَضِرةٌ حلْوةٌ فمَنْ أخذَهُ بطيبِ نفْسٍ بُورِكَ لهُ فيهِ ومنْ أخذَهُ بإشرافِ نفْسٍ لَمْ يُبارَكْ لهُ فيهِ وكانَ كالّذي يأكُلُ ولا يشْبَعُ (٥) واليدُ العُلْيا خيرٌ مِنَ اليدِ السُّفْلَى *

(١) ويروى ولا يملا (٢) بفتح النون وبضمها (٣) اى المعلمة (٤) هي الابل والبقر والغنم بما تشمل عليه من البخاتى والجاموس والمعز (٥) ويسمى جوع الكلب كلما ازداد اكلا ازداد جوعا *

﴿ باب ما قدّم من ماله فهو له ﴾

٢٩ ـ حدّثني عمر بن حفص حدّثني أبي حدثنا الأعمش قال حدّثني إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يارسول الله مامنّا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ماقدّم ومال وارثه ماأخّر ●

﴿ باب المكثرون هم المقلّون (١) ﴾

وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفّ إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون (٢) أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط (٣) ماصنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ●

٣٠ ـ حدّثنا قتيبة بن سعيد حدّثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه إنسان قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد قال فجعلت أمشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت أبو ذرّ جعلني الله فداءك قال يا أبا ذرّ تعاله (٤) قال فمشيت معه ساعة فقال إن المكثرين هم المقلّون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيرا فنفح (٥) فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فأجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى أرجع إليك قال فانطلق في الحرّة حتى لا أراه فلبث عني فأطال اللبث ثم إني

---

(١) ويروى الاقلون (٢) اى لاينقصون (٣) اى بطل وسقط (٤) ويروى تعال بدون هاء السكت (٥) اى اعطى

سَمِعْتُهُ وهُوَ مُقْبِلٌ وهُوَ يَقُولُ وإِنْ سَرَقَ وإِنْ زَنَى قال فلَمَّا جاءَ لَمْ أَصْبِرْ حتَّى قُلْتُ يا نَبِيَّ اللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِداءَكَ مَنْ تُكَلِّمُ (١) فى جانِبِ الحَرَّةِ (٢) ما سَمِعْتُ أَحَدًا يَرْجِعُ (٣) إِلَيْكَ شَيْئًا قالَ ذَلِكَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَرَضَ لِي فِي جانِبِ الحَرَّةِ قال بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ ماتَ لا يُشْرِكُ باللهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ قُلْتُ يا جِبْرِيلُ وإِنْ سَرَقَ وإِنْ زَنَى قال نَعَمْ قال قُلْتُ وإِنْ سَرَقَ وإِنْ زَنَى قال نَعَمْ (٤) وإِنْ شَرِبَ الخَمْرَ * قال النَّضْرُ أَخبرنا شُعْبَةُ وحدثنا حَبِيبُ بنُ أَبِي ثابِتٍ والأَعْمَشُ وعَبْدُ العَزِيزِ بنُ رُفَيْعٍ حدثنا زَيْدُ بنُ وَهْبٍ بهذا * قال أَبُو عَبْدِ اللهِ (٥) حَدِيثُ أَبِي صالِحٍ عنْ أَبِي الدَّرْداءِ مُرْسَلٌ لا يَصِحُّ إِنَّما أَرَدْنا لِلمَعْرِفَةِ (٦) والصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ حَدِيثُ عَطاءِ بنِ يَسارٍ عنْ أَبِي الدَّرْداءِ قال مُرْسَلٌ أَيْضًا لا يَصِحُّ والصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ وقال اضْرِبُوا عَلَى حَدِيثِ أَبِي الدَّرْداءِ هذا إِذا ماتَ قال لا إِلهَ إِلَّا اللهُ عِنْدَ المَوْتِ *

﴿ بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ ما أُحِبُّ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا ﴾

٣١ ـ حدثنا الحَسَنُ بن الرَّبِيعِ حدثنا أَبُو الأَحْوَصِ عنِ الأَعْمَشِ عنْ زَيْدِ بنِ وَهْبٍ قال قال أَبُو ذَرٍّ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فى حَرَّةِ المَدِينَةِ فاسْتَقْبَلَنا أُحُدٌ فقال يا أَبا ذَرٍّ قُلْتُ لَبَّيْكَ يا رسولَ اللهِ قال ما يَسُرُّنِي أَنَّ عِنْدِي مِثْلَ أُحُدٍ هذا ذَهَبًا تَمْضِي عَلَيَّ ثالِثَةٌ وعِنْدِي مِنْهُ دِينارٌ إِلَّا شَيْئًا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ (٧) إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فى عِبادِ

---

(١) بفتح اللام المشددة وبكسرها ويروى بفتح التاء المثناة الفوقية ليكون فعلا ماضيا (٢) هي الحجارة السود وسمى الموضع الذى بالمدينة المنورة لاشتمالها عليه (٣) ويروى يرد (٤) ويروى بزيادة الثالثة وهي قلت وان سرق وان زنى قال نعم (٥) اى البخارى (٦) اى لنعرف انه قد روى عنه لا لانه يحتج به اهـ من العينى (٧) ويروى لدينى *

اللهِ هٰكَذا وهٰكَذا وهٰكَذا عنْ يَمِينِهِ وعنْ شِمالِهِ ومِنْ خَلْفِهِ ثُمَّ مَشَى فقال إنَّ الأكْثَرِينَ هُمُ الأقَلُّونَ(١) يَوْمَ القِيامَةِ إلاَّ مَنْ قال هٰكَذا وهٰكَذا وهٰكَذا عنْ يَمِينِهِ وعنْ شِمالِهِ ومِنْ خَلْفِهِ وقَليلٌ ما هُمْ ثُمَّ قال لِي مَكانَكَ لا تَبْرَحْ حتَّى آتِيَكَ ثُمَّ انْطَلَقَ فى سَوادِ اللَّيْلِ حتَّى تَوارَى(٢) فَسَمِعْتُ صَوْتاً قَدِ ارْتَفَعَ فَتَخَوَّفْتُ أنْ يَكُونَ قَدْ عَرَضَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فأرَدْتُ أنْ آتِيَهُ فَذَكَرْتُ قَوْلَهُ لِي لا تَبْرَحْ حتَّى آتِيَكَ فَلَمْ أبْرَحْ حتَّى أتانِي قُلْتُ يا رسولَ اللهِ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتاً تَخَوَّفْتُ فَذَكَرْتُ لهُ فقال وهَلْ سَمِعْتَهُ قُلْتُ نَعَمْ قال ذاكَ جِبْرِيلُ أتانِي فقال مَنْ ماتَ مِنْ أُمَّتِكَ لا يُشْرِكُ باللهِ شَيْئاً دَخَلَ الجَنَّةَ قُلْتُ وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ قال وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ *

٣٢ - حدثنا أحْمَدُ بنُ شَبِيبٍ حدثنا أبِي عنْ يُونُسَ: وقال اللَّيْثُ حدَّثَنِي يُونُسُ عنِ ابنِ شِهابٍ عنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ قال أبُو هُرَيْرَةَ رضي اللهُ عنه قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَوْ كان لِي مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَباً لَسَرَّنِي أنْ لا تَمُرَّ عَلَيَّ(٣) ثَلاثُ لَيالٍ وعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ إلاَّ شَيْئاً(٤) أُرْصِدُهُ(٥) لِدَيْنٍ(٦) *

﴿ باب الغِنَى غِنَى النَّفْسِ: وقَوْلُ اللهِ تعالى(٧) أيَحْسَبُونَ أنَّ ما نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مالٍ وبَنِينَ إلى قَوْلِهِ تعالى مِنْ دُونِ ذٰلِكَ هُمْ لَها عامِلُونَ. قال ابنُ عُيَيْنَةَ لَمْ يَعْمَلُوها لا بُدَّ مِنْ أنْ يَعْمَلُوها ﴾

---

(١) ويروى هم المقلون (٢) اى اختفى عن العين لبعده (٣) ويروى ان لا تمر بى (٤) ويروى الا شيء بالرفع (٥) ويروى ارصده بفتح الهمزة وضم الصاد المهملة اى اعده واحضره (٦) ويروى لدينى (٧) وفى رواية ابى ذر وقال الله تعالى *

٣٣ ـ حدثنا أحمدُ بنُ يونسَ حدثنا أبو بكرٍ حدثنا أبو حَصِينٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ عن النبيِّ ﷺ قال ليسَ الغِنَى عن كثرةِ العَرَضِ (١) ولكنَّ الغِنَى (٢) غِنَى النفسِ *

* باب فضلِ الفقرِ *

٣٤ ـ حدثنا إسماعيلُ قال حدثني عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازمٍ عن أبيه عن سهلِ بنِ سعدٍ الساعديِّ أنه قال مرَّ رجلٌ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجلٍ عندَه جالسٍ ما رأيُكَ في هذا فقال رجلٌ من أشرافِ الناسِ هذا واللهِ حَرِيٌّ (٣) إن خطبَ أن يُنكحَ وإن شفعَ أن يُشفَّعَ قال فسكتَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثمَّ مرَّ رجلٌ (٤) فقال له رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ما رأيُكَ في هذا فقال يارسولَ اللهِ هذا رجلٌ من فقراءِ المسلمينَ هذا حَرِيٌّ إن خطبَ أن لا يُنكحَ وإن شفعَ أن لا يُشفَّعَ وإن قال أن لا يُسمعَ لقولِهِ فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم هذا خيرٌ من ملءِ الأرضِ من مثلِ (٥) هذا *

٣٥ ـ حدثنا الحُميديُّ حدثنا سفيانُ حدثنا الأعمشُ قال سمعتُ أبا وائلٍ قال عُدْنا خبَّاباً فقال هاجرْنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم نُريدُ وجهَ اللهِ فوقعَ أجرُنا على اللهِ تعالى فمنَّا مَن مضَى لم يأخذْ من أجرِه شيئاً منهم مُصعبُ بنُ عُميرٍ قُتلَ يومَ أُحُدٍ وتركَ نَمِرَةً (٦) فإذا غطَّينا رأسَه بدتْ رجلاهُ وإذا غطَّينا رجليهِ بدا رأسُه فأمرَنا النبيُّ صلى الله

---

(١) اى حطام الدنيا (٢) ويروى لكن الغنى ولكن هي المخففة وحركت بالكسرة لالتقاء الساكنين (٣) اى لايق (٤) ويروى بزيادة آخر (٥) ويروى مثل هذا بنصب مثل (٦) هي بردة صوف مخططة *

عليه وسلم أنْ نُغَطِّيَ رأسَهُ ونَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الإِذْخِرِ ومِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ (١) لهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا (٢) *

٣٦ ـ حدّثنا أبُو الوليدِ حدثنا سَلْمُ بنُ زَرِيرٍ حدّثنا أبُو رجاء عنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ رضي اللهُ عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال اطَّلَعْتُ في الجَنَّةِ فرأَيْتُ أكْثَرَ أهْلِها الفُقَراءَ واطَّلَعْتُ في النَّارِ فرَأَيْتُ أكْثَرَ أهْلِها النِّساءَ * تابَعَهُ أيُّوبُ وعَوْفٌ: وقال صَخْرٌ وحَمَّادُ بنُ نَجِيحٍ عنْ أبي رَجاء عنِ ابنِ عَبَّاسٍ *

٣٧ ـ حدّثنا أبُو مَعْمَرٍ حدثنا عبدُ الوارثِ حدثنا سَعيدُ بنُ أبي عَرُوبَةَ عنْ قَتادَةَ عنْ أنَسٍ رضي الله عنه قال لَمْ يأكُلِ النبيُّ ﷺ على خِوَانٍ (٣) حتَّى ماتَ وما أكَلَ خُبْزًا مُرَقَّقًا حتَّى ماتَ *

٣٨ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ أبي شَيْبَةَ حدّثنا أبُو أُسامَةَ حدّثنا هِشامٌ عنْ أبِيهِ عنْ عائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ لَقَدْ تُوُفِّيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وما في رَفِّي (٤) مِنْ شيءٍ يأكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إلاَّ شَطْرُ شَعِيرٍ في رَفٍّ لي فأكَلْتُ مِنْهُ حتَّى طالَ عَلَيَّ فَكِلْتُهُ فَفَنِيَ *

﴿ بابٌ كَيْفَ كانَ عَيْشُ النبيِّ ﷺ وأصْحابِهِ وتَخَلِّيهِمْ مِنَ الدُّنْيا ﴾

٣٩ ـ حدّثنا أبُو نُعَيْمٍ بِنَحْوٍ مِنْ نِصْفِ هذَا الحَدِيثِ حدثنا عُمَرُ بنُ ذَرٍّ حدثنا مُجاهِدٌ أنَّ أبا هُرَيْرَةَ كانَ يَقُولُ آللهِ الَّذِي لا إلهَ إلا هُوَ إنْ كُنْتُ لأعْتَمِدُ (٥) بِكَبِدِي عَلَى الأرْضِ مِنَ الجُوعِ وإنْ كُنْتُ لأشُدُّ الحَجَرَ

---

(١) ويروى ينعت وهي لغة اي حان قطافها (٢) بكسر الدال وضمها اي يقطفها (٣) هو سفرة مرتفعة يأكل عليها المتنعمون (٤) هو خشبة عريضة تغرز في الحائط طرفاها. ويروى وما في بيتي بدل وما في رفي (٥) اي لأُلصق *

على بَطْنِي مِنَ الجُوعِ ولَقَدْ قَعَدْتُ يَوْماً عَلَى طَرِيقِهِمِ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتابِ اللهِ ماسَأَلْتُهُ إِلاَّ لِيَسْتَتْبِعَنِي (١) فَمَرَّ ولَمْ يَفْعَلْ ثُمَّ مَرَّ بِي عُمَرُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتابِ اللهِ ماسَأَلْتُهُ إِلاَّ لِيَسْتَتْبِعَنِي (٢) فَمَرَّ فَلَمْ يَفْعَلْ ثُمَّ مَرَّ بِي أَبُو القاسِمِ صلى الله عليه وسلم فَتَبَسَّمَ حِينَ رآنِي وعَرَفَ مافي نَفْسِي وما في وَجْهِي ثُمَّ قال ياأَبا هِرٍّ قُلْتُ لَبَّيْكَ يارسولَ اللهِ قال الْحَقْ ومَضَى فَتَبِعْتُهُ (٣) فَدَخَلَ فَاسْتَأْذِنُ (٤) فَأَذِنَ لِي فَدَخَلَ فَوَجَدَ لَبَناً في قَدَحٍ فقال مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ قالُوا أَهْدَاهُ (٥) لَكَ فُلاَنٌ أَوْ فُلاَنَةُ قال أَبا هِرٍّ قُلْتُ لَبَّيْكَ يارسولَ اللهِ قال الْحَقْ إلى أَهْلِ الصُّفَّةِ فادْعُهُمْ لِي قال وأَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيافُ الإسلامِ لا يَأْوُونَ إلى أَهْلٍ (٦) ولا مالٍ ولا عَلى أَحَدٍ إذا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِها إِلَيْهِمْ ولَمْ يَتَناوَلْ مِنْها شَيْئاً وإذا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وأَصابَ مِنْها وأَشْرَكَهُمْ فِيها فَساءَنِي ذٰلكَ فَقُلْتُ وما هٰذا اللَّبَنُ في أَهْلِ الصُّفَّةِ كُنْتُ أَحَقَّ أَنا أَنْ أُصِيبَ مِنْ هٰذا اللَّبَنِ شَرْبَةً أَتَقَوَّى بِها فإذا جاؤُا (٧) أَمَرَنِي فَكُنْتُ أَنا أُعْطِيهِمْ وما عَسَى أَنْ يَبْلُغَنِي مِنْ هَذا اللَّبَنِ ولَمْ يَكُنْ مِنْ طاعَةِ اللهِ وطاعَةِ رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم بُدٌّ فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا فاسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ وأَخَذُوا مَجالِسَهُمْ مِنَ البَيْتِ قال يا أَبا هِرٍّ قُلْتُ لَبَّيْكَ يا رسولَ اللهِ قال خُذْ فَأَعْطِهِمْ قال فَأَخَذْتُ القَدَحَ فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ القَدَحَ فَأُعْطِيهِ (٨) الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ القَدَحَ فَيَشْرَبُ

---

(١) اى ليطلب مني ان اتبعه ويروى لتسعني (٢) كاختهامعنى ورواية (٣) ويروى فاتبعته (٤) كذا بصيغة المضارع كما في العيني. ويروى فاستاذن ماضيا ويروى فاستاذنت (٥) ويروى اهدته (٦) ويروى على أهل (٧) ويروى جاء (٨) ويروى ثم اعطيه ×

حتّى يَرْوَى ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ القَدَحَ حتّى انْتَهَيْتُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم وقَدْ رَوِيَ القَوْمُ كُلُّهُمْ فأخَذَ القَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ فَنَظَرَ إلَيَّ فَتَبَسَّمَ فقالَ يا أبا هِرٍّ قُلْتُ لَبَّيْكَ يا رسولَ اللهِ قال بَقِيتُ أنا وأنْتَ قُلْتُ صَدَقْتَ يا رسولَ اللهِ قال اقْعُدْ فاشْرَبْ فَقَعَدْتُ فَشَرِبْتُ فقال اشْرَبْ فَشَرِبْتُ فَمازالَ يَقُولُ اشْرَبْ حتّى قُلْتُ لا والَّذِي بَعَثَكَ بالحقِّ ما أجِدُ لهُ مَسْلَكًا قال فأرِنِي فأعْطَيْتُهُ القَدَحَ فَحَمِدَ اللهَ وسَمَّى وشَرِبَ الفَضْلَةَ *

٤٠ ـ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ حدّثنا يَحْيَى عَنْ إسْمٰعِيلَ حدثنا قَيْسٌ قال سَمِعْتُ سَعْدًا[1] يَقُولُ إنِّي لَأَوَّلُ العَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ في سَبِيلِ اللهِ ورَأَيْتُنا نَغْزُو وما لَنا طَعامٌ إلاَّ وَرَقُ الحُبْلَةِ[2] وهذا السَّمُرُ وإنَّ أحَدَنا لَيَضَعُ كما تَضَعُ الشّاةُ[3] ما لَهُ خِلْطٌ ثُمَّ أصْبَحَتْ بَنُو أسَدٍ[4] تُعَزِّرُنِي على الإسْلامِ خِبْتُ إذًا وضَلَّ سَعْيِي *

٤١ ـ **حدّثني** عُثْمانُ حدثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إبْرَاهِيمَ عَنِ الأسْوَدِ عَنْ عائِشَةَ قالَتْ ماشَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مُنْذُ قَدِمَ المَدِينَةَ مِنْ طَعامِ بُرٍّ[5] ثَلاثَ لَيالٍ تِباعًا حتّى قُبِضَ *

٤٢ ـ **حدّثنا** إسْحاقُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حدّثنا إسْحاقُ هُوَ الأزْرَقُ عَنْ مِسْعَرِ بنِ كِدَامٍ عَنْ هِلالٍ[6] عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عائِشَةَ رضِيَ اللهُ عنها قالَتْ ماأكَلَ آلُ مُحَمَّدٍ صلى اللهُ عليهِ وسلم أكْلَتَيْنِ في يَوْمٍ إلاّ إحْداهُما تَمْرٌ *

٤٣ ـ **حدّثني** أحْمَدُ بنُ رجاءٍ[7] حدّثنا النَّضْرُ عَنْ هِشامٍ قال أخبرني أبي عَنْ

(١) هو ابن أبي وقاص (٢) هو ثمر السلم (٣) اي يخرج غائطه كبعر الغنم (٤) هم قبيلته (٥) هو الحنطة (٦) ويروى بزيادة الوزان (٧) ويروى ابن ابي رجاء *

عائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ كانَ فِراشُ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَدَمٍ (١) وحَشْوُهُ مِنْ لِيفٍ *

٤٤ ـ **حدثنا** هُدْبَةُ بنُ خالِدٍ حدثنا هَمَّامُ بنُ يَحْيَى حدثنا قَتادَةُ قال كُنَّا نأتِي أَنَسَ بنَ مالِكٍ وخَبَّازُهُ قائِمٌ وقال كُلُوا فما أَعْلَمُ النبيَّ ﷺ رأى رغيفًا مُرَقَّقًا حَتَّى لَحِقَ باللهِ ولا رأى شاةً سَمِيطًا (٢) بِعَيْنِهِ قَطُّ *

٤٥ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى حدثنا يَحْيَى حدثنا هِشامٌ أخبرني أبي عن عائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ كانَ يأتِي علينا الشَّهْرُ ما نُوقِدُ فيهِ نارًا إنَّما هُوَ التَّمْرُ والماءُ إلَّا أنْ نُؤْتَى باللُّحَيْمِ (٣) *

٤٦ ـ **حدثنا** عبدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ اللهِ الأُوَيْسِيُّ **حدثني** ابنُ حازِمٍ عنْ أبيهِ عنْ يَزِيدَ بنِ رُومانَ عنْ عُرْوَةَ عنْ عائِشَةَ أنَّها قالَتْ لِعُرْوَةَ ابنَ أُخْتِي إنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إلى الهِلالِ (٤) ثَلاثَةَ أَهِلَّةٍ في شَهْرَيْنِ وما أُوقِدَتْ في أَبْياتِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم نارٌ فقُلْتُ ما كانَ يُعِيشُكُمْ قالَتِ الأَسْوَدانِ التَّمْرُ والماءُ إلَّا أنَّهُ قَدْ كانَ لِرَسولِ اللهِ ﷺ جِيرانٌ مِنَ الأَنْصارِ كانَ لَهُمْ مَنائِحُ (٥) وكانُوا يَمْنَحُونَ رسولَ اللهِ ﷺ مِنْ أَبْياتِهِمْ فَيَسْقِيناهُ *

٤٧ ـ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ عنْ أبيهِ عنْ عُمارَةَ عنْ أبي زُرْعَةَ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال رسولُ اللهِ ﷺ اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قُوتًا *

* بابُ القَصْدِ (٦) والمُداوَمَةِ على العَمَلِ *

---

(١) هو الجلد المدبوغ (٢) اى مشوية (٣) ويروى باللحم بدون تصغير (٤) اى الهلال الثالث وهو يرى عند انقضاء ثاني الشهرين (٥) جمع منيحة وهو ان يعطي الرجل الناقة او الشاة لينتفع بلبنها ويعيدها (٦) هي الاستقامة بين الافراط والتفريط *

٤٨ ـ حدثنا عَبْدَانُ أخبرنا أبي عن شُعْبَةَ عن أَشْعَثَ قال سَمِعْتُ أبي قال سَمِعْتُ مَسْرُوقًا قال سألتُ عائِشَةَ رضي الله عنها أيُّ العمَلِ كانَ أحَبَّ إلى النبيِّ ﷺ قالَتِ الدَّائِمُ قال قُلْتُ فأيَّ حِينٍ كانَ يَقُومُ قالَتْ كانَ يَقُومُ إذَا سَمِعَ الصَّارِخَ (١)*

٤٩ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ عنْ مالِكٍ عنْ هِشامِ بن عُرْوَةَ عنْ أبيهِ عنْ عائِشَةَ أنَّها قالَتْ كانَ أحَبُّ العمَلِ إلي رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الذي يَدُومُ عليْهِ صاحِبُهُ *

٥٠ ـ حدثنا آدَمُ حدثنا ابنُ أبي ذِئْبٍ عنْ سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَنْ يُنَجِّيَ أحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ قالُوا ولاَ أنْتَ يارسولَ اللهِ قال ولا أنا إلاّ أنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ بِرَحْمَةٍ سَدِّدُوا وقارِبُوا واغْدُواورُوحُوا وشَيْءٌ مِنَ الدُّلْجَةِ(٢) والقَصْدَ القَصْدَ تَبْلُغُوا *

٥١ ـ حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبدِ اللهِ حدثنا سُلَيْمانُ عنْ مُوسَى بنِ عُقْبَةَ عنْ أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عنْ عائِشَةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال سَدِّدُوا وقارِبُوا واعْلَمُوا أنْ لَنْ يُدْخِلَ أحَدَكُمْ عَمَلُهُ الْجنَّةَ وأنَّ أحَبَّ الأعْمالِ أدْوَمُها إلى اللهِ وإنْ قَلَّ *

٥٢ حدثني مُحَمَّدُ بنُ عَرْعَرَةَ حدثنا شُعْبَةُ عنْ سَعْدِ بنِ إبْراهِيمَ عنْ أبي سَلَمَةَ عنْ عائِشَةَ رضى اللهُ عنها أنَّها قالَتْ سُئِلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أيُّ الأعْمالِ أحَبُّ إلى اللهِ قال أدْوَمُها وإنْ قَلَّ وقال اكْلَفُوا(٣) مِنَ الأعْمالِ (٤)ما تُطِيقُونَ *

(١) اى الديك (٢) هى آخر الليل (٣) بفتح اللام وضمها (٤) ويروى من العمل *

٥٣ ـ حدثنى عثمانُ بنُ أبى شَيْبَةَ حدثنا جريرٌ عن منصورٍ عن إبراهيمَ عن علقمةَ قال سألتُ أمَّ المؤمنينَ عائشةَ قلتُ يا أمَّ المؤمنينَ كيفَ كانَ عملُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم هل كان يخصُّ شيئاً منَ الأيامِ قالتْ لا كانَ عملُهُ ديمةً (١) وأيُّكُمْ يستطيعُ ما كانَ النبيُّ ﷺ يستطيعُ *

٥٤ ـ حدثنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا محمدُ بنُ الزِّبْرِقانِ حدثنا موسى ابنُ عقبةَ عنْ أبى سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ عنْ عائشةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال سدِّدُوا وقاربُوا وأبشرُوا فإنَّهُ لا يُدخِلُ أحداً الجنةَ عملُهُ قالوا ولا أنتَ يا رسولَ اللهِ قال ولا أنا إلاَّ أنْ يتغمدَنِى اللهُ بمغفرةٍ ورحمةٍ * قال أظنُّهُ عنْ أبى النضرِ عنْ أبى سلمةَ عنْ عائشةَ * وقال عفانُ حدثنا وهيبٌ عنْ موسى بنِ عقبةَ قال سمعتُ أبا سلمةَ عنْ عائشةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم سدِّدُوا وأبشرُوا * وقال مجاهدٌ سداداً سديداً صدقاً *

٥٥ ـ حدثنى إبراهيمُ بنُ المنذرِ حدثنا محمدُ بنُ فليحٍ قال حدثنى أبى عنْ هلالِ بنِ علىٍّ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ رضى الله عنه قال سمعتُهُ يقولُ إنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم صلَّى لنا يوماً الصلاةَ ثمَّ رقِىَ المنبرَ فأشارَ بيدِهِ قبلَ (٢) قبلةِ المسجدِ فقال قدْ أُريتُ الآنَ منذُ صلَّيتُ لكمُ الصلاةَ الجنةَ والنارَ ممثَّلتينِ فى قُبُلِ (٣) هذا الجدارِ (٤) فلمْ أرَ كاليومِ فى الخيرِ والشرِّ فلمْ أرَ كاليومِ فى الخيرِ والشرِّ *

* بابُ الرجاءِ معَ الخوفِ . وقال سفيانُ ما فى القرآنِ آيةٌ أشدُّ علىَّ مِنْ لستُمْ على شىءٍ حتى تقيمُوا التوراةَ والإنجيل

(١) اى دائما (٢) اى جهة (٣) اى قدام (٤) هو جدار المسجد النبوى ويروى الحائط

وما أُنزِلَ إليكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾

٥٦ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عنْ عَمْرِو بنِ أبي عَمْرٍو عنْ سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللهُ عنه قال سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليْه وسلم يَقُولُ إنَّ اللهَ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يوْمَ خَلَقَها مِائَةَ رَحْمَةٍ فأمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعًا وتِسْعِينَ رَحْمَةً وأرْسَلَ في خَلْقِهِ كُلِّهِمْ رَحْمَةً واحِدَةً فلَوْ يَعْلَمُ الكافِرُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللهِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَمْ يَيْأسْ مِنَ الجَنَّةِ ولَوْ يَعْلَمُ المُؤْمِنُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللهِ مِنَ العَذابِ لَمْ يَأْمَنْ مِنَ النَّارِ ●

﴿ بابُ الصَّبْرِ عنْ مَحارِمِ اللهِ : وقَوْلِهِ عَزَّ وجلَّ إنَّما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ . وقال عُمَرُ وَجَدْنا خَيْرَ عَيْشِنا بالصَّبْرِ (١) ﴾

٥٧ ـ حدثنا أبو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قال أخْبَرَني عَطاءُ ابنُ يَزِيدَ (٢) أنَّ أبا سَعِيدٍ أخْبَرَهُ أنَّ أُناسًا (٣) مِنَ الأنصارِ سألُوا رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فلَمْ يَسألْهُ أحَدٌ مِنْهُمْ إلاَّ أعْطاهُ حتَّى نَفِدَ ما عِنْدَهُ فقال لَهُمْ حِينَ نَفِدَ كلُّ شيْءٍ أنْفَقَ بِيَدَيْهِ (٤) ما يَكُونُ (٥) عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ لا أدَّخِرُهُ عَنْكُمْ وإنَّهُ مَنْ يَسْتَعِفَّ (٦) يُعِفَّهُ اللهُ ومَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ ومَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ ولَنْ تُعْطَوْا عَطاءً خَيْرًا (٧) وأوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ ●

٥٨ ـ حدثنا خَلاَّدُ بنُ يَحْيَى حدثنا مِسْعَرٌ حدَّثنا زِيادُ بنُ عِلاَقَةَ قال سَمِعْتُ المُغِيرَةَ بنَ شُعْبَةَ يَقُولُ كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي حتَّى تَرِمَ (٨) أوْ تَنْتَفِخَ قَدَماهُ فَيُقالُ لهُ فيَقُولُ أفَلاَ أكُونُ عبدًا شَكُورًا ●

---

(١) ويروى الصبر منصوبا (٢) وفي نسخة بزيادة الليثي (٣) ويروى ناسا (٤) ويروى بيده (٥) وفي رواية ما يكن بالجزم (٦) ويروى يستعفف بفك الادغام (٧) ويروى هو خير (٨) من الورم وهذا الفعل شاذ وقياسه يورم كافي العيني ☆

﴿ باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه . وقال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس ﴾

٥٩ ـ حدثنا إسحاق حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون(١) ولا يتطيرون(٢) وعلى ربهم يتوكلون ﴿

﴿ باب ما يكره من قيل وقال ﴾

٦٠ ـ حدثنا علي بن مسلم حدثنا هشيم أخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان(٣) ورجل ثالث أيضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة ابن شعبة أن معاوية كتب إلى المغيرة أن اكتب إلي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب إليه المغيرة إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال(٤) وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق الأمهات ووأد البنات(٥) ﴿ وعن هشيم أخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي ﷺ ﴿

﴿ باب حفظ اللسان وقول النبي ﷺ ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت . وقوله تعالى ما يلفظ من قول إلا

(١) اي يطلبون الرقية من مرض ونحوه (٢) اي لا يتشاءمون بالطيور (٣) هو مجالد ابن سعيد (٤) ويروى من قيل وقال بالجر والتنوين فيهما (٥) اي دفنهن احياء ﴿

لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (١)

٦١ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ أبي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ حدثنا عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ سَمِعَ أبا حازمٍ عنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ قال منْ يَضْمَنْ لي ما بَيْنَ لَحْيَيْهِ (٢) وما بَيْنَ رِجْلَيْهِ (٣) أضْمَنْ لَهُ الجَنَّةَ •

٦٢ ـ حدثني عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا إبْراهيمُ بنُ سَعْدٍ عنِ ابنِ شِهابٍ عنْ أبي سلمةَ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ كان يُؤْمِنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلْيَقُلْ خيرًا أوْ لِيَصْمُتْ ومَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلا يُؤْذِ جارَهُ ومنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ •

٦٣ ـ حدثنا أبو الوَليدِ حدثنا لَيْثٌ حدثنا سَعيدٌ المَقْبُرِيُّ عنْ أبي شُرَيْحٍ الخُزاعِيِّ قال سَمِعَ أُذُناي ووَعاهُ قلْبي النبيَّ ﷺ يقولُ الضِّيافةُ ثلاثةُ أيّامٍ جائِزَتُهُ (٤) قيلَ وما جائِزَتُهُ قال يومٌ وليلَةٌ ومَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ومَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلْيَقُلْ خيرًا أوْ لِيَسْكُتْ •

٦٤ ـ حدثني إبْراهيمُ بنُ حَمْزَةَ حدثني ابنُ أبي حازمٍ عنْ يَزِيدَ عنْ مُحَمَّدِ بنِ إبْراهيمَ عنْ عيسى بنِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ التَّيْمِيِّ عنْ أبي هُرَيْرَةَ سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ إنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بالكلِمَةِ ما يَتَبَيَّنُ فيها (٥) يَزِلُّ بها في النَّارِ أبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ المَشْرِقِ •

٦٥ ـ حدثني عبدُ اللهِ بنُ مُنيرٍ سَمِعَ أبا النَّضْرِ حدثنا عبدُ الرَّحْمَنِ ابنُ عبدِ اللهِ يَعْني ابنَ دينارٍ عنْ أبيهِ عنْ أبي صالحٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ

---

(١) هو الحاضر المهيء • (٢) هما العظمان اللذان بجانب الفم والمراد بما بينهما اللسان (٣) هو الفرج (٤) ويروى بالنصب ايضا (٥) اى لا يتدبر فيها ولا يتفكر في عاقبتها ويروى ما يبقى فيها

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنَّ العبدَ ليتكلَّمُ بالكلمةِ من رُضوان(١) اللهِ لا يُلقي لها بالاً يرفعُهُ اللهُ بها(٢) درجاتٍ وإنَّ العبدَ ليتكلَّمُ بالكلمةِ من سخطِ اللهِ لا يُلقي لها بالاً يَهوي(٣) بها في جهنَّمَ ●

﴿ باب البُكاءِ من خَشيةِ اللهِ ﴾

٦٦ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ بشَّار حدَّثنا يحيى عن عُبيدِ اللهِ قال حدَّثني خُبيبُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ عن حفصِ بنِ عاصمٍ عن أبي هُريرةَ رضي الله عنه عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال سبعةٌ يُظلُّهُمُ اللهُ رجلٌ ذكرَ اللهَ ففاضت عيناهُ ●

﴿ باب الخوفِ من اللهِ ﴾

٦٧ ـ حدثنا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ حدَّثنا جريرٌ عن منصورٍ عن ربعيٍّ عن حُذيفةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال كانَ رجلٌ ممَّن كان قبلَكُم يُسيءُ الظَّنَّ بعملِهِ فقال لأهلِهِ إذا أنا متُّ فخذوني فذرُّوني(٤) في البحرِ في يومٍ صائفٍ(٥) ففعلُوا بهِ فجمعَهُ اللهُ ثمَّ قال ما حملكَ على الذي صنعتَ قال ما حملَني إلاَّ مخافتُكَ فغفرَ لهُ ●

٦٨ ـ حدثنا موسى حدثنا مُعتمرٌ سمعتُ أبي حدثنا قتادةُ عن عقبةَ ابنِ عبدِ الغافرِ عن أبي سعيدٍ(٦) رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم ذكرَ رجلاً فيمن كان سلفَ أو قبلَكُم آتاهُ اللهُ مالاً وولداً يعني أعطاهُ مالاً(٧) قال فلمَّا حُضِرَ(٨) قال لبنيهِ أيَّ أبٍ كنتُ لكُم قالوا خيرَ أبٍ قال

---

(١) بضم الراء وكسرها (٢) ويروى يرفع الله بها (٣) أي يسقط (٤) ويروى فاذروني (٥) اي شديد الحرارة ويروى حازٍ بتشديد الزاي بمعنى يحز البدن لشدة حره ويروى حارٍ بالراء المهملة المشددة (٦) وفي نسخة بزيادة الخدري (٧) ويروى بحذف مالا (٨) اي قارب الموت ●

فإنه لم يبتئر (١) عند الله خيراً فسرها قتادة لم يدخر وإن يقدم على الله يعذبه فانظروا فإذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحماً فاسحقوني أو قال فاسهكوني ثم إذا كان (٢) ريح عاصف فأذروني (٣) فيها فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فإذا رجل قائم ثم قال أي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك أو فرق (٤) منك فما تلافاه أن رحمه الله فحدثت أبا عثمان فقال سمعت سلمان غير أنه زاد فأذروني في البحر أو كما حدث * وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت أبا سعيد (٥) عن النبي ﷺ *

﴿ باب الانتهاء عن المعاصي ﴾

٦٩ ـ **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله ابن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى قوماً فقال رأيت الجيش بعيني (٦) وإني أنا النذير العريان (٧) فالنجاء النجاء (٨) فأطاعه طائفة فأدلجوا (٩) على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم (١٠)

٧٠ ـ **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن أنه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد ناراً فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش (١١) وهذه الدواب التي تقع في النار

(١) اي لم يدخر (٢) ويروى حتى اذا كان (٣) الهمزة تصح مقطوعة وموصولة (٤) اي خوف (٥) وفي نسخة بزيادة الخدري (٦) ويروى بعيني بالافراد (٧) لان الجيش اخذ البسته (٨) بالمد فيهما والقصر فيهما وبمد الاولى وقصر الثانية تخفيفا (٩) اي ساروا باول الليل (١٠) اي استاصلهم (١١) طائر يتهافت على الضوء وحتفه فيه *

يَقَعْنَ فِيهافَجَعَلَ يَنْزِعُهُنَّ ويَغْلِبْنَهُ فَيَقْتَحِمْنَ فِيها فأنا آخذُ بِحُجَزِكُمْ (١) عنِ النَّارِ وهُمْ يَقْتَحِمُونَ فِيها (٢) ●

٧١ ـ **حدثنا** أبُونُعَيْمٍ حدثنا زَكَرِيَّاءُ عنْ عامِرٍ قال سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ ابنَ عَمْرٍو يَقُولُ قال النبيُّ ﷺ المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسانِهِ ويَدِهِ والمُهاجِرُ مَنْ هَجَرَ ما نَهَى اللهُ عنْهُ ●

﴿ باب قَوْلِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم لَوْ تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ولَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ﴾

٧٢ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ عنْ عُقَيْلٍ عنِ ابنِ شِهابٍ عنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ أنَّ أباهُرَيْرَةَ رضى اللهُ عنْهُ كانَ يَقولُ قال رسولُ اللهِ ﷺ لَوْ تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ولَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ●

٧٣ ـ **حدثنا** سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حدثنا شُعْبَةُ عنْ مُوسَى بنِ أنَسٍ عنْ أنَسٍ رضى الله عنه قال قال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم لوْ تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ولَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ●

﴿ باب حُجِبَتِ (٣) النَّارُ بالشَّهَوَاتِ ﴾

٧٤ ـ **حدثنا** إسْماعِيلُ قال **حدثني** مالِكٌ عنْ أبي الزِّنادِ عنِ الأعْرَجِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهوسلم قال حُجِبَتِ النَّارُ بالشَّهَوَاتِ وحُجِبَتِ الجَنَّةُ بالمَكارِهِ ●

﴿ باب الجَنَّةُ أقْرَبُ إلى أحَدِكُمْ مِنْ شِراكِ نَعْلِهِ (٤) والنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ ﴾

٧٥ ـ **حدثني** مُوسَى بنُ مَسْعُودٍ حدثنا سُفْيانُ عنْ مَنْصُورٍ والأعْمَشِ

---

(١) هى معقد الازار ومن السراويل موضع التكة (٢) ويروى وانتم تقتحمون فيها اى تتقدمون (٣) اى غطيت (٤) هو الجلد الذى يدخل فيه اصبع الرجل ●

عنْ أبي وائلٍ عنْ عبْدِ اللهِ رضى اللهُ عنه قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم الجَنَّةُ أقْرَبُ إلى أحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ والنارُ مِثْلُ ذَلِكَ *

٧٦ ـ حدّثني مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا شُعْبَةُ عنْ عبْدِ المَلِكِ ابنِ عُمَيْرٍ عنْ أبي سلَمَةَ عنْ أبي هريْرَةَ رضى اللهُ عنه عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال أصْدَقُ بَيْتٍ قالَهُ الشَّاعِرُ * ألاَ كلُّ شَيْءٍ ما خلا اللهَ باطِلُ *

﴿ بابٌ لِيَنْظُرْ إلى مَنْ هُوَ أسْفَلَ مِنْهُ ولا يَنْظُرْ إلى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ ﴾

٧٧ ـ حدّثنا إسْماعِيلُ قال حدّثني مالِكٌ عنْ أبي الزِّنادِ عنِ الأعْرَجِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ قال إذا نَظَرَ أحَدُكُمْ إلى مَنْ فُضِّلَ علَيْهِ في المالِ والخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إلى مَنْ هُوَ أسْفَلَ مِنْهُ *

﴿ بابُ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ أوْ بِسيِّئَةٍ ﴾

٧٨ ـ حدّثنا أبُو مَعْمَرٍ حدّثنا عبْدُ الوَارِثِ حدثنا جَعْدٌ (١) أبُو عُثْمانَ حدثنا أبُو رجاء العُطارِدِيُّ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضى الله عنهما عنِ النبيِّ ﷺ فِيما يَرْوِي عنْ ربِّهِ عزَّ وجَلَّ قال قال إنَّ اللهَ كتَبَ الحَسَناتِ والسَّيِّئاتِ ثُمَّ بَيَّنَ (٢) ذلِكَ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْها كَتَبَها اللهُ لهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كامِلَةً فإنْ هُوَ هَمَّ بِها فَعَمِلَها كَتَبَها اللهُ لهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَناتٍ إلى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ (٣) إلى أضْعافٍ كَثِيرَةٍ ومَنْ هَمَّ بِسيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْها كتَبَها اللهُ لهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كامِلَةً فإنْ هُوَ هَمَّ بِها فَعَمِلَها كَتَبَها اللهُ لهُ سيِّئَةً واحِدَةً *

﴿ بابُ ما يُتَّقَى (٤) مِنْ مُحَقَّراتِ الذُّنُوبِ ﴾

---

(١) وفى بعض النسخ جعد بن دينار (٢) اى فصل ما اجمله فى قوله كتب الحسنات والسيئات (٣) أى مثل (٤) أى ما يجتنب *

٧٩ ـ حدثنا أبو الوليد حدثنا مهدي عن غيلان عن أنس رضي الله عنه قال إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا نعد (١) على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات (٢) قال أبو عبد الله يعني بذلك المهلكات ●

﴿ باب الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها ﴾

٨٠ ـ حدثنا علي بن عياش (٣) حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل يقاتل المشركين وكان من أعظم المسلمين غناء (٤) عنهم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه (٥) فوضعه بين ثدييه فتحامل (٦) عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي ﷺ إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل النار وهو من أهل الجنة وإنما الأعمال بخواتيمها ●

﴿ باب العزلة (٧) راحة من خلاط (٨) السوء ﴾

٨١ ـ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء ابن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله ● وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن

(١) وفي نسخة العيني ولعدها قال وعند الاكثرين لنعدها (٢) قال العيني وفي رواية الاكثرين من الموبقات (٣) وفي نسخة بزيادة الالهاني الحمصي (٤) اى كفاية (٥) اى طرفه (٦) أي اتكا (٧) أي الانفراد (٨) هو جمع خليط وهو جمع مستغرب ☆

أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ قال جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال يا رسولَ اللهِ أيُّ الناسِ خيرٌ قال رجلٌ جاهَدَ بنفسِهِ ومالِهِ ورجلٌ في شِعْبٍ (١) مِنَ الشِّعابِ يَعبُدُ ربَّهُ ويَدَعُ (٢) النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ * تابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وسُلَيْمانُ بنُ كَثِيرٍ والنُّعْمانُ عنِ الزُّهْرِيِّ * وقال مَعْمَرٌ عنِ الزُّهْرِيِّ عنْ عَطاءٍ أوْ عُبَيْدِ اللهِ عنْ أبي سَعيدٍ عنِ النبيِّ ﷺ * وقال يُونُسُ وابنُ مُسافِرٍ ويَحْيَى بنُ سَعيدٍ عنِ ابنِ شِهابٍ عنْ عَطاءٍ عنْ بَعْضِ أصْحابِ النبيِّ ﷺ عنِ النبيِّ ﷺ *

٨٢ ـ **حدثنا** أبو نُعَيْمٍ حدثنا الماجِشُونُ عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبي صَعْصَعَةَ عنْ أبيهِ عنْ أبي سَعيدٍ أنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يأتي على النَّاسِ زَمانٌ خَيْرُ مالِ الرَّجُلِ المُسْلِمِ الغَنَمُ يَتْبَعُ بِها شَعَفَ (٣) الجِبالِ ومَواقِعَ القَطْرِ (٤) يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الفِتَنِ *

﴿ بابُ رَفْعِ الأمانَةِ ﴾

٨٣ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ سِنانٍ حدَّثنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمانَ حدَّثنا هِلالُ ابنُ عَلِيٍّ عنْ عَطاءِ بنِ يَسارٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إذا ضُيِّعَتِ الأمانَةُ فانْتَظِرِ السَّاعَةَ قال كَيْفَ إضاعَتُها يا رسولَ اللهِ قال إذا أُسْنِدَ الأمْرُ إلى غَيْرِ أهْلِهِ فانْتَظِرِ السَّاعَةَ *

٨٤ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ أخبرنا سُفْيانُ حدَّثنا الأعْمَشُ عنْ زَيْدِ ابنِ وَهْبٍ حدَّثنا حُذَيْفَةُ قال حدَّثنا رسولُ اللهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ رأيْتُ أحَدَهُما وأنا أنْتَظِرُ الآخَرَ حدَّثنا أنَّ الأمانَةَ نَزَلَتْ في جَذْرِ (٥) قُلُوبِ

(١) هو الطريق في الجبل وسيل الماء وما انفرج بين الجبلين (٢) اى يترك (٣) جمع شعفة وهي رأس الجبل (٤) اى بطون الاودية (٥) هو الاصل من كل شيء وقال ابن الاعرابي الجذر اصل الحساب والنسب واصل الشجرة *

الرِّجالِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ القُرْآنِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ وحدثنا عن رَفْعِها قال يَنامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الأمانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُها مِثْلَ أَثَرِ الوَكْتِ (١) ثُمَّ يَنامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ فَيَبْقَى أَثَرُها مِثْلَ المَجْلِ (٢) كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِطَ فَتَراهُ مُنْتَبِرًا (٣) ولَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبايَعُونَ فَلا يَكادُ أَحَدٌ (٤) يُؤَدِّي الأمانَةَ فَيُقالُ إِنَّ في بَني فُلانٍ رَجُلًا أَمِينًا ويُقالُ لِلرَّجُلِ ما أَعْقَلَهُ وما أَظْرَفَهُ وما أَجْلَدَهُ وما في قَلْبِهِ مِثْقالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمانٍ ولَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمانٌ وما أُبالِي أَيَّكُمْ بايَعْتُ لَئِنْ كانَ مُسْلِمًا رَدَّهُ عَلَيَّ الإِسْلامُ (٥) وإِنْ كانَ نَصْرانِيًّا رَدَّهُ عَلَيَّ ساعِيهِ (٦) فَأَمَّا اليَوْمَ فَما كُنْتُ أُبايِعُ إِلَّا فُلانًا وفُلانًا (٧) *

٨٥ ـ حدثنا أبُو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قال أخبرني سالِمُ ابنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قال سمعتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّما النَّاسُ كالإِبِلِ المِائَةُ (٨) لا تَكادُ تَجِدُ فِيها راحِلَةً (٩) *

﴿ بابُ الرِّياءِ والسُّمْعَةِ (١٠) ﴾

(١) هو أثر النار وقال ابن الاثير الوكت الاثر في الشيء كالنقطة في محله (٢) هو التنفيط الذي يحصل بباطن اليد من مسك فاس ونحوه فاذا شققته خرج منه ماء ابيض وان أزمن فماء اصفر (٣) اى مرتفعا (٤) ويروى احدهم (٥) ويروى بالاسلام (٦) اى اميره (٧) وفي نسخة زيادة «قال الفربري قال ابو جعفر حدثت اباعبد الله فقال سمعت أبا أحمد بن عاصم يقول قال الاصمعي وابو عمرو وغيرهما جذر قلوب الرجال الجذر الاصل من كل شيء والوكت اثر الشيء اليسير منه» وفى النسخة التى شرحها القسطلاني زيادة نصها «والمجل أثر العمل فى الكف اذا غلظ» (٨) بالرفع وبالجر (٩) هى النجيبة المختارة الكاملة الاوصاف وقيل الراحلة الجمل النجيب والهاء للمبالغة (١٠) هي تشهير العمل ليراه الناس ويسمعوا به *

٨٦ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يحيى عن سفيانَ حدثني سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ ● وحدثنا أبو نُعَيْمٍ حدثنا سفيانُ عن سَلَمَةَ قال سمعتُ جُنْدَبًا يقولُ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم ولَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يقولُ قال النبيُّ ﷺ غيرَهُ فَدَنَوْتُ منه فسمعتُهُ يقولُ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بهِ ومَنْ يُرائي يُرائي اللهُ بهِ ●

﴿ بابُ مَنْ جاهَدَ نَفْسَهُ في طاعةِ اللهِ ﴾

٨٧ ـ حدثنا هُدْبَةُ بنُ خالدٍ حدثنا هَمَّامٌ حدثنا قَتادَةُ حدثنا أنسُ ابنُ مالكٍ عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قال بينما أنا [1] رَدِيفُ [2] النبيِّ صلى الله عليه وسلم لَيْسَ بيني وبينَهُ إلاَّ آخِرَةُ الرَّحْلِ [3] فقال يا مُعاذُ قلتُ لَبَّيْكَ يا رسولَ اللهِ وسَعْدَيْكَ ثُمَّ سارَ ساعةً ثُمَّ قال يا مُعاذُ قلتُ لبيكَ رسولَ اللهِ وسَعْدَيْكَ ثُمَّ سارَ ساعةً ثُمَّ قال يا مُعاذُ بنَ جَبَلٍ قلتُ لبَّيْكَ رسولَ اللهِ وسَعْدَيْكَ قال هل تَدْرِي ما حَقُّ اللهِ على عِبادِهِ قلتُ اللهُ ورسولُهُ أعلمُ قال حَقُّ اللهِ على عِبادِهِ أنْ يَعْبُدُوهُ ولا يُشْرِكُوا بهِ شيئًا ثُمَّ سارَ ساعةً ثُمَّ قال يا مُعاذُ بنَ جَبَلٍ قلتُ لَبَّيْكَ رسولَ اللهِ وسَعْدَيْكَ قال هل تَدْرِي ما حَقُّ العِبادِ على اللهِ إذا فَعَلُوهُ قلتُ اللهُ ورسولُهُ أعلمُ قال حَقُّ العِبادِ على اللهِ أنْ لا يُعَذِّبَهُمْ ●

﴿ بابُ التَّواضُعِ ﴾

٨٨ ـ حدثني مالكُ بنُ إسماعيلَ حدثنا زُهَيْرٌ حدثنا حُمَيْدٌ عن أنسٍ رضي الله عنه كان لِلنبيِّ صلى الله عليه وسلم ناقةٌ ● قال وحدثني مُحَمَّدٌ

(١) وفي نسخة بينا أنا (٢) هو الراكب خلف الراكب (٣) أي العود الذي يستند عليه الراكب من خلفه ☆

أخبرنا الفزاريُّ وأبو خالدٍ الأحمرُ عن حُميدٍ الطويلِ عن أنسٍ قال كانت ناقةٌ لرسولِ اللهِ ﷺ تُسمَّى العضباءَ وكانت لا تُسبقُ فجاء أعرابيٌّ على قعودٍ (١) له فسبقها فاشتدَّ ذلك على المسلمينَ وقالوا سُبقتِ العضباءُ فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إنَّ حقاً على اللهِ أنْ لا يرفعَ شيئاً (٢) من الدُّنيا إلاَّ وضعهُ ●

٨٩ ـ حدثني محمدُ بنُ عثمانَ حدثنا خالدُ بنُ مخلدٍ حدثنا سليمانُ ابنُ بلالٍ حدثني شريكُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبي نمرٍ عن عطاءٍ عن أبي هريرةَ قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إنَّ اللهَ قال من عادى لي وليّاً فقد آذنتهُ (٣) بالحربِ (٤) وما تقرَّبَ إليَّ عبدي (٥) بشيءٍ أحبَّ إليَّ ممّا افترضتُ عليهِ وما يزالُ (٦) عبدي يتقرَّبُ إليَّ بالنوافلِ حتى أُحبَّهُ (٧) فإذا أحببتُهُ كنتُ سمعَهُ الذي يسمعُ بهِ وبصرَهُ الذي يُبصرُ بهِ ويدَهُ التي يبطشُ (٨) بها ورجلَهُ التي يمشي بها وإنْ سألني لأُعطينَّهُ ولئنِ استعاذني لأُعيذنَّهُ وما تردَّدتُ عن شيءٍ أنا فاعلُهُ تردُّدي عن نفسِ المؤمنِ يكرهُ الموتَ وأنا أكرهُ إساءتَهُ (٩) ●

﴿ باب قولِ النبيِّ ﷺ بُعثتُ أنا والساعةَ كهاتينِ وقولِ اللهِ عزَّ وجلَّ وما أمرُ الساعةِ إلاَّ كلمحِ البصرِ أوهُوَ أقربُ إنَّ اللهَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ ﴾

٩٠ ـ حدثنا سعيدُ بنُ أبي مريمَ حدثنا أبو غسّانَ حدثنا أبو حازمٍ

(١) هو البكر من الابل حين يمكن ظهره للركوب وادنى ذلك سنتان (٢) ويروى ان لا يرفع شيء (٣) أي أعلمته (٤) ويروى بحرب (٥) ويروى عبد (٦) ويروى ومازال (٧) ويروى حتى احببته (٨) بضم الطاء وكسرها (٩) ويروى مساءته ●

عنْ سَهْلٍ قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بُعِثْتُ أنا والسَّاعةَ هٰكَذا [1] ويُشِيرُ بِإِصْبَعَيْهِ فَيَمُدُّ بِهِما [2] *

٩١ - حدثني عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ هُوَ الْجُعْفِيُّ حدثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ حدثنا شُعْبَةُ عنْ قَتادَةَ وأبي التَّيَّاحِ عنْ أنَسٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال بُعِثْتُ أناوالسَّاعةَ كَهاتَيْنِ *

٩٢ - حدثني يَحْيَى بنُ يُوسُفَ أخبرنا أبُو بَكْرٍ عنْ أبي حَصِينٍ عنْ أبي صالِحٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ عنِ النبيِّ ﷺ قال بُعِثْتُ أنا والسَّاعةُ كَهاتَيْنِ يَعْنِي إِصْبَعَيْنِ * تابَعَهُ إِسْرائِيلُ عنْ أبي حَصِينٍ *

باب [3]

٩٣ - حدثنا أبُو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ حدثنا أبُو الزِّنادِ عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال لا تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها فإِذا طَلَعَتْ فَرَآها النَّاسُ آمَنُوا أجْمَعُونَ فَذٰلِكَ [4] حِينَ لا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أوْ كَسَبَتْ في إِيمانِها خَيْرًا ولَتَقُومَنَّ السَّاعةُ وقَدْ نَشَرَ الرَّجُلانِ ثَوْبَهُما بَيْنَهُما فَلا يَتَبايَعانِهِ ولا يَطْوِيانِهِ ولَتَقُومَنَّ السَّاعةُ وقَدِ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِقْحَتِهِ [5] فَلا يَطْعَمُهُ ولَتَقُومَنَّ السَّاعةُ وهُوَ يَلِيطُ [6] حَوْضَهُ فَلا يَسْقِي فِيهِ ولَتَقُومَنَّ السَّاعةُ وقَدْ رَفَعَ أحَدُكُمْ [7] أُكْلَتَهُ [8] إلى فِيهِ فَلا يَطْعَمُها *

باب مَنْ أحَبَّ لِقاءَ اللهِ أحَبَّ اللهُ لِقاءَهُ

---

(١) ويروى كهاتين (٢) ويروى فيمدهما (٣) وفي رواية الكشميهني باب طلوع الشمس من مغربها (٤) ويروى فذاك (٥) هي الناقة الحلوب (٦) وضبطه في الفتح بضم الياء المثناة التحتية من الاط يليط اي اصلح وطين (٧) وفي بعض النسخ بحذفها (٨) أي لقمته *

٩٤ ـ حدثنا حَجَّاجٌ حدثنا هَمَّامٌ حدثنا قَتَادَةُ عن أنسٍ عن عُبَادَةَ ابنِ الصَّامِتِ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال مَنْ أحَبَّ لِقاء الله أحَبَّ اللهُ لِقاءهُ ومَنْ كَرِهَ لِقاء الله كَرِهَ اللهُ لِقاءَهُ قالَتْ عائِشَةُ أوْ بعضُ أزْواجِهِ إنَّا لَنَكْرَهُ المَوْتَ قال لَيْسَ ذاكِ[1] ولكِنِ[2] المُؤمِنَ إذا حَضَرَهُ المَوْتُ بُشِّرَ بِرِضْوانِ اللهِ وكَرامَتِهِ فَلَيْسَ شيءٌ أحَبَّ إلَيْهِ مِمَّا أمامَهُ فأحَبَّ لِقاء اللهِ وأحَبَّ اللهُ لِقاءهُ وإنَّ الكافِرَ إذا حُضِرَ بُشِّرَ بعذابِ اللهِ وعقُوبتِهِ فَلَيْسَ شيءٌ أكْرَهَ إلَيْهِ مِمَّا أمامَهُ كَرِهَ لِقاء اللهِ وكَرِهَ اللهُ لِقاءهُ: اخْتَصَرَهُ أبُوداوُدَ وعَمْرٌو عن شُعْبَةَ * وقال سَعِيدٌ عن قَتادَةَ عن زُرارَةَ عن سَعْدٍ عن عائِشَةَ عنِ النبيِّ ﷺ *

٩٥ ـ حدثني مُحَمَّدُ بنُ العَلاءِ حدثنا أبُو أُسامَةَ عن بُرَيْدٍ عن أبي بُرْدَةَ عن أبي مُوسَى عنِ النبيِّ ﷺ قال مَنْ أحَبَّ لِقاء اللهِ أحَبَّ اللهُ لِقاءهُ ومَنْ كَرِهَ لِقاء اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقاءهُ *

٩٦ ـ حدثنا يحيى بنُ بُكَيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ عن عُقَيْلٍ عنِ ابنِ شِهابٍ أخبرني سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ وعُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ في رِجالٍ مِنْ أهْلِ العِلْمِ أنَّ عائِشَةَ زَوْجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَتْ كان رسولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ وهُوَ صَحِيحٌ إنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرَ فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ ورَأْسُهُ على فَخِذِي غُشِيَ عَلَيْهِ ساعَةً ثُمَّ أفاقَ فأشْخَصَ[3] بَصَرَهُ إلى السَّقْفِ ثُمَّ قال اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الأعْلَى قُلْتُ إذا لا يَخْتارُنا[4] وعَرَفْتُ أنَّهُ الحَدِيثُ الذي كان يُحَدِّثُنا بِهِ قالَتْ فكانَتْ تِلْكَ

---

(١) ويروى ذلك (٢) ويروى لكن المخففه وتحرك بالكسر لالتقاء الساكنين
(٣) أي رفع (٤) روى بالنصب وبالرفع

آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ قَوْلُهُ (١) اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الأَعْلَى •

باب سَكَرَاتِ المَوْتِ (٢)

٩٧ ـ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ رضى الله عنها كَانَتْ تَقُولُ إِنَّ رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ عُلْبَةٌ فِيهَا مَاءٌ يَشُكُّ عُمَرُ (٣) فَجَعَلَ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي المَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَقُولُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ • وقال أَبُو عَبْدِ اللهِ العُلْبَةُ مِنَ الخَشَبِ وَالرَّكْوَةُ مِنَ الأَدَمِ •

٩٨ ـ حَدَّثَنِي صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الأَعْرَابِ جُفَاةً (٤) يَأْتُونَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَيَسْأَلُونَهُ مَتَى السَّاعَةُ فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى أَصْغَرِهِمْ فَيَقُولُ إِنْ يَعِشْ هَذَا لا يُدْرِكْهُ الهَرَمُ (٥) حَتَّى تَقُومَ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ قال هِشَامٌ يَعْنِي مَوْتَهُمْ •

٩٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قال حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ فقال مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ قَالُوا يا رسولَ اللهِ ما المُسْتَرِيحُ والمُسْتَرَاحُ مِنْهُ قال العَبْدُ المُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ (٦) الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالعَبْدُ الفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ العِبَادُ وَالبِلادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ •

---

(١) بالرفع وبالنصب (٢) أى شدة الموت وهى حالة تعرض بين المرء وعقله (٣) ويروى يشك عمر (٤) جمع جاف وهو الغليظ الطبع (٥) هو الشيخوخة (٦) أى تعب ✡

١٠٠ - حدّثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يحيى عن عَبْدِ رَبِّهِ بنِ سعيدٍ عن محمّدِ ابنِ عمرِو بنِ حَلْحَلَةَ حدثني ابنُ كَعْبٍ عن أبي قَتادةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليهِ وسلم قال مُستَريحٌ ومُستَراحٌ منهُ المُؤمنُ يَستَريحُ •

١٠١ - حدّثنا الحُمَيدِيُّ حدثنا سفيانُ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ أبي بكرِ ابنِ عمرِو بنِ حزمٍ سمِعَ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ قال رسولُ اللهِ صلى الله عليهوسلم يَتْبَعُ (١) المَيِّتَ (٢) ثلاثةٌ فيَرجِعُ اثنانِ ويَبقَى معَهُ واحدٌ يَتبَعُهُ أهلُهُ ومالُهُ وعمَلُهُ فيَرجِعُ أهلُهُ ومالُهُ ويَبقَى عمَلُهُ •

١٠٢ - حدّثنا أبو النُّعمانِ حدثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ عن أيوبَ عن نافعٍ عن ابنِ عُمَرَ رضى اللهُ عنهما قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليهوسلم إذا ماتَ أحدُكُم عُرِضَ عليهِ مقعدُهُ (٣) غُدوةً (٤) وعَشيًّا (٥) إمَّا النَّارُ وإمَّا الجنَّةُ فيُقالُ هذا مقعدُكَ حتَّى تُبعَثَ (٦) •

١٠٣ - حدّثنا عليُّ بنُ الجَعْدِ أخبرنا شُعبةُ عنِ الأعمَشِ عن مُجاهِدٍ عن عائشةَ قالتْ قال النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم لا تَسُبُّوا الأمواتَ فإنَّهُم قدْ أفضَوْا (٧) إلى ما قدَّمُوا •

﴿ بابُ نَفْخِ الصُّورِ : قال مُجاهِدٌ الصُّورُ كهيئةِ البُوقِ : زَجْرَةٌ صَيْحَةٌ : وقال ابنُ عبَّاسٍ النَّاقُورُ الصُّورُ . الرَّاجِفَةُ النَّفخَةُ الأُولى . والرَّادِفَةُ النَّفخَةُ الثَّانيةُ ﴾

١٠٤ - حدّثني عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللهِ قال حدثني إبراهيمُ بنُ سعدٍ

(١) ويروى يتبع بالتشديد من باب التفعيل (٢) ويروى المؤمن وفى اخرى المرء (٣) ويروى عرض على مقعده (٤) هي أول النهار (٥) ويروى وغشية وهى آخر النهار (٦) ويروى بزيادة اليه (٧) أى وصلوا •

عن ابنِ شِهابٍ عنْ أبي سَلَمَةَ بنِ عَبدِ الرَّحْمٰنِ وعَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأعرَجِ أنَّهُما حدَّثاهُ أنَّ أبا هُرَيْرَةَ قال اسْتَبَّ رَجُلانِ رَجُلٌ منَ المُسلمِينَ ورَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ فقال المُسْلِمُ والّذي اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلى العالَمِينَ فقال اليَهُودِيُّ والّذِي اصْطَفَى مُوسٰى عَلى العالَمِينَ قال فَغَضِبَ المُسْلِمُ عِنْدَ ذٰلِكَ فَلَطَمَ وجْهَ اليَهُودِيِّ فَذَهَبَ اليَهُودِيُّ إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فأخْبَرَهُ بِما كانَ مِنْ أمْرِهِ وأمْرِ المُسْلِمِ فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لا تُخَيِّرُونِي عَلى مُوسٰي فإنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ (١) يَوْمَ القِيامَةِ فأكُونُ في أوَّلِ (٢) مَنْ يُفِيقُ فإذامُوسٰى باطِشٌ بِجانِبِ العَرْشِ فَلا أدْرِي أكانَ مُوسٰى فِيمَنْ صَعِقَ فأفاقَ قَبْلِي (٣) أوْ كانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللهُ *

١٠٥ ـ **حدّثنا** أبُو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ حدّثنا أبُو الزِّنادِ عن الأعْرَجِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَصْعَقُ النَّاسُ حِينَ يَصْعَقُونَ فأكُونُ أوَّلَ مَنْ قامَ فإذا مُوسَى آخِذٌ بالعَرْشِ فَما أدْرِي أكانَ فِيمَنْ صَعِقَ . رَواهُ أبُو سَعيدٍ عنِ النبيِّ ﷺ *

﴿ بابٌ يَقْبِضُ اللهُ الأرْضَ يَوْمَ القِيامَةِ (٤) : رَواهُ نافِعٌ عنِ ابنِ عُمَرَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ﴾

١٠٦ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ مُقاتِلٍ أخبرنا عَبْدُ اللهِ أخبرنا يُونُسُ عنِ الزُّهْرِيِّ حدثني سَعيدُ بنُ المُسَيَّبِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال يَقْبِضُ اللهُ الأرْضَ ويَطْوِي السَّماءَ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أنا المَلِكُ أيْنَ مُلُوكُ الأرْضِ *

---

(١) من الصعق وهو ان يغشى على الانسان من صوت شديد يسمعه وربما مات (٢) وفي نسخة بحذف في (٣) ويروى قبل (٤) وفي نسخة بحذف لفظ يوم القيامة *

١٠٧ - حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها(١) الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا(٢) لأهل الجنة فأتى(٣) رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي ﷺ إلينا ثم ضحك حتى بدت(٤) نواجذه(٥) ثم قال ألا أخبرك بإدامهم قال إدامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفاً •

١٠٨ - حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء(٦) كقرصة نقي: قال سهل أو غيره ليس فيها معلم(٧) لأحد •

باب كيف الحشر(٨)

١٠٩ - حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال يحشر الناس على ثلاث طرائق(٩) راغبين(١٠) وراهبين(١١) واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة

(١) اى يقلبها ويميلها (٢) هو ما يعد للضيف عند نزوله (٣) ويروى فاتاه (٤) اى ظهرت (٥) النواجذ هي الانياب وقيل اخريات الاسنان (٦) هي البيضاء التي تميل الى حمرة (٧) اى علامة يستدل بها (٨) وفي بعض النسخ باب المحشر (٩) اى ثلاث فرق (١٠) هم السابقون (١١) هم عامة الناس *

عَلَى بَعِيرٍ وعَشَرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ ويَحْشُرُ(١) بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ تَقِيلُ(٢) مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا وتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا ٭

١١٠ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ حدّثنا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ حدّثنا شَيْبَانُ عنْ قَتَادَةَ حدّثنا أَنَسُ بنُ مالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رجلاً قال يا نَبِيَّ اللهِ كَيْفَ يُحْشَرُ الكافِرُ عَلَى وجْهِهِ قال أَلَيْسَ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى الرِّجْلَيْنِ فِي الدُّنْيا قادِرًا عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وجْهِهِ يَوْمَ القِيامَةِ قال قَتادَةُ بَلَى وعِزَّةِ رَبِّنا ٭

١١١ ـ **حدّثنا** عَلِيٌّ حدّثنا سُفْيانُ قال عَمْرٌو سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ سَمِعْتُ ابنَ عبّاسٍ سَمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقُولُ إِنَّكُمْ مُلاقُو اللهِ حُفاةً(٣) عُرَاةً مُشاةً غُرْلاً(٤) قال سُفْيانُ هٰذَا مِمَّا نَعُدُّ(٥) أَنَّ ابنَ عبّاس سَمِعَهُ مِنَ النبيِّ ﷺ ٭

١١٢ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدّثنا سُفْيانُ عنْ عَمْرٍو عنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضي الله عنهما قال سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ عَلَى المِنْبَرِ يَقُولُ إِنَّكُمْ مُلاقُو اللهِ حُفاةً عُرَاةً غُرْلاً ٭

١١٣ ـ **حدّثني** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدّثنا غُنْدَرٌ حدّثنا شُعْبَةُ عنِ المُغِيرَةِ ابنِ النُّعْمانِ عنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ قال قامَ فِينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ فقال إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ(٦) حُفاةً عُرَاةً(٧) كَما بَدَأْنا

---

(١) ويروى وتحشر (٢) من القيلولة وهي الاستراحة نصف النهار (٣) جمع حاف وهو من لانعل ولاخف يمشي عليه (٤) جمع اغرل وهو من لم يختتن بعد (٥) ويروى بعد مبنيا للمجهول (٦) ويروى تحشرون (٧) ويروى زيادة غرلا ٭

أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ الآيَةَ وإنَّ أَوَّلَ الخَلائِقِ يُكْسَى يَوْمَ القِيامَةِ إبْرَاهِيمُ وإنَّهُ سَيُجاءُ بِرِجالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذاتَ الشِّمالِ فأقُولُ يارَبِّ أُصَيْحابِي (١) فَيَقُولُ إنَّكَ لاتَدْرِي ماأَحْدَثُوا بَعْدَكَ فأقُولُ كما قال العَبْدُ الصَّالِحُ (٢) وكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مادُمْتُ فِيهِمْ إلى قَوْلِهِ الحَكِيمُ قال فَيُقالُ إنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا (٣) مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقابِهِمْ ●

١١٤ ـ حدثنا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حدثنا خالِدُ بْنُ الحارِث حدثنا حاتِمُ ابنُ أبي صَغِيرَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أبي مُلَيْكَةَ قال حدثني القاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بن أبي بَكْرٍ أنَّ عائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ قال رسولُ اللهِ ﷺ تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً قالَتْ عائِشَةُ فَقُلْتُ يارسولَ اللهِ الرِّجالُ والنِّساءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إلى بَعْضٍ فقال الأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهِمَّهُمْ ذَاكِ ●

١١٥ ـ حدثني مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ أبي إسْحاقَ عَنْ عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قال كُنَّا مَعَ النَّبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم في قُبَّةٍ فقال أَتَرْضَوْنَ أنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ قُلْنا نَعَمْ قال أَتَرْضَوْنَ أنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ قُلْنا نَعَمْ قال أَتَرْضَوْنَ أنْ تَكُونُوا شَطْرَ (٤) أَهْلِ الجَنَّةِ قُلْنا نَعَمْ قال والَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إنِّي لَأَرْجُو أنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ وذلِكَ أنَّ الجَنَّةَ لايَدْخُلُها إلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ وماأَنْتُمْ في أَهْلِ الشِّرْكِ إلاَّ كالشَّعْرَةِ البَيْضاءِ في جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ أوْ كالشَّعْرَةِ السَّوْداءِ في جِلْدِ الثَّوْرِ الأَحْمَرِ ●

١١٦ ـ حدثنا إسْماعِيلُ حدثني أَخِي عَنْ سُلَيْمانَ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أبي

---

(١) التصغير للشفقة نحو يابني ويروى اصحابي (٢) هو عيسى بن مريم (٣) ويروى لن يزالوا (٤) اى نصف ●

الغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قال أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى يَوْمَ القِيامَةِ آدَمُ فَتَرَاءَى (١) ذُرِّيَّتُهُ فَيُقَالُ هَذَا أَبُوكُمْ آدَمُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ أَخْرِجْ بَعْثَ جَهَنَّمَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ فَيَقُولُ يَارَبِّ كَمْ أُخْرِجُ فَيَقُولُ أَخْرِجْ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ فقالُوا يارسُولَ اللهِ إِذَا أُخِذَ مِنَّا مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ فَماذَا يَبْقَى مِنَّا قال إِنَّ أُمَّتِي فِي الأُمَمِ كالشَّعَرَةِ البَيْضاءِ فِي الثَّوْرِ الأَسْوَدِ *

﴿ باب قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ: أَزِفَتِ الآزِفَةُ: اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ﴾

١١٧ ـ حدثني يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ اللهُ يا آدَمُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ والخَيْرُ فِي يَدَيْكَ قال يَقُولُ أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ قال وما بَعْثُ النَّارِ قال مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَذاكَ حِينَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ وَتَضَعُ كُلُّ ذاتِ حَمْلٍ حَمْلَها وَتَرَى النَّاسَ سَكْرَى (٢) وَماهُمْ بِسَكْرَى (٣) وَلٰكِنَّ عَذابَ اللهِ شَدِيدٌ فاشْتَدَّ ذٰلِكَ عَلَيْهِمْ فقالُوا يا رسولَ اللهِ أَيُّنا ذٰلِكَ الرَّجُلُ قال أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفٌ (٤) وَمِنْكُمْ رَجُلٌ ثُمَّ قال والَّذِي نَفْسِي فِي يَدِهِ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ قال فَحَمِدْنا اللهَ وَكَبَّرْنا ثُمَّ قال والَّذِي نَفْسِي فِي يَدِهِ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ (٥) أَهْلِ الجَنَّةِ إِنَّ مَثَلَكُمْ فِي الأُمَمِ كَمَثَلِ الشَّعَرَةِ البَيْضاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ أَوِ الرَّقْمَةِ (٦) فِي

---

(١) أي ظهر وتعرض (٢) ويروى سكارى (٣) ويروى سكارى (٤) كذا بالرفع وفي رواية أبي ذر ألفا بالنصب (٥) أي نصف (٦) بفتح القاف وسكونها الخط والرقمتان في الحمار هما الأثران اللذان في باطن عضديه وقيل الدائرة التي في ذراعيه *

ذِراعِ الحمارِ ●

﴿ بابُ قَوْلِ اللهِ تعالى أَلا يَظُنُّ أُولٰئكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العالَمِينَ : وقال ابنُ عَبَّاسٍ وتَقَطَّعَتْ بِهِم الأَسْبابُ قال الوُصُلاتُ في الدُّنيا ﴾

١١٨ ـ حدّثنا اسْمٰعِيلُ بنُ أَبانَ حدّثنا عِيسٰى بنُ يُونُسَ حدّثنا ابنُ عَوْنٍ عنْ نافِعٍ عنِ ابنِ عُمَرَ رضى الله عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العالَمِينَ قال يَقُومُ أَحَدُهُمْ فى رَشْحِهِ (١) إلى أَنْصافِ أُذُنَيْهِ ●

١١٩ ـ حدّثنى عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ اللهِ قال حدّثنى سُلَيْمانُ عنْ ثَوْرِ ابنِ زَيْدٍ عنْ أَبى الغَيْثِ عنْ أَبى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه أَنَّ رسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال يَعْرَقُ النَّاسُ يَوْمَ القِيامَةِ حتّى يَذْهَبَ عَرَقُهُمْ فى الأَرْضِ سَبْعِينَ ذِراعاً ويُلْجِمُهُمْ حتَّى يَبْلُغَ آذانَهُمْ ●

﴿ بابُ القِصاصِ يَوْمَ القِيامَةِ وهِىَ الحاقَّةُ لأَنَّ فِيها الثَّوابَ وحَواقَّ الأُمُورِ : الحَقَّةُ والحاقَّةُ واحِدٌ : والقارِعَةُ (٢) والغاشِيَةُ (٣) والصَّاخَّةُ (٤) والتَّغابُنُ (٥) غَبْنُ أَهْلِ الجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ ﴾

١٢٠ ـ حدّثنا عُمَرُ بنُ حَفْصٍ حدّثنا أَبى حدّثنا الأَعْمَشُ حدّثني شَقِيقٌ قال سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ رضى الله عنه قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم أَوَّلُ ما يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ بالدِّماءِ (٦) ●

---

(١) اى عرقه (٢) لانها تقرع القلوب باهوالها (٣) لانها تغشى الناس بما يفزعهم (٤) اى لانها تتوالى على السمع حتى تكاد تزيله (٥) من الغبن وهو فوات الحظ. (٦) ويروى فى الدماء ●

١٢١ - حدثنا إسمٰعيلُ قال حدثني مالكٌ عن سعيدٍ المَقْبُرِيّ عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال مَنْ كانَتْ عِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ لِأَخيهِ(١) فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْها فإنَّهُ لَيْسَ ثَمَّ(٢) دِينارٌ ولا دِرْهَمٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْخَذَ لِأَخيهِ مِنْ حَسَناتِهِ فإنْ لَمْ يَكُنْ لهُ حَسَناتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّآتِ أَخيهِ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ●

١٢٢ - حدثني الصَّلْتُ بنُ مُحَمَّدٍ حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ ونَزَعْنا ما في صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ قال حدثنا سَعيدٌ عن قَتادةَ عن أبي المُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ أنَّ أبا سَعيدٍ الخُدْرِيَّ رضي الله عنه قال قال رسولُ اللهِ ﷺ يَخْلُصُ المُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ فَيُحْبَسُونَ عَلى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الجَنَّةِ والنَّارِ فَيُقَصُّ(٣) لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ مَظالِمُ كانَتْ بَيْنَهُمْ في الدُّنْيا حَتَّى إذا هُذِّبُوا ونُقُّوا أُذِنَ لَهُمْ في دُخُولِ الجَنَّةِ فوَالَّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَأَحَدُهُمْ أَهْدَى بِمَنْزِلِهِ في الجَنَّةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ كانَ في الدُّنْيا ●

﴿ بابُ مَنْ نُوقِشَ الحِسابَ عُذِّبَ ﴾

١٢٣ - حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى عن عُثْمانَ بنِ الأَسْوَدِ عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عن عائِشَةَ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال مَنْ نُوقِشَ الحِسابَ عُذِّبَ قالَتْ قُلْتُ أَلَيْسَ يَقُولُ اللهُ تعالى فَسَوْفَ يُحاسَبُ حِساباً يَسيراً قال ذَلِكِ العَرْضُ(٤) ●

١٢٤ - حدثني عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ حدثنا يَحْيَى(٥) عن عُثْمانَ بنِ الأَسْوَدِ

---

(١) ويروى من اخيه (٢) اى هناك (٣) ويروى فيقتص مبنيا للمجهول ويروى يقص بفتح الياء مبنيا للمعلوم (٤) اى عرض أعمال المؤمن عليه حتى يعرف منة الله عليه حيث ستره في الدنيا وعفا عنه في الآخرة (٥) وفي نسخة يحيى بن سعيد ●

سَمِعْتُ ابنَ أبي مُلَيْكَةَ قال سَمِعْتُ عائِشَةَ رضى اللهُ عنها قالَتْ سمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَهُ ح. و تابَعَهُ ابنُ جُرَيْجٍ ومُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمٍ وأيُّوبُ وصالِحُ بنُ رُسْتُمٍ عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عنْ عائِشَةَ رضى اللهُ عنها عن النبيِّ ﷺ •

١٢٥ - **حدّثني** إسْحاقُ بنُ مَنْصُورٍ حدّثنا رَوْحُ بنُ عُبادَةَ حدّثنا حاتِمُ ابنُ أبي صَغِيرَةَ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ أبي مُلَيْكَةَ **حدّثني** القاسِمُ ابنُ مُحَمَّدٍ حدّثَتْني عائِشَةُ أنّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال لَيْسَ أحَدٌ يُحاسَبُ يَوْمَ القِيامَةِ إلاّ هَلَكَ فَقُلْتُ يارسُولَ اللهِ ألَيْسَ قَدْ قال اللهُ تعالى فأمّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحاسَبُ حِساباً يَسِيرًا فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إنَّما ذَلِكِ[1] العَرْضُ ولَيْسَ أحَدٌ يُناقَشُ الحِسابَ يَوْمَ القِيامَةِ إلاّ عُذِّبَ •

١٢٦ - **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حدّثنا مُعاذُ بنُ هِشامٍ قال **حدّثني** أبي عنْ قَتادَةَ عنْ أنَسٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم ح **وحدّثني** مُحَمَّدُ ابنُ مَعْمَرٍ حدّثنا رَوْحُ بنُ عُبادَةَ حدثنا سَعِيدٌ عنْ قَتادَةَ حدثنا أنَسُ ابنُ مالِكٍ رضى الله عنه أنَّ نبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم كان يَقولُ يُجاءُ بالكافِرِ يوْمَ القِيامَةِ فيُقالُ لهُ أرَأيْتَ[2] لوْ كان لكَ مِلْءُ الارْضِ ذَهَباً أكُنْتَ تَفْتَدِي بهِ فيَقُولُ نَعَمْ فيُقالُ لهُ قَدْ كُنْتَ سُئِلْتَ ما هُوَ أيْسَرُ[3] مِنْ ذلِكَ •

١٢٧ - **حدّثنا** عُمَرُ بنُ حَفْصٍ حدّثنا أبي قال حدّثني الأعْمَشُ قال حدّثني خَيْثَمَةُ عنْ عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم ما

(١) ويروى إنما ذاك (٢) اى اخبرني بسكون الراء (٣) اى اهون وهو التوحيد

مِنكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَسَيُكَلِّمُهُ اللهُ يَوْمَ القِيامَةِ لَيْسَ بَيْنَ اللهِ وبَيْنَهُ (١) تُرْجُمانٌ (٢) ثُمَّ يَنظُرُ فَلا يَرَى شَيْئاً قُدَّامَهُ ثُمَّ يَنظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ فَمَنِ اسْتَطاعَ مِنكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ ولَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ * قال الأعمشُ حدَّثني عَمْرٌو عنْ خَيْثَمَةَ عنْ عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ قال قال النبيُّ ﷺ اتَّقُوا النَّارَ ثُمَّ أَعْرَضَ وأَشاحَ (٣) ثُمَّ قال اتَّقُوا النَّارَ ثُمَّ أَعْرَضَ وأَشاحَ ثَلاثاً حتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يَنظُرُ إِلَيْها ثُمَّ قال اتَّقُوا النَّارَ ولو بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ *

﴿ بابٌ يَدْخُلُ الجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسابٍ ﴾

١٢٨ ـ حدّثنا عِمْرانُ بنُ مَيْسَرَةَ حدَّثنا ابنُ فُضَيْلٍ حدَّثنا حُصَيْنٌ قالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ وحدثني أَسِيدُ بنُ زَيْدٍ حدثنا هُشَيْمٌ عنْ حُصَيْنٍ قال كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ فقال حدَّثني ابنُ عَبَّاسٍ قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ فأَخَذَ النبيُّ (٤) يَمُرُّ مَعَهُ الأُمَّةُ والنبيُّ يَمُرُّ مَعَهُ النَّفَرُ (٥) والنبيُّ يَمُرُّ مَعَهُ العَشَرَةُ (٦) والنبيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الخَمْسَةُ والنبيُّ يَمُرُّ وَحْدَهُ فَنَظَرْتُ فإِذا سَوادٌ كَثِيرٌ قُلْتُ يا جِبْرِيلُ هؤلاءِ أُمَّتِي قال لا ولٰكِنِ انْظُرْ إلى الأُفُقِ فَنَظَرْتُ فإِذا سَوادٌ كَثِيرٌ (٧) قال هؤلاءِ أُمَّتُكَ وهؤلاءِ سَبْعُونَ أَلْفاً قُدَّامَهُمْ (٨) لا حِسابَ عَلَيْهِمْ ولا عَذابَ قُلْتُ وَلِمَ قال كانُوا لا يَكْتَوُونَ ولا يَسْتَرْقُونَ ولا يَتَطَيَّرُونَ (٩) وعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ فقامَ إِلَيْهِ

(١) ويروى ليس بينه وبينه (٢) هو بضم التاء وفتحها وضم الجيم وفتحها (٣) اى صرف وجهه ونحاه (٤) ويروى فاجد النبى (٥) هو اسم جمع يقع على جماعات الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة (٦) ويروى العشيرة وهى القبيلة (٧) ويروى عظيم (٨) ويروى معهم وفى رواية مع هؤلاء (٩) اى لا يتشاءمون بالطيور *

عُكَّاشَةُ (١) بنُ مِحْصَنٍ فقال ادْعُ اللهَ أنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قال اللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ ثُمَّ قامَ إليْهِ رَجُلٌ آخَرُ قال ادْعُ اللهَ أنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قال سَبَقَكَ بِها عُكَّاشَةُ *

١٢٩ ـ حدثنا مُعاذُ بنُ أسَدٍ أخبرنا عبدُ اللهِ أخبرنا يُونُسُ عن الزُّهْرِيِّ قال حدثني سَعيدُ بنُ المُسَيَّبِ أنَّ أبا هُرَيْرَةَ حدَّثَهُ قال سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ ألْفاً تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ إضاءَةَ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ * وقال أبُو هُرَيْرَةَ فقامَ عُكَّاشَةُ بنُ مِحْصَنٍ الأسَدِيُّ يَرْفَعُ نَمِرَةً (٢) عليهِ فقال يارسولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قال اللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ ثُمَّ قامَ رجُلٌ مِنَ الأنْصارِ فقال يارَسولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فقال سَبَقَكَ بِها عُكَّاشَةُ *

١٣٠ ـ حدثنا سَعيدُ بنُ أبي مَرْيَمَ حدثنا أبُو غَسَّانَ قال حدثني أبُو حازِمٍ عنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ ألْفاً أوْ سَبْعُمائَةِ ألْفٍ شَكَّ فى أحَدِهِما مُتَماسِكِينَ آخِذٌ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ حتَّى يَدْخُلَ أوَّلُهُمْ وآخِرُهُمُ الجَنَّةَ وَوُجُوهُهُمْ عَلى ضَوْءِ القَمَرِ (٣) لَيْلَةَ البَدْرِ *

١٣١ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا يَعْقُوبُ بنُ إبْراهِيمَ حدثنا أبي عنْ صالِحٍ حدثنا نافِعٌ عن ابنِ عُمَرَ رضى الله عنهما عن النبيِّ صلى الله عليه وسلَّم قال إذا دَخَلَ أهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ وأهْلُ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ ياأهْلَ النَّارِ لامَوْتَ ويا أهْلَ الجَنَّةِ لامَوْتَ خُلُودٌ *

---

(١) تخفف الكاف وتشدد (٢) وهى كساء فيه خطوط بيض وسود (٣) ويروى على صورة القمر *

١٣٢ - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ يقال لأهل الجنة يا أهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار يا أهل النار خلود لا موت (١) *

﴿ باب صفة الجنة والنار ﴾

وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد حوت (٢) عدن خلد عدنت بأرض أقمت ومنه المعدن : في معدن صدق (٣) في منبت صدق *

١٣٣ - حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي ﷺ قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء *

١٣٤ - حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد (٤) محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء *

١٣٥ - حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن محمد ابن زيد عن أبيه أنه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت يا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم ويزداد

(١) ويروى بزيادة لفظ فيه (٢) ويروى كبد الحوت بالالف واللام (٣) ويروى في مقعد صدق (٤) اى الغنى *

أَهْلُ النَّارِ حَزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ (١) ●

١٣٦ ـ حدثنا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أخبرنا عَبْدُ اللهِ أخبرنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال قال رسولُ اللهِ ﷺ إِنَّ اللهَ تبارَكَ وتعالى يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَاأَهْلَ الْجَنَّةِ يَقُولُونَ (٢) لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ فيقولونَ وما لَنَا لا نَرْضَى وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مالَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فيقولُ أنا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قالُوا يارب وأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا ●

١٣٧ ـ حدثني عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حدثنا أبو إسْحاقَ عَنْ حُمَيْدٍ قال سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ أُصِيبَ حارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ فَجاءَتْ أُمُّهُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فَقالَتْ يارسولَ اللهِ قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَةَ حارِثَةَ مِنِّي فإِنْ يَكُ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَأَحْتَسِبْ وإِنْ تَكُنِ الأُخْرَى تَرَى (٣) ما أَصْنَعُ فَقالَ وَيْحَكِ (٤) أَوَهَبِلْتِ أَوَجَنَّةٌ واحِدَةٌ هِيَ إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ وإِنَّهُ لَفِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ ●

١٣٨ ـ حدثنا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أخبرنا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى أخبرنا الفُضَيْلُ عَنْ أَبِي حازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النبيِّ ﷺ قال ما بَيْنَ مَنْكِبَيِ (٥) الكافِرِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ ● قال وقال إسْحاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أخبرنا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ حدَّثنا وُهَيْبٌ عَنْ أَبِي حازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ رسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ

---

(١) ويروى حزنا بفتح الحاء والزاى في اللفظين (٢) ويروى فيقولون (٣) ويروى تر مجزومة لوقوعها جوابا للشرط (٤) كلمة ترحم (٥) واحدهما منكب وهو مجتمع العضد والكتف

فى ظِلِّها مائةَ عامٍ لا يَقْطَعُها: قال أبُو حازِمٍ فَحَدَّثتُ بِهِ النُّعْمانَ بنَ أبى عَيَّاش فقال حدثنى أبو سَعِيدٍ عن النبي ﷺ قال إنَّ في الجَنَّةِ لَشجرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ الجَوادَ (١) المُضَمَّرَ (٢) السَّرِيعَ مائةَ عامٍ مايَقْطَعُها ◉

١٣٩ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا عبدُ العَزِيزِ عنْ أبى حازِمٍ عنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال ليَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ ألفًا أوْ سَبْعُمائَةِ ألْفٍ لايَدْرِي أبُو حازِمٍ أيُّهُما قال مُتَماسِكُونَ آخِذٌ بَعْضُهُمْ بَعْضاً لايَدْخُلُ أوَّلُهُمْ حتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وُجُوهُهُمْ عَلى صُورَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ ◉

١٤٠ ـ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ حدثنا عبدُ العَزِيزِ عنْ أبيهِ عنْ سَهْلٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال إنَّ أهْلَ الجَنَّةِ لَيَتَراءوْنَ الغُرَفَ فى الجَنَّةِ كما تَتَراءوْنَ الكَوْكَبَ فى السَّماءِ قال أبي فَحَدَّثْتُ بهِ النُّعْمانَ بن أبى عَيَّاش فقال أشْهَدُ لَسَمِعْتُ أبا سَعِيدٍ يُحَدِّثُ ويزِيدُ فِيهِ كما تَراءوْنَ الكَوْكَبَ الغارِبَ (٣) فى الأفُقِ الشَّرْقِيِّ والغَرْبِيِّ ◉

١٤١ ـ حدثنى مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا شُعْبَةُ عنْ أبى عِمْرانَ قال سَمِعْتُ أنَسَ بنَ مالِكٍ رضى الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال يَقُولُ اللهُ تعالى لِأهْوَنِ أهْلِ النَّارِ عَذاباً يَوْمَ القِيامَةِ لوْ أنَّ لَكَ ما فى الأرْضِ مِنْ شَيْءٍ أكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ فيَقُولُ نَعَمْ فيَقُولُ أرَدْتُ مِنْكَ أهْوَنَ مِنْ هذا وأنْتَ فى صُلْبِ آدَمَ أنْ لا تُشْرِكَ بِي شَيْئاً فأبَيْتَ

(١) هو الفرس البين الجودة السريع الجرى وروى برفع الجواد والمضمر والسريع على انها صفات للراكب (٢) هو الذى يتمرن اياما او اشهرا على التعب حتى يخف لحمه ويشتد عصبه (٣) ويروى الغابر اى الذاهب ويراد بكلا اللفظين البعد ◉

إلاَّ أنْ تُشْرِكَ بِي ●

١٤٢ ـ حدثنا أبُو النُّعْمانِ حدثنا حَمَّادٌ عنْ عَمْرٍو عنْ جابِرٍ رضي اللهُ عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ بالشَّفاعَةِ كأنَّهُمُ الثَّعارِيرُ[١] قُلْتُ ما الثَّعارِيرُ قال الضَّغابِيسُ[٢] وكانَ قدْ سَقَطَ فَمُهُ فقلتُ لِعَمْرِو ابنِ دِينارٍ أبا مُحَمَّدٍ سَمِعْتَ جابِرَ بنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يَقُولُ يَخْرُجُ بالشَّفاعَةِ مِنَ النَّارِ قال نَعَمْ ●

١٤٣ ـ حدثنا هُدْبَةُ بنُ خالِدٍ حدثنا هَمَّامٌ عنْ قَتادَةَ حدثنا أنَسُ ابنُ مالِكٍ عنِ النبيِّ ﷺ قال يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ ما مَسَّهُمْ مِنْها سَفْعٌ[٣] فيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ فيُسَمِّيهِمْ أهْلُ الجَنَّةِ الجَهَنَّمِيِّينَ ●

١٤٤ ـ حدثنا مُوسَى حدثنا وُهَيْبٌ حدثنا عَمْرُو بنُ يَحْيَى عنْ أبِيهِ عنْ أبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي اللهُ عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال إذا دَخَلَ أهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ وأهْلُ النَّارِ النَّارَ يَقُولُ اللهُ مَنْ كان في قَلْبِهِ مِثْقالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إيمانٍ فأخْرِجُوهُ فيَخْرُجُونَ قَدِ امْتُحِشُوا[٤] وعادُوا حُمَمًا[٥] فيُلْقَوْنَ في نَهْرِ الحَياةِ فيَنْبُتُونَ كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ في حَمِيلِ السَّيْلِ[٦] أوْ قال حَمِيئَةِ[٧] السَّيْلِ وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم ألَمْ تَرَوْا أنَّها تَنْبُتُ[٨] صَفْراءَ مُلْتَوِيَةً ●

١٤٥ ـ حدثني مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا شُعْبَةُ قال سَمِعْتُ

---

(١) ويروى الشعارير بالشين ونطق عمرو بالثاء لان ثناياه سقطت من الكبر وقال ابن الاعرابى هو قثاء صغار (٢) والضغابيس كما قاله الاصمعى نبت في اصول الشجر يشبه الهليون يسلق ويؤ كل وفيه حموضة (٣) هو حرارة النار (٤) اى احترقوا (٥) اى فحما (٦) هو غثاء السيل (٧) ويروى حمية بدون همز وهى الطين الاسود المنتن (٨) ويروى تخرج*

أبا إسحٰقَ قال سَمِعْتُ النُّعْمانَ سَمِعْتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ إنَّ أهْوَنَ أهْلِ النَّارِ عذاباً يَوْمَ القِيامَةِ لَرَجُلٌ تُوضَعُ فى أخْمَصِ (١) قَدَمَيْهِ جَمْرَةٌ يَغْلِى مِنْها دِماغُهُ *

١٤٦ ـ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ رَجاءٍ حدّثنا إسْرائِيلُ عنْ أبى إسْحٰقَ عنْ النُّعْمانِ بنِ بَشِيرٍ قال سَمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إنَّ أهْوَنَ أهْلِ النَّارِ عذاباً يَوْمَ القِيامَةِ رَجُلٌ عَلَى أخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتانِ يَغْلِي مِنْهما دِماغُهُ كما يَغْلِي المِرْجَلُ (٢) والقُمْقُمُ (٣) *

١٤٧ ـ حدّثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حدّثنا شُعْبَةُ عنْ عَمْرٍو عنْ خَيْثَمَةَ عنْ عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ أنَّ النبيَّ ﷺ ذَكَرَ النَّارَ فأشاحَ (٤) بِوَجْهِهِ فَتَعَوَّذَ مِنْها ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ فأشاحَ بِوَجْهِهِ فَتَعَوَّذَ مِنْها ثُمَّ قال اتَّقُوا النَّارَ ولَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ *

١٤٨ ـ حدّثنا إبْراهِيمُ بنُ حَمْزَةَ حدّثنا ابنُ أبى حازِمٍ والدَّراوَرْدِيُّ عنْ يَزِيدَ عنْ عَبْدِ اللهِ بنِ خَبَّابٍ عنْ أبى سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه أنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وذُكِرَ عِنْدَهُ عَمُّهُ أبُو طالِبٍ فقال لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شَفاعَتِي يَوْمَ القِيامَةِ فَيُجْعَلُ فى ضَحْضاحٍ (٥) مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبَيْهِ يَغْلِى مِنْهُ أُمُّ دِماغِهِ *

١٤٩ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ حدّثنا أبُو عَوانَةَ عنْ قَتادَةَ عنْ أنَسٍ رضى الله

---

(١) الاخمص هو من باطن قدم الرجل ما لا يصل الى الارض عند المشى (٢) هو قدر من نحاس (٣) ويروى بالقمقم وهو اناء مضيق الرأس يسخن فيه الماء يكون من نحاس وغيره (٤) اى صد وصرف (٥) هو مارق من الماء على وجه الارض لا يزيد على الكعبين *

عنه قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَجْمَعُ اللهُ (١) النّاسَ يَوْمَ القِيامَةِ فَيَقُولُونَ لَوِ اسْتَشْفَعْنا عَلَى رَبِّنا حتّى يُرِيحَنا مِنْ مَكانِنا فَيأْتُونَ (٢) آدَمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ الّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ ونَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وأَمَرَ المَلائِكَةَ (٣) فَسَجَدُوا لَكَ فاشْفَعْ لَنا عِنْدَ رَبِّنا فَيَقُولُ لَسْتُ هُناكُمْ (٤) ويَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ ويَقُولُ ائْتُوا نُوحاً أَوَّلَ رَسُولٍ (٥) بَعَثَهُ اللهُ فَيأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُناكُمْ ويَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ ائْتُوا إِبْراهِيمَ الّذِي اتَّخَذَهُ اللهُ خَلِيلاً فَيأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُناكُمْ ويَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ ائْتُوا مُوسَى الّذِي كَلَّمَهُ اللهُ (٦) فَيأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُناكُمْ فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ ائْتُوا عِيسَى فَيأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُناكُمْ ائْتُوا مُحَمَّداً صلى الله عليه وسلم فَقَدْ غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وما تَأَخَّرَ فَيأْتُونِي فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَإِذا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ ساجِداً فَيَدَعُنِي ما شاءَ اللهُ ثُمَّ يُقالُ لِي ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهْ وقُلْ يُسْمَعْ واشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِي ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا ثُمَّ أُخْرِجُهُمْ مِنَ النّارِ وأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ فَأَقَعُ ساجِداً مِثْلَهُ في الثّالِثَةِ أَوِ الرّابِعَةِ حتّى ما يَبْقَى (٧) في النّارِ إِلاّ مَنْ حَبَسَهُ القُرْآنُ وكانَ قَتادَةُ يَقُولُ عِنْدَ هذا أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ الخُلُودُ ❊

١٥٠ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ حدّثنا يَحْيَى عن الحَسَنِ بنِ ذَكْوانَ حدّثنا أَبُو رَجاءٍ حدّثنا عِمْرانُ بنُ حُصَيْنٍ رضي اللهُ عنهما عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم قال يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النّارِ بِشَفاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَدْخُلُونَ الجَنّةَ

(١) ويروى جمع الله (٢) ويروى فينطلقون حتى ياتوا (٣) ويروى ملائكته (٤) اى ليس ذلك المقام لى (٥) لعله يريد من اولى العزم والا فلا وجه لهذه الرواية فان آدم رسول له صحف وكذلك ادريس عليهما السلام (٦) ويروى كلم الله (٧) ويروى ما بقى ❊

يُسَمَّوْنَ الجَهَنَّمِيِّينَ ●

١٥١ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ حدّثنا إسْمٰعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ عنْ حُمَيْدٍ عنْ أنَسٍ أنَّ أُمَّ حارِثَةَ أتَتْ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وقَدْ هَلَكَ حارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ أصابَهُ غَرْبُ سَهْمٍ (١) فقالَتْ يارسولَ اللهِ قَدْ عَلِمْتَ مَوْقِعَ حارِثَةَ مِنْ قَلْبِي فإنْ كانَ في الجَنَّةِ لَمْ أبْكِ عَلَيْهِ وإلاّ سَوْفَ تَرَى ما أصْنَعُ فقال لَها هَبِلْتِ (٢) أجَنَّةٌ واحِدَةٌ هِيَ إنَّها جِنانٌ كَثِيرَةٌ وإنَّهُ في الفِرْدَوْسِ (٣) الأعْلَى وقال غَدْوَةٌ في سَبِيلِ اللهِ أوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وما فِيها ولَقابُ (٤) قَوْسِ أحَدِكُمْ أوْ مَوْضِعُ قَدَمٍ (٥) مِنَ الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وما فِيها ولَوْ أنَّ امْرَأةً مِنْ نِساءِ أهْلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إلى الأرْضِ لأضاءَتْ ما بَيْنَهُما ولَمَلأتْ ما بَيْنَهُما رِيحًا ولَنَصِيفُها يَعْنِي الخِمارَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وما فِيها ●

١٥٢ ـ حدثنا أبُو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ حدثنا أبُو الزِّنادِ عنِ الأعْرَجِ عنْ أبِي هُرَيْرَةَ قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لا يَدْخُلُ أحَدٌ الجَنَّةَ إلاّ أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ النّارِ لَوْ أساءَ لِيَزْدادَ شُكْرًا ولا يَدْخُلُ النّارَ أحَدٌ (٦) إلاّ أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ لَوْ أحْسَنَ لِيَكُونَ عَلَيْهِ حَسْرَةً ●

١٥٣ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا اسْمٰعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ عنْ عَمْرٍو عنْ سَعِيدِ بنِ أبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عنْ أبِي هُرَيْرَةَ رضي اللهُ عنه أنَّهُ قال قُلْتُ يا رسولَ اللهِ مَنْ أسْعَدُ النّاسِ بِشَفاعَتِكَ يَوْمَ القِيامَةِ فقال لَقَدْ ظَنَنْتُ يا أبا هُرَيْرَةَ أنْ لا يَسْألَنِي عنْ هٰذا الحَدِيثِ أحَدٌ أوَّلُ (٧) مِنْكَ لِما رَأيْتُ

(١) ويروى بسهم غرب بالتنوين فيهما اى سهم لا يدرى راميه (٢) ويروى هبلت بالبناء للمجهول من الهبل وهو الثكل والفقد (٣) ويروى لفي الفردوس (٤) اى لقد (٥) ويروى قدمه ويروى قده (٦) ويروى احد النار (٧) ويروى اول بالنصب ☆

مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ خَالِصًا مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ *

١٥٤ ـ **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ رضى الله عنه قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا[1] فَيَقُولُ اللهُ اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلْأَى فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ يَارَبِّ وَجَدْتُهَا مَلْأَى فَيَقُولُ اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلْأَى فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ يَارَبِّ وَجَدْتُهَا مَلْأَى فَيَقُولُ اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهَا أَوْ إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشَرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ تَسْخَرُ مِنِّي[2] أَوْ تَضْحَكُ مِنِّي وَأَنْتَ الْمَلِكُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ[3] وَكَانَ يُقَالُ ذَلِكَ[4] أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً *

١٥٥ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنِ الْعَبَّاسِ رضى الله عنه أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ هَلْ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ *

﴿ بابٌ الصِّرَاطُ جِسْرُ جَهَنَّمَ ﴾

١٥٦ ـ **حدثنا** أَبُو الْيَمَانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أخبرني سَعِيدٌ وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. وحدثني مَحْمُودٌ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ

---

(١) ويروى كبوا والمعنى واحد (٢) ويروى اتسخر بى ؟ (٣) اى انيابه (٤) ويروى يقول ذاك *

ابن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال أناس يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون (١) في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يارسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يارسول الله قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك (٢) يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه (٣) فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت (٤) وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا أتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه (٥) ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون أول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان (٦) أما رأيتم شوك السعدان قالوا بلى (٧) يارسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير أنها (٨) لا يعلم قدر عظمها إلا الله فتخطف (٩) الناس بأعمالهم منهم الموبق (١٠) بعمله ومنهم المخردل (١١) ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم

(١) اى هل يحصل لاحدكم ضرر ومضايقة ؟ (٢) اى واضحا جليا بلا مضايقة (٣) ويروى فليتبعه بدون تشديد (٤) جمع طاغوت يطلق على الصنم والشيطان وكل رأس في الضلال (٥) ويروى فيتبعونه بدون تشديد (٦) هو نبت ذو شوك يضرب به المثل بطيب مرعاه للابل (٧) ويروى نعم (٨) اى الشوكة ويروى غير انه اى الشان (٩) بفتح الطاء وكسرها (١٠) اى المهلك (١١) اى المصروع وما قطعت اعضاؤه جعل كل قطعة منه بمقدار خردلة ×

بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا (١) فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل (٢) السيل ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار فيقول يارب قد قشبني (٣) ريحها وأحرقني ذكاؤها (٤) فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك إن أعطيتك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يارب قربني إلى باب الجنة فيقول أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي إن أعطيتك (٥) ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه إلى باب الجنة فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول رب أدخلني الجنة ثم يقول أو ليس (٦) قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك (٧) فلا يزال يدعو حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني فيقول له هذا لك ومثله معه: قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا: قال عطاء وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة لا يغير

(١) ويروى امتحشوا مبنيا للمعلوم قال العيني وهو اصح اى احترقوا (٢) اى ما يحمله السيل من الغثاء وهو الطين الاسود المنتن (٣) من القشب وهو الاصابة بكل ما يكره ويستقذر (٤) ويروى ذكاها بالقصر اى حرها (٥) اعطيك (٦) ويروى اولست (٧) المراد بالخلق هنا من دخل الجنة *

عَلَيْهِ شَيْئاً مِنْ حَدِيثِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ هٰذا لَكَ ومِثْلُهُ مَعَهُ : قال أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ هٰذا لَكَ وعَشَرَةُ أَمْثالِهِ : قال أَبُو هُرَيْرَةَ حَفِظْتُ مِثْلَهُ مَعَهُ *

﴿ بابٌ فى الحَوْضِ : وقَوْلِ اللهِ تعالى إِنَّا أَعْطَيْناكَ الكَوْثَرَ . وقال عَبْدُ اللهِ ابنُ زَيْدٍ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِى عَلَى الحَوْضِ ﴾

١٥٧ ـ **حدثنى** يَحْيٰى بنُ حَمَّادٍ حدَّثنا أَبُو عَوانَةَ عنْ سُلَيْمانَ عنْ شَقِيقٍ عنْ عَبْدِ اللهِ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنا فَرَطُكُمْ (١) عَلَى الحَوْضِ * وحدَّثنى عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ حدَّثنا شُعْبَةُ عنِ المُغِيرَةِ قال سَمِعْتُ أَبا وائِلٍ عنْ عَبْدِ اللهِ رضى الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال أنا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ ولَيُرْفَعَنَّ (٢) مَعِي رِجالٌ مِنْكُمْ ثُمَّ لَيُخْتَلَجُنَّ (٣) دُونِى فأقُولُ يا رَبِّ أَصْحابِى فَيُقالُ إِنَّكَ لا تَدْرِى ما أَحْدَثُوا بَعْدَكَ * تابَعَهُ عاصِمٌ عنْ أَبِى وائِلٍ : وقال حُصَيْنٌ عنْ أَبِى وائِلٍ عنْ حُذَيْفَةَ عنِ النبيِّ ﷺ *

١٥٨ ـ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدَّثنا يَحْيٰى عنْ عُبَيْدِ اللهِ حدَّثنى نافِعٌ عنِ ابنِ عُمَرَ رضى اللهُ عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال أَمامَكُمْ حَوْضٌ (٤) كما بَيْنَ جَرْباءَ (٥) وأَذْرُحَ (٦) *

---

(١) الفرط هو الذى يتقدم الواردين ليصلح لهم ويهيىء ما يحتاجون اليه (٢) أى يظهرهم لى حتى اراهم (٣) اى ليجذبون من دونى فيبعدون عن الحوض (٤) ويروى حوضى (٥) هو جربى بالقصر عند الجمهور وقال القاضى عياض المد خطا قال فى القاموس وجرباء قرية بجنب اذرح وغلط من قال بينهما ثلاثة ايام وانما الوهم من رواة الحديث من اسقاط زيادة ذكرها الدارقطنى وهى ما بين ناحيتى حوضى كما بين المدينة وجرباء وقال الشارح ومنهم من صحح حذف الواو العاطفة قبل اذرح اه اى فتضاف الى اذرح وقال فى معجم البلدان بين جربى وأذرح ميل واحد او اقل لان الواقف فى هذه ينظر هذه (٦) قال فى المعجم

١٥٩ - حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر وعطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه: قال أبو بشر قلت لسعيد إن أناسا(١) يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه *

١٦٠ - حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب(٢) منها (٣) فلا يظمأ أبدا *

١٦١ - حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن قدر حوضي كما بين أيلة (٤) وصنعاء من اليمن وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء *

١٦٢ - حدثنا أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه (٥) قباب (٦) الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فاذا طينه أو طيبه مسك

اسم بلد في اطراف الشام من اعمال الشراة ثم من نواحي البلقاء وعمان مجاورة لارض الحجاز (١) ويروى ناسا (٢) ويروى يشرب (٣) اى الكيزان ويروى منه اى الحوض (٤) بلد على شاطئ البحر الاحمر مما يلى الشام ولعلها العقبة (٥) اى جانباه (٦) جمع قبة *

أَذْفَرُ (١) . شَكَّ هُدْبَةُ *

١٦٣ - **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حدثنا وُهَيْبٌ حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليْهِ وسلم قال لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِي الْحَوْضَ حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمُ اخْتُلِجُوا(٢) دُونِي فَأَقُولُ أُصَحَابِي (٣) فَيَقُولُ (٤) لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ *

١٦٤ - **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ **حدثني** أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم إِنِّي فَرَطُكُمْ(٥) عَلَى الْحَوْضِ مَنْ مَرَّ عَلَيَّ شَرِبَ(٦) وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ * قال أَبُو حَازِمٍ فَسَمِعَنِي النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ فقال هٰكَذَا سَمِعْتَ مِن سَهْلٍ فَقُلْتُ نَعَمْ فقال أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَزِيدُ فِيهَا فَأَقُولُ إِنَّهُمْ مِنِّي فَيُقَالُ إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ غَيَّرَ بَعْدِي * وقال ابْنُ عَبَّاسٍ سُحْقًا بُعْدًا يقال سَحِيقٌ بَعِيدٌ وسَحَقَهُ وأَسْحَقَهُ أَبْعَدَهُ * وقال أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبِ بْنِ سَعِيدٍ الْحَبَطِيُّ حدثنا أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال يَرِدُ عَلَيَّ يَوْمَ القِيامَةِ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيُحَلَّؤُنَ(٧) عَنِ الْحَوْضِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيَقُولُ إِنَّكَ لاَ عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى (٨) *

(١) هو الذكى الرائحة (٢) اى جذبوا واصل مادته الخلج وهو النزع والجذب (٣) ويروى اصيحابى بالتصغير (٤) ويروى فيقال (٥) ويروى انا فرطكم اى السابق المهيء ما يحتاج اليه (٦) ويروى يشرب (٧) اى يطردون ويروى يجلون بالجيم اى يشرفون ويبعدون (٨) هو الرجوع الى خلف *

١٦٥ - حدثنا أحمدُ بنُ صالحٍ حدثنا ابنُ وَهْبٍ قال أخبرني يونُسُ عن ابن شهابٍ عن ابنِ المُسَيَّبِ أنّهُ كانَ يحدّثُ عنْ أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال يَرِدُ عَلَيَّ الحوْضَ رِجالٌ مِنْ أصحابي فيُحَلَّؤُنَ(١) عنهُ فأقولُ يا ربِّ أصحابي فيقولُ إنّكَ(٢) لا عِلْمَ لكَ بما أحدَثوا بعدَكَ إنّهُمُ ارتدُّوا على أدْبارِهِمُ القَهْقَرَى • وقال شُعَيْبٌ عن الزُّهْرِيِّ كانَ أبو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم فيُجْلَوْنَ ، وقال عُقَيْلٌ فيُحَلَّؤنَ . وقال الزُّبَيْدِيُّ عن الزُّهْرِيِّ عن مُحَمَّدِ ابنِ عليٍّ عنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أبي رافعٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ •

١٦٦ - حدثني إبراهيمُ بنُ المُنْذِرِ الحِزامِيُّ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ فُلَيْحٍ حدثنا أبي قال حدثني هِلالٌ عنْ عطاءِ بنِ يَسارٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال بَيْنا أنا قائمٌ إذا زُمْرَةٌ(٣) حتّى إذا عرَفْتُهُمْ خرَجَ رجلٌ مِنْ بيْني وبيْنِهِمْ فقال هَلُمَّ فقُلْتُ أيْنَ قال إلى النّارِ واللهِ قُلْتُ وما شأنُهُمْ قال إنّهُمُ ارتدُّوا بعدَكَ على أدْبارِهِمُ القَهْقَرَى ثُمَّ إذا زُمْرَةٌ حتّى إذا عرَفْتُهُمْ خرَجَ رجلٌ مِنْ بيْني وبيْنِهِمْ فقال هَلُمَّ قُلْتُ أيْنَ قال إلى النّارِ واللهِ قُلْتُ ما شأنُهُمْ قال إنّهُمُ ارتدُّوا بعدَكَ على أدْبارِهِمُ القَهْقَرَى فلا أُراهُ يَخْلُصُ مِنْهُمْ إلّا مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ(٤) •

١٦٧ - حدثني إبراهيمُ بنُ المُنْذِرِ حدثنا أنَسُ بنُ عِياضٍ عنْ عُبَيْدِ اللهِ عنْ خُبَيْبٍ عنْ حَفْصِ بنِ عاصِمٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ

---

(١) ويروى فيجلون (٢) ويروى أنه (٣) هم الجماعة (٤) النعم هي الابل والبقر والغنم وهملها هي التي تترك بلا راع والمراد العدد القليل *

اللهِ صلى الله عليه وسلم قال ما بَيْنَ بَيْتِي ومِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ ومِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي •

١٦٨ ـ **حدثنا** عَبْدَانُ أخبرني أبي عن شُعْبَةَ عن عبدِ المَلِكِ قال سَمِعْتُ جُنْدَباً قال سَمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ أنا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ •

١٦٩ ـ **حدثنا** عَمْرُو بنُ خالِدٍ حدثنا اللَّيْثُ عن يَزِيدَ عن أبي الخَيْرِ عن عُقْبَةَ رضي الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ يَوْماً فَصَلَّى عَلَى أهْلِ أُحُدٍ صلاتَهُ عَلَى المَيِّتِ ثُمَّ انصَرَفَ عَلَى المِنْبَرِ فقال إنِّي فَرَطٌ لَكُمْ (١) وأنا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وإنِّي واللهِ لأَنْظُرُ إلى حَوْضِي الآنَ وإنِّي أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الأرْضِ أوْ مَفَاتِيحَ الأرْضِ وإنِّي واللهِ ما أخافُ عَلَيْكُمْ أنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي ولَكِنْ أخافُ عَلَيْكُمْ أنْ تَنَافَسُوا فِيهَا •

١٧٠ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا حَرَمِيُّ بنُ عُمَارَةَ حدثنا شُعْبَةُ عن مَعْبَدِ بنِ خالِدٍ أنَّهُ سَمِعَ حارِثَةَ بنَ وَهْبٍ يقولُ سَمِعْتُ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم وذَكَرَ الحَوْضَ فقال كما بَيْنَ المَدِينَةِ وصَنْعاءَ • وزادَ ابنُ أبي عَدِيٍّ عن شُعْبَةَ عن مَعْبَدِ بنِ خالِدٍ عن حارِثَةَ سَمِعَ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم قال (٢) حَوْضُهُ ما بَيْنَ صَنْعاءَ والمَدِينَةِ فقال لهُ المُسْتَوْرِدُ ألَمْ تَسْمَعْهُ قال الأوَانِي قال لا قال المُسْتَوْرِدُ تُرَى فيهِ الآنِيَةُ مِثْلَ الكَوَاكِبِ •

١٧١ ـ **حدثنا** سَعِيدُ بنُ أبي مَرْيَمَ عن نافِعِ بنِ عُمَرَ قال **حدثني**

---

(١) ويروى انا فرطكم (٢) ويروى قوله ويصح بالرفع والنصب لام قوله ✡

ابنُ أبي مُلَيْكَةَ عن أسماء بنتِ أبي بكرٍ رضي الله عنهما قالت قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم إنّي على الحوضِ حتّى أنظرُ[1] مَن يَرِدُ عليَّ منكم وسيُؤخَذُ ناسٌ دُوني فأقولُ يارب منّي ومن أُمّتي فيُقالُ هل شعرتَ ماعمِلُوا بعدَكَ واللهِ مابرِحُوا يرجِعُونَ على أعقابِهم فكانَ ابنُ أبي مُلَيكةَ يقولُ اللّهُمَّ إنّا نعوذُ بِكَ أن نرجِعَ على أعقابِنا أو نُفتَنَ عن دِينِنا أعقابِهِم ينكِصُونَ يَرجِعُونَ[2] على العَقِبِ •

٨٢ كِتابُ القَدَرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

كِتابُ القَدَرِ[3]

١ ـ حدّثنا أبو الوليدِ هِشامُ بنُ عبدِ الملكِ حدّثنا شُعبةُ أنبأني سليمانُ الأعمشُ قال سمعتُ زيدَ بنَ وهبٍ عن عبدِ اللهِ قال حدّثنا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وهوَ الصّادِقُ المَصدُوقُ قال إنّ أحدَكُم[4] يُجمَعُ في بطنِ أُمِّهِ أربعينَ يومًا ثمَّ علقةً مِثلَ ذلِكَ ثمّ يكونُ مُضغةً مِثلَ ذلِكَ ثمّ يبعثُ اللهُ مَلَكاً[5] فيُؤمَرُ بأربعٍ[6] برِزقِهِ وأجلِهِ وشقيٌّ أو سعيدٌ فواللهِ إنّ أحدَكُم أو الرّجلَ يعملُ بعملِ أهلِ النّار حتّى ما يكونُ بينَهُ وبينَها غيرُ باعٍ أو ذِراعٍ فيسبِقُ عليهِ الكتابُ فيعمَلُ بعملِ أهلِ الجنّةِ فيدخُلُها وإنّ الرّجلَ ليعمَلُ بعمَلِ أهلِ الجنّةِ حتّى ما يكونُ بينهُ وبينَها غيرُ ذِراعٍ أو ذِراعينِ فيسبِقُ عليهِ الكتابُ فيعمَلُ بعملِ أهلِ النارِ فيدخُلُها • قال آدمُ إلّا ذِراعٌ •

٢ ـ حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ حدثنا حمّادٌ عن عُبيدِ اللهِ بنِ أبي

(١) ويروى انظر بالنصب (٢) ويروى اعقابكم تنكصون ترجعون (٣) ويروى باب في القدر (٤) ويروى ان خلق احدكم (٥) ثم يبعث اليه ملك (٦) ويروى باربعة •

بَكْرِ بنِ أَنَسٍ عن أَنَسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال وَكَّلَ اللهُ بالرَّحِمِ مَلَكاً فيقولُ أيْ رَبِّ نُطْفَةٌ أيْ رَبِّ عَلَقَةٌ أيْ رَبِّ مُضْغَةٌ فإذا أرادَ اللهُ أنْ يَقْضِيَ خَلْقَها قال أيْ رَبِّ ذَكَرٌ (١) أمْ أُنثى أشَقِيٌّ أمْ سَعِيدٌ فما الرِّزْقُ فما الأجَلُ فيُكْتَبُ كَذٰلِكَ في بَطْنِ أُمِّهِ ●

﴿ بابٌ جَفَّ القَلَمُ على عِلْمِ اللهِ. وقَوْلُهُ وأَضَلَّهُ اللهُ على عِلْمٍ: وقال أبو هُرَيْرَةَ قال لي النبيُّ ﷺ جَفَّ القَلَمُ بِما أنتَ لاقٍ: وقال ابنُ عَبَّاسٍ لَهَا سابِقُونَ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعادَةُ ﴾

٣ ـ حدّثنا آدَمُ حدّثنا شُعْبَةُ حدّثنا يَزِيدُ الرِّشْكُ قال سَمِعْتُ مُطَرِّفَ ابنَ عَبْدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ يُحَدِّثُ عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ قال قال رَجُلٌ يا رسولَ اللهِ أيُعْرَفُ أهْلُ الجَنَّةِ مِنْ أهْلِ النّارِ قال نَعَمْ قال فَلِمَ يَعْمَلُ العامِلُونَ قال كُلٌّ يَعْمَلُ لِما خُلِقَ لَهُ أوْ لِما يُسِّرَ لَهُ (٢) ●

﴿ بابٌ اللهُ أعْلَمُ بِما كانُوا عامِلِينَ ﴾

٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشّارٍ حدّثنا غُنْدَرٌ قال حدّثنا شُعْبَةُ عن أبي بِشْرٍ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبّاسٍ رضي الله عنهما قال سُئِلَ النبيُّ ﷺ عن أوْلادِ المُشْرِكِينَ فقال اللهُ أعْلَمُ بِما كانُوا عامِلِينَ ●

٥ ـ حدّثنا يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ حدّثنا اللَّيْثُ عن يُونُسَ عن ابنِ شِهابٍ قال وأخبرني عَطاءُ بنُ يَزِيدَ أنَّهُ سَمِعَ أبا هُرَيْرَةَ يقولُ سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن ذَرارِيِّ المُشْرِكِينَ فقال اللهُ أعْلَمُ بِما كانُوا عامِلِينَ ●

٦ ـ حدّثني إسحٰقُ أخبرنا عَبْدُ الرَّزّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عن هَمّامٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ما مِنْ مَوْلُودٍ إلاّ

(١) ويروى يارب اذكر ؟ (٢) ويروى ييسر له *

يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ فأبواهُ يُهَوِّدانِهِ ويُنَصِّرانِهِ كما تُنْتِجُونَ البَهِيمَةَ هَلْ تَجِدُونَ فِيها مِنْ جَدْعاءَ[1] حتَّى تَكُونُوا أنْتُمْ تَجْدَعُونَها قالُوا يارسولَ اللهِ أفَرَأيْتَ مَنْ يَمُوتُ وهُوَ صَغِيرٌ قال اللهُ أعْلَمُ بِما كانُوا عامِلِينَ ٭

٭ بابٌ وكانَ أمْرُ اللهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ٭

٨ ـ **حدّثنا** عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبرنا مالِكٌ عنْ أبي الزِّنادِ عنِ الأعْرَجِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ قال قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم لاتَسألِ المَرْأةُ طَلاقَ أُخْتِها لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَها ولْتَنْكِحْ فانَّ لها ماقُدِّرَ لَها ٭

٩ ـ **حدّثنا** مالِكُ بنُ إسْماعِيلَ حدثنا إسْرائِيلُ عنْ عاصِمٍ عنْ أبي عُثْمانَ عنْ أُسامةَ قال كُنْتُ عِنْدَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إذْ جاءَهُ رسولُ إحْدَى بَناتِهِ وعِنْدَهُ سَعْدٌ وأُبَيُّ بنُ كَعْبٍ ومُعاذٌ أنَّ ابْنَها يَجُودُ بِنَفْسِهِ[2] فبَعَثَ إلَيْها لِلّهِ ماأخَذَ ولِلّهِ ماأعْطَى كلٌّ بأجَلٍ فَلْتَصْبِرْ ولْتَحْتَسِبْ ٭

١٠ ـ **حدّثنا** حِبّانُ بنُ مُوسَى أخبرنا عبدُ اللهِ أخبرنا يُونُسُ عن الزُّهْرِيِّ قال أخبرني عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَيْرِيزٍ الجُمَحِيُّ أنَّ أبا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ أخْبَرَهُ أنَّهُ بَيْنَما[3] هُوَ جالِسٌ عِنْدَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم جاءَ رجلٌ مِنَ الأنْصارِ فقال يارسولَ اللهِ إنَّا نُصِيبُ سَبْيًا ونُحِبُّ المالَ كَيْفَ تَرَى في العَزْلِ فقال رسولُ اللهِ ﷺ أوَ إنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ لاعَلَيْكُمْ أنْ لاتَفْعَلُوا فانَّهُ لَيْسَتْ نَسَمَةٌ[4] كَتَبَ اللهُ أنْ تَخْرُجَ إلاّ هِيَ كائِنَةٌ ٭

١١ ـ **حدّثنا** مُوسَى بنُ مَسْعُودٍ حدثنا سُفْيانُ عنِ الأعْمَشِ عنْ

(١) هي المقطوعة طرف الاذن (٢) اى في حالة النزع قد قارب الموت (٣) ويروى بينا (٤) اى نفس ٭

أبي وائلٍ عنْ حُذَيفةَ رضي الله عنه قال لقدْ خطَبَنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم خُطْبةً ماتَرَكَ فيها شيئاً إلى قيامِ الساعةِ إلاّ ذَكَرَهُ علِمهُ مَنْ علِمَهُ وجَهِلَهُ مَنْ جهِلَهُ إنْ كُنتُ لأرَى الشَّيءَ قدْ نَسِيتُ (١) فأعرِفُ مايَعرِفُ الرَّجُلُ إذا غابَ عنهُ فرآهُ فعرَفَهُ *

١٢ ـ حدّثنا عَبْدانُ عنْ أبي حمْزةَ عنِ الأعْمَشِ عنْ سعْدِ بنِ عُبَيْدةَ عنْ أبي عبدِ الرَّحْمنِ السُّلَميِّ عنْ عليٍّ رضي الله عنه قال كُنّا جُلوساً مَعَ النبيِّ ﷺ ومعهُ (٢) عُودٌ ينْكُتُ (٣) في الأرْضِ وقال ما مِنكُمْ مِنْ أحدٍ إلاّ قدْ كُتِبَ مقعدُهُ مِنَ النّارِ أوْ مِنَ الجنّةِ فقال رَجُلٌ مِنَ القوْمِ ألاَ نتّكِلُ (٤) يارسولَ اللهِ قال لا اعْمَلُوا فكُلٌّ مُيَسَّرٌ ثُمَّ قرَأَ فأمّا مَنْ أعْطَى واتَّقَى الآيةَ *

باب العَمَلُ بالخَواتيمِ

١٣ ـ حدّثنا حِبّانُ بنُ موسَى أخبرنا عبْدُ اللهِ أخبرنا معْمَرٌ عنِ الزُّهْريِّ عنْ سعيدِ بنِ المُسيَّبِ عنْ أبي هُريرةَ رضي الله عنه قال شَهِدْنا معَ رسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَيْبَرَ فقال رسولُ اللهِ ﷺ لِرَجُلٍ (٥) مِمّنْ معهُ يدَّعِي الإسْلامَ هذا مِنْ أهْلِ النّارِ فلمّا حضَرَ القِتالُ (٦) قاتَلَ الرَّجُلُ مِنْ أشدِّ القِتالِ وكَثُرَتْ بِهِ الجِراحُ فأثْبَتَتْهُ (٧) فجاءَ رَجُلٌ مِنْ أصْحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال يا رسولَ اللهِ أرأيْتَ الّذي تحدَّثْتَ أنّهُ مِنْ أهْلِ النّارِ قدْ قاتَلَ في سبيلِ اللهِ مِنْ أشدِّ القِتالِ فكَثُرَتْ بهِ الجِراحُ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم أما إنّهُ مِنْ أهْلِ النّارِ فكادَ بعْضُ

(١) ويروى قد نسيته (٢) ويروى وبيده (٣) اى يضرب (٤) اى نعتمد على ما قدره الله (٥) اسمه قزمان (٦) بالرفع والنصب (٧) اى جعلته لا يقدر على الحركة *

الْمُسْلِمِينَ يَرْتَابُ (١) فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ إِذْ وَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الْجِرَاحِ فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى كِنَانَتِهِ فَانْتَزَعَ مِنْهَا سَهْمًا فَانْتَحَرَ بِهَا فَاشْتَدَّ رِجَالٌ (٢) مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقالُوا يا رسولَ اللهِ صَدَّقَ اللهُ حَدِيثَكَ قَدِ انْتَحَرَ فُلَانٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فقال رسولُ اللهِ ﷺ يا بِلالُ قُمْ فَأَذِّنْ لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وإِنَّ اللهَ لَيُؤَيِّدُ هٰذا الدِّينَ بالرَّجُلِ الفاجِرِ •

١٤ ـ **حدثنا** سَعِيدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ حدَّثنا أَبُو غَسَّانَ حدَّثني أَبُو حازِمٍ عن سَهْلٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَعْظَمِ الْمُسْلِمِينَ غَنَاءً (٣) عَنِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةٍ (٤) غَزَاها مَعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فَنَظَرَ النبيُّ ﷺ فقال مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هٰذا (٥) فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ وهُوَ عَلَى تِلْكَ الحالِ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ حتَّى جُرِحَ فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَجَعَلَ ذُبابَةَ سَيْفِهِ (٦) بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ إِلَى النبيِّ صلى الله عليه وسلم مُسْرِعًا فقال أَشْهَدُ أَنَّكَ رسولُ اللهِ فقال وما ذاكَ قال قُلْتَ لِفُلانٍ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهِ وكانَ مِنْ أَعْظَمِنا غَنَاءً عَنِ الْمُسْلِمِينَ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لا يَمُوتُ عَلَى ذلِكَ فَلَمَّا جُرِحَ اسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فقالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عِنْدَ ذلِكَ إِنَّ العَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ وإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ويَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الجَنَّةِ وإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وإِنَّما الأَعْمالُ بالخَواتِيمِ •

﴿ بابُ إِلْقاءِ النَّذْرِ العَبْدَ إِلَى القَدَرِ (٧) ﴾

(١) اى يشك فى الدين لشدة الوعيد (٢) اى اسرعوا فى السير (٣) اى نفعا (٤) هى خيبر (٥) هو قزمان (٦) اى طرف سيفه (٧) ويروى باب القاء العبد النذر الى القدر

١٥ ـ حدثنا أبو نُعَيْمٍ حدثنا سفيانُ عن منصورٍ عن عبدِ اللهِ بنِ مُرَّةَ عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال نَهَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن النذرِ وقال إنه لا يَرُدُّ شيئاً وإنما يُستخرَجُ بهِ منَ البخيلِ ●

١٦ ـ حدثنا بِشْرُ بنُ مُحَمَّدٍ أخبرنا عبدُ اللهِ أخبرنا مَعْمَرٌ عن هَمَّامِ ابنِ منبِّهٍ عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي (١) ابنَ آدمَ النذرُ بشيءٍ لم يكُنْ قد قدَّرْتُه ولكِنْ يُلْقيهِ القدَرُ وقد قدَّرْتُهُ لهُ أستخرِجُ بهِ منَ البخيلِ ●

﴿ باب (٢) لا حولَ ولا قوَّةَ إلاَّ باللهِ ﴾

١٧ ـ حدثني مُحَمَّدُ بنُ مُقاتِلٍ أبو الحسنِ أخبرنا عبدُ اللهِ أخبرنا خالدٌ الحذَّاء عن أبي عثمانَ النهديِّ عن أبي موسى قال كُنَّا معَ رسولِ اللهِ ﷺ في غزاةٍ (٣) فجعلْنا لا نصعَدُ شرَفاً (٤) ولا نعلُو شرَفاً ولا نَهبِطُ في وادٍ إلاَّ رفعنا أصواتَنا بالتكبيرِ قال فدَنا منَّا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال يا أيُّها الناسُ اربَعوا (٥) على أنفسِكُمْ فإنكُم لا تدعُونَ أصمَّ ولا غائباً إنما تدعُونَ سميعاً بصيراً ثُمَّ قال يا عبدَ اللهِ بنَ قيسٍ ألا أُعلِّمُكَ كلمةً هيَ منْ كنُوزِ الجنةِ لا حولَ ولا قوَّةَ إلاَّ باللهِ ●

﴿ باب المعصومُ مَنْ عصَمَ اللهُ: عاصِمٌ مانعٌ: قال مُجاهِدٌ سُدًى (٦) عن الحقِّ يتردَّدُونَ في الضلالةِ: دسَّاها أغواها ﴾

١٨ ـ حدثنا عبدانُ أخبرنا عبدُ اللهِ أخبرَنا يونُسُ عن الزهريِّ قال حدثني أبو سلَمةَ عن أبي سعيدٍ الخدريِّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم

(١) وفي رواية ابي الحسن لايات بدون ياء كانه كتبه على الوصل (٢) بالتنوين وعدمه (٣) هي خيبر (٤) أي محلا مرتفعا (٥) اي ارفقوا (٦) ويروى سدا بالتشديد والالف *

قال ما استخلف خليفة إلا له بطانتان بطانة (١) تأمره بالخير وتحضه (٢) عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله *

﴿ باب وحرام (٣) على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون : إنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن : ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا : وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب ﴾

١٩ ـ حدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة (٤) فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق (٥) والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه (٦) * وقال شبابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ *

﴿ باب وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ﴾

٢٠ ـ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين (٧) أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم *

﴿ باب تحاج آدم وموسى عند الله عز وجل ﴾

(١) أي مشاور (٢) أي تحثه (٣) ويروى وحرم بكسر الحاء المهملة وفتح الراء (٤) أي لا بد له من ذلك (٥) ويروى النطق (٦) ويروى أو يكذبه (٧) أي في اليقظة *

٢١ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حدّثنا سُفْيانُ قال حَفِظْناهُ مِنْ عَمْرٍو عنْ طاوُسٍ سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال احْتَجَّ آدَمُ ومُوسَى فقال لهُ مُوسَى يا آدَمُ أنْتَ أبُونا خَيَّبْتَنا(١) وأخْرَجْتَنا مِنَ الجَنَّةِ قال لهُ آدَمُ يامُوسَى اصْطَفاكَ اللهُ بِكَلامِهِ وخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ أتَلُومُنِي على أمْرٍ قَدَّرَهُ(٢) اللهُ عليَّ قَبْلَ أنْ يَخْلُقَنِي بأرْبَعِينَ سَنَةً فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ثَلاثًا: قال سُفْيانُ حدّثنا أبُو الزِّنادِ عَنِ الأعْرَجِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَهُ ●

﴿ بابٌ لامانِعَ لِما أعْطَى اللهُ ﴾

٢٢ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ سِنانٍ حدّثنا فُلَيْحٌ حدثنا عَبْدَةُ بنُ أبي لُبابَةَ عَنْ ورَّادٍ مَوْلَى المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ قال كَتَبَ مُعاوِيَةُ إلى المُغِيرَةِ اكْتُبْ إليَّ ماسَمِعْتَ(٣) النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ خَلْفَ الصَّلاةِ فأمْلَى عَلَيَّ المُغِيرَةُ قال سَمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ خَلْفَ الصَّلاةِ لاإلهَ إلاَّ اللهُ وحْدَهُ لاشَرِيكَ لهُ اللّهُمَّ لامانِعَ لِما أعْطَيْتَ ولاَ مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ(٤) مِنْكَ الجَدُّ ● وقال ابنُ جُرَيْجٍ أخْبَرَنِي عَبْدَةُ أنَّ ورَّادًا أخْبَرَهُ بِهذا ثُمَّ وفَدْتُ(٥) بَعْدُ إلى مُعاوِيَةَ فَسَمِعْتُهُ يأمُرُ النَّاسَ بِذلِكَ القَوْلِ ●

﴿ بابُ مَنْ تَعَوَّذَ باللهِ مِنْ دَرَكِ(٦) الشَّقاءِ(٧) وسُوءِ القَضاءِ: وقَوْلِهِ تعالى قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ مِنْ شَرِّ ماخَلَقَ ﴾

٢٣ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدّثنا سُفْيانُ عنْ سُمَيٍّ عنْ أبي صالِحٍ عنْ

(١) اى اوقعتنا في الخيبة وهي الحرمان (٢) ويروى قدر الله (٣) ويروى بما سمعت (٤) الجد بالفتح الحظ (٥) الوافد هو عبدة (٦) الدرك التبعة والمسئولية (٧) اى الشدة والعسر ●

أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال تَعَوَّذُوا باللهِ مِنْ جَهْدِ البلاءِ(١) ودَرَكِ الشقاءِ وسُوءِ القضاءِ وشَماتَةِ الأعداءِ ●

﴿ بابٌ يَحُولُ بَيْنَ المَرْءِ وقَلْبِهِ ﴾

٢٤ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ مُقاتِلٍ أبُو الحَسَنِ أخبرنا عَبْدُ اللهِ أخبرنا مُوسَى بنُ عُقْبَةَ عنْ سالِمٍ عنْ عَبدِ اللهِ قال كَثِيرًا مِمَّا كانَ(٢) النبيُّ ﷺ يَحْلِفُ لا وَمُقَلِّبِ القُلُوبِ ●

٢٥ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ حَفْصٍ وبِشْرُ بنُ مُحَمَّدٍ قالا أخبرَنا عَبْدُ اللهِ قال أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عنْ سالِمٍ عَن ابنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قال قال النبيُّ ﷺ لابنِ صَيَّادٍ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا(٣) قال الدُّخُّ قال اخْسأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ قال عُمَرُ ائْذَنْ لي فأَضْرِبَ عُنُقَهُ قال دَعْهُ إنْ يَكُنْ هُوَ(٤) لا تُطِيقُهُ وإنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ(٥) فَلا خَيْرَ لَكَ في قَتْلِهِ ●

﴿ بابٌ قُلْ لَنْ يُصِيبَنا إلاَّ ما كَتَبَ اللهُ لَنا. قَضَى. قال مُجاهِد بِفاتِنِينَ بِمُضِلِّينَ. إلاَّ مَنْ كَتَبَ اللهُ. أنَّهُ يَصْلَى الجَحِيمَ. قَدَّرَ فَهَدَى. قَدَّرَ الشَّقاءَ والسَّعادَةَ وهَدَى الأنْعامَ لِمَراتِعِها(٦) ﴾

٢٦ ـ حدثني إسْحٰقُ بنُ إبْراهِيمَ الحَنْظَلِيُّ أخبرنا النَّضْرُ حدثنا داوُدُ(٧) ابنُ أبي الفُراتِ عنْ عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ عنْ يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ أنَّ عائِشَةَ رضى الله عنها أخْبَرَتْهُ أنَّها سأَلَتْ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن الطَّاعُونِ فقال كان عَذابًا يَبْعَثُهُ اللهُ عَلَى مَنْ يَشاءُ فَجَعَلَهُ اللهُ رَحْمَةً

(١) قيل هو قلة المال وكثرة العيال وقيل هو اقصى مايبلغ من الشدة (٢) ويروى كثيرا ما كان (٣) ويروى خبا بفتح فسكون (٤) ويروى ان يكنه (٥) ويروى وان لم يكنه (٦) اى لمحل رعيها (٧) وفي اليونينية دؤاد بوزن غراب ☆

لِلْمُؤْمِنِينَ ما مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ فى بَلْدَةٍ (١) يَكُونُ فِيها وَيَمْكُثُ فِيها لا يَخْرُجُ مِنَ البَلْدَةِ صابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لا يُصِيبُهُ إِلاَّ ما كَتَبَ اللهُ لَهُ إِلاَّ كانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ *

﴿ باب وما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدانا اللهُ : لَوْ أَنَّ اللهَ هَدانِى لَكُنْتُ مِنَ المُتَّقِينَ ﴾

٢٧ ـ حدثنا أَبُو النُّعْمانِ أَخبرنا جَرِيرٌ هُوَ ابْنُ حازِمٍ عَنْ أَبِى إِسْحٰقَ عَنِ البَراءِ بنِ عازِبٍ قال رَأَيْتُ النبيَّ صلى اللهُ عليْهِ وسلم يَوْمَ الخَنْدَقِ يَنْقُلُ مَعَنا التُّرابَ وهُوَ يَقُولُ

واللهِ لَوْلاَ اللهُ ما اهْتَدَيْنا * ولا صُمْنا (٢) ولا صَلَّيْنا

فأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنا * وثَبِّتِ الأَقْدامَ إِنْ لاقَيْنا

والمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنا * إِذا أَرادُوا فِتْنَةً أَبَيْنا

﴿ كِتابُ الأَيْمانِ والنُّذُورِ ﴾ ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ باب (٣) قَوْلِ اللهِ تعالى لا يُؤاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ (٤) فِي أَيْمانِكُمْ ولٰكِنْ يُؤاخِذُكُمْ بِما عَقَّدْتُمُ (٥) الأَيْمانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعامُ عَشَرَةِ مَساكِينَ مِنْ أَوْسَطِ ما تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ذٰلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمانِكُمْ إِذا حَلَفْتُمْ واحْفَظُوا أَيْمانَكُمْ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آياتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ *

١ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ مُقاتِلٍ أَبُو الحَسَنِ أَخبرنا عَبْدُ اللهِ أَخبرنا

---

(١) ويروى في بلد والضمائر التى بعده مذكرة (٢) لو ابدل صمنا بتصدقنا لكان الوزن تاما (٣) وفي غير نسخة العينى بدون باب (٤) هو الكلام بدون قصد (٥) بتخفيف القاف وتشديدها اى صممتم *

هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ عنْ أَبِيهِ عنْ عائِشَةَ أنَّ أبا بَكْرٍ رضى اللهُ عنه لَمْ يَكُنْ يَحْنَثُ فى يَمِينٍ قَطُّ حتّى أنْزَلَ اللهُ كَفَّارَةَ اليَمِينِ وقال لا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتُ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْها إلاّ أَتَيْتُ الّذِى هُوَ خَيْرٌ وكَفَّرْتُ عنْ يَمِينِى ●

۲ ـ حدثنا أبو النُّعْمانِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ حدّثنا جَرِيرُ بنُ حازِمٍ حدّثنا الحَسَنُ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَمُرَةَ قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم يا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ سَمُرَةَ لا تَسْأَلِ الإمارَةَ فإنَّكَ إنْ أُوتِيتَها عنْ مَسْئَلَةٍ وُكِلْتَ[1] إلَيْها وإنْ أُوتِيتَها[2] مِن غَيْرِ مَسْئَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْها وإذا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَها خَيْرًا مِنْها فَكَفِّرْ عنْ يَمِينِكَ وأْتِ الّذِى هُوَ خَيْرٌ ●

۳ ـ حدثنا أبو النُّعْمانِ حدّثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عنْ غَيْلانَ بنِ جَرِيرٍ عنْ أبي بُرْدَةَ عنْ أَبِيهِ قال أَتَيْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فى رَهْطٍ[3] مِنَ الأشْعَرِيِّينَ أَسْتَحْمِلُهُ[4] فقال واللهِ لاأَحْمِلُكُمْ وماعِنْدِي ما أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ قال ثُمَّ لَبِثْنا ماشاءَ اللهُ أنْ نَلْبَثَ ثُمَّ أُتِيَ بِثَلاثِ ذَوْدٍ[5] غُرِّ[6] الذُّرَى[7] فَحَمَلَنا عَلَيْها فَلَمّا انْطَلَقْنا قُلْنا أوْ قال بَعْضُنا واللهِ لا يُبارَكُ لَنا أَتَيْنا النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم نَسْتَحْمِلُهُ فَحَلَفَ أنْ لا يَحْمِلَنا ثُمَّ حَمَلَنا فارْجِعُوا بِنا إلى النبيِّ ﷺ فَنُذَكِّرَهُ فأتَيْناهُ فقال ما أنا حَمَلْتُكُمْ بَلِ اللهُ حَمَلَكُمْ وإنِّي واللهِ انْ شاءَ اللهُ لا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فأرَى غَيْرَها خَيْرًا مِنْها إلاّ كَفَّرْتُ

---

(۱) بتخفيف الكاف وتشديدها (۲) ويروى وانك ان اوتيتها (۳) هم مادون العشرة من الرجال (٤) اى اطلب منه ان يحملنا حمولة (٥) هو الابل من الثلاثة الى العشرة واضافة الثلاثة من اضافة الشيء لنفسه (٦) اى ابيض (۷) جمع ذروة والمراد هنا السنام ●

مِنْ يَمِينِي وأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَوْ (١) أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وكَفَّرْتُ مِنْ يَمِينِي *

٤ - حدثنا إسْحاقُ بنُ إبْرَاهِيمَ أخبرنا عبدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عنْ هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ قال هذا ما حدثنا بهِ أبو هُرَيْرَةَ عَنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيامَةِ فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم واللهِ لأنْ يَلَجَّ (٢) أحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ في أهْلِهِ آثَمُ (٣) لهُ عِنْدَ اللهِ مِنْ أنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَهُ الَّتِي افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ *

٥ - حدثني إسْحاقُ يَعْنِي ابنَ إبْرَاهِيمَ حدثنا يَحْيَى بنُ صالِحٍ حدثنا مُعاوِيَةُ عنْ يَحْيَى عنْ عِكْرِمَةَ عنْ أبي هُرَيْرَةَ قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنِ اسْتَلَجَّ في أهْلِهِ بِيَمِينٍ فهُوَ أعْظَمُ إثْماً لِيَبَرَّ (٤) يَعْنِي الكَفَّارَةَ *

باب قَوْلِ النبيِّ ﷺ وايْمُ اللهِ

٦ - حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ عنْ إسْمٰعِيلَ بنِ جَعْفَرٍ عنْ عَبْدِ اللهِ ابنِ دِينارٍ عنِ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال بَعَثَ رسولُ اللهِ ﷺ بَعْثاً (٥) وأمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسامَةَ بنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ في إمْرَتِهِ (٦) فقامَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال إنْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ في إمْرَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ (٧) في إمْرَةِ أبِيهِ مِنْ قَبْلُ وايْمُ اللهِ إنْ كانَ لَخَلِيقاً (٨) لِلإمارَةِ وإنْ كانَ (٩) لَمِنْ أحَبِّ النَّاسِ إليَّ وإنَّ هذا (١٠) لَمِنْ أحَبِّ النَّاسِ إليَّ بَعْدَهُ *

---

(١) الشك في تقديم بعض الالفاظ على بعض (٢) بفتح اللام وكسرها (٣) اى اكثر اثما (٤) ويروى ليس تغني الكفارة (٥) اى سرية (٦) ويروى في امارته والمعنى واحد (٧) بفتح العين وضمها (٨) اى لجديرا واهلا (٩) اى زيد (١٠) اى اسامة *

﴿باب كَيفَ كانَتْ يَمِينُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم: وقال سَعْدٌ (١) قال النبيُّ ﷺ والذي نَفْسِي بِيَدِهِ : وقال أبُو قَتادَةَ قال أبُو بَكْرٍ عِنْدَ النبيِّ ﷺ لاَهَا اللهِ إذاً . يُقالُ واللهِ وباللهِ وتاللهِ﴾

٧ ــ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ عنْ سُفْيانَ عنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ عنْ سالِمٍ عنِ ابنِ عُمَرَ قال كانَتْ يَمِينُ النبيِّ ﷺ لا ومُقَلِّبِ القُلُوبِ ●

٨ ــ حدثنا مُوسَى حدثنا أبُو عَوانَةَ عنْ عَبْدِ المَلِكِ عنْ جابِرِ بنِ سَمُرَةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال إذا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وإذا هَلَكَ كِسْرَى(٢) فَلا كِسْرَى بَعْدَهُ والذي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُما في سَبِيلِ اللهِ ●

٩ ــ حدثنا أبُو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ أخبرني سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ أنَّ أبا هُرَيْرَةَ قال قال رسُولُ اللهِ ﷺ إذا هَلَكَ كِسْرَى فَلا كِسْرَى بَعْدَهُ وإذا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلا قَيْصَرَ بَعْدَهُ والذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُما في سَبِيلِ اللهِ ●

١٠ ــ حدثني مُحَمَّدٌ أخبرنا عَبْدَةُ عنْ هِشامِ بنِ عُرْوَةَ عنْ أبِيهِ عنْ عائِشَةَ رضي الله عنها عنِ النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال يا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ واللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ ما أعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيراً ولَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ●

١١ ــ حدثنا يَحْيَى بنُ سُلَيْمانَ قال حدثني ابنُ وهْبٍ قال أخبرني حَيْوَةُ قال حدثني أبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بنُ مَعْبَدٍ أنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللهِ بن هِشامٍ قال كُنَّا مَعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ فقال لهُ عُمَرُ يارسُولَ اللهِ لأنْتَ أحَبُّ إلَيَّ مِنْ كلِّ شَيْءٍ إلاَّ مِنْ نَفْسِي

(١) هو ابن أبي وقاص (٢) بفتح الكاف وكسرها *

فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لَهُ لا والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ فقال لهُ عُمَرُ فإنَّهُ الآنَ واللهِ لأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي فقال النبيُّ ﷺ الآنَ يا عُمَرُ (١)•

١٢ ـ حدثنا إسماعِيلُ قال حدثني مالِكٌ عن ابنِ شِهابٍ عن عُبَيْدِ اللهِ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ وزَيْدِ بنِ خالِدٍ أنَّهُما أخْبَراهُ أنَّ رجُلَيْنِ اخْتَصَما إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال أحَدُهُما اقْضِ بَيْنَنا بكِتابِ اللهِ. وقال الآخَرُ وهُوَ أفْقَهُهُما أجَلْ يارسولَ اللهِ فاقْضِ بَيْنَنا بكِتابِ اللهِ وائْذَنْ لي أنْ أتَكَلَّمَ قال تَكَلَّمْ قال إنَّ ابْني كانَ عسِيفًا عَلَى هذَا. قال مالِكٌ والعَسِيفُ الأجِيرُ زَنَى بامْرَأتِهِ فأخبَرُوني أنَّ على ابْني الرَّجْمَ فافْتَدَيْتُ مِنهُ بِمائةِ شاةٍ وجارِيَةٍ لي ثُمَّ إنِّي سألْتُ أهْلَ العِلْمِ فأخْبَرُوني أنَّ ماعلى ابْني جَلْدُ مائةٍ وتَغْرِيبُ عامٍ وإنَّما الرَّجْمُ على امْرَأتِهِ فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أما والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأقْضِيَنَّ بَيْنَكُما بكِتابِ اللهِ أمَّا غَنَمُكَ وجارِيَتُكَ فَرَدٌّ عَلَيْكَ وجَلَدَ (٢) ابْنَهُ مائةً وغَرَّبَهُ عامًا وأُمِرَ أُنَيْسٌ الأسْلَمِيُّ أنْ يأتِيَ امْرَأةَ الآخَرِ فإنِ اعْتَرَفَتْ رجَمَها (٣) فاعْتَرَفَتْ فرَجَمَها•

١٣ ـ حدثني عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ حدثنا وهْبٌ حدثنا شُعْبَةُ عنْ مُحَمَّدِ ابنِ أبي يَعْقُوبَ عنْ عَبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبي بَكْرَةَ عنْ أبِيهِ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ أرَأيْتُمْ إنْ كانَ أسْلَمُ وغِفارُ ومُزَيْنَةُ وجُهَيْنَةُ خَيْرًا مِنْ تَمِيمٍ وعامِرِ ابنِ صَعْصَعَةَ وغَطَفانَ وأسَدٍ خابُوا وخَسِرُوا قالُوا نَعَمْ فقال والَّذِي نَفْسِي

(١) اى كمل ايمانك (٢) ويروى جلد بضم الجيم مبنيا للمجهول فيكون ابنه نائب فاعل (٣) ويروى فارجمها •

بِيَدِهِ إِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ *

١٤ ـ **حدثنا** أَبُو اليَمَانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عن الزُّهْرِيِّ قال أخبرني عُرْوَةُ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم اسْتَعْمَلَ عامِلاً (١) فَجاءَهُ العامِلُ حِينَ فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ فقال يارسولَ اللهِ هٰذَا لَكُمْ وهٰذَا أُهْدِيَ لِي فقال له أَفَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ فَنَظَرْتَ أَيُهْدَي لَكَ أَمْ لا ثُمَّ قَامَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَشِيَّةً بَعْدَ الصَّلَاةِ فَتَشَهَّدَ وَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قال أَمَّا بَعْدُ فَما بالُ العامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ فَيَأْتِينا فَيَقُولُ هٰذا مِنْ عَمَلِكُمْ وهٰذا أُهْدِيَ لِي أَفَلا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وأُمِّهِ فَنَظَرَ هَلْ يُهْدَى لَهُ أَمْ لا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لا يَغُلُّ (٢) أَحَدُكُمْ مِنْها شَيْئاً إِلاَّ جاءَ بِهِ يَوْمَ القِيامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ إِنْ كانَ بَعِيراً جاءَ بِهِ لَهُ رُغاءٌ (٣) وَإِنْ كانَتْ بَقَرَةً جاءَ بِها لَها خُوارٌ (٤) وَإِنْ كانَتْ شاةً جاءَ بِها تَيْعَرُ (٥) فَقَدْ بَلَّغْتُ فقال أَبُو حُمَيْدٍ ثُمَّ رَفَعَ رسولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ حَتَّى إِنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى عُفْرَةِ (٦) إِبْطَيْهِ: قال أَبُو حُمَيْدٍ وقَدْ سَمِعَ ذٰلِكَ مَعِي زَيْدُ بْنُ ثابِتٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَلُوهُ *

١٥ ـ **حدثني** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أخبرنا هِشامٌ هُوَ ابْنُ يُوسُفَ عن مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال قال أَبُو القاسِمِ صلى الله عليه وسلم والذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيراً وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً *

١٦ ـ **حدثنا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حدثنا أَبِي حدثنا الأَعْمَشُ عن المَعْرُورِ

---

(١) هو ابن اللتبية ويروى ابن الاتبية الازدي استعمله على الصدقات (٢) اي لا يخون من الغلول (٣) هو صوت الابل (٤) هو صوت البقر (٥) بفتح العين المهملة وكسرها من العار وهو صوت الشاة (٦) هو بياض بحمرة *

عنْ أبي ذَرٍّ قال انْتهيْتُ إِلَيْهِ وهُوَ يقُولُ فى ظِلِّ الْكَعْبَةِ هُمُ الأَخْسَرُون وربِّ الكَعْبَةِ هُمُ الأَخْسَرُونَ وربِّ الكَعْبَةِ قُلْتُ ماشَأْنِي[1] أيُرٰى فِيَّ شئٌ[2] ماشَأْنِي فجلَسْتُ إِلَيْهِ وهُوَ يقولُ فما استَطَعْتُ أنْ أسْكُتَ وتغشّانى ما شاء اللهُ فقُلْتُ مَنْ هُمْ بِأَبِي أنْتَ وأُمّي يا رسولَ اللهِ قال الأكْثَرُونَ أمْوالاً إلاّ مَنْ قال هٰكذا وهٰكذا وهٰكذا[3] *

١٧ ـ **حدثنا** أبُو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ حدّثنا أبُو الزِّنادِ عنْ عبْدِ الرَّحْمٰنِ الأعْرَجِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال سُلَيْمانُ لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ على تِسعِينَ امْرأةً كُلُّهُنَّ تأْتِي بِفارِسٍ يجاهِدُ فى سَبِيلِ اللهِ فقال لهُ صاحِبُهُ قُلْ إنْ شاء اللهُ فلَمْ يقُلْ إنْ شاء اللهُ فطافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا فلَمْ يَحْمِلْ[4] مِنْهُنَّ إلاّ امْرأةٌ واحِدَةٌ جاءتْ بِشِقِّ رَجُلٍ[5] وايْمُ الّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لو قال إنْ شاء اللهُ لَجاهَدُوا فى سَبِيلِ اللهِ فُرْسانًا أجْمَعُونَ *

١٨ ـ **حدثنا** مُحَمَّدٌ حدثنا أبُو الأحْوَصِ عنْ أبي إسْحٰقَ عنِ البَراءِ بنِ عازِبٍ قال أُهْدِيَ إلى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم سَرَقَةٌ[6] مِنْ حَرِيرٍ فجَعَلَ النَّاسُ يَتَداوَلُونَها بيْنَهُمْ ويَعْجَبُونَ مِنْ حُسْنِها ولِينِها فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أتَعْجَبُونَ مِنْها قالُوا نَعَمْ يا رسولَ اللهِ قال والّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَنادِيلُ سَعْدٍ[7] فى الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْها لَمْ يَقُلْ شُعْبَةُ وإسْرائِيلُ عنْ أبي إسْحٰقَ والّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ *

---

(١) اى ماحالى (٢) ويروى ايرى فيّ شيئا (٣) والمستثنى من فرق امواله يمنة ويسرة للمستحقين (٤) ويروى تحمل بالمثناة الفوقية (٥) اى بنصف ولد وسماه لانه يؤول اليه (٦) هى اسم لقطعة من الحرير (٧) هو ابن معاذ الانصارى سيد الاوس *

١٩ ـ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت إن هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الأرض أهل أخباء أو خباء (١) أحب إلي من أن يذلوا من أهل أخبائك (٢) أو خبائك شك يحيى ثم ما أصبح اليوم أهل أخباء أو خباء أحب إلي من أن يعزوا من أهل أخبائك أو خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك (٣) فهل علي حرج أن أطعم من الذي له قال لا إلا بالمعروف *

٢٠ ـ حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف (٤) ظهره إلى قبة من أدم (٥) يمان (٦) إذ قال لأصحابه أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قالوا بلى قال أفلم ترضوا (٧) أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة *

٢١ ـ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله

---

(١) الخباء احد بيوت العرب من وبر او صوف (٢) وروى احيائك (٣) اى كثير البخل ويروى بفتح الميم (٤) اى مسند وممیل (٥) هو الجلد المدبوغ (٦) وروى يمانى بتشديد الياء وبدون اعلال (٧) ويروى افلا ترضون ؟ *

عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها (١) فقال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن *

٢٢ ـ حدثني إسحق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وإذا ما سجدتم *

٢٣ ـ حدثنا إسحق حدثنا وهب بن جرير أخبرنا شعبة عن هشام ابن زيد عن أنس بن مالك أن امرأة من الأنصار أتت النبي صلى الله عليه وسلم معها أولادها (٢) فقال النبي ﷺ والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي قالها ثلاث مرار *

﴿ باب لا تحلفوا بآبائكم ﴾

٢٤ ـ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر ابن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بأبيه فقال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت *

٢٥ ـ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي ﷺ ذاكراً ولا آثراً (٣) * قال

(١) اى يعدها قليلة (٢) ويروى اولادلها (٣) أى ناقلا لها عن غيرى *

مُجاهِدٌ أوْ أثَرَةٍ (١) مِنْ عِلْمٍ يأثُرُ عِلْماً ● تابَعَهُ عُقَيْلٌ والزُّبَيْدِيُّ وإسْحٰقُ الكَلْبِيُّ عنِ الزُّهْرِيِّ : وقال ابنُ عُيَيْنَةَ ومَعْمَرٌ عنِ الزُّهْرِيِّ عنْ سالِمٍ عنِ ابنِ عُمَرَ سَمِعَ النبيُّ ﷺ عُمَرَ ●

٢٦ ـ حدّثنا مُوسٰى بن إسْمٰعِيلَ حدّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُسْلِمٍ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ دِينارٍ قال سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقُولُ (٢) قال رسولُ اللهِ ﷺ لا تَحْلِفُوا بِآبائِكُمْ ●

٢٧ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ حدّثنا عَبْدُ الوَهّابِ عنْ أيُّوبَ عنْ أبي قِلابَةَ والقاسِمِ التَّمِيمِيِّ عنْ زَهْدَمٍ (٣) قال كانَ بَيْنَ هٰذا الحَيِّ مِنْ جَرْمٍ (٤) وبَيْنَ الأشْعَرِيِّينَ (٥) وُدٌّ وإخاءٌ فكُنّا عِنْدَ أبي مُوسٰى الأشْعَرِيِّ فقُرِّبَ إليْهِ طَعامٌ فيهِ لَحْمُ دَجاجٍ (٦) وعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ (٧) أحْمَرُ كأنَّهُ مِنَ المَوالِي فدَعاهُ إلى الطَّعامِ فقال إنِّي رَأيْتُهُ يأكُلُ شَيْئاً فقَذِرْتُهُ (٨) فحَلَفْتُ أنْ لا آكُلَهُ فقال قُمْ فَلأُحَدِّثَنَّكَ عنْ ذاكَ إنِّي أتَيْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم في نَفَرٍ مِنَ الأشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فقال واللهِ لا أحْمِلُكُمْ وما عِنْدِي ما أحْمِلُكُمْ (٩) فأُتِيَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِنَهْبِ إبِلٍ فَسَألَ عَنّا فقال أيْنَ النَّفَرُ الأشْعَرِيُّونَ فأمَرَ لَنا بِخَمْسِ ذَوْدٍ (١٠) غُرِّ الذُّرَى (١١) فلَمّا انْطَلَقْنا قُلْنا ما صَنَعْنا حَلَفَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لا يَحْمِلُنا وما عِنْدَهُ ما يَحْمِلُنا ثُمَّ حَمَلَنا تَغَفَّلْنا (١٢) رسولَ اللهِ ﷺ يَمِينَهُ واللهِ لا نُفْلِحُ

---

(١) وقرىء بضم الهمزة وسكون المثلثة وبضمهما او اثارة على وزن منارة وهي رواية حفص عن عاصم (٢) وفي نسخة قال (٣) وفي نسخة ابن الحارث (٤) فريق من قضاعة (٥) قبيلة من طي (٦) مثلث الدال (٧) حي من بكر (٨) بفتح الذال المعجمة وكسرها اى كرهته (٩) وفي نسخة بزيادة عليه (١٠) اى بخمس ابل ذكور (١١) اى بيض اسنمتها (١٢) اى طلبنا غفلته ☆

أَبَدًا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ إِنَّا أَتَيْنَاكَ لِتَحْمِلَنَا فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا وما عِنْدَكَ ما تَحْمِلُنَا فقال إِنِّي لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ وَلَكِنَّ اللهَ حَمَلَكُمْ واللهِ لا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلاَّ أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا (١)*

﴿ بابٌ لا يُحْلَفُ بِاللَّاتِ (٢) والعُزَّى (٣) ولا بالطَّواغِيتِ (٤) ﴾

٢٨ ـ حدثني عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ حدثنا هِشامُ بنُ يُوسُفَ أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن حُمَيْدِ بن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضى اللهُ عنه عن النبيِّ ﷺ قال مَنْ حَلَفَ فقال في حَلِفِهِ بِاللَّاتِ (٥) والعُزَّى فَلْيَقُلْ لا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ (٦) ومن قال لِصاحِبِهِ تَعالَ أُقامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ (٧)*

﴿ بابُ مَنْ حَلَفَ عَلَى الشَّيْءِ وإِنْ لَمْ يُحَلَّفْ ﴾

٢٩ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ رضى الله عنهما أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم اصْطَنَعَ خاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وكانَ يَلْبَسُهُ فَيَجْعَلُ فَصَّهُ في باطِنِ كَفِّهِ فَصَنَعَ النَّاسُ خَواتِيمَ ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى المِنْبَرِ فَنَزَعَهُ فقال إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هٰذَا الخاتَمَ وأَجْعَلُ فَصَّهُ مِنْ داخِلٍ فَرَمَى بِهِ ثُمَّ قال واللهِ لا أَلْبَسُهُ أَبَدًا فَنَبَذَ (٨) النَّاسُ خَواتِيمَهُمْ*

﴿ بابُ مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى مِلَّةِ الإِسْلَامِ: وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم مَنْ حَلَفَ بِاللَّاتِ والعُزَّى فَلْيَقُلْ لا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ولَمْ يَنْسُبْهُ إِلى الكُفْرِ ﴾

---

(١) اى تخلصت منها بالكفارة عنها (٢) صنم في الطائف هو عبارة عن حجرة (٣) صنم لغطفان في نخلة (٤) جمع طاغوت قيل صنم وقيل شيطان وقيل كل رأس ضلال (٥) وروى واللات (٦) اى لانه حلف بصنم فكفر (٧) لانه ارتكب معصية (٨) اى رمى*

٣٠ ـ **حدثنا** مُعَلّى بنُ أسَدٍ حدّثنا وُهَيْبٌ عنْ أيُّوبَ عنْ أبي قِلابَةَ عنْ ثابِتِ بنِ الضَّحّاكِ قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ مِلَّةِ الإسْلامِ فَهُوَ كما قال ومَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ في نارِ جَهَنَّمَ ولعنُ المُؤْمِنِ كقَتْلِهِ ومَنْ رمى مؤْمناً بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ ●

﴿ بابٌ لا يَقُولُ ماشاء اللهُ وشِئْتَ وهَلْ يَقولُ أنا باللهِ ثُمَّ بِكَ ﴾

وقال عَمْرُو بنُ عاصِمٍ حدّثنا هَمّامٌ حدّثنا إسْحاقُ بنُ عَبْدِ اللهِ (١) حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي عَمْرَةَ أنَّ أبا هُرَيْرَةَ حدّثَهُ أنَّهُ سَمِعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إنَّ ثَلاثَةً في بَني إسْرائيلَ أرادَ اللهُ أنْ يَبْتَلِيَهُمْ فَبَعَثَ مَلَكاً فأتَى الأبْرَصَ فقال تَقَطَّعَتْ بِيَ الحِبالُ (٢) فَلا بَلاغَ لي إلاّ باللهِ ثُمَّ بِكَ فذَكَرَ الحَدِيثَ ●

﴿ بابُ قَوْلِ اللهِ تعالى وأقْسَمُوا باللهِ جَهْدَ أيْمانِهِمْ : وقال ابنُ عبّاسٍ قال أبُو بَكْرٍ فَواللهِ يارسولَ اللهِ لَتُحَدِّثَنِّي بالّذي أخْطَأْتُ في الرُّؤْيا قال لا تُقْسِمْ (٣) ﴾

٣١ ـ **حدثنا** قَبِيصَةُ حدّثنا سُفْيانُ عنْ أشْعَثَ عنْ مُعاوِيَةَ بنِ سُوَيْدِ ابنِ مُقَرِّنٍ عنِ البَراءِ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ح وحدّثني مُحَمَّدُ بنُ بَشّارٍ حدّثنا غُنْدَرٌ حدّثنا شُعْبَةُ عنْ أشْعَثَ عنْ مُعاوِيَةَ بنِ سُوَيْدِ بنِ مُقَرِّنٍ عنِ البَراءِ رضي الله عنه قال أمَرَنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم بإبْرارِ المُقْسِمِ (٤) ●

---

(١) وفي نسخة زيادة ابن ابي طلحة (٢) جمع حبل وروى الجبال بالجيم والمراد انه ابن سبيل (٣) جزء من حديث طويل مذكور في كتاب التعبير (٤) وروى بفتح السين أي عدم حنث من حلف علينا ●

٣٢ ـ حدثنا حَفصُ بنُ عُمَرَ حدثنا شُعْبَةُ أخبرنا عاصِمٌ الأحْوَلُ سَمِعْتُ أبا عُثْمانَ يُحدِّثُ عنْ أُسامَةَ أنَّ ابْنَةً لِرَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أرْسَلَتْ إلَيْهِ ومَعَ رسولِ اللهِ صلى الله عَلَيْهِ وسلم أُسامَةُ بنُ زَيْدٍ وسَعْدٌ وأُبَيٌّ أنَّ ابْنِي قَدِ احْتُضِرَ (١) فاشْهَدْنا فأرْسَلَ يقرَأُ السلامَ ويَقُولُ إنَّ لِلهِ ما أخَذَ وما أعْطَى وكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًّى فَلْتَصْبِرْ وتَحْتَسِبْ فأرْسَلَتْ إلَيْهِ تقسِمُ عَلَيْهِ فقامَ وقُمْنا مَعَهُ فلَمَّا قَعَدَ رُفِعَ إلَيْهِ فأقْعَدَهُ في حَجْرِهِ ونَفْسُ الصَّبِيِّ تَقَعْقَعُ (٢) فَفاضَتْ عَيْنا رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال سَعْدٌ ماهٰذا يارسولَ اللهِ قال هٰذا (٣) رَحْمَةٌ يَضَعُها اللهُ في قُلُوبِ مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وإنَّما يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبادِهِ الرُّحَماءَ ●

٣٣ ـ حدثنا إسْماعِيلُ قال حدثني مالِكٌ عن ابنِ شِهابٍ عنِ ابنِ المُسَيَّبِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لايَمُوتُ لِأحَدٍ مِنَ المُسْلِمِينَ ثَلاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ تَمَسُّهُ النَّارُ إلاَّ تَحِلَّةَ القَسَمِ (٤) ●

٣٤ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى حدثني غُنْدَرٌ حدثنا شُعْبَةُ عنْ مَعْبَدِ ابنِ خالِدٍ سَمِعْتُ حارِثَةَ بنَ وَهْبٍ قال سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يَقُولُ ألاَ أدُلُّكُمْ على أهْلِ الجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ (٥) لَوْ أقْسَمَ على اللهِ لأبَرَّهُ وأهْلِ النَّارِ كُلُّ جَوَّاظٍ (٦) عُتُلٍّ (٧) مُسْتَكْبِرٍ ●

﴿ بابٌ إذا قال أشْهَدُ باللهِ أوْ شَهِدْتُ باللهِ ﴾

٣٥ ـ حدثنا سَعْدُ بنُ حَفْصٍ حدثنا شَيْبانُ عنْ مَنْصُورٍ عنْ إبْراهِيمَ

---

(١) اى قارب الوفاة (٢) حكاية صوت النزع وخروج الروح (٣) اى البكاء من غير صوت (٤) وذلك في قوله تعالى وان منكم الا واردها (٥) يراه الناس ضعيفا (٦) الجموح المنوع الفاجر (٧) الشيء الطبع والخلق ●

عنْ عَبِيدَةَ عنْ عَبْدِ اللهِ قال سُئِلَ النبيُّ ﷺ أيُّ النَّاسِ خَيْرٌ قال قَرْنِي ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهادَةُ أحَدِهِمْ يَمِينَهُ ويَمِينُهُ شَهادَتَهُ قال إبْراهِيمُ وكانَ أصْحابُنا يَنْهَوْنا (١) ونَحْنُ غِلْمانٌ أنْ نَحْلِفَ بالشَّهادَةِ والعَهْدِ ۞

﴿ بابُ عَهْدِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴾

٣٦ ـ حدّثني مُحَمَّدُ بنُ بَشّارٍ حدّثنا ابنُ أبي عَدِيّ عنْ شُعْبَةَ عنْ سُلَيْمانَ ومَنْصُورٍ عنْ أبي وائِلٍ عنْ عبدِ اللهِ رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال مَنْ حلَفَ عَلى يَمِينٍ كاذِبَةٍ لِيَقْتَطِعَ بِها مالَ رجلٍ مُسْلِمٍ أوْ قال أخِيهِ لَقِيَ اللهَ وهُوَ عليْهِ غَضْبانُ فأنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَهُ إنَّ الَّذِين يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ قال سُلَيْمانُ فى حَدِيثِهِ فَمَرَّ الأشْعَثُ بنُ قَيْسٍ فقال ما يُحَدِّثُكُمْ عبْدُ اللهِ قالُوا لهُ فقال الأشْعَثُ نَزَلَتْ فِيَّ وفى صاحِبٍ لِي في بِئْرٍ كانَتْ بيْنَنا ۞

﴿ بابُ الحَلِفِ بِعِزَّةِ اللهِ وصِفاتِهِ وكَلِماتِهِ (٢) ﴾

وقال ابنُ عبَّاسٍ كانَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ أعُوذُ بِعِزَّتِكَ: وقال أبُو هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ يبقَى رجلٌ بيْنَ الجَنَّةِ والنّارِ فيَقُولُ يارَبِّ اصْرِفْ وجْهِي عنِ النّارِ لا وَعِزَّتِكَ لا أسْألُكَ غَيْرَها: وقال أبُو سَعِيدٍ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم قال اللهُ لكَ ذلكَ وعَشَرَةُ أمْثالِهِ: وقال أيُّوبُ (٣) وعِزَّتِكَ لا غِنَى لِي (٤) عنْ بَرَكَتِكَ ۞

٣٧ ـ حدّثنا آدَمُ حدّثنا شَيْبانُ حدّثنا قَتادَةُ عنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ

(١) وفي نسخة ينهونا (٢) وفي نسخة وكلامه (٣) هوالنبى المبتلى وتقدم حديثه في باب من اغتسل عريانا (٤) وفى نسخة لاغنى بى ۞

قال النبيُّ صلى الله لاتزَالُ جَهنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حتَّى يَضَعَ ربُّ العِزَّةِ فِيها قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطِ قَطِ وعِزَّتِكَ ويُزْوَى(١) بَعْضُها إلى بَعْضٍ ؛ رواهُ شُعْبَةُ عنْ قَتادَةَ *

﴿باب قَوْلِ الرَّجُلِ لَعَمْرُ اللهِ : قال ابنُ عباسٍ لَعَمْرُكَ لَعَيْشُكَ﴾

٣٨ ـ **حدثنا** الأُوَيْسِيُّ حدَّثنا إبْراهِيمُ عنْ صالِحٍ عنْ ابنِ شِهابٍ ح وحدَّثنا حَجاجٌ حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ حدَّثنا يُونُسُ قال سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قال سَمِعْتُ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ وسَعِيدَ بنَ المُسَيَّبِ وعَلْقَمَةَ بنَ وَقَّاصٍ وعُبَيْدَ اللهِ بنَ عَبْدِ اللهِ عنْ حَدِيثِ عائِشَةَ زَوْجِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم حِينَ قال لَها أهْلُ الإفْكِ ما قالُوا فَبرَّأها اللهُ وكُلٌّ حدَّثني طائِفَةً مِنَ الحدِيثِ فقامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فاسْتَعْذَرَ (٢) مِنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أُبَيٍّ فقامَ أُسَيْدُ بنُ حُضَيْرٍ فقال لِسَعْدِ بنِ عُبادَةَ لَعَمْرُ اللهِ لَنَقْتُلَنَّهُ *

﴿باب لا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فى أيْمانِكُمْ ولَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِما كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ (٣) واللهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾

٣٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى حدَّثنا يَحْيَى عنْ هِشامٍ قال أخْبرنِى أبى عنْ عائِشَةَ رضى الله عنها لا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ قال قالَتْ أُنْزِلَتْ فى قَوْلِهِ لا واللهِ وبَلَى واللهِ *

﴿باب إذا حَنِثَ ناسِياً فى الأيْمانِ : وقَوْلِ اللهِ تعالى ولَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ فِيما أخْطَأْتُمْ بِهِ . وقال لا تُؤَاخِذْنِى بِما نَسِيتُ﴾

---

(١) اى يجمع (٢) اى طلب من يعذره وينصفه (٣) كسب القلوب عبارة عن قصدها وتصميمها *

٤٠ ـ حدثنا خَلَّادُ بنُ يحيى حدثنا مِسْعَرٌ حدثنا قَتادةُ حدثنا زُرارةُ ابنُ أوفى عن أبي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قال إنَّ اللهَ تجاوزَ لِأُمَّتِي(١) عمَّا وَسْوَسَتْ أو حدَّثَتْ بِهِ أنفُسَها(٢) ما لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أو تَكَلَّمْ •

٤١ ـ حدثنا عثمانُ بنُ الهيثمِ أو محمدٌ عنه عن ابنِ جُرَيْجٍ قال سمعتُ ابنَ شِهابٍ يقولُ حدثني عيسى بنُ طَلْحَةَ أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عَمْرِو ابنِ العاصِ حدَّثَهُ أنَّ النبيَّ ﷺ بينما هو يخطُبُ يومَ النَّحْرِ إذْ قامَ إليهِ رَجُلٌ فقال كنتُ أحسِبُ يا رسولَ اللهِ كذا وكذا قبلَ كذا وكذا ثُمَّ قامَ آخرُ فقال يا رسولَ اللهِ كنتُ أحسِبُ كذا وكذا لِهؤلاءِ الثَّلاثِ فقال النبيُّ ﷺ افعَلْ ولا حرَجَ لَهُنَّ كُلِّهِنَّ يومئذٍ فما سُئِلَ يومئذٍ عن شيءٍ إلَّا قال افعَلْ(٣) ولا حرَجَ •

٤٢ ـ حدثنا أحمدُ بنُ يُونُسَ حدثنا أبو بكرٍ عن عبدِ العزيزِ بنِ رُفَيْعٍ عن عطاءٍ عن ابنِ عبَّاسٍ رضي اللهُ عنهما قال قال رجلٌ للنبيِّ ﷺ زُرْتُ(٤) قبلَ أنْ أرمِيَ قال لا حرَجَ قال آخرُ حلقتُ قبلَ أنْ أذبحَ قال لا حرَجَ قال آخرُ ذبحتُ قبلَ أنْ أرمِيَ قال لا حرَجَ •

٤٣ ـ حدثني إسحاقُ بنُ منصورٍ حدثنا أبو أُسامةَ حدثنا عُبيدُ اللهِ ابنُ عُمَرَ عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رجلًا دخلَ المسجدَ فصلَّى(٥) ورسولُ اللهِ ﷺ في ناحيةِ المسجدِ فجاءَ فسلَّمَ عليهِ فقال له ارجِعْ فصلِّ فإنَّكَ لم تُصَلِّ فرجَعَ فصلَّى ثم سلَّمَ فقال وعليكَ ارجِعْ فصلِّ فإنَّكَ لم تُصَلِّ قال في الثالثةِ فأعلِمْني قال إذا قُمْتَ إلى الصلاةِ فأسبِغِ الوُضوءَ ثم استقبِلِ

(١) ويروى عن امتي قال العيني وهو اوجه (٢) وروى بالرفع ايضا (٣) وروى مكررا مرتين افعل افعل (٤) وذلك في الحج فهو طاف قبل ان يرمي الجمرات (٥) ويروى يصلي *

القِبْلَةَ فَكَبِّرْ واقْرَأْ بِما تَيَسَّرَ معكَ مِنَ القُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حتَّى تَطْمَئِنَّ راكِعاً ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ حتَّى تَعْتَدِلَ قائِماً ثُمَّ اسْجُدْ حتَّى تَطْمَئِنَّ ساجِداً ثُمَّ ارْفَعْ حتَّى تَسْتَوِيَ وتَطْمَئِنَّ جالِساً ثُمَّ اسْجُدْ حتَّى تَطْمَئِنَّ ساجِداً ثُمَّ ارْفَعْ حتَّى تَسْتَوِيَ قائِماً ثُمَّ افْعَلْ ذٰلِكَ فى صَلاتِكَ كُلِّها *

٤٤ ـ حدّثنا فَرْوَةُ بنُ أبِي المَغْراءِ حدّثنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ عنْ هِشامِ بنِ عُرْوَةَ عنْ أبِيهِ عنْ عائِشَةَ رضى الله عنها قالَتْ هُزِمَ المُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ هَزِيمَةً تُعرَفُ فِيهِمْ فَصَرَخَ إبْلِيسُ أيْ عِبادَ اللهِ أُخْراكُمْ فَرَجَعَتْ أُولاهُمْ فاجْتَلَدَتْ[1] هِيَ وأُخْراهُمْ فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ بنُ اليَمانِ فإذا هُوَ بِأبِيهِ فقال أبِي أبِي قالَتْ فَوَاللهِ ما انْحَجَزُوا[2] حتَّى قَتَلُوهُ فقال حُذَيْفَةُ غَفَرَ اللهُ لَكُمْ قال عُرْوَةُ فَوَاللهِ ما زالَتْ فى حُذَيْفَةَ مِنْها[3] بَقِيَّةٌ[4] حتَّى لَقِيَ اللهَ *

٤٥ ـ حدّثني يُوسُفُ بنُ مُوسٰى حدّثنا أبُو أُسامَةَ قال حدّثني عَوْفٌ عنْ خِلاسٍ ومُحَمَّدٍ عنْ أبِي هُرَيْرَةَ رضى اللهُ عنه قال قال النبيُّ ﷺ مَنْ أكَلَ ناسِياً وهْوَ صائِمٌ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ فإنَّما أطْعَمَهُ اللهُ وسَقاهُ *

٤٦ ـ حدّثنا آدَمُ بنُ أبِي إياسٍ حدّثنا ابنُ أبِي ذِئْبٍ عنِ الزُّهْرِيِّ عنِ الأعْرَجِ عنْ عَبْدِ اللهِ بنِ بُحَيْنَةَ قال صَلَّى بِنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقامَ فى الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ قَبْلَ أنْ يَجْلِسَ فَمَضَى فى صلاتِهِ فَلَمَّا قَضَي صلاتَهُ انْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ فَكَبَّرَ وسَجَدَ قَبْلَ أنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ كَبَّرَ وسَجَدَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وسَلَّمَ *

٤٧ حدّثني إسْحٰقُ بنُ ابْراهِيمَ سَمِعَ عَبْدَ العَزِيزِ بنَ عَبْدِ الصَّمَدِ

---

(١) اى تضاربوا مع بعضهم (٢) اى ماانفكوا (٣) اى من قتلة ابيه (٤) ويروى بقية خير *

حدثنا منصورٌ عن إبراهيمَ عن علقمةَ عن ابن مسعودٍ رضي الله عنه أنَّ نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم صلَّى بهم صلاةَ الظهرِ فزادَ أو نقصَ منها قال منصورٌ لا أدري إبراهيمُ وَهِمَ أم علقمةُ قال قيلَ يا رسولَ الله أقصُرَتِ الصلاةُ أم نسيتَ قال وما ذاكَ قالوا صليتَ كذا وكذا قال فسجدَ بهم سجدتين ثم قال هاتانِ السجدتانِ لِمن لا يدري زادَ في صلاتِهِ أم نقصَ فيتحرَّى[1] الصوابَ فيُتِمُّ[2] ما بقيَ ثم يسجدُ سجدتين *

٤٨ ـ **حدثنا** الحميديُّ حدثنا سفيانُ حدثنا عمرُو بنُ دينارٍ أخبرني سعيدُ بنُ جبيرٍ قال قلتُ لابنِ عباسٍ[3] فقال حدثنا أُبَيُّ بنُ كعبٍ أنَّهُ سمِعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لا تُؤاخذني بما نسيتُ ولا تُرهِقني من أمري عسرًا قال كانتِ الأولى من موسى نسيانًا * قال أبو عبدِ الله[4] كتبَ إليَّ محمدُ بنُ بشارٍ حدثنا معاذُ بنُ معاذٍ حدثنا ابنُ عونٍ عن الشعبيِّ قال قال البراءُ بنُ عازبٍ وكان عندهم ضيفٌ لهم فأمرَ أهلَهُ أن يذبحوا قبلَ أن يرجعَ ليأكلَ ضيفُهم فذبحوا قبلَ الصلاةِ فذكروا ذلكَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فأمرَهُ أن يُعيدَ الذبحَ فقال يا رسولَ الله عندي عناقٌ[5] جذعٌ عناقُ لبنٍ هي خيرٌ من شاتَي لحمٍ فكانَ ابنُ عونٍ يقفُ في هذا المكانِ من حديثِ الشعبيِّ ويُحدِّثُ عن محمدِ بنِ سيرينَ بمثلِ هذا الحديثِ ويقفُ في هذا المكانِ ويقولُ لا أدري أبلغتِ الرخصةُ غيرَهُ أم لا . رواهُ أيوبُ عن ابنِ سيرينَ عن أنسٍ عن

---

(١) اي يجتهد في تحقيق الحق بالاخذ في الاحوط (٢) ويروى فيتم مفتوح الآخر ويروى ايضا ثم يتم (٣) مقوله محذوف تقديره حدثنا عن هذه الآية (٤) هو البخاري نفسه (٥) هي الانثى الصغيرة من المعز *

النبيّ صلى الله عليه وسلم ٭

٤٩ ـ حدّثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حدّثنا شُعْبَةُ عن الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ قال سَمِعْتُ جُنْدَباً قال شَهِدْتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم صَلَّى يَوْمَ عِيدٍ ثُمَّ خَطَبَ ثمَّ قال مَنْ ذَبَحَ فَلْيُبَدِّلْ مَكانَها ومَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ باسْمِ اللهِ ٭

﴿باب اليَمِينِ الغَمُوسِ(١) ولاَ تَتَّخِذُوا أَيْمانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِها وتَذُوقُوا السُّوءَ بِما صَدَدْتُمْ عن سَبِيلِ اللهِ ولَكُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ . دَخَلاً مَكْرًا وخِيانَةً﴾

٥٠ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ مُقاتِلٍ أخبرنا النَّضْرُ أخبرنا شُعْبَةُ حدّثنا فِرَاسٌ قال سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال الكَبائِرُ الإِشْرَاكُ باللهِ وعُقُوقُ الوالِدَيْنِ وقَتْلُ النَّفْسِ واليَمِينُ الغَمُوسُ ٭

﴿باب قَوْلِ اللهِ تعالى إنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وأَيْمانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً أُولَئِكَ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ فى الآخِرَةِ ولا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ ولا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ القِيامَةِ ولاَ يُزَكِّيهِمْ ولَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ وقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ ولاَ تَجْعَلُوا اللهَ عُرْضَةً(٢) لِأَيْمانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وتَتَّقُوا وتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ واللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ ولاتَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللهِ ثَمَناً قَلِيلاً إِنَّ ماعِنْدَ اللهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . وأَوْفُوا بِعَهْدِ اللهِ إِذَا عاهَدْتُمْ ولاَ

---

(١) اصلها انهم اذا ارادوا معاهدة احضروا جفنة فجعلوا فيها طينا ورمادا ثم يحلفون فمن غدر بعد ذلك انغمس يطلق عليه والمراد منها في الشرع انها تغمس صاحبها في الاثم في الدنيا وفي النار في الآخرة (٢) اى علة مانعة من البر ٭

تَنْقُضُوا الأَيْمانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهاوقَدْ جَعَلْتُمُ اللهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلاً ﴾

٥١ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْماعِيلَ حدثنا أَبُو عَوانَةَ عنِ الأَعْمَشِ عنْ أَبِي وائِلٍ عنْ عَبْدِ اللهِ رضى الله عنه قال قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ[1] صَبْرٍ يَقْتَطِعُ[2] بِهامالَ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ وهُوَ عَلَيْهِ غَضْبانُ فأَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وأَيْمانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً إلى آخِرِ الآيَةِ فَدَخَلَ الأَشْعَثُ بنُ قَيْسٍ فقال ماحَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ[3] فقالُوا كَذا وكَذا قال فِيَّ أُنْزِلَتْ كانَتْ[4] لِي بِئْرٌ في أَرْضِ ابنِ عَمٍّ لِي فأَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقال بَيِّنَتُكَ أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ إذاً يَحْلِفُ[5] عَلَيْهايارسولَ اللهِ فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ وهُوَ فِيها فاجِرٌ يَقْتَطِعُ بِها مالَ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ يَوْمَ القِيامَةِ وهُوَ عَلَيْهِ غَضْبانُ ٭

﴿ بابُ اليَمِينِ فِيما لايَمْلِكُ وفى المَعْصِيَةِ وفي الغَضَبِ ﴾

٥٢ ـ حدثني مُحَمَّدُ بنُ العَلاءِ حدثنا أَبُو أُسامَةَ عنْ بُرَيْدٍ عنْ أَبِي بُرْدَةَ عنْ أَبِي مُوسَى قال أَرْسَلَنِي أَصْحابِي إلى النَّبِيِّ صلي اللهُ عليه وسلم أَسْأَلُهُ الحُمْلانَ[6] فقالَ واللهِ لا أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ وَوافَقْتُهُ وهُوَ غَضْبانُ فلَمَّا أَتَيْتُهُ قال انْطَلِقْ إلى أَصْحابِكَ فَقُلْ إنَّ اللهَ أَوْ إنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَحْمِلُكُمْ ٭

٥٣ ـ حدثنا عبدُ العَزِيزِ حدثنا إبْرَاهِيمُ عنْ صالِحٍ عنِ ابنِ شِهابٍ

(١) وروى يمين بالتنوين وصبر صفة وهى التى يجبر عليها حالفها او يوقف حتى يحبس على رؤس الناس (٢) اى يأخذ (٣) هذه كنية عبدالله بن مسعود (٤) ويروى كان (٥) وروى بالنصب (٦) هو مايحمل عليه من الابل

ح وحدّثنا الحجّاج حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ حدّثنا يُونُسُ بنُ يَزِيدَ الأيْلِيُّ قال سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قال سَمِعْتُ عُرْوَةَ بنَ الزُّبيرِ وسَعِيدَ بنَ المُسَيَّبِ وعلْقَمَةَ بنَ وقَّاصٍ وعُبَيْدَ اللهِ بنَ عبدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ عن حديثِ عائشَةَ رضي اللهُ عنها زَوْجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم حِينَ قال لَها أهْلُ الإفْكِ ما قالُوا فبرّأها اللهُ مِمَّا قالُوا كلٌّ حدّثني طائفَةً مِنَ الحديثِ فأنْزَلَ اللهُ إنَّ الَّذِينَ جاؤُا بالإفْكِ العَشْرَ الآياتِ كلُّها في بَرَاءَتِي فقال أبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وكانَ يُنْفِقُ على مِسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ واللهِ لا أُنْفِقُ على مِسْطَحٍ شَيْئاً أبَدًا بعْدَ الَّذِي قال لِعائشَةَ فأنْزَلَ اللهُ ولا يأْتَلِ (١) أُولُو الفَضْلِ مِنْكُمْ والسَّعَةِ أنْ يُؤْتُوا أُولِي القُرْبَى الآيَةَ قال أبُو بكْرٍ بلى واللهِ إنِّي لأُحِبُّ أنْ يَغْفِرَ اللهُ لي فرَجَعَ إلى مِسْطَحٍ النَّفَقَةَ الَّتِي كانَ يُنْفِقُ عليْهِ وقال واللهِ لا أنْزِعُها عنْهُ أبَدًا ✱

٥٤ – حدّثنا أبُو مَعْمَرٍ حدّثنا عبدُ الوَارِثِ حدّثنا أيُّوبُ عن القاسِمِ عن زَهْدَمٍ قال كُنَّا عِنْدَ أبِي مُوسَى الأشْعَرِيِّ قال أتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ في نَفَرٍ مِنَ الأشْعَرِيِّينَ فوافَقْتُهُ وهُوَ غَضْبانُ فاسْتَحْمَلْناهُ فحَلَفَ أنْ لا يَحْمِلَنا ثُمَّ قال واللهِ إنْ شاءَ اللهُ لا أحْلِفُ على يَمِينٍ فأرَى غَيْرَها خَيْرًا مِنْها إلاّ أتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وتَحَلَّلْتُها ✱

✱ بابٌ إذا قال واللهِ لا أتَكَلَّمُ اليَوْمَ فصَلَّى أوْ قَرَأ أوْ سَبَّحَ أوْ كَبَّرَ أوْ حَمِدَ أوْ هَلَّلَ فهُوَ على نِيَّتِهِ : وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم أفْضَلُ الكَلامِ أرْبَعٌ سُبْحانَ اللهِ والحَمْدُ لِلهِ ولا إلَهَ إلاّ اللهُ واللهُ أكْبَرُ : قال أبُو سُفْيانَ كَتَبَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى هِرَقْلَ تَعالَوْا إلى كَلِمَةٍ

(١) أي ولا يمتنع بيمينه ✱

سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ . وقال مُجاهِدٌ كَلِمَةُ التَّقْوَى لا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ﴾

٥٥ ـ حدثنا أَبُو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قال أخبرنى سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ عنْ أَبِيهِ قال لَمَّا حَضَرَتْ أَبا طالِبٍ الوَفاةُ جاءَهُ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال قُلْ لا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ كَلِمَةً (١) أُحاجُّ لَكَ بِها عِنْدَ اللهِ *

٥٦ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ حدثنا عُمارَةُ ابنُ القَعْقاعِ عنْ أبى زُرْعَةَ عنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قال قال رسولُ اللهِ ﷺ كَلِمَتانِ خَفِيفَتانِ عَلَى اللِّسانِ ثَقِيلَتانِ فى المِيزانِ حَبِيبَتانِ إِلى الرَّحْمٰنِ سُبْحانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ سُبْحانَ اللهِ العَظِيمِ *

٥٧ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إِسْمٰعِيلَ حدثنا عَبْدُ الواحِدِ حدثنا الأَعْمَشُ عنْ شَقِيقٍ عنْ عَبْدِ اللهِ رضى الله عنه قال قال رسولُ اللهِ ﷺ كَلِمَةً وقُلْتُ أُخْرَى مَنْ ماتَ يَجْعَلُ لِلّٰهِ نِدًّا (٢) أُدْخِلَ النّارَ وقُلْتُ أُخْرَى مَنْ ماتَ لا يَجْعَلُ لِلّٰهِ نِدًّا أُدْخِلَ الجَنَّةَ *

﴿ بابُ مَنْ حَلَفَ أَنْ لا يَدْخُلَ عَلَى أَهْلِهِ شَهْرًا وكانَ الشَّهْرُ تِسْعًا وعِشْرِينَ ﴾

٥٨ ـ حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا سُلَيْمانُ بنُ بِلالٍ عنْ حُمَيْدٍ عنْ أَنَسٍ قال آلَى (٣) رسولُ اللهِ ﷺ مِنْ نِسائِهِ وكانَتِ انْفَكَّتْ رِجْلُهُ فَأَقامَ فى مَشْرُبَةٍ (٤) تِسْعًا وعِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ فقالُوا يارسولَ اللهِ آلَيْتَ شَهْرًا فقال إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وعِشْرِينَ *

---

(١) ويجوز رفعها على تقدير هى كلمة (٢) اى مثلا ونظيرا (٣) اى اقسم (٤) ويصح فتح الراء وهى الغرفة اى بيت من غير الطابق للماس بالارض

﴿ باب إن حلف أن لا يشرب نبيذاً فشرب طلاء[1] أو سكراً[2] أو عصيراً لم يحنث في قول بعض الناس[3] وليست هذه بأنبذة عنده ﴾

٥٩ - حدثني علي سمع عبد العزيز بن أبي حازم أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن أبا أسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أعرس[4] فدعا النبي ﷺ لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال أنقعت له تمراً[5] في تور من الليل حتى أصبح عليه فسقته إياه *

٦٠ - حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها[6] ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شناً[7] *

﴿ باب إذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمراً بخبز وما يكون من الأدم ﴾

٦١ - حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر[8] مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله * وقال ابن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال

(١) أي الخمر وأصله شراب العنب الذي يطبخ على النار (٢) هو نقيع الرطب (٣) المراد بالبعض أبو حنيفة (٤) ويروى عرس بالتشديد (٥) اناء يكون من نحاس أو حجر يتوضا به (٦) هو الجلد قبل أن يدبغ (٧) هي القربة البالية (٨) البر بضم الباء الحنطة *

لِعائِشَةَ بِهٰذا ●

٦٢ - حدثنا قُتَيْبَةُ عن مالِكٍ عن إسْحٰقَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أبي طَلْحَةَ أنَّهُ سَمِعَ أنَسَ بنَ مالِكٍ قال قال أبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم ضَعِيفاً أعْرِفُ فِيهِ الجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ فقالَتْ نَعَمْ فأخْرَجَتْ أقْراصاً مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أخَذَتْ خِماراً (١) لَها فَلَفَّتِ الخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ أرْسَلَتْنِي إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَذَهَبْتُ فَوَجَدْتُ رسولَ اللهِ ﷺ في المَسْجِدِ ومَعَهُ النّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أرْسَلَكَ (٢) أبُو طَلْحَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ فقال رسولُ اللهِ ﷺ لِمَنْ مَعَهُ قُومُوا فانْطَلَقُوا وانْطَلَقْتُ بَيْنَ أيْدِيهِمْ حتّى جِئْتُ أبا طَلْحَةَ فأخْبَرْتُهُ فقال أبُو طَلْحَةَ يا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جاءَ رسولُ اللهِ ﷺ ولَيْسَ عِنْدَنا مِنَ الطَّعامِ ما نُطْعِمُهُمْ فقالَتِ اللهُ ورَسُولُهُ أعْلَمُ فانْطَلَقَ أبُو طَلْحَةَ حتّى لَقِيَ رسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فأقْبَلَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وأبُو طَلْحَةَ مَعَهُ حتّى دَخَلا فقال رسولُ اللهِ ﷺ هَلُمِّي يا أُمَّ سُلَيْمٍ ما عِنْدَكِ فأتَتْ بِذٰلِكَ الخُبْزِ قال فأمَرَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِذٰلِكَ الخُبْزِ فَفُتَّ (٣) وعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً (٤) لَها فأدَمَتْهُ (٥) ثُمَّ قال فِيهِ رسولُ اللهِ ﷺ ما شاءَ اللهُ أنْ يَقُولَ ثُمَّ قال ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فأذِنَ لَهُمْ فأكَلُوا حتّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قال ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فأذِنَ لَهُمْ فأكَلُوا حتّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قال ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فأكَلَ القَوْمُ كُلُّهُمْ وشَبِعُوا والقَوْمُ سَبْعُونَ أو ثَمانُونَ رَجُلاً ●

---

(١) هو ما تغطي به المرأة رأسها (٢) ويروى أأرسلك (٣) أي جعل قطعا صغارا (٤) هي وعاء صغير من جلد يوضع فيه السمن (٥) ويروى فآدمته بالمد●

باب النية فى الأيمان

٦٣ - حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا عبدُ الوهَّابِ قال سمعتُ يحيى ابنَ سعيدٍ يقولُ أخبرنى محمدُ بنُ إبراهيمَ أنهُ سمعَ علقمةَ بنَ وقَّاصٍ الليثىَّ يقولُ سمعتُ عمرَ بنَ الخطَّابِ رضى الله عنه يقولُ سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ إنما الأعمالُ بالنيةِ وإنما لامرئٍ ما نوى فمن كانت هجرتُهُ إلى اللهِ ورسولِهِ فهجرتُهُ إلى اللهِ ورسولِهِ ومن كانت هجرتُهُ إلى دُنيا يُصيبُها أو امرأةٍ يتزوَّجُها فهجرتُهُ إلى ما هاجرَ إليهِ *

باب إذا أهدى مالَهُ على وجهِ النذرِ والتوبةِ (١)

٦٤ - حدثنا أحمدُ بنُ صالحٍ حدثنا ابنُ وهبٍ أخبرنى يونسُ عن ابنِ شهابٍ أخبرنى عبدُ الرحمنِ بنُ (٢) عبدِ اللهِ بنِ كعبِ بنِ مالكٍ وكان قائدَ كعبٍ من بنيهِ حينَ عمىَ قال سمعتُ كعبَ بنَ مالكٍ فى حديثِهِ وعلى الثلاثةِ الذينَ خُلِّفُوا فقال فى آخرِ حديثِهِ إنَّ من توبتى أنِّي أنخلعُ (٣) من مالى صدقةً إلى اللهِ ورسولِهِ فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم أمسكْ عليكَ بعضَ مالِكَ فهوَ خيرٌ لكَ *

باب إذا حرَّمَ طعامَهُ (٤). وقولُهُ تعالى يا أيُّها النبىُّ لِمَ تُحرِّمُ ما أحلَّ اللهُ لكَ تبتغى مرضاةَ أزواجِكَ واللهُ غفورٌ رحيمٌ قد فرضَ اللهُ لكم تحلَّةَ أيمانِكُم . وقولُهُ لا تُحرِّمُوا طيِّباتِ ما أحلَّ اللهُ لكم

٦٥ - حدثنا الحسنُ بنُ محمدٍ حدثنا الحجاجُ عن ابنِ جُرَيْجٍ قال

---

(١) وفى رواية والقربة وعلى كل فجواب اذا محذوف تقديره هل ينفذ ذلك ؟ (٢) ويروى عن عبد الله بن كعب (٣) ويروى ان انخلع من مالى بنصب انخلع بان اى لا يبقى عندى منه شىء (٤) ويروى طعاما

زَعَمَ عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَزْعُمُ أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلاً فَتَوَاصَيْتُ أنا وحَفْصَةُ أَنَّ أَيَّتَنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النبيُّ صلى الله عليه وسلم فَلْتَقُلْ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ (١) أَكَلْتَ مَغَافِيرَ فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَٰلِكَ لَهُ فقال لا بَلْ شَرِبْتُ عَسَلاً عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَنْ أَعُودَ لَهُ فَنَزَلَتْ يا أَيُّهَا النبيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكَ إِنْ تَتُوبَا (٢) إلى اللهِ لِعَائِشَةَ وحَفْصَةَ وإِذْ أَسَرَّ النبيُّ إلى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثاً لِقَوْلِهِ بَلْ شَرِبْتُ عَسَلاً * وقال لِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى عن هِشَامٍ وَلَنْ أَعُودَ لَهُ وَقَدْ حَلَفْتُ فَلَا تُخْبِرِي بِذَٰلِكِ أَحَدًا *

﴿ باب الوَفَاءِ بِالنَّذْرِ . وقَوْلِهِ تعالى يُوفُونَ بِالنَّذْرِ ﴾

٦٦ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ صَالِحٍ حدثنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ حدثنا سَعِيدُ ابنُ الحارِثِ أَنَّهُ سَمِعَ ابنَ عُمَرَ رضي اللهُ عنهما يقولُ أَوَلَمْ يُنْهَوْا عن النَّذْرِ إِنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال إِنَّ النَّذْرَ لا يُقَدِّمُ شَيْئاً ولا يُؤَخِّرُ وإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بالنَّذْرِ مِنَ البَخِيلِ *

٦٧ ـ **حدثنا** خَلَّادُ بنُ يَحْيَى حدثنا سفيانُ عن مَنْصُورٍ أخبرنا عَبْدُ اللهِ ابنُ مُرَّةَ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ نَهَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن النَّذْرِ وقال إِنَّهُ لا يَرُدُّ شَيْئاً وَلَٰكِنَّهُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ البَخِيلِ *

٦٨ ـ **حدثنا** أبو اليَمَانِ أخبرنا شُعَيْبٌ حدثنا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عن أبي هُرَيْرَةَ قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لا يَأْتِي ابنَ آدَمَ النَّذْرُ

(١) نوع من صمغ الاشجار حلو الطعم كريه الرائحة (٢) الخطاب لعائشة وحفصة *

بِشَيءٍ لَمْ يَكُنْ قُدِّرَ لَهُ ولٰكِنْ يُلْقِيهِ النَّذْرُ إلى القَدَرِ قَدْ قُدِّرَ(١) لَهُ فَيَسْتَخْرِجُ اللّٰهُ بِهِ مِنَ البَخِيلِ فَيُؤْتِيني(٢) عَلَيْهِ ما لَمْ يَكُنْ يُؤْتِي عَلَيْهِ مِنْ قَبْلُ *

﴿ بابُ إثْمِ مَنْ لا يَفِي بالنَّذْرِ(٣) ﴾

٦٩ - حدّثنا مُسَدَّدٌ عن يَحْيَى عن شُعْبَةَ قال حدثني أبو جَمْرَةَ حدثنا زَهْدَمُ بنُ مُضَرِّبٍ قال سَمِعْتُ عِمْرانَ بنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قال عِمْرانُ لاأدْرِي ذَكَرَ ثِنْتَيْنِ أوْ ثَلاثاً(٤) بَعْدَ قَرْنِهِ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يَنْذِرُونَ(٥) ولا يَفُونَ(٦) ويَخُونُونَ ولا يُؤْتَمَنُونَ ويَشْهَدُونَ ولا يُسْتَشْهَدُونَ ويَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ *

﴿ بابُ النَّذْرِ في الطّاعَةِ . وما أنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فإنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُهُ وما لِلظّالِمِينَ مِنْ أنْصارٍ ﴾

٧٠ - حدّثنا أبُو نُعَيْمٍ حدثنا مالِكٌ عن طَلْحَةَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ عن القاسِمِ عن عائِشَةَ رضي الله عنها عن النبيِّ ﷺ قال مَنْ نَذَرَ أنْ يُطِيعَ اللّٰهَ فَلْيُطِعْهُ ومَنْ نَذَرَ أنْ يَعْصِيَهُ(٧) فَلا يَعْصِهِ *

﴿ بابٌ إذا نَذَرَ أوْ حَلَفَ أنْ لا يُكَلِّمَ إنْساناً في الجاهِلِيَّةِ ثُمَّ أسْلَمَ ﴾

٧١ - حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ مُقاتِلٍ أبُو الحَسَنِ أخبرنا عَبْدُ اللّٰهِ أخبرنا عُبَيْدُ اللّٰهِ بنُ عُمَرَ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ أنَّ عُمَرَ قال يا رَسولَ اللّٰهِ إنِّي نَذَرْتُ في الجاهِلِيَّةِ أنْ أعْتَكِفَ لَيْلَةً في المَسْجِدِ الحَرامِ قال

---

(١) ويروى قد قدرته (٢) ويروى فيؤتني (٣) وفي رواية غير أبي ذر باب لا يفي بالنذر (٤) وفي نسخة اثنين أو ثلاثة (٥) بضم الذال المعجمة وكسرها (٦) ويروى ولا يوفون (٧) ويروى يعصي الله *

أوْفِ بِنَذْرِكَ *

﴿ بابُ مَنْ ماتَ وعليهِ نَذْرٌ وأمَرَ ابنُ عُمَرَ امْرأةً جعلَتْ أُمُّها على نفسِها صلاةً بِقُباء فقال صلِّي عنها . وقال ابنُ عبَّاسٍ نحوَهُ ﴾

٧٢ - حدثنا أبو اليمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عن الزُّهْرِيِّ قال أخبرني عُبَيْدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ (١) أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عبَّاسٍ أخبرَهُ أنَّ سعدَ بنَ عُبادةَ الأنصاريَّ استفتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم في نَذْرٍ كان على أُمِّهِ فتُوُفِّيَتْ قبلَ أنْ تقضيَهُ فأفتاهُ أنْ يقضيَهُ عنها فكانَتْ سُنَّةً بعدُ (٢) *

٧٣ - حدثنا آدمُ حدثنا شُعْبَةُ عنْ أبي بِشْرٍ قال سَمِعْتُ سعيدَ بنَ جُبَيْرٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال أتى رَجُلٌ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال لهُ إنَّ أُختي قدْ نذرَتْ أنْ تحُجَّ وإنَّها ماتَتْ فقال النبيُّ ﷺ لوْ كان عليها دَيْنٌ أكُنْتَ قاضيَهُ قال نعمْ قال فاقْضِ اللهَ فهُوَ (٣) أحقُّ بالقضاءِ *

﴿ بابُ النَّذْرِ فيما لا يَمْلِكُ وفي مَعْصيةٍ (٤) ﴾

٧٤ - حدثنا أبو عاصِمٍ عنْ مالِكٍ عنْ طَلْحةَ بنِ عبدِ المَلِكِ عنِ القاسمِ عنْ عائِشةَ رضي اللهُ عنها قالَتْ قال النبيُّ ﷺ مَنْ نَذَرَ أنْ يُطيعَ اللهَ فلْيُطِعْهُ ومَنْ نَذَرَ أنْ يَعْصِيَهُ فلا يَعْصِهِ *

٧٥ - حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يحيى عنْ حُمَيْدٍ عنْ ثابِتٍ عنْ أنسٍ عنِ النبيِّ ﷺ قال إنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عنْ تعذيبِ هذا نفسَهُ ورآهُ يمشي بينَ ابنَيْهِ * وقال الفَزارِيُّ عنْ حُمَيْدٍ حدثني ثابِتٌ عنْ أنسٍ *

٧٦ - حدثنا أبو عاصِمٍ عنِ ابنِ جُرَيْجٍ عنْ سُلَيْمانَ الأحْوَلِ عنْ

---

(١) وفي نسخة بزيادة ابن عتبة (٢) أي قضاء الوارث ما على المورث طريقة مشروعة (٣) أي دين الله (٤) وفي بعض النسخ ولا في معصية *

طاوُسٍ عن ابنِ عبّاسٍ أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً (١) يطوفُ بالكعبةِ بزمامٍ أو غيرِهِ فقطعَهُ *

٧٧ ـ حدثنا إبراهيمُ بنُ موسى أخبرنا هشامٌ أنّ ابنَ جريجٍ أخبرَهُمْ قال أخبرني سليمانُ الأحولُ أنّ طاوُساً أخبرَهُ عن ابنِ عبّاسٍ رضي الله عنهما أنّ النبيّ ﷺ مرّ وهو يطوفُ بالكعبةِ بإنسانٍ يقودُ إنساناً بخزامةٍ (٢) في أنفِهِ فقطعَها النبيُّ ﷺ بيدِهِ ثمّ أمرَهُ أنْ يقودَهُ بيدِهِ *

٧٨ ـ حدثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدّثنا وُهَيبٌ حدّثنا أيّوبُ عنْ عِكرمةَ عن ابنِ عبّاسٍ قال بينا النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم يخطبُ إذا هوَ برجلٍ قائمٍ فسألَ عنهُ فقالوا أبو إسرائيلَ نذرَ أنْ يقومَ ولا يقعدَ ولا يستظلَّ ولا يتكلّمَ ويصومَ فقال النبيُّ ﷺ مُرْهُ فليتكلّمْ وليستظلَّ وليقعدْ وليتمَّ صومَهُ: قال عبدُ الوهّابِ حدّثنا أيّوبُ عنْ عكرمةَ عنِ النبيّ ﷺ *

﴿ باب مَنْ نذرَ أنْ يصومَ أيّاماً فوافقَ النّحرَ أو الفِطرَ ﴾

٧٩ ـ حدثنا محمّدُ بنُ أبي بكرٍ المقدّميُّ حدثنا فُضَيلُ بنُ سليمانَ حدّثنا موسى بنُ عقبةَ حدّثنا حكيمُ بنُ أبي حُرّةَ الأسلميُّ أنّهُ سمعَ عبدَ اللهِ بنَ عمرَ رضي اللهُ عنهما سُئلَ عنْ رجلٍ نذرَ أنْ لا يأتيَ عليهِ يومٌ إلاّ صامَ فوافقَ يومَ أضحى أو فطرٍ فقال لقدْ كانَ لكمْ في رسولِ اللهِ أسوةٌ حسنةٌ لمْ يكنْ يصومُ يومَ الأضحى والفطرِ ولا نرى (٣) صيامَهُما *

(١) اسمه ثواب (٢) هي حلقة من شعر أو وبر تجعل في الحاجز الذي بين منخري البعير يشد بها الزمام ليسهل انقياده إذا كان صعبا (٣) فيكون من كلام ابن عمر ويروى ولا يرى أي رسول الله صلى الله عليه وسلم *

٨٠ ـ حدثنا عَبْدُ اللهِ بن مُسلَمَةَ حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ عنْ يُونُسَ عنْ زِيادِ بن جُبَيْرٍ قال كُنْتُ مَعَ ابنِ عُمَرَ فَسأَلهُ رجلٌ فقال نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ كُلَّ يَوْمٍ ثَلاثَاء أَوْ أَرْبعاء ماعِشْتُ فَوَافَقْتُ هذَا اليَوْمَ يَوْمَ النَّحْرِ فقال أَمَرَ اللهُ بِوَفاءِ النَّذْرِ وَنُهِينا أَنْ نَصُومَ يَوْمَ النَّحْرِ فأَعادَ عَلَيْهِ فقال مِثْلَهُ لايَزِيدُ عَلَيْهِ *

﴿ بابٌ هَلْ يَدْخُلُ فى الأَيْمانِ والنُّذُور الأَرْضُ والغَنَمُ والزُّرُوعُ[1] والأَمْتِعَةُ :وقال ابنُ عُمرَ قال عُمَرُ لِلنبيِّ صلى الله عليه وسلم أَصَبْتُ أَرْضاً لَمْ أُصِبْ مالاً قَطُّ أَنْفَسَ مِنْهُ قال إنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ[2] أَصْلَها وتَصدَّقْتَ بِها: وقال أَبُو طَلْحَةَ لِلنبيِّ ﷺ أَحبُّ أَمْوالى إلَىَّ بَيْرُحاء[3] لِحائِطٍ[4] لهُ مُسْتَقْبِلَةَ المَسْجِدِ ﴾

٨١ ـ حدثنا إسْماعِيلُ قال حدثني مالِكٌ عنْ ثَوْرِ بن زَيْدٍ الدِّيلِى عنْ أَبي الغَيْثِ مَوْلَى ابنِ مُطِيعٍ عنْ أَبي هُرَيْرَةَ قال خَرَجْنا مَعَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ خَيْبَرَ فلَمْ نَغْنَمْ ذَهَباً ولا فِضةً إلاَّ الأَمْوالَ والثِّيابَ والمَتاعَ فأَهْدَى رجلٌ منْ بَنِى الضُّبَيْبِ يُقالُ لَهُ رِفاعَةُ بنُ زَيْدٍ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم غُلاَماً يُقالُ لَهُ مِدْعَمٌ فَوَجَّهَ رسولُ اللهِ ﷺ إلى وادى القُرَى[5] حتَّى إذَا كانَ بِوَادِي القُرَى بَيْنَما مِدْعَمٌ يَحُطُّ رحلاً لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إذَا سَهْمٌ عائِرٌ[6] فَقَتَلَهُ فقال النَّاسُ هَنِيئاً لهُ الجَنَّةُ فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَلاَّ والَّذِى نَفْسِي بِيَدِهِ إنَّ الشَّمْلَةَ[7]

---

(١) ويروى والزرع (٢) أى وقفت (٣) بضم الراء المهملة وفتحها وآخره نون مصروفا ويصح ان يفتح آخره فيمنع من الصرف ويروى بيرحى بالالف المقصورة (٤) هو البستان من النخيل خاصة (٥) موضع بقرب المدينة (٦) أى لا يدرى من رماه (٧) هي كساء

الَّتِى أَخَذَها يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ المَغانِمِ لَمْ تُصِبْها المَقاسِمِ لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نارًا فَلَمَّا سَمِعَ ذٰلِكَ النَّاسُ جاءَ رَجُلٌ بِشِراكٍ[1] أَوْ شِراكَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقال شِراكٌ مِنْ نارٍ أَوْ شِراكانِ مِنْ نارٍ •

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ٨٤ ﴿ كتابُ كَفَّاراتِ الأَيْمانِ ﴾

وقَوْلِ اللهِ تعالى فَكَفَّارَتُهُ إِطْعامُ عَشَرَةِ مَساكِينَ وماأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ نَزَلَتْ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ : ويُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وعَطاءٍ وعِكْرِمَةَ ماكانَ فى القُرْآنِ أَوْ أَوْ فَصاحِبُهُ بالخِيارِ وقَدْ خَيَّرَ النَّبِىُّ ﷺ كَعْبًا فى الفِدْيَةِ •

١ - حدثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ حدثنا أَبُو شِهابٍ عن ابْنِ عَوْنٍ عنْ مُجاهِدٍ عنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِى لَيْلَى عنْ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ قال أَتَيْتُهُ يَعْنِى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فقال ادْنُ فَدَنَوْتُ فقال أَيُؤْذِيكَ[2] هَوامُّكَ[3] قُلْتُ نَعَمْ قال فِدْيَةٌ مِنْ صِيامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ • وأَخبرنى ابنُ عَوْنٍ عن أَيُّوبَ قال صِيامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ والنُّسُكُ شاةٌ والمَساكِينُ سِتَّةٌ •

﴿ بابُ قَوْلِهِ تعالى قَدْ فَرَضَ اللهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمانِكُمْ واللهُ مَوْلاكُمْ وهوَ العَلِيمُ الحَكِيمُ : مَتَى تَجِبُ الكَفَّارَةُ عَلَى الغَنِيِّ والفَقِيرِ ﴾

٢ - حدثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيانُ عن الزُّهْرِيِّ قال سَمِعْتُهُ مِنْ فِيهِ عنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قال جاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فقال هَلَكْتُ قال ﷺ وماشَأْنُكَ قال وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِى فى رَمَضانَ قال تَسْتَطِيعُ تُعْتِقُ رَقَبَةً قال لا قال فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ

---

(١) هو السير الذى يكون على وجه النعل ويكون من جلد (٢) ويروى اتؤذيك (٣) جمع هامة والمراد هنا قمله المتناثر •

مُتَتَابِعَيْنِ قال لا قال فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا قال لا قال اجْلِسْ فجَلَسَ فأُتِيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بِعَرَقٍ (١) فيه تَمْرٌ والعَرَقُ المِكْتَلُ الضَّخْمُ قال خُذْ هذا فتَصَدَّقْ بِهِ قال أَعَلَى أَفْقَرَ مِنِّى (٢) فضَحِكَ النبيُّ ﷺ حتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ (٣) قال أَطْعِمْهُ عِيالَكَ *

﴿ باب مَنْ أعانَ المُعْسِرَ فى الكَفَّارَةِ ﴾

٣ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ مَحْبُوبٍ حدثنا عبدُ الوَاحِدِ حدثنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن حُمَيْدِ بنِ عبدِ الرَّحمٰنِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قال جاء رجلٌ إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال هَلَكْتُ فقال وما ذاكَ قال وقَعْتُ بأَهْلِي فى رمضانَ قال تَجِدُ رقَبَةً قال لا قال هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قال لا قال فتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا قال لا قال فجاء رجلٌ من الأَنصارِ بِعَرَقٍ والعَرَقُ المِكْتَلُ فيه تَمْرٌ فقال اذْهَبْ بِهذا فتَصَدَّقْ بِهِ قال على أَحْوَجَ مِنَّا يا رسولَ اللهِ والَّذِى بَعَثَكَ بالحَقِّ ما بَيْنَ لابَتَيْهَا (٤) أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ مِنَّا ثُمَّ قال اذْهَبْ فأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ *

﴿ باب يُعْطِى فى الكَفَّارَةِ عَشَرَةَ مَساكِينَ قَرِيباً كان أَوْ بَعِيداً ﴾

٤ ـ **حدثنا** عبدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ حدثنا سُفْيانُ عن الزُّهْرِيِّ عن حُمَيْدٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قال جاء رَجُلٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال هَلَكْتُ قال وما شَأْنُكَ قال وَقَعْتُ على امْرَأَتِي في رَمَضانَ قال هَلْ تَجِدُ ما تُعْتِقُ رَقَبَةً قال لا قال فهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قال لا قال فهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِيناً قال لا أَجِدُ فأُتِيَ النبيُّ صلى الله عليه

---

(١) هي القفة المنسوجة من خوص النخيل (٢) ويروى منا (٣) اى انيابه (٤) هي الحرتان اللتان باطراف المدينة وهي أرض ذات حجارة سود *

وسلم بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ فقال خُذْ هذا فَتَصَدَّقْ بِهِ فقال أعلى أفقرَ مِنَّا ما بَيْنَ لابَتَيْها أفقرُ مِنَّا ثُمَّ قال خُذْهُ فأطْعِمْهُ أهلَكَ ٭

﴿ باب صاعِ المَدِينَةِ ومُدِّ النبيِّ ﷺ وبَرَكَتِهِ وما تَوارَثَ أهلُ المَدِينَةِ مِنْ ذلِكَ قَرْناً بَعْدَ قَرْنٍ ﴾

٥ ـ حدثنا عُثْمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ حدثنا القاسِمُ بنُ مالِكٍ المُزَنِيُّ حدثنا الجُعَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ قال كان الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مُدًّا وثُلُثاً بِمُدِّكُمُ اليَوْمَ فَزِيدَ فِيهِ في زَمَنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ ٭

٦ ـ حدثنا مُنْذِرُ بنُ الوَلِيدِ الجارُودِيُّ حدثنا أبو قُتَيْبَةَ وهْوَ سَلْمٌ حدثنا مالِكٌ عنْ نافِعٍ قال كانَ ابنُ عُمَرَ يُعْطِي زَكاةَ رَمَضانَ بِمُدِّ النبيِّ صلى الله عليه وسلم المُدِّ الأوَّلِ وفي كَفَّارَةِ اليَمِينِ بِمُدِّ النبيِّ ﷺ . قال أبو قُتَيْبَةَ قال لَنا مالِكٌ مُدُّنا أعْظَمُ مِنْ مُدِّكُمْ ولا نَرَى الفَضْلَ إلاّ في مُدِّ النبيِّ ﷺ وقال لِي مالِكٌ لَوْ جاءَكُمْ أميرٌ فَضَرَبَ مُدًّا أصْغَرَ مِنْ مُدِّ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بِأيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تُعْطُونَ قُلْتُ كُنَّا نُعْطِي بِمُدِّ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال أفَلا تَرَى أنَّ الأمْرَ إنَّما يَعُودُ إلى مُدِّ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ٭

٧ ـ حدثني عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبرنا مالِكٌ عنْ إسْحٰقَ بنِ عَبْدِ اللهِ ابنِ أبي طَلْحَةَ عنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال اللّٰهُمَّ بارِكْ لَهُمْ (١) في مِكْيالِهِمْ وصاعِهِمْ ومُدِّهِمْ ٭

﴿ باب قَوْلِ اللهِ تعالى أوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ وأيُّ الرِّقابِ أزْكَى (٢) ﴾

(١) الضمير يعود على اهل المدينة (٢) اى افضل ٭

٨ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحيمِ حدّثنا داوُدُ بنُ رُشَيْدٍ حدثنا الوَليدُ بنُ مُسْلِمٍ عن أبي غَسَّانَ مُحَمَّدِ بنِ مُطَرِّفٍ عنْ زَيْدِ بنِ أسْلَمَ عَنْ عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ عنْ سَعِيدِ بنِ مَرْجانَةَ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ قالَ مَنْ أعْتَقَ رقَبَةً مُسْلِمَةً أعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النّارِ حتّى فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ *

﴿ بابُ عِتْقِ المُدَبَّرِ وأُمِّ الوَلَدِ والمُكاتَبِ في الكَفّارَةِ وعِتْقِ وَلَدِ الزِّنا : وقالَ طاوُسٌ يُجْزِئُ المُدَبَّرُ وأُمُّ الوَلَدِ ﴾

٩ ـ حدّثنا أبُو النُّعْمانِ أخبرنا حَمّادُ بنُ زَيْدٍ عنْ عَمْرٍو عنْ جابِرٍ أنَّ رَجُلًا(١) مِنَ الأنْصارِ دَبَّرَ مَمْلُوكًا لهُ(٢) ولَمْ يَكُنْ لهُ مالٌ غَيْرُهُ فبَلَغَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فاشْتَراهُ نُعَيْمُ بنُ النَّحّامِ بِثَمانِمِائَةِ دِرْهَمٍ فَسَمِعْتُ جابِرَ بنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ عَبْدًا قِبْطِيًّا(٣) ماتَ عامَ أوَّلَ *

﴿ بابٌ إذا أعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَهُ وبَيْنَ آخَرَ(٤) * بابٌ إذا أعْتَقَ في الكَفّارَةِ لِمَنْ يَكُونُ وَلاؤُهُ(٥) ﴾

١٠ ـ حدّثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حدّثنا شُعْبَةُ عنِ الحَكَمِ عنْ إبْراهِيمَ عنِ الأسْوَدِ عنْ عائِشَةَ أنَّها أرادَتْ أنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فاشْتَرَطُوا عَلَيْها الوَلاءَ فذَكَرَتْ ذلِكَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال اشْتَرِيها إنَّما الوَلاءُ لِمَنْ أعْتَقَ *

(١) اسمه ابو مذكور (٢) اسمه يعقوب والتدبير ان يقول له انت حر بعد موتي
(٣) نسبة الى قبط مصر (٤) هذا الباب مذكور في نسخة البدر العيني وهو رواية ابي ذر
(٥) هو استحقاق الارث اذا مات عن غير وارث *

﴿ بابُ الاستثناءِ في الأيمانِ ﴾

١١ ـ حدّثني قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدّثنا حَمّادٌ عنْ غَيْلانَ بنِ جَرِيرٍ عنْ أبي بُرْدَةَ بنِ أبي مُوسَى عنْ أبي مُوسَى الأشْعَرِيِّ قال أتَيْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم في رَهْطٍ مِنَ الأشْعَرِيِّينَ أسْتَحْمِلُهُ (١) فقال واللهِ لا أحْمِلُكُمْ ما عِنْدِي ما أحْمِلُكُمْ ثُمَّ لَبِثْنا ماشاءَ اللهُ فأُتِيَ بإبِلٍ (٢) فأمَرَ لَنا بِثَلاثَةِ ذَوْدٍ (٣) فلَمّا انْطَلَقْنا قال بَعْضُنا لِبَعْضٍ لا يُبارِكُ اللهُ لَنا أتَيْنا رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَسْتَحْمِلُهُ فَحَلَفَ أنْ لا يَحْمِلَنا فَحَمَلَنا : فقال أبو مُوسَى فأتَيْنا النبيَّ ﷺ فذَكَرْنا ذلِكَ لَهُ فقال ما أنا حَمَلْتُكُمْ بَلِ اللهُ حَمَلَكُمْ إنِّي واللهِ إنْ شاءَ اللهُ لا أحْلِفُ عَلى يَمِينٍ فأرى غَيْرَها خَيْرًا مِنْها إلاّ كَفَّرْتُ عنْ يَمِينِي وأتَيْتُ الّذي هُوَ خَيْرٌ وكَفَّرْتُ (٤) *

١٢ ـ حدّثنا أبو النُّعْمانِ حدّثنا حَمّادٌ وقال إلاّ كَفَّرْتُ عنْ يَمِيني وأتَيْتُ الّذِي هُوَ خَيْرٌ أوْ أتَيْتُ الّذِي هُوَ خَيْرٌ وكَفَّرْتُ *

١٣ ـ حدّثنا عَليُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حدّثنا سُفْيانُ عنْ هِشامِ بنِ حُجَيْرٍ عنْ طاوُسٍ سَمِعَ أبا هُرَيْرَةَ قال قال سُلَيْمانُ لأطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلى تِسْعِينَ امْرَأةً كُلٌّ تَلِدُ غُلامًا يُقاتِلُ في سَبِيلِ اللهِ فقال لَهُ صاحِبُهُ قال سُفْيانُ يَعْنِي المَلَكَ قُلْ إنْ شاءَ اللهُ فنَسِيَ فطافَ بِهِنَّ فلَمْ تَأْتِ امْرَأةٌ مِنْهُنَّ بِوَلَدٍ إلاّ واحِدَةٌ بِشِقِّ غُلامٍ (٥) فقال أبو هُرَيْرَةَ يَرْوِيهِ قال لَوْ قال إنْ شاءَ اللهُ لَمْ يَحْنَثْ وكانَ دَرَكًا (٦) في حاجَتِهِ : وقال مَرَّةً قال رسولُ اللهِ صلى

---

(١) أي اطلب منه ان يحملنا (٢) ويروى بسائل أي قطيع من الابل (٣) وروى بثلاث ذود قال العيني وهي الصواب (٤) قوله وكفرت هي زيادة للحموي والمستملي (٥) أي بنصف غلام (٦) بفتح الراء وسكونها اي بلوغ أمل حاجته وروى بزيادة له *

الله عليه وسلم لَوِ استَثنَى : وحدثنا أبُو الزِّنادِ عنِ الأعرَجِ مِثلَ حَدِيثِ أبي هُرَيرَةَ *

﴿ بابُ الكفَّارَةِ قَبلَ الحِنْثِ وبَعْدَهُ ﴾

١٤ - حدثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ حدثنا إسمٰعِيلُ بنُ إبراهِيمَ عنْ أيُّوبَ عنِ القاسِمِ التَّمِيمِيِّ عنْ زَهْدَمٍ الجَرْمِيِّ قال كُنَّا عِندَ أبي مُوسٰي وكان بَيْنَنا وبَيْنَ هٰذا الحَيِّ [(١)] مِنْ جَرْمٍ إخاءٌ [(٢)] ومَعْرُوفٌ قال فقُدِّمَ طَعامٌ [(٣)] قال وقُدِّمَ في طَعامِهِ لَحمُ دَجاجٍ قال وفي القَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ أحْمَرُ كأنَّهُ مَوْلًى قال فلَمْ يَدْنُ فقال لهُ أبُو مُوسٰى ادْنُ فإنِّي قَدْ رأيْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يأكُلُ مِنهُ قال إنِّي رَأيْتُهُ يأكُلُ شَيئاً قَذِرْتُهُ [(٤)] فحَلَفْتُ أنْ لا أطْعَمَهُ أبَدًا فقال ادْنُ أُخْبِرْكَ عنْ ذٰلِكَ أتَيْنا رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم في رَهْطٍ مِنَ الأشْعَرِيِّينَ أستَحْمِلُهُ وهُوَ يَقْسِمُ نَعَماً مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ : قال أيُّوبُ أحْسِبُهُ قال وهُوَ غَضْبانُ قال واللهِ لا أحْمِلُكُمْ وماعِندِي ما أحْمِلُكُمْ قال فانطَلَقْنا فأُتِيَ رسولُ اللهِ ﷺ بنَهْبِ إبِلٍ [(٥)] فقِيلَ أيْنَ هٰؤُلاءِ الأشْعَرِيُّونَ أيْنَ هٰؤُلاءِ الأشْعَرِيُّونَ فأتَيْنا فأمَرَ لَنا بخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى [(٦)] قال فانْدَفَعْنا فقُلْتُ لأصْحابِي أتَيْنا رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَستَحْمِلُهُ فحَلَفَ أنْ لا يَحْمِلَنا ثُمَّ أرْسَلَ إلَيْنا فحَمَلَنا نَسِيَ رسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَمِينَهُ واللهِ لَئِنْ تَغَفَّلْنا رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَمِينَهُ لا نُفْلِحُ أبَدًا ارْجِعُوا بِنا إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فلْنُذَكِّرْهُ يَمِينَهُ فرَجَعْنا فقُلْنا يارسولَ

(١) وروى وبينهم هذا الحي بنصب الحي (٢) أي صداقة (٣) وروى طعامه (٤) بفتح الذال وكسرها أي كرهته (٥) أي غنيمة (٦) أي بيض الاسنمة *

اللهِ أتيناكَ نستحملكَ فحلفتَ أنْ لا تحملنا ثمّ حملتنا فظننّا أوْ فعرفنا أنّكَ نسيتَ يمينكَ قال انطلقوا فإنّما حملكمُ اللهُ إنّي واللهِ إنْ شاء اللهُ لا أحلفُ على يمينٍ فأرى غيرَها خيرًا منها إلاّ أتيتُ الّذي هوَ خيرٌ وتحلّلتُها(١) • تابعهُ حمّادُ بنُ زيدٍ عنْ أيّوبَ عنْ أبي قلابةَ والقاسمِ بنِ عاصمٍ الكليبيّ حدّثنا قتيبةُ حدثنا عبدُ الوهّابِ عنْ أيّوبَ عنْ أبي قلابةَ والقاسمِ التّميميّ عنْ زهدمٍ بهذا حدّثنا أبو معمرٍ حدّثنا عبدُ الوارثِ حدثنا أيّوبُ عنِ القاسمِ عنْ زهدمٍ بهذا •

١٥ ـ حدّثني محمّدُ بنُ عبدِ اللهِ حدّثنا عثمانُ بنُ عمرَ بنِ فارسٍ أخبرنا ابنُ عونٍ عنِ الحسنِ عنْ عبدِ الرّحمنِ بنِ سمرةَ قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لا تسألِ الإمارةَ فإنّكَ إنْ أعطيتَها عنْ غيرِ مسألةٍ أعنتَ عليها وإنْ أعطيتَها عنْ مسألةٍ وكلتَ إليها وإذا حلفتَ على يمينٍ فرأيتَ غيرَها خيرًا منها فأتِ الّذي هوَ خيرٌ وكفّرْ عنْ يمينكَ(٢) • تابعهُ أشهلُ عنِ ابنِ عونٍ • وتابعهُ يونسُ وسماكُ بنُ عطيّةَ وسماكُ بنُ حربٍ وحميدٌ وقتادةُ ومنصورٌ وهشامٌ والرّبيعُ •

﴿ بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ ﴾ ٨٥ ﴿ كتابُ الفرائضِ(٣) ﴾

وقولهِ تعالى يوصيكمُ اللهُ في أولادِكمْ للذّكرِ مثلُ حظِّ الأنثيينِ فإنْ كنّ نساءً فوقَ اثنتينِ فلهنّ ثلثا ما تركَ وإنْ كانتْ واحدةً فلها النّصفُ ولأبويهِ لكلِّ واحدٍ منهما السّدسُ ممّا تركَ إنْ كانَ لهُ ولدٌ فإنْ لمْ يكنْ لهُ ولدٌ وورثهُ أبواهُ فلأمّهِ الثّلثُ فإنْ كانَ لهُ إخوةٌ فلأمّهِ

(١) أي كفرت عنها (٢) ويروى فكفر يمينك (٣) جمع فريضة وهي في الاصل كل ماوجب على المكلف والمراد هنا الميراث *

السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۞ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً(١) أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ(٢) وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ۞

١ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما يَقُولُ مَرِضْتُ فَعَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا مَاشِيَانِ فَأَتَانِي وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَصَبَّ عَلَيَّ وَضُوءَهُ فَأَفَقْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمَوَارِيثِ ۞

﴿ بَابُ تَعْلِيمِ الْفَرَائِضِ ۞ وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ تَعَلَّمُوا قَبْلَ الظَّانِّينَ يَعْنِي الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالظَّنِّ ﴾

٢ ـ **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حدثنا وُهَيْبٌ حدثنا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ

---

(١) هو من لا يرثه أصوله ولا فروعه وانما ترثه حواشيه (٢) اى ليس بدين وانما اقربه ليحرم الورثة فيضر بهم ۞

فإنَّ الظنَّ أكذبُ الحديثِ ولاَ تحسَّسُوا (١) ولا تجسَّسُوا (٢) ولا تباغضُوا ولاَ تدابَرُوا (٣) وكُونُوا عبادَ اللهِ إخوانًا *

﴿ بابُ قَوْلِ النبيِّ ﷺ لا نُورَثُ ماترَكْنا صدَقَةٌ ﴾

٣ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مُحمَّدٍ حدثنا هِشامٌ أخبرنا معْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عنْ عُرْوَةَ عنْ عائِشةَ أنَّ فاطِمَةَ والعبَّاسَ عليهِما السلامُ أتَيا أبا بكرٍ يلْتَمِسانِ مِيراثَهُما منْ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وهُما حينئذٍ يطْلُبانِ أرْضَيْهِما منْ فَدَكٍ (٤) وسَهْمَهُما منْ خيْبرَ فقال لهُما أبُو بكرٍ سمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقُولُ لا نُورَثُ ماترَكْنا صدَقَةٌ إنَّما يأكُلُ آلُ مُحمَّدٍ منْ هذَا المالِ قال أبُو بكرٍ واللهِ لا أدَعُ أمْرًا رأيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فيهِ إلاّ صنَعْتُهُ قال فهجرَتْهُ فاطِمَةُ فلَمْ تُكلِّمْهُ حتَّى ماتَتْ *

٤ ـ حدثنا إسْماعِيلُ بنُ أبانَ أخبرنا ابنُ المُبارَكِ عنْ يُونسَ عنِ الزُّهْرِيِّ عنْ عُرْوَةَ عنْ عائِشةَ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال لا نُورَثُ ماترَكْنا صدَقَةٌ *

٥ ـ حدثنا يَحْيى بنُ بُكَيْرٍ حدثنا الليْثُ عنْ عُقَيْلٍ عنِ ابنِ شِهابٍ قال أخبرني مالِكُ بنُ أوْسِ بنِ الحدَثانِ وكان مُحمَّدُ بنُ جُبيْرِ بنِ مُطْعِمٍ ذَكرَ لي ذِكرًا منْ حدِيثِهِ ذلكَ فانْطَلَقْتُ حتَّى دخَلْتُ عليْهِ فسألْتُهُ فقال انْطَلَقْتُ حتَّى أدْخُلَ على عُمَرَ فأتاهُ حاجِبُهُ يرْفَأُ (٥) فقال هلْ لكَ في عُثْمانَ وعبْدِ الرَّحْمنِ والزُّبيْرِ وسعْدٍ (٦) قال نَعَمْ فأذِنَ لهُمْ ثُمَّ قال هلْ لكَ في

---

(١) من التحسس وهو ان يطلب الاخبار لنفسه (٢) من التجسس وهو ان يطلب الاخبار لغيره (٣) بان يصد كل واحد عن الثاني بدون وجه مشروع لمنافاته لاخوة الاسلام (٤) قرية بينها وبين المدينة ثلاث مراحل (٥) بالهمز وعدمه (٦) هو ابن ابي وقاص *

عَلِيّ وَعبَّاسٍ قال نَعَمْ قال عبَّاسٌ يا أميرَ المؤمنينَ اقْضِ بيْني وبَيْنَ هذا قال أنْشُدُكُمْ باللهِ الّذي بإذْنِهِ تقُومُ السَّماءُ والأرْضُ هلْ تعلَمُونَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال لا نُورَثُ ما ترَكْنا صَدَقَةٌ يُرِيدُ رسولُ اللهِ ﷺ نفْسَهُ فقال الرَّهْطُ قَدْ قالَ ذٰلِكَ فأقْبَلَ عَلى عَلِيّ وعبَّاسٍ فقال هَلْ تعلَمانِ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال ذٰلِكَ قالا قَدْ قال ذٰلِكَ قال عُمَرُ فإنِّي أُحَدِّثُكُمْ عنْ هذا الأمْرِ إنَّ اللهَ قَدْ كان خصَّ رسولَهُ صلى الله عليه وسلم في هذا الفَيْءِ بشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أحَدًا غيْرَهُ فقال عزَّ وجلَّ ما أفاءَ اللهُ عَلى رَسُولِهِ إلى قَوْلِهِ قَديرٌ فكانَتْ خالصةً[1] لرسولِ اللهِ ﷺ واللهِ ما احْتازَها[2] دُونَكُمْ ولا اسْتأثَرَ بِها علَيْكُمْ لقَدْ أعْطاكُمُوهُ[3] وبَثَّها[4] فِيكُمْ حتّى بَقِيَ مِنْها هذا المالُ فكانَ النبيُّ ﷺ يُنفِقُ على أهْلِهِ مِنْ هذا المالِ نَفَقَةَ سَنَتِهِ ثُمَّ يأخُذُ ما بَقِيَ فيَجْعَلُهُ مجْعَلَ مالِ اللهِ فعَمِلَ بذلِكَ رسولُ اللهِ ﷺ حياتَهُ أنْشُدُكُمْ باللهِ هَلْ تعلَمُونَ ذٰلِكَ قالُوا نَعَمْ ثُمَّ قال لِعلِيّ وعبَّاسٍ أنْشُدُكُما باللهِ هَلْ تعلَمانِ ذٰلِكَ قالا نعم فتوَفّى اللهُ نَبِيَّهُ صلى الله عليه وسلم فقال أبُو بَكْرٍ أنا وَلِيُّ رسولِ اللهِ ﷺ فقبَضَها فعَمِلَ بِما عَمِلَ بِهِ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ توَفّى اللهُ أبا بَكْرٍ فقُلْتُ أنا وَلِيُّ وَلِيِّ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقبَضْتُها سنَتَيْنِ أعْمَلُ فيها ما عَمِلَ رسولُ اللهِ ﷺ وأبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِئْتُمانِي وكَلِمَتُكُما واحِدَةٌ وأمْرُكُما جَمِيعٌ جِئْتَنِي[5] تسْألُني نَصِيبَكَ مِنِ ابْنِ أخِيكَ وأتانِي هذا[6] يَسْألُنِي نَصِيبَ امْرأتِهِ مِنْ أبِيها فقُلْتُ إنْ شِئْتُما دَفَعْتُها إلَيْكُما

(١) وفي رواية خاصة (٢) اى خص بها نفسه (٣) اى الفيء ويروى اعطيكموها اى الخالصة (٤) اى فرقها (٥) المخاطب سيدنا العباس (٦) المشار اليه سيدنا علي *

بِذَٰلِكَ فَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَٰلِكَ فَوَاللَّهِ الَّذِي (١) بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ والأرْضُ لا أقْضِي فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَٰلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا ●

٦ - حدثنا إسْمٰعِيلُ قال حدثني مالِكٌ عنْ أبي الزِّنادِ عنِ الأعْرَجِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال لا تَقْتَسِمُ (٢) وَرَثَتِي دِينارًا ما تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسائِي ومَؤُونَةِ عامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ ●

٧ - حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ عنْ مالِكٍ عنِ ابنِ شِهابٍ عنْ عُرْوَةَ عنْ عائِشَةَ رضي اللهُ عنها أنَّ أزْواجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم حِينَ تُوُفِّيَ رسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أرَدْنَ أنْ يَبْعَثْنَ عُثْمانَ إلى أبي بَكْرٍ يَسْأَلْنَهُ مِيراثَهُنَّ فقالَتْ عائِشَةُ ألَيْسَ قَدْ قالَ رسُولُ اللهِ ﷺ لا نُورَثُ ما تَرَكْنا صَدَقَةٌ ●

﴿ بابُ قَوْلِ النبيِّ ﷺ مَنْ تَرَكَ مالاً فَلِأهْلِهِ ﴾

٨ - حدثنا عَبْدانُ أخبرنا عَبْدُ اللهِ أخبرنا يُونُسُ عنِ ابنِ شِهابٍ حدثني أبُو سَلَمَةَ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللهُ عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال أنا أوْلَى بالمُؤْمِنِينَ مِنْ أنْفُسِهِمْ فَمَنْ ماتَ وعَلَيْهِ دَيْنٌ ولَمْ يَتْرُكْ وفاءً فعَلَيْنا قَضاؤُهُ ومَنْ تَرَكَ مالاً فَلِوَرَثَتِهِ (٣) ●

﴿ بابُ مِيراثِ الوَلَدِ مِنْ أبِيهِ وأُمِّهِ . وقال زَيْدُ بنُ ثابِتٍ إذا تَرَكَ رجُلٌ أوِ امْرَأةٌ بِنْتًا فَلَها النِّصْفُ وإنْ كانَتا اثْنَتَيْنِ أوْ أكْثَرَ فَلَهُنَّ الثُّلُثانِ وإنْ

(١) وفي نسخة فوالذي اي بحذف لفظة الجلالة (٢) ويروى لا تقسم بحذف التاء الثانية وفي اخرى لا تقسم مجزوما ويروى لا يقتسم (٣) ويروى فهو لورثته ✡

كانَ مَعَهُنَّ ذَكَرٌ بُدِئَ بِمَنْ شَرِكَهُمْ (١) فَيُؤْتَى (٢) فَرِيضَتَهُ فَمَا بَقِيَ فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ *

٩ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ حدثنا وُهَيْبٌ حدثنا ابنُ طاوس عنْ أبيهِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما عنِ النبي ﷺ قال ألْحِقُوا الفَرَائِضَ بأهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لأَوْلَى (٣) رَجُلٍ ذَكَرٍ *

﴿ بابُ مِيرَاثِ البَنَاتِ ﴾

١٠ ـ **حدثنا** الحُمَيْدِيُّ حدثنا سُفْيَانُ حدثنا الزُّهْرِيُّ قال أخبرني عامِرُ بنُ سَعْدِ بنِ أبي وقَّاصٍ عنْ أبيهِ قال مَرِضْتُ بِمَكَّةَ مَرَضاً فأشْفَيْتُ (٤) مِنْهُ عَلَى المَوْتِ فأتاني النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَعُودُنِي فَقُلْتُ يارسولَ اللهِ إنَّ لِي مالاً كَثِيرًا ولَيْسَ يَرِثُنِي إلاَّ ابْنَتِي أفأتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مالي قال لا قال قُلْتُ فالشَّطْرُ (٥) قال لا قُلْتُ الثُّلُثُ قال الثُّلُثُ كَبِيرٌ إنَّكَ إنْ تَرَكْتَ وَلَدَكَ أغْنِياءَ خَيْرٌ مِنْ أنْ تَتْرُكَهُمْ عالَةً (٦) يَتَكَفَّفُونَ (٧) النَّاسَ وإنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إلاَّ أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إلى فِي امْرَأتِكَ فَقُلْتُ يارسولَ اللهِ آأُخَلَّفُ عنْ هِجْرَتِي فقال لَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي فَتَعْمَلَ عَمَلاً تُرِيدُ بِهِ وجْهَ اللهِ إلاَّ ازْدَدْتَ بِهِ رِفْعَةً ودَرَجَةً ولَعَلَّ (٨) أنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أقْوَامٌ (٩) ويُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ (١٠) لَكِنِ البائِسُ سَعْدُ بنُ خَوْلَةَ يَرْثِي لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ أنْ ماتَ بِمَكَّةَ قال سُفْيَانُ وسَعْدُ بنُ خَوْلَةَ رَجُلٌ مِنْ

---

(١) وهم اصحاب الفروض (٢) ويروى فيعطى (٣) أي فلاقرب (٤) اى فاشرفت وقاربت (٥) بالرفع والجر أي النصف (٦) جمع عائل وهو الفقير (٧) اى يمدون اكفهم للسؤال (٨) ويروى ولعلك (٩) وقد وقع حيث فتح العراق واسلم على يده خلق كثير (١٠) ولعله بظهور ولده عمر الذى كان قائدا على جيوش يزيد في وقعة سيدنا الحسين وقتله وقتل ثمان وسبعين من آل البيت معه *

بَنِي عامِرِ بنِ لُؤَيٍّ *

١١ - حدثني مَحْمُودٌ حدثنا أَبُو النَّضْرِ حدثنا أَبُو مُعاوِيَةَ شَيْبانُ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدَ قال أَتانا مُعاذُ بنُ جَبَلٍ بالْيَمَنِ مُعَلِّماً وأَمِيراً فَسأَلْناهُ عَنْ رَجُلٍ تُوُفِّيَ وتَرَكَ ابْنَتَهُ وأُخْتَهُ فأَعْطَى الابْنَةَ النِّصْفَ والأُخْتَ النِّصْفَ *

﴿ بابُ مِيراثِ ابْنِ الابْنِ إِذا لَمْ يَكُنِ ابْنٌ. وقال زَيْدٌ وَلَدُ الأَبْناءِ بِمَنْزِلَةِ الوَلَدِ إِذا لَمْ يَكُنْ دُونَهُمْ وَلَدٌ ذَكَرُهُمْ كَذَكَرِهِمْ وأُنْثاهُمْ كأُنْثاهُمْ يَرِثُونَ كما يَرِثُونَ ويَحْجُبُونَ كَما يَحْجُبُونَ ولا يَرِثُ وَلَدُ الابْنِ مَعَ الابْنِ ﴾

١٢ - حدثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْراهِيمَ حدثنا وُهَيْبٌ حدثنا ابنُ طاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عبَّاسٍ قال قال رسولُ اللهِ ﷺ أَلْحِقُوا الفَرائِضَ بأَهْلِها فَما بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ *

﴿ بابُ مِيراثِ ابْنَةِ ابْنٍ مَعَ ابْنَةٍ ﴾

١٣ - حدثنا آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ حدثنا أَبُو قَيْسٍ سَمِعْتُ هُزَيْلَ بنَ شُرَحْبِيلَ قال سُئِلَ أَبُو مُوسَى عَنْ ابْنَةٍ وابْنَةِ ابْنٍ وأُخْتٍ فقال لِلابْنَةِ النِّصْفُ ولِلأُخْتِ النِّصْفُ وأْتِ ابنَ مَسْعُودٍ فَسَيُتابِعُنِي فَسُئِلَ ابنُ مَسْعُودٍ وأُخْبِرَ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَى فقال لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذاً (١) وما أَنا مِنَ المُهْتَدِينَ أَقْضِي فِيها بِما قَضَى النبيُّ ﷺ لِلابْنَةِ النِّصْفُ ولابْنَةِ الابْنِ السُّدُسُ تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ وما بَقِيَ فَلِلأُخْتِ فأَتَيْنا أَبا مُوسَى فأَخْبَرْناهُ بِقَوْلِ ابنِ مَسْعُودٍ فقال

(١) اى لقد ضللت ان تابعته بعد معرفتى للسنة الصريحة *

لاتسألونى مادامَ هذا الحَبْرُ [1] فيكُمْ *

* بابُ ميراثِ الجدِّ مع الأبِ والإخوَةِ : وقال أبُو بكرٍ وابنُ عبَّاسٍ وابنُ الزُّبيرِ الجدُّ أبٌ : وقرأ ابنُ عبَّاسٍ (يا بنِي آدمَ * واتّبعتُ ملّةَ آبائِي إبراهيمَ وإسحٰقَ ويعقُوبَ) ولَمْ يذكُرْ أنَّ أحدًا خالفَ أبا بكرٍ في زَمانِهِ وأصحابُ النبيِّ ﷺ مُتوافِرُونَ [2] * وقال ابنُ عبَّاسٍ يرِثُنِي ابنُ ابنِي دُونَ إخوَتِي ولا أرِثُ أنا ابنَ ابنِي ويُذكَرُ عن عُمرَ وعليٍّ وابنِ مَسعُودٍ وزَيدٍ أقاويلُ مُختَلِفَةٌ *

١٤ ـ حدثنا سُليمانُ بنُ حَربٍ حدّثنا وُهَيبٌ عنِ ابنِ طاوُسٍ عن أبيهِ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضى الله عنهما عنِ النبيِّ ﷺ قال ألحِقُوا الفَرائِضَ بأهلِها فما بَقِيَ فلِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ *

١٥ ـ حدثنا أبُو معمَرٍ حدّثنا عبدُ الوارِثِ حدّثنا أيُّوبُ عنْ عِكرِمَةَ عنِ ابنِ عبَّاسٍ قال أمَّا الّذى قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَوْ كُنتُ مُتَّخِذاً مِنْ هٰذِهِ الأُمّةِ خليلاً [3] لاتّخَذْتُهُ ولٰكِنْ خُلّةُ الإسلامِ أفضَلُ أوْ قال خيْرٌ فإنّهُ أنزَلَهُ أباً أوْ قال قضاهُ أباً *

* بابُ ميراثِ الزّوجِ مع الولَدِ وغيرِهِ *

١٦ ـ حدثنا مُحمّدُ بنُ يُوسُفَ عنْ ورْقاءَ عنِ ابنِ أبى نَجيحٍ عنْ عطاءٍ عن ابنِ عبَّاسٍ رضى الله عنهما قال كان المالُ لِلْوَلَدِ وكانتِ الوَصِيّةُ لِلْوالِدَيْنِ فنسَخَ اللهُ مِنْ ذٰلِكَ ما أحَبَّ فجعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ

(١) بفتح الحاء المهملة وكسرها فرجح الفتح المحدثون وانكر بعضهم الكسر ورجح الجوهرى الكسر وهو العالم المنطيق وقيل لاستعماله الحبر الذى يكتب به (٢) اى كثير عددهم

(٣) يريد ابابكر *

وجَعَلَ لِلأَبوَيْنِ لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُما السُّدُسَ وجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمُنَ والرُّبُعَ ولِلزَّوْجِ الشَّطْرَ (١) والرُّبُعَ ●

﴿ بابُ مِيراثِ المَرْأَةِ والزَّوْجِ مَعَ الوَلَدِ وغَيْرِهِ ﴾

١٧ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ حدّثنا اللَّيْثُ عن ابنِ شِهابٍ عن ابن المُسَيَّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّهُ قال قَضَى رسولُ اللهِ ﷺ في جَنِينِ امْرَأَةٍ من بَنِي لَحْيانَ (٢) سَقَطَ مَيِّتاً بِغُرَّةٍ عَبْدٍ (٣) أوْ أَمَةٍ ثُمَّ إنَّ المَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عليها بالغُرَّةِ تُوُفِّيَتْ فَقَضَى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِأنَّ مِيراثَها لِبَنِيها وزَوْجِها وأنَّ العَقْلَ (٤) على عَصَبَتِها ●

﴿ بابُ مِيراثِ الأخَواتِ مَعَ البَناتِ عَصَبَةً (٥) ﴾

١٨ ـ حدّثنا بِشْرُ بنُ خالِدٍ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ عن شُعْبَةَ عن سُلَيْمانَ عن إبْراهِيمَ عنِ الأسْوَدِ قال قَضَى فِينا (٦) مُعاذُ بنُ جَبَلٍ على عَهْدِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم النِّصْفُ لِلابْنَةِ والنِّصْفُ لِلأُخْتِ ثُمَّ قال سُلَيْمانُ قَضَى فِينا ولمْ يَذْكُرْ على عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ ●

١٩ ـ حدّثني عَمْرُو بنُ عَبَّاسٍ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ حدّثنا سُفْيانُ عن أبي قَيْسٍ عن هُزَيْلٍ قال قال عَبْدُ اللهِ لأَقْضِيَنَّ فِيها بِقَضاءِ النبيِّ ﷺ أوْ قال قال النبيُّ ﷺ لِلابْنَةِ النِّصْفُ ولابْنَةِ الابْنِ السُّدُسُ وما بَقِيَ فَلِلأُخْتِ ●

﴿ بابُ مِيراثِ الأخَواتِ والإخْوَةِ ﴾

---

(١) اى النصف (٢) بفتح اللام وكسرها (٣) وروى بغرة عبد بالاضافة (٤) اى الدية (٥) بالرفع وبالنصب مفرده عاصب وهو من ليس له سهم مقدر حال تعصيبه بل يرث مع اصحاب الفروض ما بقى بعد اخذ فروضهم ويرث جميع المال اذا انفرد (٦) وذلك حينما كان في اليمن ●

٢٠ - حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ عثمانَ أخبرنا عبدُ اللهِ أخبرنا شُعْبةُ عن مُحمَّدِ بنِ المنكدِرِ قال سمِعْتُ جابِرًا رضى الله عنه قال دخلَ علَيَّ النبيُّ ﷺ وأنا مريضٌ فدعا بِوَضوءٍ (١) فتوضَّأَ ثُمَّ نضحَ (٢) علَيَّ مِنْ وضوئِهِ فأفقْتُ فقلْتُ يا رسولَ اللهِ إنَّما لِي أخواتٌ فنزلَتْ آيةُ الفرائِضِ *

﴿ باب يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ في الكلالَةِ (٣) إنِ امرُؤٌ هلَكَ ليْسَ لهُ ولَدٌ ولَهُ أُخْتٌ فلَها نِصفُ ما ترَكَ وهْوَ يرِثُها إنْ لَمْ يكُنْ لها ولَدٌ فإنْ كانَتا اثْنَتَيْنِ فلَهُما الثُّلُثانِ مِمَّا ترَكَ وإنْ كانُوا إخوَةً رِجالاً ونِساءً فلِلذَّكَرِ مِثْلُ حظِّ الأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللهُ لكُمْ أنْ تَضِلُّوا واللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عليمٌ *

٢١ - حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى عنْ إسْرائِيلَ عنْ أبي إسحٰقَ عنِ البراءِ رضى الله عنه قال آخِرُ آيةٍ نزلَتْ خاتِمةُ سُورةِ النِّساءِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ في الكلالَةِ *

﴿ باب ابْنَيْ عَمٍّ أحَدُهُما أخٌ لِلأُمِّ والآخَرُ زوْجٌ . وقال علِيٌّ لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ولِلأخِ مِنَ الأُمِّ السُّدُسُ وما بَقِيَ بيْنَهُما نِصْفانِ ﴾

٢٢ - حدثنا محمودٌ أخبرنا عُبَيْدُ اللهِ عنْ إسْرائِيلَ عنْ أبي حَصِينٍ عنْ أبي صالِحٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قال قال رسولُ اللهِ ﷺ أنا أوْلَى بِالمُؤْمِنينَ مِنْ أنْفُسِهِمْ فمَنْ ماتَ وتَرَكَ مالاً فمالُهُ لِمَوالِي العَصَبَةِ ومَنْ ترَكَ كَلًّا (٤) أوْ ضَياعاً (٥) فأنا ولِيُّهُ فلأُدْعَى لهُ (٦) *

(١) هو الماء الذي يتوضأ به (٢) أي رش (٣) هو من ليس له وارث من اصوله ولا فروعه وانما يرثه أطرافه (٤) اى ثقلا فيشمل الدين والعيال (٥) قال الطيبي الضياع اسم ما هو في معرض ان يضيع ان لم يتعهد كالذرية الصغار والزمنى الذين لا يقومون بحاجة انفسهم (٦) وفي نسخة بزيادة الكل العيال *

٢٣ - حدثنا أُمَيَّةُ بنُ بِسطامٍ حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ عن رَوحٍ عن عبدِ اللهِ بنِ طاوُسٍ عن أبيهِ عن ابنِ عباسٍ عنِ النبيِّ ﷺ قال ألحِقُوا الفَرائِضَ بِأهلِها فما تَرَكَتِ الفَرائِضُ فلِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ *

﴿ باب ذَوِي الأرحام (١) ﴾

٢٤ - حدثني إسحٰقُ بنُ إبراهِيمَ قال قُلتُ لِأبي أُسامةَ حدَّثكم إدرِيسُ حدثنا طَلحةُ عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ عن ابنِ عباسٍ (ولِكُلٍّ جعَلنا مَوالِيَ والَّذِينَ عاقَدَت أيمانُكُم) * قال كان المُهاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا المَدِينةَ يَرِثُ الأنصارِيُّ المُهاجِرِيَّ دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ لِلأُخُوَّةِ التي آخَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بَينَهُم فلمَّا نَزَلَت (ولِكُلٍّ جعَلنا مَوالِيَ) قال نَسَخَتها (والَّذِينَ عاقَدَت أيمانُكُم) *

﴿ باب مِيراثِ المُلاعَنَةِ (٢) ﴾

٢٥ - حدثني يَحيَى بنُ قَزَعَةَ حدثنا مالكٌ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أنَّ رَجُلاً لاعَنَ امرَأتَهُ في زَمَنِ (٣) النبيِّ صلى الله عليه وسلم وانتَفَى من وَلَدِها ففَرَّقَ النبيُّ ﷺ بَينَهُما وألحَقَ الوَلَدَ بالمَرأةِ *

﴿ باب الوَلَدُ لِلفِراشِ حُرَّةً كانَت أو أمَةً ﴾

٢٦ - حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبرنا مالكٌ عن ابنِ شِهابٍ عن عُروَةَ عن عائشةَ رضي الله عنها قالَت كان عُتبَةُ عَهِدَ إلى أخِيهِ سَعدٍ (٤) أنَّ ابنَ وَلِيدَةِ زَمعَةَ مِنِّي فاقبِضهُ إلَيكَ فلمَّا كان عامُ الفَتحِ أخَذَهُ سَعدٌ فقال ابنُ أخِي عَهِدَ إلَيَّ فِيهِ فقام عبدُ بنُ زَمعَةَ فقال أخِي وابنُ

(١) هم كل قريب ليس بذي سهم ولا عصبة (٢) بفتح العين و كسرها (٣) وروي في زمان (٤) هو ابن ابي وقاص (٥) بالرفع والنصب *

وَلِيدَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَتَسَاوَقَا[1] إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فقال سَعْدٌ يا رسولَ اللهِ ابنُ أَخِي قَدْ كانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ فقال عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ أَخِي وابنُ وَلِيدَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فقال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم هُوَ لَكَ يا عَبْدُ بنَ زَمْعَةَ الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ولِلْعَاهِرِ[2] الحَجَرُ[3] ثُمَّ قال لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ[4] احْتَجِبِي مِنْهُ لِما رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ فَمَا رَآهَا حَتَّى لَقِيَ اللهَ ●

٢٧ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ عن يَحْيَى عن شُعْبَةَ عن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبا هُرَيْرَةَ عنِ النبيِّ ﷺ قال الوَلَدُ لِصاحِبِ الفِرَاشِ ●

﴿ باب الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ومِيراثُ[5] اللَّقِيطِ : وقال عُمَرُ اللَّقِيطُ حُرٌّ ﴾

٢٨ ـ حدثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ حدّثنا شُعْبَةُ عنِ الحَكَمِ عنْ إبْراهِيمَ عنِ الأَسْوَدِ عنْ عائِشَةَ قالَتْ اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم اشْتَرِيها فإِنَّ الوَلاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وأُهْدِيَ لَها شاةٌ فقال هُوَ لَها صَدَقَةٌ ولَنا هَدِيَّةٌ قال الحَكَمُ وكان زَوْجُها حُرًّا وقَوْلُ الحَكَمِ مُرْسَلٌ : وقال ابنُ عَبَّاسٍ رَأَيْتُهُ عَبْدًا[6] ●

٢٩ ـ حدثنا إسْمٰعِيلُ بنُ عَبْدِ اللهِ قال حدّثني مالِكٌ عنْ نافِعٍ عنِ ابنِ عُمَرَ عنِ النبيِّ ﷺ قال إِنَّما الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ●

﴿ باب مِيراثِ السَّائِبَةِ[7] ﴾

٣٠ ـ حدثني قَبِيصَةُ بنُ عُقْبَةَ حدّثنا سُفْيانُ عنْ أبي قَيْسٍ عنْ هُزَيْلٍ عنْ عَبْدِ اللهِ قال إِنَّ أَهْلَ الإِسْلامِ لا يُسَيِّبُونَ وإِنَّ أَهْلَ الجاهِلِيَّةِ كانُوا يُسَيِّبُونَ ●

(١) اى ساق احدهما الثاني (٢) هو الزاني (٣) المراد الخيبة والخسران (٤) هي ام المؤمنين (٥) بالرفع والجر (٦) وهو الصحيح واسمه مغيث (٧) هي المهملة ●

٣١ - حدثنا مُوسى حدثنا أبو عوانةَ عن منصورٍ عن إبراهيمَ عن الأسودِ أنَّ عائشةَ رضي الله عنها اشترتْ بريرةَ لتعتقَها واشترطَ أهلُها وَلاءَها فقالتْ يا رسولَ اللهِ إنِّي اشتريتُ بريرةَ لأعتقَها وإنَّ أهلَها يشترطونَ وَلاءَها فقال أعتقيها فإنَّما الوَلاءُ لمَنْ أعتقَ أوْ قال أعطى الثَّمنَ قال فاشترتْها فأعتقتْها قال وخُيِّرتْ(١) فاختارتْ نفسَها وقالتْ لَوْ أُعطيتُ كذا وكذا ما كنتُ معهُ قال الأسودُ وكان زوجُها حُرًّا. قَوْلُ الأسودِ منْقطعٌ: وقَوْلُ ابنِ عبَّاسٍ رأيتُهُ عبدًا أصحُّ *

﴿ باب إثمِ مَنْ تبرَّأ مِنْ مَواليهِ (٢) ﴾

٣٢ - حدثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ حدثنا جريرٌ عن الأعمشِ عن إبراهيمَ التَّيْميِّ عنْ أبيهِ قال قال عليٌّ رضي الله عنه ما عندَنا كتابٌ نقرؤُهُ إلاَّ كتابُ اللهِ غيرَ هذهِ الصَّحيفةِ قال فأخرجَها فإذا فيها أشياءُ مِنَ الجراحاتِ(٣) وأسْنانِ الإبلِ(٤) قال وفيها المدينةُ حَرَامٌ(٥) ما بَيْنَ عيرٍ(٦) إلى ثَوْرٍ(٧) فمَنْ أحدثَ فيها حدَثًا أوْ آوى مُحْدِثًا(٨) فعليهِ لعنةُ اللهِ والملائكةِ والنَّاسِ أجمعينَ لا يُقبَلُ منْهُ يومَ القيامةِ صَرْفٌ(٩) ولا عدلٌ(١٠) ومَنْ والى قَوْمًا(١١) بغيرِ إذْنِ مَواليهِ فعليهِ لعنةُ اللهِ والملائكةِ والنَّاسِ أجمعينَ لا يُقبَلُ منهُ

---

(١) وفي رواية وخيرت نفسها (٢) اى اسياده (٣) اى احكام الجراحات (٤) اى في الديات (٥) ويروى حرم (٦) هو اسم جبل بالمدينة (٧) استشكل القاضى عياض ثورا وقال الصحيح انه احد اى لان ثورا الذى فيه الغار بمكة وقال بعضهم يحتمل وجود ثور بالمدينة وهو اما احدا وغيره ولكنه نسى (٨) بفتح الدال وكسرها (٩) اى توبة (١٠) اى فدية (١١) اى اتخذهم أولياء *

يَوْمَ القِيامَةِ صَرْفٌ ولا عَدْلٌ (١) وذِمَّةُ المُسْلِمِينَ واحِدَةٌ يَسْعَى بِها أَدْناهُمْ (٢) فَمَنْ أَخْفَرَ (٣) مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ والمَلائِكَةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ لا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ القِيامَةِ صَرْفٌ ولا عَدْلٌ *

٣٣ ـ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حدَّثنا سُفْيانُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قال نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ الوَلاءِ وعَنْ هِبَتِهِ *

باب إِذا أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ (٤) وكانَ الحَسَنُ (٥) لا يَرَى لَهُ وِلايَةً وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ويُذْكَرُ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ رَفَعَهُ (٦) قال هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْياهُ ومَماتِهِ واخْتَلَفُوا فى صِحَّةِ هذا الخَبَرِ *

٣٤ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مالِكٍ عَنْ نافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عائِشَةَ رضى الله عنها أُمَّ المُؤْمِنِينَ أَرادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جارِيَةً تُعْتِقُها فقال أَهْلُها نَبِيعُكِها عَلَى أَنَّ وَلاءَها لَنا فَذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال لا يَمْنَعُكِ (٧) ذٰلِكِ فَإِنَّما الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ *

٣٥ ـ حدثنا مُحَمَّدٌ أخبرنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْراهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عائِشَةَ رضى الله عنها قالَتِ اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فاشْتَرَطَ أَهْلُها وَلاءَها فَذَكَرَتْ (٨) ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فقال أَعْتِقِيها فَإِنَّ الوَلاءَ

(١) ويروى لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا (٢) اى كالعبد والمرأة بالاولى (٣) اى نقض عهده (٤) رواية الفربرى اذا أسلم على يديه رجل والكشميهنى الرجل بالتعريف والنسفى اذا اسلم رجل على يدى رجل (٥) هو البصرى (٦) وروى رفعه اسم مرفوع نائب فاعل يذكر (٧) وروى لا يمنعنك (٨) وفى نسخة فذكرت بتاء المتكلم *

لِمَنْ أَعْطَى الوَرِقَ(١) قالَتْ فاعتَقتُها قالَتْ فَدَعاها رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَخَيَّرَها مِنْ زَوجِها فقالَتْ لَوْ أَعطاني كَذا وكَذا ما بِتُّ عِنْدهُ فاختارَتْ نَفْسَها(٢) *

﴿ باب ما يَرِثُ النِّساءُ مِنَ الوَلاءِ ﴾

٣٦ ـ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ حدّثنا هَمَّامٌ عنْ نافِعٍ عنِ ابنِ عُمَرَ رضى اللهُ عنهما قال أَرادَتْ عائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فقالَتْ لِلنبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم إنَّهُمْ يَشْتَرِطُونَ الوَلاءَ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم اشْتَرِيها فإنَّما الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ *

٣٧ ـ **حدثنا** ابنُ سَلَامٍ أخبرنا وكِيعٌ عنْ سُفْيانَ عنْ مَنْصُورٍ عنْ إبْراهيمَ عنِ الأسْوَدِ عنْ عائِشَةَ قالَتْ قال رسولُ اللهِ ﷺ الوَلاءُ لِمَنْ أَعطَى الوَرِقَ ووَلِيَ النِّعْمَةَ *

﴿ باب مَوْلى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وابنُ الأُخْتِ مِنْهُمْ ﴾

٣٨ ـ **حدثنا** آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ حدّثنا مُعاوِيَةُ بنُ قُرَّةَ وقَتادَةُ عنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ رضى اللهُ عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال مَوْلى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ أَوْ كَما قال *

٣٩ ـ **حدثنا** أبو الوَليدِ حدثنا شُعْبَةُ عنْ قَتادَةَ عنْ أَنَسٍ عنِ النبيِّ ﷺ قال ابنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنْهُمْ أَوْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ *

﴿ باب مِيراثِ الأَسِيرِ قال وكانَ شُرَيْحٌ يُوَرِّثُ الأَسِيرَ في أَيْدِي العَدُوِّ ويَقُولُ هُوَ أَحْوَجُ إلَيْهِ . وقال عُمَرُ بنُ عبدِ العَزيزِ أَجِزْ وصِيَّةَ الأَسِيرِ وعَتاقَهُ (٣) وما صَنَعَ في مالِهِ ما لَمْ يَتَغَيَّرْ عنْ دِينِهِ فإنَّما هُوَ مالُهُ

(١) هي الفضة (٢) وفي بعض النسخ زيادة وكان زوجها حرا (٣) وروى وعتاقته *

يَصْنَعُ فيهِ مايَشاءُ (١)*

٤٠ ـ **حدثنا** أبُو الوَليدِ حدّثنا شُعْبَةُ عنْ عَدِيٍّ عنْ أبي حازِمٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللهُ عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال مَنْ تَرَكَ مالاً فَلِوَرَثَتِهِ ومَنْ تَرَكَ كَلًّا (٢) فإلَيْنا*

﴿ بابُ لايَرِثُ المُسْلِمُ الكافِرَ ولا الكافِرُ المُسْلِمَ وإذا أسْلَمَ قَبْلَ أنْ يُقْسَمَ المِيراثُ فَلاَ مِيراثَ لهُ ﴾

٤١ ـ **حدثنا** أبُو عاصِمٍ عنِ ابنِ جُرَيْجٍ عنِ ابنِ شِهابٍ عنْ عَلِيِّ ابنِ حُسَيْنٍ عنْ عَمْرَ بنِ عُثْمانَ عنْ أُسامَةَ بنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما أنَّ النبيَّ ﷺ قال لايَرِثُ المُسْلِمُ الكافِرَ ولا الكافِرُ المُسْلِمَ *

﴿ بابُ مِيراثِ العَبْدِ النَّصْرانِيِّ والمُكاتَبِ النَّصْرانِيِّ وإثْمِ مَنِ انْتَفَى مِنْ وَلَدِهِ ﴾

﴿ بابُ مَنِ ادَّعَى أخاً أوِ ابنَ أخٍ ﴾

٤٢ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدّثنا اللَّيْثُ عنِ ابنِ شِهابٍ عنْ عُرْوَةَ عنْ عائِشَةَ رضي الله عنها أنَّها قالَتِ اخْتَصَمَ سَعْدُ بنُ أبي وقَّاصٍ وعَبْدُ بنُ زَمْعَةَ في غُلامٍ (٣) فقال سَعْدٌ هذا يارسولَ اللهِ ابنُ أخي عُتْبَةَ بنِ أبي وقَّاصٍ عَهِدَ إلَيَّ أنَّهُ ابنُهُ انْظُرْ إلى شَبَهِهِ وقال عَبْدُ بنُ زَمْعَةَ هذا أخي يارسُولَ اللهِ وُلِدَ على فِراشِ أبي مِنْ وَليدَتِهِ (٤) فنَظَرَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إلى شَبَهِهِ فرأى شَبَهاً بَيِّناً بِعُتْبَةَ فقال هُوَ لَكَ يا عَبْدُ الوَلَدُ لِلْفِراشِ ولِلْعاهِرِ (٥) الحَجَرُ واحْتَجِبي مِنْهُ ياسَوْدَةُ بِنْتَ زَمْعَةَ (٦)

---

(١) وفي نسخة ماشاء (٢) اي عيالا (٣) اسمه عبدالرحمن (٤) اي امته (٥) اي الزاني والمراد من الحجر الخيبة (٦) هي ام المؤمنين*

قالَتْ فلَمْ يرَ سَوْدَةَ قطُّ *

﴿ باب مَنِ ادَّعَى إلى غَيْرِ أبيهِ ﴾

٤٣ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا خالِدٌ هُوَ ابنُ عبْدِ اللهِ حدثنا خالِدٌ عنْ أبي عثْمانَ عنْ سعْدٍ رضي اللهُ عنه قال سمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقُولُ مَنِ ادَّعَى إلى غَيْرِ أبيهِ وهُوَ يعْلَمُ أنَّهُ غيْرُ أبيهِ فالجنَّةُ عليْهِ حَرامٌ فذَكَرْتُهُ لِأبي بَكْرَةَ فقال وأنا سمِعَتْهُ أُذُنايَ ووعاهُ قلْبِي مِنْ رسُولِ اللهِ ﷺ *

٤٤ ـ حدثنا أصْبَغُ بنُ الفرَجِ حدثنا ابنُ وَهْبٍ أخبرني عمْرٌو عنْ جعْفرِ ابنِ ربيعةَ عنْ عِراكٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ عنِ النبيِّ ﷺ قال لا ترْغَبُوا عنْ آبائِكُمْ فمَنْ رَغِبَ عنْ أبيهِ فقَدْ كفَرَ (١) *

﴿ باب إذَا ادَّعَتِ المَرْأةُ ابْناً ﴾

٤٥ ـ حدثنا أبو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ قال حدثنا أبو الزِّنادِ عنْ عبْدِ الرَّحْمٰنِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال كانَتِ امْرَأتانِ معَهُما ابْناهُما جاءَ الذِّئْبُ فذَهَبَ بِابْنِ إحْداهُما فقالَتْ لِصاحِبَتِها إنَّما ذَهَبَ بِابْنِكِ وقالَتِ الأُخْرَى إنَّما ذَهَبَ بِابْنِكِ فتَحاكَمَتا إلى داوُدَ عليْهِ السَّلامُ فقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى فخَرَجَتا على سُلَيْمانَ بنِ داوُدَ عليْهِما السَّلامُ فأخْبَرَتاهُ فقال ائْتُونِي بالسِّكِّينِ أشُقُّهُ بيْنَهُما فقالَتِ الصُّغْرَى لا تَفْعَلْ يرْحَمُكَ اللهُ هُوَ ابْنُها فقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى: قال أبو هُرَيْرَةَ واللهِ إنْ سمِعْتُ بالسِّكِّينِ قطُّ إلاَّ يَوْمَئِذٍ وما كُنَّا نقُولُ إلاَّ المُدْيَةَ (٢) *

---

(١) ويروى فهو كفر بالاسم (٢) مثلثة الميم *

﴿ بابُ القائِفِ (١) ﴾

٤٦ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدّثنا اللَّيْثُ عنِ ابنِ شِهابٍ عنْ عُرْوَةَ عنْ عائِشَةَ رضى الله عنها قالَتْ إنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُوراً تَبْرُقُ أساريرُ (٢) وَجْهِهِ فقالَ ألَمْ تَرَيْ أنَّ مُجَزِّزاً (٣) نَظَرَ آنِفاً إلى زَيْدِ بنِ حارِثَةَ وأُسامَةَ بنِ زَيْدٍ فقال إنَّ هٰذِهِ الأقْدامَ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ *

٤٧ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدّثنا سُفْيانُ عنِ الزُّهْرِيِّ عنْ عُرْوَةَ عنْ عائِشَةَ قالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ذاتَ يَوْمٍ وهُوَ مَسْرُورٌ فقال يا عائِشَةُ ألَمْ تَرَيْ أنَّ مُجَزِّزاً المُدْلِجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ فَرَأى أُسامَةَ وزَيْداً وعلَيْهِما قَطِيفَةٌ قَدْ غَطَّيا رُؤُسَهُما وبَدَتْ أقْدامُهُما فقال إنَّ هٰذِهِ الأقْدامَ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ *

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

٨٦ ﴿ كِتابُ الحُدُودِ ﴾ ﴿ بابُ ما يُحْذَرُ مِنَ الحُدُودِ ﴾

﴿ بابٌ لا يُشْرَبُ الخَمْرُ (٤). وقال ابنُ عبَّاسٍ يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الإيمانِ فى الزِّنا ﴾

١ ـ **حدثنى** يَحْيى بنُ بُكَيْرٍ حدّثنا اللَّيْثُ عنْ عُقَيْلٍ عنِ ابنِ شِهابٍ عنْ أبى بَكْرِ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ عنْ أبى هُرَيْرَةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لا يَزْنى الزَّانى حِينَ يَزْنى وهُوَ مُؤْمِنٌ ولا يَشْرَبُ الخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ

(١) هو من يعرف الشبه ويميز الاثر (٢) هي الخطوط التى تجمع فى الجبهة (٣) هو قائف من بنى مدلج كان اذا اخذ اسيرا فى الجاهلية جز ناصيته (٤) وفى نسخة باب الزنا وشرب الخمر *

وهو مؤمن ولا يسرق(١) حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة(٢) يرفع الناس إليه فيها أبصارهم وهو مؤمن * وعن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله إلا النهبة *

﴿ باب ما جاء في ضرب شارب الخمر ﴾

٢ ـ حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم(٣) حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين *

﴿ باب من أمر بضرب الحد في البيت ﴾

٣ ـ حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان أو بابن النعيمان شاربا فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه قال فضربوه فكنت أنا فيمن ضربه بالنعال *

﴿ باب الضرب بالجريد والنعال ﴾

٤ ـ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن النبي ﷺ أتي بنعيمان(٤) أو بابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وأمر من في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه *

---

(١) ويروى ولا يسرق السارق (٢) هو المال المنهوب (٣) وفي نسخة آدم بن أبي إياس (٤) ويروى بالنعيمان أو بابن النعيمان *

٥ ـ **حدثنا** مُسْلِمٌ حدثنا هِشامٌ حدثنا قَتادَةُ عنْ أنَسٍ قال جَلَدَ النبيُّ ﷺ في الخَمْرِ بالجَرِيدِ والنِّعالِ وجَلَدَ أبُو بَكْرٍ أرْبعينَ *

٦ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حدثنا أبُو ضَمْرَةَ أنَسٌ عنْ يَزِيدَ بنِ الهادِ عنْ مُحَمَّدِ بنِ إبْراهِيمَ عنْ أبي سَلَمَةَ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قال أُتِيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ قال اضْرِبُوهُ قال أبُوهُرَيْرَةَ فَمِنَّا الضَّارِبُ بِيَدِهِ والضَّارِبُ بِنَعْلِهِ والضَّارِبُ بِثَوْبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قال بَعْضُ القَوْمِ أخْزَاكَ اللهُ (١) قال لاتقولُوا هٰكَذَا لاتُعِينُوا عليهِ الشَّيْطانَ *

٧ ـ **حدثنا** عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الوَهَّابِ حدثنا خالِدُ بنُ الحارِثِ حدثنا سُفْيانُ حدثنا أبُو حَصِينٍ سَمِعْتُ عُمَيْرَ بنَ سَعِيدٍ النَّخَعِيَّ قال سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ أبي طالِبٍ رضى اللهُ عنه قال ما كُنْتُ لِأُقِيمَ حَدًّا على أحَدٍ فَيَمُوتَ فأجِدَ (٢) في نَفْسِي إلَّا صاحِبَ الخَمْرِ فإنَّهُ لَوْ ماتَ وَدَيْتُهُ وذٰلِكَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَسُنَّهُ (٣) *

٨ ـ **حدثنا** مَكِّيُّ بنُ إبْراهِيمَ عنِ الجُعَيْدِ عنْ يَزِيدَ بنِ خُصَيْفَةَ عنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ قال كُنَّا نُؤْتَى بالشَّارِبِ على عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ وإمْرَةِ أبي بَكْرٍ وصَدْرًا مِنْ خِلافَةِ عُمَرَ فَنَقُومُ إلَيْهِ بأيْدِينا ونِعالِنا وأرْدِيَتِنا حتَّى كانَ آخِرُ (٤) إمْرَةِ عُمَرَ فَجَلَدَ أرْبَعينَ حتَّى إذَا عَتَوْا (٥) وفَسَقُوا جَلَدَ ثَمانِينَ *

﴿ بابُ مايُكْرَهُ مِنْ لَعْنِ شارِبِ الخَمْرِ وإنَّهُ لَيْسَ بِخارِجٍ مِنَ المِلَّةِ ﴾

(١) من الخزي وهو الذل والهوان (٢) بالنصب وبالرفع كما ضبطه العيني من الوجد وهو الحزن (٣) بفتح النون المشددة وضمها اى لم يعينه (٤) بالرفع والنصب (٥) اى انهمكوا في الطغيان وبالغوا في الفساد *

٩ ـ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثنى خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلا كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله ﷺ وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده فى الشراب فأتى به يوما فأمر به فجلد فقال رجل(١) من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت إلا أنه(٢) يحب الله ورسوله *

١٠ ـ حدثنا على بن عبد الله بن جعفر حدثنا أنس بن عياض حدثنا ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فأمر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ماله أخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم *

﴿ باب السارق حين يسرق ﴾

١١ ـ حدثنى عمرو بن على حدثنا عبد الله بن داود حدثنا فضيل ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق(٣) السارق حين يسرق وهو مؤمن *

﴿ باب لعن السارق إذا لم يسم ﴾

(١) هو عمر بن الخطاب (٢) ويروى ما علمت انه وبفتح الهمزة وكسرها (٣) ويروى بحذف السارق *

١٢ ـ حدثنا عُمَرُ بنُ حَفْصِ بنِ غِياثٍ حدثني أبي حدثنا الأعمشُ قال سَمِعْتُ أبا صالِحٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال لعَنَ اللهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ البَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يدُهُ ويَسْرِقُ الحَبْلَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ * قال الأعمشُ كانُوا يَرَوْنَ[1] أنَّهُ بَيْضُ الحَدِيدِ[2] والحَبْلُ كانُوا يَرَوْنَ[3] أنَّهُ مِنْها ما يُساوِي[4] دَراهِمَ *

﴿ بابٌ الحُدُودُ كَفَّارَةٌ ﴾

١٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حدثنا ابنُ عُيَيْنَةَ عنِ الزُّهْرِيِّ عنْ أبي إدْرِيسَ الخَوْلانِيِّ عنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قال كُنَّا عِنْدَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في مَجْلِسٍ فقال بايِعُونِي على أنْ لا تُشْرِكُوا باللهِ شَيْئاً ولا تَسْرِقُوا ولا تَزْنُوا وقَرَأَ هذِهِ الآيَةَ كُلَّها فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فأجْرُهُ على اللهِ ومَنْ أصابَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ ومَنْ أصابَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً فَسَتَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ إنْ شاءَ غَفَرَ لَهُ وإنْ شاءَ عَذَّبَهُ *

﴿ بابٌ ظَهْرُ المُؤْمِنِ حِمًى[5] إلاَّ في حَدٍّ أوْ حَقٍّ ﴾

١٤ ـ حدثني مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا عاصِمُ بنُ عَلِيٍّ حدثنا عاصِمُ ابنُ مُحَمَّدٍ عنْ واقِدِ بنِ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ أبي قال عَبْدُ اللهِ[6] قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم في حَجَّةِ الوَداعِ ألاَ أيُّ[7] شَهْرٍ تَعْلَمُونَهُ أعْظَمُ حُرْمَةً قالُوا ألاَ شَهْرُنا هٰذا قال ألا أيُّ بَلَدٍ تَعْلَمُونَهُ أعْظَمُ حُرْمَةً قالُوا ألاَ

(١) وروي بضم الياء (٢) وروي بيضة الحديد وهي المغفر الذي يوضع على الرأس يحميه من ضرب السيوف (٣) وروي بضم الياء (٤) وروي يسوى (٥) اي محمي ومحفوظ (٦) هو ابن عمر بن الخطاب (٧) ويجوز النصب *

بَلَدُنا هٰـذا قال ألا أيُّ يَوْمٍ تَعْلَمُونَهُ أعظَمُ حُرْمَةً قالُوا ألاَ يَوْمُنا هٰذا قال فإِنَّ اللهَ تَبارَكَ وتَعالى قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِماءَكُمْ وأمْوالَكُمْ وأعْراضَكُمْ إلاَّ بِحَقِّها كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذا فى بَلَدِكُمْ هٰـذا فى شَهْرِكُمْ هٰـذا ألا هَـلْ بَلَّغْتُ ثَلاثاً كُلُّ ذٰلِكَ يُجِيبُونَهُ ألاَ نَعَمْ قال وَيْحَكُمْ أوْ وَيْلَكُمْ لا تَرْجِعُنَّ (١) بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ (٢) بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ ●

﴿ بابُ إقامَةِ الحُدُودِ والانْتِقامِ لِحُرُماتِ اللهِ ﴾

١٥ ـ حدّثنا يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ حدّثنا اللَّيْثُ عنْ عُقَيْلٍ عنِ ابنِ شِهابٍ عنْ عُرْوَةَ عنْ عائِشَةَ رضى الله عنها قالَتْ ما خُيِّرَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم بَيْنَ أمْرَيْنِ إلاَّ اخْتارَ أيْسَرَهُما ما لَمْ يَأْثَمْ (٣) فإِذا كانَ الاثْمُ كانَ أبْعَدَهُما مِنهُ واللهِ ما انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ فى شَيْءٍ يُؤْتَى إلَيْهِ قَطُّ حتَّى تُنْتَهَكَ (٤) حُرُماتُ اللهِ فَيَنْتَقِمُ (٥) لِلّٰهِ ●

﴿ بابُ إقامَةِ الحُدُودِ عَلى الشَّرِيفِ والوَضِيعِ (٦) ﴾

١٦ ـ حدّثنا أبُو الوَلِيدِ حدّثنا اللَّيْثُ عنِ ابنِ شِهابٍ عنْ عُرْوَةَ عنْ عائِشَةَ أنَّ أُسامَةَ كَلَّمَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فى امْرَأةٍ (٧) فقال إنَّما هَلَكَ مَنْ كانَ قَبْلَكُمْ أنَّهُمْ كانُوا يُقِيمُونَ الحَدَّ عَلى الوَضِيعِ ويَتْرُكُونَ الشَرِيفَ (٨) والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أنَّ فاطِمَةَ (٩) فَعَلَتْ ذٰلِكَ لَقَطَعْتُ يَدَها ●

﴿ بابُ كَراهِيَةِ الشَّفاعَةِ فى الحَدِّ إذا رُفِعَ إلى السُّلْطانِ ﴾

١٧ ـ حدّثنا سَعِيدُ بنُ سُلَيْمانَ حدّثنا اللَّيْثُ عنِ ابنِ شِهابٍ عنْ

(١) وروى لا ترجعوا (٢) وضبطه بعضهم بالجزم لوقوعه فى جواب النهى (٣) ويروى مالم يكن اثم (٤) اى تخرق وتهان (٥) روى بالرفع والنصب (٦) اى الحقير (٧) هى المخزومية (٨) وروى على الشريف (٩) روى لوفاطمة اى بنت محمد ﷺ *

عُرْوَةَ عن عائِشَةَ رضى الله عنها أنَّ قُرَيْشاً أهَمَّتْهُمُ المَرْأَةُ المَخْزُومِيَّةُ التي سَرَقَتْ فقالُوا مَنْ يُكَلِّمُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ومَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إلاّ أُسامَةُ (١) حِبُّ (٢) رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَكَلَّمَ رسولَ اللهِ ﷺ فقال أتَشْفَعُ فى حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ ثُمَّ قامَ فَخَطَبَ قال يا أيُّها النَّاسُ إنَّما ضَلَّ مَنْ قَبْلَكُمْ أنَّهُمْ كانُوا إذا سَرَقَ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وإذا سَرَقَ الضَّعِيفُ فِيهِمْ أقامُوا عَلَيْهِ الحَدَّ وايْمُ اللهِ لَوْ أنَّ فاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعَ مُحَمَّدٌ يَدَها ❁

﴿ باب قَوْلِ اللهِ تعالى والسَّارِقُ والسَّارِقَةُ فاقْطَعُوا أيْدِيَهُما . وفى كَمْ يُقْطَعُ . وقَطَعَ عَلِيٌّ رضي الله عنه مِنَ الكَفِّ : وقال قَتادَةُ في امْرَأَةٍ سَرَقَتْ فَقُطِعَتْ شِمالُها لَيْسَ إلاّ ذٰلِكَ ﴾

١٨ ـ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ حدثنا إبْراهِيمُ بنُ سَعْدٍ عن ابنِ شِهابٍ عنْ عَمْرَةَ عنْ عائِشَةَ قالَتْ قالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم تُقْطَعُ اليَدُ في رُبُعِ دِينارٍ فَصاعِدًا : تابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خالِدٍ وابنُ أخِى الزُّهْرِيِّ ومَعْمَرٌ عنِ الزُّهْرِيِّ ❁

١٩ ـ حدثنا إسْماعِيلُ بنُ أبى أُوَيْسٍ عن ابنِ وهْبٍ عنْ يُونُسَ عن ابنِ شِهابٍ عنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ وعَمْرَةَ عنْ عائِشَةَ عنِ النبيِّ ﷺ قال تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فى رُبُعِ دِينارٍ ❁

٢٠ ـ حدثنا عِمْرانُ بنُ مَيْسَرَةَ حدثنا عَبْدُ الوارِثِ حدثنا الحُسَيْنُ عنْ يَحْيَى (٣) عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأنْصارِيِّ عنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حدَّثَتْهُ أنَّ عائِشَةَ رضى الله عنها حدَّثَتْهُمْ عنِ النبيِّ ﷺ

(١) وفى نسخة اسامة بن زيد (٢) اى محبوب (٣) وفى نسخة يحيى بن ابى كثير ❁

قال تقطع اليد (١)في ربع دينار *

٢١ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال أخبرتني عائشة أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي ﷺ إلا في ثمن مجن حجفة أو ترس (٢) *

٢٢ - حدثنا عثمان حدثنا حميد بن عبد الرحمن حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة مثله *

٢٣ - حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في أدني (٣) من حجفة أو ترس كل واحد منهما ذو ثمن * رواه وكيع وابن إدريس عن هشام عن أبيه مرسلا *

٢٤ - حدثني يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن المجن ترس أو حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن *

٢٥ - حدثنا إسماعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم * تابعه محمد بن إسحاق. وقال الليث حدثني نافع قيمته *

٢٦ - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن ابن

(١) وفي رواية يقطع واخرى بدون ذكر اليد (٢) الثلاثة بمعنى واحد ولعله يفرق بينها بان بعضها من جلد حوت وبعضها من حديد والآخر من خشب (٣) اى اقل

عُمَرَ قال قَطَعَ النبيُّ ﷺ فى مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثلاثةُ دَراهِمَ ●

٢٧ - حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيى عنْ عُبَيْدِ اللهِ قال حدثني نافِعٌ عنْ عَبْدِ اللهِ قال قطعَ النبيُّ ﷺ فى مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثلاثةُ دراهِمَ ●

٢٨ - حدثنا إبْراهِيمُ بنُ المُنْذِرِ حدثنا أبُو ضَمْرَةَ حدثنا مُوسَى بنُ عُقْبَةَ عنْ نافِعٍ أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رضى الله عنهما قال قَطَعَ النبيُّ ﷺ يدَ سارِقٍ فى مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثلاثةُ دراهِمَ ● تابعهُ مُحَمَّدُ بنُ إسْحٰقَ. وقال اللَّيْثُ حدثني نافِعٌ قيمَتُهُ ●

٢٩ - حدثنا مُوسَى بنُ إسْماعيلَ حدثنا عبْدُ الواحِدِ حدثنا الأعْمَشُ قال سَمِعْتُ أبا صالِحٍ قال سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَعَنَ اللهُ السارِقَ يَسْرِقُ البَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ ويَسْرِقُ الحَبْلَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ ●

﴿ باب تَوْبَةِ السارِقِ ﴾

٣٠ - حدثنا إسْماعِيلُ بنُ عَبْدِ اللهِ قال حدثني ابنُ وهْبٍ عنْ يُونُسَ عن ابنِ شهابٍ عنْ عُرْوَةَ عنْ عائِشَةَ أنَّ النبيَّ ﷺ قَطَعَ يَدَ امْرَأةٍ قالَتْ عائِشَةُ وكانَتْ تأتِي بَعْدَ ذلِكَ فأرْفَعُ حاجَتَها إلى النبيِّ ﷺ فتابَتْ وحَسُنَتْ تَوْبَتُها ●

٣١ - حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الجُعْفِيُّ حدثنا هِشامُ بنُ يُوسُفَ أخبرنا مَعْمَرٌ عنِ الزُّهْرِيِّ عنْ أبي إدْرِيسَ عنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ رضى الله عنه قال بايَعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فى رَهْطٍ فقال أُبايِعُكُمْ على أنْ لا تُشْرِكُوا باللهِ شَيْئاً ولا تَسْرِقُوا[1] ولا تَقْتُلُوا أوْلادَكُمْ ولا تَأْتُوا بِبُهْتانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أيْدِيكُمْ وأرْجُلِكُمْ ولا تَعْصُونِي فى

(١) وروى بزيادة ولا تزنوا ●

مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَأُخِذَ بِهِ فِى الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَطَهُورٌ وَمَنْ سَتَرَهُ اللهُ فَذَلِكَ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ (١) إِذَا تَابَ السَّارِقُ بَعْدَ مَا قُطِعَ يَدُهُ (٢) قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ وَكُلُّ مَحْدُودٍ (٣) كَذَلِكَ إِذَا تَابَ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ *

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ كِتَابُ الْمُحَارِبِينَ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالرِّدَّةِ ﴾

﴿ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الأَرْضِ ﴾

١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِى يَحْيَى بْنُ أَبِى كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو قِلَابَةَ الْجَرْمِىُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ عَلَى النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ فَأَسْلَمُوا فَاجْتَوَوُا (٤) الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَفَعَلُوا فَصَحُّوا فَارْتَدُّوا وَقَتَلُوا رُعَاتَهَا وَاسْتَاقُوهَا (٥) فَبَعَثَ فِى آثَارِهِمْ فَأُتِىَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ (٦) أَعْيُنَهُمْ ثُمَّ لَمْ يَحْسِمْهُمْ (٧) حَتَّى مَاتُوا *

---

(١) هو البخارى نفسه (٢) وروى قطعت يده (٣) وفى بعض النسخ وكذلك كل الحدود اذا تاب أصحابها قبلت شهادتهم (٤) أى كرهوا الاقامة فى المدينة لسقم أصابهم (٥) وروى واستاقوا الابل (٦) اى فقأها وأذهب مافيها (٧) أى لم يتسبب فى قطع دمائهم السائلة *

﴿ باب لَمْ يَحْسِمِ (١) النبيُّ صلى الله عليه وسلم المُحارِبِين مِنْ أَهْلِ الرِّدَّةِ حتَّى هَلَكُوا ﴾

٢ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّلْتِ أبو يَعْلَى حدثنا الوَلِيدُ حدثني الأَوْزاعِيُّ عنْ يَحْيَى عنْ أبي قِلابَةَ عنْ أنَسٍ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قَطَعَ العُرَنِيِّينَ (٢) ولَمْ يَحْسِمْهُمْ حتَّى ماتُوا •

﴿ باب لَمْ يُسْقَ المُرْتَدُّونَ المُحارِبُونَ حتَّى ماتُوا ﴾

٣ ـ حدثنا مُوسَى بنُ إسْمٰعِيلَ عنْ وُهَيْبٍ عنْ أيُّوبَ عنْ أبي قِلابَةَ عنْ أنَسٍ رضي الله عنه قال قَدِمَ رَهْطٌ (٣) مِنْ عُكْلٍ عَلَى النبيِّ صلى الله عليه وسلم كانُوا في الصُّفَّةِ (٤) فاجْتَوَوُا المَدِينَةَ فقالُوا يارسولَ اللهِ أبْغِنا رِسْلاً (٥) فقال ما أجِدُ لَكُمْ إلاَّ أنْ تَلْحَقُوا بإِبِلِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فأتَوْها فشَرِبُوا مِنْ ألْبانِها وأبْوالِها حتَّى صَحُّوا وسَمِنُوا فقَتَلُوا الرَّاعِيَ واسْتاقُوا الذَّوْدَ (٦) فأتَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم الصَّرِيخُ فبَعَثَ الطَّلَبَ (٧) في آثارِهِمْ فما تَرَجَّلَ (٨) النَّهارُ حتَّى أُتِيَ بِهِمْ فأمَرَ بمَسامِيرَ فأُحْمِيَتْ فكَحَلَهُمْ وقَطَعَ أيْدِيَهُمْ وأرْجُلَهُمْ وما حَسَمَهُمْ ثُمَّ أُلْقُوا في الحَرَّةِ (٩) يَسْتَسْقُونَ فَما سُقُوا حتَّى ماتُوا • قال أبُو قِلابَةَ سَرَقُوا وقَتَلُوا وحارَبُوا اللهَ ورسولَهُ •

﴿ باب سَمْرِ (١) النبيِّ ﷺ أعْيُنَ المُحارِبِينَ ﴾

---

(١) من الحسم والمراد أن أيديهم لما قطعت لم تعالج بزيت أو سمن حار لينقطع الدم

(٢) هم نفر من عكل (٣) هم من الرجال خاصة لا يبلغون أربعين (٤) هي سقيفة في مسجد النبي ﷺ للفقراء والغرباء (٥) اى لبنا (٦) هو من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة

(٧) جمع طالب (٨) أي ارتفع (٩) هي أرض ذات حجارة سود (١٠) وهو ان يحمى مسمار الحديد ويكحل به •

٤ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدّثنا حَمَّادٌ عنْ أيُّوبَ عنْ أبي قِلابَةَ عنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ أنَّ رَهْطاً مِنْ عُكْلٍ أوْ قال عُرَيْنَةَ ولا أعْلَمُهُ إلاَّ قال مِنْ عُكْلٍ قَدِمُوا المَدِينَةَ فأمَرَ لَهُمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بِلِقاحٍ (١) وأمَرَهُمْ أنْ يَخْرُجُوا فيَشْرَبُوا مِنْ أبْوالِها وألْبانِها فَشَرِبُوا حتَّى إذا بَرِؤُا قَتَلُوا الرَّاعِيَ واسْتاقُوا النَّعَمَ فَبَلَغَ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم غُدْوَةً فَبَعَثَ الطَّلَبَ في إثْرِهِمْ فَما ارْتَفَعَ النَّهارُ حتَّى جِيءَ (٢) بِهِمْ فأمَرَ بِهِمْ فَقَطَعَ (٣) أيْدِيَهُمْ وأرْجُلَهُمْ وسَمَرَ (٤) أعْيُنَهُمْ فأُلْقُوا بالحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَلا يُسْقَوْنَ ٭ قال أبُو قِلابَةَ هؤُلاءِ قَوْمٌ سَرَقُوا وقَتَلُوا وكَفَرُوا بَعْدَ إيمانِهِمْ وحارَبُوا اللهَ ورَسُولَهُ ٭

﴿ بابُ فَضْلِ مَنْ تَرَكَ الفَواحِشَ ﴾

٥ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلامٍ أخبرنا عَبْدُ اللهِ عنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ عنْ خُبَيْبِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عنْ حَفْصِ بنِ عاصِمٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ يَوْمَ القِيامَةِ في ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلاَّ ظِلُّهُ إمامٌ عادِلٌ وشابٌّ نَشَأ في عِبادَةِ اللهِ ورَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ في خَلاءٍ (٥) فَفاضَتْ عَيْناهُ ورَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ في المَسْجِدِ (٦) ورَجُلانِ تَحابَّا في اللهِ ورَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأةٌ ذاتُ مَنْصِبٍ وجَمالٍ إلى نَفْسِها قال إنِّي أخافُ اللهَ ورَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فأخْفاها (٧) حتَّى لا تَعْلَمَ (٨) شِمالُهُ ما صَنَعَتْ يَمِينُهُ ٭

---

(١) جمع لقحة وهي الناقة الحلوب (٢) وروى أتي بهم (٣) وروى بالبناء للمجهول وأيديهم وأرجلهم بالرفع نائب فاعل (٤) بتخفيف الميم وتشديدها وبالبناء للمجهول (٥) وروى خاليا (٦) وروى في المساجد (٧) وروى فاخفى (٨) بالنصب والرفع ☆

٦ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ أبي بَكرٍ حدّثنا عُمَرُ بنُ عَليٍّ ح وحدّثني خَلِيفَةُ حدّثنا عُمَرُ بنُ عَليٍّ حدّثنا أبُو حازِمٍ عنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ السّاعِدِيّ قال النبيُّ ﷺ مَنْ تَوَكَّلَ (١) لِي ما بَيْنَ رِجْلَيْهِ (٢) وما بَيْنَ لَحْيَيْهِ (٣) تَوَكَّلْتُ لهُ بالجَنَّةِ *

﴿ باب إثْمِ الزُّناةِ : وقَوْلِ اللهِ تعالى ولا يَزْنُونَ ولا تَقْرَبُوا الزِّنا إنَّهُ كانَ فاحِشَةً وساءَ سَبِيلاً ﴾

٧ ـ أخبرنا داوُدُ بنُ شَبِيبٍ حدّثنا هَمَّامٌ عنْ قَتادَةَ أخبرنا أنَسٌ قال لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثاً لا يُحَدِّثُكُمُوهُ أحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُهُ مِنَ النبيِّ ﷺ سَمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لا تَقُومُ الساعَةُ وإمّا قال مِنْ أشْراطِ السّاعَةِ أنْ يُرْفَعَ العِلْمُ ويَظْهَرَ الجَهْلُ ويُشْرَبَ الخَمْرُ ويَظْهَرَ الزِّنا ويَقِلَّ الرِّجالُ ويَكْثُرَ النِّساءُ حتّى يَكُونَ لِلْخَمْسِينَ (٤) امْرَأةً القَيِّمُ الواحِدُ *

٨ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنّى أخبرنا إسْحٰقُ بنُ يُوسُفَ أخبرنا الفُضَيْلُ ابنُ غَزْوانَ عنْ عِكْرِمَةَ عنِ ابنِ عَبّاسٍ رضي الله عنهما قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لا يَزْنِي العَبْدُ حِينَ يَزْني وهْوَ مُؤْمِنٌ ولا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وهْوَ مُؤْمِنٌ ولا يَشْرَبُ حِينَ يَشْرَبُ وهْوَ مُؤْمِنٌ ولا يَقْتُلُ وهْوَ مُؤْمِنٌ : قال عِكْرِمَةُ قُلْتُ لابنِ عَبّاسٍ كَيْفَ يُنْزَعُ الإيمانُ مِنْهُ قال هٰكَذا وشَبَّكَ بَيْنَ أصابِعِهِ ثُمَّ أخْرَجَها فإنْ تابَ عادَ إلَيْهِ هٰكَذا وشَبَّكَ بَيْنَ أصابِعِهِ *

٩ ـ حدثنا آدَمُ حدّثنا شُعْبَةُ عنِ الأعْمَشِ عنْ ذَكْوانَ عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال النبيُّ لا يَزْنِي الزّاني حِينَ يَزْني وهْوَ مُؤْمِنٌ

(١) اي تكفل (٢) اي فرجه (٣) اي لسانه (٤) وروى للخمسين *

ولا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وهُوَ مُؤْمِنٌ ولاَ يَشْرَبُ حِينَ يَشْرَبُ وهُوَ مُؤْمِنٌ والتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ (١) *

١٠ - **حدثنا** عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ حدثنا يحيى حدثنا سُفْيانُ قال **حدثني** مَنْصُورٌ وسُلَيْمانُ عنْ أبي وائِلٍ عنْ أبي مَيْسَرَةَ عنْ عَبْدِ اللهِ رضى الله عنه قال قُلْتُ يارسُولَ اللهِ أيُّ الذَّنْبِ أعْظَمُ قال أنْ تجْعَلَ لِلهِ نِدًّا (٢) وهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ ثُمَّ أيٌّ قال أنْ تَقْتُلَ ولَدَكَ مِنْ أجْلِ أنْ يَطْعَمَ معَكَ قُلْتُ ثُمَّ أيٌّ قال أنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ (٣) جارِكَ قال يحيي وحدثنا سُفْيانُ **حدثني** واصلٌ عنْ أبي وائِلٍ عنْ عَبْدِ اللهِ قُلْتُ يارسولَ اللهِ مِثْلَهُ قال عَمْرٌو فذَكَرْتُهُ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ وكانَ حدثنا عنْ سُفْيانَ عنِ الأعْمَشِ ومَنْصُورٍ وواصِلٍ عنْ أبي وائِلٍ عنْ أبي مَيْسَرَةَ قال دَعْهُ دعْهُ *

﴿ بابُ رَجْمِ المُحْصَنِ. وقال الحَسَنُ مَنْ زَنَى بأُخْتِهِ حَدُّهُ حدُّ الزَّانى (٤) ﴾

١١ - **حدثنا** آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ حدثنا سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ قال سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يحَدِّثُ عنْ عَلِيٍّ رضى الله عنه حِينَ رجَمَ المَرْأةَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وقال قَدْ رجَمْتُها بِسُنَّةِ رسولِ اللهِ ﷺ *

١٢ - **حدثني** إسْحاقُ حدثنا خالِدٌ عنِ الشَّيْبانِيِّ سألْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ أبي أوْفَى هلْ رجَمَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال نَعَمْ قُلْتُ قَبْلَ سورَةِ النُّورِ أمْ بَعْدُ (٥) قال لاأدْرِي *

١٣ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ مُقاتِلٍ أخبرنا عَبْدُ اللهِ أخبرنا يُونُسُ عنِ ابنِ شِهابٍ قال حدثني أبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عنْ جابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ

---

(١) اى أن باب التوبة لم يغلق بعد (٢) اى شريكا (٣) ويروى ان تزنى بحليلة جارك اى زوجته (٤) ورروى حد الزنا (٥) ورروى ام بعدها *

الأنصاري أن رجلاً من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله ﷺ فرجم وكان قد أحصن [١] *

باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ

١٤ ـ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى [٢] فلما أذلقته [٣] الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه *

باب للعاهر [٤] الحجر [٥]

١٥ ـ حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي ﷺ هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة [٦] زاد لنا

(١) اى تزوج (٢) هو البقيع (٣) اى آلمته وآذته (٤) اى الزاني (٥) اى الخيبة والخسران (٦) هي ام المؤمنين *

قُتَيْبَةَ عن اللَّيْثِ ولِلْعاهِرِ الحَجَرُ *

١٦ - حدثني آدمُ حدثنا شُعْبَةُ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ زِيادٍ قال سمعتُ أبا هُرَيْرَةَ قال النبيُّ ﷺ الوَلَدُ لِلفِراشِ ولِلْعاهِرِ الحَجَرُ *

﴿ بابُ الرَّجْمِ في البَلاطِ (١) ﴾

١٧ - حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمانَ حدثنا خالِدُ بنُ مَخْلَدٍ عن سُلَيْمانَ حدثني عَبْدُ اللهِ بنُ دِينارٍ عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال أُتِيَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِيَهُودِيٍّ ويَهُودِيَّةٍ قد أَحْدَثا جَمِيعاً فقال لَهُمْ ما تَجِدُونَ في كِتابِكُمْ قالُوا إنَّ أَحْبارَنا أَحْدَثُوا (٢) تَحْمِيمَ (٣) الوَجْهِ والتَّجْبِيَةَ (٤) قال عَبْدُ اللهِ بنُ سَلامٍ ادْعُهُمْ يا رسولَ اللهِ بالتَّوْراةِ فأُتِيَ بها فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ على آيةِ الرَّجْمِ وجَعَلَ يَقْرَأُ ما قَبْلَها وما بَعْدَها فقال لهُ ابنُ سَلامٍ ارْفَعْ يَدَكَ فإذا آيةُ الرَّجْمِ تَحْتَ يَدِهِ فأَمَرَ بِهِما رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم فرُجِما : قال ابنُ عُمَرَ فَرُجِما عِنْدَ البَلاطِ فرَأَيْتُ اليَهُودِيَّ أَجْنَأَ (٥) عَلَيْها *

﴿ بابُ الرَّجْمِ بالمُصَلَّى (٦) ﴾

١٨ - حدثني مَحْمُودٌ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن أبي سَلَمَةَ عن جابِرٍ أنَّ رَجُلاً (٧) من أَسْلَمَ جاءَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فاعْتَرَفَ بالزِّنا فأَعْرَضَ عَنْهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتَّى شَهِدَ

---

(١) وروى بالبلاط. وهو موضع عند باب المسجد النبوي مفروش بالبلاط اى حجر الرخام (٢) اى ابتكروا (٣) اى تسويده بالفحم (٤) هو اركاب الزانى على حمار معكوسا (٥) وروى احنى اى اكب عليها يقيها (٦) هو البقيع (٧) هو ماعز ابن مالك الاسلمى *

عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَبِكَ جُنُونٌ قَالَ لا قَالَ آحْصَنْتَ (١) قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ بِالْمُصَلَّى فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ (٢) الحِجَارَةُ فَرَّ فَأُدْرِكَ فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم خَيْرًا وَصَلَّى عَلَيْهِ : لَمْ يَقُلْ يُونُسُ وَابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَصَلَّى عَلَيْهِ * سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللهِ (٣) فَصَلَّى عَلَيْهِ يَصِحُّ قَالَ رَوَاهُ مَعْمَرٌ قِيلَ لَهُ رَوَاهُ غَيْرُ مَعْمَرٍ قَالَ لا *

﴿ بَابُ مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا دُونَ الحَدِّ فَأَخْبَرَ (٤) الإِمَامَ فَلا عُقُوبَةَ عَلَيْهِ بَعْدَ التَّوْبَةِ إِذَا جَاءَ مُسْتَفْتِيًا (٥): قَالَ عَطَاءٌ لَمْ يُعَاقِبْهُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَلَمْ يُعَاقِبِ الَّذِي جَامَعَ فِي رَمَضَانَ وَلَمْ يُعَاقِبْ عُمَرُ صَاحِبَ الظَّبْيِ (٦). وَفِيهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ ﴾

١٩ - حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلاً وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ فَاسْتَفْتَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً قَالَ لا قَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ قَالَ لا قَالَ فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا * وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ القَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي المَسْجِدِ قَالَ احْتَرَقْتُ قَالَ مِمَّ ذَاكَ قَالَ وَقَعْتُ بِامْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ قَالَ لَهُ تَصَدَّقْ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ فَجَلَسَ وَأَتَاهُ إِنْسَانٌ

(١) اى اتزوجت (٢) اى آذته وآلمته (٣) هو البخارى نفسه (٤) ضبطه العينى بقوله على صيغة المجهول والضمير الذى فيه يرجع الى قوله من وقوله الامام بالنصب مفعوله وضبطه غيره اخبر بالبناء المعلوم (٥) اى طالبا للفتوى وفى رواية الكشميهنى مستغيثا اى طالب الغوث ويروى مستعينا اى طالبا للرضا وروى مستقيلا اى يطلب الاقالة (٦) هو قبيصة ابن جابر كان محرما فاصطاد ظبيا فاكتفى بالجزاء منه *

يَسُوقُ حِمارًا ومعه طعامٌ قال(١) عبدُ الرحمٰنِ ما أدرِي ماهُوَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال أينَ المُحترِقُ فقال ها أنا ذا قال خُذْ هذا فتصدَّقْ بِهِ قال علَى أحوَجَ مِنِّى ما لِأهلِي طعامٌ قال فكُلُوهُ : قال أبُو عبدِ اللهِ(٢) الحديثُ الأوَّلُ (٣) أبيَنُ :قولُهُ أطعِمْ أهلَكَ ❁

﴿ باب إذا أقرَّ بالحدِّ ولَمْ يُبيِّنْ هَلْ لِلإمامِ أنْ يَستُرَ عليهِ ﴾

٢٠ ـ حدّثنا عبدُ القدُّوسِ بنُ مُحمّدٍ حدّثني عمرُو بنُ عاصِمٍ الكِلابِيُّ حدثنا همّامُ بنُ يحيىٰ حدثنا إسحاقُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبى طلحةَ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ رضى اللهُ عنه قال كُنتُ عِندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فجاءهُ رجلٌ فقال يارسولَ اللهِ إنِّى أصبتُ حدًّا فأقِمْهُ علَيَّ قال ولَمْ يسألْهُ عنهُ قال وحضرتِ الصلاةُ فصلَّى معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فلمَّا قضَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم الصلاةَ قامَ إليهِ الرجُلُ فقال يارسولَ اللهِ إنِّى أصبتُ حدًّا فأقِمْ فِيَّ كِتابَ اللهِ قال أليسَ قدْ صلَّيتَ معَنا قال نعَمْ قال فإنَّ اللهَ قدْ غفرَ لكَ ذنبَكَ أوْ قال حدَّكَ ❁

﴿ باب هَلْ يقولُ الإمامُ لِلمُقِرِّ لعلَّكَ لمَستَ أوْ غمزتَ (٤) ﴾

٢١ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ مُحمّدٍ الجُعفِيُّ حدّثنا وهبُ بنُ جريرٍ حدثنا أبى قال سمِعتُ يعلَى بنَ حكيمٍ عنْ عِكرِمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضى الله عنهما قال لمَّا أتَى ماعِزُ بنُ مالكٍ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال لهُ لعلَّكَ قبَّلتَ أوْ غمزتَ أوْ نظرتَ قال لايارسُولَ اللهِ قال أنِكتَها لايَكنِي قال فعِندَ ذلكَ أمرَ برَجمِهِ ❁

(١) وفى رواية فقال بدل قال (٢) هو البخارى نفسه (٣) اى الذى فيه عن ابى عثمان (٤) وفى بعض النسخ زيادة اونظرت اليها ❁

﴿ باب سؤال الامام المقر هل أحصنت[1] ﴾

٢٢ ـ **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يارسول الله إني زنيت يريد نفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يارسول الله إني زنيت فأعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يارسول الله فقال أحصنت قال نعم يارسول الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته[2] الحجارة جمز[3] حتى أدركناه بالحرة فرجمناه ۞

﴿ باب الاعتراف بالزنا ﴾

٢٣ ـ **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال أخبرني عبيد الله أنه سمع أبا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك الله إلا ماقضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي قال قل قال إن ابني كان عسيفا[4] على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من أهل

---

(١) من الاحصان وهو أن يتزوج ويدخل بها (٢) اى آذته وآلمته (٣) اى ركض مسرعا (٤) اى اجيرا عنده ۞

العِلْمِ فأخبروني أنَّ على ابني جَلْدَ مِائَةٍ وتغريبَ عامٍ وعلى امرأتِهِ الرَّجْمَ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيدِهِ لأقضينَّ بينكما بكتابِ اللهِ جلَّ ذِكْرُهُ المِائَةُ شاةٍ والخادمُ رَدٌّ⁽¹⁾ وعلى ابنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وتغريبُ عامٍ واغْدُ يا أُنَيْسُ على امرأةِ هذا فإنِ اعترفَتْ فارْجُمْها فغدا عليها فاعترفَتْ فرجَمَها قلتُ لِسُفيانَ لم يقلْ فأخبروني أنَّ على ابني الرَّجْمَ فقال أشُكُّ⁽²⁾ فيها منَ الزُّهْرِيِّ فرُبَّما قلتُها ورُبَّما سكتُّ ❊

٢٤ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا سُفيانُ عنِ الزُّهْرِيِّ عن عُبَيْدِ اللهِ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال قال عُمَرُ لقد خشيتُ أنْ يَطُولَ بالنَّاسِ زَمانٌ حتى يقولَ قائلٌ لا نجدُ الرَّجْمَ في كتابِ اللهِ فيضِلُّوا بتركِ فريضةٍ أنزلَها اللهُ ألا وإنَّ الرَّجْمَ حقٌّ على مَنْ زَنَى وقد أحْصَنَ إذا قامتِ البَيِّنَةُ أو كانَ الحَمْلُ⁽³⁾ أو الاعترافُ: قال سفيانُ كذا حفظتُ ألا وقد رَجَمَ رسولُ اللهِ ﷺ ورَجَمْنا بعدَهُ ❊

﴿ بابُ رَجْمِ الحُبْلَى مِنَ الزِّنا⁽⁴⁾ إذا أحْصَنَتْ ﴾

٢٥ ـ حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللهِ حدثني إبراهيمُ بنُ سعدٍ عن صالحٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ بنِ مسعودٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ قال كنتُ أُقْرِئُ رجالاً منَ المهاجرينَ منهم عبدُ الرحمنِ ابنُ عوفٍ فبينما أنا في منزلِهِ بمِنًى وهو عندَ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ في آخِرِ حَجَّةٍ حجَّها إذْ رجعَ إليَّ عبدُ الرحمنِ فقال لو رأيتَ رجلاً أتى أميرَ المؤمنينَ اليومَ فقال يا أميرَ المؤمنينَ هل لكَ في فلانٍ يقولُ لو قد ماتَ

(١) وفي رواية رد عليك (٢) وفي بعض النسخ الشك (٣) وروى الحبل (٤) وفي بعض النسخ في الزنا ❊

عُمَرُ لَقَدْ بَايَعْتُ فُلانًا [(١)] فَوَاللهِ مَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ إِلا فَلْتَةً [(٢)] فَتَمَّتْ فَغَضِبَ عُمَرُ ثُمَّ قَالَ إِنِّي إِنْ شَاءَ اللهُ لَقَائِمٌ الْعَشِيَّةَ فِي النَّاسِ فَمُحَذِّرُهُمْ هَؤُلاءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ [(٣)] أُمُورَهُمْ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لا تَفْعَلْ فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ [(٤)] النَّاسِ وَغَوْغَاءَهُمْ [(٥)] فَإِنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ يَغْلِبُونَ عَلَى قُرْبِكَ حِينَ تَقُومُ فِي النَّاسِ وَأَنَا أَخْشَى أَنْ تَقُومَ فَتَقُولَ مَقَالَةً يُطَيِّرُهَا عَنْكَ كُلُّ مُطَيِّرٍ وَأَنْ لا يَعُوهَا وَأَنْ لا يَضَعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا فَأَمْهِلْ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ فَإِنَّهَا دَارُ الْهِجْرَةِ وَالسُّنَّةِ فَتَخْلُصَ بِأَهْلِ الْفِقْهِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ فَتَقُولَ مَا قُلْتَ مُتَمَكِّنًا فَيَعِي أَهْلُ الْعِلْمِ مَقَالَتَكَ وَيَضَعُونَهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا فَقَالَ عُمَرُ أَمَا وَاللهِ إِنْ شَاءَ اللهُ لَأَقُومَنَّ بِذَلِكَ أَوَّلَ مَقَامٍ أَقُومُهُ [(٦)] بِالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فِي عَقِبِ [(٧)] ذِي الْحِجَّةِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ عَجَّلْنَا الرَّوَاحَ [(٨)] حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ حَتَّى أَجِدَ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ نُفَيْلٍ جَالِسًا إِلَى رُكْنِ الْمِنْبَرِ فَجَلَسْتُ حَوْلَهُ تَمَسُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ فَلَمْ أَنْشَبْ [(٩)] أَنْ خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ مُقْبِلًا قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ لَيَقُولَنَّ الْعَشِيَّةَ مَقَالَةً لَمْ يَقُلْهَا مُنْذُ اسْتُخْلِفَ فَأَنْكَرَ عَلَيَّ وَقَالَ مَا عَسَيْتَ أَنْ يَقُولَ مَا لَمْ يَقُلْ قَبْلَهُ فَجَلَسَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمَّا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُونَ قَامَ فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا

(١) يعنى طلحة بن عبيدالله التيمى (٢) أى فجأة على غير استعداد (٣) وفى رواية يغصبوهم اى يتغلبون عليهم وروى يغتصبوهم وفى اخرى يعضبوهم اى يقهروهم (٤) أى اجتمد الاراذل (٥) هم السفلة المسرعون فى الشر (٦) وروى اقوم (٧) وروى عقب بضم فسكون (٨) وروى عجلنا بالرواح وفى اخرى عجلت بالرواح (٩) أى امهل *

بَعْدُ فإنِّى قائِلٌ لَكُمْ مقالَةً قَدْ قُدِّرَ لِى أنْ أقُولَها لا أدْرِى لَعَلَّها بَيْنَ يَدَيْ أجَلِي فَمَنْ عَقَلَها وَوعاها فَلْيُحَدِّثْ بِها حَيْثُ انْتَهَتْ بِهِ راحِلَتُهُ وَمَنْ خَشِيَ أنْ لا يَعْقِلَها فَلا أُحِلُّ لِأحَدٍ أنْ يَكْذِبَ عَلَىَّ إنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّداً صلى الله عليه وسلم بالحَقِّ وأنْزَلَ عَلَيْهِ الكِتابَ فَكانَ مِمَّا أنْزَلَ(١) اللهُ آيةُ(٢) الرَّجْمِ فَقَرَأْناها وعَقَلْناها وَوَعَيْناها(٣) فَلِذا رَجَمَ رسولُ اللهِ ﷺ وَرَجَمْنا بَعْدَهُ فأخْشَى إنْ طالَ بالنَّاسِ زَمانٌ أنْ يَقُولَ قائِلٌ واللهِ ما نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ في كِتابِ اللهِ فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أنْزَلَها اللهُ والرَّجْمُ فى كِتابِ اللهِ حَقٌّ عَلى مَنْ زَنَى إذا أُحْصِنَ مِنَ الرِّجالِ والنِّساءِ إذا قامَتِ البَيِّنَةُ أوْ كانَ الحَبَلُ أوِ الاعْتِرافُ ثُمَّ إنَّا كُنَّا نَقْرَأُ فِيما نَقْرَأُ مِنْ كِتابِ اللهِ أنْ لا تَرْغَبُوا عنْ آبائِكُمْ فإنَّهُ كُفْرٌ بِكُمْ أنْ تَرْغَبُوا عنْ آبائِكُمْ أوْ إنَّ كُفْراً بِكُمْ أنْ تَرْغَبُوا عنْ آبائِكُمْ ألا ثُمَّ إنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال لا تُطْرُونِى(٤) كما أُطْرِىَ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ وَقُولُوا عَبْدُ اللهِ ورَسُولُهُ ثُمَّ إنَّهُ بَلَغَنِي أنَّ قائِلاً مِنْكُمْ يَقُولُ واللهِ لوْ ماتَ عُمَرُ بايَعْتُ فُلاناً فَلا يَغْتَرَّنَّ امْرُؤٌ أنْ يَقُولَ إنَّما كانَتْ بَيْعَةُ أبي بَكْرٍ فَلْتَةً وَتَمَّتْ ألا وإنَّها قَدْ كانَتْ كَذلِكَ ولكِنَّ اللهَ وَقَى شَرَّها ولَيْسَ مِنْكُمْ(٥) مَنْ تُقْطَعُ الأعْناقُ(٦) إلَيْهِ مِثْلُ أبي بَكْرٍ مَنْ بايَعَ رَجُلاً مِنْ(٧) غَيْرِ مَشُورَةٍ(٨) مِنَ المُسْلِمِينَ فَلا يُبايَعُ(٩) هُوَ ولا الَّذِي بايَعَهُ تَغِرَّةً(١٠) أنْ يُقْتَلا وإنَّهُ قَدْ كانَ

(١) وروى فيما انزل (٢) بالرفع والنصب (٣) اى حفظناها (٤) من الاطراء وهو المبالغة (٥) وروى فيكم (٦) اى اعناق الابل بان ترحل الناس اليه (٧) وروى عن غير (٨) وروى بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وفتح الواو (٩) وروى فلا يتابع (١٠) هو أن يغرر بنفسه فيعرضها للهلاك *

من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم إلا أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة (١) بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان (٢) صالحان فذكرا ما تمالى (٣) عليه القوم فقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار فقالا لا عليكم أن لا تقربوهم اقضوا أمركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فإذا رجل مزمل (٤) بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلاً تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة (٥) من قومكم فإذا هم يريدون أن يختزلونا (٦) من أصلنا وأن يحضنونا (٧) من الأمر فلما سكت أردت أن أتكلم وكنت زورت (٨) مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أداري منه بعض الحد (٩) فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر على رسلك (١٠) فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو أحلم مني وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال في بديهته مثلها أو أفضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن يعرف هذا

(١) هي طاق أو صفة يجتمعون فيها للمشاورة (٢) هما عويم بن ساعدة ومعمر بن عدي البدريان (٣) وروى ماتما لا ای اتفق (٤) ای مغطى (٥) ای فريق (٦) ای يقتطعونا (٧) ای يخرجونا من الامارة (٨) ای هيأت (٩) أي الغضب (١٠) ای مهلك *

الأَمْرُ إلاَّ لِهَـٰذا الحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ هُمْ أَوْسَطُ العَرَبِ نَسَبًا ودارًا وقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَـٰذينِ الرَّجُلَيْنِ فَبايِعُوا أَيَّهُما شِئْتُمْ فأَخَذَ بِيَدِي وبِيَدِ أَبي عُبَيْدَةَ بنِ الجَرَّاحِ وهْوَ جالِسٌ بَيْنَنا فَلَمْ أَكْرَهْ مِمَّا قال غَيْرَها كانَ واللهِ أَنْ أُقَدَّمَ فَتُضْرَبَ عُنُقِي لا يُقَرِّبُنِي ذَلِكَ مِنْ إِثْمٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتأَمَّرَ على قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ اللَّهُمَّ إلاَّ أَنْ تُسَوِّلَ (١) إِلَيَّ نَفْسِي عِنْدَ المَوْتِ شَيْئًا لا أَجِدُهُ الآنَ فقال قائِلٌ (٢) مِنَ الأَنْصارِ أَنا جُذَيْلُها (٣) المُحَكَّكُ وعُذَيْقُها (٤) المُرَجَّبُ (٥) مِنَّا أَمِيرٌ ومِنْكُمْ أَمِيرٌ يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ فَكَثُرَ اللَّغَطُ وارْتَفَعَتِ الأَصْواتُ حتَّى فَرِقْتُ (٦) مِنَ الاخْتِلافِ فَقُلْتُ ابْسُطْ يَدَكَ يا أَبا بَكْرٍ فَبَسَطَ يَدَهُ فَبايَعْتُهُ وبايَعَهُ المُهاجِرُونَ ثُمَّ بايَعَتْهُ الأَنْصارُ ونَزَوْنا (٧) على سَعْدِ بنِ عُبادَةَ فقال قائِلٌ مِنْهُمْ قَتَلْتُمْ سَعْدَ ابنَ عُبادَةَ فَقُلْتُ قَتَلَ اللهُ سَعْدَ بنَ عُبادَةَ قال عُمَرُ وإِنَّا واللهِ ما وَجَدْنا فِيما حَضَرْنا مِنْ أَمْرٍ أَقْوَى مِنْ مُبايَعَةِ أَبي بَكْرٍ خَشِينا إِنْ فارَقْنا القَوْمَ ولَمْ تَكُنْ بَيْعَةٌ أَنْ يُبايِعُوا رَجُلاً مِنْهُمْ بَعْدَنا فإِمَّا بايَعْناهُمْ على ما لا نَرْضَى وإِمَّا نُخالِفُهُمْ فَيَكُونُ فَسادٌ فَمَنْ بايَعَ رَجُلاً على غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ المُسْلِمِينَ فَلا يُتابَعُ هُوَ ولا الَّذِي بايَعَهُ تَغِرَّةَ أَنْ يُقْتَلا ‌*

‌* باب البِكْرانِ يُجْلَدانِ ويُنْفَيانِ الزَّانِيَةُ والزَّانِي فاجْلِدُوا كُلَّ واحِدٍ مِنْهُما مِائَةَ جَلْدَةٍ ولا تَأْخُذْكُمْ بِهِما رَأْفَةٌ في دِينِ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ ولْيَشْهَدْ عَذابَهُما طائِفَةٌ مِنَ المُؤْمِنِينَ

---

(١) أي تزين (٢) هو الحباب بن المنذر (٣) تصغير جذل وهو اصل الشجرة بان يوضع لتحك به الجمال الجرب أي أنه شفاء لهذا السقم (٤) تصغير عذق وهو قنو النخل الحامل للثمر (٥) أي المربوط كي لا يتساقط الثمر (٦) أي خفت (٧) أي وثبنا ‌*

الزَّانِي لا يَنْكِحُ إلا زانِيَةً أوْ مُشْرِكَةً والزَّانِيَةُ لا يَنْكِحُها إلاّ زانٍ أوْ مُشْرِكٌ وحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى المُؤْمِنِينَ: قال ابنُ عُيَيْنَةَ رَأْفَةٌ فى إقامَةِ الحُدُودِ *

٢٦ ـ حدّثنا مالِكُ بنُ إسْمٰعِيلَ حدّثنا عَبْدُ العَزِيزِ أخبرنا ابنُ شِهابٍ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ عن زَيْدِ بنِ خالِدٍ الجُهَنِيِّ قال سَمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يأْمُرُ فِيمَنْ زَنَى ولَمْ يُحْصَنْ جَلْدَ مِائَةٍ وتَغْرِيبَ عامٍ * قال ابنُ شِهابٍ وأخبرنى عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ أنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ غَرَّبَ ثُمَّ لَمْ تَزَلْ تِلْكَ السُّنَّةَ [1] *

٢٧ ـ حدّثنا يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ حدّثنا اللَّيْثُ عن عُقَيْلٍ عن ابنِ شِهابٍ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَضَى فِيمَنْ زَنَى ولَمْ يُحْصَنْ بِنَفْيِ عامٍ بإقامَةِ الحَدِّ عَلَيْهِ *

باب نَفْيِ أهْلِ المَعاصِي والمُخَنَّثِينَ [2]

٢٨ ـ حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إبْراهِيمَ حدّثنا هِشامٌ حدّثنا يَحْيَى عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما قال لَعَنَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم المُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجالِ والمُتَرَجِّلاتِ [3] مِنَ النِّساءِ وقال أخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ وأخْرَجَ فُلانًا وأخْرَجَ فُلانًا [4] *

باب مَنْ أمَرَ غَيْرَ الإمامِ بإقامَةِ الحَدِّ غائِبًا عَنْهُ

٢٩ ـ حدّثنا عاصِمُ بنُ عَلِيٍّ حدّثنا ابنُ أبي ذِئْبٍ عن الزُّهْرِيِّ عن عُبَيْدِ اللهِ عن أبي هُرَيْرَةَ وزَيْدِ بنِ خالِدٍ أنَّ رَجُلاً مِنَ الأعْرابِ جاء

(١) بالرفع والنصب (٢) جمع مخنث وهو من يتشبه بالنساء فى الكلام تكسرا وتقطعا (٣) جمع مترجلة وهى المتشبهة بالرجال (٤) وروى وأخرج عمر فلانا *

إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهوَ جالسٌ فقال يا رسولَ اللهِ اقْضِ بِكتابِ اللهِ فقامَ خَصْمُهُ فقال صدَقَ اقْضِ لهُ يا رسولَ اللهِ بِكتابِ اللهِ إنَّ ابْنِي كانَ عَسِيفًا(١) عَلى هذا فزَنَى بِامْرَأتِهِ فأخبرُونِي أنَّ على ابْنِي الرَّجْمَ فافْتَدَيْتُ بِمائةٍ مِنَ الغَنَمِ وَوَلِيدَةٍ (٢) ثمَّ سألْتُ أهْلَ العِلْمِ فزَعمُوا أنَّ ما على ابْنِي جَلْدُ مِائةٍ وتغْريبُ عامٍ فقال والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأقْضِيَنَّ بَيْنَكُما بِكتابِ اللهِ أمَّا الغَنَمُ والوَلِيدَةُ فرَدٌّ عليكَ وعلى ابْنِكَ جَلْدُ مِائةٍ وتغْرِيبُ عامٍ وأمَّا أنْتَ يا أُنَيْسُ فاغْدُ على امرأةِ هذا فارْجُمْها فغَدَا أُنَيْسٌ فرَجَمَها *

﴿ بابُ قَوْلِ اللهِ تعالى ومَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً (٣) أنْ يَنْكِحَ المُحْصَنَاتِ المُؤْمِناتِ فَمِمَّا مَلَكَتْ أيْمانُكُمْ مِنْ فَتَياتِكُمُ المُؤْمِناتِ واللهُ أعْلَمُ بِإيمانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فانْكِحُوهُنَّ بِإذْنِ أهْلِهِنَّ وآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالمَعْرُوفِ مُحْصَناتٍ غَيْرَ مُسافِحاتٍ(٤) ولا مُتَّخِذاتِ أخْدانٍ (٥) فإذا أُحْصِنَّ فإنْ أتَيْنَ بِفاحِشَةٍ فعلَيْهِنَّ نِصْفُ ما على المُحْصَناتِ مِنَ العَذابِ ذٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ العَنَتَ (٦) مِنْكُمْ وأنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ واللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

﴿ بابٌ إذا زَنَتِ الأمَةُ ﴾

٣٠ ـ حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبرنا مالِكٌ عن ابنِ شِهابٍ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ عن أبي هُرَيْرَةَ وزَيْدِ بنِ خالِدٍ رضي الله عنهما أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عن الأمَةِ إذا زَنَتْ ولمْ تُحْصَنْ

(١) اى اجيرا (٢) اى جارية (٣) اى نفقة ومهرا (٤) اى غير زانيات (٥) جمع خدن هو المصاحب لاجل شهوته فقط (٦) اى الاثم والضرر *

قال إذا زَنَتْ فاجلدوها ثُمَّ إنْ زَنَتْ فاجلدوها ثُمَّ إنْ زَنَتْ فاجلدوها ثمَّ بيعوها ولوْ بضَفير (١) : قال ابنُ شهابٍ لا أدري بعْدَ الثالثةِ أو الرابعةِ ٭

﴿ باب لا يُثرَّبُ (٢) على الأمةِ إذا زَنَتْ ولا تُنْفى ﴾

٣١ ـ حدثنا عبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ حدثنا الليْثُ عنْ سَعيدٍ المَقْبُريِّ عنْ أبيهِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ أنَّهُ سَمِعَهُ يقُولُ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا زَنَتِ الأمةُ فتَبَيَّنَ زِناها فلْيَجْلِدْها ولا يُثرِّبْ ثُمَّ إنْ زنتْ فلْيَجْلِدْها ولا يُثرِّبْ ثُمَّ إنْ زَنَتِ الثالثةَ فلْيَبِعْها ولوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ ٭ تابعَهُ إسْمعيلُ بنُ أُميَّةَ عنْ سَعيدٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ عنِ النبيِّ ﷺ ٭

﴿ باب أحكام أهلِ الذمَّةِ وإحْصانِهِمْ إذا زَنَوْا ورُفِعُوا الى الامامِ ﴾

٣٢ ـ حدثنا مُوسى بنُ إسْمعيلَ حدثنا عبْدُ الواحِدِ حدثنا الشَّيْبانيُّ قال سألْتُ عبْدَ اللهِ بنَ أبي أوْفى عنِ الرَّجْمِ فقال رَجَمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقُلْتُ أقبْلَ النورِ (٣) أمْ بعْدَهُ (٤) قال لا أدْري ٭ تابعَهُ عليُّ بنُ مُسْهِرٍ وخالِدُ بنُ عبْدِ اللهِ والمُحارِبيُّ وعَبيدةُ بنُ حُمَيْدٍ عنِ الشَّيْبانيِّ . وقال بعْضُهُمُ المائدةِ (٥) والأوَّلُ أصحُّ ٭

٣٣ ـ حدثنا إسْمعيلُ بنُ عبْدِ اللهِ حدثني مالكٌ عنْ نافِعٍ عنْ عبْدِ اللهِ ابن عُمَرَ رضي الله عنهما أنَّهُ قال إنَّ اليهُودَ جاؤُا إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فذَكَرُوا لهُ أنَّ رَجُلاً منْهُمْ وامْرأةً زَنَيا فقال لهُمْ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ما تجِدُونَ في التَّوْراةِ في شأْنِ الرَّجْمِ فقالوا نفْضَحُهُمْ

---

(١) اى حبل مفتول او شعر منسوج (٢) من التثريب وهو التوبيخ والتعيير (٣) يشير الى آية الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة (٤) وروى أم بعد بيناء الآخر على الضم (٥) اى عوض سورة النور ٭

ويُجْلَدُونَ قال عَبْدُ اللهِ بنُ سلامٍ كَذَبْتُمْ إنَّ فِيها الرَّجْمَ فأتَوْا بالتَّوْراةِ فَنَشَرُوها فوَضَعَ أحَدُهُمْ يَدَهُ عَلى آيَةِ الرَّجْمِ فَقرَأ ما قَبْلَها وما بَعْدَها فقال لهُ عَبْدُ اللهِ بنُ سلامٍ ارفَعْ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فإذا فِيها آيَةُ الرَّجْمِ قالُوا صَدَقَ يا مُحَمَّدُ فيها آيَةُ الرَّجْمِ فأمرَ بِهِما رسولُ اللهِ ﷺ فَرُجِما فرَأيْتُ الرَّجُلَ يَحْني (١) عَلى المَرْأةِ يَقِيها الحِجارَةَ *

﴿ بابٌ إذا رَمى امْرَأتَهُ أوِ امْرَأةَ غَيْرِهِ بالزِّنا عِنْدَ الحاكِمِ والناسِ هَلْ عَلى الحاكِمِ أنْ يَبْعَثَ إلَيْها فَيَسْألَها عمَّا رُمِيَتْ بِهِ ﴾

٣٤ ـ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبرنا مالِكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ عنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ وزَيْدِ بنِ خالِدٍ أنَّهُما أخْبراهُ أنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَما إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال أحَدُهُما اقْضِ بَيْنَنا بِكِتابِ اللهِ وقال الآخَرُ وهُوَ أفْقَهُهُما أجَلْ يا رسولَ اللهِ فاقْضِ بَيْنَنا بِكِتابِ اللهِ وأْذَنْ لِي أنْ أتَكَلَّمَ قال تَكَلَّمْ قال إنَّ ابْنِي كان عَسِيفاً على هَذا قال مالِكٌ والعَسِيفُ الأجِيرُ فَزَنَى بامْرَأتِهِ فأخْبَرُونِي أنَّ عَلى ابْنِي الرَّجْمَ فافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائةِ شاةٍ وبِجارِيَةٍ لِي ثُمَّ إنِّي سَألْتُ أهْلَ العِلْمِ فأخْبَرُونِي أنَّ ما عَلى ابْنِي جَلْدُ مِائةٍ وتَغْرِيبُ عامٍ وإنَّما الرَّجْمُ عَلى امْرَأتِهِ فقال رسولُ اللهِ ﷺ أما والذي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأقْضِيَنَّ بَيْنَكُما بِكِتابِ اللهِ أمَّا غَنَمُكَ وجارِيَتُكَ فَرَدٌّ عَلَيْكَ وجَلَدَ ابْنَهُ مِائةً وغَرَّبَهُ عاماً وأمَرَ أُنَيْساً الأسْلَمِيَّ أنْ يَأتِيَ امْرَأةَ الآخَرِ فإنِ اعْتَرَفَتْ فارْجُمْها (٢) فاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَها *

﴿ بابُ مَنْ أدَّبَ أهْلَهُ أوْ غَيْرَهُ دُونَ السُّلْطانِ : وقال أبُو سَعِيدٍ

(١) من الحنو وهو العطف وروى يجنى اى يميل (٢) وروى رجمها *

عن النبي ﷺ إذا صلى فأراد أحد أن يمر بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله وفعله أبو سعيد ●

٣٥ ـ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر رضى الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فما تدني وجعل يطعن بيده في خاصرتي[1] ولا يمنعني من التحرك[2] إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم ●

٣٦ ـ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وأن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله ﷺ وقد أوجعني نحوه . قال أبو عبد الله لكز ووكز واحد ●

﴿ باب من رأى مع امرأته رجلاً فقتله ﴾

٣٧ ـ حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلاً مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح[3] فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني ●

﴿ باب ماجاء في التعريض[4] ﴾

٣٨ ـ حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب

---

(١) اى جنبى (٢) وروى التحول (٣) اى لايضرب بعرض السيف للارهاب بل بحده للاهلاك (٤) هو نوع من الكناية ضد التصريح ●

عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللهُ عنه أنّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم جاءهُ أعْرَابِيٌّ فقال يارسُولَ اللهِ إنّ امْرَأتِي ولَدَتْ غُلاماً أسْوَدَ فقال هلْ لَكَ منْ إبلٍ قال نعَمْ قال ماأَلْوانُها قال حُمْرٌ قال فيها منْ أوْرَقَ قال نعَمْ قال فأنّى كانَ ذَلِكَ قال أُراهُ (١) عِرْقٌ نَزَعَهُ قال فلَعلّ ابْنَكَ هذا نَزَعهُ عِرْقٌ ❊

﴿ بابٌ كَمِ التّعْزِيرُ والأدَبُ ﴾

٣٩ ـ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ حدّثنا اللّيْثُ حدثني يَزِيدُ بنُ أبي حَبِيبٍ عنْ بُكَيْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ عنْ سُلَيْمانَ بنِ يَسارٍ عنْ عبْدِ الرّحْمٰنِ ابنِ جابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ عنْ أبي بُرْدَةَ رضي الله عنه قال كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقُولُ لايُجْلَدُ فوْقَ عَشْرِ جلَدَاتٍ إلاّ في حَدٍّ منْ حُدُودِ اللهِ ❊

٤٠ ـ حدثنا عمْرُو بنُ عليٍّ حدّثنا فُضَيْلُ بنُ سُلَيْمانَ حدّثنا مُسْلِمُ بنُ أبي مَرْيَمَ حدثني عَبْدُ الرّحْمٰنِ بنُ جابِرٍ عمّنْ سمِعَ النبيَّ ﷺ قال لاعُقُوبَةَ فَوْقَ عَشْرِ ضَرَباتٍ إلاّ في حَدٍّ منْ حُدُودِ اللهِ ❊

٤١ ـ حدثنا يحْيٰى بنُ سُلَيْمانَ حدثني ابنُ وَهْبٍ أخبرني عَمْرٌو أنّ بُكَيْراً حدّثهُ قال بَيْنَما أنا جالِسٌ عِنْدَ سُلَيْمانَ بنِ يَسارٍ إذْ جاءَ عَبْدُ الرّحْمٰنِ ابنُ جابِرٍ فحَدّثَ سُلَيْمانَ بنَ يَسارٍ ثُمّ أقْبَلَ علَيْنا سُلَيْمانُ بنُ يَسارٍ فقال حدثني عبْدُ الرّحْمٰنِ بنُ جابِرٍ أنّ أباهُ حدّثهُ أنّهُ سَمِعَ أبا بُرْدَةَ الأنْصارِيَّ قال سَمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقُولُ لاتَجْلِدُوا (٢) فوْقَ عَشَرَةِ أسْواطٍ إلاّ في حَدٍّ منْ حُدُودِ اللهِ ❊

٤٢ ـ حدثنا يحْيٰى بنُ بُكَيْرٍ حدّثنا اللّيْثُ عنْ عُقَيْلٍ عنِ ابنِ شِهابٍ حدّثنا أبُو سَلَمَةَ أنّ أبا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال نَهٰى رسولُ اللهِ صلى الله

(١) اى اظنه (٢) وروى لايجلد بالبناء للمجهول ❊

عليه وسلم عن الوصال (١) فقال له رجالٌ (٢) من المسلمين فإنك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا (٣) أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوماً ثم يوماً ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل (٤) بهم حين أبوا * تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ *

٤٣ ـ حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتروا طعاماً جزافاً (٥) أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه إلى رحالهم (٦) *

٤٤ ـ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله *

﴿ باب من أظهر الفاحشة واللطخ (٧) والتهمة (٨) بغير بينة ﴾

٤٥ ـ حدثنا علي حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة (٩) فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها إن أمسكتها قال فحفظت ذاك من الزهري إن جاءت

(١) اى صوم يومين بسحور واحد (٢) وروى رجل (٣) اى امتنعوا (٤) من النكال وهو العقوبة (٥) هو بيع بلا كيل ولا وزن (٦) اى منازلهم (٧) هو التهمة بالشر (٨) بفتح الهاء وسكونها (٩) وروى بزيادة المميز وهو سنة *

بِهِ كَذا وكَذا فَهُوَ وإنْ جاءتْ بِهِ كَذا وكَذا كأنَّهُ وَحَرَةٌ (١) فَهُوَ وسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ جاءتْ بِهِ لِلَّذي يُكْرَهُ *

٤٦ ـ حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حدّثنا سُفْيانُ حدّثنا أبُو الزِّنادِ عن القاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ قال ذَكَرَ ابنُ عَبَّاسٍ المُتَلاعِنَيْنِ فقال عَبْدُ اللهِ بنُ شَدَّادٍ هِيَ التي قال رسولُ اللهِ ﷺ لَوْ كُنْتُ راجِمًا امْرَأةً عن غَيْرِ (٢) بَيِّنَةٍ قال لا تِلْكَ امْرَأةٌ أعْلَنَتْ *

٤٧ ـ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ حدّثنا اللَّيْثُ حدّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ القاسِمِ عنِ القاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قال ذُكِرَ التَّلاعُنُ عِنْدَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال عاصِمُ بنُ عَدِيٍّ في ذٰلِكَ قَوْلاً ثُمَّ انْصَرَفَ فأتاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو أنَّهُ وَجَدَ مَعَ أهْلِهِ رَجُلاً فقال عاصِمٌ ما ابْتُلِيتُ بِهٰذا إلاّ لِقَوْلِي فَذَهَبَ بِهِ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فأخْبَرَهُ بالّذي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأتَهُ وكان ذٰلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًّا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبْطَ الشَّعَرِ وكان الّذي ادَّعَى عَلَيْهِ أنَّهُ وجَدَهُ عِنْدَ أهْلِهِ آدَمَ خَدِلاً كَثِيرَ اللَّحْمِ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم اللّٰهُمَّ بَيِّنْ فَوَضَعَتْ شَبِيهاً بالرَّجُلِ الّذي ذَكَرَ زَوْجُها أنَّهُ وجَدَهُ عِنْدَها فَلاعَنَ النبيُّ ﷺ بَيْنَهُما فقال رَجُلٌ لابنِ عَبَّاسٍ في المَجْلِسِ هِيَ الّتي قال النبيُّ ﷺ لَوْ رَجَمْتُ أحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَمْتُ هٰذِهِ فقال لا تِلْكَ امْرَأةٌ كانَتْ تُظْهِرُ في الإسْلامِ السُّوءَ *

* باب رَمْيِ المُحْصَناتِ وقَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ والّذِينَ يَرْمُونَ المُحْصَناتِ ثُمَّ لَمْ يأتُوا بأرْبَعَةِ شُهَداءَ فاجْلِدُوهُمْ ثَمانِينَ جَلْدَةً ولا تَقْبَلُوا لَهُمْ

(١) دويبة حمراء صغيرة كالوزغ (٢) وروى من غير *

شَهادَةً أَبَدًا وأُولٰئِكَ هُمُ الفاسِقُونَ إلاّ الذِينَ تابُوا مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ وأَصْلَحُوا فإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إنَّ الذِينَ يَرْمُونَ المُحْصَنَاتِ الغافِلاتِ المُؤْمِناتِ لُعِنُوا فى الدُّنيا والآخِرَةِ ولَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ * وقَوْلِ اللهِ والّذين يَرْمُونَ أزْوٰجَهُمْ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا الآيَةَ ﴾

٤٧ - حدّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ اللهِ حدّثنا سُلَيْمانُ عنْ ثَوْرِ بنِ زَيْدٍ عنْ أبِى الغَيْثِ عنْ أبى هُرَيْرَةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال اجْتَنِبُوا السَّبْعَ المُوبِقاتِ (١) قالُوا يا رسولَ اللهِ وما هُنَّ قال الشِّرْكُ باللهِ والسِّحْرُ وقَتْلُ النَّفْسِ الّتى حَرَّمَ اللهُ إلاّ بالحَقِّ وأَكْلُ الرِّبا وأَكْلُ مالِ اليَتِيمِ والتوَلِّى يَوْمَ الزَّحْفِ (٢) وقَذْفُ المُحْصَناتِ المُؤْمِناتِ الغافِلاتِ *

﴿ بابُ قَذْفِ العَبِيدِ ﴾

٤٨ - حدّثنا مُسَدَّدٌ حدّثنا يَحْيٰى بنُ سَعِيدٍ عنْ فُضَيْلِ بنِ غَزْوانَ عنِ ابنِ أبى نُعْمٍ عنْ أبى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قال سَمِعْتُ أبا القاسِمِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ (٣) وهُوَ بَرِىءٌ مِمّا قال جُلِدَ يَوْمَ القِيامَةِ إلاّ أنْ يَكُونَ كما قال *

﴿ بابٌ هَلْ يَأْمُرُ الإِمامُ رَجُلاً فَيَضْرِبُ الحَدَّ غائِبًا عَنْهُ وقَدْ فَعَلَهُ عُمَرُ ﴾

٤٩ - حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حدّثنا ابنُ عُيَيْنَةَ عنِ الزهْرِىِّ عنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ عنْ أبى هُرَيْرَةَ وزَيْدِ بنِ خالِدٍ الجُهَنِىِّ قالا جاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال أَنْشُدُكَ اللهَ إلاّ قَضَيْتَ بَيْنَنا بِكِتابِ اللهِ فقامَ خَصْمُهُ وكان أفْقَهَ مِنْهُ فقال صَدَقَ اقْضِ بَيْنَنا

(١) اى المهلكات (٢) اى فى الجهاد (٣) ويروى من قذف عبده بشىء *

بِكتابِ اللهِ وائْذَنْ لِي يا رسولَ اللهِ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم قُلْ فقال إنَّ ابْنِي كان عَسِيفًا[1] في أهْلِ هٰذا فزَنَى بامْرأتِهِ فافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمائةِ شاةٍ وخادِمٍ وإنِّي سَأَلْتُ رِجالاً مِنْ أهْلِ العِلْمِ فأخبَرُونِي أنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وتَغْرِيبَ عام وأنَّ عَلَى امْرَأةِ هٰذا الرَّجْمَ فقال والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأقْضِيَنَّ بَيْنَكُما بِكِتابِ اللهِ المِائَةُ والخادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ وعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وتَغْرِيبُ عامٍ ويا أُنَيْسُ اغْدُ عَلَى امْرَأةِ هٰذا فَسَلْها فإنِ اعْتَرَفَتْ فارْجُمْها فاعْتَرَفَتْ فرَجَمَها ●

كمل بعون الله وحسن توفيقه الجزء الثامن من صحيح الامام ابى عبدالله البخارى رضى الله عنه ويليه الجزء التاسع وأوله (كتاب الديات) اعاننا الله على اتمامه انه على ما يشاء قدير

(١) اى اجيرا ●

فهرست

﴿ الجزء الثامن من صحيح البخاري رضي الله تعالى عنه ﴾

﴿ تمت الفهرست والحمد لله وحده ﴾


Bibliotheca Alexandrina
0220431